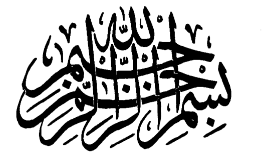


للإمام عبد الله بن أحمد بن حنبل

أشرف على تحقيقه وقدم له
فضيلة الشيخ / مصطفى العدوي

حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه
يحيى بن محمد سوس الأزهري

دار ابن رجب




كتاب السنة

الطبعة الأولى

١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م

رقم الإيداع : ١٣٣٨٠/ ٢٠٠٦

الترقيم الدولي

977 – 390 – 089 – 4

دار ابن رجب طبع. نشر. توزيع

فارسكور : تليفاكس ٠٠٢٠٥٧٤٤١٥٥٠ جوال : ٠١٢٢٢٣٦٨٠٠٢
المنصورة : شارع جمال الدين الأفغاني هاتف : ٠٠٢٠٥٠٢٣١٢٠٦٨



تقديم

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد:

فهذا كتاب «**السنة**» للإمام العالم/ «**عبد الله بن أحمد بن حنبل**» - رحمهم الله تعالى - قد قام أخي في الله/ «**يحيى سوس**» حفظه الله تعالى بتخريج أحاديثه والآثار الواردة فيه والحكم عليها بما تستحقه صحة أو ضعفًا، وقد بذل في ذلك جهدًا كبيرًا، فالله أسأل أن يبارك فيه ويشكر مساعيه.

هذا، وقد قمت معه بمراجعة ما كتب، فألفيته موفقًا مسددًا في جُلِّ عمله وغالبه، والحمد لله رب العالمين.

فأسأل الله أن ينفع به، ويوفقه لمواصلة طلب العلم، والدعوة إلى الله، وأن يرزقنا وإياه الإخلاص في القول والعمل.

وصل اللهم على نبينا محمد وآله وسلم.

والحمد لله رب العالمين

كتبه

أبو عبد الله مصطفى بن العدوي



مقدمة المحقق

إنَّ الحمدَ لله، نحمدُه ونستعينُه ونستغفرُه ونستهدِيه، ونعوذُ بالله من شرورِ أنفسِنا ومنْ سيئاتِ أعمالنا، من يهدِهِ الله فلا مُضِلَّ له، ومنْ يُضلل فلا هَادِيَ له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنَّ محمدًا عبدُه ورسولُه صلى الله عليه وآله وسلم.

أما بعد:

فإنَّ أصدق الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمدٍ ﷺ وشرَّ الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وبعد:

فإن منهجُ المحدِّثين في التوحيدِ منهجٌ سهلٌ يَسِير، منهجٌ يُوافق الفطرة ولا يُدنس العقول بمثلِ أوهام الفلاسفة، منهجٌ يُناسب المُتعلّم والأُميّ، العربيّ والعجمي، منهجٌ ناسَبَ أبا بكرٍ وعمر، وناسبَ تلكم الأَمَةَ التي أُتِيَ بها إلى النبيِّ ﷺ فسألَها أين الله؟

منهجٌ لا إشكالَ فيه، قاعِدَتُه: الإيمانُ – من غيرِ تعطيلٍ– بما وردَ عن الله في كتابه أو على لسان رسولِه ﷺ بفهمِ سلف الأُمّة منَ الصحابةِ رضوان الله عليهم؛ والتابعين لهم من صالحي الأُمّة وأئمتِها - رضي الله عنهم جميعًا - وعدَم الخوض في كيفٍ أو صفةٍ أو تشبيهٍ أو تمثيل فيما يتعلقُ بصفاتِ الباري عزَّ وجلَّ.

وقد كتب العلماءُ منَ المُحدِّثين كتبًا في التوحيدِ ومسائلِ الإيمان، مُقررينَ هذه القاعدة، ناشرين للحقِّ، مُدافعينَ عنه، صادِّينَ لأهل البدعِ والانحراف، داعين الناسَ

لأخذِ علمِهم منْ حيثُ أخذَ الصالحون، ممن لا ينطق عن الهوىﷺ. [١]

معنى السنة

كتب علماءُ الحديثِ في التوحيدِ والإيمانِ كتبًا منها ما عُرِف بكتبِ السنة، والسنة هنا مقابل البدعة [٢]، كأنَّ علماءَ الحديثِ رضي الله عنهم أرادوا الإعلانَ بأنَّ كلَّ سلوكٍ لفهمِ العقيدة غير مأخوذٍ منَ النبيِّ ﷺ وآله فهو بدعة ضلالة، ولذا نَراهم يُفرِّقون بين علماءِ السنَّة وعلماءِ الحديث، فالسنة عندَهم شيءٌ آخر غيرَ ما تعارفَ عليهِ المُتأخرون، ولذا قد تراهم يتكلمون في حفظ الرجل من الرواة وضبطه في الحديث ويثنون عليه بالسنة، فمن ذلك قول أبي حاتم في مُؤَمّل بنِ إسماعيل: "صدوق شديد في السنة كثير الخطأ". [٣] وقال الدارقطني عن نعيم بن حماد: "إمامٌ في السُّنّة كثير الوهم". [٤]

وقد يحدث العكس، فيُثنون على الرجل في حفظه وسعة علمه بالحديث ويعيبونَ قوله في السنة، أعنى بعض مسائل العقيدة، فمن ذلك قول موفق الدين المقدسي عن ابن الجوزي: "كان حافظا للحديث إلا أننا لم نرض تصانيفه في السنة ولا طريقته فيها، وكانت

(١) ومن أحسن الكتب في ذلك: كتاب «السنة» لعبدالله بن أحمد، و«التوحيد» لابن خزيمة، و«الشريعة» لأبي بكر الآجري، و«السنة» لابن أبي عاصم، و«السنة» للخلال، و«اعتقاد أهل السنة» للالكائي. وقد قمت بحمد الله تعالى بتحقيق «السنة» لعبدالله، و«التوحيد» لابن خزيمة. كما منَّ الله عليّ بتحقيق كتاب «معارج القبول»، وهو من أحسن ما كتب المتأخرون لتعليم العقيدة.

(٢) السنة عند الفقهاء: ما يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه، فهي مرادفة للمستحب، وعند جمهور المحدثين: مرادفة للحديث، وهي ما أضيف إلى النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خَلْقية أو خُلُقية، وبعض المحدثين خص السنة بالطريقة العملية، ومنهم من جعل بين السنة والحديث عمومًا وخصوصًا. وكتب السنة كالسنة لعبدالله والخلال وابن أبي عاصم، بل المضمَّنَة ببعض كتب الحديث ككتاب السنة في سنن أبي داود، وسنن ابن ماجة، هي كتب لا تتكلم عن السنة بمعنى الفقهاء، ولا السنة بمعنى المحدثين، وإنما تتكلم عن مسائل التوحيد والإيمان.

(٣) تهذيب التهذيب (١٠/ ٣٣٩).

(٤) تاريخ بغداد (١٣/ ٣٠٦).

العامة يعظمونه، وكانت تنفلت منه في بعض الأوقات كلمات تنكر عليه في السنة".[١]

بل تراهم يصفون بالسنّة مَنْ ليسَ من أهل الحديث، فمن ذلك قول قتيبة بن سعيد: "إذا رأيتَ الرجلَ يُحبُّ أحمدَ بنَ حنبل فاعلم أنّه صاحبُ سنّةٍ وجماعة"[٢]. وقول أبي حاتم: "إذا رأيتم الرجلَ يُحب أحمدَ بنَ حنبل فاعلم أنّه صاحبُ سنّة"[٣].

وتراهم يثنون على الرجل بالسنة، فمن ذلك: قال ابن حبان - عن عبد الله بن عبدالرحمن بن الفضل بن بهرام-: "كان من الحفاظ المتقنين وأهل الورع في الدين، ممن حفظ وجمع وتفقه وصنف وحدّث وأظهر السنَّةَ في بلده ودعا إليها وذب عن حريمها وقمع من خالفها"[٤].

وقال ابن حبان - عن عبد الله بن عون-: "كان من سادات أهلِ زمانه عبادةً وفضلًا وورعًا ونسكًا وصلابةً في السُّنَّة وشدة على أهل البدع"[٥].

وقال ابن معين: "كان علي بن المديني إذا قدم علينا أظهر السنة، وإذا ذهب إلى البصرة أظهر التشيع"[٦].

وقال صالح بن أحمد عن أبيه: "كان محمد - يعني ابن عبيد الطنافسي- يُظهر السنة، وكانَ يُخطِئُ ولا يرجع عن خطئه"[٧].

وقال ابن حبان - عن موسى بن حزام الترمذي-: "كان في أول أمره ينتحل الإرجاء، ثم أعانه الله تعالى بأحمد بن حنبل، فانتحل السنة، وذبّ عنها، وقمَعَ من خالفها، مع لزوم الدين حتى مات"[٨].

---

(١) سير أعلام النبلاء (٢١/ ٣٨١) وذيل طبقات الحنابلة (١/ ٤١٥)، قلت: وابن الجوزي كان يخوض في التأويل ويضطرب فيه، وهو المقصود بالكلام المذكور، وانظر مقدمتي لكتاب الموضوعات لابن الجوزي.

(٢و٣) الجرح والتعديل (١/ ٣٠٨).

(٤) تهذيب التهذيب (٥/ ٢٥٨)

(٥) تهذيب التهذيب (٥/ ٣٤٨).

(٦) تهذيب التهذيب (٧/ ٣٠٩).

(٧) تهذيب التهذيب (٩/ ٢٩١).

(٨) تهذيب التهذيب (١٠/ ٣٠٣).

وقال عبدُ الرحمن بن مهدى: "لم أرَ أحدًا قط أعلم بالسنة ولا بالحديث الذي يدخل في السنة من حماد بن زيد"(١).

وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: "باب ما ذكر من إمامة حماد بن زيد في السنة والحديث"(٢).

وقال عبد الرحمن بن مهدى: "كان الأوزاعي إمامًا في السنة"(٣).

وقال الخطيب البغدادي: "محمد بن مقاتل أبو جعفر العباداني كان أحد الصالحينَ مشهورًا بحُسن الطريقة ومذهب السنة"(٤).

---

(١) الجرح والتعديل (١/ ١٧٦) و(٣/ ١٣٨).
(٢) الجرح والتعديل (١/ ١٧٦).
(٣) الجرح والتعديل (١/ ٢٠٣).
(٤) تاريخ بغداد(٣/ ٢٧٦).

ترجمة الإمام عبد الله ابن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل(*)

اسمه ونسبه: هو الإمام ابن الإمام: أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني الذهلي البغدادي.

مولده ونشأته: لما ماتت عبّاسة زوجةُ الإمام أحمد تزوّج ابنةَ عمّه رَيْحانة، وكانت بعينٍ واحدة، فولدتْ له عبدَ الله سنةَ ثلاثٍ عشرة ومائتين، ولم تلد ريحانة غيرَه.

طلبه للعلم: ابتدأ عبد الله بن أحمد سماع العلم مبكرًا، وقد ذكر في غير موضع من كتابه السنة، وفي زياداته على الزهد لأبيه سماعه من بعض المشايخ سنة ست وعشرين ومائتين، وله من العمر حينئذ نحو ثلاثة عشر عامًا، ولا شك أنه سمع من أبيه من قبل ذلك.

شيوخه: سمع من أبيه، وحفظ عليه العلم، وأكثر عنه الرواية، وهو أخص شيوخه، حتى قال عبد الله: كل شيء أقول قال أبي، فقد سمعته مرتين وثلاثة، وأقله مرة. بل إنه اشترك مع أبيه في كثير من شيوخه. وقال ابن عدي: لم يكتب عن أحد إلا من أمره أبوه أن يكتب عنه.

تلاميذه: أكثرَ الناسُ الرواية عن عبدِ الله بعد وفاة أبيه، فقد كان بحرًا لا ينضب، وممن روى عنه العلم: الإمام النسائي، وأبو بكر النجاد، وأبو القاسم البغوي، وأبو بكر القطيعي، ويحيى بن صاعد، وأبو القاسم الطبراني، وأبو الحسين بن المنادى، وغيرهم كثير.

ثناء الناس عليه: قال الإمام أحمد: ابني عبد الله محظوظ من علم الحديث، أو من حفظ الحديث، لا يكاد يذاكرني إلا بما لا أحفظ.

وقال أيضًا: إن أبا عبد الرحمن – يعني ولده عبد الله – قد وعى علمًا كثيرًا.

(*) انظر ترجمة عبدالله "بتهذيب الكمال" (٥/ ٨٤) و"تهذيب التهذيب" (٥/ ١٤١) و"سير أعلام النبلاء" (١٣/ ٥١٦) وغير ذلك.

وقال ابن المنادي: لم يكن في الدنيا أحد أروى عن أبيه من عبد الله بن أحمد، لأنه سمع منه المسند وهو ثلاثون ألفًا، والتفسير وهو مائة ألف وعشرون ألفًا، سمع منه ثمانين ألفًا والباقي وجادة، وسمع الناسخ والمنسوخ، والتاريخ، وحديث شعبة، وجوابات القرآن، والمناسك وغير ذلك من التصانيف وحديث الشيوخ.

وقال أيضًا: مازلنا نرى أكابر شيوخنا يشهدون له بمعرفة الرجال وعلل الحديث والأسماء والكنى، والمواظبة على الطلب، حتى أن بعضهم أسرف في تقريظه إياه بالمعرفة وزيادة السماع على أبيه.

وقال ابن عدي: نَبُل بأبيه، وله في نفسه محل في العلم.

وقال بدر بن أبي بدر البغدادي: عبد الله بن أحمد جِهبِذ ابن جِهبذ.

وقال أبو بكر الخلال: كان عبد الله رجلًا صالحًا صادق اللهجة كثير الحياء.

وفاته: عاش عبد الله سبعًا وسبعين سنة، ومات يوم الأحد لتسع بقين من جمادى الآخرة سنة تسعين ومائتين، وصلى عليه ابن أخيه: زهير بن صالح. وكان الجمع كثيرًا فوق المقدار.

كتاب السنة لعبد الله بن أحمد بن حنبل

ذكره غير واحد ونقلوا عنه، وصرحوا بنسبته لعبد الله ابن الإمام أحمد، وممن نقل عنه وصرح بالعزو إليه:

- ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ٤١ح٢٣) والحديث الذي نقله موجود هنا برقم (١١١٤).

- ابن رجب الحنبلي في كتاب «التخويف من النار» (ص١٨١) والحديث الذى نقله موجود هنا برقم (٤٩٦).

- ابن حجر في «الإصابة» (٧/ ١٠٨) نقل حديث أبي الخطاب في الوتر ونزول الرب، وهو هنا برقم (١١٧٦).

- ابن حجر في «اللسان» (٢/٣٨) ترجمة بشر بن غياث المريسي، والخبر الذي نقله موجود هنا برقم (٧٣).

حول موضوعات الكتاب

اشتمل الكتاب فيما اشتمل عليه على أحاديث صحيحة وأخرى ضعيفة لكنه حوى آثارًا في ذم أبي حنيفة[(١)]، ومن أجل هذه الآثار في أبي حنيفة شنّع المشنعون على الكتاب، وانتقص التافهونَ مؤلفه [(٢)]، فأقول ومن الله العون والتوفيق:

أما رواية المصنف لأحاديث ضعيفة، فأمرٌ لم ينفرد هو به، بل لا تكاد ترى بعد الصحيحين كتابًا خاليًا من الضعيف، وقد اعتذر العلماء عن رواية المصنفين للأحاديث الموضوعة إذا بُين إسنادها، فكيف إذا كانت هذه الأحاديث من وادي الضعيف لا الموضوع، والموضوع مجزوم بأن النبي لم يقله، وأما الضعيف فمردود للشك في نسبته للنبي ﷺ، لا للجزم بنفي نسبة الخبر إليه ﷺ، فمن ذلك أن العراقي ـ رحمه الله ـ أورد الحديث

---

(١) حوى الكتاب أيضًا بعض المتون الغريبة في الصفات، وعذر المصنف فيها أنه أسند فأحال.

(٢) **سُئل فضيلة الشيخ الدكتور صالح آل الشيخ ـ حفظه الله ـ:**

ما نكاد نقرأ كتابًا من كتب السنة، كالسنة لعبدالله، واللالكائي، والإبانة إلا ونجد فصلاً أو بابًا في طعن الأئمة في أبي حنيفة فما هو السبب؟ وما موقفنا من هذه الآثار؟

فأجاب حفظه الله: هذا كان في ذلك الزمان؛ لأن أبا حنيفة ـ رحمه الله تعالى ـ خالف السنة والآثار في مسائل كثيرة جدًّا وردّ عليه أهل السنة والحديث حتى لا يأخذ الناس بكلامه في ذلك، فالتآليف هذه لأجل انتشار مذهب الحنفية في البلاد، فكتبوا ذلك تحذيرًا من اتّباعه فيما أخطأ فيه؛ لكن لما استقرت المذاهب، واستقرت الفرق، وصار أبو حنيفة ـ رحمه الله ـ أحد الأئمة الأعلام الذين يشار إليهم، والذين يتبعون في مسائل الفقه، ترك أهل السنة إيراد ذلك بعد نهاية القرن الخامس، واجتمعوا على عدم ذكرها، بل عدوه من الأئمة الأعلام، كما عقد ذلك شيخ الإسلام ابن تيمية في كتابه المعروف «رفع الملام عن الأئمة الأعلام» وذكر منهم أبا حنيفة ـ رحمه الله ـ فأخطأ هو في مسائل، وخالف السنة في مسائل، وعُد من مرجئة الفقهاء، لكن ما ورد في تلك الكتب من شتمه ولعنه وسبه أو نحو ذلك، هذا تركه أهل السنة؛ فلم يَصِر من شعار أهل السنة أن يُفعل ذلك، كما قرره الأئمة في كتبهم وتركوه في مؤلفاتهم بعد نهاية القرن الخامس.اهـ.

ولذلك رأت «دار ابن رجب» للنشر والتوزيع حذف ما قيل عن أبي حنيفة في الكتاب لجلالة قدره وعلو كعبه كعالم من أعلام هذه الأمة.

الموضوع على أبي بن كعب في فضائل السور، ثم قال: "وكل من أودع حديث أبي المذكور تفسيرَه كالواحدي والثعلبي والزمخشري فمخطئٌ في ذلك. لكنْ من أبرَزَ إسناده منهم كالثعلبي والواحدي فهو أبسط لعذره، إذ أحالَ ناظرَه على الكشفِ عن سنده، وإن كان لا يجوز له السكوت عليه من غير بيانه كما تقدم. وأما من لم يبرز سنده، وأورده بصيغة الجزم فخطؤه أفحش كالزمخشري".[١]

وقال ابن حجر ـ رحمه الله ـ: "أكثر المحدثين في الأعصار الماضية من سنة مائتين وهلم جرا، إذا ساقوا الحديث بإسناده اعتقدوا أنهم برؤا من عهدته".[٢]

الأصل الذي اعتمدت عليه

أولًا: المخطوط:

اجتهدت للحصول على نسخ خطية للكتاب فتيسر ليّ الحصول على نسخة خطية وحيدة محفوظة بدار الكتب المصرية برقم عام (٢٦٢٣١)، وبرقم خاص (١٧٤٧) حديث، مصورة على ميكروفيلم برقم (٣٤٧٢١) وهي نسخة سيئة النسخ، بخط إبراهيم ابن محمد بن محسن التويجري، ليس عليها سنة النسخ، وبها صفحات مضروب عليها، وتقع في (١٤٥) لوحة، تضم (٢٨٧) صفحة.

والنسخة بها بقع وأوراق مفككة وآثار ترميم وتلوث، وهي ناقصة عن المطبوع، حيث لا يوجد بها الباب الخاص بالكلام عن أبي حنيفة.

حاولت الحصول على نسخة المكتبة الظاهرية فلم يتيسر لي ذلك، فاضررت للاعتماد على النسخة المطبوعة بدلًا منها.

---

(١) فتح المغيث للعراقي (ص٥٢١-٦٢١)، وتدريب الراوي للسيوطي (١/ ٢٨٩).

(٢) لسان الميزان (٣/ ٨٨)، ترجمة سليمان بن أحمد الطبراني وكذا هو فيه: من سنة مائتين لكن نقله السيوطي في "اللآلي" (١/ ٥٢)، فقال: من سنة ثمانين.

ثانيًا: المطبوع:

اعتمدت في المطبوع على النسخة التى قام بتحقيقها الدكتور محمد بن سعيد بن سالم القحطاني، وهي نسخة جيدة في الغالب، وإن كان بها الكثير من التصحيفات والأخطاء، ولا يسلم من الخطأ البشر، وله فضل السبق بإخراج الكتاب.

وقد استغنيت عن حصر الأخطاء في نسخته بتحقيق الكتاب جميعه، وربما اضررت إلى التنبيه على خطأ النسخة المطبوعة في بعض المواضع حتى لا يُتعقَّب عليّ بها فيها، وكلٌّ قَصَدَ الخيرَ، والله يَنفع بنا وبه، وهو سُبحانَه المَانُّ والمُوَفق.

عملي في تحقيق الكتاب

- تحقيق النص بضبط الألفاظ والرواة.
- تخريج الآيات القرآنية.
- تخريج الأحاديث النبوية، والحكم على أسانيدها.
- تخريج الآثار والحكم على أسانيدها.
- إزالة إهمال الرواة بتعريف أعينهم، حتى يكون الحكم على الأسانيد صوابًا مع عدم خفاء وجه الحكم على القارئ والباحث.
- كل من ذكرت فيه توثيقًا أو تجريحًا ولم أذكر موضع ترجمته فهو على طرف الثمام، في التهذيب وأصله ومختصره.
- ألفاظ التوثيق والتجريح التي أذكرها غير منسوبة لأحد فهي حاصل نظري وترجيحي بعد البحث والنظر في أقوال العلماء.
- قمت بضبط وتشكيل المتون ورجال الأسانيد.
- قمت بإيضاح ما قد يشكل من المعاني في المتون.
- قمت بإضافة بعض العناوين للأبواب وجعلتها بين معقوفين تمييزًا لها عن الأصل.
- التنبيه على بعض أخطاء الأصل المطبوع إذا كان مما يحيل المعنى، أو إذا كان في الأسانيد.
- لم أقم بالتنبيه على أخطاء الأصل المخطوط، أو التنبيه على زيادات المطبوع، أو الفروق بينهما، حيث أن المطبوع أحسن حالًا، وأتم، وقد جعلت المخطوط للاسترشاد والتصحيح فحسب، دون الاعتماد.
- الحكم على الآثار إنما هو باعتبار قائلها، لا باعتبار صحة الخبر، فقد يكون قائل الخبر منحرفًا زائغَ العقيدة، وقد يكون متروكًا أو كذابًا لكن الكلام كلامه، فأقول في مثل

هذا: صحيح أو حسن إلى فلان، وهو كذاب أو ضعيف أو متروك، ونحو ذلك.

- الاعتماد في مصادر العزو إلى الطبعات المشهورة، إلا مستدرك الحاكم فالعزو لطبعة المكتبة العلمية.

- قدمت للكتاب بمقدمة اشتملت على الكلام عن التوحيد، والكتاب، ومؤلفه، وعملي في الكتاب.

- قمت بعمل فهارس للكتاب تضمنت فهارس للآيات، وفهارس للأحاديث والآثار، وفهرس الموضوعات.

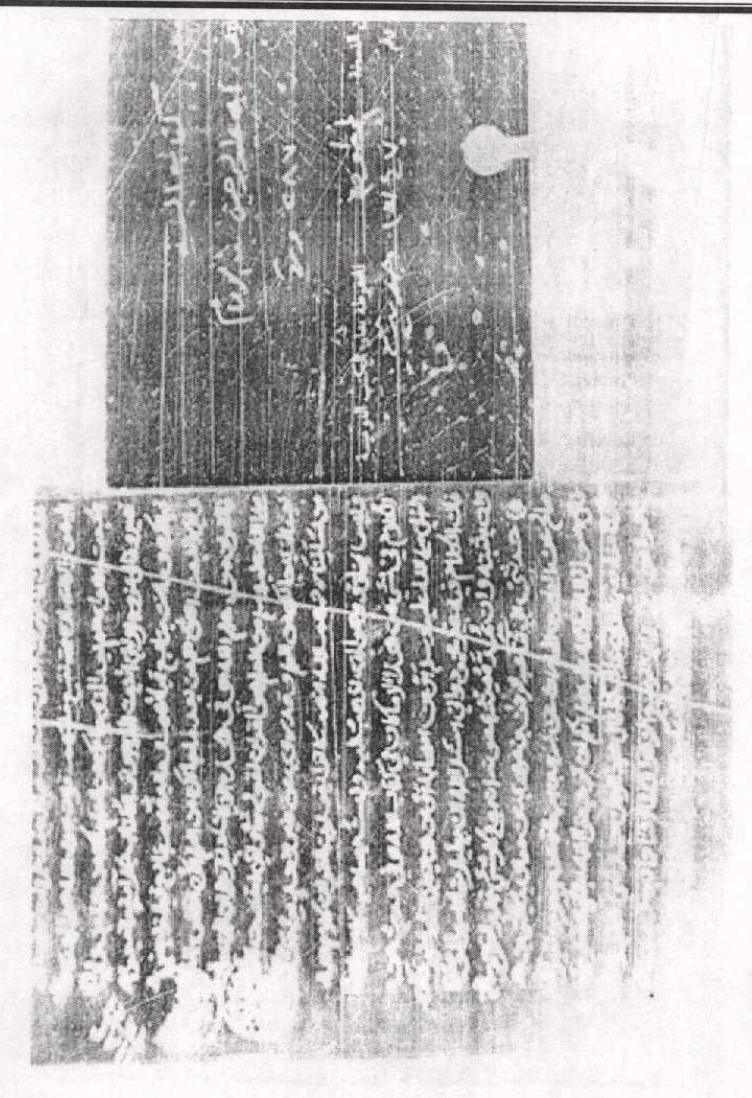
- قمت بعرض عملي في الكتاب بعد تمامه على شيخي أبي عبد الله مصطفى بن العدوي - حفظه الله وسلمه من كل سوء - ، فراجعه، وأبدى بعضَ ملاحظاتٍ راعيتُها، وعلق بخطه في مواضع فأثبت تعليقه، ثمّ قدّمَ للكتاب بتقدمة أثبتُّها في أوّلِ الكتاب.

والله سبحانه وتعالى أسأل أن ينفع بهذا العمل، وأن يجعله خالصًا لوجهه متقبلًا لديه، وأن يجزيني به الجزاء الأوفى، وأن يُشرك معي في ثوابه: أبي - رحمة الله عليه -، وأمي - بارك الله في عمرها -، وأم أبي - رحمة الله عليها -، فقد كانت نعم العون لي بعد أبي، وزوجي التي عاونتني ويسرت عملي، وولدي الذي آمل أن يرث حبي للعلم وأهله، وشيخي الذي أرشدني وعلمني ورفق بي، ومنه تعلمت كيف أحب السنة وأدافع عنها، وكيف أحب العلماء وأعذرهم ولا أتهم النيات، ومؤلف الكتاب الإمام عبد الله ابن الإمام أحمد رحمهما الله، وناشره أخي الحبيب الشيخ عوض الجزار، ومن دعا لي ولهم دعوةَ خيرٍ بغيبٍ، والله يجمع بيننا والمسلمينَ في مُستقر رحمته مع نبينا محمد - صلى الله عليه وسلم -، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وكتبه

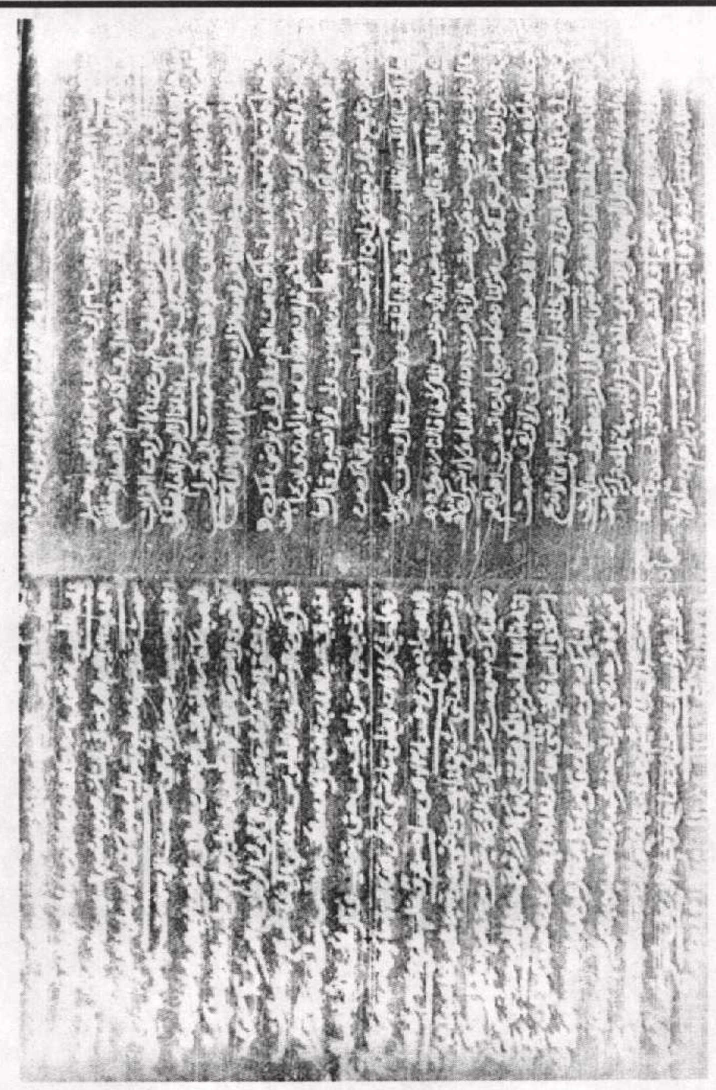
أبو محمد يحيى بن محمد سوس

عفا الله عنه

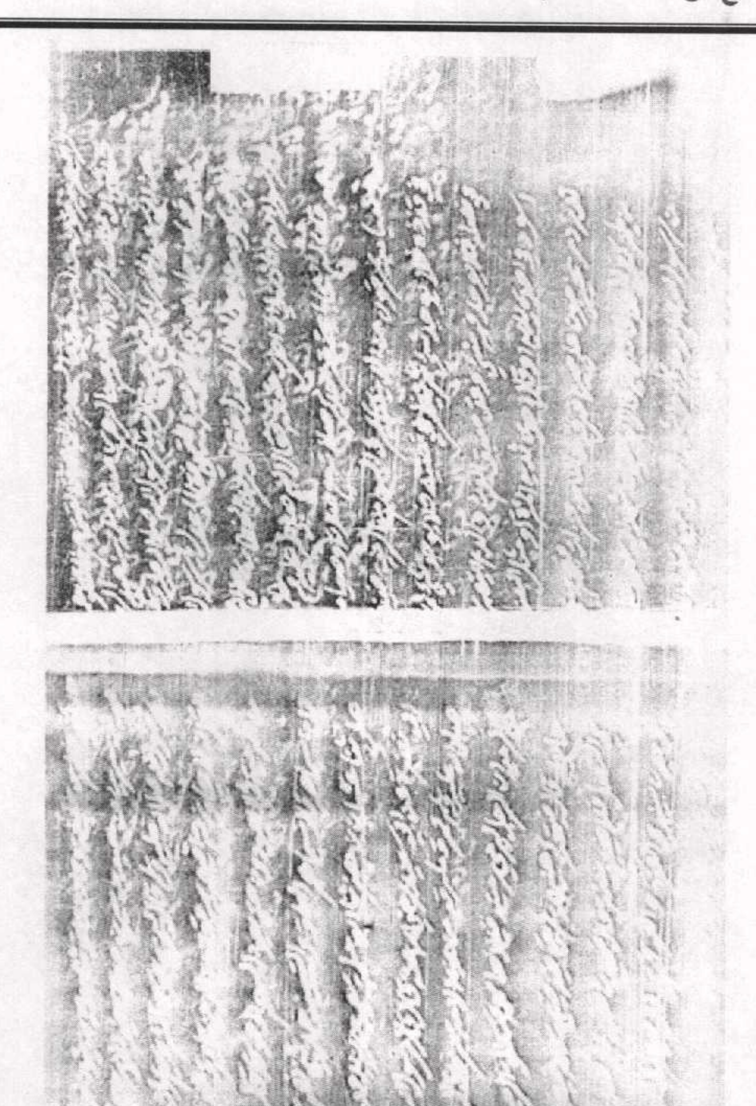


صورة الورقة الأولى من المخطوط وبها بطاقة التعريف بالكتاب

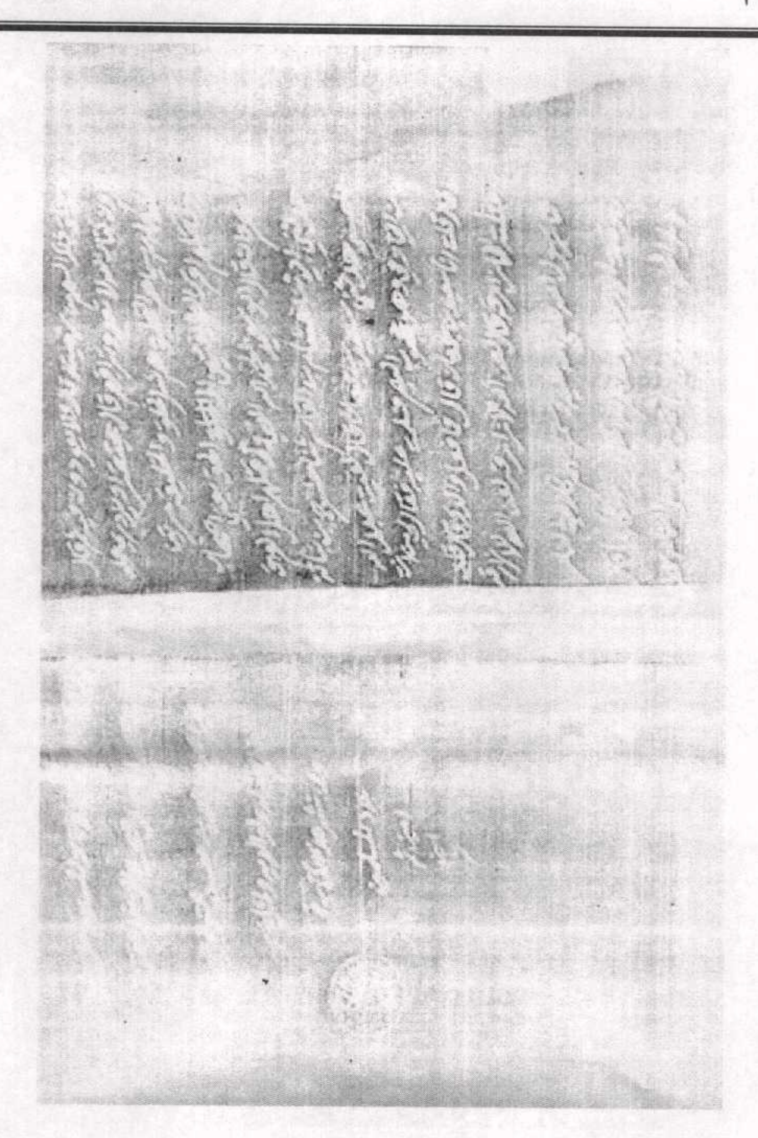
والصفحة المقابلة لها مضروب عليها.



صورة الورقة الثانية من المخطوط وهي أول الكتاب



صورة الورقة قبل الأخيرة من المخطوط



صورة الورقة الأخيرة من المخطوط



الله ناصر كل صابر

أنبأنا الأشياخ محمد بن أحمد بن عمر القطيعي، وعمر بن كرم بن أبي الحسن الدينوري، وأبو نصر بن أبي الحسن بن قُنَيدة، وعبد السلام بن عبد الله بن أحمد بن بكران الداهري، وغيرهم، قالوا :

أنبأنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شُعيب السِّجزي الهروي الصوفي، قال: أنا الشيخ الإمام شيخ الإسلام أبو إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري من كتابه، أنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن القراب كتابة، أنا أبو النصر محمد بن الحسن بن سليمان السمسار، نا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن خالد الهروي، ثنا أبو عبدالرحمن عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل ـ رضي الله عنه وأرضاه ـ، قال:

الحمد لله عند مفتتح كل كلام، وذكر كل نعمة، وصلى الله على محمدٍ النبيِّ وآله.

سئل عما قالته العلماءُ في الجَهْمية الضُّلالِ واِكْفَارِهم، والصلاةِ خلفَهم

قال عبد الله رحمه الله:

١ - سمعتُ أبي ـ رحمه الله ـ يقول: «من قال: القرآن مخلوق. فهو عندنا كافر، لأن

(١) صحيح إلى الإمام أحمد: نقله عبد الله ابن الإمام أحمد عن أبيه من غير واسطة، وقد تواترت الأخبار عن الإمام أحمد رحمه الله بذلك، وعُذب وسجن بسبب ذلك. وخبر الفتنة مشهور.

القرآن من علم الله ﷻ، وفيه أسماء الله ﷻ».

٢- سمعتُ أبي ـ رحمه الله ـ يقول: «إذا قال الرجلُ: العلمُ مخلوقٌ. فهو كافرٌ، لأنه يزعمُ أنَّه لم يكنْ له علمٌ حتى خَلَقَه».

٣- سمعتُ أبي ـ رحمه الله ـ يقول: «من قال: القرآنُ مخلوقٌ. فهو عندنا كافرٌ، لأنَّ القرآنَ مِنْ عِلمِ الله ﷻ. قال اللهُ ﷻ: ﴿فَمَنْ حَآجَّكَ فِيهِ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ... ۝﴾ [آل عمران٦١]. وقال ﷻ: ﴿وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ ٱلْيَهُودُ وَلَا ٱلنَّصَـٰرَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ ۗ قُلْ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىٰ ۗ وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم بَعْدَ ٱلَّذِى جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ ۙ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ۝﴾ [البقرة١٢٠]. وقال ﷻ: ﴿وَلَئِنْ أَتَيْتَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَـٰبَ بِكُلِّ ءَايَةٍ مَّا تَبِعُوا۟ قِبْلَتَكَ ۚ وَمَآ أَنتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ ۚ وَمَا بَعْضُهُم بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ ۚ وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ ۙ إِنَّكَ إِذًا لَّمِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ۝﴾ [البقرة ١٤٥]. وقال ﷻ: ﴿أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ۝﴾ [الأعراف٥٤].

٤- قال أبي ـ رحمه الله ـ: «والخلقُ غيرُ الأمرِ». وقال ﷻ: ﴿وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ مِنَ ٱلْأَحْزَابِ﴾ [هود١٧].

٥- قال أبي ـ رحمه الله ـ: قال سعيدُ بنُ جبيرٍ: «والأحزابُ المللُ كلُّها». ﴿فَٱلنَّارُ مَوْعِدُهُۥ﴾. وقال ﷻ: ﴿وَمِنَ ٱلْأَحْزَابِ مَن يُنكِرُ بَعْضَهُۥ ۚ قُلْ إِنَّمَآ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱللَّهَ وَلَآ أُشْرِكَ بِهِۦٓ ۚ إِلَيْهِ أَدْعُوا۟ وَإِلَيْهِ مَـَٔابِ ۝ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَـٰهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا ۚ وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم

---

(٢) صحيح إلى الإمام أحمد: والتعريف في لفظ العلم للعهد الذهني، والمقصود: علم الله سبحانه.

(٣) صحيح إلى الإمام أحمد: وأخرج قول أحمد اللالكائي في «اعتقاد أهل السنة» (٢/ ٣٥٤ح٦٠٠).

(٤) صحيح إلى الإمام أحمد.

(٥) صحيح إلى الإمام أحمد، ضعيف الإسناد عن سعيد، الإمام أحمد لم يذكر إسناده إلى سعيد بن جبير، وقد أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٢/ ١٩) من طرق عن أيوب عن سعيد بن جبير به، لكن رواه أيضًا عن محمد بن بشار عن عبد الوهاب عن أيوب قال: نبئت أن سعيد بن جبير قال: .. وقد رواه غير عبد الوهاب عن أيوب فلم يذكر الواسطة بين أيوب وسعيد، وليس عند أحدهم التصريح بالسماع، وإنما اشترطتُ التصريحَ هنا مع كون أيوب غير متهم بالتدليس لوجود شبهة التدليس في هذا الإسناد، حيث قال مرة: نبئت.. وسيأتي مكررًا برقم (٤٨٠).

بَعْدَمَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٧﴾﴾. [الرعد٣٦-٣٧].

٦-سمعتُ أبي ـ رحمه الله ـ يقول: «مَنْ قَالَ ذَلكَ القول، لا يُصلَّى خلْفَه الجُمُعَة ولا غَيرها، إلا أنَّا لا نَدَع إتيَانَها، فإنْ صلَى رَجلٌ أعادَ الصَّلاة». يعني: خلفَ منْ قالَ القرآن مَخلوق.

٧-سألتُ أبي ـ رحمه الله ـ : عن الصَّلاةِ خَلفَ أهلِ البدع؟ قال: «لا يُصلَّي خَلفَهم، مِثْلُ الجَهْمِية والمُعتزلةِ».

٨-سمعتُ أبي ـ رحمه الله ـ يقولُ: «إذا كانَ القاضِي جَهْميًّا فلا تَشْهد عندَه».

٩-حدثني الحسنُ بنُ عيسَى مولَى عبدِ الله بنِ المُبَاركِ، حدثنا حمادُ بنُ قيراط، قالَ: سمعتُ إبراهيمَ بنَ طَهْمَان، يقولُ: «الجَهْمِيةُ كفارٌ، والقدَريَّةُ كفارٌ».

١٠-حدثني محمدُ بنُ صالحِ البصريُّ مولى بني هاشمٍ، حدثنا عبدُ المَلِكِ بنُ قُرَيبِ الأصمعي، حدثنا المُعتَمِر بنُ سليمان التيميُّ، عن أبيه، قال: «ليسَ قومٌ أشدُ نقضًا للإسلامِ منَ الجَهْمِية والقَدَريةِ، فأمَّا الجَهْمِيةُ فقد بَارَزُوا اللهَ تعالى، وأمَّا القَدَريةُ فإنهم قالوا في الله ﷻ».

١١-حدثني أحمدُ بنُ إبراهيمَ الدَّوْرَقيّ، حدثني زُهيرُ بنُ نُعيم السِّجستاني البَّابي – ثقة– قال: سمعتُ سَلامَ بنَ أبي مُطيع، يقول: «الجَهْمِيةُ كفارٌ لا يُصلَّي خلفَهم».

---

(٦) صحيح إلى الإمام أحمد:والأثر أخرجه المصنف عن أبيه في «العلل ومعرفة الرجال» (١/ ٣٧٩ رقم٧٢٩).

(٧و٨) صحيح إلى الإمام أحمد.

(٩) ضعيف الإسناد:حماد بن قيراط النيسابوري متكلم فيه، قال أبو حاتم: "مضطرب الحديث يكتب حديثه"، وقال أبو زرعة: "صدوق"، ونُقل عن أبي زرعة أيضًا أنه "كان يمرض القول فيه"، وضعفه ابن حبان فذكره في «المجروحين» وقال: "لا تجوز الرواية عنه يجيء بالطامات"، وفي «الثقات» وقال: "يخطئ"، وقال ابن عدي: "عامة ما يرويه فيه نظر"، وانظر ترجمته في «اللسان» (٢/ ٣٩٨) والأثر أخرجه اللالكائي في «اعتقاد أهل السنة» (٤/ ٦٤٦ح١١٧٢ ط دار طيبة) من طريق عبد الله بن أحمد عن الحسن بن عيسى به.

(١٠) حسن إلى سليمان التيمي:الأصمعي صدوق، ومحمد بن صالح صدوق وهو الملقب بأبي التياح البصري.

(١١) صحيح إلى سلام:وهو ثقة، والراوي عنه زهير بن نعيم البابي أبو عبد الرحمن السجستاني، قال عنه الحافظ في «التقريب»: "عابد"، قلت: ووثقه عبد الله بن أحمد هنا، والأثر أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص٣٤) واللالكائي في «اعتقاد أهل السنة» (٢/ ٣٢١ح٥١٧) من طريق زهير عن سلام به. وسيأتي مكررًا برقم (١٢١٦).

١٢- حدثني أحمدُ بنُ سعيدٍ أبو جعفرٍ الدارمي، قال سمعتُ أبي، يقول: سمعتُ خارجةَ، يقولُ: «الجَهْمِيةُ كفارٌ، بلِّغُوا نساءَهم أنهنَّ طَوَالق، وأنهنَّ لا يَحللنَ لأزواجهنَّ، لا تَعُودُوا مَرضَاهم، ولا تَشْهدُوا جنائِزَهم، ثم تلا:

﴿طه ۝ مَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لِتَشْقَىٰٓ ۝﴾ ... إلى قوله عزَّ وجلَّ ... ﴿ٱلرَّحْمَٰنُ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ ۝﴾ وهل يكونُ الاستواءُ إلا بجلوس؟!».

١٣- حدثني أبي ـ رحمه الله ـ، قال: حدثنا سُرَيْج بنُ النعمان، أخبرني عبدُ الله بنُ نافعٍ، قال: كانَ مالكُ بنُ أنسٍ ـ رحمه الله ـ، يقولُ: «منْ قالَ القرآنُ مخلوقٌ، يُوجَع ضَربًا، ويُحبسُ حتى يَمُوت».

وقال مالك ـ رحمه الله ـ: «الله ﷻ في السَّماءِ، وَعِلمُه في كلِّ مكانٍ؛ لا يَخلُو منه شَيءٌ»، وتلا هذه الآية: ﴿مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ ثَلَٰثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ﴾ [المجادلة٧]. وعَظُمَ عليهِ الكلامُ في هذا واستشنعه.

١٤- حدثني شيخٌ لنا بصريٌّ، حدثني عَبْدَةُ بنُ محمدٍ، حدثنا عبدُ الله بنُ المُباركِ، سمعتُ سفيانَ الثوريَّ، يقول:

«مَنْ زعمَ أنَّ قولَ الله ﷻ:﴿يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّهُۥٓ أَنَا ٱللَّهُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۝﴾ [النمل٩].

---

(١٢) ضعيف الإسناد، أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي ثقة من شيوخ البخاري ومسلم، وأبوه مجهول، وانظر ترجمته في «الجرح والتعديل» (٤/ ٣٤) و«اللسان» (٣/ ٤٠)، وخارجة نفسه متروك، واتهم بالكذب، وكان يُدلس عن الكذابين، وهو خارجة بن مصعب بن خارجة، وترجمته في التهذيب وغيره.

(١٣) حسن إلى الإمام مالك:

والراوي عنه إما أن يكون الزبيري فصدوق، أو الصائغ فثقة له أوهام، والزبيري والصائغ رويا عن مالك، ولم يذكر الحافظ المزي عمن منهما يروي سريج، ولم يذكر رواية سريج عن واحد منهما. والأثر أخرجه المصنف بهذا الإسناد في «العلل ومعرفة الرجال» (١/ ٥٣٠ح١٢٤٨) و(٣/ ١٨٠ح٤٧٨٣).

(١٤) ضعيف الإسناد:

الشيخ البصري مجهول لا يعرف من هو. وقد وقع في الأصل هنا: "عبدة بن محمد"، ولم أجده، والذي يروي عن ابن المبارك هو عبدة بن سليمان المروزي، وهو أبو محمد.

مخلوق، فهو كافرٌ زنديقٌ حلالُ الدم».

١٥- حدثني محمدُ بنُ إسحاقَ الصَّاغاني، حدثني هارونُ بنُ أبي هارونَ، حدثنا حِبَّانُ بنُ موسى، عن ابنِ المباركِ، عن سفيانَ، قال:

«منْ قالَ إنَّ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝﴾ مخلوقٌ، فهو كافرٌ».

١٦- حدثني أبو جعفرٍ محمدُ بنُ الحسين بنِ إبراهيمَ بنِ إشكابٍ، سمعتُ أبي، والهيثمَ بنَ خارجة، يقولان: سمعنا أبا يوسف القاضي، يقول:

«بخُرَاسان صِنفان ما على ظهر الأرضِ أشرٌّ منهما: الجَهْمِيةُ والمُقَاتليةُ».

---

(١٥) حسن إلى سفيان:

والأثر أورده الذهبي في «السير» (٧/ ٢٧٣) عن هارون به.

وقال في نسبة هارون: "العبدي"، قلت: هارون بن أبي هارون العبدي ترجم له الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٤/ ٢١) وذكر أنه يروي عن أبي المليح الرقي وبقية بن الوليد، ونقل عن موسى بن إسحاق قوله عنه: "صدوق"، وفي طبقته آخر مجهول الحال، ترجم له القزويني في «التدوين في أخبار قزوين» (٤/ ١٩١) وذكر أنه يروي عن جرير بن عبد الحميد، وذكر في نسبته "المديني"، وذكره أيضًا في (٢/ ٣٧٣) وقال: "القزويني المديني"، ولم يذكر فيه جرحًا أو تعديلًا، والله أعلم. وباقي رجال الإسناد ثقات.

(١٦) حسن إلى أبي يوسف القاضي:

وهو يعقوب بن إبراهيم، متكلم فيه، قال البخاري: "تركوه"، وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه"، وقال ابن معين: "ليس في أصحاب الرأي أكثر حديثًا ولا أثبت من أبي يوسف"، وانظر ترجمته «باللسان» (٦/ ٣٩٠).

وأما محمد بن الحسين فصدوق، وأبوه ثقة، والهيثم صدوق.

والأثر أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢٠٦).

والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٣/ ١٦٤) من طريق محمد بن إسحاق الصاغاني عن محمد بن إشكاب عن أبيه به، و"المقاتلية" هم أتباع مقاتل بن سليمان البلخي، قال أبو حنيفة الإمام: "أتانا من المشرق رأيان خبيثان، جهم معطل، ومقاتل مشبه". وقال أيضًا: "أفرط جهم في النفي حتى قال أنه ليس بشيء، وأفرط مقاتل في الإثبات حتى جعل الله تعالى مثل خلقه"، وانظر ترجمة مقاتل «بالتهذيب» (١٠/ ٢٥١).

عبد الله بن المبارك رحمه الله

١٧- حدثني الحَسنُ بنُ عِيسَى مَولى عَبدِ الله بنِ المُباركِ، قال: كانَ ابنُ المُباركِ يقولُ: «الجَهْمِيةُ كفارٌ».

١٨- سمعتُ الحسنَ بنَ عيسَى، يقولُ: «الجَهْمِية، ومنْ يَشكُّ في كُفرِ الجَهْمِية؟».

١٩- حدثني أحمدُ بنُ إبراهيمَ الدورقي، حدثني مُحْرِز بنُ عَوْن، حدثني أبو سهلٍ يَحيى بنُ إبراهيمَ وكان يُلقب رَاهُويه، قال: قال ابنُ المباركِ: «ليسَ تعبُّدُ الجَهْمِيةِ شيئًا».

٢٠- حدثني أحمدُ بنُ إبراهيمَ الدورقي، حدثني سالمُ بنُ رستم أبو صالح، قال: حدثني يَحيى بنُ إبراهيمَ أبو سهلٍ راهُويه، قال: كنتُ أدعو على الجَهْمِية فأُكثِر، فذكرتُ ذلك لعبد الله بن المبارك، ودخلَ قلبي من ذلك شيءٌ، فقال: «لا يَدخل قلبكَ، فإنهم يجعلونَ ربكَ الذي تعبد لا شيءَ».

٢١- حدثني أبو جعفر أحمدُ بنُ سعيدِ الدارِميُّ، قال: سمعتُ مُحمدَ بن أَعْيَن، سمعتُ النضرَ بنَ مُحمدٍ يقول: «منْ قال ﴿إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدۡنِي﴾ [طه١٤]

---

١٧) صحيح إلى ابن المبارك، [illegible] عيسى بن ماسرجس ثقة، روى له مسلم وغيره.

(١٨) صحيح إلى الحسن بن عيسى قوله، وقد أخذه عبد الله بن أحمد عنه من غير واسطة.

(١٩) شيخ محرز: أبو سهل الملقب راهويه، لم أجد له ترجمة، ومحرز بن عون صدوق، والدورقي ثقة.

(٢٠) سالم بن رستم، وشيخه أبو سهل، لم أجد لهما ترجمة.

(٢١) صحيح إلى ابن المبارك والنضر بن محمد، رجال إسناده إلى النضر ثقات، والنضر هو ابن مُحمد المروزي صديق ابن المبارك وهو صدوق له أوهام، لكنه هنا منتهى الإسناد، ولا ارتباط هنا بينه وبين الإسناد إلى ابن المبارك

مخلوقٌ فهو كافرٌ». قال: فأتيتُ ابنَ المباركِ فقلتُ له : ألا تعجب من أبي مُحمد؟! قال كذا وكذا. قال : «وهلْ الأمر إلا ذاكَ؟ وهل يجدُ بُدًّا من أن يقولَ هذا؟».

٢٢- حدثني أبو عَمرو مُحمدُ بنُ عبد العزيز بن أبي رِزْمَة، قال: سمعتُ أبا الوَزير مُحمدَ بنَ أعْيَن، قال: سمعتُ النضرَ بنَ مُحمدٍ، يقولُ: «منْ قال في هذه الآية ﴿إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعْبُدْنِي﴾ [طه١٤] مخلوقٌ، فهو كافرٌ». فجئتُ إلى عبدِ الله ابن المباركِ، فأخبرتُه، قال: «صدقَ أبو مُحمدٍ ـ عافاه اللهُ ـ، ما كان اللهُ ﷻ يأمرُ أنْ نعبدَ مخلوقًا».

٢٣- وذكر أبو بكر بن أبي عتَّاب الأَعْيَن، ثنا حمزةُ شيخٌ من أهلِ مروٍ، قال: سمعتُ ابنَ المباركِ، يقول: «منْ قالَ القرآنُ مخلوقٌ فهو زِنديقٌ».

٢٤- حدثني أحمدُ بنُ إبراهيمَ الدورقي، ثنا عليُّ بنُ الحسنِ بن شقيق، قال: سألتُ عبدَ الله بن المبارك: كيف ينبغي لنا أن نعرفَ ربنا ﷻ؟ قال: «علَى السمَاءِ السابعةِ علَى عرشِهِ، ولا نقولُ كمَا تقولُ الجَهْمِية أنه هاهنا في الأرض».

٢٥- حدثنا أحمدُ بن إبراهيمَ، حدثني عليُّ بن الحسن بن شقيق، قال: سمعتُ عبدالله بنَ المباركِ، يقول: «إنَّا نستجيز أن نحكِي كلامَ اليهود والنصارى ولا نستجيز أن نحكي كلام الجَهْمِية».

٢٦- حدثني مُحمد بن إسحاق، حدثنا أحمد بن نصر بن مالك، قال: أخبرني

---

(٢٢) صحيح إلى ابن المبارك والنضر بن محمد، في الإسناد: ابن أبي رزمة ثقة، وكذا مُحمد بن أعين، وقد كان ابن أعين خادمًا لابن المبارك.

(٢٣) في إسناده ضعف، حمزة الشيخ المَرْوِيّ مجهول لا يعرف من هو، وأيضًا فقول المصنف: وذكر أبو بكر، مشعر بالانقطاع، وابن أبي عتاب من شيوخ المصنف ـ وسيأتي تصريح المصنف في مواضع بالسماع منه.

(٢٤) صحيح إلى ابن المبارك، والأثر أخرجه ابن عبد البر في كتابه «التمهيد» (٧/ ١٤٢) من طريق أبي داود الأشعث عن الدورقي به.

(٢٥) صحيح إلى ابن المبارك.

(٢٦) ضعيف الإسناد، الرجل الراوي عن ابن المبارك مبهم، وباقي رجال الإسناد ثقات، ومُحمد بن إسحاق هو الصاغاني.

رجلٌ، عن ابن المبارك، قال: قال له رجل: يا أبا عبد الرحمن، قد خفتُ اللهَ ﷻ من كثرةِ ما أدعو على الجَهْمِية. قال: «لا تَخَفْ فإنهم يَزعمونَ أنَّ إلهكَ الذي في السَّماءِ ليسَ بشَيءٍ».

سفيان بن عيينة رحمه الله

٢٧- حدثني غِياثُ بنُ جعفر، قال: سمعتُ سفيانَ بنَ عُيينة، يقول: «القرآنُ كلامُ الله ﷻ، منْ قال مخلوقٌ فهو كافرٌ، ومن شكَ في كفرهِ فهو كافرٌ».

٢٨- حدثني مُحمدُ بنُ إسحاقِ الصَّاغاني، ثنا مُحمدُ بنُ عَبدِ الرَّحمنِ المحرزي، ثنا مُحمدُ بنُ جُنَيد، عن سُفيانَ بنِ عُيينة، قال: «منْ قالَ القرآنُ مخلوقٌ كان مُحتاجًا أن يُصلبَ على ذُبَاب». يعني: جبل.

عبد الله بن إدريس رحمه الله

٢٩- حدثني الفضلُ بن الصَبَّاح السِّمسار - وسألتُ أبي عنه، فقال: أعرفُه ليس به بأس- قال: كنتُ عند عبدِ الله بن إدريس رحمه الله، فسأله بعض أصحاب الحديث ممن كان معنا فقال: ما تقول في الجَهْمِية، يُصلى خلفَهم؟ قال الفضلُ: ثم اشتغلتُ أكلمُ إنسانًا بشيءٍ فلم أفهم ما رد عليه ابن إدريس، فقلت للذي سأله: ما قال لك؟ فقال: قال لي: «أمسلمونَ هؤلاء؟! لا، ولا كرامة، لا يُصلى خلفهم». قلتُ للفضلِ بنِ الصباح: سَمعتَه يقول هذا لابن إدريس وأنتَ حاضر؟ قال: نعم سمعتُه.

---

(٢٧) حسن إلى ابن عيينة،في إسناده: غياث بن جعفر الشامي صدوق.

(٢٨) ضعيف الإسناد،محمد بن جنيد مجهول، ترجم له البخاري في "التاريخ الكبير" (١/ ٥٨) وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٧/ ٢٢٣) ولم يذكرا فيه جرحًا أو تعديلًا. وذكره ابن حبان في "الثقات" (٩/ ٦٤).

(٢٩) صحيح إلى عبد الله بن إدريس،الفضل بن الصباح ثقة، وقد حضر الخبر، وسمع السؤال.

٣٠- حدثني أحمدُ بنُ إبراهيمَ الدورقي، حدثني أبو جعفر السُّوَيدي، عن مقاتل، قال: سألت عبد الله بن إدريس عن الصلاة خلف الجَهْمِية؟ فقال: «أمؤمنونَ هم؟!».

٣١- حدثني أحمدُ بنُ إبراهيمَ، حدثني يحيى بن يوسف الزِّمّي، قال: حضرتُ عبدَالله بن إدريس فقال له رجلٌ: يا أبا محمد، إنَّ قِبَلَنا ناسًا يقولون: إن القرآن مخلوق.

فقال: «منَ اليهود؟». قال: لا. قال: «فمنَ النصارى؟». قال: لا. قال: «فمن المجوس؟». قال: لا. قال: «فممن؟». قال: منَ الموحدين.

قال: «كذبوا، ليسَ هؤلاء بمُوَحدين، هؤلاء زنادقة، منْ زعمَ أنَّ القرآنَ مخلوقٌ فقد زعمَ أنَّ اللهَ ﷻ مخلوقٌ، ومنْ زعمَ أنَّ اللهَ تعالى مخلوقٌ فقد كفرَ، هؤلاء زنادقةٌ، هؤلاء زنادقةٌ».

٣٢- قال ابن الدورقي: وأخبرني بعض أصحابنا، عن الزِّمِّي، قال: «وقرأ ابن إدريس: بسم الله الرحمن الرحيم، فقال: اللهُ مخلوقٌ؟! والرحمنُ الرحيمُ مخلوقٌ؟! هؤلاء زنادقةٌ».

٣٣- حدثني محمد بنُ هارونَ أبو نَشِيط، حدثني محمد بن عيسى الطبَّاع، سمعتُ ابنَ إدريس سئل: عن قوم يقولون القرآن مخلوق؟ فاستشنع ذلك، وقال: «سبحانَ الله، شيءٌ منه مخلوقٌ؟!». وأشار بيده إلى فيه.

وكيع بن الجراح ـ رحمه الله ـ

٣٤- حدثنا أبو عبد الله محمد بنُ إسماعيل الواسطي الضرير، قال: سمعتُ وكيعَ بنَ الجراح، يقول: «أمَّا الجَهْمي فإني أستتيبه، فإنْ تابَ وإلا قتلته».

---

(٣٠) في إسناده من لم أعرفه، وهو مقاتل الراوي عن عبد الله بن إدريس، وأما أبو جعفر السويدي فهو محمد بن النوشجان، وسيأتي برقم (٣٦).

(٣١) صحيح إلى عبد الله بن إدريس، في إسناده: يحيى الزمي وأحمد الدورقي ثقتان. والخبر أخرجه الآجري في «الشريعة» (١٧٣) واللالكائي في «اعتقاد أهل السنة» (٢/ ٢٥٦ح٤٣١ و٤٣٢) من طريق يحيى الزمي به.

(٣٢) ضعيف الإسناد، بعض أصحاب أحمد بن إبراهيم الدورقي مبهمون، لا يعرف من هم.

(٣٣) حسن إلى عبد الله بن إدريس، فيه: أبو نشيط محمد بن هارون: صدوق، والطباع: ثقة فقيه.

(٣٤) حسن إلى وكيع، في إسناده محمد بن إسماعيل الواسطي صدوق.

٣٥- حدثني أبو بكر بن أبي شيبة، قال بلغني عن وكيع، أنه قال: «منْ زعمَ أنَّ القرآنَ مخلوقٌ، فقد زعمَ أنَّه مُحْدَثٌ، ومنْ زعمَ أنَّه مُحْدَثٌ فقد كفر».

٣٦- حدثني أحمدُ بنُ إبراهيمَ، حدثني أبو جعفر السُّوَيدي، قال: سمعتُ وكيعًا وقيل له: إن فلانًا يقول أنَّ القرآنَ مُحْدَثٌ. فقال: «سبحانَ الله، هذا كفرٌ». قال السويدي: وسألتُ وكيعًا: عن الصلاة خلف الجَهْمِية؟ فقال: «لا يُصلَّ خَلْفَهم».

٣٧- حدثني أحمدُ بنُ الحسن أبو الحسن الترمذي، قال: سمعتُ مَلِيحَ بنَ وكيع، يقول: سمعتُ وكيعًا يقول: «منْ زعمَ أنَّ القرآنَ مخلوقٌ فقد زعمَ أنَّه مُحْدَث، يُستتابُ فإن تابَ وإلا ضربت رقبته».

٣٨- سمعتُ أبا خَيْثَمة زهير بن حرب، قال: اختصمتُ أنا ومُثَنَّى، فقال مثنى: القرآنُ مخلوقٌ، وقلتُ أنا: كلامُ الله. فقال وكيع وأنا أسمع: «هذا كفرٌ، منْ قال إنَّ القرآنَ مخلوقٌ هَذا كفرٌ».

---

(٣٥) **ضعيف الإسناد**، لإبهام الواسطة بين وكيع وابن أبي شيبة. والأثر أخرجه اللالكائي في «اعتقاد أهل السنة» (٢/ ٢٥٧ح٤٣٤) عن أحمد بن عبيد عن مُحمد بن الحسين عن أحمد بن زهير عن مُحمد بن يزيد عن وكيع به.

(٣٦) **صحيح إلى ابن إدريس**، في إسناده: أحمد بن إبراهيم الدورقي ثقة، وأبو جعفر السويدي هو مُحمد بن النوشجان، ترجم له البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٢٥٣) وفي «الكنى من التاريخ» (ص٩٢) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨/ ١١٠) وقال أبو حاتم: "لا أعرفه"، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/ ٩٢) وترجم له ابن حجر في «اللسان» (٥/ ٤٠٩) وفي «تعجيل المنفعة» (ص٣٨٠) ولم يذكر أحدهم فيه توثيقًا، ثم وجدت الخطيب البغدادي ترجم له في «تاريخ بغداد» (٣/ ٣٢٦) ونقل توثيقه عن أبي داود، وبه يصح الخبر.

(٣٧) **ضعيف الإسناد**، مليح بن وكيع بن الجراح مجهول الحال، ترجم له ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨/ ٣٦٧) ولم يذكر فيه جرحًا أو تعديلًا، ثم وجدتُ الذهبي في «السير» (٦/ ٣٢١) ينقل عن يَحيى القطان قال: "قدمتُ الكوفة وبها ابن عجلان وبها ممن يطلب: حفص بن غياث ومليح بن وكيع وابن إدريس.." وذكر خبرًا، وفيه: " فمات مليح ولم يُنتَفَع به..." ثم عقّب الذهبي بقوله: "ومليح لا يُدرَى من هو، ولم يكن لوكيع بن الجراح ولد يطلب أيام ابن عجلان".

قلت(يَحيى): ومليح له ذكر في الرواة عن وكيع، وفي غير ذلك، وعرّف الحافظ المزي في «تهذيب الكمال» بسفيان بن وكيع، بما يُشعر شهرة مليح، فقال المزي: "سفيان بن وكيع بن الجراح الرؤاسي أبو مُحمد الكوفي أخو مليح بن وكيع وعبيد بن وكيع".

(٣٨) **صحيح إلى وكيع**، والمثنى هو: ابن معاذ العنبري، وهو ثقة أخرج له مسلم وغيره.

فقال مُثَنى: يا أبا سفيان، قال الله ﷻ: ﴿مَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِم مُّحْدَثٍ﴾ [الأنبياء٢] فأي شيء هذا؟

فقال وكيع: «منْ قالَ القرآنُ مخلوقٌ هَذا كفرٌ».

٣٩- حدثني سَوَّار بنُ عبد الله القاضي، حدثني رجلٌ - سماه سوار ونسيت اسمه- قال: سمعتُ وكيعًا يقول: «منْ قالَ القرآنُ مخلوقٌ فهوَ كافرٌ».

٤٠- حدثني أبو بكر بن زَنْجُويه، حدثني مُحمدُ بنُ داود الحراني، سمعتُ وكيعًا يقول: «القرآنُ كلامُ الله ﷻ، أنزله جبريلُ علَى مُحمدٍ عليهما السلام. كلُّ صاحبِ هوىً يعرفُ اللهَ ﷻ، ويعرفُ من يعبدُ، إلا الجَهْمِية؛ لا يدرونَ من يعبدونَ، بِشرٌ المريسي وأصحابُه».

٤١- قال أبو عبد الرحمن: وذكر حسن بن البزار قال: وأخبرني إسحاق بن أبي عمرو، قال: قيل لوكيع في ذبائح الجَهْمِية، قال: «لا تُؤْكلُ، هم مرتدونَ».

٤٢- حدثني مُحمدُ بنُ إسحاقَ الصاغاني، حدثنا أبو حاتم الطويل، قال: قال وكيع: «منْ قالَ أنَّ كلامَه ليسَ منه فقد كفرَ، ومنْ قالَ أنَّ منه شيئًا مخلوقًا فقد كفر».

٤٣- حدثني مُحمدُ بنُ إسحاق الصاغاني، حدثنا يَحيَى بنُ أيوبَ، حدثنا السُّوَيدي، سمعتُ وكيعًا، يقول: «منْ قالَ القرآنُ مخلوقٌ فقد كفرَ».

---

(٣٩) **ضعيف الإسناد**، شيخ سوار لا يعرف من هو، وأما سوار فثقة، والأثر صحيح عن وكيع كما سبق، وأخرجه أيضًا اللالكائي في «اعتقاد أهل السنة» (٢/ ٢٥٧ح٤٣٣) من طريق وهب بن بقية الواسطي عن وكيع به.

(٤٠) **ضعيف الإسناد**، أبو بكر بن زَنْجُويه هو مُحمد بن عبد الملك وهوثقة، وأما مُحمد بن داود الحداني، فترجم له ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٥٠) ولم يذكر فيه جرحًا أو تعديلًا.

(٤١) الحسن بن البزار هو ابن الصباح الواسطي، وهو صدوق يهم، مات سنة تسع وأربعين، وأما شيخه إسحاق ابن أبي عمرو فلم أعرفه.

(٤٢) أبو حاتم الطويل لم أجد من ترجم له، وأظنه يزيد الطويل فمن أبنائه: حاتم وبكر.

(٤٣) صحيح إلى وكيع، وأما السويدي فهو مُحمد بن النوشجان، وثقه أبو داود، وسبق برقم (٣٨)، ويَحيى بن أيوب هو المقابري البغدادي، وهو ثقة.

حماد بن زيد ومعتمر بن سليمان رحمهما الله

٤٤- حدثني أحمدُ بنُ إبراهيمَ الدورقي، وعليُّ بنُ مسلم الطوسي، قالا: حدثنا سليمانُ بنُ حربٍ، قال: سمعتُ حمادَ بنَ زيدٍ، وذكر هؤلاء الجَهْمِية، قال: «إنما يحاولونَ أنْ يقولُوا ليسَ في السماءِ شيءٌ».

٤٥- حدثني مُحمدُ بنُ إسحاق الصاغاني، قال: حدثنا عُبيدُ الله بنُ يُوسف بن الحجاج الجبيري، حدثنا فِطْرُ بنُ حماد بنِ أبي عمر الصفار، قال: سألتُ مُعتمرَ بنُ سليمانَ، فقلتُ: يا أبا مُحمد، إمامٌ لقومٍ يقول: القرآن مخلوق ، أُصلي خلْفَه ؟ فقال: «يَنْبغي أنْ تُضرَبَ عنُقه».

٤٦- قال فِطْرٌ: وسألتُ حمادَ بنَ زيدٍ، فقلتُ: يا أبا إسماعيل، لنا إمامٌ يقول: القرآن مخلوقٌ، أُصلي خلفه؟ قال: :«صَلِّ خلفَ مُسلمٍ أحب إليَّ».

٤٧- وسألتُ يزيدَ بن زُرَيعٍ، فقلت: يا أبا معاوية، إمامٌ لقوم يقول: القرآنَ مخلوقٌ، أُصلِّي خلفه؟ قال: «لا، ولا كرامة». قال أبو عبد الرحمن: سمعتُ أنا منْ فِطْرٍ، ولم أسمع منه هذا الحديث.

٤٨- حدثني أبو بكرٍ مُحمدُ بنُ أبي عَتّاب المؤدِّب ينزل الكَرخ، حدثني فِطْرُ بنُ

---

(٤٤) صحيح إلى حماد بن زيد، والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٢٥٨) من طريق عبد الله بن أحمد بهذا الإسناد به.

(٤٥) في إسناده ضعف، عبيد الله بن يوسف بن الحجاج الجبيري صدوق، وأما فطر بن حماد، فقال عنه أبو زرعة: " ثقة"، وقال أبو حاتم: "ليس بقوي"، وانظر «الجرح والتعديل» (٧/ ٩٠) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/ ١٤) وابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين» (٣/ ١٠) ونقل تضعيف أبي حاتم له، وترجم له الذهبي في «الميزان» (٥/ ٤٤١) وقال: "وثق"، ونقل عن أبي داود قوله عن فطر: "تغير تغيرًا شديدًا". وانظر أيضًا «اللسان» (٤/ ٤٥٤) و«تعجيل المنفعة» (ص٣٣٤).

(٤٦) في إسناده ضعف، للكلام السابق ذكره في حماد بن فطر.

(٤٧) في إسناده ضعف، للكلام السابق ذكره في حماد بن فطر. وأبو عبد الرحمن المذكور هنا هو المصنف.

(٤٨) ضعيف الإسناد، حماد بن واقد ضعيف، قال يَحيى بن معين: "ضعيف"، وقال عمرو بن علي: "كثير الخطأ والوهم، ليس ممن يروي عنه"، وقال ابن مهدي: "ليس بقوي، لين الحديث، يكتب حديثه على الاعتبار" =

حمادِ بنِ واقدٍ، قال: سمعتُ أبي، يقول: سمعتُ مالكَ بن دينار، يقول:

«الناسُ يقولونَ: مالكُ بنُ دينارٍ زاهدٌ، مالكُ بنُ دينارٍ زاهدٌ. إنما الزاهدُ عُمَرَ ابنَ عبدِ العزيز، الذي أتته الدنيا فتركها».

٤٩- قال أبو عبد الرحمن: قال القاضي - يعني إسماعيل بن إسحاق- سمعتُ نصرَ بنَ عليٍّ، يقول:

«أحمد بن حنبلٍ أمرُهُ بالآخرةِ كانَ أفضل، لأنه أتته الدنيا فدفعها عنه».

عبد الرحمن بن مهدي، رحمه الله.

٥٠- حدثني أبي رحمه الله، سمعتُ عبدَ الرحمنِ بنَ مهديٍّ، يقول: «منْ زعمَ أنَّ اللهَ تعالى لمْ يُكلمْ موسَى صلواتُ الله عليه، يُستتابُ، فإنْ تابَ وإلا ضربت عنقه».

٥١- حدثني أحمدُ بنُ إبراهيمَ، حدثني أحمدُ بنُ يونس بن عبدِ الرحمن بن مَهْدي، حدثني عمي موسى، سمعتُ أبي عبدَ الرحمنِ بنَ مهدي، يقول:

«أنا لا أرَى أنْ نَستتيبَ الجَهْمِية».

= وقال أبو زرعة: "لين الحديث"، وانظر «الجرح والتعديل» (٣/ ١٥٠) والخبر أخرجه البيهقي في «الزهد الكبير» (رقم ٤٤) من طريق فطر بن حماد به.

(٤٩) رجاله ثقات، وإسماعيل بن إسحاق القاضي مات سنة ٢٨٢هـ لكن لفظ المصنف: وقال القاضي... مشعر بأنه لم يسمع هذا من إسماعيل. والله أعلم، ولعله أخذه من بعض كتبه.

(٥٠) صحيح إلى عبد الرحمن بن مهدي،

والأثر أخرجه اللالكائي في «اعتقاد أهل السنة» (٢/ ٣١٦ح٥٠٥) من طريق المصنف به.

(٥١) في إسناده ضعف،

موسى بن عبد الرحمن بن مهدي، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/ ١٥٩) وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٣٣٧) وقال: "لا يروى عنه من الحديث إلا القليل". وانظر ترجمته «باللسان» (٦/ ١٦١) وأما أحمد بن موسى فلم أجد ترجمته.

٥٢- حدثني هارونُ بنُ عبدِ الله الحمال، حدثنا إبراهيمُ بنُ زيادٍ سَبَلان، قال: سمعتُ عبدَ الرحمن بنَ مهدي، يقول:

«لو كانَ لي منَ الأمرِ شيءٌ، لقمتُ على الجِسْر، فلا يَمُرُّ بي أحدٌ من الجَهْمِية إلا سألتُه عن القرآن، فإن قال إنه مخلوقٌ، ضربتُ رأسَه، ورميت به في الماء».

٥٣- حدثني العباس العَنْبَري، حدثنا عبد الله بنُ مُحمدِ بن حميدٍ - يعني أبا بكر ابن الأسود- قال: سمعتُ عبدَ الرحمن بنَ مهدي، يقول ليَحيى بن سعيد، وهو على سطحه:

«يا أبا سعيدٍ، لو أن رجلًا جَهْمِيًّا ماتَ وأنا وَارِثُه، ما استحللتُ أنْ آخذَ منْ مِيراثه».

٥٤- حدثني مُحمد بن إسحاق الصاغاني، حدثني عبد الله بنُ هاشمٍ الطوسي أبو عبد الرحمن، قال: سمعتُ عبدَ الرحمن بنَ مهدي، يقول:

«الجَهْمِيَة يُستتابونَ، فان تابوا وإلا ضُربتْ أعناقُهم».

يزيد بن هارون. رحمه الله.

٥٥- حدثني أبو عبد الله مُحمد بنُ العباس صاحبُ الشامةِ، قال: سمعتُ يزيدَ ابنَ هارون، وذكرت الجَهْمِية، فقال: «همْ والله زنادقةٌ، عليهمْ لعنةُ الله».

٥٦- حدثنا مُحمدُ بنُ إسماعيل الواسطي، قال: سمعتُ شَاذ بنُ يَحيَى - وأثنى

---

(٥٢) صحيح إلى عبد الرحمن بن مهدي، والأثر أخرجه الآجري في «الشريعة» (١٨٠) واللالكائي في «اعتقاد أهل السنة» (٢/ ٣١٦ح٥٠٤) من طريق إبراهيم بن زياد به.

(٥٣) صحيح إلى عبد الرحمن بن مهدي، والأثر أخرجه اللالكائي في «اعتقاد أهل السنة» (٢/ ٣٢٠ح٥١٣) من طريق أحمد بن حنبل عن ابن مهدي.

(٥٤) صحيح إلى عبد الرحمن بن مهدي.

(٥٥) صحيح إلى يزيد بن هارون، مُحمد بن العباس البغدادي صاحب الشامة، وثقه الخطيب، وترجم له في «التاريخ» (٣/ ١٠٩) ومات سنة ٢٣٩هـ

(٥٦) في إسناده ضعف، شاذ بن يَحيى الواسطي سئل أحمد عنه فقال: "عرفته"، وذكره بخير. وقال مسلمة في =

عليه خيرا-. قال: حلف لي يزيدُ بنُ هارونَ في بيته: «والله الذي لا إله إلا هو عالمِ الغيبِ والشهادةِ الرحمنِ الرحيمِ، منْ قالَ القرآنُ مخلوقٌ فهو زنديقٌ».

٥٧- حدثني إبراهيمُ بن عبدالله بن بَشَّار الواسطي، قال: كنا عند يزيد بن هارون، وشَاذُ بنُ يَحيى يُناظره في شيء من أمر المريسي، وهو يدعو عليه، فتفرقنا على أنّ يزيدَ قال: «منْ قالَ القرآنُ مخلوقٌ، فهو والله الذي لا إله إلا هو زنديقٌ».

٥٨- حدثني عباس العنبري، حدثني شاذ بن يَحيى، قال: سمعتُ يزيدَ بنَ هارونَ، يقول: «منْ قالَ القرآنُ مخلوقٌ فهو كافر». وجعلَ شاذُ بنُ يَحيَى يلعنُ المريسي.

٥٩- حدثني أبو جعفرٍ مُحمدُ بنُ الحسَين بنِ إشكاب، قال: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ أبا يوسف القاضي، يقول: «جيئوني بشاهدين يشهدان على المريسي، والله لأملأن ظهره وبطنه بالسياط، يقول في القرآنِ؟!». يعني مخلوق.

٦٠- حدثني عباس العنبري، حدثنا شاذُ بنُ يَحيى، سمعتُ يزيدَ بنَ هارونَ، وقيل له: مَنِ الجَهْمِية؟ فقال: «منْ زعمِ أنَّ الرحمنَ على العرشِ استوَى على خلافِ ما يقرُّ في قلوبِ العامةِ، فهو جَهْمِيٌّ».

= كتابه: "شاذ بن يَحيى خراساني مجهول"، قال ابن حجر في «التهذيب»: "فلا أدري هو ذا أو غيره، وانظر «التهذيب» (٤/ ٢٦٣) وقال عنه في «التقريب»: "مقبول"، وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤/ ٣٩٢) ولم يذكر فيه جرحًا أو تعديلًا، وترجم له الذهبي في «السير» (١٠/ ٤٣٤) وقال: "شيخ صدوق، قلت: فالراجح فيه أنه مقبول إذا توبع، ويتقوى خبره بما سبق، وأما مُحمد بن إسماعيل الواسطي فصدوق.

(٥٧) في إسناده ضعف،

إبراهيم بن عبد الله بن بشار الواسطي مجهول الحال ، ترجم له الخطيب في «تاريخ بغداد» (٦/ ١٢٠) ولم يذكر فيه جرحًا أو تعديلًا.

(٥٨) في إسناده ضعف، للكلام في شاذ بن يَحيى الواسطي، وانظر ماسبق رقم (٥٦).

(٥٩) حسن إلى أبي يوسف القاضي،

وفي الإسناد مُحمد بن الحسين بن إبراهيم إشكاب الحافظ صدوق، وأبوه ثقة.

(٦٠) في إسناده ضعف، للكلام في شاذ بن يَحيى الواسطي، وانظر ماسبق رقم (٥٦).

٦١- حدثني إسحاق بن بَهلول، قال: قلت ليزيد بن هارون: أصلي خلف الجَهْمِية؟ قال: «لا». قلت: أصلي خلف المُرجِئة؟ قال: «إنهم لخبثاء».

جماعة من العلماء

٦٢- حدثني أحمدُ بنُ مُحمدِ بنِ يَحيى بنِ سعيدٍ القطان، قال: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ مُعاذَ بنَ معاذٍ، يقول: «منْ قالَ القرآنُ مخلوقٌ فهوَ كافرٌ».

قال أبو عبد الرحمن: وقد كنتُ سألتُ أبا مُحمدِ بنَ يَحيى بن سعيد، عن هذه القصة، فحدثني: أنَّ أباه يَحيَى بنَ سعيدٍ بعثه إلى معاذ بن معاذ. فلمْ أحفظْه، فحدثني أحمدُ بنُ مُحمدٍ عنْ أبيه بهذا.

٦٣- حدثني إسماعيلُ بنُ عُبيد بن أبي كريمة الحراني، قال: سمعتُ شَبَابة بنَ سَوَّار، يقول: «اجتمعَ رأيي ورأيُ أبي النضر هاشم بنِ قاسم وجماعةٍ منَ الفقهاء، على أن المريسي كافرٌ جاحدٌ، نَرَى أن يُستتابَ، فإنْ تَابَ وإلا ضُربتْ عنقُه».

٦٤- حدثنا إسماعيلُ بنُ عبيدِ بن أبي كريمة، قال: سمعتُ شَبَابة بن سَوَّار، وعبد العزيز بن أبَان القرشي، يقولان: «القرآنُ كلامُ الله ﷻ، ومنْ زعمَ أنّه مخلوقٌ فهوَ كافرٌ».

٦٥- حدثني مُحمد بن هارون الحربي، قال: سمعتُ أبا تَوْبة الحلبي "يُكَفِّر منْ قالَ: القرآنُ مخلوقٌ".

---

(٦١) حسن إلى يزيد بن هارون، إسحاق بن بهلول قال عنه أبو حاتم: "صدوق"، وقال الخطيب: "ثقة"، وانظر "الجرح والتعديل" (٢/ ٢١٤) و"تاريخ بغداد" (٦/ ٣٦٦) وذكره ابن حبان في "الثقات" (٨/ ١١٩) ووثقه الذهبي في "السير" (١٢/ ٤٨٩) وفي "تذكرة الحفاظ" (٢/ ٥١٨).

(٦٢) حسن إلى معاذ بن معاذ، وفي الإسناد أحمد بن محمد بن يحيى القطان صدوق، وأبوه ثقة.

(٦٣) صحيح إلى شبابة، وهو ثقة حافظ، وفي الإسناد إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة ثقة يُغرب.

(٦٤) صحيح إلى شبابة وعبد العزيز، وعبد العزيز متروك، وكذبه ابن معين، وهو هنا نهاية الإسناد.

(٦٥) حسن إلى أبي توبة الحلبي، وهو الربيع بن نافع، وهو ثقة حجة عابد، والراوي عنه محمد بن هارون أبو نشيط صدوق.

٦٦- حدثني مُحمدٌ، قال: سمعتُ نُعَيم بن حماد "يُكَفِّرُهم".

٦٧- قال: وسمعتُ إبراهيمَ بنَ مَهْدي "يُكَفِّرُهم". قال أبو نشيط: فذُكر هذا الكلامُ لبشرِ بنِ الحارثِ، فسكتَ، وما أنكره.

٦٨- حدثني بعض أصحابنا وهو مُحمد بنُ علي، قال: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ بشرَ بنَ الحارثِ، يقول: «لا تُجالسوهم، ولا تُكلموهم، وإنْ مرضُوا فلا تَعودُوهم، وإنْ مَاتُوا فلا تَشْهدوهم، كيف يرجعونَ وأنتم تفعلونَ بهم هذا؟!». قال: يعني الجَهْمِية.

٦٩- حدثني مُحمد بنُ سهلِ بنِ عسكرٍ، قال: سمعتُ ابنَ أبي مريم، يقول: «منْ زعمَ أنَّ القرآنَ مخلوقٌ فهوَ كافرٌ».

٧٠- حدثني مُحمد بن سهلٍ، سمعتُ عَمْرَو بنَ الربيع بن طارقٍ، يقول: «القرآنُ كلامُ الله، منْ زعمَ أنَّه مخلوقٌ فهوَ كافرٌ».

٧١- حدثني مُحمد بن سهل، قال: سمعتُ أبا الأسود النضرَ بنَ عبدِ الجبارِ، يقول: «القرآنُ كلامُ الله ﷻ، منْ قال مخلوقٌ فهو كافرٌ، هذا كلامُ الزنادقة».

٧٢- حدثني زيادُ بنُ أيوب دَلويه، سمعتُ يَحيى بنَ إسماعيلَ الواسطي، قال: سمعتُ عبَّادَ بنَ العوام، يقول: «كلمتُ بشرَ المريسي وأصحابَ بشرٍ، فرأيتُ آخرَ كلامهم ينتهي أنْ يقولوا: ليسَ في السماءِ شيءٌ».

---

(٦٦) حسن إلى نعيم بن حماد، وأما مُحمد شيخ المصنف فهو ابن هارون.

(٦٧) حسن إلى إبراهيم بن مهدي، وإبراهيم قال عنه الحافظ في التقريب: "مقبول"، يعني إذا توبع وإلا فلين، وهو هنا منتهى الإسناد.

(٦٨) صحيح إلى بشر بن الحارث، وفيه: مُحمد بن علي هو ابن الحسن بن شقيق وهو وأبوه ثقتان.

(٦٩) صحيح إلى ابن أبي مريم، وهو سعيد بن الحكم بن أبي مريم، وهو ثقة.

(٧٠) صحيح إلى عمرو بن الربيع، وأما شيخ المصنف فهو مُحمد بن سهل بن عسكر، وهو ثقة.

(٧١) صحيح إلى النضر بن عبد الجبار.

(٧٢) في إسناده ضعف، يَحيى بن إسماعيل الواسطي قال عنه الحافظ في «التقريب»: "مقبول"، يعني إذا توبع وإلا فلين، وباقي رجال الإسناد ثقات.

٧٣- حدثني أحمدُ بنُ إبراهيمَ الدورقي، حدثني مُحمد بنُ نوحٍ المضروب، عن المسعوديِ القاضي، سمعتُ هارونَ أميرَ المؤمنين، يقول: «بلغني أنَّ بشرًا المريسي يزعمُ أنَّ القرآنَ مخلوقٌ، لله عليَّ إنْ أظفرني بهِ إلا قتلتُه قِتلةً ما قتلتُها أحدًا قط».

٧٤- حدثني هارونُ بنُ عبد الله الحمال، قال: قال لي هارونُ بنُ معروفٍ: «منْ قالَ القرآنُ مخلوقٌ فهوَ يعبدُ صنمًا». ثم قال لي: احك هذا عني.

٧٥- حدثني حُسَينَ بنُ علي بن يزيد الصُّدَائي، قال: سمعتُ يَحيَى بنَ معينٍ، يقول: «منْ قالَ: القرآنُ مخلوقٌ فهو كافرٌ».

٧٦- حدثني إبراهيمُ بنُ عبد الله بن بشار الواسطي، حدثني شيخٌ لنا، قال: قال رجلٌ لهُشَيم: إن فلانًا يقول: القرآن مخلوق.

فقال: «اذهب إليه، فاقرأ عليه أول الحديد وآخرَ الحشر، فإن زعمَ أنهما مخلوقان فاضرب عنقه». قال: فذهبت إلى أبي هاشم الغساني، فأخبرتُه بقول الرجل، فقال مثلَ قولِ هُشَيم، لم يزدْ ولم ينقصْ.

٧٧- حدثني عباسُ العنبري، قال: سمعتُ عليَّ بنَ عبد الله المديني، يقول: سمعتُ بشرَ بنَ المُفضَّل، وذكر ابن خلوبا، فقال: «هو كافرٌ بالله العظيم».

٧٨- حدثني مُحمدُ بنُ إسحاق الصاغاني، قال: سمعتُ أبا عبيد، يقول: «منْ قالَ: القرآنُ مخلوقٌ. فقد افترى على الله ﷻ، وقال عليه ما لم تقله اليهود والنصارى».

---

(٧٣) صحيح إلى هارون الرشيد، وفي الإسناد: المسعودي القاضي هو القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، وهو ثقة، ومُحمد بن نوح المضروب وثقه أحمد، وانظر "تاريخ بغداد" (٣/ ٣٢٢) والأثر أخرجه الخطيب في "تاريخ بغداد" (٧/ ٦٤) من طريقين عن الدورقي به.

(٧٤) صحيح إلى هارون بن معروف، وهو ثقة.

(٧٥) حسن إلى يَحيى بن معين، وفي إسناده: حسين بن علي بن يزيد الصدائي صدوق.

(٧٦) ضعيف الإسناد، إبراهيم بن عبد الله بن بشار الواسطي مجهول الحال، ترجم له الخطيب في "تاريخ بغداد" (٦/ ١٢٠) وشيخه مبهم.

(٧٧) صحيح إلى بشر بن المفضل.

(٧٨) صحيح إلى أبي عبيد، وهو القاسم بن سلام.

٧٩- حدثني إسحاق بن البهلول، قال: قلت لأنسِ بنِ عِياضٍ أبي ضمرة: أصلي خلف الجَهْمِية؟ قال: «لا، وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الإِسْلام دِينًا فلَنْ يُقْبَلَ مِنْه وَهُوَ في الآخِرَةِ منَ الخَاسِرِين».

٨٠- حدثني أحمد بن الدورقي، سمعتُ زهيرَ بنَ البَّابي، يقول: «إذا تيقنت أنه جَهْمِي أعدت الصلاةَ خلفَه، الجمعةَ وغيرَها».

٨١- وذكر شيخٌ من أهل خراسان، قال: لما تكلم ابنُ علية، قلتُ للحجاج الأعور: بَين لنا علمنا، أي شيء يريدونَ بمخلوق؟ قال: «يريدونَ أنه ليسَ شيءٌ». وقال مرة أخرى: سألتُ الحجاجَ عن منْ قالَ: القرآنُ مخلوق ، أي شيء يريدون ؟ قال: «التعطيل».

٨٢- حدثني مُحمد بن إسحاق الصاغاني، حدثني أبو حاتم الطويل، حدثنا حجاجُ أخو أبي الطيبِ، قال: كنَّا مع عيسى بن يونس، فسأله رجلٌ: عمن يقول القرآن مخلوق؟ فقال: «كافر، أو: كفر». قال: فقيل له: تكفرهم بهذه الكلمة؟ قال: «إنَّ هذا منْ أيسَرِ أو منْ أحسَنِ ما يُظْهِرُون».

٨٣- حدثني أحمدُ بنُ إبراهيمَ الدورقي، قال: سمعتُ أبا عبيدٍ القاسمَ بنَ سلام، يقول: «لو أن خمسينَ يؤُمُّونَ الناسَ يومَ الجمعةِ، لا يقولونَ القرآن مخلوق، يأمرُ بعضُهمْ بعضًا بالإمامةِ، إلا أنَّ الرأسَ الذي يأمرُهم يقول هذا، رأيتُ الإعادة، لأنَّ الجمعةَ إنَما تثبتُ بالرأسِ».

---

(٧٩) **صحيح إلى أنس بن عياض،** في إسناده إسحاق بن بهلول قال عنه أبو حاتم: "صدوق"، وقال الخطيب: " ثقة "، وانظر «الجرح والتعديل» (٢/ ٢١٤) و«تاريخ بغداد» (٦/ ٣٦٦) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ١١٩) ووثقه الذهبي في «السير» (١٢/ ٤٨٩) وفي «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٥١٨).

(٨٠) **صحيح إلى زهير،** وهو ابن نعيم البابي، قال عنه الحافظ في «التقريب»: "عابد"، ووثقه عبد الله بن أحمد، كما سبق برقم (١١).

(٨١) **ضعيف الإسناد،** الشيخ الخراساني مبهم. وابن علية المذكور ليس هو إسماعيل بن إبراهيم، فهذا سني العقيدة، ويأتي كلامه في كفر الجهمية (٨٧)، والمذكور هنا آخر.

(٨٢) أبو حاتم الطويل لم أجد من ترجم له، وانظر رقم (٤٢).

(٨٣) **صحيح إلى أبي عبيد القاسم بن سلام.**

٨٤- فأخبرتُ أبي - رحمه الله - بقول أبي عبيد، فقال: «هذا يضيقُ على الناس، إذا كانَ الذي يُصلي بنا لا يَقُول بشيءٍ منْ هذا صليتُ خلفه، فإذا كانَ الذي يُصلي بنا يقولُ بشيءٍ منْ هذا القول، أعدتُ الصلاةَ خلفه».

٨٥- حدثني أحمدُ بنُ إبراهيمَ، أخبرني يَحيى بن معين: «أنه يُعيدُ صلاةَ الجمعةِ مُذْ أظهرَ عبدُ الله بنُ هارونَ المأمونَ ما أظهر». يعني: القرآن مخلوق.

٨٦- حدثني محمد بن إسحاق، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، قال: سمعتُ خارجةَ، يقول: «كفرت الجَهْمِية في غير موضعٍ من كتاب الله ﷻ، قولهم: أنَّ الجنةَ تَفنَى، وقال اللهُ ﷻ: ﴿إِنَّ هَٰذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُۥ مِن نَّفَادٍ﴾ [ص ٥٤]. فمنْ قال: أنها تنفد فقد كفر، وقال ﷻ: ﴿أُكُلُهَا دَآئِمٌ وَظِلُّهَا﴾ [الرعد ٣٥]. فمن قال: لا يدوم فقد كفر، وقال ﷻ: ﴿عَطَآءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ﴾ [هود ١٠٨]. فمن قال: أنها تنقطع فقد كفر، وقال: ﴿لَّا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ﴾ [الواقعة ٣٣]. فمن قال: أنها تنقطع فقد كفر».

٨٧- حدثني أبي - رحمه الله -: سمعناه من ابن عُلَية وجاءه منصور بن عمار، فقال ابن علية: «منْ قالَ القرآنُ مخلوقٌ فهوَ مُبتدِع».

٨٨- وذكرَ أبو بكرٍ الأَعْيَن، قال: سمعتُ مُحمدَ بنَ يُوسفَ الفريابي، يقول: «منْ قالَ القرآنُ مخلوقٌ فهوَ كافرٌ».

(٨٤) صحيح إلى الإمام أحمد.

(٨٥) صحيح إلى يَحيى بن معين.

(٨٦) صحيح إلى خارجة، وهو خارجة بن مصعب أبو الحجاج السرخسي، وهو متروك، لكنه هنا منتهى هذا الإسناد، وأما محمد بن إسحاق فهو الصاغاني.

(٨٧) صحيح إلى ابن علية، وهو إسماعيل بن إبراهيم، وأما منصور بن عمار فهو أبو السري الواعظ، زاهد شهير، وهو في الحديث ضعيف، وقال العقيلي: "فيه تجهم"، وانظر ترجمته "باللسان" (٦/ ١٣١) و"الجرح والتعديل" (٨/ ١٧٦) و"ضعفاء العقيلي" (٤/ ١٩٣).

(٨٨) رجاله ثقات، الأعين هو أبو بكر محمد بن أبي عتاب، وهو من شيوخ المصنف، وسيأتي تصريح المصنف في مواضع بالسماع منه، لكن عدوله عن التصريح هنا يحتاج لنظر، والله أعلم

قول العلماء في القرآن
ومن حفظ لنا عنه أنه قال كلام الله ليس بمخلوق

٨٩- سمعتُ أبي، وسأله عبد الله بن عُمَر المعروف بمُشْكُدانة: عن القرآن؟ فقال: "كلامُ الله ﷻ وليس بمخلوق".

٩٠- سمعتُ أبي ـ رحمه الله ـ، مرة أخرى، سئل: عن القرآن؟ فقال: "كلامُ الله ﷻ ليسَ بمخلوقٍ، ولا تُخاصِمُوا ولا تُجالسُوا مَنْ يُخاصِم".

٩١- حدثني أبو جعفر بن إشكاب، قال: سمعتُ أبي - وهو الحسين بن إبراهيم بن إشكاب- مالا أُحصي، يقول: "القرآنُ كلامُ الله ﷻ غير مخلوق، ومنْ قالَ مخلوقٌ فهو كافرٌ".

٩٢- حدثنا أبو الحسن بن العطار، قال: سمعتُ عاصمَ بنَ علي بن عاصم، يقول: "القرآنُ كلامُ الله ﷻ". وأُرَاهُ قالَ: "ليسَ بمخلوقٍ".

٩٣- قال أبو الحسن: وسمعتُ هارونَ الفَرْوِي، يقول: "القرآنُ كلامُ الله، وليسَ بمخلوقٍ".

٩٤- حدثني أبو الحسن بن العطار، قال: سمعتُ عبدَ الوهابِ بنَ الحكمِ الورَّاق، يقول: "القرآنُ كلامُ الله ﷻ وليسَ بمخلوقٍ".

(٨٩ و٩٠) صحيح إلى الإمام أحمد.

(٩١) حسن إلى الحسين بن إشكاب، وإشكاب لقبه، وهو ثقة، وابنه هو مُحمد بن الحسين، وهو صدوق.

(٩٢) صحيح إلى عاصم بن على، وهو الواسطي أبو الحسن التيمي، وشيخ المصنف أبو الحسن بن العطار هو مُحمد بن مُحمد بن عمر بن الحكم بن العطار، قال الإمام أحمد: "كان ثقة أمينًا"، وقال موسى بن هارون: "شيخ لنا ثقة"، وانظر ترجمته في "تاريخ بغداد" (٣/ ٢٠٣). وفي طبقته غير واحد عرف بأبي الحسن بن العطار، لكن سيأتي ذكر المصنف لاسم شيخه.

(٩٣) صحيح إلى هارون الفروي، وهو ابن موسى بن أبي علقمة المدني، لا بأس به.

(٩٤) صحيح إلى عبد الوهاب، وهو ابن عبد الحكم، ويقال: ابن الحكم بن نافع البغدادي.

٩٥- حدثني أبو الحسن بن العطار، سمعتُ سفيانَ بنَ وكيعٍ، يقول: «القرآنُ كلامُ الله ﷻ وليسَ بمخلوقٍ».

٩٦- قال أبو عبد الرحمن: نحنُ كتبنا الصَّدرَ، وقرأنا عليه.

قال أبو عبدِ الرحمن: وكانَ قال لنا الشيخُ: اذهبوا بهذا الكتاب إلى أبِي عَلِيٍّ بنِ يَحيَى بنِ خاقان - وكان هو الرسول- فاقرَأوه عليه، فإن أمركم أن تُنقصوا منه شيئًا فانقصوا له، وإنْ زادَ شيئًا فردُّوه إليَّ حتى أعرفَ ذلك.

فقرأْتُه عليه، فقال: يحتاجُ أن يُزادَ فيه دعاءٌ للخليفةِ، فإنَّه يُسرُّ بذلك، فزدنا فيه هذا الدعاء.

٩٧- كتبَ عبيد الله بن يَحيَى بن خاقان إلى أبِي يُخبره أن أميرَ المؤمنينَ أطالَ الله بقاءَه - يعني المتوكل- أمرني أن أكتبَ إليكَ أسألُكَ عن أمرِ القرآنِ، لا مَسْألةَ امتحان، ولكنْ مسألةَ معرفةٍ وبصيرةٍ.

٩٨- وأملى عليَّ أبي:

إلى عبيدِ الله بن يَحيَى: أحسَنَ اللهُ عاقبتكَ أبا الحسن في الأمورِ كلِّها، ودفع عنكَ مكاره الدنيا والآخرة برحمته، فقد كتبتُ إليكَ ـ رضي الله عنك ـ ، بالذي سأل عنه أمير المؤمنين ـ أيده الله ـ ، من أمر القرآن، بما حضرني، وإني أسألُ اللهَ ﷻ أنْ يُديمَ توفيقَ أميرِ المؤمنينَ ـ أعزَّه الله بتأييده ـ ، فقد كانَ الناسُ في خوضٍ منَ الباطلِ واختلافٍ شديدٍ ينغمسون فيه، حتى أفضتْ الخلافةُ إلى ـ أمير المؤمنين أيده الله ﷻ ـ ، فنفَى اللهُ تعالى بأميرِ

(٩٥) **صحيح إلى سفيان بن وكيع**،وسفيان فيه ضعف، لكنه هنا منتهى هذا الإسناد.

(٩٦)الأرقام من هنا حتى نهاية رقم (١٢٢) هي رسالة الإمام أحمد إلى الخليفة المتوكل، وقد أخرج هذه الرسالة بتمامها أبو نعيم في «الحلية» (٩/ ٢١٦-٢١٩) من طريقين عن عبد الله وصالح ابني الإمام أحمد، رحمهم الله، وقول المصنف رحمه الله: "كتبنا الصدر..." يعني صدر الرسالة بإملاء أبيه، ثم قرؤوها عليه، وسيذكر المصنف في الفقرة التالية سبب كتابة هذه الرسالة إلى الخليفة المتوكل، وزاد أبو علي الدعاء للخليفة في أول أو في آخر رسالة الإمام أحمد.

(٩٧)عبيدُ الله بن يَحيى بن خاقـان كان وزير المتوكل، وانظر ترجمته في«سيرأعلام النبلاء»(١٣/ ٩).

(٩٨)أول رسالة الإمام أحمد، أملاها على ابنه عبد الله.

المؤمنينَ ـ أعزّه الله ـ كلّ بدعة، وانجلَى عن الناسِ كل ما كانوا فيه من الذلِّ وضيق المحابس، فصرَفَ اللهُ ﷻ ذلكَ كلَّه، وذهبَ به بأمير المؤمنين ـ أعزَّ الله نصره ـ ووقعَ ذلك من المسلمينَ موقعًا عظيمًا، ودَعُوا اللهَ ﷻ لأميرِ المؤمنينَ، فأسألُ اللهَ تعالى أن يَستجيبَ في أمير المؤمنينَ صالحَ الدعاءِ، وأن يُتِم ذلك لأمير المؤمنين ـ أدام الله عزّه ـ وأن يُزيدَ في نيته، ويُعينَه على ما هو عليه.

٩٩- قال أبي: وقد ذُكرَ عنْ عبدِ الله بنِ عباسٍ ـ رضيَ اللهُ عنهما ـ ، أنه قال: «لا تضربوا كتابَ الله ﷻ بعضَه ببعضٍ، فإنَّ ذلكَ يوقع الشكَّ في قلوبكم».

١٠٠- وقد ذُكرَ عن عبدِ الله بنِ عَمروٍ ـ رضيَ اللهُ عنهما ـ: أنَّ نفرًا كانوا جُلوسًا ببابِ النبي ﷺ ، فقال بعضهم: ألمْ يقل الله ﷻ كذا؟ قال: فسمعَ ذلكَ رسولُ الله ﷺ فخرجَ كأنَّما فُقِيءَ فِي وَجهِهِ حبُّ الرُّمان، فقال: «**أبِهَذَا أُمِرتُم؟! أنْ تَضْرِبوا كتابَ الله ﷻ بَعْضَهُ ببعْضٍ؟! إنما ضَلَّتِ الأُمَمُ قَبْلَكُمْ فِي مِثْلِ هَذَا. إنَّكُمْ لسْتُمُ مِمَّا هَهُنَا فِي شَيءٍ، انْظُرُوا الذِي أُمِرتُم بِهِ فاعْمَلُوا بِهِ، وانْظُرُوا الَّذِي نُهِيتُمْ عنه فانْتَهُوا عَنْهُ**».

١٠١- وَرُوِيَ عن أبي هريرةَ، عنِ النبي ﷺ قال: «**مِرَاءٌ فِي القُرْآنِ كُفْرٌ**».

---

(٩٩) **صحيح إلى ابن عباس**: أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ١٤٢ح٣٠١٦٨) عن جعفر عن ليث عن عطاء عن ابن عباس موقوفًا، وإسناده صحيح، الليث هو ابن سعد، وعطاء هو ابن أبي رباح، وجعفر هو ابن عون.

(١٠٠) **حسن**: أخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ١٧٨ و١٩٥ و١٩٦) واللالكائي في «اعتقاد أهل السنة» (٤/ ٦٢٧ح١١١٨و١١١٩) والطبراني في «الأوسط» (٢/ ٧٩ح١٣٠٨) و(٣/ ٢٢٧ح٢٩٩٥) من طرق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، ورواه عن عمرو بن شعيب: حميد ومطر الوراق وعامر الأحول وقتادة وثابت والزهري، وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧/ ١٢٤ح٧٠٥٢) من طريق يوسف بن عطية بإسناده عن أنس بن مالك، وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ٢٠٢) عن أنس، وقال: "رواه أبو يعلى وفيه يوسف بن عطية وهو متروك".

(١٠١) **صحيح**: أخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٢٨٦ و٤٢٤ و٤٧٥ و٥٠٣ و٥٢٨) وأبو داود (٤٦٠٣) والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٢٤٣ح٢٨٨٢) وابن حبان في «صحيحه» (٤/ ٣٢٥ح١٤٦٤) من طريق مُحمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعًا به، وقال الحاكم: "صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه"، وأخرجه الحاكم (٢/ ٢٤٣ح٢٨٨٣) من طريق عمر بن أبي سلمة عن أبي سلمة به، وأخرجه أحمد (٢/ ٣٠٠) النسائي في«السنن الكبرى» (٥/ ٣٣ح٨٠٩٣) وابن حبان في«صحيحه» (١/ ٢٧٥ح٧٤) من طريق أنس بن=

١٠٢- وَرُوِيَ عنْ أبي جُهَيْم رجل منْ أصحابِ النبي ﷺ، عن النبي ﷺ قال: «**لا تُماروا في القُرآنِ، فإنَّ مِراءً فيه كُفْرٌ**».

١٠٣- وقال عبد الله بن عباس ﷺ: «قدِمَ علَى عُمَرِ بنِ الخطابِ ﷺ رجلٌ، فجعلَ عُمَرُ يسألُه عن النَّاسِ، فقال: يا أمير المؤمنين، قد قرأ القرآنَ مِنْهُم كذا وكذا. قال ابنُ عباسٍ: فقلتُ: والله ما أحبُّ أنْ يتسَارعوا يومَهم هذا في القرآنِ هذه المسارعة. قال: فزجَرَني عمرُ ﷺ، ثم قال: مَه. فانطلقتُ إلى مَنْزِلي مُكتئبًا حزينًا. فبينَا أنا كذلكَ، إذْ أتاني رَجلٌ، فقال: أجِبْ أميرَ المؤمنينَ. فخرجتُ، فإذا هُوَ بالبابِ ينتظرني، فأخذَ بيدي فخَلا بي، فقال: ما الذي كرِهتَ مِمَّا قالَ الرجلُ آنفًا؟ فقلتُ: يا أميرَ المؤمنينَ، متَى يتسارعوا هذه المُسَارعة يحْتَقُّوا، ومتَى يحتقُّوا يختَصِمُوا، ومتَى يختَصِمُوا يختَلِفُوا، ومتَى يختَلِفُوا يقتَتِلُوا. قال: لله أبوكَ، إنْ كنتُ لأكتمُها الناسَ، حتَى جِئْتَ بهَا».

١٠٤- قال أبي: وَرُوِيَ عنْ جَابِرِ بنِ عبدِ الله ﷺ، قال: كان النبي ﷺ يَعرِضُ نفسَه علَى الناسِ بالموقفِ، فيقولُ: «**هَلْ مِنْ رَجُلٍ يَحمِلُني إلَى قوْمِهِ، فَإِنَّ قُرَيْشًا قَدْ مَنَعُونِي أنْ أُبلِّغَ كَلَامَ رَبِّي ﷻ**».

= عياض عن أبي حازم عن أبي سلمة عن أبي هريرة، وأخرجه أحمد(٢/ ٢٥٨و٤٧٨و٤٩٤) وابن أبي شيبة في«المصنف» (٦/ ١٤٢ح٣٠١٦٩) وأبو يعلى (١٠/ ٣٠٣) من طريق سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة بلفظ: "جدال ..." وأورده ابن أبي حاتم في «العلل» (٢/ ٧٤ح١٧١٤) من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة، وأعل أبو حاتم هذا الطريق. وانظر للمزيد «علل الدارقطني» (٩/ ٣١٥ح١٧٩٠).

(١٠٢) **صحيح**، أخرجه أحمد في «المسند» (٤/ ١٦٩) عن أبي سلمة الخزاعي عن سليمان بن بلال عن يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن أبي جهيم، مرفوعًا به. وإسناده صحيح، وأبو سلمة هو منصور بن سلمة. ومن طريق يزيد بن خصيفة أخرجه الحارث في «مسنده» (٢/ ٧٣٣ح٧٢٦) زوائد الهيثمي.

(١٠٣) **صحيح إلى ابن عباس**، أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (١١/ ٢١٧جامع معمر) عن معمر عن علي ابن بذيمة عن يزيد عن ابن عباس به، وعلي بن بذيمة ثقة، وشيخه هو يزيد بن الأصم، ثقة، وهو ابن خالة عبد الله بن عباس رضي الله عنهم.

(١٠٤) **صحيح**، أخرجه أحمد (٣/ ٣٩٠) وأبو داود (٤٧٣٤) والترمذي (٢٩٢٥) والنسائي في «الكبرى» (٤/ ٤١١ح٧٧٢٧) وابن ماجة (٢٠١) الدارمي (٢/ ٥٣٢ح٣٣٥٤) والحاكم (٢/ ٦٦٩ح٤٢٢٠) وغيرهم من طرق عن إسرائيل عن عثمان بن المغيرة الثقفي عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله، مرفوعًا به.

١٠٥- وَرُوِيَ عن جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّكم لنْ ترجِعُوا إلى الله ﷻ بشَيءٍ أفضَلَ ممَّا خرَجَ مِنْهُ». يعني القرآن.

١٠٦- وَرُوِيَ عن أبي أُمَامَة ﷺ، عن النبي ﷺ قال: «مَا تَقَرَّبَ العِبَادُ إلَى الله ﷻ بِمِثْلِ مَا خَرجَ مِنْهُ». يعني القرآن.

١٠٧- وَرُوِيَ عن عبدِ الله بنِ مَسعود ﷺ، أنه قال: «جرِّدوا القرآنَ، ولا تَكتُبُوا فيه شيئًا إلا كلامَ الله ﷻ».

١٠٨- وَرُوِيَ عن عُمَرِ بنِ الخطابِ ﷺ، أنه قال: «إنَّ هَذا القرآن كلامُ الله ﷻ،

---

(١٠٥) ضعيف الإسناد، وسيأتي مسندًا برقم (١٢٣) وهو مرسل، جبير بن نفير ثقة مخضرم، وأخرجه الترمذي (٢٩١٠) من طريق ابن مهدي به. معاوية بن صالح الحضرمي صدوق له أوهام، وشيخه العلاء بن الحارث الحضرمي صدوق فقيه، وقد اختلط.

(١٠٦) ضعيف الإسناد، أخرجه الترمذي (٢٩١١) وأحمد (٥/ ٢٦٨) والطبراني في «الكبير» (٨/ ١٥١ح٧٦٥٧) والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (١/ ٢٠٨ح١٧٨) والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٢/ ٢٢٠) من طريق هاشم بن القاسم أبي النضر عن بكر بن خنيس عن ليث بن أبي سليم عن زيد بن أرطاة عن أبي أمامة مرفوعًا به، وقال الترمذي: "هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وبكر بن خنيس تكلم فيه بن المبارك وتركه في آخر أمره". قلت: ليث بن أبي سليم ضعيف، وبكر بن خنيس قال عنه الحافظ في «التقريب»: "صدوق له أغلاط، أفرط فيه ابن حبان".

(١٠٧) في أسانيده ضعف، أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٦/ ٢٤٠ح١٠٨٠٠) وفي «عمل اليوم والليلة» (٩٦٤) من طريق شعبة عن سلمة بن كهيل عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود، وأخرجه عبد الرزاق (٤/ ٣٢٢ح٧٩٤٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٢٣٩ح٨٥٤٧) و(٦/ ١٥٠ح٣٠٢٥٢) والطبراني في «المعجم الكبير» (٩/ ٣٥٣ح٩٧٥٣) والبيهقي في «الشعب» (٢/ ٥٤٧ح٢٦٧١)عن سفيان الثوري عن سلمة ابن كهيل عن أبي الزعراء عن عبد الله، ولا مُرجح لأحد الطريقين، وأبو الزعراء هو عبد الله بن هانئ قال البخاري: " لا يتابع على حديثه"، ووثقه العجلي وابن حبان، وقال ابن المديني: "عامة روايته عن ابن مسعود، ولا أعلم روى عنه إلا سلمة"، وانظر «التهذيب» (٦/ ٦١).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٢٣٩ح٣٠٢٥٣) عن وكيع عن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الله، وهذا إسناد رجاله ثقات، لكن أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (٢/ ٢٩٨ح٨٢) عن هشيم عن مغيرة عن إبراهيم قوله.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ١٨٣ح٣٤٧) من كلام عمر بن الخطاب، وإسناده ضعيف، وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح الإسناد له طرق تجمع ويذاكر بها". وله طرق عن غيرهم.

(١٠٨) ضعيف الإسناد، أخرجه أحمد في «الزهد» (ح١٩١ بتحقيقي) عن يَحيى بن غيلان عن رشدين بن سعد عن يونس عن ابن شهاب عن عمر بن الخطاب به، وإسناده ضعيف، ابن شهاب عن عمر منقطع، ورشدين=

فَضَعوهُ علَى مَواضِعِه».

١٠٩- وقال رجلٌ للحسن البصري: يا أبا سعيد، إني إذا قرأتُ كتابَ الله ﷻ وتدبرتُ ونظرتُ في عمِلي؛ كدتُ أنْ آيس، وينقطع رَجائي. قال: فقال له الحسن: «إنَّ القرآنَ كلامُ الله ﷻ، وأعمالُ بني آدمَ إلى الضعفِ والتقصيرِ، فاعمَلْ وأبْشِر».

١١٠- وقالَ فَروَةُ بنُ نَوْفَل الأشجَعي: كنتُ جارًا لخبَّابِ، وهو من أصحابِ النبي ﷺ، فخرجتُ مَعَه يومًا من المسجدِ، وهو آخذٌ بيدي، فقالَ: «يَا هناه، تقربْ إلَى الله ﷻ بما استطعتَ، فإنكَ لنْ تتقربَ إلى الله ﷻ بشيءٍ أحبَّ إليه من كلامه».

١١١- وقالَ رجلٌ للحكمِ بنِ عُتَيْبة: مَا حَمَلَ أهلَ الأهواءِ علَى هذا؟ قال: «الخُصُومَات».

١١٢- وقالَ معاويةُ بنُ قُرَّة - وكان أبوه ممن أتى النبيﷺ: «إياكمْ وهذه الخصوماتِ، فإنَّها تُحبطُ الأعمَالَ».

١١٣- وقال أبو قلابة - وكانَ أدركَ غيرَ واحدٍ من أصحابِ رسول الله ﷺ-: «لا تُجالسُوا أصحابَ الأهواءِ، أو قال: أصحابَ الخُصُوماتِ، فإنِّي لا آمَنُ أنْ يَغمِسُوكم في

=فيه ضعف. وللفقرة الأولى إسناد آخر عن عمر سيأتي برقم (١٣١).

(١٠٩) **ضعيف الإسناد**: وسيأتي إسناده برقم (١٤٤).

(١١٠) **صحيح إلى خباب**: أخرجه أحمد في «الزهد» (ح١٩٢ و١١٣١ بتحقيقي) والبيهقي في «الشعب» (٢/ ٣٥٤ح٢٠٢٠) وفي «الاعتقاد» (ص١٠٣) والآجري في «الشريعة» (١٦٩) وسيأتي مسندًا (١٢٥) عن جرير عن منصور عن هلال بن يساف عن فروة بن نوفل الأشجعي عن خباب به.

(١١١) **صحيح إلى الحكم بن عتيبة**، أخرجه الآجري في «الشريعة» (ح١٣٠) واللالكائي في «اعتقاد أهل السنة» (١/ ١٢٨ح٢١٨) من طريق سفيان عن عمرو بن قيس قال: قلتُ للحكم يعني ابن عتيبة.

(١١٢) **صحيح إلى معاوية بن قرة**: وهو أبو إياس البصري تابعي ثقة، أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (ح٧٢٣) والآجري في«الشريعة» (ح١٢١) وأبو نعيم في«الحلية» (٢/ ٣٠٠) عن هشيم عن العوام عن أبي إياس به، واللالكائي في«اعتقاد أهل السنة» (١/ ١٢٩ح٢٢١) من طريق يزيد بن هارون عن العوام بمثله.

(١١٣) **صحيح إلى أبي قلابة**: أخرجه الدارمي (١/ ١٢٠ح ٣٩١) وأبو نعيم في«الحلية» (٢/ ٢٨٧) عن سليمان ابن حرب عن حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة، وأخرجه اللالكائي في «اعتقاد أهل السنة» (١/ ١٣٤ح٢٤٣ و٢٤٤) من طريقين عن حماد بن زيد به، والبيهقي في «الاعتقاد» (ص٢٣٨) من طريق عبدالوهاب بن عبد المجيد عن أيوب بمثله.

ضلالتهم، أو يُلبسُوا عليكم بعضَ ما تعرفونَ».

١١٤- ودخلَ رجلانِ من أصحابِ الأهواءِ علَى مُحمد بنِ سيرين، فقالا: يا أبا بكر، نحدِّثُكَ بحديثٍ؟ قال: «لا». قالا: فنقرأُ عليك آيةً منْ كتابِ الله ﷻ؟ قال: «لا، لَتقومَانِ عني أو لأقُومَنَّ». قال: فقام الرجلانِ فخرجَا. فقالَ بعضُ القومِ: يا أبا بكر، ما كان عليكَ أن يقرءَا آيةً من كتابِ الله ﷻ. فقال مُحمدُ بنُ سيرينَ: «إنِّي خشيتُ أن يقرءَا آيةً عليَّ، فيحرفانِها، فيُقَر ذلكَ فِي قلبِي». فقال مُحمدٌ: «لوْ أعلمُ أنِّي أكونُ مِثْلُ الساعةِ لتركتُهُمَا».

١١٥- وقالَ رجلٌ منْ أهلِ البدعِ لأيوبَ السختياني: يا أبا بكر، أسألكَ عنْ كلِمةٍ. فَوَلَّى، وهو يقولُ بيدِهِ: «لا، ولا نِصف كَلِمَة».

١١٦- وقالَ ابنُ طاوس لابنٍ له، وتكَلَّم رجلٌ منْ أهلِ البدعِ: «يا بُنَيَّ أدخِلْ أصبعيكَ فِي أُذُنيكَ، حتَى لا تَسمع ما يَقول». ثم قالَ: «اشدد، اشدد».

١١٧- وقالَ عمر بن عبد العزيز: «من جعلَ دينه غرضًا للخصوماتِ أكثرَ التنقل»

١١٨- وقالَ إبراهيمُ النَّخعي: «إن القومَ لمْ يُدَخَر عنْهم شيءٌ خُبِىءَ لكمْ لفضلِ

---

(١١٤) **صحيح إلى ابن سيرين:** أخرجه الدارمي (١/ ١٢٠ح٣٩٧) والآجري في «الشريعة» (ح١٢٧) واللالكائي في «اعتقاد أهل السنة» (١/ ١٣٣ح٢٤٢) عن سعيد بن عامر عن أسماء بن عبيد عن ابن سيرين به، وإسناده صحيح، وأسماء هو أبو جويرية.

(١١٥) **صحيح إلى أيوب السختياني:** أخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١/ ١٨٩ح١٢٣٧) عن سلام بن أبي مطيع عن أيوب به، والدارمي (١/ ١٢١ح٣٩٨) والآجري في «الشريعة»(ح١٢٦) واللالكائي في «اعتقاد أهل السنة» (١/ ١٤٣ح٢٩١) وأبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٩) والجرجاني في «تاريخ جرجان» (١/ ٣٩٤).

(١١٦) **صحيح إلى ابن طاوس:** أخرجه اللالكائي في«اعتقاد أهل السنة» (١/ ١٣٤ح٢٤٨) عن الحسن قال أخبرنا إسماعيل قال حدثنا أحمد بن منصور قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر قال كان ابن طاوس.

(١١٧) **صحيح إلى عمر بن عبد العزيز:** أخرجه الدارمي (١/ ١٠٢ح٣٠٤) عن يحيى بن حسان ثنا عبد الله بن إدريس عن إسماعيل بن أبي حكيم قال سمعتُ عمر بن عبد العزيز، وهذا إسناد صحيح، وأخرجه الآجري في «الشريعة» (ح١٢٢) واللالكائي في «اعتقاد أهل السنة» (١/ ١٢٨ح٢١٦) من طريق حماد بن زيد عن يحيى ابن سعيد عن عمر بن عبد العزيز، وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٣٢٦) من طريق الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن عمر.

(١١٨) **صحيح إلى إبراهيم النخعي:** أخرجه البيهقي في «المدخل للسنن الكبرى» (١/ ١٩٩ح٢٣٢) عن ابن=

عندكم».

١١٩- وكانَ الحسنُ البصريُ يقول: «شرُّ داءٍ خالطَ قلبًا». يعني الهوى.

١٢٠- وقالَ حُذيفةُ بنُ اليمانِ ﷺ، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ: «اتقوا اللهَ معشَرَ القرَّاء، وخُذُوا طريقَ منْ كانَ قبلكم، والله لئن استقمتم لقد سَبَقتُم سبقًا بعيدًا، ولئنْ تركتموه يمينًا وشمالًا لقد ضللتُم ضلالًا بعيدًا، أو قال: مبينًا».

١٢١- قال عبدُ الله: قال أبي ـ رحمه الله ـ: وإنَّما تركتُ ذكرَ الأسانيد لِمَا تقدمَ منَ اليَمينِ التي حلفْتُ بها، مما قد علِمَه أميرُ المؤمنينَ ـ أيدَهُ الله تعالى ـ، لولا ذلك لذكرتُها بأسانيدها. وقال الله ﷻ: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَٰمَ

= المثنى عن ابن أبي عدي عن ابن عون عن إبراهيم، وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات، وابن أبي عدي هو مُحمد بن إبراهيم، وأخرجه اللالكائي في «اعتقاد أهل السنة» (١/ ١٥٥ح ٣١٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٢٥٥) من طريق بشر بن موسى عن معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق الفزاري عن الأوزاعي قوله.

(١١٩) صحيح إلى الحسن البصري، أخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (١٥١٠ بتحقيقي) عن أحمد بن إبراهيم الدورقي عن ابن علية عن يونس عن الحسن.

(١٢٠) صحيح إلى حذيفة، أخرجه البخاري في «صحيحه» (٧٢٨٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ١٣٩ح٣٤٨٠١) عن الأعمش عن إبراهيم عن همام عن حذيفة به، وإسناده صحيح، وهمام هو ابن الحارث العدوي، وإبراهيم هو النخعي، وأخرجه البزار في «مسنده» (٧/ ٣٥٨ح٢٩٥٦) والمروزي في «السنة» (ح٨٧) وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ٢٨٠) والخطيب في «تاريخ بغداد» (٣/ ٤٤٦) من طريق الأعمش، وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ح٤٦) والمروزي في «السنة» (ح٨٦) واللالكائي في «اعتقاد أهل السنة» (١/ ٩٠ح١١٩) من طريق ابن عون عن إبراهيم عن همام عن حذيفة به.

(١٢١) وقد كان سبب هذا اليمين أن الإمام أحمد رحمه الله بعد ما أطلق من السجن، جعل الخليفة المتوكل يرسل إليه راغبًا في قربه، والإمام يعتذر، حتى جاءه يعقوب بن بختان يومًا فأخبره أنه يريد أن يحدث ابنه بأحاديثه، ذكر الذهبي في «السير» (١١/ ٢٧٧) أن صالح ابن الإمام أحمد قال: "فلما كان غداة الجمعة وجه – يعني الإمام أحمد- إليّ وإلى أخي، فلما ختم جعل يدعو ونحن نؤمن، فلما فرغ جعل يقول: استخير الله مرات، فجعلت أقول ما يريد؟ ثم قال: إني أُعطي الله عهدًا **إن عهده كان مسؤولا**، وقال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَوْفُواْ بِٱلْعُقُودِ﴾، أني لا أُحدث بحديثٍ تمام أبدًا حتى ألقى الله، ولا أستثني منكم أحدًا. فخرجنا، وجاء علي بن الجهم فأخبرناه، فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون، وأخبر المتوكل بذلك. وقال (يعني أحمد): إنما يريدون أُحدِّث ويكون هذا البلد حبسي، وإنما كان سبب الذين أقاموا بهذا البلد لما أعطوا فقبلوا، وأُمروا فحدثوا، والله لقد تمنيت الموت في الأمر الذي كان، وإني لأتمني الموت في هذا، وذلك أن هذا فتنة الدين. ثم جعل يضم أصابعه ويقول: لو كان نفسي في يدي لأرسلتها ثم يفتح أصابعه " اهـ.

﴿ٱللَّهِ﴾ [التوبة ٦]. وقال ﷻ:﴿أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ﴾ [الأعراف ٥٤]. فأخبرَ تباركَ وتعالى بالخلقِ ثم قال: والأمر، فأخبر أن الأمرَ غير الخلق. وقالَ ﷻ:﴿ٱلرَّحْمَٰنُ ۝ عَلَّمَ ٱلْقُرْءَانَ ۝ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ ۝ عَلَّمَهُ ٱلْبَيَانَ ۝﴾ [الرحمن ١-٤]. فأخبرَ تباركَ وتعالى أنَّ القرآنَ منْ عِلْمِهِ. قال ﷻ:﴿وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ ٱلْيَهُودُ وَلَا ٱلنَّصَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ ۗ قُلْ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىٰ ۗ وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم بَعْدَ ٱلَّذِى جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ ۙ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ۝﴾ [البقرة ١٢٠].

وقال ﷻ:﴿وَلَئِنْ أَتَيْتَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ بِكُلِّ ءَايَةٍ مَّا تَبِعُوا۟ قِبْلَتَكَ ۚ وَمَآ أَنتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ ۚ وَمَا بَعْضُهُم بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ ۚ وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ ۙ إِنَّكَ إِذًا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝﴾ [البقرة١٤٥]. فالقرآنُ منْ علمِ الله ﷻ.

وفي هذه الآياتِ دليلٌ على أنَّ الذي جاءه ﷺ منَ العلمِ هُوَ القرآنُ، لقوله ﷻ:﴿وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم بَعْدَ ٱلَّذِى جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ﴾ [البقرة ١٢٠].

١٢٢- وقد رُوِيَ عنْ غيرِ واحدٍ ممنْ مضَى منْ سَلفنا ـ رحمهم الله ـ ، أنَّهم كانوا يقولُونَ: القرآنُ كلامُ الله ﷻ وليس بمخلوق، وهو الذي أذهبُ إليه، ولستُ بصاحبِ كلامٍ، ولا أرَى الكلامَ في شيءٍ من هذا، إلا ما كانَ في كتابِ الله ﷻ أو في حديثٍ عن النبي ﷺ أو عن أصحابهِ أو عن التابعين. فأمَّا غير ذلك فإنَّ الكلامَ فيه غير محمودٍ، وإنِّي أسألُ اللهَ ﷻ أنْ يُطيلَ بقاءَ أميرِ المؤمنينَ، وأنْ يثبته، وأنْ يُمِدَّه منه بمعونةٍ، إنَّه على كلِ شيءٍ قديرٌ. آخر الرسالة.

١٢٣- حدثني أبي رحمه الله، حدثنا عبدُ الرحمن بن مهدي، عن معاوية - يعني ابن صالح- عن العلاءِ بنِ الحارثِ، عن زيدِ بن أرطأة، عن جُبَيْرِ بنِ نُفَيرٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّكُمْ لَنْ تَرجِعُوا إِلَى الله ﷻ بِشَيءٍ أَفْضَلَ مِمَّا خَرَجَ مِنهُ». يعني القرآن. قال أبي: كذا قال عبد الرحمن.

---

(١٢٢) هذا آخر رسالة الإمام أحمد ـ رحمه الله ـ إلى الخليفة المتوكل، وقد أخرجها بتمامها أبو نعيم في «الحلية» (٩/ ٢١٦-٢١٩) وأوردها الذهبي في «السير» (١١/ ٢٨١-٢٨٦).

(١٢٣) ضعيف الإسناد، للإرسال، وقد سبق برقم (١٠٥).

١٢٤- حدثني عُبَيدُ الله بنُ عُمَرَ القواريري وأبو الربيع الزهراني، قالا: حدثنا حمادُ ابنُ زيدٍ، حدثنا أيوبُ، عن ابن أبي مُلَيكة، قال: «كانَ عِكرمةُ بن أبي جهلٍ يأخذُ المُصحَفَ، فيضَعُه علَى وَجهِه، وهو يقول: كلامُ ربِّي، كلامُ ربِّي ﷻ». قال عُبيدُ الله: وفي كتابي يعني عن حماد: كتابُ ربِّي ﷻ. قال عبيدُ الله: فذكرتُه لبعضِ أصحابِنا، فقال: كانَ حمادُ يقولُهُما جميعًا. وقال أبو الربيع: كتابُ ربِّي، كتابُ ربِّي ﷻ.

١٢٥- حدثني أبي رحمه الله، ثنا جريرٌ، عن منصورِ بنِ المُعتَمر، عن هلالِ بنِ يسافٍ، عن فَروَة بنِ نَوفلٍ الأشجعي، قال: كنتُ جارًا لخبَّاب، فخرجنا يومًا منَ المسجدِ، وهو آخذٌ بيدي، فقال: «يا هنَّاه، تقرَّبْ إلَى الله ﷻ ما استطعتَ، فإنكَ لنْ تتقربَ إليهِ بشيءٍ أحبَّ إليهِ منْ كلامه». يعني القرآن.

١٢٦- حدثني أبو بكرِ بنُ أبي شَيبة، ثنا عَبيدَةُ بنُ حُميدٍ.

١٢٧- وحدثنا سُرَيج، ثنا أبو حفصٍ الأبَّار جميعًا، عن منصور، عن هلالٍ، عن فروة، عن خبابٍ، معناه.

١٢٨- حدثني أبو الربيع الزهراني، ثنا فُلَيح بنُ سليمان، عن ابن شهاب الزهْري، عن عروة بنِ الزبير، وسعيدِ بنِ المسيب، وعلقمة بن وقاص الليثي، وعبيد الله بن عبد الله

---

(١٢٤) **ضعيف الإسناد**، للانقطاع، مات عكرمة رضي الله عنه يوم اليرموك، ولم يدركه ابن أبي مليكة، والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ٢٧١ح٥٠٦٢) والدارمي في «سننه» (٢/ ٥٣٢ح٣٣٥٠) والطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ٣٧١ح١٠١٨) والبيهقي في «الشعب» (٢/ ٤١٠ح٢٢٢٩) والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٠/ ٣٢٠) من طريق عن حماد بن زيد به، وأورده الهيثمي في «المجمع» (٩/ ٣٨٥) وقال: "رواه الطبراني مرسلًا ورجاله رجال الصحيح".

(١٢٥) **صحيح إلى خباب**، وسبق برقم (١١٠).

(١٢٦) **حسن الإسناد**، عبيدة بن حميد الكوفي صدوق نحوي ربما أخطأ، وقد أخرج له البخاري وأصحاب السنن، والخبر صحيح إلى خباب، وانظر ما سبق.

(١٢٧) **حسن الإسناد**، أبو حفص الأبار هو عمر بن عبد الرحمن، وهو صدوق، وانظر ما سبق.

(١٢٨) **صحيح**، على كلام في فليح، وقد أخرجه البخاري في «صحيحه» (٢٦٦١) وابن حبان (٧٠٩٩) من طريق أبي الربيع عن فليح به مطولًا، وأخرجه مسلم (٢٧٧٠) وأحمد (٦/ ١٩٦) وعبد الرزاق (٥/ ٤١٧ح٩٧٤٨) وغيرهم من طريق الزهري به.

ابن عتبة، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ ، قالت: «والله ما ظننتُ أنه يُنْزِلُ في شأنِي وحيًا يُتْلَى، وأنَا أحقَرُ فِي نفْسِي مِنْ أنْ يتكلمَ بالقرآنِ في أمري» فذكر حديث الإفك.

١٢٩- حدثني أبو مَعمَر، ثنا أبو سُفيان المَعمَري، عن مَعمَر، عن الزهري، عن سعيدِ ابنِ المسيّب وعروة وعبيد الله بن عبد الله وعَلقمة بن وقاص، عن عائشة رضي الله عنها، حين قال لها أهلُ الإفكِ ما قالوا: «مَا شَعرتُ أنَّ اللهَ ﷻ يتكلمُ فِيَّ بوَحيٍّ».

١٣٠- حدثني أبو مَعمَرٍ، عن سُرَيجِ بنِ النعمان، حدثني عبدُ الرحمنِ بنُ أبي الزِّناد، عن أبيه، عن عُروَة بن الزبير، عن نَيَّار بن مُكرِم: أنَّ أبَا بكرٍ ﷺ خَاطَرَ قومًا منْ أهلِ مكةَ، على أنَّ الرومَ تغلبُ فارسَ، فغُلِبَتِ الرومُ، فنزلتْ: ﴿الٓمٓ ۝ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝﴾ فأتَى قريشًا فقرأها عليهم، فقالُوا: كلامُكَ هذا، أمْ كلامُ صاحبك؟ قال: «ليسَ بكلامِي ولا كلام صاحبي، ولكنه كلامُ الله ﷻ».

١٣١- حدثني أبو مَعمَر، حدثني جَرِير، عن ليثٍ، عن سلمةَ بن كُهَيل، عن أبي الزَّعرَاء، قال: قال عُمر ﷺ: «إنَّ هذا القرآن كلامُ الله ﷻ، فلا أعرفنَّ ما عطفتموه على أهوائكم».

١٣٢- حدثني عثمانُ بنُ أبي شيبة، حدثنا جَرِيرُ بنُ عبدِ الحميد، عن ليثِ بنِ أبي

---

(١٢٩) **صحيح**، وأبو معمر هو إسماعيل بن إبراهيم القطيعي، وأبو سفيان المعمري هو مُحمد بن حميد اليشكري.

(١٣٠) **في إسناده ضعف**، عبد الرحمن بن أبي الزناد فيه كلام، قال الحافظ في التقريب: "صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد وكان فقيهًا "، أما نيار بن مُكرم فصحابي، والخبر أخرجه الإسماعيلي في «معجم شيوخه» (٣/ ٧١٦) والبيهقي في «الاعتقاد» (ص١٠٢) والجرجاني في «تاريخ جرجان» (١/ ٢٥٥) من طريق سريج بن النعمان به، وأخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (٣/ ١٧٢ت١١٤٨ ترجمة نيار) من طريق لوين عن ابن أبي الزناد به، وأصل قصة الرهان في سنن الترمذي والتفاسير.

(١٣١) **ضعيف الإسناد**، أبو الزعراء هو عبد الله بن هانئ قال البخاري:" لا يتابع على حديثه"، ووثقه العجلي وابن حبان، وقال ابن المديني: "عامة روايته عن ابن مسعود، ولا أعلم روى عنه إلا سلمة "، وانظر التهذيب (٦/ ٦١). والراوي عن سلمة هو ليث بن أبي سليم، قال عنه الحافظ في التقريب: "صدوق اختلط جدًّا ولم يتميز حديثه فترك"، والخبر أخرجه الدارمي في «سننه» (٢/ ٥٣٣ح٣٣٥٥) عن إسحاق عن جرير به، وأخرجه الآجري في «الشريعة» (١٦٧) من طريق أبي عبد الرحمن السلمي عن عمر به، وفي إسناده مُحمد بن عبد المجيد التيمي، وهو ضعيف.

(١٣٢) **ضعيف الإسناد**، لما سبق ذكره في التعليق السابق، والأثر أخرجه الآجري في «الشريعة» (ح١٦٨) من=

سُلَيْم، عن سَلمة بن كُهَيل، عن أبي الزعْرَاء عبدِ الله بنِ هانئ، قال: قال عُمرُ بنُ الخطابِ ﷺ: «القرآنُ كلامُ الله ﷻ».

١٣٣- حدثني محمد بنُ إسحاق الصاغاني، حدثنا علاءُ بنُ عَمْرو الحنفي، حدثنا ابن أبي زَائدة، عن مُجَالِد، عن الشَّعْبِي، عن مَسروقٍ، عن عبد الله ﷺ، قال: «القرآنُ كلامُ الله ﷻ، فمن ردَّ مِنه شيئًا فإنما يردُّ على الله ﷻ».

١٣٤- حدثني أبو مَعمَر، حدثنا أبو مُعاوية، عن الأعمشِ، عن جَامعِ بن شدّاد، عن الأسودِ بنِ هلالٍ، عن عبدِ الله، قال: «إنَّ أحسنَ الكلامِ كلامُ الله ﷻ».

١٣٥- وحُدِّثتُ عن أحمدِ بن أبي شُعيبِ الحرّاني، حدثنا موسى بنُ أَعْيَن، عن عطاءِ ابنِ السائبِ، عن أبي البَخْتَري، عن عبدِ الله بنِ مسعودٍ ﷺ، أنه سمع النبي ﷺ يقول: «**أحسنُ الكَلَام كَلَامُ الله ﷻ**».

١٣٦- حدثني أبو مَعمَر، حدثنا سفيانُ، قال: قال عثمانُ بنُ عفانَ ﷺ: «ما أُحبُّ أنْ يَمضِي عليَّ يومٌ ولا ليلة، لا أنظرُ في كلامِ الله ﷻ». يعني القرآنَ في المصحف.

١٣٧- وحدثني أبو مَعمَر، حدثنا وكيعٌ، عن مُوسَى بنِ عُبَيْدة، عن مُحمدِ بنِ كعبٍ القُرَظِيّ، قال: «كأَنَّ الناسَ إذا سَمِعوا القرآنَ منْ فِيّ الرحمَنِ ﷻ يومَ القيامةِ، فكأنهمْ لمْ يَسْمعوه قبلَ ذلك».

١٣٨- حدثني أبي ـ رحمه الله، حدثنا أسودُ بنُ عامرٍ، أنا أبو بكر يعني ابن عيّاش،

= طريق عثمان بن أبي شيبة به.

(١٣٣) ضعيف الإسناد جدًا، العلاء بن عمرو الحنفي متروك، وانظر ترجمته «باللسان» (٤/ ٢٢٥) ومجالد بن سعيد ضعيف، وأما ابن أبي زائدة فهو يحيى بن زكريا الهمداني، وهو ثقة متقن، والأثر أخرجه البيهقي في «الشعب» (٢/ ٤٢٤ح٢٢٨٠) من طريق أحمد بن بشير عن مجالد به.

(١٣٤) صحيح إلى ابن مسعود، رجاله جميعًا ثقات، والأسود بن هلال ثقة مخضرم.

(١٣٥) ضعيف الإسناد، أبو البختري سعيد بن فيروز ثقة كثير الإرسال، وعطاء بن السائب مختلط، وأثر ابن مسعود صحيح بالإسناد السابق.

(١٣٦) ضعيف الإسناد، للإعضال، سفيان بينه وبين عثمان بن عفان ﷺ رجلان أو أكثر.

(١٣٧) ضعيف الإسناد، لضعف موسى بن عبيدة بن نشيط الربذي.

(١٣٨) ضعيف الإسناد، الحسن البصري تابعي، وحديثه هذا مرسل، ورجال الإسناد جميعًا ثقات، على كلام=

عن الأعمشِ، عن الحسنِ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**فَضْلُ الْقُرْآنِ عَلَى الْكَلَامِ كَفَضْلِ اللهِ ﷻ عَلَى عِبَادِهِ**».

١٣٩- حدثني إبراهيمُ بنُ إسماعيلَ بنِ يَحيى بنِ سَلمة بن كُهَيل، عن عبدِ الرحمن بن يزيد، عن عبدِ الله بن مسعودٍ ﷺ، قال: «منْ كانَ يُحبُّ أن يعلَمَ أنه يحبُّ الله ﷻ، فليعرضْ نفسَه علَى القرآنِ، فإنْ أحبَّ القرآنَ فهو يحبُّ اللهَ ﷻ، فإنما القرآنُ كلامُ الله ﷻ».

١٤٠- حدثني مُحمدُ بنُ الفرجِ، ثنا حَجاجُ يعنِي ابن مُحمدٍ، عن أبي مَعشَرٍ، عن مُحمدِ ابن قيسٍ، قال: «إنَّ فَضْلَ القرآنِ علَى الكلامِ كفضلِ الخالقِ علَى سائرِ خلقِهِ». قال مُحمدُ ابنُ قيس: سمعتُ سليمانَ بنَ عبدِ الملك يَخطبُ بهَا علَى المِنْبر.

١٤١- حدثني مُحمدُ بنُ بكارٍ مولى بني هاشم، ثنا أبو مَعشَرٍ، عن مُحمدِ بنِ قيسٍ، عن سُليمانَ بنِ عبدِ الملك، أنه قال: «فَضْلُ القرآنِ علَى ما سِواهُ منَ الكلامِ كفضْلِ الخالقِ علَى خلْقه».

١٤٢- حدثني حسنُ بنُ حمادٍ الضَبي الكوفي الوَرّاق، ثنا مُحمدُ بنُ الحسنِ بنِ أبي يزيد، عن عمروِ بنِ قيسٍ، عن عطية، عن أبي سعيدٍ ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**يَقُولُ اللهُ ﷻ: مَنْ شَغَلَهُ قِرَاءَةُ الْقُرآنِ عنْ ذِكْرِي وَعَنْ مَسْأَلَتِي، أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ ثَوَابِ السَّائِلِينَ، وَفَضْلُ الْقُرْآنِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ كَفَضْلِ اللهِ ﷻ عَلَى خَلْقِهِ**».

= يسير في أبي بكر بن عياش، وهو ممن أخرج له الجماعة.

(١٣٩) ضعيف الإسناد: إبراهيم بن إسماعيل بن يَحيى بن سلمة ضعيف، مترجم له في «التهذيب» وغيره، وأما عبد الرحمن بن يزيد فهو النخعي ثقة.

(١٤٠) ضعيف الإسناد: قال الحافظ في التقريب:" مُحمد بن قيس، شيخ لأبي معشر ضعيف، ووهم من خلطه بالذي قبله."اهـ يعني بالذي قبله: مُحمد بن قيس المدني القاص. وأبو معشر هو نجيح بن عبد الرحمن، وهو ضعيف، وأما مُحمد بن الفرج جار أحمد بن حنبل فصدوق.

(١٤١) ضعيف الإسناد، لضعف مُحمد بن قيس، وانظر ما سبق.

(١٤٢) ضعيف الإسناد: عطية العوفي ضعيف جدًّا خاصة في روايته عن أبي سعيد، فإنه كان يروي عن الكلبي الكذاب ويُكنيه أبا سعيد، ومُحمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني ضعيف، والحديث أخرجه الترمذي (٢٩٢٦) من طريق مُحمد بن الحسن بن أبي يزيد به، وقال الترمذي: "حديث حسن غريب".

١٤٣- وذكر يُوسُفُ بنُ مُوسَى القطان، ثنا عَمروُ بنُ حِمْرَان، عن سَعيدِ بنِ أبي عَرُوبة، عن قَتَادة، عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ، عن أبي هُريرةَ ﷺ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**إِنَّ فَضْلَ الْقُرْآنِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ كَفَضْلِ الرَّحْمنِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى سَائِرِ خَلْقِهِ**».

١٤٤- حدثني هارونُ بنُ عبدِ الله أبو مُوسَى، ثنا عبدُ الأعلَى بنُ سليمانَ الزَّرَاد، ثنا صَالح المُرِّي، قال: أتَى رجلٌ للحسنِ، فقال له: يا أبا سعيد، إني إذا قرأتُ كتابَ الله ﷻ فذكرتُ شروطَه وعهودَه ومواثيقَه، قطعَ رَجَائِي. فقال له الحسن: «ابنَ أخِي، إنَّ القرآنَ كلامُ الله ﷻ، إلى القوةِ والمتانةِ، وإنَّ أعمالَ ابن آدم إلى الضعفِ والتقصيرِ، ولكنْ سدد، وقارِبْ، وأبشِر».

١٤٥- سمعتُ أبي ـ رحمه الله ـ ، يقول: «من كانَ منْ أصحابِ الحديثِ أو منْ أصحابِ الكلام فأمسَكَ عنْ أنْ يقولَ القرآنُ ليسَ بمخلوقٍ، فهُوَ جَهْمِي».

١٤٦- حدثني أبي ـ رحمه الله ـ ، ثنا مُوسَى بنُ داودَ، ثنا أبو عبدِ الرحمنِ مَعبَد، عن مُعاويةَ بنِ عَمارٍ الدُّهنِي، قال: قلتُ لجعفر يعني ابن مُحمد: إنهم يسألونَ عن القرآنِ، مخلوقٌ هوَ؟ قال: «ليسَ بخَالقٍ ولا مَخلوقٍ، ولكنّه كلامُ الله».

١٤٧- قال أبي: قد رأيتُ معبدًا هذا، ولمْ يكن به بأسٌ، وأثنى عليه أبي. وكان يُفتِي

---

(١٤٣) **ضعيف الإسناد،** شهر بن حوشب فيه كلام يضعفه، خاصة إذا خالف، وعمرو بن حمران قال عنه أبو حاتم: "صالح الحديث"، وانظر ترجمته في «الجرح والتعديل» (٦/ ٢٢٧) ومن طريق شهر أخرجه اللالكائي في «اعتقاد أهل السنة» (٢/ ٣٣٩ح٥٥٧). وقد ورد هذا اللفظ من كلام أبي عبد الرحمن السلمي التابعي الجليل تلميذ عثمان بن عفان، أخرجه البيهقي في «الشعب» (٢/ ٤٠٥ح٢٢٠٩).

(١٤٤) **ضعيف الإسناد،** لضعف صالح المري، والراوي عنه عبد الأعلى بن سليمان الزراد، مجهول الحال، ذكره مسلم في «الكنى والأسماء» (١/ ٥٢٦ت٢٠٩٥) ولم يذكر فيه جرحًا أو تعديلًا، وذكره الحافظ في «اللسان» (٣/ ٣٨١) وقال: "عن الهيثم بن جميل بخبر باطل في الأيام البيض لعله آفته ولكن رواه عنه مجهول أيضًا". ثم ذكر أن ابن حبان ذكره في الثقات، وقال الحافظ: "والآفة في الحديث المذكور ممن بعده".

(١٤٥) **صحيح إلى الإمام أحمد.**

(١٤٦) **حسن إلى جعفر بن مُحمد،** وفي الإسناد: معاوية بن عمار الدهني صدوق، ومعبد لا بأس به، كما قال الإمام أحمد، وقال عنه الحافظ في «التقريب»: "مقبول".

(١٤٧) **صحيح إلى الإمام أحمد،** ومعبد هو ابن راشد الفقيه، وانظر ترجمته «بالتهذيب» (١٠/ ٢٢٣).

برأيِ ابنِ أبي ليلَى.

١٤٨- حدثني إسماعيلُ بنُ عُبيدِ بنِ أبي كريمة، حدثنا رجلٌ سمّاه، حدثنا معاويةُ بنُ عمّارٍ، قال: سألتُ جعفرَ بنَ مُحمدٍ عن القرآنِ، قلتُ: خالقٌ أوْ مخلوقٌ؟ قال: «ليسَ بخالقٍ ولا مخلوقٍ، ولكنه كلامُ الله».

١٤٩- قال إسماعيل: «وهو قولُنا وقول أهلِ السنة، ومنْ قالَ القرآنُ مخلوقٌ فهو كافر».

١٥٠- حدثني عباسُ بنُ عبدِ العظيمِ العنبري، حدثنا رُوَيْمُ بنُ يزيدِ المُقرِيء، حدثنا مَعبَد بنُ راشدٍ الكوفي، عن مُعاويةَ بنِ عمّارٍ الدُّهْني، قال: سُئِل جعفرُ بنُ مُحمدٍ عن القرآن، فقال: «ليسَ بخالقٍ ولا مخلوقٍ، وهو كلامُ الله».

١٥١- حدثني أبو عبدِ الله مُحمدُ بنُ الحسين مولى النضر، حدثني عباسُ بنُ عبدالعظيم العَنْبَري، حدثنا رُوَيْم المقريء، عن عبد الله بن عياش الوشا - قال مُحمد بن الحسين: وقد رأيتُ عبدَ الله بنَ عياش، وكان جارًا لنا وكان من العدول الثقات- عن يونسَ بنِ بُكَيْر، عن جعفرِ بنِ مُحمدٍ، عنْ أبيه، عن عليّ بنِ الحُسين، أنه قال في القرآن: «ليسَ بخالقٍ ولا مخلوقٍ، ولكنه كلامُ الله». قال أبو عبد الرحمن: بلغني أنَّ عبدَ الله بنَ عياش هو أبو يَحيى بن عبد الله الخزاز، روى عنه أبو كُرَيب أحاديث كثيرة.

١٥٢- حدثني مُحمد بن إسحاق، حدثنا هارونُ بنُ حاتمٍ المُلائِي، حدثنا مُحمدُ بنُ

---

(١٤٨) **ضعيف الإسناد**،شيخ إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة، رجل مبهم.

(١٤٩) **صحيح إلى إسماعيل بن أبي كريمة.**

(١٥٠) **حسن إلى جعفر بن مُحمد**،معاوية بن عمار الدهني صدوق، ومعبد لا بأس به، و رويم بن يزيد المقريء وثق، وقال ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٢٤٥): "ربما أخطأ"، وانظر ترجمته في «الجرح والتعديل» (٣/ ٥٢٣) و«تاريخ بغداد» (٨/ ٤٢٩) و«سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٢٣٤) و«لسان الميزان» (٢/ ٥٤٤) والخبر أخرجه اللالكائي في «اعتقاد أهل السنة» (٢/ ٢٤٢ح٤٠١) من طريق المصنف به.

(١٥١)عبد الله بن عياش إن كان القِتباني، فصدوق يغلط، أخرج له مسلم في الشواهد، لكن لم أجد ذكر الوشا في ترجمته، ولم أجد في ترجمة غيره الوشا، وقد ذكر المصنف أن ابن عياش هذا هو ابن عبد الله الخزاز، والأثر أخرجه اللالكائي في «اعتقاد أهل السنة» (٢/ ٢٣٧ح٣٨٨) من طريق المصنف به.

(١٥٢) **ضعيف الإسناد**هارون بن حاتم ضعيف، وانظر ترجمته في «اللسان»(٦/ ٣٣٣) ومُحمد بن إسماعيل بن=

إسماعيلَ بن أبي فُدَيك، عن ابن أبي ذِئْبٍ، عن الزهري، قالَ: سألتُ عليَّ بنَ الحُسَين عن القرآن؟ فقال: «كتابُ الله وكلامُه».

١٥٣- حدثني أبو بكر بنُ زَنْجُويه، حدثنا إسماعيل بنُ عبدِ الله بنِ زُرَارَة، عن إسحاق الأزرق، عن أبي بشرٍ أظنه يعني وَرْقَاء، عن مُجاهدٍ: ﴿لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا﴾ [النبأ ٣٧]. قال: «كلامُ الله».

١٥٤- سمعتُ أبي، يقول: بلغني عن إبراهيم بنِ سعدٍ وسعيدِ بنِ عبدِ الرحمنِ الجُمَحِيِّ ووهبِ بنِ جريرٍ وأبي النضرِ هاشمِ بنِ القاسمِ وسليمان بن حربٍ، قالوا: «القرآنُ كلامُ الله ليسَ بمخلوقٍ».

١٥٥- حدثني أبو بكر بنُ أبي شيبة، قال: كنتُ عندَ سفيان بنِ عُيينة، جالسًا أنا وعثمانُ أخي، فسأله منصورُ بنُ عمّار: عن القرآن أمخلوق؟ فأنكرَ ابنُ عيينةَ ما سأله، وغضبَ غضبًا شديدًا، وقال: إنِّي أحسبكَ شيطانًا. وأنكرَ ابنُ عيينةَ ما جاءَ به منصور.

١٥٦- حدثني عثمان بن أبي شيبة، قال: كنتُ عندَ سفيان بن عُيينة، أنا وأبو بكر وأبو مُحمد، يعني أخويه عبد الله وقاسمًا، فسأله مَنصور بنُ عمار: عن القرآنِ مخلوقٌ؟ فأنكرَ سفيانُ ما سألَه عنه، وغضِبَ واشتدَ غضبُه، وقال له سفيان: إني أحسبُكَ شيطانًا، إنّي أحسبُكَ شيطانًا، بلْ أنْتَ شيطانٌ. فقيل: يا أبا مُحمد، إنّه صاحبُ سنَّة، وإنه. فأبَى وأنكرَ ما سَأَلَ عنه.

١٥٧- حدثني مُحمد بن إسحاق الصاغاني، سمعتُ إسحاقَ بنَ إسماعيل، سمعتُ سفيانَ بنَ عُيينة، يقولُ: «لا نُحسِنُ غيرَ هذا، القرآنُ كلامُ الله» ﴿فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ﴾ [التوبة ٦] ﴿يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا۟ كَلَٰمَ ٱللَّهِ﴾ [الفتح ١٥].

= أبي فديك صدوق، والأثر أخرجه اللالكائي في «اعتقاد أهل السنة» (٢/ ٢٣٧ح٣٨٩) من طريق المصنف به.

(١٥٣) حسن إلى مجاهد: إسماعيل صدوق، وإسحاق بن يوسف الأزرق ثقة، وورقاء صدوق.

(١٥٤) ضعيف الإسناد: هو بلاغ، لم يذكر الإمام أحمد من أبلغه به عن هؤلاء.

(١٥٥-١٥٧) صحيح إلى ابن عيينة.

١٥٨ - حدثنا مُحمدُ بنُ سُليمان لوين، قال: قيل لابنِ عُيينة: إنه يُروى عنْكَ أنَّ القرآنَ مخلوقٌ. قال: "ما قلتُه، القرآنُ كلامُ الله ﷻ".

١٥٩ - حدثني أبو مَعمَر، سَمِعتُ ابنَ عُيينة، يقول: "القرآنُ كلامُ الله ﷻ".

١٦٠ - حدثني مُحمدُ بنُ إسحاق الصاغاني، حدثنا مَحمُودُ بنُ غيلان، ثنا عليُّ بنُ الحسنِ بنِ شقيقٍ، عن ابنِ المباركِ، قال: "القرآنُ كلامُ الله ﷻ، ليسَ بخالقٍ ولا مخلوقٍ".

١٦١ - حدثني مُحمدُ بنُ وَزيرٍ الواسطي، قالَ: سَمِعتُ أبا بكرٍ أحمدَ بنَ مُحمدٍ العُمَريّ، يقول: سمعتُ ابنَ أبي أُويْس، سمعتُ خَالي مَالكَ بنَ أنس، وجماعةً من العلماءِ بالمدينة، وذكروا القرآن، فقالوا: "كلامُ الله ﷻ، وهو منْه، وليسَ منَ الله ﷻ شيءٌ مخلوقٌ".

١٦٢ - أُخْبِرتُ عن أبي النُّعمان عَارِمٍ، أنه قال: قال حمادُ بنُ زيدٍ: "القرآنُ كلامُ الله ﷻ أنزله جِبْريلُ عليه السلامُ منْ عندِ ربِّ العالمينَ ﷻ".

١٦٣ - حدثني عبد الله بن شَبُّوَيْه، حدثنا مُحمدُ بنُ عُثمان، قال: سَمعتُ عبدَ الرحمنِ ابنَ مَهْدِيْ، وسأله سَهْل بنُ أبي خدويه: عن القرآنِ؟ فقال: "يا أبا يَحيَى: مالكَ ولهٰذه المسائل؟ هذه مَسَائل أصحاب جَهْمٍ، إنه ليسَ في أصحابِ الأهواءِ شرٌّ منْ أصحابِ جَهْم، يَدُورُونَ علَى أن يقولوا: ليسَ في السماءِ شيءٌ، أرَى والله ألا يُنَاكَحوا، ولا يُوَارَثُوا".

١٦٤ - حدثني ابن شَبُّوَيْه، حدثنا بِشرُ بنُ خالدٍ، أخبرنا مَعمَرُ بنُ بِشرٍ، حدثنا أبو بكر

---

(١٥٨) صحيح إلى ابن عيينة: ومُحمد بن سليمان لوين ثقة، له رواية عن ابن عيينة، ولا يعرف عنه التدليس، وروايته عن ابن عيينة هنا محمولة على الاتصال.

(١٥٩) صحيح إلى ابن عيينة: وأبو معمر هو إسماعيل بن إبراهيم بن معمر القطيعي.

(١٦٠) صحيح إلى ابن المبارك.

(١٦١) ضعيف الإسناد: أحمد بن مُحمد العمري مجهول، وله ذكر في "تاريخ الطبري" (٥/ ١٧٨) في أحداث سنة ٢١٢هـ والأثر أخرجه اللالكائي في "اعتقاد أهل السنة" (٢/ ٢٤٩ح٤١٠) من طريق المصنف به.

(١٦٢) ضعيف الإسناد: عبد الله بن أحمد لم يذكر من حدثه عن عارم وهو مُحمد بن الفضل السدوسي.

(١٦٣) صحيح إلى عبد الرحمن بن مهدي، ابن شبوَيْه هو عبد الله بن أحمد بن مُحمد بن ثابت الخزاعي، قال عنه ابن حبان: "مستقيم الحديث"، وقال الخطيب: "من أئمة أهل الحديث"، وانظر ترجمته في "الثقات" (٨/ ٣٦٦) و"تاريخ بغداد" (٩/ ٣٧١) وشيخه هو مُحمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي، وهو ثقة.

(١٦٤) بشر بن خالد ثقة يغرب، لكن شيخه معمر بن بشر لم أقف له على ترجمة.

ابنُ عياش، قال: «منْ زَعَمَ أنَّ القرآنَ مخلوقٌ فقد افترَى علَى الله ﷻ».

١٦٥- حدثني أحمدُ بنُ الحسنِ الترمذي أبو الحسن، قالَ: سمعتُ أبا نُعَيم، يقول: «القرآنُ كلامُ الله ﷻ، غيرُ مخلوقٍ».

١٦٦- حدثني أحمدُ بنُ إبراهيمَ الدورقي، حدثني مُحمدُ بنُ سهلٍ، عن ابنِ مَهْدي، قال: «القرآنُ كلامُ الله، ليسَ بخالقٍ ولا مخلوقٍ».

١٦٧- حدثني وَهْبُ بنُ بَقية الواسطي، سمعتُ وكيعَ بنَ الجراح، يقول: «القرآنُ كلامُ الله ﷻ، ليسَ بالمخلوقِ». سمعتُه من وكيعٍ، وأثبتُّه عندِي في كتابٍ، قال وهب بن بقية: لو لم يكن رأيي ما حدثتُ به.

١٦٨- حدثني أحمدُ بنُ إبراهيم، قال: حدثني يَحيى بنُ مَعينٍ، عن وكيعٍ، قال: «القرآنُ كلامُ الله ﷻ، وهو منه جلَّ وتعالى».

١٦٩- حدثني أحمدُ بنُ إبراهيم، حدثني يَحيى بنُ مَعينٍ، حدثني رجلٌ منْ وَلَد ميمونِ بنِ مِهْرَان يقال له جعفر، قال: سمعتُ وكيعًا، يقول: «القرآنُ منَ الله ﷻ، مِنْه خَرَجَ وإليهِ يَعود».

١٧٠- حدثني مُحمدُ بنُ عبدِ المَلك بنِ زَنْجُويه، حدثنا إسماعيلُ بنُ عبدِ الله بنِ زُرَارَة، سمعتُ وكيعًا، يقول: «القرآنُ كلامُ الله تعالى، فمنْ قالَ غير هذا فقد خالف الكتابَ والسنة».

١٧١- حدثني أبو بكر بنُ أبي شَيبة، قال: سمعتُ وكيعًا، يقول: «كتَبَ إليّ أهلُ

---

(١٦٥) صحيح إلى أبي نعيم: وهو الفضل بن دكين، وأحمد بن الحسن بن جنيدب الترمذي ثقة.

(١٦٦) صحيح إلى عبد الرحمن بن مهدي: والراوي عنه هو مُحمد بن سهل بن عسكر.

(١٦٧) صحيح إلى وكيع.

(١٦٨) صحيح إلى وكيع: والرواية التالية لا تعل هذه، والظاهر أن ابن معين سمعه من جعفر عن وكيع ثم سمعه من وكيع، والله أعلم.

(١٦٩) ضعيف الإسناد: الرجل من ولد ميمون بن مهران مجهول لا يعرف.

(١٧٠) حسن إلى وكيع: إسماعيل بن عبد الله بن زرارة صدوق.

(١٧١) صحيح إلى وكيع.

بغدادِ يسألونِي عن القرآنِ، فكتبتُ إليهم: القرآنُ كلامُ الله ﷻ".

١٧٢- حدثني أحمدُ بنُ إبراهيمَ، حدثني عليُّ بنُ أبي الربيعِ، حدثني بِشرُ بنُ الحارثِ، قال: سألتُ عبدَ الله بنُ داود: عن القرآن؟ فقال: "العزيزُ الجبارُ المتكبرُ، يكونُ هذا مخلوقًا".

١٧٣- حدثني عباسُ بنُ عبدِ العظيمِ العنبري، حدثني أبو الوليدِ هشامُ بنُ عبدِالملكِ، قال: قال لي يَحيى بنُ سعيد: "كيفَ يَصنعونَ بقُلْ هُوَ اللهُ أحدٌ؟ كيفَ يصنعونَ بهذِهِ الآيةِ؟ ﴿إِنِّيٓ أَنَا ٱللَّهُ﴾ [القصص ٣٠]. يكونُ مخلوقًا؟!".

١٧٤- حدثني أحمدُ بنُ إبراهيمَ، حدثني أبو جعفرٍ مُحمدُ بنُ شدادٍ، عن وَهْبِ بنِ جريرٍ، قال: "القرآنُ كلامُ الله ﷻ، وليسَ بمخلوقٍ".

١٧٥- حدثني أبو مُسْلم المؤدِّبُ، سمعتُ يزيدَ بنَ هارونَ، يقول: "القرآنُ كلامُ الله، وهو غيرُ مخلوقٍ".

١٧٦- أُخبِرتُ عن مُحْرِز بنِ عَونٍ، قال: قال مُحمدُ بنُ يزيدِ الواسطي: "عِلْمُه وكلامُه مِنه غَيْرُ مَخْلوقٍ".

١٧٧- حدثني إسحاقُ بنُ بَهْلول، قال: سَمِعتُ ابنَ إدريسَ، يقول: "القرآنُ كلامُ الله ومنَ الله، ومَا كانَ منَ الله ﷻ فليسَ بمَخلوقٍ".

---

(١٧٢) ضعيف الإسناد: علي بن أبي الربيع مجهول الحال، ترجم له الخطيب في "تاريخ بغداد" (١١/ ٤٢٦) ولم يذكر فيه جرحًا أو تعديلًا، وذكر أنه يروي عن بشر بن الحارث، وعنه أحمد بن الحسن المقريء المعروف بدبيس. وباقي رجال الإسناد ثقات.

(١٧٣) صحيح إلى يحيى بن سعيد: هشام بن عبد الملك أبو الوليد الطيالسي ثقة ثبت.

(١٧٤) في إسناده ضعف: مُحمد بن شداد قال عنه الحافظ في التقريب: "مقبول"، يعني إذا توبع.

(١٧٥) حسن إلى يزيد بن هارون: أبو مسلم المؤدب هو عبد الرحمن بن واقد بن مسلم البغدادي، وهو صدوق يغلط.

(١٧٦) ضعيف الإسناد: عبد الله لم يذكر من حدثه عن محرز بن عون، ومحرز صدوق.

(١٧٧) صحيح إلى عبد الله بن إدريس: إسحاق بن بهلول وثقه الخطيب، وسبق ذكره.

١٧٨ - سمعتُ أبا بكرٍ بنَ أبي شيبة، وقال له رجلٌ مِنْ أصحابه: القرآنُ كلامُ الله وليس بمخلوق. فقالَ أبو بكر: «منْ لَمْ يَقُل هذا فهوَ ضَالٌّ مُضِلٌّ مُبْتَدع».

١٧٩ - سمعتُ عثمانَ بنَ أبي شَيبة، يقول: «القرآنُ كلامُ الله وليسَ بمخلوقٍ».

١٨٠ - وسمعتُ عثمانَ مرةً أخرى، يقول: «منْ لمْ يقلْ القرآنُ كلامُ الله وليس بمخلوقٍ، فهو عندي شَرٌّ من هؤلاءِ». يعني الجَهْمِية.

١٨١ - حُدّثتُ عن شيخٍ منْ أصحابِ الحديثِ، أنه سَمِع أبا عَمْرٍو الشيبَانِي، يقول:

«قلتُ لإسماعيلَ بنِ حمادِ بنِ أبي حنيفة، وقال: القرآن مخلوق. فقلتُ له: خَلقَه قبلَ أنْ يتكلمَ بِهِ أو بعدمَا تكلمَ به؟ قال: فسكتَ».

١٨٢ - حدثني مُحمدُ بنُ إسحاق الصاغاني، قال: سمعتُ يَحيَى بنَ أيوب، يقول:

«منْ لمْ يقلْ: القرآنُ كلامُ الله ﷻ غير مخلوقٍ، فهوَ جَهْمِيٌّ».

١٨٣ - حدثني مُحمد بن إسحاق الصاغاني، قال: سمعتُ حسنَ بنَ موسَى الأشْيَب، يقول:

«أعوذُ بالسَّميعِ العليمِ منَ الشيطانِ الرجيمِ، بسمِ الله الرحمنِ الرحيمِ ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾. فقال حَسَنٌ: أمَخْلوقٌ هذا؟!».

١٨٤ - سمعتُ مُحمدَ بنَ سُليمان لوين، يقولُ:

«القرآنُ كلامُ الله غيرُ مخلوقٍ، مَا رأيتُ أحَدًا يقولُ: القرآنُ مخلوقٌ. أعوذُ بالله».

---

(١٧٨) صحيحٌ إلى أبي بكر بن أبي شيبة.

(١٧٩و١٨٠) صحيح إلى عثمان بن أبي شيبة.

(١٨١) ضعيف الإسناد، الشيخ من أصحاب الحديث ومن حدث عنه مبهمان، لا يُعرفا.

(١٨٢) صحيح إلى يَحيى بن أيوب: وهو المقابري البغدادي.

(١٨٣) صحيح إلى حسن بن موسى الأشيب.

(١٨٤) صحيح إلى مُحمد بن سليمان لوين.

١٨٥- حدثني عباسُ بنُ عبدِ العظيم سنةَ ستٍ وعشرينَ ومَائتينِ، سمعتُ سليمانَ ابنَ حربٍ، قال: "القرآنُ ليسَ بمخلوقٍ". فقلتُ له: إنكَ كنتَ لا تقولُ هذا، فمَا بدا لكَ؟ قال: "استخرَجْتُه منْ كِتَابِ الله ﷻ: ﴿لَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ﴾ [آل عمران ٧٧]. فالكلامُ والنظرُ وَاحدٌ".

١٨٦- حدثني عباسُ بنُ عبدِ العظيم العنبري، قال: سمعتُ أبا الوليدِ - وإسماعيلُ ابنُ عَرْعَرَة وعليٌّ قاعدان- يقول: "القرآنُ كلامُ الله ﷻ، وكلامُ الله ليسَ بمخلوقٍ". فقال له عليٌّ: إنما نتعلم منك، كيف نقول.

١٨٧- حدثني عباسٌ، حدثني أبو سعيدٍ صاحبٌ لنا، ثنا عطاءُ ابنُ أخي حجاج الأنماطي، قال: قلتُ لعمي حَجاج: ما تقولُ في القرآنِ؟ قال: "القرآنُ كلامُ الله ﷻ، وليسَ من الله شيءٌ مخلوقٌ".

١٨٨- سمعتُ سَوَّارَ بنَ عبدِ الله القاضي، يقول: "دخلتُ على رَجلٍ أُعَوِّذُهُ مِنْ وَجَعٍ بهِ، فقال: القرآنُ ليسَ بمخلوقٍ، وذاكَ أنَّه كلُّ مَنْ عَوَّذَني قال: أُعيذُكَ بالله، أُعيذُكَ بالقرآنِ، فعلمتُ أنَّ القرآنَ ليسَ بمخلوقٍ".

١٨٩- حدثني أحمدُ بنُ إبراهيمَ، قال: سمعتُ يَحيَى بنَ مَعينٍ وأبا خَيْثَمَة، يقولان: "القرآنُ كلامُ الله ﷻ، وهُوَ غيرُ مَخلوقٌ".

١٩٠- حدثني أحمدُ بنُ إبراهيمَ، سمعتُ يَحيَى بنَ مَعينٍ، سمعتُ إسحاقَ بنَ أبي

---

(١٨٥) صحيح إلى سليمان بن حرب.

(١٨٦) صحيح إلى أبي الوليد، وهو الطيالسي هشام بن عبد الملك.

(١٨٧) عطاء ابن أخي الحجاج لم أقف له على ترجمة، وأخو الحجاج هو مُحمد، ولمُحمد من الأبناء: النضر وعبدالله وعبد الرحمن وحماد، وأيضًا فأبو سعيد صاحب عباس العنبري، لا يُعرف، والله أعلم.

(١٨٨) صحيح إلى سوار، وهو ابن عبدالله بن سوار العنبري قاضي الرُّصافة، وجده قاض البصرة.

(١٨٩) صحيح إلى يَحيى بن معين وأبي خيثمة، وهو زهير بن حرب.

(١٩٠) صحيح إلى إسحاق بن أبي اسرائيل، وإسحاق قال عنه الحافظ في التقريب: "صدوق تكلم فيه لوقفه=

إسرائيل، ونحنُ في مسجدِ الزُّبيدية يقول: "القرآنُ كلامُ الله ﷻ، وهُوَ غَيْرُ مخلوقٍ"

١٩١- سمعتُ أبا مَعمَرٍ، يقول: "القرآنُ كلامُ الله ﷻ، وليسَ بمخلوقٍ، ومنْ شكَّ في أنّه غير مخلوقٍ فهُوَ جَهْمِيٌّ، بلْ شَرٌّ مِنَ الجَهْمِيِّ".

١٩٢- سمعتُ أبا مَعمَرٍ، يقولُ: "أدركتُ الناسَ يقولونَ: القرآنُ كلامُ الله ﷻ، وليسَ بمَخلوقٍ".

١٩٣- حدثني أبو بكر مُحمدُ بنُ إسحاق الصاغاني، قال: رأيتُ فِي كتابِ أبي عبيدِالقاسمِ بنِ سَلام بخطهِ:

"إذا قالَ لكَ الجَهْمِيّ: أخبرنِي عن القرآنِ، أهُوَ اللهُ أمْ غيرُ الله؟ فإنَّ الجوابَ أنْ يُقال له: أحلتَ في مَسألتكَ، لأنَّ اللهَ ﷻ وَصَفَه بوْصفٍ لا يقع عليهِ شيءٌ منْ مسألتكِ، قال الله ﷻ: ﴿الٓمٓ ۝ تَنزِيلُ ٱلْكِتَـٰبِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ۝﴾ [السجدة١-٢]. فهو منَ الله ﷻ، ولمْ يقلْ: هوَ أنَا ولا هوَ غيري، إنّما سمَّاه كلامَه، فليس له عندنا غير ما حلاه به، وننفي عنه ما نفى عنه.

فإن قالوا: أرأيتم قوله ﷻ: ﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَىْءٍ إِذَآ أَرَدْنَـٰهُ أَن نَّقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ۝﴾ [النحل ٤٠]. فالقرآنُ شيءٌ، فهوَ مخلوقٌ. فقيل له: ليسَ قولُ الله ﷻ يقالُ له شيءُ، ألا تَسمَع كلامه: ﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَىْءٍ إِذَآ أَرَدْنَـٰهُ أَن نَّقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ۝﴾ فأخبركَ أنَّ القولَ كانَ منه قبلَ الشيءِ، فالقولُ منَ الله ﷻ سَبَقَ الشيءَ، ومعنى قولُه: ﴿كُن﴾ أي: كانَ فِي علمِهِ أنْ يَكُونَه".

= في القرآن".

قلت: ما ثبت عنه هنا يدفع عنه تهمة التوقف في القرآن، ولعل ما ثبت هنا كان في أواخر حياته، والله أعلم.

(١٩١و١٩٢) صحيح إلى أبي معمر، وهو إسماعيل بن إبراهيم القطيعي.

(١٩٣) صحيح إلى أبي عبيد القاسم بن سلام،

وهذه وجادة صحيحة، والوجادة من طرق تحمل الحديث عند المحدثين.

سئل عمن قال: لفظي بالقرآن مخلوق

١٩٤- سألتُ أبي - رحمه الله -، قلتُ: ما تقولُ في رجلٍ قالَ التِّلاوةُ مَخْلوقةٌ، وألفاظُنا بالقرآنِ مَخلوقةٌ، والقرآنُ كلامُ الله ﷻ وليسَ بمخلوقٍ؟ وما ترَى في مُجانبته؟ وهلْ يُسَمَّى مُبتدعًا؟ فقال: «هذا يُجَانَب، وهُوَ قولُ المبتدِع، وهذا كلامُ الجَهْمِية، ليسَ القرآنُ بمخلوقٍ».

١٩٥- «قالتْ عائشةُ - رضي اللهُ عنها -: تلا رسولُ الله ﷺ: ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَـٰبَ مِنْهُ ءَايَـٰتٌ مُّحْكَمَـٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَـٰبِ﴾[آل عمران ٧] فالقرآنُ ليسَ بمخلوقٍ».

١٩٦- حدثني ابنُ شَبُّوَيْه، سمعتُ أبي، يقول: «مَنْ قالَ شيءٌ منَ الله عزَّ وجلَّ مخلوقٌ؛ عِلْمُه أوْ كلامُه، فهو زنديقٌ كافرٌ، لا يُصَلَّى عليهِ، ولا يُصَلَّى خَلْفَه، وَيُجْعَلُ مالُه كمَالِ المُرتد، ويذهب في مَالِ المرتدِ إلَى مذهبِ أهلِ المدينةِ: أنَّه في بيتِ المالِ».

١٩٧- سألتُ أبي رحمه الله، قلتُ: إنَّ قومًا يقولونَ: لفظُنا بالقرآنِ مخلوقٌ؟ فقال: «هُمْ جَهْمِية، وَهُم أشرُّ ممن يَقِف، هذا قولُ جَهْمٍ». وعَظَّمَ الأمرُ عندَه في هذا، وقال: «هذا كلامُ جَهْمٍ».

١٩٨- وسألتُه: عمنْ قال: لفظِي بالقرآنِ مخلوقٌ؟ فقال: قال الله ﷻ: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ

---

(١٩٤) صحيح إلى الإمام أحمد.

(١٩٥) صحيح، أخرجه البخاري (٤٥٤٧) ومسلم (٢٦٦٥) وأبو داود (٤٥٩٨) والترمذي (٢٩٩٤) وابن ماجة (٤٧). قوله في آخر الكلام: "فالقرآن ليس بمخلوق"، من كلام الإمام أحمد، وليس في هذا التخريج المذكور.

(١٩٦) صحيح إلى أحمد بن شبويه: وهو ثقة مترجم له في «التهذيب» وغيره، وابنه شيخ المصنف هو عبد الله بن أحمد بن مُحمد بن ثابت الخزاعي، قال عنه ابن حبان: "مستقيم الحديث"، وقال الخطيب: "من أئمة أهل الحديث"، وانظر ترجمته «الثقات» (٨/ ٣٦٦) و«تاريخ بغداد» (٩/ ٣٧١).

(١٩٧) صحيح إلى الإمام أحمد.

(١٩٨) صحيح إلى الإمام أحمد.

﴿ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ﴾ [التوبة ٦].

١٩٩- قال النبيُّ ﷺ: «**حَتَّى أُبَلِّغَ كَلَامَ ربِّي**».

٢٠٠- وقال النبيُّ ﷺ: «**إِنَّ هذهِ الصَّلاةُ لَا يَصْلُحُ فِيهَا شَيءٌ منْ كَلَامِ النَّاسِ**».

٢٠١- سمعتُ أبي ـ رحمه الله ـ يقول: «مَنْ قالَ: لفظِي بالقرآنِ مخلوقٌ فهوَ جَهْمِي».

٢٠٢- سمعتُ أبي رحمه الله، وسُئل: عن اللفظية؟ فقال: «هم جَهْمِية، وهوَ قولُ جهم». ثم قال: «لا تُجَالِسُوهم».

٢٠٣- سمعتُ أبي ـ رحمه الله ـ، يقول: «كلُّ منْ يقصِد إلى القرآنِ بلفظٍ أو غيرِ ذلكَ، يُريد بهِ مَخلوقٌ فهُوَ جَهْمِي».

٢٠٤- سُئِل أبي، وأنا أسمع: عن اللفظية والواقفة؟ فقال: «منْ كانَ منْهم جَاهلًا فليَسْأَل وليَتَعَلم».

٢٠٥- سُئِل أبي ـ رحمه الله ـ، وأنا أسمع: عن اللفظية والواقفة؟ فقال: «منْ كانَ منْهم يُحسِنُ الكلامَ فهو جَهْمِيّ». وقال مرة: «هُمْ شرٌّ منَ الجَهْمِية». وقال مرةً أخرَى: «هُمْ جَهْمِية».

٢٠٦- سمعتُ أبي، يقول: «منْ قال: لفظِي بالقرآنِ مَخلوقٌ، هذا كلامُ سوءٍ رديء، وهوَ كلامُ الجَهْمِية». قلتُ له: إنَّ الكرابيسي يقولُ هذا. فقال: «كذَبَ، هَتَكَه اللهُ الخبيثَ». وقال: «قد خَلَفَ هذا بشرًا المريسي».

٢٠٧- وكان أبي ـ رحمه الله ـ، يكرَهُ أن يُتكلَم في اللفظِ بشيءٍ، أو يُقال: مخلوقٌ أو غير مخلوقٍ.

---

(١٩٩) **صحيح**: وقد سبق تخريجه برقم (١٠٤).

(٢٠٠) **صحيح**: أخرجه مسلم (٥٣٧) وأبو داود (٩٣٠) والنسائي (٣/ ١٦) وأحمد (٥/ ٤٤٧و٤٤٨) والدارمي (١/ ٤٢٢ح١٥٠٢) من حديث معاوية بن الحكم السلمي مرفوعًا به.

(٢٠١-٢٠٧) **صحيح إلى الإمام أحمد.**

٢٠٨- قال: سألتُه عن: الكرابيسي حُسَين، هلْ رأيتَه يطلبُ الحديثَ؟

فقال: «ما أعرفُه، وما رأيتُه يطلبُ الحديثَ».

قلتُ: فرأيتَه عندَ الشافعي ببغداد؟

فقال: «ما رأيتُه، ولا أعرفُه».

فقلتُ: إنّه يَزعمُ أنّه كانَ يلزمُ يعقوبَ بنَ إبراهيمَ بنِ سعدٍ.

فقال: «ما رأيتُه عندَ يعقوب بنِ إبراهيمَ ولا غيرِه، وما أعرفه».

٢٠٩- سألتُ أبا ثَوْرٍ إبراهيمَ بنَ خالدٍ الكلبي، عن: حُسين الكرابيسي؟ فتكلمَ فيهِ بكلامٍ سوءٍ رديءٍ، وسألتُه: هلْ كانَ يَحضُر معكُم عندَ الشَّافِعي رحمه الله؟ فقال: «هُوَ يقولُ لنا ذلكَ، وأمَّا أنا فلا أعرفُ ذلكَ». أو نحو هذا من الكلام.

٢١٠- قالَ: وسألتُ الحسنَ بنَ مُحمدٍ الزعفراني، عن: حُسَين الكرابيسي؟ فقال نحو مقالة أبي ثور.

٢١١- وقال لي حسنٌ في اختلافه إلى الشافعي رحمه الله، مثل قول أبي ثور.

---

(٢٠٨) **صحيح إلى الإمام أحمد**: والكرابيسي هو الحسين بن علي بن يزيد الكرابيسي، قال عنه الحافظ ابن حجر في «التقريب»: "البغدادي الفقيه صاحب الشافعي، صدوق فاضل، تكلم فيه أحمد لمسألة اللفظ".

(٢٠٩) **صحيح إلى أبي ثور**: إبراهيم بن خالد بن اليمان الكلبي، الثقة الفقيه صاحب الشافعي.

(٢١٠) **صحيح إلى الحسن الزعفراني**: وهو ثقة، قال عنه الحافظ في «التقريب»: "صاحب الشافعي، وقد شاركه في الطبقة الثانية من شيوخه".

(٢١١) **صحيح إلى الحسن**: وهو الزعفراني، وقد كان من الفصحاء البلغاء، قرأ على الشافعي الكتب كلها إلا كتابين كتاب المناسك وكتاب الصلاة، وانظر «سير الذهبي» (١٢/ ٢٦٤).

ما حفظتُ في جَهْم وبشر المريسي

٢١٢- حدثني إسماعيلُ بنُ عُبيدِ ابنِ أبي كريمة، سمعتُ يزيدَ بنَ هارونَ، يقول: "لعنَ اللهُ الجَهْمَ ومنْ قالَ بقوله، كانَ كافرًا جاحدًا، تركَ الصلاةَ أربعينَ يومًا يزعمُ أنه يرتاد دينًا، وذلكَ أنه شكَّ في الإسلام". قال يزيد: "قتَلَه سَلْمُ بنُ أحوَز، علَى هذا القول".

٢١٣- حدثني مُحمدُ بنُ إسحاق الصاغاني، حدثني يَحيَى بنُ أيوبَ، سمعتُ أبا نُعَيم البلْخي شُجَاع بنُ أبي نَصرٍ، قال: سمعتُ رجلًا من أصحابِ جَهْم كان يقولُ بقوله، وكانَ خاصًّا به، ثمّ ترَكَه وجعلَ يهتفُ بكفرِه، قال: "رأيتُ جَهْمًا يومًا افتتح سورةَ طَه، فلمّا أتى علَى هذه الآية: ﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ ۝٥﴾ [طه ٥]. قال: لو وجدتُ السبيلَ إلى حكِّها لحككتُها، قال: ثم قرأ حتى أتى على آية أخرى، فقال: ما كانَ أظرفَ مُحمدًا ﷺ حينَ قالها. قال: ثم افتتحَ سورة القصصِ، فلمّا أتَى علَى ذكرِ مُوسَى صلواتُ اللهِ عليهِ، جمعَ يديهِ ورجليهِ ثم دفعَ المُصحَفَ، ثم قال: أي شيءٍ هذا؟ ذكره هاهنا فلم يتم ذكره، وذكره فلم يتم ذكره".

٢١٤- حُدّثتُ عنْ أحمد بنِ نصرٍ، عنْ عليِّ بنِ عاصم بنِ علي، قال: "ناظرتُ جَهْمًا فلمْ يُثبتْ أنَّ في السماءِ ربًّا، جلَّ ربُّنا عزَّ وجلَّ وتقدّس".

٢١٥- حدثنا أبو بكر بنُ أبي شَيبة، قالَ سمعتُ وكيعًا، وسُئِل: عن القرآنِ؟ فقال: "القرآنُ كلامُ الله" فقيلَ له: إنَّ بشرًا المريسي. فذكرَه وكيع حتى شتَمَه. فقلتُ لأبي بكر بنِ

---

(٢١٢) **صحيح إلى يزيد بن هارون:** والخبر أخرجه اللالكائي في "اعتقاد أهل السنة" (٣/ ٦٧٩ح١٣١) من طريق إسماعيل ابن أبي كريمة به، وأما سلم بن أحوز فقد كان واليًا على مرو، أرسل إليه هشام بن عبد الملك بقتل الجهم، وانظر الخبر في "اعتقاد أهل السنة" (٣/ ٣٨١ح٦٣٦).

(٢١٣) **صحيح إلى أبي نعيم البلخي:** وهو شجاع بن أبي نصر صدوق، ويحيى بن أيوب هو المقابري البغدادي، ثقة، ولكن شيخ شجاع رجل مجهول لا يعرف من يكون، فلا يصح الخبر عن جَهْم.

(٢١٤) **ضعيف الإسناد:** لم يذكر المصنف من حدثه عن أحمد بن نصر.

(٢١٥) **صحيح إلى وكيع.**

أبي شَيبة: أنتَ سمعتَ وكيعًا يقولُ هذا؟ قال: نعم، سمعتُ وكيعًا يقولُ هذا.

٢١٦- حدثني مُحمد بنُ عباسٍ صاحبُ الشَّامَة، قال: سمعتُ يوسفَ بنَ نوح - قال أبو عبد الرحمن: ثم سمعتُ أنا من يوسف بعد- يقول: سمعتُ أبا عِصمَة، يقول: سمعتُ ابنَ المباركِ يقولُ: «خيبةً للأبناءِ، ما فيهم أحدٌ يفتِكُ ببِشرٍ!».

٢١٧- قال يوسف: فسألتُ عَبْدَانَ وأصحابَ ابن المباركِ عن هذا، فقالوا: «إنَّ أبا عِصمةَ رجلٌ صدوقٌ، وَقَد كانَ ابنُ المباركِ يتكلمُ بكلامٍ هذا معناه».

٢١٨- حدثني إسماعيلُ بنُ عُبيدِ ابنِ أبي كريمة، سمعتُ شَبَابة بنَ سَوَّار، يقول: «اجتمعَ رأيي ورأيَ أبي النضرِ هاشمِ بنِ القاسمِ وجماعةٍ منَ الفقهاءِ على أنَّ المريسي كافرٌ جاحدٌ، نَرى أن يُستتابَ، فإنْ تابَ وإلا ضُربتْ عنقُه».

٢١٩- حدثني هارونُ بنُ عبدِ الله الحمّال، ثنا مُحمدُ بنُ أبي كَبْشة، قال: «سمعتُ هاتفًا يهتفُ في البحرِ ليلًا، فقال: لا إله إلا الله، كذَبَ المريسي علَى الله ﷻ. ثمّ هتفَ ثانية، فقال: لا إله إلا الله، علَى ثُمَامة والمريسي لعنة الله». قال: «وكانَ معنَا في المركبِ رجلٌ منْ أصحابِ بِشرِ المريسي، فخرَّ ميتًا».

٢٢٠- سمعتُ سَوّارَ بنَ عبدِ الله القاضي، سمعتُ أخي عبدَ الرحمنِ بنِ عبدِ الله بنِ سَوّار، يقول: كنتُ عندَ سفيانَ بنِ عُيينة، فوثَبَ الناسُ علَى بشرِ المريسي؛ حتَى ضربوه؛ وقالوا: جَهْمي. فقال له سفيانُ: «يا دُوَيْبة يا دُوَيْبة، ألمْ تَسْمَع اللهَ ﷻ يقولُ: ﴿أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ

---

(٢١٦) **ضعيف جدًّا:** أبو عصمة هو نوح بن أبي مريم الملقب بالجامع، كذبوه، وقال ابن المبارك: "كان يضع"، ومات نوح قبل ابن المبارك بثمان سنوات، والراوي عنه يوسف بن نوح رجل مجهول الحال، ترجم له الخطيب في "تاريخ بغداد" (١٤/ ٣٠٦) ولم يذكر فيه جرحًا أو تعديلًا.

(٢١٧) **ضعيف الإسناد:** يوسف مجهول الحال، وأبو عصمة هذا قد اتهمه ابن المبارك نفسه بالوضع.

(٢١٨) **صحيح إلى شَبَابة بن سَوَّار:** وهو ثقة حافظ، وهذا الخبر سبق بهذا الإسناد برقم (٦٣).

(٢١٩) **ضعيف الإسناد:** مُحمد بن أبي كبشة مجهول الحال، ترجم له ابن حجر في "تعجيل المنفعة" (ص٣٧٥) ولم يذكر فيه غير توثيق ابن حبان، وأما شيخ المصنف هارون بن عبد الله البغدادي فثقة، والخبر أخرجه الخطيب في "تاريخ بغداد" (٧/ ٦٦) من طريق هارون الحمال به.

(٢٢٠) **ضعيف الإسناد:** عبد الرحمن بن عبد الله بن سوار مجهول، لم أقف له على ترجمة.

﴿وَٱلْأَمْرُ﴾ [الأعراف٥٤].؟! فأخبر عزَّ وجلَّ أنَّ الخلقَ غير الأمر". قيل لسَوَّار: فإيش قال بِشرٌ؟ قال: سكتَ، لمْ يكنْ عنده حجة.

٢٢١- حدثني أحمدُ بنُ إبراهيمَ الدورقي، حدثني مُحمدُ بنُ نُوحٍ المضروب، عن المَسعودي القاضي، سمعتُ هارونَ أميرَ المؤمنين، يقول: "بلغني أنَّ بشرًا المريسي يزعمُ أنَّ القرآنَ مخلوقٌ، لله عليَّ إنْ أظفرني به، لأقتلنّه قِتْلة ما قتلتُها أحدًا قط".

٢٢٢- حدثني إسحاقُ بنُ إبراهيمَ ابن عمِّ أحمد بن منيع، قالَ: سمعتُ إسحاقَ بنَ عبدِ الرحمنِ، يقول: "بشرٌ المريسي يقولُ بقولِ صنفٍ منَ الزنادقةِ، سِيماهمْ كذا وكذا".

٢٢٣- وذكر أبو بكر الأَعْيَن، قال: سمعتُ أبا نُعَيم، يقول: "لعَنَ اللهُ بِشْرًا المريسي الكافر".

٢٢٤- حدثني زيادُ بنُ أيوب دَلُّوَيه، سمعتُ يَحيَى بنَ إسماعيلَ الواسطي، يقول: سمعتُ عبادَ بنَ العوام، يقول: "كلمتُ بِشرًا المريسي وأصحابَ بشرٍ، فرأيتُ آخرَ كلامهمْ ينتهي إلى أنْ يقولوا ليسَ في السماءِ شيءٌ".

٢٢٥- حدثني إبراهيمُ بنُ عبدِ الله بنِ بَشَّار الواسطي، قال: "سمعتُ شاذَ بنَ يَحيَى

---

(٢٢١) **صحيح إلى هارون الرشيد:** المسعودي هو القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، وهو ثقة، ومُحمد بن نوح المضروب وثقه أحمد، وانظر "تاريخ بغداد" (٣/ ٣٢٢) والأثر أخرجه الخطيب في "تاريخ بغداد" (٧/ ٦٤) من طريقين عن الدورقي به، وقد سبق هذا الخبر برقم (٧٣).

(٢٢٢) **صحيح إلى إسحاق بن عبد الرحمن:** ولم أعرفه، والمذكور في شيوخ إسحاق بن إبراهيم، هو إسحاق بن يوسف الأزرق، وشيخ المصنف هو إسحاق بن إبراهيم الملقب: لؤلؤ أو: يؤيؤ، وهو ثقة.

(٢٢٣) **رجاله ثقات:** لكن لفظ المصنف في الرواية عن شيخه، مشعر بأنه لم يسمع منه هذا، والله أعلم.

(٢٢٤) **في إسناده ضعف:** يَحيى بن إسماعيل الواسطي قال عنه الحافظ في "التقريب": "مقبول"، يعني إذا توبع وإلا فلين، وقد سبق هذا الخبر برقم (٧٢).

(٢٢٥) **في إسناده ضعف،** إبراهيم بن عبد الله بن بشار الواسطي مجهول الحال، ترجم له الخطيب في "تاريخ بغداد" (٦/ ١٢٠) ولم يذكر فيه جرحًا أو تعديلًا، وأما شاذ بن يَحيى الواسطي فسئل أحمد عنه فقال: "عرفته، وذكره بخير"، وقال مسلمة في كتابه: "شاذ بن يَحيى خراساني مجهول"، قال ابن حجر في "التهذيب": "فلا أدري هو ذا أو غيره، وانظر "التهذيب" (٤/ ٢٦٣) وقال عنه في "التقريب": "مقبول"، وذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٤/ ٣٩٢) ولم يذكر فيه جرحًا أو تعديلًا، وترجم له الذهبي في "السير" (١٠/ ٤٣٤)=

يُناظر يزيدَ بنَ هارونَ في شيءٍ من أمر المريسي، وهو يدعو عليه، وجعلَ شاذُ يلعنُ المريسي".

٢٢٦- أُخبِرتُ عنْ يَحيى بنِ أيوب، قال: "كنتُ أسمع الناسَ يتكلمونَ في المريسي، فكرهتُ أن أقدم عليه حتى أسمَعَ كلامَه؛ لأقول فيه بعلمٍ، فأتيتُه، فإذا هو يُكثر الصلاةَ علَى عيسَى ابنِ مريم صلواتُ الله عليه، فقلتُ له: إنكَ تُكثرُ الصلاةَ علَى عيسى، فأهلٌ ذاكَ هُوَ، ولا أرَاكَ تُصلي علَى نبيِّنا، ونبيُّنا ﷺ أفضل منه، فقال لي: ذلكَ كانَ مشغولًا بالمِرآةِ والمُشْطِ والنِساءِ".

٢٢٧- أُخبرتُ عن بِشرِ بنِ الوليدِ، قال: كنتُ جالسًا عندَ أبي يوسف القاضي، فدخلَ عليه بشرٌ المريسي، فقال أبو يوسُف: "حدثنا إسماعيلُ، عن قيسٍ، عن جَريرٍ، عن النبي ﷺ فذكر حديث الرؤية. ثم قال أبو يوسف: إني والله أؤمن بهذا الحديثِ، وأصحابُك يكفرونَ به، وكأنِّي بكَ قد شغلتكَ عن الناسِ خشبةُ بابِ الجسرِ، فاحذر فراسَتِي فإنِّي مُؤمنٌ".

٢٢٨- سمعتُ أبي -رحمه الله-، يقول:

"كنا نَحضرُ مجلسَ أبي يوسف، وكانَ بِشْر المريسي يحضر في آخرِ الناس، فيُشغب؛ فيقول: إيش تقول، وإيش قلت يا أبا يوسف؟ فلا يزال يضِجُّ ويصيح، فكنتُ أسمع أبا يوسفَ يقولُ: اصعدوا به إليّ، اصعدوا به إليّ. قال: فجاء يومًا فصنعَ مثلَ هذا، فقال أبو يوسف: اصعدوا به إليّ، قال أبي -رحمه الله-:

وكنتُ بالقربِ منه، فجعلَ يُناظره في مسألةٍ، فخفِيَ عليَّ بعضُ قولِه، فقلتُ للذي

= وقال: "شيخ صدوق".

(٢٢٦) **ضعيف الإسناد**: لم يذكر المصنف من أخبره بذلك عن يحيى بن أيوب.

(٢٢٧) **ضعيف الإسناد**: لم يذكر المصنف من أخبره بذلك عن بشر بن الوليد، وبشر فيه كلام انظره في "اللسان" (٢/ ٤٢)، والخبر أخرجه الخطيب في "تاريخ بغداد" (٧/ ٦٥) من طريق المصنف به، وحديث الرؤية يأتي، وقوله: "خشبة باب الجسر"، يعني أنه يُصلب.

(٢٢٨) **صحيح إلى الإمام أحمد**: والخبر أخرجه الخطيب في "تاريخ بغداد" (٧/ ٦٣) من طريق المصنف به.

كانَ أقرب مني: إيش قال له أبو يوسف؟ فقال: قال له: لا تنتهي حتى تُفسِدَ خشبَةَ».

٢٢٩- حدثني عيسى بنُ أبي حربِ الصفّار، قال: سمعتُ مُثَنَّى بنَ سعيدٍ خَتَن يَحيَى ابن بدر، وكانَ منْ أهلِ الهيئة، قال:

«لمّا قَدِمَ ثُمامةُ بنُ الأشرس الجَهْمي مرو، خرجتُ يومًا، فلقيني مُؤَبّد مَرْوٍ، فقال لي بالفارسية: نحنُ أقربُ إلَى الإسلامِ منْ هذا».

٢٣٠- حدثني عيسَى بنُ أبي حربٍ، قال: سمعتُ عَمْرو بنَ عاصمٍ الكلابي، قال: سمعتُ ثُمامةَ بنَ الأشرس الجَهْمي، يقول:

«ما أجَّلَ اللهُ ﷻ أحدًا قط أجلًا، ولا رزقه رِزقًا قط، ولو كانَ أجلُه ما كانَ على القاتلِ شيءٌ، ولو رَزَقه ما كانَ علَى السارقِ شيءٌ».

---

(٢٢٩) المثنى بن سعيد لم أقف له على ترجمة، وليس هو المترجم له في «التهذيب».

وأما شيخ المصنف فهو عيسى بن موسى بن أبي حرب الصفار، ترجم له الخطيب في «تاريخ بغداد» (١١/ ١٦٥) وقال عنه ثقة.

والمؤبذ فارسية معناها القاضي.

(٢٣٠) حسن الإسناد إلى ثمامة،

وثمامة قال عنه الذهبي في «الميزان» (ت١٨٧٥): "من كبار المعتزلة، ومن رؤس الضلالة".

وفي الإسناد عمرو بن عاصم قال عنه الحافظ في «التقريب»: "صدوق في حفظه شيء".

من زعم أن الله عزَّ وجلَّ لا يتكلم فهو يعبد الأصنام

٢٣١- حدثني مُحمدُ بنُ مُحمدِ بنِ عُمر بنِ الحكم أبو الحسن بن العطار، حدثنا إبراهيمُ بنُ زيادٍ سَبَلان، قال: سألتُ عبدَ الرحمنِ بنِ مهدي، فقلتُ: ما تقولُ فيمن يقول القرآن مخلوق؟ فقال: «لو كانَ لي عليهِ سلطانٌ لقمتُ علَى الجسر، فكانَ لا يمُرُّ بي رجلٌ إلا سألتُه، فإذا قالَ: القرآن مخلوق، ضربتُ عنقَه، وألقيتُ رأسَه في الماء».

٢٣٢- حدثني أبو الحسن ابن العطار مُحمد بنُ مُحمد، قال: سمعتُ أبا نُعَيم الفَضل ابن دُكَيْن، يقول - وذُكر عنده من يقول القرآن مخلوق-: «والله والله ما سمعتُ شيئاً من هذا حتَى خرجَ ذاك الخبيثُ جَهْم».

٢٣٣- حدثني أبو الحسن ابنُ العطار، قال: سمعتُ إبراهيمَ بنَ زياد سَبَلان، يقول: سمعتُ أبا معاوية يعني الضرير مُحمدَ بنَ خازم، يقول: «الكلامُ فيه بدعةٌ وضلالةٌ، ما تكلمَ فيهِ النبيُّ ﷺ ولا الصحابةُ ولا التابعون والصالحون». يعني القرآن مخلوق.

٢٣٤- حدثني أبو الحسن ابن العطار، سمعتُ هارونَ بنَ معروف، يقول: «منْ زعمَ أنّ اللهَ ﷻ لا يتكلم فهو يعبدُ الأصنامَ».

٢٣٥- حدثني أبو الحسن ابنُ العطار مُحمدُ بنُ مُحمدٍ، قال: سمعتُ مُحمدَ بنَ مصعبٍ

---

(٢٣١) **صحيح إلى عبد الرحمن بن مهدي**، أبو الحسن بن العطار قال عنه الإمام أحمد: "كان ثقة أميناً"، وقال موسى بن هارون: "شيخ لنا ثقة"، وانظر ترجمته في ((تاريخ بغداد)) (٣/ ٢٠٣). وقد سبق هذا الأثر من طريق هارون الحمال عن إبراهيم بن زياد برقم (٥٢).

(٢٣٢) **صحيح إلى أبي نعيم**: الفضل بن دكين، وهو ثقة ثبت.

(٢٣٣) **صحيح إلى أبي معاوية**: وهو ثقة حافظ أخرج له الجماعة.

(٢٣٤) **صحيح إلى هارون بن معروف**: وهو ثقة أخرج له الشيخان وغيرهما، والأثر أخرجه أبو بكر النجاد في ((الرد على من يقول القرآن مخلوق)) (ص٧٠ح١٠٩ط الصحابة بالكويت) من طريق المصنف به.

(٢٣٥) **صحيح إلى محمد بن مصعب العابد**: وهو أبو جعفر الدعاء، ترجم له الخطيب في ((تاريخ بغداد)) =

العابد، يقول: "منْ زعمَ أنك لا تتكلم ولا تُرَى في الآخرةِ، فهو كافر بوجهك لا يعرفك، أشهدُ أنكَ فوقَ العرشِ فوقَ سبع سمواتٍ، ليسَ كما يقول أعداءُ الله الزنادقة".

٢٣٦- حدثني أبو الحسن ابن العطار، قال: سمعتُ هارونَ بنَ موسى الفَرْوي، سمعتُ عبدَ الملكِ بنَ الماجشون، يقول: "منْ قالَ القرآنُ مخلوقٌ، فهو كافر". وسمعتُه يعني عبد الملك، يقول: "لو وجدتُ المريسي لضربتُ عنقَه".

٢٣٧- وقال هارون يعني الفَرْوي: "القرآنُ كلامُ الله ليسَ بمخلوقٍ، ومنْ قالَ مخلوقٌ فهو كافر، ومن شكَّ في الواقفةِ فهو كافر". فقلتُ لهارونَ: اللفظية؟ قال: "هؤلاءِ مبتدعةٌ ضُلال".

٢٣٨- حدثني أبو الحسن ابن العطار، قال: قال لي الفضلُ بنُ دينار العطار- وأثنى عليه خيرا-: "قلتُ لبعضهم - يعني بعض الجَهْمية-: ويحكَ، ألا تذهب إلى الجمعة؟ قال: بلى هو ذا أذهبُ معكَ اليوم. قال: فلمَّا رجعَ، قال لي: قد ذهبنا إلى الجمعةِ فصلينَا، فكان إيش؟". قال أبو الحسن: ثم قال لي الفضل: "هُمْ يا أبا الحسن زنادقة".

٢٣٩- حدثني أبو الحسن العطار، قال: سمعتُ سُرَيْجَ بنَ النعمان، يقول: "سألتُ

=(٣/ ٢٧٩) وذكر أنه يروي عنه أبو الحسن ابن العطار، وقال: "كان أحد العباد المذكورين والقراء المعروفين أثنى عليه أحمد بن حنبل ووصفه بالسنة"... ثم نقل توثيق ابن سعد له، وأخرج الأثر(٣/ ٢٨٠).

(٢٣٦) **حسن إلى ابن الماجشون**، وهو عبد الملك بن عبد العزيز صدوق له أغلاط، والراوي عنه هارون بن موسى الفَرْوي، قال عنه أبو حاتم: "شيخ"، وقال النسائي: "لا بأس به"، وذكره ابن حبان في ((الثقات))، وقال مسلمة والدارقطني: " ثقة"، وقال الحافظ في ((التقريب)):" لا بأس به".

(٢٣٧) **صحيح إلى هارون الفَرْوي**، راويه عنه أبو الحسن ابن العطار ثقة.

(٢٣٨) الفضل بن دينار العطار لم أقف له على ترجمة، والأثر أخرجه أبو بكر النجاد في ((الرد على من يقول القرآن مخلوق)) (ح١١٢) من طريق المصنف به.

(٢٣٩) **صحيح إلى عبد الله بن نافع**، وهو إما أن يكون الزبيري فصدوق، أو الصائغ فثقة له أوهام، والزبيري والصائغ رويا عن مالك، ولم يذكر الحافظ المزي عمن منهما يروي سُرَيْج، ولم يذكر رواية سُرَيْج عن واحد منهما.

عبدَ الله بنَ نافع، وقلتُ له: إن قِبَلَنا من يقول القرآن مخلوق؟ فاستعظم ذلك، ولم يزل متوجعاً حزيناً يسترجع».

٢٤٠- قال عبدُ الله يعني ابن نافع: قال مالك: «منْ قالَ القرآنُ مخلوقٌ، يُؤَدَّب ويُحبَس، حتى تُعلمَ منه التوبة». وقال مالك: «الإيمانُ قولٌ وعملٌ يزيدُ وينقصُ». وقال مالك: «الله في السماءِ، وعلمُه في كلِ مكانٍ، لا يخلو من علمِه مكانٌ». وقال مالك: «القرآنُ كلامُ الله ﷻ». وهكذا قال عبدُ الله بنُ نافع في هذا كله.

٢٤١- حدثني أبو الحسن ابن العطار مُحمدُ بنُ مُحمدٍ، قال: سمعتُ يَحيَى بنَ أبي قَطِيفة السرّاج، قال: كنا عند ابنِ عُيينة، فتشوش الناسُ عليه، فقال ابنُ عيينة: ما هذا؟ قالوا: قَدِمَ بِشرٌ. قال: ما يقولُ؟ قالوا: يقول القرآن مخلوق. قال: «جيئوني به وجيئوا بشاهدين حتى آمر الوالي بضربِ عنقَه».

٢٤٢- حدثني أبو الحسن، قال: سمعتُ أحمدَ بنَ إبراهيمَ الدورقي، يقول: سمعتُ مروانَ بنَ معاوية، يقول: حدثني ابنُ عمٍ لي من أهل خُرَاسان: «أن جَهْماً شكَّ في الله أربعينَ صباحاً».

٢٤٣- حدثني عبدُ الله بنُ أحمد بنِ شَبُّوَيْه أبو عبد الرحمن، قال: سمعتُ عليَّ بنَ الحسن يعني ابن شقيق، يقول: سمعتُ عبدَ الله، يقول: «الإيمانُ قولٌ وعملٌ يزيدُ وينقصُ».

---

(٢٤٠) **حسن إلى الإمام مالك**: على كلام في تعيين عبد الله بن نافع، وانظر ما سبق.

(٢٤١) يحيى بن أبي قطيفة لم أقف له على ترجمة، وأظن أن أباه هو عمرو بن الوليد بن عقبة، وقد ترجم ابن حجر في ((نزهة الألباب)) (ت١٢٠٦ و٣٠٦٨) لعمرو هذا.

(٢٤٢) **ضعيف الإسناد**: ابن عم مروان بن معاوية لا يُعرف من هو، ومروان وإن كان ثقة فإنه يدلس أسماء الشيوخ.

(٢٤٣) **صحيح إلى عبدالله**: وهو ابن المبارك، وابن شَبُّوَيْه هو عبد الله بن أحمد بن محمد بن ثابت الخزاعي، قال عنه ابن حبان: "مستقيم الحديث"، وقال الخطيب: "من أئمة أهل الحديث"، وانظر ترجمته في ((الثقات)) (٨/ ٣٦٦) و((تاريخ بغداد)) (٩/ ٣٧١).

٢٤٤- وسمعتُه يقول: "إنّا لنحكي كلامَ اليهودِ والنصارى، ولا نستطيع أن نحكي كلامَ الجَهْمية".

٢٤٥- قال: وسمعتُ عبدَ الله، يقول: "نعرفُ ربَّنا عزَّ وجلَّ فوقَ سبعِ سمواتٍ، علَى العرشِ، بائنٌ منْ خلقِه بحد، ولا نقولُ كما قالتْ الجَهْمية هاهنا". وأشار بيده إلى الأرض.

٢٤٦- حدثني أبو مُوسَى الأنصاري إسحاق بنُ موسى، إملاءً عليّ من كتابه، حدثنا يونسُ بنُ بكيرٍ، عن ابنِ إسحاقَ، قال: فحدثني عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش، عن عبدِ الله بنِ أبي سلمة، قال: بعث عبدُ الله بنُ عمر إلى عبدِالله بنِ عباس -رضي الله عنهم- يسأله: هلْ رأى مُحمدٌ ﷺ ربَّه؟ فبعثَ إليه: "أنْ نعم، قد رَآه". فردَّ رسوله إليه، وقال: كيف رآه؟ فقال: "رآه علَى كُرسِيٍّ منْ ذهبٍ، تحمله أربعةٌ منَ الملائكةِ، ملَك في صورة رجلٍ؛ وملَكٍ في صورة أسدٍ؛ وملَكٍ في صورة ثورٍ؛ وملَكٍ في صورة نِسرٍ، في روضةٍ خضراءَ، دونَه فراشٌ منْ ذهبٍ".

٢٤٧- حدثني أبو موسى الأنصاري، حدثنا يُونس بنُ بكير، عن ابنِ إسحاق، قال:

---

(٢٤٤) **صحيح إلى عبدالله**: والأثر أخرجه المصنف برقم (٢٥) من طريق الدورقي عن علي بن الحسن به.

(٢٤٥) **صحيح إلى عبدالله بن المبارك.**

(٢٤٦) **منكر المتن، حسن الإسناد**: وهذا الأثر أورده الذهبي في ترجمة ابن إسحاق من ((الميزان)) مما تفرد به، قلتُ(يحيى): وقد عيب على ابن إسحاق تحديثه بأحاديث في الصفات انفرد بها، ولا يرويها غيره، وهذا الخبر من هذا الصنف الذي تقشعر منه نفوس أصحاب الحديث ويعلمون نكارته دون النظر في إسناده، وقد تكلمت عن هذا الأصل عند المحدثين في مقدمتي لكتاب ((الموضوعات)) لابن الجوزي بتحقيقي فانظره. ثم هو هنا موقوف على ابن عباس، ولعله جمع في هذا الكلام بين اجتهاده وبين بعض كلام أهل الكتاب، هذا إن صح الخبر إليه، فإن رجال هذا الإسناد صالحون، وفي بعضهم كلام، أبو موسى الأنصاري ثقة، ويونس بن بكير صدوق يخطيء، وابن إسحاق صدوق يدلس ورمي بالقدر والتشيع، وعبد الرحمن بن الحارث صدوق له أوهام، وعبد الله بن أبي سلمة الماجشون ثقة. والخبر أخرجه ابن خزيمة في ((التوحيد)) (٢٧٥ بتحقيقي) من طريق سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق بمثله، ثم وجدت الحديث أخرجه ابن الجوزي في ((العلل المتناهية)) (١/ ٣٧ح٢٠) من طريق يونس بن بكير به، وقال: هذا حديث لا يصح، تفرد به مُحمد بن إسحاق وقد كذبه مالك وهشام بن عروة.

(٢٤٧) **ضعيف الإسناد**، داود بن الحصين فيه كلام، والراجح أنه ثقة إلا في روايته عن عكرمة، لكن داود لا رواية =

فحدثني داودُ بنُ الحصين، قال: سألَ مروانُ أبا هريرة ﷺ: هل رأى مُحمدٌ ﷺ ربَّه ﷻ؟ فقال: "نعم، قد رآه".

٢٤٨- حدثني إسماعيلُ أبو مَعمَر، ثنا أبو عبد الصمد العَمّي، ثنا أبو عِمرانَ الجَوْني، عن أبي بكر ابنِ أبي مُوسَى الأشعري، عن أبيه ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: **"جَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ، آنيتُهمَا ومَا فِيهِمَا، وَجَنَّتَانِ مِنْ فِضَّةٍ، آنيتُهمَا ومَا فِيهِمَا، ومَا بَيْنَ القَوْمِ وبينَ أَنْ يَنْظُروا إِلَى ربِّهم عَزَّ وَجَلَّ، إِلَّا رِدَاءَ الكِبْرِيَاءِ عَلَى وَجْهِهِ، فِي جَنَّةِ عَدْنٍ"**.

٢٤٩- حدثنا عبدُ الأعلى بنُ حمادٍ النَّرسي أبو يحيى، ثنا مُعتَمِر بنُ سليمانَ، عن أبيه، عن أبي نَضْرة، عن ابن عباس -رضي الله عنهما-، قال: "يُنادِي مُنادٍ بينَ يديَ الصَّيْحة: يا أيُّها الناسُ، أتتكم السّاعةُ، فيسمعها الأحياءُ والأمواتُ". قال: "وينزلُ اللهُ عزَّ وجلَّ إلى السماءِ الدنيا، فينادِي منادٍ: لمنِ المُلْكُ اليومَ؟ لله الواحدِ القهار".

٢٥٠- حدثني أبو مُوسى الأنصاري إسحاقُ بنُ موسى، ثنا يونسُ يعني ابنَ بُكير، ثنا عبّاد بنُ منصور، سألتُ الحسنَ عن قولِ الله ﷻ: ﴿ **وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ** ﴾ [النجم ١٣].قال: "رأى عظَمَةً من عظَمَةِ ربه ﷻ. أتشكُّ يا عباد؟!" فسألتُ عِكرمة عن ذلك، فقال: "تُريد أنْ أقولَ قد رآه؟! فقد رآه، ثم رآه، ثم رآه". حتى انقطعَ نَفَسُ عكرمة.

= له عن أحد من الصحابة، وخبره هذا منقطع.

(٢٤٨) **صحيح**: رجاله جميعاً ثقات، وأبو عبد الصمد العمي هو عبد العزيز بن عبد الصمد، وأبو عمران الجوني هو عبد الملك بن حبيب، والحديث أخرجه أحمد (٤/ ٤١١) والبخاري (٤٨٧٨و٧٤٤٤) ومسلم (١٨٠) والترمذي (٢٥٢٨) والنسائي في ((الكبرى)) (٧٧٦٥) وابن ماجة (١٨٦) وغيرهم من طريق أبي عبد الصمد العمي به، وفي بعض ألفاظه تقديم وتأخير.

(٢٤٩) **حسن إلى ابن عباس**، في إسناده عبد الأعلى بن حماد النرسي أخرج له البخاري ومسلم، وقال عنه الحافظ في ((التقريب)):" لابأس به"، ومعتمر بن سليمان بن طرخان ثقة هو وأبوه، وكذا أبو نضرة، وهو المنذر ابن مالك.

(٢٥٠) **في إسناده ضعف**: عباد بن منصور فيه كلام يضعفه، وهو في روايته عن عكرمة أشد ضعفاً، وقال عنه الحافظ في ((التقريب)): "صدوق رمي بالقدر وكان يدلس وتغير بأخرة". قلتُ: ولا يتضح في ترجمته من روى عنه قبل تغيره ومن روى عنه بعد تغيره.

٢٥١- حدثني أبي رحمه الله، ثنا معاذُ بنُ معاذٍ، حدثنا أبو كعبٍ صاحبُ الحرير، حدثني شَهْرُ بنُ حَوْشَبٍ، قال: قلتُ لأم سلمة: يا أم المؤمنين، ما كانَ أكثرُ دعاءِ رسولِ الله ﷺ إذا كانَ عندك؟ قالت: كانَ أكثرُ دعائِه ﷺ: "**يا مُقَلِّبَ القُلُوبِ، ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ**". قالت: فقلتُ له: يا رسول الله، ما أكثرَ دعائِك: يا مقلبَ القلوب، ثبت قلبي على دينك؟ قال: "**يَا أُمَّ سَلَمَةَ، إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ آدَمِيٍّ إِلَّا وَقَلْبُهُ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الله، مَا شَاءَ أَقَامَ، ومَا شَاءَ أَزَاغَ**".

قولُ أبي عَبدِ الله في الواقِفَةِ

٢٥٢- سمعتُ أبي رحمه الله، وسُئِل عنِ الواقفة؟ فقال أبي: "مَنْ كانَ يُخاصِمُ ويُعرَفُ بالكَلامِ؛ فهو جَهْمي، ومنْ لم يُعرَف بالكلامِ؛ يُجَانَب حتى يَرجع، ومنْ لم يكنْ له علمٌ يَسأل".

٢٥٣- سُئل أبي رحمه الله، وأنا أسمع: عن اللفظيةِ والواقفة؟ فقال: "مَنْ كانَ منهم

---

(٢٥١) **صحيح**، وإسناد المصنف حسن، على كلام في شهر بن حوشب، وباقي رجال الإسناد ثقات، وأبو كعب هو عبد ربه بن عبيد الأزدي، والحديث أخرجه أحمد في ((المسند)) (٦/ ٣١٥) والترمذي (٣٥٢٢) من طريق معاذ بن معاذ به، وأخرجه أحمد (٦/ ٢٩٤) وابن جرير في ((تفسيره)) (٣/ ١٨٧) من طريق عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب به، وعبد الحميد صدوق، لكن لشهر عند ابن جرير روايتان فمرة يجعله عن أم سلمة، ومرة عن أسماء، لكن الحديث صحيح من غير طريقه، فأخرجه أحمد في ((المسند)) (٤/ ١٨٢) والنسائي في ((السنن الكبرى)) (٧٧٣٨) وابن حبان في ((صحيحه)) (٩٤٣) والحاكم (١/ ٧٠٦ح١٩٢٦) (٤/ ٣٥٧ح٧٩٠٧) من حديث النواس بن سمعان مرفوعاً به، وصححه الحاكم على شرط مسلم، وأخرجه الترمذي (٢١٤٠) وأحمد (٣/ ١١٢و٢٥٧) الحاكم (١/ ٧٠٧ح١٩٢٧) والضياء في ((المختارة)) (٢٢٢٢-٢٢٢٥) من حديث أنس، وأخرجه الحاكم (٢/ ٣١٧ح٣١٤٠) من حديث جابر، وأخرجه أحمد (٦/ ٩١و٢٥٠) والنسائي في ((السنن الكبرى)) (٧٧٣٧) من حديث عائشة، وله طرق عن غيرهم، وفي معناه حديث عبد الله بن عمرو بن العاص عند مسلم (٢٦٤٥) وغيره.

(٢٥٢ و٢٥٣ و٢٥٤) صحيح إلى الإمام أحمد.

جَاهلاً ليسَ بعالمٍ، فليَسْأل وليتَعلم".

٢٥٤- سمعتُ أبي رحمه الله مرةً أخرى، وسئل عن اللفظية والواقفة؟ فقال: "منْ كانَ منهم يُحسنُ الكلامَ فهو جَهْمي". وقال مرة أخرى: "هم شرٌّ منَ الجَهْميةِ".

٢٥٥- حدثني مُحمد بنُ إسحاق الصاغاني، قال: قال يَحيى بنُ أيوب، وذكرنا له الشُّكَاك، الذين يقولونَ: لا نقولُ القرآن مخلوقٌ ولا غير مخلوق، فقال يَحيى بنُ أيوب: "كنتُ قلتُ لأبي شدادٍ صديقٌ لي: منْ قالَ هذا فهو جَهْمي صغير". قال يَحيى: "وهوَ اليومَ جَهْمي كبير".

(٢٥٥) صحيح إلى يَحيى بن أيوب، وهو المقابري البغدادي ثقة.

سُئل عما جَحَدتْ الجَهْمية الضُّلال
من رؤية الربِّ تعالى يوم القيامة

٢٥٦- رأيت أبي ـ رحمه الله ـ يُصَححُ الأحاديثَ التي تُرْوَى عن النبي ﷺ في الرؤية، ويذهبُ إليها. وَجَمَعها أبي ـ رحمه الله ـ في كتابٍ، وحدّثنا بها.

٢٥٧- حدثني أبي ـ رحمه الله ـ، نا وكيعٌ، ثنا إسماعيلُ بنُ أبي خالدٍ، عن قيسِ بنِ أبي حازم، عن جَريرِ بنِ عبدِ الله ﷺ، قال: كنّا جلوسًا عندَ النبيِّ ﷺ، فَنَظَرَ إلى القمرِ ليلةَ البَدْرِ، فقال: «**أَمَا إِنَّكُم سَتُعْرَضُونَ عَلَى رِبِّكُمْ ﷻ، فتَرُونَه كَمَا تَرَوْنَ هَذَا القَمَر، لَا تُضَامُّونَ في رُؤْيتِه، فَإِنِ استَطَعتُم أَنْ لا تُغلَبوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِها فَافعَلُوا**».

قال: ثمّ قرأ: ﴿**وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا**﴾ [طه ١٣٠].

٢٥٨- حدثني عثمانُ بنُ مُحمدِ بنِ أبي شَيبة، نا جَرِيرُ بنُ عبدِ الحميدِ وحمادُ بنُ سلمةَ، عنْ إسماعيل، عنْ قيسِ بنِ أبي حازمٍ، عن جَرِير بنِ عبدِ الله ﷺ، عن النبيِّ ﷺ نحوه.

٢٥٩- حدثنا عثمانُ بنُ مُحمدٍ، نا يَحيى بنُ زكريا بنُ أبي زائدة، نا إسماعيلُ، عنْ قيسِ ابنِ أبي حازمٍ، عنْ جَرِير، عن النبي ﷺ بنحوِه.

٢٦٠- قال أبو عبد الرحمن: وَرَوَى هذا الحديث أبو شَهَابٍ الحنّاط، عنْ إسماعيل، عنْ قيسٍ، عنْ جَرِيرٍ، عنِ النبي ﷺ قَالَ: «**تَرَوْنَ رَبَّكُمْ ـ جلَّ وَعَزَّ ـ عَيَانًا**».

---

(٢٥٦) **صحيح إلى الإمام أحمد.**

(٢٥٧) **صحيح**: أخرجه أحمد (٤/ ٣٦٠ و٣٦٢ و٣٦٥) والبخاري في غير موضع منها(٧٤٣٤) ومسلم (٦٣٣) وأبو داود (٤٧٢٩) والترمذي (٢٥٥١) النسائي في «الكبرى» (٧٧٦٢و١١٣٣٠و١١٥٢٤) وابن ماجة (١٧٧) وابن حبان (٧٤٤٢و٧٤٤٣) وغيرهم من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد به.

(٢٥٨) **صحيح**: وانظر تخريجه فيما سبق، وأيضًا فالحديث أخرجه أبو داود (٤٧٢٩) وابن حبان (٧٤٤٢) من طريق عثمان به.

(٢٥٩) **صحيح**: وانظر تخريجه فيما سبق.

(٢٦٠) **صحيح**: أخرجه البخاري (٧٤٣٥) من طريق أبي شهاب به.

٢٦١- حدثنا عبدُ الله بنُ عُمرَ أبو عبدِ الرحمن، نا حُسَينُ بنُ عليٍّ الجُعْفي، عنْ زائدة، ثنا بَيَانُ البَجَلي، عنْ قيسِ بنِ أبي حازمٍ، نا جَرِيرُ بنُ عبدِ الله، قال: خَرَجَ علينا رسولُ الله ﷺ فقال: «**إنَّكُم تَرَوْنَ ربَّكُم جلَّ وعَزَّ يومَ القِيَامةِ، كَمَا تَرَوْنَ القمرَ، لا تُضَامُّونَ في رؤْيتِه**».

٢٦٢- حدثنا عبدُ الله بنُ عُمَر، قال: سمعتُ حُسَينَ بنَ علي الجعفي، وحدَّث بحديثِ الرؤْيَة، قال: «على رَغم أنفِ جَهْمٍ والمِرِيسيّ».

٢٦٣- حدثني إسحاقُ بنُ بهلولِ الأنْبَاري، قال: سمعتُ وكيعًا، يقول: «منْ ردَّ حديثَ إسماعيلِ بنِ أبي خالدٍ، عن قيسٍ، عن جريرٍ ﷺ، عن النبيِّ ﷺ في الرؤية، فاحسِبُوه منَ الجَهْمية. قد قالتِ المرجئةُ: الإقرارُ بما جاء منْ عندِ الله ﷻ يُجْزِىءُ منَ العمَل. وقالت الجَهْميةُ: المعرفةُ بالقلبِ بما جاءَ منْ عندِ الله يُجزِىءُ منَ القولِ والعمل. وهذا كُفْرٌ».

٢٦٤- حدثني أحمدُ بنُ إبراهيمَ الدورقي، قال: سمعتُ يزيدَ بنَ هارون لما فرَغَ منْ حديثِ إسماعيلَ عنْ قيسٍ عن جريرٍ عن النبي ﷺ: «**إِنَّكُمْ تَرَونَ رَبَّكُمْ ﷻ كَمَا تَرَونَ القَمَرَ**». فلمَّا فرَغ منه قالَ يزيدُ: «منْ كذّبَ بهذا الحديثِ فهوَ بـريءٌ منَ الله ﷻ، ومن رسولِ الله ﷺ».

٢٦٥- أُخْبرتُ عن إسماعيلَ بنِ المُجَالِد، عن بَيَان وإسماعيل ومُجالد، عن قيسِ بنِ أبي

---

(٢٦١) **صحيح**: وشيخ المصنف هو مشكدانة، وبيان هو ابن بشر، ومن طريق مشكدانة أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧٤٤٤) وأخرجه البخاري (٧٤٣٦) والنسائي في «الكبرى» (٧٧٦١) عن عبدة بن عبد الله عن حسين الجعفي به.

(٢٦٢) **صحيح إلى الحسين الجعفي**، والراوي عنه هو مشكدانة.

(٢٦٣) **صحيح إلى وكيع**: وهو ابن الجراح ثقة، وهو أحد رواة الحديث عن إسماعيل بن أبي خالد، والراوي عن وكيع إسحاق بن بهلول، قال عنه أبو حاتم: "صدوق"، وقال الخطيب: " ثقة"، وانظر «الجرح والتعديل» (٢/ ٢١٤) و«تاريخ بغداد» (٦/ ٣٦٦) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ١١٩) ووثقه الذهبي في «السير» (١٢/ ٤٨٩) وفي «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٥١٨).

(٢٦٤) **صحيح إلى يزيد بن هارون**: وهو ثقة، وهو ممن روي الحديث عن إسماعيل بن أبي خالد، وحديث أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٥/ ٢٨٢) وانظر أيضًا ما سبق رقم (٤٥١).

(٢٦٥) **ضعيف الإسناد**، لم يذكر المصنف من حدثه عن إسماعيل بن المجالد، وإسماعيل هذا صدوق يخطيء، وهو ممن أخرج له البخاري، والحديث صحيح من غير طريقه، كما سبق بيانه.

حازم، عنْ جريرٍ، قال: خرَجَ رسولُ الله ﷺ، فنظَرَ إلى القمرِ ليلةَ البدرِ، فقال: «**تَنْظُرُونَ إِلَى رَبِّكُمْ ﷻ يومَ القِيَامَةِ، كَمَا تَنْظُرُونَ إِلَى هَذَا القَمَرِ، لا تُضَامُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ**».

٢٦٦- حدثني أبي، نا مُحمدُ بنُ جعفرٍ، نا شعبةُ، عن إسماعيل، قال: سمعتُ قيسَ بنَ أبي حازمٍ، يُحدِّث عن جريرِ بنِ عبد الله البَجَلي ﷺ، قال: كنَّا عندَ رسولِ الله ﷺ ليلةَ البدرِ، فقالَ: «**إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ ﷻ، كَمَا تَرونَ القَمَرَ، لا تُضَامُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ، فَإِنِ اسْتَطَعتُم أَنْ لا تُغلَبُوا عَلَى هَاتَيْنِ الصَّلاتَينِ، قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا..**» فذكر الحديث.

٢٦٧- حدثنا مُحمد بن سليمان لُوَيْن أملاه علينا إملاءً، نا سفيانُ، عنْ سُهَيْلِ بنِ أبي صالحٍ، عن أبيهِ، عن أبي هريرة ﷺ، قال: قيلَ يا رسول الله، هل نرَى ربَّنا ﷻ يومَ القيامة؟ فقالَ رسولُ الله ﷺ: «**هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ القَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ صَحْوًا ليسَ فِيهِ سَحَابٌ؟**» قالوا: لا. قال: «**فَهَلْ تُضَارونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمسِ فِي الظَّهِيرَةِ لَيسَ فِيهَا سَحَابٌ؟**» قالوا: لا. - قال لُوَين: وحدثنا ابنُ عيينةَ مرةً أخْرَى، فقال: وليسَ سحابٌ؟ قالوا: لا- قال: «**فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَتِه، إلا كَمَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا**». قال: «**فَيَلْقَى العَبْدَ يومَ القِيَامَةِ، فَيَقُولُ: أَيّ فُلْ،(*) أَلَمْ أُكْرِمْكَ؟ أَلَمْ أُسَوِّدْكَ؟ أَلَمْ أَزَوِّجكَ؟ أَلَمْ أُسَخِّر لَكَ الخَيلَ والإبلَ؟ وأَذَرْكَ تَرْأَسْ؟ فَيَقُولُ: بَلَى يَا رَبّ. فَيَقُولُ: أَظَنَنْتَ أَنَّكَ مُلاقِيّ؟ فَيَقُولُ: لا. فَيَقُولُ: فَإِنِّي أَنْسَاكَ كَمَا نَسِيتَنِي. ثمّ يَلْقَى الثَّانِي، فَيَقُولُ: أَيْ فُلَان، أَلَمْ أُكْرِمْكَ؟ أَلَمْ أُسَوِّدكَ؟ أَلَمْ أُزَوِّجكَ؟ أَلَمْ أُسَخّر لكَ الخَيْلَ والإبلَ؟ أَلَمْ أذرْكَ تَرْأَس؟ فَيَقُولُ: بَلَى يَا رَبّ. فَيَقُولُ: أَظَنَنْتَ أَنَّكَ مُلاقِيّ؟ فَيَقُولُ: لا. فَيَقُولُ: فَإِنِّي أَنْسَاكَ كَمَا نَسِيتَنِي. ثُمَّ يَلْقَى الثَّالثَ فَيَقُولُ لَهُ مِثْلَ ذلكَ، فَيَقُولُ: أيْ رَبّ، آمَنْتُ بِكَ، وَبِكِتَابِكَ، وَبِرَسُولِكَ، وَصَلَيْتُ، وَتَصَدَّقْتُ،**

---

(٢٦٦) **صحيح**: مُحمد بن جعفر هو غندر، ومن طريقه أخرجه أحمد في «المسند» (٤/ ٣٦٠) والحديث سبق تخريجه.

(٢٦٧) **حسن**، سهيل بن أبي صالح صدوق وفيه كلام، وهو ممن أخرج له الجماعة، والحديث أخرجه مسلم (٢٩٦٨) وابن حبان في «صحيحه» (٤٦٤٢و٧٤٤٥) والحميدي في «مسنده» (٢/ ٤٩٦ح١١٧٨) وأخرج أوله أبو داود (٤٧٣٠) جميعًا من طريق سفيان عن سهيل به، وسفيان متابع عند ابن حبان من روح بن القاسم، وفي بعض ألفاظ الحديث اختلاف، وتقديم وتأخير.

(*) قوله: أي فل، ترخيم على خلاف القياس لقوله: أي فلان.

وَصُمْتُ، ويُثْنِي بِخَيرٍ مَا اسْتَطَاعَ. قَالَ: فَيَقُولُ: فَهَاهُنَا إِذًا، أَفَلا نَبْعثُ شَاهِدَنا عَلَيكَ. فيُفكِّر فِي نَفْسِهِ، مَا الَّذِي يَشْهَدُ عَلَيَّ؟ فيُخْتَمُ عَلَى فِيهِ، ويُقالُ لِفَخِذِه: انْطِقِي. فَتَنْطِقُ فَخِذُه وَعِظَامُهُ وَلَحْمُه بِعَمَلِه مَا كَانَ، وَذَلِكَ يُعذَر منْ نفسِه وذَلِكَ المُنَافِق، وذلكَ الذي يَسْخَطُ اللهُ عَلَيهِ. ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ: ألا اتَّبَعَتْ كُلُّ أُمَّةٍ - وقال ابنُ عيينةَ مرةً أخرى - لتتبع كلُ أمة مَا كَانَتْ تعبُد. فَاتبعَ الشَّيَاطِينَ والصَّلِيبَ أَوْلِيَاؤُهَا إِلَى جَهَنَّم، وَبَقِينَا أيّها المُؤْمِنُونَ، فَيَأْتِينا رَبُّنا ﷻ، فَيَقُولُ: مَا هَؤلاءِ؟ فَنَقُولُ: نَحْنُ عِبَادُكَ المُؤْمِنُونَ. - قال ابن عيينة مرةً أخرى: نحن عبادُك آمنا بالله ولم نُشرك به شيئًا- وَهَذَا مَقامُنا حتَى يأتينا ربُّنا ﷻ، وَهُوَ ربُّنا ﷻ وَهُوَ يَثبّتنا، فَيَقُولُ ﷻ: أَنَا رَبُّكم، انْطَلِقُوا. فيُنْطلَقُ بِنَا، حتَى نأتِي جِسْرًا، وَعَلَيهِ كَلالِيبُ مِن نَارٍ تَخْطِفُ النَّاسَ. فَعِندَ ذَلِكَ حلّت الشَّفَاعَةُ، اللهمَّ سَلِّم سَلِّم، اللهمَّ سلِّم سلِّم. فَإِذَا جَاوَزُوا الجِسْرَ فَكُلُ مَنْ أنفقَ زَوْجًا مِمَّا يَمْلِكُه مِنَ المَالِ فُي سَبِيلِ الله ﷻ نَجَا منَ النَّارِ، فَكُلُّ خَزَنَةِ الجَنَّةِ يُنَادُونَه: يَا عَبْدَ الله، يَا مُسلم، هَذَا خَيرٌ، فتَعَالَ». قال أبو بكر ﷺ لرسول الله ﷺ: إنَّ ذلك عبدٌ لا تَوَى عليه(*) يَدَعُ بابًا ويَلِجُ منْ آخر. قال: فضربَ النبيُّ ﷺ بيدِهِ كتِفَه - وقال ابنُ عيينة مرةً أخرى: فخْذَه- وقال: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ».

٢٦٨- حدثنا أبو عبيدة بنُ فُضَيْل بنِ عياض - وقال لي: هو اسمي وكنيتي- حدثنا سفيانُ بنُ عيينة، عن سُهَيْل بنِ أبي صالحٍ، عن أبيه، عن أبي هريـرة ﷺ، قال قائل: يا رسول الله، هل نرَى ربَّنا ﷻ يومَ القيامة؟ قال: «هلْ تُضارُّونَ فِي رُؤْيَةِ القَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ صَحْوًا لَيْسَ فِيهِ سَحَابٌ؟» قالوا: لا. قال: «فَهَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ فِي الظَّهِيرَةِ لَيسَ فِيهَا سَحَابٌ؟» قالوا: لا. قال: «فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا تُضَارُّونَ إلا كَمَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَتِهِمَا، يَلْقَى العَبْدَ فَيَقُولُ: أَيْ فُلان، أَلَمْ أُكْرِمْكَ؟ أَلَمْ أُزَوِّجْك؟ أَلَم أُسوِّدكَ؟ أَلَمْ أُسخِّر لَكَ الخَيْلَ وَالإبلَ؟ أَلَمْ أَذَرْكَ تَرْأَسُ وَتَرْبَعُ؟ قَالَ: بَلَى أَي رَبّ. قَالَ: فَيَقُولُ: أَفَظَنَنْتَ أَنَّكَ مُلاقِيّ؟ فَيَقُولُ: لا. فَيَقُولُ: إِنِّي أَنْسَاكَ كَمَا نَسِيتَنِي. ثُمّ يَلْقَى الثَّانِي، فَيَقُولُ: أَي فُلَان، أَلَم

(*) التوي: الضياع والهلكة والخسارة.

(٢٦٨) **صحيح**: وفي شيخ المصنف كلام، وثقه الدارقطني، وضعفه ابن الجوزي، وانظر ترجمته «باللسان» (٧/ ٩٤) والحديث صحيح من غير طريقه، وانظر ماسبق.

أُكْرِمكَ؟ أَلَمَ أُزَوِّجْكَ؟ أَلَمَ أُسَوِّدْكَ؟ أَلَمَ أُسَخِّر لكَ الخَيْلَ وَالإبلَ؟ أَلَم أذرِكَ تَرأَس وتَرْبَعُ؟ قَالَ: بَلَى أَيْ رَبِّ». فذكر نحو حديث لوين.

٢٦٩- حدثني لُوَين، قال: قيلَ لابنِ عيينة: هذهِ الأحاديثُ التي تَروِى في الرُّؤْية؟ قال: حقٌّ علَى ماسمعنَاها ممنْ نثقُ بِهِ ونرْضاه.

٢٧٠- حدثني أبو مَعمَر، حدثنا يَحيَى بنُ عيسى الرَّمْلي، عن الأعمش ،عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرة ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**هَلْ تُضَارُّونَ فِي القَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ؟**» قالوا: لا. قال: «**فَإِنّكُمْ تَروْنَ رَبَّكُمْ ﷻ، كَمَا تَروْنَ هَذَا القَمَرَ، لا تُضَارُونَ فِي رُؤْيتِه**».

٢٧١- حدثني أبو مَعمَر، حدثنا أبو إسماعيل المؤدِّب، ثنا عبدُ الملِكِ بنُ عُمَيرٍ، عمن حدّثه، عن أبي هريرة ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَا مِنْكُمْ مِن أَحَدٍ إلا سَيلْقَى اللهَ ﷻ، أو: سَيُوقَفُ بَيْنَ يَديّ الله ﷻ، لَيْسَ بيْنَهُ وَبَيْنَهُ تُرْجُمَان، فَيَنْظُرُ يَمِينًا وَشِمَالًا، فَلَا يَرَى إلا النّارَ**».

---

(٢٦٩) **صحيح إلى ابن عيينة**، والراوي عنه لوين هو مُحمد بن سليمان ثقة، له رواية عن ابن عيينة، ولا يعرف عنه التدليس، وروايته عن ابن عيينة هنا محمولة على الإتصال.

(٢٧٠) **صحيح**: وإسناد المصنف حسن، يَحيى بن عيسى الرملي صدوق يخطيء، وباقي رجال الإسناد ثقات، وأخرجه ابن ماجة (١٧٨) من طريق يَحيى بن عيسى الرملي عن الأعمش، لكن يَحيى لم ينفرد به عن الأعمش، بل تابعه جابر بن نوح الحماني عند الترمذي (٢٥٥٤) الأعمش به، وجابر بن نوح ضعيف، لكن أخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٣٨٩) عن عفان ثنا وهيب ثنا مصعب بن مُحمد بن شرحبيل عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة، ومصعب قال عنه الحافظ في «التقريب»: " لا بأس به"، وقال أبو عيسى الترمذي: "هذا حديث حسن صحيح غريب وهكذا روى يَحيى بن عيسى الرملي وغير واحد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، وروى عبد الله بن إدريس عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد عن النبي ﷺ. وحديث ابن إدريس غير محفوظ، وحديث أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أصح، وهكذا رواه سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، وقد روي عن أبي سعيد عن النبي ﷺ من هذا الوجه مثل هذا الحديث وهو حديث صحيح".

(٢٧١) **ضعيف الإسناد: والمتن صحيح**، في إسناده هنا مبهم، وهو من حدَّث عبد الملك بن عمير، وأيضًا فعبد الملك يجعله مرة من حديث أبي هريرة، ومرة من حديث عدي بن حاتم، وسيأتي (٤٨٠)، والحديث صحيح من غير طريقه، وسيأتي برقم (٤٧٧).

٢٧٢- حدثني أبي رحمه الله، ثنا يَحيَى بنُ آدم، ثنا أبو بَكرِ بنُ عَيّاش، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيدٍ الخُدْري ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّكُم سَتَرَوْنَ رَبّكُم** ﷻ». فقالوا: يا رسول الله، نَرَى ربَّنا ﷻ؟ قال: فقال: «**أَتُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ نِصْفَ النَّهَارِ؟**» فقالوا: لا. قال: «**أَفَتُضَارونَ فِي رُؤْيَةِ القَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ؟**» قالوا: لا. قال: «**فَإِنَّكُم لا تُضَارُونَ فِي رُؤيَتِهِ، إلا كَمَا تُضَارُونَ فِي رُؤيَةِ ذَلِكَ**». قال: قال الأعمشُ: تُضَارونَ، يقولُ: تُمَارون.

٢٧٣- حدثني أبو بَكرٍ وعُثمانُ ابنا أبي شَيْبة، قالا: حدثنا عَبدُ الله بنُ إدريس، عن الأعمَشِ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي سَعيدٍ الخدري ﷺ، قال: قلنا يا رَسُولَ الله، هل: نَرَى ربَّنا ﷻ؟

قال: «**هَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤيةِ الشَّمْسِ فِي الظَّهِيرَةِ فِي غَيرِ سَحَابٍ؟**» قال: قلنا: لا. قال: «**هَلْ تُضَارونَ فِي رُؤيةِ القَمَرِ لَيلَةَ البَدْرِ فِي غَيرِ سَحَابٍ؟**» قال: قلنا: لا. قال: «**فَإنّكُم لا تُضَارونَ فِي رُؤيتِهِ ﷻ يَوْمَ القِيَامَةِ، إلا كَمَا لا تُضَارُونَ فِي رُؤْيتِهِمَا**».

٢٧٤- حدثنا عثمانُ بنُ أبي شيبة، حدثنا جعفرُ بنُ عونٍ، حدثنا هشامُ بنُ سعدٍ، حدثني زيدُ بنُ أسلم، عن عطاءِ بنِ يَسارٍ، عن أبي سعيدٍ الخدري ﷺ، قال: قلنا: يا رسول الله، هل نَرَى ربَّنا ﷻ يومَ القيامة؟ قال: «**هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ فِي الظَّهِيرَةِ**

---

(٢٧٢) **صحيح الإسناد**، رجاله ثقات، على كلام يسير في أبي بكر بن عياش، والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٣/ ١٦) عن يحيى بن آدم به، وأخرجه ابن ماجة (١٧٩) من طريق عبد الله بن إدريس عن الأعمش به، وانظر كلام الترمذي فيما سبق.

(٢٧٣) **صحيح الإسناد**، والحديث أخرجه أحمد (٣/ ١٦) والترمذي في «العلل» (٦٢٢ شرح أبي طالب القاضي) من طريق ابن إدريس به، وقال الترمذي: "سألت مُحمدًا عن هذا الحديث؟ فقال: الصحيح عن أبي صالح عن أبي هريرة. وهكذا روى سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة، وكأنه لم يعد حديث ابن إدريس محفوظًا"، وانظر ما سبق.

(٢٧٤) **صحيح**، وإسناد المصنف حسن، هشام بن سعد فيه كلام، لكنه من أثبت الناس في زيد بن أسلم، وجعفر ابن عون صدوق، والحديث أخرجه البخاري (٧٤٣٩) ومسلم (١٨٣) وأحمد (٣/ ١٦) والحاكم (٤/ ٦٢٦) وابن حبان (٧٣٧٧) من طرق عن زيد بن أسلم به.

صَحوًا لَيْسَ سَحَاب؟» قلنا: لا، يا رسول الله. قال: «هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤيَةِ القَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ صَحْوًا فِي غَيْرِ سَحَابٍ؟» قلنا: لا. قال: «فَإِنَّكُمْ لا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ إلا كَمَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَتِهِمَا».

٢٧٥- حدثنا مُحمدُ بنُ جعفرٍ الوَرَكانيّ، نا إبراهيمُ بنُ سعدٍ، عن ابنِ شهاب، عن عطاء بنِ يزيد، أن أبا هريرة ﷺ أخبره، قال:

٢٧٦- وحدثنا أبي ـ رحمه الله ـ، نا سليمانُ بنُ داود الهاشمي، نا إبراهيمُ بنُ سعدٍ، عن الزهري، عن عطاء بنِ يزيد الليثي، أنَّ أبا هريرة ﷺ أخبره، قال:

٢٧٧- وحدثنا أبي ـ رحمه الله ـ وأبو كامل، قالا: نا إبراهيمُ بنُ سعدٍ، ثنا ابنُ شهاب، عن عطاءِ بن يزيد الليثي، عن أبي هريرة ﷺ: أنَّ الناسَ قالوا لرسولِ الله ﷺ: يا رسولَ الله، هل نَرَى ربَّنا يومَ القيامةِ؟

٢٧٨- وحدثني أبي، نا عبد الرزاق، نا مَعْمَرٌ، عن الزهْري، عن عطاءِ بنِ يزيد الليثي، عن أبي هريرة ﷺ، قال: قال الناسُ: يا رسول الله، هلْ نَرَى ربَّنا ﷻ يومَ القيامةِ؟

٢٧٩- حدثني أبي رحمه الله، نا عبد الرزاق مرةً أخرى، أنا مَعمَر، عن الزهري، في قوله ﷻ: ﴿كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰ إِلَىٰ كِتَٰبِهَا﴾ [الجاثية ٢٨]،عن عطاءِ بن يزيد الليثي، عن أبي هريرة ﷺ، قال: قال الناس: يا رسول الله، هل نَرَى ربَّنا ﷻ يومَ القيامة؟ فقال النبي ﷺ: «هَلْ تُضَارُّونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ سَحَابٌ؟» فقالوا: لا، يا رسول الله. فقال: «هَلْ تُضَارُّونَ فِي القَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ لَيْسَ دُونَهُ سَحَابٌ؟» قالوا: لا، يا رسول الله. قال: «فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ يَومَ

---

(٢٧٥) صحيح: وسيأتي تخريجه

(٢٧٦) صحيح: وسيأتي تخريجه.

(٢٧٧) صحيح: وسيأتي تخريجه.

(٢٧٨) صحيح: وسيأتي تخريجه.

(٢٧٩) صحيح: أخرجه البخاري (٧٤٣٧) ومسلم (١٨٢) والنسائي في «الكبرى» (١١٤٨٨) وأحمد (٢/ ٢٧٥و٢٩٣و٥٣٣) وعبد الرزاق في «المصنف» (١١/ ٤٠٧ جامع معمر) وابن حبان (٧٤٢٩) وابن جرير (٢٥/ ١٥٥) من طرق عن الزهري به، وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٦٣٧) مختصرًا.

القِيَامَةِ كَذَلِكَ، يَجْمَعُ اللهُ النَّاسَ، فَيَقُولُ: مَنْ كَانَ يَعْبدُ شَيئًا فَلْيَتَّبِعَهُ. فيتبَعُ مَنْ كَانَ يَعْبدُ القَمَرَ، القَمَرَ. وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ الشَّمْسَ، الشَّمْسَ. وَيَتْبَعُ مَن كَانَ يَعْبُدُ الطَّوَاغِيتَ، الطَّوَاغِيتَ. وَتَبْقَى هَذِهِ الأَمَّةُ فِيْهَا مُنَافِقُوهَا، فيأتِيهِمُ اللهُ فِي غَيْرِ صُورَتِهِ التِي كَانُوا يَعْرِفُونَ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُم. فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ بِالله منْكَ، هَذَا مَكَانُنَا حَتَّى يأتِينَا رَبُّنا، فَإِذَا جَاءَ رَبُّنَا عَرِفْنَاه». قال: «فَيَأْتِيهُم اللهُ فِي الصُّورَةِ الَّتِي يَعْرِفُونَ، فَيَقُولُ: أَنَا ربُّكُم. فيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا. فَيَتْبَعونَه». قال: «فيُضْرَبُ جِسْرٌ عَلَى جَهَنَّم». قال النبيُّ ﷺ: «فَأَكُونُ أَوَّلُ مَنْ يُجِيز، ودَعْوَى الرُّسُلِ يَوْمَئِذٍ: اللَّهُمَّ سلِّم، اللَّهُمَّ سَلِّم. وبِهَا كَلالِيبٌ؛ مُثْلَ شَوكِ السَّعْدَان، هَلْ رَأَيتُم شَوكَ السَّعْدَانِ؟ غيرَ أَنَّه لا يَعلمُ قَدرَ عِظَمِها إلا اللهُ، تَتَخَطَّفُ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِم». فذكر الحديثَ بطوله إلى آخره.

٢٨٠- حدثنا مُصعبُ بنُ عبدِ الله الزبيري، حدثني عبدُ العزيزِ - يعني: ابنَ مُحمدِ ابن أبي عبيد الدراوردي- عن العلاءِ بنِ عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة.

٢٨١- وحدثني أبي، حدثنا هَيْثم بنُ خارجة، أخبرنا حفصُ بنُ ميسرة؛ وقتيبة، قالا: أخبرنا عبدُ العزيز، عن العلاءِ، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: «يَجْمَعُ اللهُ النَّاسَ يَوْمَ القِيَامَةِ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ يَطَّلِع عَلَيْهِم رَبُّ العَالَمِين، ثُمَّ يَقُولُ: ألا تَتَّبَعُ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ». فذكرَ الحديثَ، فقالوا: وهل نراهُ يا رسولَ الله؟ قالَ: «وَهَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيةِ القَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ؟» قالوا: لا. قال: «فَإِنَّكُمْ لا تُضَارُونَ رُؤْيتَهُ تِلْكَ السَّاعَةِ، ثم يَتَوارَى، ثُمَّ يَطلُع فيُعَرِّفُهُم نَفْسَه، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا رَبُّكُم، اتَّبِعُونِي. فَيَقُومُ المُسْلِمُونَ، ويُوضَعُ الصِّرَاطُ، فَهُمْ يَمُرُّونَ عَلَيْهِ مِثْلَ جِيادِ الخَيْلِ والرِّكَابِ، وقَولُهُم عَلَيه: سلِّم سلِّم». فذكر الحديثَ بطولِه إلى آخرِه.

---

(٢٨٠) **حسن الإسناد**: مصعب صدوق، وشيخه الدراوردي صدوق وفيه كلام، والعلاء بن عبد الرحمن صدوق يهم، وانظر ما يأتي.

(٢٨١) **حسن الإسناد**: هيثم بن خارجة صدوق، والعلاء صدوق يهم، وباقي رجال الإسناد ثقات، والحديث أخرجه الترمذي في «السنن» (٢٥٥٧) وفي «العلل» (٦٢٤ شرح أبي طالب القاضي) وأحمد في «المسند» (٢/ ٣٦٨) من طريق العلاء بن عبد الرحمن به

٢٨٢- حدثني أبي ـ رحمه الله ـ، ثنا إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ، نا هشامُ الدَّسْتَوائي، عن قَتَادة، عن صفوانَ بن مُحْرِز، قال: قال رجلٌ لابن عُمَر ﷺ: كيف سمعتَ رسولَ الله يقولُ في النَّجْوَى؟ قال: سمعتُه يقول: «يُدْنَى المُؤمِنُ يَومَ القِيَامَةِ مِنْ رَبِّه ﷻ، حتَى يَضَعُ عَلَيهِ كَنَفَه، فيُقَرِّرهُ بِذُنُوبِه، فَيَقُولُ: هَل تَعْرِف؟ فَيَقُولُ: رَبِّ أَعْرِف. قَالَ: فَيَقُولُ: إنِّي سَتَرتُها عَلَيكَ فِي الدُّنْيَا، وَإِنِّي أَغْفِرُهَا لكَ اليومَ، فيُعطَى صَحِيفةَ حَسَنَاتِه. وأمّا الكَافِرُونَ وَالمُنَافِقُونَ، فيُنَادَى بِهِم عَلَى رُؤُوسِ الأشْهَاد: هَؤلاءِ الذِينَ كَذَبُوا علَى رَبِّهِم».

٢٨٣- حدثني أبي ـ رحمه الله ـ، نا أبو معاوية وابنُ نُمَير ووكيع؛ قالوا: أنا الأعمش، عن خَيْثمة، عن عديّ بن حاتم، قال:

قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْكُم مِنْ رَجُلٍ إلا سيُكلمُه اللهُ ﷻ يومَ القِيَامَةِ، ليسَ بينَه وبَينَه تُرجُمَان، ثمّ ينظرُ أيمَنَ منه فلا يَرَى إلا شَيئًا قدّمَه، ثم يَنْظُر أشْأمَ منه فلا يَرَى إلا شَيئًا قدّمَه، ثم يَنْظرُ تِلْقَاءَ وجهِهِ فتستَقبِلُه النَّار». ثم قال رسول الله ﷺ: «فمَن استَطَاعَ منكُم أنْ يَقِي وَجْهَه النَّار وَلَو بِشِق تَمْرةٍ فَلْيَفْعَل».

وقال وكيع: «مَا مَنْكم مِن أَحَدٍ إلا سيُكلمُه اللهُ ﷻ»

٢٨٤- حدثنا أبو بكر بنُ أبي شَيبة، ثنا حفصُ بنُ غِيَاثٍ، عن الأعمشِ، عن خَيْثمة، عن عديِّ بنِ حاتمٍ، قال: قَالَ رسولُ الله ﷺ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إلَّا سَيُكَلِّمُهُ الله ﷻ يومَ القِيَامَةِ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَه تُرجُمان وَلَا حَاجِب». قال: وقالَ رسولُ الله ﷺ: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بشِقِّ تَمْرَةٍ».

٢٨٥- حدثني هارونُ بنُ عبدِ الله، نا أبو أسامة، عن الأعمش ،عن خيثمة، عن

---

(٢٨٢) **صحيح**: والحديث أخرجه البخاري (٧٥١٤) ومسلم (٢٧٦٨) والنسائي في الكبرى (١١٢٤٢) وابن ماجة (١٨٣) وأحمد (٢/ ٧٤و١٠٥) من طرق عن قتادة به.

(٢٨٣) **صحيح**: والحديث أخرجه البخاري (٧٥١٢) ومسلم (١٠١٦) والترمذي (٢٤١٥) وابن ماجة (١٨٥ و١٨٤٣) وأحمد (٤/ ٢٥٦ و٣٧٧) من طرق عن الأعمش به.

(٢٨٤) **صحيح**: أخرجه البخاري (٦٥٣٩) من طريق حفص به من غير قوله: "ولا حاجب".، وانظر ما سبق.

(٢٨٥) **صحيح**: أخرجه البخاري (٧٤٤٣) من طريق أبي أسامة به، وانظر رقم (٢٨٣).

عديّ بنِ حاتمٍ، عن النبيِّ ﷺ نحوه، وزادَ فيه: «**لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تُرْجُمَانٌ وَلَا حَاجِبٌ يَحْجُبُهُ**».

٢٨٦- حدثني مُحمدُ بنُ أبي بكر المُقدَّمي، نا أبو عَوانة، عن عبد الملك بنِ عمير، عن غير واحد، عن عدي بن حاتم ﷺ، أن رسول الله ﷺ، بينما هو جالسٌ، فقال: «**مَا مِنْكم مِنْ أحَدٍ إلا سَيُعرَضُ عَلَى الله ﷻ، مَا بَيْنَهُ وبَيْنَهُ تُرجُمان، يَلْتَفِتُ يَمِينًا وَشِمَالًا لا يرَى إلا النَّارَ، فَمَن اسْتَطَاعَ مِنْكُم أنْ يقِيَ وجْهَه النَّارَ، وَلَو بِشِقِّ تَمْرةٍ فَلْيَفْعَل**».

٢٨٧- حدثني مُحمدُ بنُ إسحاق الصاغاني، نا ضَحاكُ بنُ مَخْلَد، نا سعدانُ بنُ بِشْرٍ، ثنا أبو المُجَاهد الطائي، نا مُحِلُ بنُ خليفةِ، عنْ عدِيّ بنِ حاتمٍ، قال: كنتُ عندَ رسولِ الله ﷺ فقال: «**لَيَقِفَنّ أَحَدُكُم بَينَ يَدَيّ الله ﷻ، لَيْسَ بَينَه وَبَينَهُ حِجَابٌ يحجُبُه، ولا تُرجُمانٌ يُتَرْجِمُ لَهُ**». فذكرَ الحديثَ.

٢٨٨- حدثني أبو عامرٍ العَدوِيّ حَوْثَرةُ بنُ أشرس بنِ عون بن مجشر بن حجير بن الربيع، أخبرنا حمادُ بنُ سلمة، عن ثابتٍ البُناني، عن عبدِ الرحمن بنِ أبي ليلى، عن صهيبٍ ﷺ، عن النبي ﷺ، في قوله ﷻ: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس ٢٦]. قال:

---

(٢٨٦) **ضعيف الإسناد**: من حدث عبد الملك بن عمي مبهم لا يعرف من هو، وأيضًا فعبد الملك يجعله مرة من حديث أبي هريرة، ومرة من حديث عدي بن حاتم، وسبق برقم(٢٧١)، والحديث صحيح من غير طريقه.

(٢٨٧) **صحيح، وإسناد المصنف حسن**: سعدان صدوق، وشيخه أبو المجاهد سعد الطائي لا بأس به، لكن الحديث أخرجه البخاري (١٤١٣) وابن حبان (٧٣٧٤) وغيرهما من طريق سعدان بن بشر به.

(٢٨٨) **في إسناده ضعف**: ووقع بالأصل: "حدثني أبو عامر (العقدي)(حدثني) حوثرة ..." هكذا، وقال معلقه عن العقدي: " في الأصل العدوي وهو خطأ"، ثم ذكر أن "حدثني" الثانية من نسخة ب، قلت(يحيى): وهو خطأ، والصواب مافي الأصل، وأبو عامر العدوي هو حوثرة بن الأشرس، وعبد الله ابن الإمام أحمد لم يدرك العقدي، وحوثرة مجهول الحال، لم يوثقه أحد ممن تقدم، وقال عنه الذهبي في «السير» (١٠/ ٦٨٦٨): "المحدث الصدوق"، وقال الهيثمي في «المجمع» (٩/ ٥١): "وهو ثقة". وانظر ترجمته في «الجرح والتعديل» (٣/ ٢٨٣ ت١٢٦٢) و«ثقات ابن حبان» (٨/ ٢١٥). وحوثرة متابع على هذا الوجه من روح بن أسلم، لكن روح ضعيف، وخولفا من عبيد الله القواريري فرواه عن حماد بن زيد عن ثابت عن ابن أبي ليلى قوله، ويأتي برقم (٢٩٠) وهو أصح.

تنبيه: فاتني وقت تحقيقي لكتاب الزهد للإمام أحمد توثيق الذهبي والهيثمي لحوثرة، فيصلح.

"الحُسْنَى: الجَنَّة، والزِّيَادَةُ: نَظَرُهُم إِلَى وَجْهِهِ ﷻ، ولا يَرْهَقُ وُجُوهَهُم قَتَرٌ ولا ذِلَّةٌ بَعدَ نَظَرِهِم إِلَيْهِ".

٢٨٩- وحدثني أبو خيثمة، أنا رَوْحُ بنُ أسلم، نا حمادُ بنُ سلمة، أنا ثابتٌ، عن عبدِالرحمن بنِ أبي ليلى، عنْ صُهَيْبٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ، قال في هذه الآية: ﴿**لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ**﴾. [يونس ٢٦]. قال: "**هُوَ النَّظَرُ إِلَى الله ﷻ**".

٢٩٠- حدثني عُبَيدُ الله بنُ عمرَ القواريري، نا حمادٌ يعني ابنَ زيد، نا ثابتٌ، عن عبدِالرحمنِ بنِ أبي ليلَى، قال: ﴿**لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ**﴾. قال: "الحُسْنَى: الجَنَّة، والزيادة: نظرهم إلى ربِّهم ﷻ، ولا يرهَقُ وجوهَهُم قترٌ ولا ذلةٌ، بعدَ نظرِهم إِلَى ربِّهم ﷻ".

٢٩١- حدثني أبي ـ رحمه الله ـ، نا عبدُ الرحمنِ بنُ مَهدِيّ، نا حمادُ بنُ سلمة، عن عبدِالرحمن بنِ أبي ليلى، عن صُهَيب ؓ، عن النبي ﷺ قال: "**إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الجَنَّةِ الجَنَّةَ، وَأَهلُ النَّارِ النَّارَ**، فذكر الحديث: **فَيَكْشِفُ الحِجَابَ فَيَتَجَلَّى اللهُ ﷻ لَهُمْ، فَمَا أَعْطَاهُم اللهُ ﷻ شَيْئًا كَانَ أَحَبَّ إِلَيْهِم مِنَ النَّظَرِ إِلَيْهِ**".

٢٩٢- حدثني إبراهيم بن نصر الترمذي، نا هُشَيم، عن يَعلَى بنِ عطاء، عن وكيع بن

---

(٢٨٩) **ضعيف الإسناد**: في إسناده روح بن أسلم وهو ضعيف.

(٢٩٠) **صحيح إلى ابن أبي ليلى**: موقوفًا عليه، وهو عبد الرحمن بن أبي ليلى ثقة.

(٢٩١) **صحيح الإسناد**: وفي رفعه كلام، والحديث أخرجه مسلم (١٨١) والترمذي (٢٥٥٢و٣١٠٥) والنسائي في"الكبرى" (٧٧٦٦) وأحمد (٤/ ٣٣٢) من طريق عبد الرحمن بن مهدي به، وسيأتي له مزيد تخريج برقم (٤٩٨)، وقال أبو عيسى: "هذا حديث إنما أسنده حماد بن سلمة ورفعه، وروى سليمان بن المغيرة وحماد بن زيد هذا الحديث عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قوله". قلت: وأورده الدارقطني في التتبع(ح٧٨) وقال: "ورواه حماد بن زيد عن ثابت عن ابن أبي ليلى قوله". وصوب النووي في شرح مسلم(١/ ٩٧٢ ط دار الغد) الرفع وجعلها زيادة ثقة.

(٢٩٢) **ضعيف الإسناد جدًا**: شيخ المصنف إبراهيم بن نصر متروك، وهو أبو إسحاق ابن أبي الليث الترمذي، وانظر ترجمته في "تاريخ بغداد" (٦/ ١٩١) ووكيع بن عدس مجهول، وانظر ما يأتي، والحديث أخرجه أبو داود (٤٧٣١) وأحمد (٤/ ١١ و١٢) والطيالسي (١٠٩٤) والحاكم في "المستدرك" (٤/ ٦٠٥ح٨٧٨٢) وابن أبي عاصم في "السنة" (٤٥٩) والطبراني في "الكبير" (١٩/ ٢٠٦ح٤٦٥ و٤٦٦) من طريق يعلى بن عطاء به.

عدس، عن عمه أبي رَزِين العقيلي، قال: قلت يا رسول الله، أكلُّنا يَرَى ربَّه ﷻ يومَ القيامةِ مُخْلِيًا به؟ قال: «**نعم**». قلت: يا رسول الله، وما آيةُ ذلكَ في خلْقِهِ؟ قال: «**أَلَيسَ كُلُّكُم يَرَى القَمَرَ لَيْلَةَ البَدْرِ مُخْلِيًا بِهِ؟**» قال: قلت: بلى. قال: «**فاللهُ أَعْظَمُ**».

٢٩٣- حدثني زهيرُ بنُ حربٍ، عنْ يزيد بنِ هارون، أنا حمادُ بنُ سلمة، عن يَعلَى بنِ عطاء، عن وكيعِ بنِ حدس، عن عمه أبي رزين العقيلي ﷺ، قال: قلتُ يا رسول الله، أكلُّنا يرى اللهَ ﷻ يومَ القيامةِ؟ وما آيةُ ذلكَ في خلْقِه؟ قال: «**يَا أَبَا رَزِين، أَمَا كُلُّكُمْ يَرَى القَمَرَ مُخْلِيًا بِهِ؟**» قلتُ: بلى. قال: «**فاللهُ أَعْظَمُ**».

٢٩٤- حدثني أبو خَيْثمة، ثنا بِشْر بنُ السَّرِيّ، نا حمادُ بنُ سلمة، عن ثابتٍ، عن عبدِالرحمنِ بنِ أبي ليلَى، عن صُهَيب ﷺ، عن النبيِّ ﷺ قال: «**إذا دَخَلَ أَهْلُ الجَنَّةِ الجَنَّةَ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ، نَادَى مُنَادٍ: يَا أَهْلَ الجَنَّةِ، إنَّ لَكُمْ عِنْدَ الله مَوْعدًا. فَيَقُولُونَ: أَلَمْ تُثَقِّل مَوَازِينَنَا؟ أَلَمْ تُبَيِّضْ وُجُوهَنا؟ أَلَمْ تُدْخلنا الجَنَّةَ؟ وتُنجِينَا مِنَ النَّارِ؟ قَالَ: فَيَتَجلَّى لَهُم عزَّوَجَلَّ، فَيَنْظُرُونَ إلَيهِ، فَمَا أَعْطَاهُم اللهُ ﷻ فِي الجَنَّةِ شَيئًا أَحَبَّ إلَيْهِم مِنَ النَّظَرِ إلَيْهِ**».

٢٩٥- حدثني أبي ـ رحمه الله ـ، أنا يزيد بن هارون، أنا حماد بن سلمة، عن يَعلَى بنِ عطاء، عن وكيع بن حدس، عن عمِّه أبي رزين العقيلي، قال: قلتُ يا رسول الله، أينَ كانَ ربُّنا ﷻ قبلَ أنْ يخلقَ خلقه؟ قال: «**كَانَ فِي عَمَاءٍ، مَا تَحْتَه هَوَاءٌ وَمَا فَوقَهُ هَوَاءٌ، ثمَّ خَلَقَ عَرْشَه علَى المَاءِ**».

---

(٢٩٣) **ضعيف الإسناد**: وكيع بن عدس –بالعين أوالحاء المهملتين- مجهول، لم يرو عنه غير يعلى بن عطاء، ولم يوثقه معتبر، وترجمته في«التاريخ الكبير» (٨/ ١٧٨ت٢٦١٥) و«الجرح والتعديل» (٩/ ٣٦) و«ثقات ابن حبان» (٥/ ٤٩٦) و«التهذيب» (١١/ ١٣١) وانظر تخريج الحديث فيما سبق.

(٢٩٤) **صحيح**: وأبو خيثمة هو زهير بن حرب، وهو ثقة، وكذا شيخه بشر بن السرى، والحديث سبق تخريجه برقم (٢٩١).

(٢٩٥) **ضعيف الإسناد**: وكيع بن عدس مجهول، والحديث أخرجه الترمذي (٣١٠٩) وابن ماجة (١٨٢) وأحمد (٤/ ١١) من طريق يزيد بن هارون به، وأحمد (٤/ ١٢) من طريق بهز به، وقال الترمذي: "هذا حديث حسن".

٢٩٦- حدثني أبي ـ رحمه الله ـ، نا يزيدُ بنُ هارون، نا حمادُ بنُ سلمة، عن يعلَى بنِ عطاء، عن وكيع بن حدس، عن عمه أبي رزين العقيلي ﷺ، قال: قلتُ يا رسول الله، أكلُّنا يرَى اللهَ ﷻ يومَ القيامة؟ وما آيةُ ذلكَ في خلقِهِ؟ قال: «**يَا أَبَا رَزِين، أَلَيْسَ كُلُّكُم يَرَى القَمَرَ مُخْلِيًا بِهِ؟**» قال: قلت: بلى. قال: «**فاللهُ ﷻ أَعْظَمُ**».

٢٩٧- حدثني أبي ـ رحمه الله تعالى ـ، قال: نا يزيدُ بنُ هارونَ، أنا حمادُ بنُ سلمة، عن يعلَى بنِ عطاءٍ، عنْ وكيعِ بنِ حدسٍ، عن عمِّه أبي رزين - قال حسن: العقيلي- عن النبي ﷺ، قال: «**ضَحِكَ ربُّنَا ﷻ مِنْ قُنُوطِ عِبَادِه وقُرْبِ غَيْرِهِ**». قال أبو رزين: قلتُ: يا رسول الله، أوَ يضحكُ الربُّ العظيم ﷻ؟ قال: «**نَعَم**». قلت: لنْ نُعدَمَ منْ ربٍّ يَضحكُ خيرًا. قال حسنٌ في حديثِه: فقال: نعم، لنْ نُعدَم من ربٍّ يضحكُ خيرًا.

٢٩٨- حدثني أبو عثمان سعيدُ بنُ عبدِ الجبار إملاءً عليّ من كتابه بالبصرة، ثنا حمادُ ابنُ سلمة، أنا يَعلَى بنُ عطاءٍ، عن وكيعِ بنِ حدسٍ، عن عمِّه أبي رزين، أن رسول الله ﷺ قال: «**ضَحِكَ ربُّنا ﷻ مِنْ قُنُوطِ عِبَادِه وقُرْبِ غَيْرِه**». فقال أبو رزين: أوَ يضحكُ الربُّ ﷻ يا رسولَ الله؟ قال: «**نَعَم، لَنْ نُعدَمَ مِنْ رَبٍّ يَضْحَكُ خَيْرًا**».

٢٩٩- حدثني أبي ـ رحمه الله ـ، نا بَهْزُ بنُ أسدٍ وحسنُ بنُ موسى الأشيب، قالا: حدثنا حمادُ بنُ سلمة، أنا يعلَى بنُ عطاء، عن وكيع بن حدس، عن عمه أبي رزين العقيلي،

---

(٢٩٦) **ضعيف الإسناد**: وكيع بن عدس مجهول، وانظر ما سبق برقم (٢٩٢ و٢٩٣).

(٢٩٧) **ضعيف الإسناد**: لجهالة وكيع بن عدس، والحديث أخرجه أحمد (٤/ ١١) وابن ماجة (١٨١) والطيالسي (١/ ١٤٧ح١٠٩٢) من طريق يزيد به، وللحديث شاهد أخرجه أحمد في «المسند» (٤/ ١٣) والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٦٠٥ح٨٦٨٢) من طريق عبد الرحمن بن عياش عن دلهم بن الأسود بن عبدالله بن حاجب بن عامر عن أبيه عن عمه لقيط بن عامر، وقال الحاكم: "هذا حديث جامع في الباب صحيح الإسناد كلهم مدنيون ولم يخرجاه"، قلت: إسناده ضعيف، عبد الرحمن بن عياش ودلهم وأبوه، ثلاثتهم قال عنه الحافظ في «التقريب»: "مقبول"، وله شاهد مرسل أخرجه عبد الرزاق في «المصنف (٣/ ٨٤ح ٤٨٩٢) وفي «جامع معمر» (١١/ ١٨٦) عن معمر عن إسماعيل بن أمية مرسلًا.

(٢٩٨) **ضعيف الإسناد**: وانظر ما سبق.

(٢٩٩) **ضعيف الإسناد**: وكيع بن عدس مجهول، وانظر ما سبق برقم (٢٩٢ و٢٩٣).

أنه قال: يا رسول الله، صلى الله عليك، أكلُّنا يَرى ربَّه ﷻ يومَ القيامة؟ وما آيةُ ذلكَ في خلقِه؟ فقالَ رسولُ الله ﷺ: "**أَلَيسَ كلُّكُم يَنْظُر إِلَى القَمَرِ مُخلِيًا بِهِ؟**" قال: بلى. قال: "**فاللهُ ﷻ أَعْظَمُ**".

٣٠٠- حدثني أبي ـ رحمه الله ـ، حدثنا عبدُ الرحمنِ بنِ مَهْديّ وبهزٌ، قالا: نا حمادُ بنُ سلمة، عن يعلَى بنِ عطاءٍ، عن وكيعِ بنِ حدسٍ، عن عمِّه أبي رزينٍ،- قال بهزٌ في حديثه: العقيلي- قال: قلت: يا رسول الله، كيف نَرَى ربَّنا ﷻ- وقال بهزٌ في حديثه: أكلُّنا يَرَى ربه ﷻ- يومَ القيامة؟ وما آية ذلكَ في خلقِه؟ فقالَ: "**أَلَيْسَ كلُّكُم يَنْظُرُ إلى القَمَرِ مُخْلِيًا بِهِ؟**" قال: قلت: بلى. قال: "**فَاللهُ ﷻ أَعْظَمُ**".

٣٠١- حدثني أبي ـ رحمه الله ـ، نا عبد الرحمن بن مهدي وأبو سفيان - يعني المعمري- عن سفيان، عن ليثٍ، عن مُجاهد، قال: "ما السماواتُ والأرضُ في الكرسيّ إلا كحَلَقةٍ فِي أرضٍ فَلاة".

٣٠٢- حدثني أبي، نا رَوْحُ بنُ عُبادة، نا ابنُ جريج، أخبرني أبو الزبير، أَنَّه سمعَ جابرَ ابنَ عبدِ الله ﷺ، يُسألُ عن الوُرُود؟ فقال: "نُحشَرُ يومَ القيامةِ على كذا وكذا انظر أي ذلك

---

(٣٠٠) **ضعيف الإسناد**: وانظر ما سبق.

(٣٠١) **ضعيف الإسناد**: ليث هو ابن أبي سليم قال عنه الحافظ في «التقريب»: "صدوق اختلط جدًّا ولم يتميز حديثه فترك"، وأما المعمري هو مُحمد بن حميد اليشكري، وهو ثقة، والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٨/ ١٥٣) من طريق ليث به، وإسناده ضعيف لضعف ليث، وروي مرفوعًا ولا يصح، أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٦٣) من طريق إسماعيل بن عياش عن أشعث بن عبد الله عن عبد العزيز بن عمر أو ابن عمران، عن أبي ذر مرفوعًا، قلت: وهذا إسناد تالف، عبد العزيز بن عمران متروك. وإن ترجح أنه ابن عمر، فعبد العزيز بن عمر صدوق يخطئ، وروايته عن أبي ذر منقطعة، وإسماعيل بن عياش في روايته عن غير أهل بلده ضعف.

(٣٠٢) **صحيح**: وهو موقوف هنا على جابر بن عبد الله، ومثله لا يقال منَ قبل الرأي، والحديث أخرجه مسلم (١٩١) وأحمد (٣/ ٣٨٣) من طريق روح به، وفي رواية أحمد في الحديث قال جابر: سمعتُ النبي ﷺ قال ... وأخرجه أحمد (٣/ ٣٤٥) من طريق ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر، وقد صح معناه مرفوعًا من حديث أبي سعيد الخدري عند البخاري (٧٤٣٩) والحاكم (٤/ ٦٢٦ح٨٧٣٦) ومن حديث غيره، وسبق بعض مافي معناه.

فوق الناس، قال: فتُدعَى الأممُ بأوثانِها وما كانتْ تعبد، الأولَ فالأولَ، ثمَّ يأتينا ربُّنا ﷻ بعدَ ذلكَ، فيقولُ: منْ تنظُرونَ؟ فيقولونَ: ننظُرُ ربَّنا ﷻ. فيقول: أنا ربُّكم. فيقولون: حتَى ننظرَ إليك. فيتجلَّى تباركَ وتعالَى لهمْ يَضحكُ. قال: فيَنْطَلِقُ بهم ويتبَعونَه، ويُعطَى كلُّ إنسانٍ منهم منافقٌ أو مؤمنٌ نورًا، ثمّ يتبَعونَه، وعلَى جِسْرِ جهنمَ كلاليبٌ وحَسَكٌ، تأخذُ منْ شاءَ الله، ثمَّ يُطفَأُ نورُ المنافقينَ، ثم ينجو المؤمنونَ، فتنجو أول زُمْرَة وجوهُهُم كالقمرِ ليلةَ البدرِ، سبعونَ ألفًا؛ لا يُحاسَبُون، ثمَّ الذينَ يلُونَهم كأضوءِ نجمٍ في السماءِ، ثم كذلك، ثم تحلُّ الشفاعة، حتَى يخرجَ منَ النارِ منْ قالَ لا إلَهَ إلا الله، وكانَ في قلبِهِ منَ الخيرِ ما يزنُ شعيرة، فيُجعَلونَ بفناءِ الجنَّة، ويُجعَل أهلُ الجنةِ يرشونَ عليهم الماءَ، حتَى ينبتوا نَبَاتَ الشيءِ في السيْل، ثمَّ يَسألُ، حتَى تُجعلَ له الدنيا وعشرةُ أمثالِها معها».

٣٠٣- حدثني العباسُ بنُ مُحمدٍ الدوري من كتابه، حدثني يَحيَى بنُ مَعِينٍ، نا حجاجُ، عن ابن جُريج، أخبرني أبو الزبير، أنَّه سمع جابرًا يُسألُ عن الوُرُودِ؟ فقال: «نحنُ يوم القيامةِ على كذا وكذا، انظرْ أيْ ذلكَ فوقَ الناس، فتُدْعَى الأمم بأوثانها وما كانت تَعبد، الأول فالأول، ثمَّ يأتينا بعدَ ذلكَ ربُّنا ﷻ يَمْشِي، فيقول: منْ تنْظرونَ؟ فيقولونَ: ربَّنا. فيقولُ: أنا ربُّكم. فيقولونَ: حتى نَنْظُر إليكَ. قال: فيتجلَّى لهم ﷻ يضحك». فذكر الحديث بطوله.

٣٠٤- حدثني أبي ـ رحمه الله ـ، نا يزيدُ بنُ هارونَ، أنا حمادُ بنُ سلمة، عن ثابتٍ البُناني، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبي ليلى، عن صهيبٍ رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «**يَكْشِفُ الحِجَابَ، فَيَنظُرُونَ إِلَيْهِ، فَوَالله مَا أَعْطَاهُم اللهُ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِم مِنْهُ**» ثمَّ تلا رسولُ الله ﷺ: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس ٢٦].

---

(٣٠٣) **صحيح**: رجاله جميعًا ثقات، وانظر تخريجه فيما سبق.

(٣٠٤) **صحيح الإسناد**: وفي رفعه كلام، أخرجه مسلم (١٨١) وأحمد (٤/ ٣٣٢) و(٦/ ١٥) من طريق يزيد ابن هارون به، وأخرجه أحمد (٤/ ٣٣٣) والنسائي في «الكبرى» (١١٢٣٤) وابن حبان في «صحيحه» (٧٤٤١) من طريق عفان بن مسلم عن حماد به، وأخرجه ابن ماجة (١٨٧) من طريق حجاج عن حماد به، وسبق بعض تخريجه والكلام عنه برقم (٢٩١).

٣٠٥- حدثني عبد الأعلى بنُ حمادِ النَّرْسي، نا عُمَرُ بنُ يونس، عنْ جهْضَم بنِ عبدالله القيسي، حدثنا أبو طَيْبة، عن عثمانِ بنِ عُمَير، عن أنسِ بنِ مالكٍ ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «أتاني جِبْرِيلُ وَفِي كفِّهِ مِرآةٌ بَيْضَاء فِيهَا نُكْتَةٌ سَوداءُ، فَقُلتُ: مَا هَذِهِ يَا جِبريلُ؟ قَالَ: هَذِهِ الجمُعةُ، يَعرِضُها عليكَ ربُّكَ ﷻ لِتكُونَ لَكُمْ عِيدًا، ولِقَوْمِكَ مِنْ بَعْدِك، تكونُ أنتَ الأولُ، واليَهُودُ والنَّصَارَى تَبَعٌ مِن بَعْدِك. قُلتُ: مَا لَنا فِيهَا؟ قَالَ: لَكُم فِيهَا خَيرٌ، لَكُم فِيهَا سَاعَةٌ مَنْ دَعَا ربَّه ﷻ فِيهَا بِخَيرٍ هُوَ لَهُ قُسِم، أعْطَاهُ اللهُ ﷻ، أوْ لَيْسَ لَهُ بقسم إلا ذُخِرَ لَهُ مَا أَعْظَمَ مِنهُ، أوْ تَعوَّذَ فِيهَا مِنْ شَرٍّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَلَيه؛ إلا أعَاذَه اللهُ مِنْ أعْظَمِ مِنهُ، فَإذَا كَانَ يَومُ الجُمُعَة، نَزَلَ تَبارَكَ وتَعَالَى مِنْ علِّيِّين عَلَى كُرسيّه، ثُمّ حُفَّ الكُرسِي بِمَنابِرَ مِنْ نور، ثُم جَاءَ النَّبِيُّونَ حَتَّى يَجلِسُوا عَلَيهَا، ثمّ حفَّ المَنَابرَ بِكَراسِي مِنْ ذَهَبٍ، ثُم جَاءَ الصِّدِّيقُونَ والشُّهَدَاءُ حتى يَجْلِسُوا عَلَيهَا، ثمَّ يَجِيءُ أهلُ الجنَّة حتى يَجْلِسُوا على الكَثِيبِ، فيتَجلَّى لَهُم رَبُّهم ﷻ، حتَّى يَنظُروا إلى وَجْهِهِ ﷻ. - أعادَها عبدُ الأعلى مرتين- وَهُوَ يَقُولُ: أنَا الذِي صَدَقْتُكم وَعْدِي، وأتْمَمتُ عَلَيكُم نِعْمَتِي، وَهَذَا مَحَل كَرامَتي، فَاسْأَلُونِي. فَيَسْأَلُونَه الرِّضَا، فَيَقُولُ: رِضَايَ أحلَّكم دَارِي، وإنَّ لَكُم كَرَامَتي، فَسَلُونِي. فَيَسْأَلُونَه حَتَّى تَنْتَهِي رَغْبَتُهُم، فَيَفتَح لَهُم عِندَ ذَلِكَ مَا لا عَينٌ رأتْ ولا أُذُنٌ سَمِعَتْ، ولا

---

(٣٠٥) **ضعيف الإسناد**: عثمان بن عمير البجلي ضعيف، وأبو طيبة مجهول، وجهضم صدوق يكثر الرواية عن المجاهيل، والحديث أخرجه الشافعي في «مسنده» (١/ ٧٠ ط العلمية) من طريق موسى بن عبيدة قال حدثني أبو الأزهر معاوية بن إسحاق بن طلحة عن عبد الله بن عمير أنه سمع أنس بن مالك، وموسى بن عبيد هو الربذي ضعيف، وأبو الأزهر صدوق يهم، وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢/ ٣١٤ح٢٠٨٤) والضياء في «المختارة» (٦/ ٢٧٣ح٢٢٩١) من طريق خالد بن مخلد القطواني قال نا عبد السلام بن حفص عن أبي عمران الجوني عن أنس بن مالك، وهذا إسناد لا بأس به، عبد السلام بن حفص وثق، وخالد صدوق، وأورده الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ٤٢١) من حديث أنس، وقال: "رواه البزار والطبراني في الأوسط بنحوه وأبو يعلى باختصار ورجال أبي يعلى رجال الصحيح وأحد إسنادي الطبراني رجاله رجال الصحيح، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وثقه غير واحد وضعفه غيرهم وإسناد البزار فيه خلاف"، وأورد نحوه (١٠/ ٤٢٢) عن حذيفة بن اليمان، وقال: "رواه البزار وفيه القاسم بن مطيب وهو متروك". ووقع بالأصل هنا: "جهضم بن عبد الله النفيسي"، وذكر في حاشيته: "أن في نسخة العنسي". قلت: كلاهما محرف، والصواب: القيسي كما أثبتُّه.

خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، إلى مِقْدارِ مُنصرَفِ النَّاسِ يومَ الجُمُعَة، ثُمَّ يَصْعَدُ عَلَى كُرْسِيِّه، فَيَصْعَدُ مَعَهُ الصِّدِّيقُونَ والشُّهَدَاءُ، ويَرْجِعُ أَهْلُ الغُرَفِ إلى غُرَفِهِم، وهيَ دُرَّةٌ بَيْضَاء؛ لا فَصَمَ ولا قَصَمَ، أو يَاقُوتَةٌ حَمْراءُ، أو زَبَرْجدةٌ خَضْراءُ، فِيهَا - أو قال: منها، أو كما قال ومنها- غُرَفُهَا وَأَبْوَابُهَا، مَطْرَدَةٌ فِيهَا أَنْهَارُهَا، مُتَدَلِّيَةٌ فِيهَا ثِمارُها، فِيهَا أَزْوَاجُهَا وَخَدَمُهَا، فَلَيْسُوا إلَى شَيْءٍ أَحْوَجَ مِنهُم إلى يَومِ الجُمُعَةِ لِيَزْدَادُوا مِنهُ كَرَامَة، ولِيَزْدَادُوا نَظَرًا إلَى وَجْهِهِ ﷻ، وَلِذَلِكَ دُعِيَ: يَومُ المَزِيدِ". أو كما قال.

٣٠٦- وحدثني أبي - رحمه الله -، نا أبو معاوية، نا عبدُ الملك بنُ أَبْجَر، عن ثُوَيْرِ بنِ أبي فاخِتَة، عن ابن عمر ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: "إنَّ أَدنَى أَهْلِ الجَنَّةِ مَنْزِلَةً: لَمَنْ يَنظرُ فِي مُلكِهِ أَلْفَيْ سَنَةٍ، يَرَى أَقْصَاهُ كما يَرَى أَدْنَاهُ، يَنْظُرُ فِي أَزْوَاجِهِ وسُرُرِهِ وخَدَمِهِ. وإنَّ أفضَلَهم منزلةً: لَمَنْ يَنظُرُ فِي وَجْهِ الله ﷻ، فِي يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ".

٣٠٧- حدثني أبي - رحمه الله -، نا حُسَينُ بنُ مُحمدٍ، نا إسرائيلُ، عن ثُوَيْرٍ، عن ابنِ عمر ﷺ، رَفَعَه إلى النبيِّ ﷺ، قال: "إنَّ أدنَى أهْلِ الجَنَّةِ مَنْزِلَةً: الَّذِي يَنظُرُ إِلَى جِنانِه ونَعيمِه وخَدَمِه وسُرُرِه مِنْ مَسِيرَةِ ألفِ سِنةٍ، وإنَّ أكْرَمَهُم عَلَى الله ﷻ: مَنْ يَنْظُرُ إلى وَجْهِهِ غَدْوَةً وَعَشِيَّةً". ثم تلا هذه الآية: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۝ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ۝﴾ [القيامة ٢٢-٢٣].

٣٠٨- حدثني عيسى بنُ سالم أبو سعيد الشاشي، نا أبو المَلِيح، عن فُرَاتِ بنِ سليمان،

---

(٣٠٦) ضعيف الإسناد: ثوير هو ابن سعيد بن علاقة، ضعيف رمي بالرفض، وأما ابن أبجر فثقة، والحديث أخرجه أحمد (٢/ ١٣) والحاكم (٢/ ٥٥٣ح٣٨٨٠) من طريق أبي معاوية به، ومع ضعف ثوير فقد اختلف في إسناده أيضًا بالرفع والوقف، وانظر كلام الترمذي في "سننه" عقب حديث (٢٥٥٣).

(٣٠٧) ضعيف الإسناد: ثوير ضعيف، والحديث أخرجه أحمد (٢/ ٦٤) والترمذي (٢٥٥٣و٣٣٣٠) والحاكم (٢/ ٥٥٣) من طريق إسرائيل به، وقال الترمذي: "هذا حديث غريب".

(٣٠٨) حسن الإسناد: فرات بن سليمان وثقه أحمد، وقال عنه أبو حاتم: " لا بأس به محله الصدق صالح الحديث"، وقال الهيثمي: " فرات بن سليمان قال أحمد ثقة وذكره ابن عدي وقال لم أر أحدًا صرح بضعفه وأرجو أنه لا بأس به"، وانظر"الجرح والتعديل"(٧/ ٧٩) و"الثقات"(٧/ ٣٢٢) و"اللسان"(٤/ ٥٠٩) و"مجمع الزوائد" (٥/ ٥٦)، وباقي رجال الإسناد ثقات، وأبو المَليح هو الرقي، وشيخ المصنف هو الملقب عويس.

قال: قدِمَ أبو بُردَةَ بنُ أبي موسى؛ علَى سليمانَ بنَ عبدِ الملكِ في حوائج، فقال: سمعتُ أبي يذكر عن رسولِ الله ﷺ: «**إذَا جَمَعَ اللهُ ﷻ الأوَّلِينَ وَالآخِرينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، قَالَ: يُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ**». فقصَّ الحديثَ، قال: «**فَيَتَجَلَّى لَهُم**». فقال عمرُ بنُ عبد العزيز: آللهُ الذي لا إله إلا هو، لقد سمعتَ هذا الحديثَ منْ أبيكَ يذكره عن رسولِ الله ﷺ؟ قال: إي والله الذي لا إله إلا هو، لقد سمعتُ أبي يذكره عن رسولِ الله ﷺ غير مرةٍ ولا مرتين ولا ثلاثة. فقال عمرُ بنُ عبد العزيز: ما سمعتُ في الإسلام حديثًا هو أحبّ إليّ منه.

٣٠٩- حدثني مُحمدُ بنُ إسحاق الصاغاني، نا سليمانُ بنُ حربٍ، نا حمادُ بنُ سلمة، أنا عليُّ بنُ زيدِ بنِ جُدْعان، عن عُمارة القرشي، عن أبي بردة بنِ أبي موسى، عن أبيه ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**يَتجلَّى لنَا رَبُّنا ﷻ يومَ القِيَامَةِ ضَاحِكًا**».

٣١٠- حدثني مُحمدُ بنُ عبدِ الله الرُّزِّيّ، نا مُعتَمِر بنُ سليمان، حدثني أبي، عن أسلم العجْلِي، عن أبي مَراية، عن أبي موسى - وكانَ يُعلمهم من سنتهم- قال: فبيْنَا يُحدِّثُهم إذ شَخصَتْ أبصارُهم، قال: «ما أشخصَ أبصارَكم عنِّي؟». قالوا: القمر. قال: «فكيفَ إذا رأيتم اللهَ ﷻ جهرةً ؟!».

٣١١- حدثني أبو الربيع الزهراني، نا حمادُ بنُ زيدٍ، نا عطاءُ يعني ابن السائبِ، عن أبيه، قال: صلى بنا عمّارُ صلاةً، فأوجزَ فيها. فقال له بعضُ القومِ: لقد خففتَ. أو: كلمة نحوها. فقالَ له: «دعوتُ اللهَ تباركَ وتعالى فيها بدعواتٍ سمعتُهنَّ منْ رسولِ الله ﷺ».

---

(٣٠٩) **ضعيف الإسناد جدًّا**: علي بن زيد بن جدعان ضعيف، وعمارة القرشي لم يرو عنه غير علي بن زيد بن جدعان، وقال عنه الأزدي: "ضعيف جدًا"، وترجمته «باللسان» (٤/ ٣٢٢)، والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٤/ ٤٠٨) من طريق حماد بن سلمة عن علي بن زيد.

(٣١٠) **ضعيف الإسناد**: أبو مراية مجهول الحال، روى عنه قتادة وأسلم العجلي، ولم يوثق، وانظر ترجمته في «التاريخ الكبير» (٥/ ١٥٤) و«الجرح والتعديل» (٥/ ١١٨) و«الكنى» لمسلم (١/ ٨٢٧ت٣٣٤٢) و«المقتنى» للذهبي (٢/ ٦٨ت٥٦٥٨).

(٣١١) **حسن الإسناد**: أخرجه النسائي في «الصغرى» (٣/ ٥٤) وفي «الكبرى» (١٢٢٨) وابن حبان في «صحيحه» (٥/ ٣٠٥ح١٩٧١) والحاكم (١/ ٧٠٥ح١٩٢٣) من طريق حماد به، وإسناده حسن، عطاء بن السائب صدوق اختلط، وسماع حماد بن زيد منه قبل الإختلاط.

قال: فلمّا انطلقَ عمارُ اتبَعَه رجلٌ، وهوَ أبي، فسألَه عن الدُّعاءِ، ثم جاءَ فأخبرَ به، فقال: «اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الغَيبَ، وقُدْرتِكَ عَلَى الخَلْقِ، أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الحَيَاةُ خَيرًا لِي، وَتَوفَّنِي إِذَا كَانَتِ الوَفَاةُ خَيْرًا لِي، وَأَسْأَلكَ بَرْدَ العَيشِ بَعْدَ المَوْتِ، وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ، والشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ».

٣١٢- حدثني أبو بكرٍ وعثمانُ ابنا أبي شيبة، قالا: نا معاويةُ بنُ هشامٍ، عن شريكٍ، عن أبي هاشمٍ، عن أبي مجلَزٍ، عن قيسِ بنِ عبّاد، قال: صلَّى عمارُ صلاةً، كأنَّهم أنكروها، فقال: أما إنِّي دعوتُ دعاءً سمعتُه منْ رسولِ الله ﷺ:

«اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الغَيبَ، وَقُدْرَتِكَ عَلَى الخَلْقِ، أَحْيِنِي مَا عَلِمتَ الحَيَاةَ خَيرًا لِي، وَأَسْأَلُكَ خَشْيتَكَ فِي الغيْبِ والشَّهَادةِ، وأسْأَلُكَ كَلِمَةَ الحَقِّ فِي الغَضَبِ والرِّضَا، وأسْأَلُكَ القَصْدَ فِي الفَقْرِ والغنَى، وأسْألكَ نَعِيمًا لا يَنفَدُ، وَقُرَّةَ عَينٍ لا تَنْقَطِعُ، ولَذَّةَ العَيْشِ بَعدَ المَوْتِ، ولَذَّةَ النَّظرِ إلى وَجْهِكَ، وشَوْقًا إلى لِقَائِك، وأعُوذُ بكَ مِن ضَرَّاءِ مُضِرّةٍ، وفِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ».

٣١٣- حدثني أبي، حدثنا سفيانُ بنُ عيينة، عن عَمرو، عن يَحيى بن جَعدَة، قال: كانَ - يعني عمارًا- يقولُ: «أسألكَ خشيتَكَ في الغيْبِ والشهادَةِ، ولذةَ النظرِ إلَى وجهك».

---

(٣١٢) حسن الإسناد: شريك فيه كلام، والراجح فيه عندي أن حديثه حسن مالم يخالف، أو ينفرد بغريب، ومعاوية بن هشام هو القصار صدوق له أوهام، وأبو هاشم هو الرماني ثقة، وأبو مجلز هو لاحق بن حميد ثقة، والحديث أخرجه أحمد (٤/ ٢٦٤) والنسائي في «الصغرى» (٣/ ٥٥) وفي «الكبرى» (ح١٢٢٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ٤٤ح٢٩٣٤٦) من طريق شريك به، وأخرجه النسائي في «الصغرى» (٣/ ٥٤) وفي «الكبرى» (١٢٢٨) وابن حبان (١٩٧١) من طريق حماد بن زيد عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عمار به.

(٣١٣) ضعيف الإسناد: مع ثقة رجال إسناده، لكن يَحيى بن جعدة قال عنه الحافظ في «التقريب»: "ثقة، وقد أرسل عن ابن مسعود ونحوه"، قلت: وعمار قريب الموت من ابن مسعود، مات عمار سنة ٣٧هـ بعد ابن مسعود بنحو خمس سنوات.

٣١٤- حدثني مُحمدُ بنُ إسحاق الصاغاني، نا أبو خالدِ القرشي، نا بَشِيرُ بنُ المُهاجِر، عن عُبَيْد الله بنِ بُرَيدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: "**مَا مِنْكُم مِنْ أَحَدٍ إلا سَيَخْلُو اللهُ ﷻ بِهِ يَومَ القِيَامَةِ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ حِجَابٌ ولا تُرجُمان**".

٣١٥- حدثني زكريا بنُ يَحيى الواسطي ـ رحمه الله ـ، حدثنا ابنُ أبي زائدة، نا أبي، عن أبي إسحاق، عن عامرِ بنِ سعدِ البجلي، قال: قرأ أبو بكر ﵁، أو: قُرِئَت عنده: ﴿**لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ**﴾. [يونس ٢٦]. فقال: "هل تدرون ماالزيادة؟ النظرُ إلى ربِّنا ﷻ".

٣١٦- قال أبو الحسن: سمعتُ عبد الله يقول: سمعتُ بعض المشايخ يقول: سألوا وكيعًا عن أحاديثِ الرؤية، فحدَّثَ بها، ثم قال: "غُمُّوا الجَهْمية بهذه الأحاديث". مرتين.

٣١٧- حدثني أبي، ثنا وكيع، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عامر بن سعد البجلي، عن أبي بكر ﵁: ﴿**لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ**﴾، قال: "الزيادةُ النظرُ إلى وجهِ الله تعالى".

٣١٨- حدثني أبي ـ رحمه الله ـ، نا مُحمدُ بنُ جعفر، نا شعبةُ، عن أبي إسحاقٍ، عن عامرِ بنِ سعدٍ، في هذه الآية: ﴿**لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ**﴾ [يونس ٢٦]. قال: "الزيادةُ النظرُ إلى وجهِ الرحمنِ ﷻ".

---

(٣١٤) ضعيف الإسناد جدًّا، أبو خالد القرشي هو عمرو بن خالد، وهو متروك، واتهم بالكذب، والحديث صحيح من حديث عدي بن حاتم، وسبق (٢٨٣).

(٣١٥) ضعيف الإسناد، عامر بن سعد البجلي قال عنه الحافظ في "التقريب": "مقبول"، قلت: لم يذكر في ترجمته من "التهذيب" توثيقًا إلا ما كان من ذكر ابن حبان له في "الثقات"، فهو بهذا مجهول الحال، وقد ذكر في "التهذيب" أنه يُرسِل عن أبي بكر.

(٣١٦) ضعيف الإسناد، بعض المشايخ مجهولون لا يُعرف من هم، وأبو الحسن لم أعرفه.

(٣١٧) ضعيف الإسناد، لما سبق من الانقطاع بين أبي بكر وعامر بن سعد، وجهالة حال عامر بن سعد، والأثر أخرجه اللالكائي في "اعتقاد أهل السنة" (٣/ ٤٥٨ ح٧٨٤) من طريق إسرائيل به.

(٣١٨) صحيح إلى عامر بن سعد، وعامر هنا هو منتهى الإسناد، ومُحمد بن جعفر هو غندر، والأثر أخرجه ابن جرير في "تفسيره" (١١/ ١٠٥) من طريق مُحمد بن جعفربه، وأخرجه ابن المبارك في "الزهد" (٤٢٠ زيادات نعيم بن حماد) وابن جرير في "تفسيره" (١١/ ١٠٥) عن سفيان عن أبي إسحاق بمثله.

٣١٩- حدثني أبي رحمه الله، نا وكيع، نا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن مُسْلم بنِ نَذِيرٍ السعدي، عن حُذَيفة ﷺ: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ قال: "النظرُ إلى وجهِ الله ﷻ".

٣٢٠- حدثني أبي، حدثنا وكيعٌ، عن شريكٍ، عن هلالِ بنِ حُمَيدٍ، عن عبدِ الله بنِ عُكَيم، سمعتُ ابنَ مسعودٍ.

٣٢١- حدثنا عثمان بن أبي شَيبة، نا وكيع، نا شريك، عن هلالِ بنِ أبي حُمَيدٍ، عن عبدِالله بنِ عُكَيم، سمعتُ ابنَ مسعودٍ ﷺ- وبدأ باليمينِ قبلَ الكلامِ-: "ما منكُم منْ أحدٍ إلا سَيَخْلُو بهِ ربُّه ﷻ، كما يَخلو بالقمرِ ليلة البدرِ، فيقول: ابنَ آدمَ، ما أجبتَ المرسلين؟ ماذا عملتَ فيما علِمتَ؟". والحديثُ على لفظِ أبي عن وكيع.

٣٢٢- حدثني قَطَنُ بنُ نُسَيْر أبو عبّاد الذارع، نا جعفرُ بنُ سليمان، نا عبدُ الله بنُ المباركِ، عن شريكٍ، عن هلالٍ، عن عبدِ الله بنِ عُكَيْمٍ، قال: كان ابن مسعودٍ ﷺ، إذا حدَّثَ بهذا الحديث، حَلَفَ، "ما منْكم أحدٌ إلا سيخْلو بهِ ربُّه ﷻ". فذكر معنى حديث

---

(٣١٩) حسن الإسناد إلى حذيفة: وفي الإسناد: مسلم بن نذير قال عنه الحافظ في «التقريب»: "مقبول"، وفي «التهذيب» أن أبا حاتم قال عنه: " لا بأس به"، وذكره ابن حبان في الثقات، والأثر أخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (ح١٤٢٤) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ١٤٠ح٣٤٨٠٦) وابن جرير في «تفسيره» (١١/ ١٠٥) واللالكائي في «اعتقاد أهل السنة» (٣/ ٤٥٨ح٧٨٣) من طريق إسرائيل به.

(٣٢٠) حسن الإسناد إلى ابن مسعود: والمتن صحيح إليه وهو الآتي، على كلام في شريك وهو ابن عبد الله النخعي، وفيه كلام، وباقي رجال الإسناد ثقات، وهلال هو ابن حميد أو ابن أبي حميد، وعبد الله بن عكيم مخضرم، والأثر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص١٣ح٣٨) عن شريك به، وشريك لم ينفرد به بل تابعه أبو عوانة عن هلال بن حميد به، وأبو عوانة هو الوضاح ثقة، أخرج حديثه الطبراني في «المعجم الكبير» (٩/ ١٨٢ح٨٨٩٩) واللالكائي في «اعتقاد أهل السنة» (٣/ ٤٩٧ح٨٦٠) ومُحمد بن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (٢/ ٨٤٠ح٨٤٨) وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ١٣١) جميعًا من طريق أبي عوانة به. ووقع بالأصل هنا: "عبد الله بن حكيم"، بالحاء المهملة، وهو خطأ، صوابه بالعين المهملة.

(٣٢١) حسن الإسناد إلى ابن مسعود: وانظر ما سبق.

(٣٢٢) حسن الإسناد إلى ابن مسعود: قطن بن نسير صدوق يخطيء، وجعفر بن سليمان الضبعي صدوق وله أوهام، وشريك فيه كلام، وانظر ما سبق. ووقع بالأصل: الذراع. وما أثبته من «التقريب».

وكيع.

٣٢٣- حدثنا محمودُ بنُ العباسِ الخَرَاساني، نا عبدُ الله بنُ المباركِ، أخبرني عبدُ الرحمنِ المسعودي، عن المِنْهَالِ بنِ عمروٍ، عنْ أبي عُبَيْدة، عن عبدِ الله بنِ مسعودٍ ﷺ، قال: «تسَارَعوا إلى الجُمُعَة، فإنَّ اللهَ ﷻ يبرُزُ لأهلِ الجنةِ في كلِّ جُمُعةٍ في كثيبٍ منْ كافورٍ أبيض، فيكونونَ منْه في القُربِ؛ علَى قدرِ تَسَارعهم إلى الجُمُعةِ في الدنيا، فيُحدِثُ اللهُ لهم منَ الكرامةِ شيئًا؛ لم يكونوا رأوه قبلَ ذلك، ثمَّ يرجعونَ إلى أزواجِهْم فتحدثهم بما قد أحدث لهم». ثمَّ دخلَ عبدُ الله بنُ مسعودٍ ﷺ المسجدَ، فرأى رَجُلين، فقال: «رَجُلانِ وأنا الثالثُ، وإنْ شاءَ اللهُ أن يُباركَ في الثالثِ بارك».

٣٢٤- حدثني أحمدُ بنُ مَنيع، نا عليّ بنُ ثابت، عن موسى بنِ عُبَيدة، عن مُحمدِ ابنِ كعبٍ القُرَظِيّ، في قوله ﷻ: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۝﴾ [القيامة ٢٢]. قال: «نضَّرَ اللهُ ﷻ تلكَ الوجوه، حَسَّنَها للنظرِ إليه».

٣٢٥- حدثني أبو سهلٍ الهَمداني، نا عَمْرو بنُ عونٍ، عن هُشَيْم، عن فِطْرِ بنِ خليفة،

---

(٣٢٣) **في إسناده ضعف،** أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود في سماعه من أبيه خلاف، وقال الحافظ في «التقريب»: "والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه"، والمنهال بن عمرو صدوق يهم، والمسعودي هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة، وهو صدوق اختلط، وقد نص العلماء على أن رواية المتقدمين منه صحيحة، وأما شيخ المصنف فذكر المعلق على الأصل أنه لم يقف له على ترجمة، قلت: هو ضعيف جدًّا، واتهم، وترجمته «بالجرح والتعديل» (٨/ ٢٩١ت١٣٤١) و«اللسان» (٦/ ٣ت٨٣٧١) و«المغني» (٢/ ٦٤٧ت٦١١٩) و«الكشف الحثيث» (ص٢٥٤ت٧٥٨) وسبب عدم علم المحقق به -والله أعلم- أنه لم يذكر في شيء من هذه المواضع الخراساني، وإنما النسبة المذكورة هي المروزي، قلت: ومرو من بلاد خراسان، فانتبه، وانظر «معجم البلدان» (٦/ ٣٠٧٢) والأثر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ح٤٣٦ زيادات نعيم بن حماد) بهذا الإسناد به.

(٣٢٤) **ضعيف الإسناد:** موسى بن عبيدة هو الربذي، وهو ضعيف.

(٣٢٥) **ضعيف الإسناد:** شيخ المصنف أبو سهل الهمداني ضعيف، وذكر المعلق على الأصل أنه لم يقف له على ترجمة، قلت: هو السري بن عاصم ترجم له الخطيب في «تاريخ بغداد» (٩/ ١٩٢) وقال عنه: "كان يسرق الأحاديث الأفراد فيرويها". ثم نقل عن الأزدي الحافظ قال: "سرى بن عاصم البغدادي متروك الحديث"، قلت: وترجم الذهبي في «الميزان» لأبي سهل الهمداني آخر، هو مُحمد بن سالم، وهو ضعيف= = أيضًا، ولكنه متقدم الطبقة، من طبقة شيوخ الإمام أحمد.

عن عبدِ الرحمنِ بنِ سابطٍ الجمحي: ﴿إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾﴾ [القيامة ٢٣]. قال: "إلى وجهِ ربِّها ناظرة".

٣٢٦- حدثني أبي، نا هاشمُ بنُ القاسمِ وحُسَينُ بنُ مُحمدٍ، قالا: حدثنا ابنُ المباركِ، عن الحسنِ، في قوله ﷻ: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾﴾ [القيامة ٢٢-٢٣]. قال: "الناضرةُ: الحَسَنَة، حسَّنها اللهُ بالنظرِ إلى ربِّها ﷻ، وَحُقَّ لها أنْ تَنْضرَ وهي تنظر إلى ربِّها جلَّ جلالُه".

٣٢٧- حدثني أبو الربيع الزهراني، نا شريكٌ، عن منصورٍ، عن مُجاهدٍ، في قوله ﷻ: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾﴾ [القيامة ٢٢]. قال: "ضاحكةٌ، إلى ربها ناظرة".

٣٢٨- حدثني أبو مَعمَر، نا عليُّ بنُ الحسنِ بنِ شقيق، عن الحُسَيْنِ بنِ واقدٍ، عن يزيد النحَوِيّ، عن عكرمة: ﴿نَاظِرَةٌ﴾ قال: "تنظرُ إليهِ نَظَرًا".

٣٢٩- حدثني أبي ـ رحمه الله ـ ، نا أبو معاوية، نا إسماعيل، عن أبي صالحٍ، في قوله ﷻ: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ﴾ قال: "حَسَنَة" ﴿إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾.

٣٣٠- حدثني أبي ـ رحمه الله ـ ، نا هُشَيم، أنا إسماعيلُ بنُ سالمٍ، عن أبي صالح، في قوله ﷻ: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ﴾ قال: "بَهِجَة، بما هي فيهِ منَ النِّعمَة، إلى ربها ناظرة".

---

(٣٢٦) حسن الإسناد إلى الحسن البصري، والمبارك هو ابن فضالة، وهو صدوق يدلس ويسوي، لكنه لازم الحسن زمانًا، ووقع بالأصل هنا: حدثنا ابن المبارك، وهو خطأ، وقال معلقه: "رجاله ثقات".
قلت (يحيى): ابن المبارك ولد بعد موت الحسن بثمان سنوات، والأثر أخرجه ابن جرير في "تفسيره" (٢٩/ ١٩٢) عن الإمام البخاري عن آدم عن المبارك عن الحسن به.

(٣٢٧) حسن إلى مجاهد: على كلام في شريك، وأبو الربيع هو سليمان بن داود العتكي، وهو ثقة.

(٣٢٨) صحيح إلى عكرمة: يزيد هو ابن سعيد المروزي النحوي وهو ثقة، وكذا باقي رجال الإسناد، والأثر أخرجه ابن جرير في "تفسيره" (٢٩/ ١٩٢) من طريق علي بن الحسن بن شقيق به.

(٣٢٩) صحيح إلى أبي صالح: وهو ذكوان، وإسماعيل هو ابن أبي خالد، والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٧/ ٢٠٥ح٣٥٣٦٧) عن أبي معاوية به.

(٣٣٠) صحيح إلى أبي صالح: وهو ذكوان السمان، وإسماعيل بن سالم ثقة، قلت: وأبو معاوية يروي عن إسماعيل بن أبي خالد، ولا يروي عن إسماعيل بن سالم، وهشيم يروي عنهما، وهما يرويان عن أبي صالح السمان، وإنما ذكرت ذلك ليُعرف سبب ما ذكرتُه من أن إسماعيل في التعليق السابق هو ابن أبي خالد.

٣٣١- حدثني مُحمدُ بنُ إسحاق الصاغاني، نا مُحمدُ بنُ حُمَيْد، نا إبراهيمُ بنُ المختارِ، عن ابن جُرَيْجٍ، عن عطاءِ الخُراسانيّ، عن كعبِ بنِ عُجْرَة، عن النبيِّ ﷺ: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس ٢٦]. قال: «الزِّيادةُ النَّظَرُ إلى وَجْهِ ربِّهم ﷻ».

٣٣٢- حدثني أبو بكر الصاغاني، نا أبو نُعَيْم، نا سَلَمَة بنُ سابور، عن عطية، عن ابن عباس ﵄: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ﴾ يعني:« حسنها». ﴿إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ قال: «نَظَرَتْ إلَى الخَالِقِ ﷻ».

٣٣٣- حدثني عُبيدُ الله بنُ عمر القواريري، نا مَطَرُ القاريء، نا عبدُ الواحدِ بنُ زيد، قال: سمعتُ الحسنَ، يقول: «لو علمَ العابدون في الدنيا أنّهم لا يرونَ ربّهم ﷻ في الآخرةِ، لذابتْ أنفسُهُم في الدنيا».

٣٣٤- حدثني سُرَيْج بنُ يونس، نا يَحيَى بنُ يَمان، عن أشعثِ بنِ إسحاقِ القمِّي - قال أبو عبد الرحمن: أظنُّه عن- جعفرِ بن أبي المغيرة، عن سعيدِ بنِ جُبَيْرٍ، قال: «إنَّ أفضَلَهم منزلة - يعني: أهلَ الجنة-: الذي ينظرُ في وجهِ الله ﷻ غدوةً وعشيةً».

---

(٣٣١) ضعيف الإسناد: مُحمد بن حميد الرازي ضعيف، وإبراهيم بن المختار ضعيف الحفظ، والحديث أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١١/ ١٠٧) واللالكائي في «اعتقاد أهل السنة» (٣/ ٤٥٧ح٧٨١) من طريق مُحمد ابن حميد به.

(٣٣٢) ضعيف الإسناد: عطية هو العوفي ضعيف، والراوي عنه سلمة بن سابور فيه كلام، وانظر ترجمته «باللسان» (٣/ ٧٩) و«الجرح والتعديل» (٤/ ١٦٣) و«ضعفاء ابن الجوزي» (٢/ ١١) والأثر أخرجه البيهقي في «الاعتقاد» (ص١٢٦) من طريق مُحمد بن إسحاق الصاغاني به..

(٣٣٣) ضعيف الإسناد: عبد الواحد بن زيد القاص ضعيف، وانظر ترجمته «باللسان» (٤/ ٩٨) والأثر أخرجه الآجري في «الشريعة» (٦١٢) واللالكائي في «اعتقاد أهل السنة» (٣/ ٥٠١ح٨٦٩) من طريق القواريري به، ووقع بالأصل هنا: "مطر القاري"، وفي مصادر التخريج ويأتي (١١٥٩و١٢٢١): "مضر القاري".

(٣٣٤) ضعيف الإسناد: يَحيى بن يمان فيه كلام يضعفه، وقد قال عنه الحافظ في «التقريب»: "صدوق عابد يخطئ كثيرًا وقد تغير"، وأيضًا فالمصنف لم يجزم بشيخ أشعث، وهذا التردد في الجزم بالراوي مما يوهن الخبر. وأشعث صدوق، وكذا جعفر.

سئل عما روي عن النبي ﷺ
أن الله يحمل السموات على أُصبُع
وما أشبه ذلك من الأحاديث

٣٣٥- حدثني أبي ـ رحمه الله ـ، نا يَحيَى بنُ سَعيدٍ، عن سُفيان، حدثني منصورُ وسليمان، عن إبراهيم، عن عَبِيدة، عن عَبدِ الله ﷺ: «أنَّ يهوديًا أتى النبيَّ ﷺ، فقال: يا مُحمد، إنَّ اللهَ يُمسِكُ السماواتِ على أُصبُع، والأرضينَ على أُصبُع، والثرَى على أُصبُع، والجبالَ على أُصبُع، والخلائقَ على أُصبُع، ثمَّ يقولُ: أنا المَلِك. فضحكَ رسولُ الله ﷺ حتَى بَدَتْ نواجِذُهُ، وقرأ: ﴿وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ﴾ [الزمر ٦٧].».

٣٣٦- قال أبي، قال يَحيى: قال فضيلُ بنُ عياض: «فضحكَ رسولُ الله ﷺ تعجبًا وتصديقًا له».

٣٣٧- سمعتُ أبي ـ رحمه الله ـ ، ثنا يَحيَى بنُ سعيدٍ بحديثِ سفيان، عن الأعمش، عن مَنصُور، عن إبراهيم، عن عَبيدَة، عن عَبدِ الله، عن النبي ﷺ: «**إنَّ اللهَ يُمسِكُ السَّمَاوَاتِ عَلَى أُصْبُعٍ**». قال أبي ـ رحمه الله ـ: جعلَ يَحيَى يُشيرُ بأصابِعه، وأَرَانِي أَبِي كيفَ جعلَ يُشيرُ بأُصبُعِه، يضع أُصبُعًا أُصبُعًا، حتى أتَى علَى آخرها.

٣٣٨- حدثني أبي، ثنا يونُس، نا شيْبَانُ، عن منصورِ بنِ المُعتَمِر، عن إبراهيم، عن

---

(٣٣٥) **صحيح**: عبيدة هو ابن عمرو السلماني، وإبراهيم هو النخعي، وسليمان هو الأعمش، والحديث أخرجه البخاري (٤٨١١و٧٤١٤) ومسلم (٢٧٨٦) والنسائي في "الكبرى" (٤/ ٤١٣ح٧٧٣٦) (٦/ ٤٤٦ح ١١٤٥٠و١١٤٥١) وأحمد (١/ ٤٢٩و٤٥٧) وغيرهم من طريق إبراهيم النخعي به.

(٣٣٦) **صحيح**: وفضيل بن عياض ثقة، وهو يرويه عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود، والمصنف عطفه هنا، وقد أخرجه من طريق فضيل: البخاري (٧٤١٤) ومسلم (٢٧٨٦) والنسائي في "الكبرى" (٦/ ٤٤٦ح١١٤٥١) وغيرهم.

(٣٣٧) **صحيح**: وانظر ما سبق.

(٣٣٨) **صحيح**: وانظر ما سبق.

عبيدة السلماني، عن عبد الله بنِ مسعودٍ ﷺ، قال: «جاء حَبْرٌ إلى رسولِ الله ﷺ، فقال: يا مُحمد، أو: يا رسول الله، إنَّ الله ﷻ يومَ القيامةِ يجعلُ السماواتِ على أُصبُعٍ، والأرضينَ على أُصبُعٍ، والجبالَ والشجرَ على أُصبُعٍ، والماءَ والثرَى على أُصبُعٍ، وسائرَ الخلقِ على أُصبُعٍ، ثم يهزُّهنَّ، فيقول: أنا الملك. فضحكَ رسولُ الله ﷺ حتى بَرَزَتْ نواجِذُه، تصديقًا لقولِ الحبر. ثم قرأ رسولُ الله ﷺ: ﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾ إلى آخر الآية.

٣٣٩- حدثنا عَبدُ الله بنُ عُمر، نا أبو مُعاوية، نا الأعمشُ، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عَبدِ الله، قال: أتَى النبيَّ ﷺ رجلٌ منْ أهلِ الكتابِ، فذكرَ معنَى حديث منصور، عن إبراهيم، عن عَبيدة السلماني، عن عبدِ الله بنِ مسعود ﷺ، عن النبي ﷺ بمعناه.

٣٤٠- حدثني عبدُ الله بنُ عمر، حدثنا أبو المُحَيَّاة، عن إبراهيم، عن عَبيدة السلماني، عن عبدِ الله بنِ مسعودٍ، عن النبي ﷺ بمعناه.

٣٤١- حدثني عبدُ الله بنُ عمر، نا عِمْرانُ بنُ عُيَيْنة، عن عطاءِ بنِ السائب، عن أبي الضُّحَى، عن ابنِ عباسٍ ﷺ، قال: مرَّ يهوديٌّ علَى النبيِّ ﷺ، فقال له النبي ﷺ: «يَا يَهُودِيُّ، حَدِّثْنا». فقال: «يا أبا القاسم، كيفَ بيوم تكونُ الأرضُ على هذه؟ والسماواتُ على هذه؟ والماءُ على هذه؟ والخلقُ على هذه؟ يعني أصابعه».

ثم قرأ رسولُ الله ﷺ: ﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ وَٱلسَّمَـٰوَٰتُ مَطْوِيَّـٰتٌۢ بِيَمِينِهِۦ﴾ [الزمر ٦٧].

---

(٣٣٩) **صحيح**: وإسناد المصنف حسن، شيخ المصنف عبد الله بن عمر هو مشكدانة، وهو صدوق، وباقي رجال الإسناد ثقات، والحديث أخرجه البخاري (٧٤١٥) ومسلم (٢٧٨٦) والنسائي في "الكبرى" (٤/ ٤٠٠ح٧٦٨٧) و(٦/ ٤٤٧ح١١٤٥٢) وأحمد (١/ ٣٧٨) من طرق عن الأعمش به.

(٣٤٠) **صحيح**: وإسناد المصنف حسن، شيخ المصنف صدوق، وباقي رجال الإسناد ثقات، وأبو المُحَيَّاة هو يَحيى بن يعلى التميمي.

(٣٤١) **في إسناده ضعف**: عطاء بن السائب صدوق اختلط، ولم يذكر العلماء عمران بن عيينة فيمن روى عنه قبل الاختلاط، وعمران صدوق له أوهام، وأبو الضحى هو مسلم بن صبيح، ثقة.

٣٤٢- حدثني أبي ـ رحمه الله ـ ، نا حُسَين بنُ حسن، نا أبو كُدَيْنَة، عن عطاء، عن أبي الضُّحَى، عن ابنِ عباسٍ ـ رضي الله عنهما ـ ، قال: مرَّ يهوديٌّ برسولِ الله ﷺ وهوَ جالسٌ، قال: «كيفَ تقولُ يا أبا القاسم، يومَ يجعلُ اللهُ السماءَ على ذِهِ؟ وأشار بالسبابةِ. والأرضينَ على ذِهِ؟ والماءَ على ذِهِ؟ والجبالَ على ذِهِ؟ وسائرَ الخلقِ على ذِهِ؟» وجعلَ يُشِيرُ بأصابعه. فأنزلَ اللهُ ﷻ: ﴿وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ﴾ الآية.

٣٤٣- حدثني أحمدُ بنُ إبراهيمَ، سمعتُ وكيعًا، يقولُ: «نُسَلِّم هذه الأحاديث كما جاءتْ، ولا نقولُ كيفَ كذا؟ ولا لِمَ كذا؟». يعني: مثلَ حديثِ ابنِ مسعودٍ: إنَّ اللهَ ﷻ يحملُ السماواتِ على أُصبُع، والجبالَ على أُصبُع. وحديث: أنَّ النبيّ ﷺ قال: «قَلْبُ ابنِ آدمَ بَيْنَ أُصبُعينِ مِنْ أَصَابعِ الرَّحْمَنِ» ونحوها من الأحاديث.

٣٤٤- حدثني أبي ـ رحمه الله ـ ، نا سفيانُ، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ: «إذَا ضَرَبَ أحَدُكُم، فَلْيجْتَنِبِ الوَجْهَ، فَإِنَّ اللهَ خَلَقَ آدمَ علَى صُورَتِه».

---

(٣٤٢) في إسناده ضعف: عطاء بن السائب صدوق اختلط، ولم يذكر العلماء أبا كدينة فيمن روى عنه قبل الاختلاط، وأبو كدينة هو يَحيى بن المهلب صدوق، وحسين بن الحسن هو الأشقر فيه كلام يضعفه، والحديث أخرجه أحمد في "المسند" (١/ ٢٥١) بهذا الإسناد به، والترمذي في "سننه" (٣٢٤٠) من طريق مُحمد بن الصلت عن أبي كدينة به.

(٣٤٣) صحيح إلى وكيع: وأما حديث ابن مسعود، فصحيح، وسبق تخريجه برقم (٥٢٤) وأما حديث قلب ابن آدم ... فسيأتي.

(٣٤٤) صحيح: والأعرج هو عبد الرحمن بن هرمز، وأبو الزناد هو عبد الله بن ذكوان، والحديث أخرجه أحمد في "المسند" (٢/ ٢٤٤) والحميدي في "مسنده" (١١٢١) عن سفيان بهذا الإسناد به، وأخرجه مسلم (٢٦١٢) من طريق أبي المغيرة وابن عيينة عن أبي الزناد بمثله، ولم يذكر فيه: فإن الله ... إلخ، لكن أخرجه كالرواية هنا مسلم (٢٦١٢) وأحمد (٢/ ٤٦٣ و٥١٩) من طريق أبي أيوب عن أبي هريرة به، وأخرجه أحمد (٢/ ٢٥١) وعبد الرزاق (٩/ ٤٤٥) وابن حبان في "صحيحه" (٥٧١٠) والحميدي (١١٢٠) من طريق ابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة به، وأخرج البخاري (٦٢٢٧) وغيره من طريق همام عن أبي هريرة مرفوعًا: "خلق الله آدم على صورته". وللحديث طرق أخرى انظر بيانها في تعليقي على كتاب "التوحيد" لابن خزيمة.

٣٤٥- حدثني أبي، سمعتُ الحُمَيْدي وحدَّثنا سفيانُ بهذا الحديثِ، ويقول: «هذا حقٌ ويتكلم، وابنُ عُيَيْنة ساكتٌ». قال أبي ـ رحمه الله ـ: ما يُنْكِر ابنُ عيينةَ قولَه.

٣٤٦- حدثني أبو مَعمَر، نا جرير، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عطاء، عن ابن عمر ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تُقَبِّحُوا الوَجْهَ، فَإِنَّ اللهَ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَةِ الرَّحْمَنِ**».

٣٤٧- حدثني أبي ـ رحمه الله ـ، نا حَسَن بنُ موسى الأشيَب، نا أبو هِلال مُحمدُ بنُ سُلَيم، نا رجلٌ: «أنَّ ابن رَوَاحة قال للحسن: هل تصفُ ربَّكَ ﷻ؟ قال: نعم، أصِفُه بغيرِ مِثَال».

٣٤٨- حدثني أبي ـ رحمه الله ـ، نا معاذُ بنُ معاذ، نا حمادُ بنُ سلمة، نا ثابتٌ البُنَاني،

---

(٣٤٥) صحيح إلى الحميدي وابن عيينة.

(٣٤٦) ضعيف الإسناد: رجال الإسناد جميعًا ثقات، لكن فيه علل:

الأولى: حبيب بن أبي ثابت يدلس ولم يصرح بالتحديث، قال عنه الحافظ في "التقريب": " ثقة فقيه جليل، وكان كثير الإرسال والتدليس".

الثانية: أن الأعمش أيضًا مدلس، ولم يصرح بالتحديث.

الثالثة: أن الأعمش وإن تحمل بعض العلماء تدليسه فهو مخالف في روايته لهذا الحديث، خالفه سفيان الثوري، أخرج حديثه ابن خزيمة في "التوحيد" (٤٢ بتحقيقي) عن مُحمد بن المثنى عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن عطاء مرسلًا، ولم يذكر فيه ابن عمر، وقد أشار إلى هذه العلل الثلاث ابن خزيمة في "التوحيد"، وبقيت رابعة، وهي:

الرابعة: أن هذه الرواية من تصرف الراوي، فقد أخرجه المصنف هنا عن أبي معمر، وأخرجه ابن أبي عاصم في"السنة" (٥١٧) وابن خزيمة في "التوحيد" (٤٠ بتحقيقي)عن يوسف بن موسى، والدارقطني في "الصفات" (٤٨) عن هارون بن معروف، ثلاثتهم عن جرير به بلفظ على صورة الرحمن، وأخرجه ابن أبي عاصم في "السنة" (٥١٨) عن أبي الربيع، واللالكائي في "اعتقاد أهل السنة" (٣/ ٤٢٣ح٧١٦) عن يوسف ابن موسى عن جرير به بلفظ: "على صورته".

وقد ورد للفظ على صورة الرحمن شاهد، لكنه ضعيف، أخرجه ابن أبي عاصم في "السنة" (٥٢١) من طريق ابن لهيعة عن سليم بن جبير عن أبي هريرة به، وابن لهيعة ضعيف.

(٣٤٧) ضعيف الإسناد: الرجل الذي حدث مُحمد بن سليم مبهم، ومُحمد بن سليم هو الراسبي، فيه لين.

(٣٤٨) إسناده قوي: أخرجه أحمد في "المسند"(٣/ ١٢٥) بهذا الإسناد به، وأخرجه مختصرًا (٣/ ٢٠٩)عن روح=

عن أنسِ بنِ مالكٍ ﷺ، عن النبي ﷺ، في قوله ﷻ: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكًّا﴾ [الأعراف ١٤٣]. قال: قالَ هكذا. يعني: أخرَجَ طرفَ الخِنْصَر. قال أبي: أرَنَاه معاذ.

٣٤٩- فقال له حُميدٌ الطويلِ: ما تريدُ إلى هذا يا أبا مُحمد؟ قال: فضَرَبَ صدرَه ضَربَةً شَدِيدةٍ، وقال: «من أنتَ يا حُمَيْد؟ وما أنتَ يا حُمَيْد؟! حدثني به أنسُ بنِ مالكٍ عن النبيِّ ﷺ. أنتَ ما تُريدُ إليه؟!»

٣٥٠- حدثني أبي، قال: حدثني منْ سمِع معاذًا، يقول: «وددتُ أنّه حبسه شهرين» يعني لحميد.

٣٥١- حدثني مُحمد بن أبي بكر المُقَدَّمي، نا هُرَيمٌ، نا مُحمدُ بنُ سَوَاء، عنْ سعيدٍ، عن

=عن حماد عن ثابت عن أنس، وأخرجه الترمذي في «السنن» (٣٠٨٥و٣٠٨٦) والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٣٥١ح٣٢٤٩) و(٢/ ٦٣٠ح٤١٠٤) والضياء في «المختارة» (١٦٧٤) وابن عدي في «الكامل» (٣/ ٤٨) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٣٧٣ بتحقيقي) وابن خزيمة في «التوحيد»(ص ١١٣ -١١٤) من طرق عن حماد بن سلمة به، وله طرق أخرى أورد بعضها ابن كثير في«تفسيره» (٢/ ٢٤٩ -٢٥٠) وصححه الحاكم على شرط مسلم، وقال الترمذي في الموضع الأول: "هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث حماد بن سلمة"، وقال في الموضع الثاني: "هذا حديث حسن".

قلت: والمنكر في هذا الخبر هو تمثيل التجلي بطرف الخنصر، ولذا قال الذهبي في «تلخيص الموضوعات» (ص٢٣ح١٨): "سنده قوي مع نكارته"، وأورد له السيوطي في «اللآليء» (١/ ٢٥) طرقًا، وقال: "هذا الحديث صحيح، رواه خلق عن حماد، وأخرجه الأئمة من طرق عنه وصححوه"، وانظر أيضًا «تلخيص الأباطيل والمناكير» للذهبي (ص٥٧ح١٤) و«تنزيه الشريعة» لابن عراق (١/ ١٤٤-١٤٥ح٣٠) و«الفوائد المجموعة» للشوكاني (ص٤٦٤ح١٠) و«ذيل القول المسدد» للمدراسي الهندي (ص٤٨ح١) قلت: وسيأتي موقوفًا، وقد فصلت الكلام على طرقه في كتابي: «التعقيبات على تعقبات السيوطي على موضوعات ابن الجوزي».

(٣٤٩) **صحيح إلى أبي مُحمد**: وهو ثابت بن أسلم البناني، وحميد هو ابن أبي حميد الطويل، والناقل للخبر هو حماد بن سلمة، وقد رواه عنه معاذ بن معاذ وروح، وتخريجه فيما سبق.

(٣٥٠) **ضعيف الإسناد**: من سمع معاذ مبهم لا يعرف من هو.

(٣٥١) **في إسناده ضعف**: وقع بالأصل: هديم، بالدال المهملة، وقال معلقه: " في إسناده هديم، لم أعرف له ترجمة"، قلت (يَحيى): صوابه: هريم وهو ابن عثمان، قال عنه أبو حاتم: "صدوق"، وترجمته «بالجرح والتعديل» (٩/ ١١٧) قلت: وهريم ليس بالمشهور، وقد خالفه المعمري فرواه عن مُحمد بن سواء بهذا الإسناد موقوفًا على أنس، وانظر «لسان الميزان» (٢/ ٢٦٤) و«كامل ابن عدي» (٢/ ٣٣٧) وأيضًا فقد=

قَتَادة، عنْ أنس، عن النبيِّ ﷺ: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ﴾ [الأعراف ١٤٣]. قال: هكذا، وأشار بطرف الخِنْصر يحكيه.

٣٥٢- حدثني إبراهيمُ بنُ الحجّاج الناجي، نا حمادُ بنُ سَلَمَة، عن ثابتٍ البُنَاني، عن أنسِ بنِ مالكٍ ﷺ: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ﴾ قال حماد: هكذا، وأرانا إبراهيمُ طرْفَ الخِنْصَر. قلتُ لإبراهيم: رفعه؟ قال: لا.

٣٥٣- حدثني مُحمد بن إسحاق الصاغاني، نا سليمانُ بنُ حربٍ ومُحمدُ بنُ كثيرٍ، قالا: نا حمادُ بنُ سلمة، عن ثابت، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ، معناه.

٣٥٤- حدثني أبو مَعمَر، نا عَمرو بنُ مُحمدٍ العنقزيّ، نا أسبَاطُ بنُ نَصْرٍ، عن السُّدِّي، عن عكرمة، عن ابنِ عباسٍ ـ رضي اللهُ عنهما ـ، قال: «تجلَّى مثلَ الخِنْصَر». وأشار أبو مَعمَر بإصبُعِهِ. يعني قوله ﷻ: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ﴾ [الأعراف ١٤٣].

٣٥٥- حدثني أحمد بن منيع، نا عبّاد بنُ عبّاد، عن يزيدِ بنِ حازمٍ، عن عكرمة، أنّه كانَ يَقرأُ هذا الحرفَ: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكًّا﴾ .

قال: «كانَ حجرًا أصمَ، فلمَّا تجلَّى له صارَ تلًّا تُرابًا، دكًّا منَ الدَّكَواتِ».

=اختلف في شيخ هريم من هو، والحديث أخرجه الضياء المقدسي في "المختارة" (٧/ ١١٥ح٢٥٣٩) من طريق هريم عن عمر بن سعيد عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس به، وقال: "المشهور من رواية ثابت عن أنس، ورواه أبو بكر ابن مردوية عن الطبراني عن العباس بن الفضل عن هريم بن عثمان عن مُحمد بن سواء عن سعيد بن أبي عروبة".

(٣٥٢) **إسناده صحيح موقوفًا**: رجاله جميعًا ثقات، وتمثيل التجلي هنا بطرف الخنصر من فعل حماد، وليس من المرفوع، وانظر ما سبق برقم (٣٤٨).

(٣٥٣) **إسناده قوي**: وقد سبق الكلام عنه برقم (٣٤٨) ورجال الإسناد هنا ثقات، إلا مُحمد بن كثير فكثير الغلط، لكنه متابع من سليمان بن حرب، وهو ثقة، والحديث أخرجه الحاكم في "المستدرك" (٢/ ٣٥١ح٣٢٤٩) من طريق سليمان بن حرب به.

(٣٥٤) **ضعيف الإسناد**: أسباط بن نصر فيه ضعف، والسدي هو إسماعيل بن عبد الرحمن، وهو صدوق يهم، والخبر أخرجه ابن جرير في "تفسيره" (٩/ ٥٢ و٥٣) من طريق عمرو العنقزي به.

(٣٥٥) **صحيح إلى عكرمة**: ويزيد بن حازم هو أخو جرير، وعباد هو المهلبي.

٣٥٦- حدثني عَباسُ بنُ مُحمد الدوري، سمعتُ أبا عُبَيدٍ القاسمُ بنُ سَلام، يقولُ: «كلَّمتُ الناسَ وكلمتُ أهلَ الكتابِ، فلمْ أرَ قومًا أوْسَخَ ولا أقذَرَ ولا أطْفَسَ منَ الرافضة، ولقد نَفَيْتُ ثلاثةَ رجالٍ إذْ كُنْتُ بالثَّغْرِ قاضيًا؛ جَهْميين ورافضيًّا. أو رافضيين وجَهْميًّا، وقلتُ: مثلُكُم لا يُجاوِرُ أهلَ الثُغُور».

٣٥٧- أُخبرتُ عن حجاجِ بنِ مُحمدٍ، عن ابنِ جريجٍ، قال: قلتُ لعطاء، فذكر حديثًا: «وأما سبحان الملك القدوس - فبلَغني حسبتُ أنَّه يُخبِر ذلكَ عنْ عُبَيْدِ بنِ عُمَيْر- قال: يَنْزِلُ الربُّ ﷻ شطرَ الليلِ إلى السماءِ الدنيا، فيقول: منْ يَسألُني فأعطيه؟ من يستغفرني فأغفر له؟ ويقول ملَكٌ: سبِّحوا الملِك القدوس. وأمَّا سبُّوحٌ قدوسٌ ربُّ الملائكةِ والروح، سبقتْ رحمةُ ربِّي غضَبَه. قال: فبلغني أنَّ النبيَّ ﷺ قال: لَمَّا أُسرِيَ به، كلَّما مرَّ بسماءٍ سلَّمَتْ عليه الملائكةُ، حتى جاءَ السماءَ السادسة، فقال جبريل عليه السلام: هذا ملَكٌ فسلِّم. فبَدَره المَلَكُ فسلَّم عليه، فقال النبيُّ ﷺ: وددتُ أنِّي سلَّمتُ عليه قبل أن يُسلِّم عليَّ. فقال: فلمَّا جاءَ السماءَ السابعة، قال جبريل عليه السلام: إنَّ اللهَ يُصلِّي. قال النبيُّ ﷺ: وهو يصلي؟ قال: نعم. قال: وما صلاتُه؟ قال: يقول سبُّوحٌ قُدُّوس ربُّ الملائكةِ والروح، سبَقَتْ رحمتِي غضبِي. قال: فاتَّبع ذلكَ. قلت: أُقدِّمُ بعضَ ذلكَ قبلَ بعض؟ قال: نعمْ، إن شئت».

٣٥٨- حدثني أبو مَعمَر، نا عبّاد بنُ العوام، قال: قدمَ علينا شريكٌ، فسألناه عن

---

(٣٥٦) صحيح إلى أبي عبيد: وهو ثقة، وعباس الدوري ثقة.

(٣٥٧) ضعيف الإسناد: لم يذكر المصنف من أخبره عن الحجاج بن مُحمد، ثم هو بعد هذا موقوف بعضه على عبيد بن عمير، وبعضه بلاغ، وأيضًا فيه التردد في الجزم بشيخ عطاء، هل هو عبيد بن عمير أو غيره.

(٣٥٨) صحيح إلى شريك: وهو ابن عبد الله النخعي، فيه كلام، وهو ممن أخرج له مسلم وغيره، وكلام شريك ليس عن حديث النزول في ليلة النصف من شعبان، لكن عن أحاديث النزول عامة، والخبر أخرجه الآجري في «الشريعة» (٧٣٩) عن عمر بن أيوب السقطي عن أبي معمر بهذا الإسناد به، ووقع هنا أن السؤال عن حديث النزول ليلة النصف من شعبان، وعند الآجري: أن السؤال عن حديث إن الله ينزل إلى السماء الدنيا ونحوه. قلت: وأما حديث النصف من شعبان، فله طرق ضعيفة، وأنا بصدد جمعها وتحريرها، والله الموفق والمعين.

الحديث: «**إنَّ اللهَ يَنْزِلُ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ**»؟ قلنا: إنَّ قومًا يُنكرونَ هذه الأحاديث. قال: فما يقولون؟ قلنا: يطعنونَ فيها. فقال: «إنَّ الذينَ جاءوا بهذه الأحاديث؛ هم الذينَ جاءوا بالقرآن، وبأنّ الصلواتِ خمس، وبحجِّ البيتِ، وبصومِ رمضان. فما نعرفُ اللهَ إلا بهذهِ الأحاديث».

٣٥٩- حدثني مُحمدُ بنُ إسحاق الصاغاني، أنا سَلْمُ بنُ قادمٍ، نا مُوسَى بنُ داود، قال: قال لي عبّادُ بنُ العوام: قدِمَ علينا شَريكُ بنُ عبدِ الله منذُ نحوِ خمسينَ سنة، قال: فقلتُ له: يا أبا عبد الله، إنَّ عندنا قومًا منَ المعتزلة يُنكرونَ هذه الأحاديث؟ قال: فحدَّثني بنحوٍ من عشرة أحاديث في هذا، وقال: «أمَّا نحنُ فقد أخذْنا دِينَنَا عن التابعينَ عنْ أصحابِ رسولِ الله ﷺ. فهم عمنْ أخذوا؟!».

٣٦٠- حدثني أحمدُ بنُ إبراهيمَ الدورقي، نا سهلُ بنُ محمودٍ أبو السري، سمعتُ إسماعيلَ بنَ عُليّة، يقول: «أنا احتجُّ عليهم- يعني الجَهْمية- بقوله ﷻ:﴿**فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ**﴾ [الأعراف ١٤٣]. لا يكونُ التجلِّي إلا لشيءٍ حدَث».

٣٦١- حدثني أحمدُ بنُ إبراهيمَ الدورقي، نا يَحيَى بنُ معينٍ، سمعتُ إسماعيلَ بنَ عُلَيّة، يقول: ﴿**لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَـٰرُ**﴾ [الأنعام ١٠٣]. قال: «هذا في الدنيا».

---

(٣٥٩) حسن إلى شريك: موسى بن داود الضبي صدوق، وسلم ثقة، ووقع في الأصل: أسلم بن قادم، وقال المعلق على الأصل: " لم أجد له ترجمة فيما اطلعت عليه من مصادر"، قلت: صوابه سلم بن قادم، وهو ثقة يخطيء، ترجم له ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٤/ ٢٦٨) ولم يذكر فيه جرحًا أو توثيقًا، وذكره ابن حبان في "الثقات" (٨/ ٢٩٧) وقال: يخطيء، وأورده ابن حجر في "اللسان" (٣/ ٧٥) وذكر فيه قول ابن حبان، قلت: فاته – ابن حجر رحمه الله- أن الخطيب ترجم له، ووثقه، وقال ابن معين: "ليس به بأس"، وقال صالح الأسدي: " ثقة"، وانظر ترجمته في "تاريخ بغداد" (٩/ ١٤٥) والخبر أخرجه الدارقطني في "الصفات" (٦٥) وأورده الذهبي في "السير" (٨/ ٢٠٨) من طريق مُحمد بن إسحاق به.

(٣٦٠) صحيح إلى إسماعيل بن علية، وهو ثقة: والدورقي ثقة، وأما سهل بن محمود فقال الهيثمي في "المجمع" (١/ ٢٩٥): " لم يتكلم فيه أحد"، وذكر أن ابن أبي حاتم ترجم له، قلت(يحيى): قال عنه ابن سعد: " ثقة"، وقال يعقوب بن شيبة: "أحد أصحاب الحديث وأحد النساك"، وقال الدارقطني: "بغدادي فاضل"، وانظر ترجمته في "تاريخ بغداد" (٩/ ١١٥) و"الجرح والتعديل" (٤/ ٢٠٤).

(٣٦١) صحيح إلى إسماعيل بن علية.

٣٦٢- حدثني مُحمدُ بنُ منصورٍ الطوسي، قال: قدمَ عليُّ بنُ مضاءٍ مولىً لخالدِ القسري، ثنا هشامُ بنُ بَهْرَام، سمعتُ مُعافَى بنَ عِمران، يقول: «القرآنُ كلامُ الله غير مخلوق». قال هشام: «وأنا أقولُ كما قالَ المُعافَى». قال عليٌّ: «وأنا أقولُ كما قالَ». يعني: هشامًا. قال أبو جعفر الطوسي: «وأنا أقولُ: القرآنُ كلامُ الله غير مخلوقٍ».

٣٦٣- سمعتُ مُحمدَ بنَ منصور الطوسي، يقول: «رأيتُ في المنامِ كأنِّي قاعدٌ، فرفعتُ رأسي، فإذا النبيُّ ﷺ جالسٌ فوقَ شيءٍ مرتفع، فقلتُ له: إنَّ هاهنا قومٌ يقولون: القرآنُ مخلوقٌ. فقالَ بوجهِهِ، فأعرَضَ عنِّي إعراضًا شديدًا. فقلتُ له: أليسَ هو كلامُ الله غير مخلوق؟ قال: بلى. ثم قام، فإذا على يساره ثلاثُ أناسٍ عرفتُ منهم واحدًا بوجهِهِ، فرددتُ عليه الكلامَ ثانيةً لِيُسْمِعَ هؤلاءِ الثلاثة، فقلتُ له: أليس القرآنُ كلامُ الله غيرَ مخلوقٍ؟ قال: بلى. أشدَّ ما أسمعني أولًا. فقلتُ لهؤلاءِ: اسمعوا واشهدوا كلكم كأنكم في اليقظة».

٣٦٤- حدثني مُحمدُ بنُ منصورٍ الطوسي، نا عليُّ بنُ مضاء: سألتُ عتّابَ بنَ بَشيرٍ عن القرآنِ؟ فقال: سألتُ خُصَيْفًا عن القرآن؟ فقال: «القرآنُ كلامُ الله ﷻ وليسَ بمخلوقٍ» قلت: وأي شيءٍ تقولُ أنتَ؟ قال: «أقولُ كما قالَ». يعني: عتّابًا.

٣٦٥- حدثني مُحمدُ بنُ منصورٍ، حدثني عليٌّ، قال: سألتُ مُحمدَ بنَ سَلمةَ الحرّاني، قال: «القرآنُ كلامُ الله وليسَ بمخلوقٍ».

---

(٣٦٢) علي بن مضاء مولى خالد القسري له ذكر في ترجمة هشام بن بهرام، لكن لم أقف على من ترجمه، والأثر أورده الذهبي في "السير" (٩/ ٨٣) في ترجمة المعافى عن علي بن مضاء به. قلت وأما كلام علي وأبي جعفر الطوسي فصحيح إليهما، وأبو جعفر هو مُحمد بن منصور الطوسي، وهو ثقة.

(٣٦٣) **صحيح إلى مُحمد بن منصور الطوسي**: وهو ثقة، وهذا منام لا يفيد حكمًا، لكن يستأنس به.

(٣٦٤) **في إسناده ضعف**: خصيف فيه ضعف لسوء حفظه، وعلي بن مضاء سبق الكلام عنه، وعتاب بن بشير صدوق يخطيء.

(٣٦٥) علي هو ابن مضاء، وسبق الكلام عنه، وأما مُحمد بن سلمة فثقة.

٣٦٦- حدثني أبو هاشم زيادُ بنُ أيوب، سمعتُ يَحيى بنَ إسماعيلَ الواسطي، سمعتُ عبَّاد بنَ العوامِ، يقولُ: «كلمتُ بِشرًا المريسي، وأصحابَ بشرَ، فرأيتُ آخرَ كلامهم ينتهي إلى أنْ يقولوا: ليسَ في السماءِ شيءٌ».

٣٦٧- حدثني زيادُ أبو هاشم، سمعتُ أبا العوام المُستملِي، يقول: قال لي مروانُ بنُ معاويةَ الفزاريّ: «يا أبا العوام، مكَثَ جَهْمٌ أربعينَ صباحًا لا يُصلي، قال: لا أدري كيفَ ربِّي».

٣٦٨- حدثني أبو الحسن ابنُ العطارِ مُحمدُ بنُ مُحمدٍ، سمعتُ أحمدَ – يعني: ابن شَبُّوَيْه- قال: سمعتُ وكيعًا، يقول: قال أبو حنيفة لابنِ المبارك: «ترفعُ يديكَ في كلِّ تكبيرةٍ؟! كأنكَ تريدُ أن تطير! »فقالَ له ابنُ المبارك: «إنْ كنتَ أنتَ تطيرُ في الأولَى، فإنِّي أطيرُ فيما سواها». قال وكيع: جَادَ. ما حاجَّه ابنُ المبارك مرةً أو مرتين.

٣٦٩- حدثني عبدُ الله بنُ عُمَرَ القواريري، نا حمادٌ - يعني ابن زيد- عن أبي عِمرانَ الجَوْني، عن أبي الجلد، قال: «إنَّ اللهَ ﷻ يَجنَحُ كلَّ عشيةٍ إلى السماءِ الدنيا، العصر، ينظرُ إلى أعمالِ بني آدم».

---

(٣٦٦) **في إسناده ضعف:** يَحيى بن إسماعيل الواسطي قال عنه الحافظ في «التقريب»: "مقبول"، يعني إذا توبع وإلا فلين، وقد سبق هذا الخبر برقم (٧٢).

(٣٦٧) **في إسناده ضعف:** أبو العوام المستملي لم أعرفه، وقد أخرجه المصنف برقم (٢٤٢) عن أبي الحسن عن أحمد بن إبراهيم الدورقي عن مروان بن معاوية يقول حدثني ابن عم لي من أهل خراسان وذكره، وابن عم معاوية مبهم لا يعرف من هو، ومروان يدلس أسماء الشيوخ. وأخرج نحوه ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٤٣٦) في ترجمة عبدة بن أبي برزة، وفي إسناده مُحمد بن حميد وهو ضعيف.

(٣٦٨) **صحيح إلى ابن المبارك:** وابن العطار ثقة، قال الإمام أحمد: "كان ثقة أمينًا"، وقال موسى بن هارون: " شيخ لنا ثقة"، وانظر ترجمته في «تاريخ بغداد» (٣/ ٢٠٣) وابن شَبُّوَيْه ثقة.

(٣٦٩) **صحيح إلى أبي الجلد:** ورجال الإسناد إليه ثقات، وأبو الجلد هو جيلان بن فروة يكثر النقل من كتب أهل الكتاب، قال عنه أحمد: " ثقة"، وترجم له ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/ ٥٤٧) وأبو عمران الجوني هو عبد الملك بن حبيب، ووقع بالأصل: أبي الخلد، بالخاء المعجمة، وهو تصحيف، وقال معلقه. " في سنده من لم أعرف، وهو أبو الخلد"، قلت: صوابه أبو الجلد، بالجيم. وهو مع هذا منتهى الإسناد فلا يصح التضعيف به.

٣٧٠- حدثني أبي - رحمه الله -، نا سفيانُ بنُ عُيَيْنَة، عن عَمرِو بنِ دينارٍ، قال: سمعتُ عُبَيْدًا، يقول: «خيرُ يومٍ طلُعتْ فيه الشمسُ يومُ الجُمُعة، فيه خُلقَ آدمُ عليه السلام، وفيه تقومُ الساعةُ، وإنَّ الله ﷻ خلقَ آدمَ على صورَتِه، فعَطسَ، فألقَى اللهُ علَى لسانِه: الحمدُ لله ربِّ العالمين. فقالَ: رحِمكَ ربّكَ».

٣٧١- حدثني أبي مرةً أخرى، نا سفيانُ، عن عمروٍ، عن عُبَيدٍ: «إنَّ اللهَ خلقَ آدمَ علَى صُورَتِه».

٣٧٢- حدثني إسماعيلُ أبو مَعمَرٍ، نا سفيانُ، عن أبي، قال: قالَ المسلمونَ: يا رسول الله، أقريبٌ ربُّنا فنناجيه؟ أم بعيدٌ فنناديه؟

فأنزَلَ اللهُ: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ [البقرة ١٨٦].

٣٧٣- حدثني عُبَيدُ الله بنُ عمرَ القواريري، حدثني فُضَيْلُ بنُ عِياض، حدثني

---

(٣٧٠) صحيح إلى عبيد: وهو ابن عمير الليثي، وهو ثقة، وقد ورد مرفوعًا، فورد أوله من غير ذكر عطاس آدم من حديث أبي هريرة مرفوعًا، بلفظ: "خيرُ يَوم طَلَعَت عَلَيهِ الشَّمْس يَومُ الجُمُعةِ فِيهِ خُلِقَ آدم وَفِيهِ أُدْخِلَ الجَنةَ وفِيهِ أُخْرِجَ مِنهَا ولا تَقُومُ السَّاعَةُ إلا فِي يَومِ الجُمُعَة"، أخرجه مسلم (٨٥٤) وغيره، وأما عطاس آدم فأخرجه ابن حبان في "صحيحه" (٦١٦٧) عن مُحمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا مُحمد بن بشار حدثنا صفوان بن عيسى حدثنا الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة مرفوعًا، وهذا إسناد حسن، الحارث صدوق، وأخرجه الحاكم (٢/ ٢٨٧ح٣٠٣٦) من حديث ابن عباس موقوفًا، وإسناده ضعيف.

(٣٧١) صحيح إلى عبيد: وهو ابن عمير الليثي، وقد سبق هذا الحديث مرفوعًا.

(٣٧٢) هكذا وقع الإسناد هنا بالأصل، سفيان عن أبي، ولم أعرف صوابه، ويحتمل أمورًا، والخبر أخرجه ابن جرير في "تفسيره (٢/ ١٥٨) وابن حبان في "الثقات" (٨/ ٤٣٦) من طريق مُحمد بن حميد عن جرير عن عبدة بن أبي برزة عن الصلت بن حكيم عن أبيه عن جده، وإسناده ضعيف، مُحمد بن حميد ضعيف، وعبدة مجهول الحال، ترجمته "بالتاريخ الكبير" (٦/ ١١٥) و"ثقات ابن حبان" (٨/ ٤٣٦) والصلت هو أخو بهز، وهو مجهول، وانظر ترجمته "باللسان" (٣/ ٢٣٠) وأخرجه ابن جرير في "تفسيره" (٢/ ١٥٨) من مرسل الحسن البصري.

(٣٧٣) ضعيف الإسناد: يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولى عبد الله بن الحارث، قال عنه الحافظ في "التقريب": "ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعيًّا".

سفيانُ، عن يزيد بنِ أبي زياد، عن عبدِ الله بنِ الحارثِ، عن كعبٍ، قال: «ما منْ يومٍ إلا يَطَّلِع اللهُ فيهِ إلى جنةِ عدن، فيقول: طِيبِي لأهلكِ. قال: فتضعفُ على ما كانت، حتى يدخلَها أهلُها».

٣٧٤- حدثني عبيدُ الله بنُ عُمرَ القواريري، نا معاذُ بنُ هشامٍ، حدثني أبي، عن يَحيى ابنِ أبي كثيرٍ، عن نَوْف البَكَالي، قال: «انطلقَ موسَى صلواتُ الله عليه، يريدُ بني إسرائيلَ، فناداه ربُّه ﷻ، فقال: إنِّي أبسُطُ لكم الأرضَ طهورًا ومسجدًا، فصلُّوا حيثُ أدركتم الصلاة، إلا في حمّامٍ أو مِرحاضٍ أو عند قبرٍ».

٣٧٥- حدثني أبوعبدِ الله مُحمدُ بنُ بَكّار مولى بني هاشم، نا عبدُ الحميدِ بنُ بَهْرَام الفزاري، نا شَهرٌ، سمعتُ رجلًا، يُحدِّث عن عُقبة بنِ عامر، أنَّه سمع رسولَ الله ﷺ، يقول: «**مَا مِنْ رَجُلٍ يَمُوتُ حِينَ يَمُوتُ وَفِي قَلْبِه مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدِلٍ مِنْ كِبْرٍ، تَحِلُّ لَهُ الجَنَّةُ أو رِيحُها، ولا يَرَاهَا**». فقال له رجلٌ من قريش، يُقال له أبو رَيْحانة: يا رسولَ الله، إنِّي لأحبُّ الجمالَ وأشتهيه، حتَى لأحبُّه في علاقة سوطي، وفي شِراكِ نعلِي. قال رسولُ الله ﷺ: «**لَيسَ ذَلِكَ الكِبْرُ، إنَّ اللهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الجَمَالَ، ولكنَّ الكِبْرَ مِن سَفِه الحَقّ، وغَمِصَ النَّاسَ بِعَينِهِ**».

٣٧٦- حدثني مُهَنّا أبو عبد الله السلمي، قال: قلت لعليّ بنِ الجعدِ: «في حديثِ أبي

---

(٣٧٤) **صحيح إلى نوف البكالي**:قال ابن حجر عنه: "ابن امرأة كعب، شامي مستور، وإنما كذّب ابن عباس مارواه عن أهل الكتاب"، قلت: وهذا الخبر من الإسرائيليات، وليس من المرفوعات، وقد نبهتُ قبل هذا على أن قولي صحيح إلى فلان، لا علاقة له بصحة الكلام في نفسه، فتذكر ذلك، وهذا الخبر مما ترده نصوص الشريعة، وقد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أن جعل الأرض مسجدًا، مما اختصه الله به، ولم يعط لأحد قبل نبينا صلى الله عليه وسلم.

(٣٧٥) **ضعيف الإسناد**:شهر بن حوشب فيه كلام، وشيخه هنا مبهم، والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٤/ ١٥١) بهذا الإسناد به، **قلت: لكن المرفوع صحيح** أخرجه مسلم (٩١) والترمذي (١٩٩٩) وابن حبان (٥٤٦٦) والحاكم (٤/ ٢٠١) من طريق علقمة عن ابن مسعود مرفوعًا بلفظ: "**إنَّ اللهَ جَميلٌ يُحِبُّ الجمالَ، الكبرُ بَطَرَ الحقِّ وغَمطُ الناسِ**" وأخرجه أحمد في «المسند» (١/ ٣٩٩) والحاكم (١/ ٧٨) من طريق يَحيى بن جعدة عن ابن مسعود مرفوعًا به. وله طرق أخرى عن ابن مسعود، وعبد الله بن عمرو.

(٣٧٦) **صحيح إلى علي بن الجعد**:وهو ثقة ثبت رمي بالتشيع، ومُهَنّا بن يَحيى الشامي قال عنه الدارقطني: "ثقة نبيل"، وذكره ابن حبان في«الثقات» وقال: "كان من خيار الناس ...مستقيم الحديث"، وقال الأزدي:=

رَيْحانةَ عن النبيِّ ﷺ: «إنَّ اللهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الجَمَالَ». فأَبَى أنْ يقول: إن الله جميل يحب الجمال. وقال: إنه يُحِبُّ الجمال. قلتُ: إني أفزع أن أضرب على إن الله جميل. قال: اسكت. فرددتُه عليه، فأبي أن يقوله». وكان يحدثه عن حميد بن بهرام.

٣٧٧- حدثني أبو عبد الله السلمي مُهَنّا، سألتُ أبا يعقوبِ الخزاز إسحاقَ بنَ سُلَيم، عن القرآن؟ فقال: «هو كلامُ الله، وهو غير مخلوق». ثم قال: «إنَّا إذا كنا نقول القرآنُ كلامُ الله، ولا نقول: مخلوق ولا غير مخلوق، فليسَ بيننا وبين هؤلاءِ ـ يعني الجَهْمية ـ خِلافٌ». قال: فذكرتُ ذلكَ لأحمد بنِ حنبل، فقال لي أحمد: «جزَى اللهُ أبا يعقوب خيرًا»

٣٧٨- حدثني مُهنا أبو عبد الله السلمي، سمعتُ يزيدَ بنَ هارون، يقول: «إنْ كانَ ما يُذكرُ عن بِشرِ المريسي حقًّا، حلَّ سفكُ دمِهِ».

="منكر الحديث"، قلت: والظاهر أن الأزدي قال فيه ذلك لحديث رواه في الجمعة، كما يتبين من ترجمته، وقد نفى ابن عبد البر التهمة في هذا الحديث عن مُهَنّا، وانظر "اللسان" (٦/ ١٤٣) و"الثقات" (٩/ ٢٠٤)، والله أعلم، وكلام ابن الجعد هنا مردود لصحة الخبر عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بخلافه، وتخريج الحديث في التعليق السابق.

(٣٧٧) **صحيح إلى أبي يعقوب وأحمد**: ومُهَنّا سبق في التعليق السابق، والخبر أخرجه اللالكائي في "اعتقاد أهل السنة" (٢/ ٢٦١ح٤٤٣) من طريق عبد الله بن أحمد به، ووقع بالأصل هنا: "سمعتُ أبا يعقوب الخزاز إسحاق بن سليم"، ووقع عند اللالكائي: "سألت أبا يعقوب الخزاز إسحاق بن سليمان يعني الرازي"، قلت: والرازي كنيته: أبو يَحيى، وانظر "المقتنى في الكنى" للذهبي (٢/ ١٤٧ت٦٦٦٨) وقال في نسبته: الرازي العنزي أو العبدي، وانظر "التاريخ الكبير" (١/ ٣٩١) و"الجرح والتعديل" (٢/ ٢٢٣) و"ثقات ابن حبان" (٨/ ١١١) و"تهذيب التهذيب" (١/ ٢٠٥) و"تذكرة الحفاظ" (١/ ٣٥٤ت٣٤٤)، والذي وجدته من هذه الطبقة بهذا الإسم والكنية، اثنان: إسحاق بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس، أبو يعقوب الهاشمي، مجهول، قال الدارقطني وابن القطان: " لا يعرف حاله"، وترجمته في "تاريخ بغداد" (٦/ ٣٧٢) و"لسان الميزان" (١/ ٤٧٦)، والثاني: إسحاق بن سليمان بن زياد القلوسي، أبو يعقوب الطوسي، له ذكر في الرواة عن شعيب بن حرب من "تهذيب الكمال"، وهو من شيوخ ابن أبي عاصم روي عنه في مواضع من كتابه "السنة" منها (١/ ١٤٤ح٣٢٩) و(٢/ ٥٧٢ح١٢٠٨) وقال الألباني رحمه الله: "إسحاق بن سليمان القلوسي لم أجد له ترجمة".

(٣٧٨) **صحيح إلى يزيد بن هارون.**

٣٧٩- حدثني مُهَنّا أبو عبد الله السلمي، قال: سألتُ أحمدَ بنَ حنبل، بعدما أُخرِجَ من السجنِ بسنتين: ما تقولُ في القرآنِ؟

فقال: «كلامُ الله غير مخلوق». وقال: «من روَى عنّي غير هذا القول؛ فهوَ مُبْطِل».

قلتُ له: إنَّ بعضَ منْ ذكرَ عنكَ، أنكَ قلتَ له: هوَ كلامُ الله لا مخلوقٌ ولا غير مخلوقٍ، ولكنْ هو كلامُ الله؟

فقال أحمد: «أبطلَ، ما قلتُ هذا، ولكنَّه هُوَ كلامُ الله غير مخلوقٍ».

٣٨٠- حدثني أبو عبد الله، قال: سألتُ حارثًا البَقال: ما تقولُ في القرآن؟

فقال: «القرآنُ كلامُ الله ﷻ، لا أقولُ غير هذا».

فقلتُ له: إنَّ أبا عبد الله أحمدَ بنَ حنبل يقول: هو كلامُ الله غير مخلوق.

فقال لي: «إنَّ أبا عبدِ الله لثقةٌ عدلٌ».

---

(٣٧٩) صحيح إلى الإمام أحمد.

(٣٨٠) صحيح إلى حارث البقال:

والحارث قال عنه المعلق على الأصل: "لم أعثر له على ترجمة".

قلت: هو الحارث بن شريح أبو عمر البقال، ترجم له ابن مفلح في "المقصد الأرشد" (١/ ٣٦١ت٣٩٢) ونقل توثيق ابن معين له، كذا وقع عنده، لكن وجدته عند ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٣/ ٧٦) وفيه: "الحارث ابن سريج النقال ... يَحيى بن معين يقول .. ترك الحديث وضعفه ... وكتب عنه أبو زرعة وترك حديثه وامتنع أن يحدثنا عنه"، وأورده ابن الجوزي في "الضعفاء والمتروكين" (١/ ١٨١ت ٧١٥) فقال: "الحارث ابن شريح أبو عمر النقال البغدادي يروي عن ابن عيينة والحمادين، قال يَحيى بن معين: ليس بشيء، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال موسى بن هارون: متهم في الحديث، وقال ابن عدي: ضعيف يسرق الحديث. وقال أبو الفتح الأزدي: إنما تكلموا فيه حسدًا".

قلت: فظهر أن المترجم له في هذه المواضع واحد، وليُحرر من أين نقل ابن مفلح توثيق ابن معين له.

سُئِلَ عمَّا جَحدَته الجَهْميةُ الضُّلالُ من كَلامِ ربِّ العالمينَ عزَّ وجلَّ

٣٨١- حَدَّثني أبي رحمه الله، سمعتُ عبدَ الرحمنِ بنَ مَهدِيٍّ، يقول: «منْ زعمَ أنَّ الله ﷻ لمْ يُكلِّم مُوسَى صلواتُ الله عليه، يُستتابُ، فإن تابَ وإلا ضُربتْ عنُقُه».

٣٨٢- حَدَّثني أبي رحمه الله، نا سُرَيجَ بنَ النعمانِ، نا عبدُ الله بنُ نافعٍ، قال: كانَ مالكُ ابنُ أنسٍ يقول: «الإيمانُ قولٌ وعملٌ». ويقول: «كلَّم اللهُ موسَى». وقال مالكٌ: «اللهُ في السماءِ، وعلمُه في كلِّ مكانٍ، لا يَخلُو منْه شيءٌ».

٣٨٣- سألتُ أبي رحمه الله: عن قومٍ يقولونَ: لَمَّا كلمَ الله ﷻ موسى لمْ يتكلمْ بصوتٍ؟ فقال أبي: «بلَى، إنَّ ربَّك عزَّ ﷻ تكلَّمَ بصوتٍ، هذه الأحاديثُ نرويها كما جَاءت».

٣٨٤- وقال أبي رحمه الله: حديثُ ابنِ مسعودٍ ﷺ: «إذا تكلَّمَ اللهُ ﷻ سُمِعَ له صوتٌ كجرِّ السِّلْسِلة على الصَّفْوان». قال أبي: وهذا، الجَهْميةُ تنكره.

٣٨٥- وقال أبي: «هؤلاء كفار، يُريدونَ أنْ يُمَوِّهوا على الناس. منْ زعمَ أنَّ اللهَ ﷻ لمْ يتكلَّم، فهوَ كافرٌ. ألا إنَّا نروي هذه الأحاديث كما جاءت».

٣٨٦- سمعتُ أبا مَعمَرٍ الهذلي، يقول: «منْ زعمَ أنَّ اللهَ ﷻ لا يَتكلمُ ولا يَسمعُ ولا يُبصِرُ ولا يَغضبُ ولا يَرضَى - وذكر أشياءَ من هذه الصفاتِ- فهو كافرٌ بالله ﷻ، إن رأيتموه على بئرٍ واقفًا فألقوه فيها. بهذا أدينُ اللهَ ﷻ، لأنَّهم كفارٌ بالله تعالَى».

---

(٣٨١) صحيح إلى عبد الرحمن بن مهدي: وهذا الأثر قد سبق برقم (٥٠).

(٣٨٢) حسن إلى الإمام مالك: والراوي عنه إما أن يكون الزبيري فصدوق، أو الصائغ فثقة له أوهام، والزبيري والصائغ رويا عن مالك، ولم يذكر الحافظ المزي عمن منهما يروي سريج، ولم يذكر رواية سريج عن واحد منهما، والأثر سبق تخريجه برقم (١٣ و ٢٤٠).

(٣٨٣) صحيح إلى الإمام أحمد.

(٣٨٤) صحيح إلى الإمام أحمد: وحديث ابن مسعود يأتي برقم (٣٨٨).

(٣٨٥) صحيح إلى الإمام أحمد.

(٣٨٦) صحيح إلى أبي معمر الهذلي، وهو إسماعيل بن إبراهيم القطيعي، وهو ثقة.

٣٨٧- حدثني أبي رحمه الله، نا عبدُ الرحمنِ بنُ مُحمدٍ المُحارِبي، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عبد الله: «إذا تكلَّم اللهُ ﷻ بالوَحيِّ، سمِعَ صوتَه أهلُ السماءِ، فيخرُّونَ سُجَّدًا، حتى إذا فُزِّع عن قلوبهم، قال: سكن عن قلوبهم، نادَى أهلُ السماءِ: ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق، قال كذا وكذا».

٣٨٨- حدثني أبو معمر، نا جرير، عن الأعمش - نا ابنُ نُمَير وأبو معاوية- كلهم عن: الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عبد الله، قال: «إذا تكلّم الله ﷻ بالوحي، سَمِعَ أهلُ السماءِ له صَلْصَلةً كصلصلةِ الحديدِ على الصفا».

٣٨٩- قال أبو عبد الرحمن: وقد روى هذا الحديثَ بعضُ الشيوخِ عن قُرَّانِ بن تمّام، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عبد الله، عن النبيِّ ﷺ، ورفَعَه إلى النبي ﷺ.

٣٩٠- ورواه أيضًا أبو معاوية ببغداد، فرفعه مرةً.

---

(٣٨٧) حسن: عبد الرحمن بن مُحمد المحاربي قال عنه الحافظ في «التقريب»: " لا بأس به، وكان يدلس"، وباقي رجال الإسناد ثقات، ومسلم هو ابن صبيح أبو الضحى، وأما المحاربي فأخرج له الجماعة، ولحديثه شواهد ومتابعات يتقوى بها، ووقع بالأصل هنا: "ماذا قال ربكم؟ قال ﷺ الحق قال كذا وكذا". قلت: وﷺ ليس لها محل هنا، بل هي مقحمة، والحديث أخرجه البخاري في صحيحه تعليقًا، قبل حديث (٧٤٨١) عن مسروق عن ابن مسعود قوله، وهو موصول عند غيره، أخرجه اللالكائي في «اعتقاد أهل السنة» (٢/ ٣٣٥ح٥٤٩) من طريق شعبة عن الأعمش به، وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٢/ ٩٠) من طريق منصور عن أبي الضحي عن مسروق عن ابن مسعود به موقوفًا، ومن طرق أخرى عن ابن مسعود.
قلت: والحديث صحيح مرفوعًا من حديث ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن أبي هريرة مرفوعًا: "**إذا قَضَى اللهُ الأمرَ في السماءِ ضَربتِ الملائكةُ بِأجنِحَتِهَا خُضْعَانًا لقوله كأَنَّهُ سِلسِلَةٌ عَلَى صَفوانٍ ينفُذُهم ذلك فإذَا فُزِّعَ عن قُلُوبِهِم قالُوا: ماذَا قالَ ربُّكُم؟ قَالُوا: الحقَّ وهُوَ العَلِيُّ الكبيرُ**". أخرجه البخاري في مواضع من «صحيحه» منها (٧٤٨١) والترمذي (٣٢٢٣) وابن ماجة (١٩٤) وابن حبان (١/ ٢٢٢ح٣٦) والحميدي (١١٥١) والحاكم (٢/ ٢٧٢) واللالكائي (٢/ ٣٣٢ح٥٤٥ و٥٤٦) واختلف فيه بالرفع والوقف، ورجح الدارقطني الرفع، وانظر «العلل» (٨/ ٣٢٦ح١٥٦٠)

(٣٨٨) صحيح إلى ابن مسعود: رجال إسناده جميعًا ثقات.

(٣٨٩) بعض الشيوخ مبهمون: لا يعرف من هم، وقران بن تمام قال عنه الحافظ في التقريب: صدوق ربما أخطأ.

(٣٩٠) صحيح الإسناد: أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١/ ٢٢٤ح٣٧) واللالكائي في «اعتقاد أهل السنة» (٢/ ٣٣٤ح٥٤٧ و٥٤٨) من طريق أبي معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله به.

٣٩١- حدثني عثمان بن أبي شيبة وأبو مَعمَر، قالا: حدثنا جريرٌ، عن يزيد بنَ أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: «إذا تكلَّم اللهُ ﷻ بالوحي، سمعَ أهلُ السماواتِ صلصلةً كصلصلةِ الحديد». فذكر نحو حديث الأعمشِ عن مسلم.

٣٩٢- حدثني أبي، ثنا عبدُ الرزَّاق، نا مَعمَر، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبدِالرحمنِ بنِ الحارث بنِ هشامٍ، أخبرني جزءُ بنُ جابرٍ الخثعمي، أنّه سمعَ كعبًا، يقول: قال عبد الله.

٣٩٣- حدثني مُحمدُ بنُ عُبَيدِ بنِ حسابٍ، حدثني مُحمدُ بنُ ثورٍ، عن مَعمَر، عن الزهْرِيّ، عن أبي بكرِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ الحارثِ بنِ هشام، أنّه أخبره جزءُ بنُ جابرٍ الخثعمي، أنّه سمع كعبَ الأحبار، قال: قال عبد الله.

٣٩٤- وحدثني أبو مَعمَر، نا عبدُ الله بنُ معاذٍ وأبو سفيان المَعمَريّ، عن مَعمَر، عن الزهْرِيّ، عن أبي بكرِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ الحارثِ بنِ هشام، عن جزءِ بنِ جابرٍ الخثعمي، أنّه سمِعَ كعبَ الأحبار، يقول: «لَمَّا كلَّمَ اللهُ موسى ﷺ كلَّمَه بالألسنة كلِّها قبلَ لسانِه، فطفِق موسَى يقول: يا ربّ، والله ما أفقه هذا. حتَى كلَّمَه آخرَ ذلكَ بلسانٍ مثل صوتِه. فقال موسى ؑ: هذا يا ربّ كلامُك؟ فقالَ اللهُ ﷻ: لوْ كلّمْتُك كلامي لم تكن شيئًا. أو

---

(٣٩١) ضعيف الإسناد، يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولى عبد الله بن الحارث، قال عنه الحافظ في «التقريب»: "ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعيًّا"، وأما عبد الله بن الحارث الهاشمي فثقة.

(٣٩٢) ضعيف الإسناد، والمتن يأتي بعد تعليق، وفي الإسناد: جزء بن جابر مجهول الحال، ترجمته «بالجرح والتعديل» (٢/ ٥٤٦) وذكر المزي في ترجمة أبي بكر بن عبد الرحمن من «تهذيب الكمال» أن جزءًا يقال له جرير، وباقي رجال الإسناد ثقات، والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٢/ ٩١) من طريق الضحاك عن ابن عباس، ومن طريق العوفيين عن ابن عباس، ولا يصح.

(٣٩٣) ضعيف الإسناد، لما سبق في التعليق السابق.

(٣٩٤) ضعيف الإسناد، لما سبق، والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٦/ ٢٩ و٣٠) وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٢٩) من طريق الزهري به، وأخرجه أبو بكر النجاد في «الرد على من يقول القرآن مخلوق» (ص٣٤ح١٠).

قال: لم تستقم له. قال: أي ربّ، فهل من خلقكَ شيءٌ يشبه كلامَك؟ قال: لا، وأقرَبُ خلقِي شبها بكلامِي أشدُّ ما يَسمعُ الناسُ من الصواعق». والحديث على لفظ أبي عن عبدالرزاق.

٣٩٥- حدثني مُحمدُ بنُ بكّار، نا أبو مَعشَر، عن مُحمدِ بنِ كعبٍ، قال: «قالت بنو إسرائيلَ لموسى ﷺ: بمَ شبهتَ صوتَ ربِّكَ ﷻ حينَ كلمك منْ هذا الخلق؟ قال: شبهتُ صوتَه بصوتِ الرعدِ حينَ لا يترجّع».

٣٩٦- حدثني مُحمد بن بكار، نا أبو معشر، عن أبي الحويرث عبد الرحمن بن معاوية، قال: «مكثَ موسى ﷺ أربعينَ يومًا لا يراه أحدٌ إلا ماتَ، منْ نورِ ربِّ العالمينَ ﷻ».

٣٩٧- حدثني مُحمد بن بكار، نا أبو معشر، عن أبي الحويرث، قال: «إنمّا كلّم اللهُ ﷻ موسى ﷺ، بقدرِ ما يطيقُ موسى مِن كلامِه، ولو تكلّمَ بكلامِه لم يطقه شيءٌ».

٣٩٨- حدثني الحسنُ بنُ حمادٍ سَجّادة أبو علي، نا أبو مالكٍ عَمرو بنُ هاشمٍ الجَنْبِيّ، عن جُويْبر، عن الضحاكِ، عن ابن عباسٍ ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ اللهَ ناجَى موسى ﷺ بمائةِ ألفٍ وأربعينَ ألف كلمةٍ في ثلاثةِ أيام، وَصَايا كلها، فلمَّا سَمِع موسَى ﷺ كلامَ الآدميينَ مَقَتَهم، لِمَا وقعَ في مسامِعِه منْ كلامِ ربِّ العالمين ﷻ. وكانَ فيما ناجاه أن قال له: يا موسى، إنه لم يتصنّع لي المتصنعون بمثل الزهد في الدنيا، ولم يتقرب إليّ المتقربونَ بمثلِ الوَرَعِ عما حرّمتُ عليهم، ولم يتعبّد لي المتعبدونَ بمثلِ البكاءِ من خِيفَتِي. قال موسى: يا إله البريةِ كلِّها، ويا مالك يومِ الدين، ويا ذا الجلال والإكرام، ماذا أعددتَ لهم؟

---

(٣٩٥) ضعيف الإسناد: أبو معشر هو نجيح بن عبد الرحمن، وهو ضعيف. ووقع بالأصل: بما شبهت.

(٣٩٦) ضعيف الإسناد: لما سبق في التعليق السابق، وأيضًا فأبو الحويرث سيئ الحفظ، وهو عبد الرحمن بن معاوية، مشهور بكنيته، والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٦٢٩ح٤١٠١) من طريق حجاج عن أبي معشر به.

(٣٩٧) ضعيف الإسناد: لما سبق في التعليق السابق.

(٣٩٨) ضعيف جدًّا، جويبر ضعيف جدًّا، وتُرك، والضحاك عن ابن عباس منقطع، وعمرو بن هاشم الجنبي لين الحديث، والخبر أخرجه أبو بكر النجاد في «الرد على من يقول القرآن مخلوق» (ص٣٦ح١٤) من طريق المصنف به، وأورده الهيثمي في «المجمع» (٨/ ٢٠٣) وقال: "رواه الطبراني وفيه جويبر وهو ضعيف جدًّا".

وماذا جزيتَهم؟ قال:أما الزاهدون في الدنيا فأُبيحهم جنّتِي يتبوءونَ منها حيثُ شاءوا. وأمّا الوَرِعونَ عمّا حَرّمتُ عليهم، فإذا كان يوم القيامة لم يبقَ عبدٌ إلا ناقشتُه الحسابَ وفتشتُه عما في يديه، إلا الورعِينَ، فإنّي أُجلُّهم وأُكرمهم وأُدخلهم الجنةَ بغيرِ حسابٍ. وأمّا البكاؤونَ من خِيفتِي، فأولئكَ لهم الرفيع الأعلَى، لا يُشارَكون فيه».

٣٩٩- حدثني مُحْرِز بنُ عونٍ، نا خَلَفُ بنُ خلِيفة، عن وائلِ بنِ داود، في قولِ الله ﷻ: ﴿وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمٗا﴾ [النساء ١٦٤]. قال: «مُشافهةً مرارًا».

٤٠٠- حدثني مُحمدُ بنُ إسحاق الصاغاني، نا مُحمدُ بنُ حُمَيد، نا أبو تُمَيْلة، قال: سألتُ نوحَ بنَ أبي مريم أبا عِصمَة:كيفَ كلَّمَ اللهُ ﷻ مُوسَى ﵇؟ قال: «مشافهةً».

٤٠١- حدثني نصرُ بنُ عليٍّ، نا أشعثُ بنُ عبدِ الله، نا إسماعيلُ بنُ أبي خالد، عن الشَّعْبيّ، عن عبدِ الله بنِ الحارثِ، عن كعبٍ، قال: «إنَّ اللهَ ﷻ قَسمَ رؤيتَه وكلامَه بينَ مُحمدٍ ﷺ وموسى ﵇، فرآه مُحمدٌ مرتين، وكلمَه موسى مرتين».

٤٠٢- حدثني أبي، نا سفيان، عن عمرٍو، سمعَ طاووسًا، سمعَ أبا هريرة ﵁، يقول:

---

(٣٩٩) ضعيف الإسناد: خلف بن خليفة قال عنه الحافظ في «التقريب»: "صدوق اختلط في الآخر، وادعى أنه رأى عمرو بن حريث الصحابي فأنكر عليه ذلك ابن عيينة وأحمد"، قلت: والأظهر أن سماع محرز بن عون من خلف بعد اختلاطه، فإن بين وفاتيهما خمسين سنة، ومحرز صدوق، ووائل ثقة. والخبر أخرجه أبو بكر النجاد في «الرد على من يقول القرآن مخلوق» (ح١٥) من طريق المصنف به.

(٤٠٠) ضعيف الإسناد: مُحمد بن حميد الرازي ضعيف، ونوح بن أبي مريم متهم بالوضع والكذب، وهو هنا منتهى الإسناد، وأما أبو تُميلة فثقة، وهو يَحيى بن واضح الأنصاري. والخبر أخرجه أبو بكر النجاد في «الرد على من يقول القرآن مخلوق» (ح١٦) من طريق المصنف به.

(٤٠١) صحيح إلى كعب: وعبد الله بن الحارث هو ابن نوفل الهاشمي كما صرح به في بعض طرقه، وهو ثقة وله رؤية، وباقي رجال الإسناد ثقات، والخبر أخرجه أبو بكر النجاد في «الرد على من يقول القرآن مخلوق» (ص٣٧ح١٧) من طريق المصنف به، وأخرجه ابن جرير (٢٧/ ٥١) وابن أبي شيبة (٦/ ٣٣٣ح٣١٨٣٨) والحاكم (٢/ ٦٢٩) واللالكائي (٣/ ٥٠٠ح٨٦٧) جميعًا من طريق إسماعيل بن أبي خالد به، وأخرجه الترمذي (٣٢٧٨) من طريق مجالد عن الشعبي عن كعب به، ومجالد ضعيف.

(٤٠٢) صحيح، والحديث أخرجه البخاري (٦٦١٤) ومسلم (٢٦٥٢) وأبو داود (٤٧٠١) وابن ماجة (٨٠) وأحمد (٢/ ٢٤٨) وابن حبان (٦١٨٠) جميعًا من طريق سفيان بن عيينة به.

قال رسولُ الله ﷺ:

"**احتَجَّ آدمُ وَمُوسَى عَلَيهِمَا السَّلامُ، فقَالَ مُوسَى: يَا آدَمُ، أنتَ أبُونَا، خَيَّبْتَنَا وأخْرَجْتَنَا مِنَ الجنّةِ؟ فَقَالَ آدمُ: يَا مُوسَى، أنتَ الَّذِي اصْطَفَاكَ اللهُ بِكَلامِه** - وقال مرةً: برسالته- **وخَطَّ لكَ بيدِه؟ أتَلُومُني عَلَى أمْرٍ قدّرَه اللهُ عليّ قبلَ أنْ يخْلُقَنِي بأرْبَعِينَ سَنَةً؟! قَالَ: فَحَجَّ آدمُ مُوسَى**". ثلاثًا.

٤٠٣- حدثني أبي رحمه الله، نا عبدُ الرزَّاق، أنا مَعمَر، عن الزهْري، عن أبِي سَلَمَة، عن أبي هريرة ﵁، قال: قال رسول الله ﷺ:...

٤٠٤- وحدثني أبي، نا عبد الرزاق، أنا معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة ﵁، عن النبي ﷺ قال:...

٤٠٥- وحدثني أبو معمر، نا إبراهيمُ بنُ سعدٍ، نا ابنُ شهاب، عن حُمَيد بنِ عبدِالرَّحمن، عن أبي هريرة ﵁، قال: قال رسول الله ﷺ:...

٤٠٦- وحدثني أبي رحمه الله، نا مُحمدُ بنُ بِشْر، نا مُحمدُ بنُ عَمْرو، عن أبي سلمة بنِ عبدِ الرحمن، عن أبي هريرة ﵁، قال: قال رسول الله ﷺ:...

---

(٤٠٣) صحيح، أخرجه أحمد في "المسند" (٢/ ٢٦٨) بهذا الإسناد به. والمتن فيما يأتي.

(٤٠٤) صحيح. وفي إسناد المصنف ضعف، للكلام في رواية معمر عن أيوب، والحديث أخرجه أحمد في "المسند" (٢/ ٢٦٨) بهذا الإسناد به، وأخرجه البخاري (٤٧٣٦) من طريق مهدي بن ميمون عن مُحمد بن سيرين به، وأخرجه مسلم في "صحيحه" (٢٦٥٢) من طريق يزيد بن زريع عن هشام بن حسان عن مُحمد ابن سيرين به، وهذا الحديث من طريق مُحمد بن سيرين تكلم عليه الدارقطني في"العلل" (٨/ ١١٥ح١٤٤٢) فانظره.

(٤٠٥) صحيح، أخرجه أحمد في "المسند" (٢/ ٢٦٤) من هذا الطريق، ومن طريق شعيب عن الزهري به، وأخرجه البخاري في "صحيحه" (٣٤٠٩) ومسلم (٢٦٥٢) من طريق إبراهيم بن سعد به، وأخرجه البخاري (٧٥١٥) من طريق عقيل عن ابن شهاب به.

(٤٠٦) حسن الإسناد. مُحمد بن عمرو بن علقمة الليثي صدوق له أوهام، ومُحمد بن بشر هو ابن الفرافصة، وهو ثقة حافظ، والحديث أخرجه ابن أبي عاصم في "السنة" (١/ ٦٨ح١٤٩) من طريق مُحمد بن عمرو بن علقمة به.

٤٠٧- وحدثني أبي، حدثنا أيوبُ بنُ النجّارِ اليَمامِي، حدثنا يَحيَى بنُ أبي كَثيرٍ، عن أبي سلمة بنِ عبدِ الرحمن، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**احْتَجَّ آدمُ وَمُوسَى صَلَواتُ الله عَلَيهِمَا، فَقَالَ مُوسَى لآدَمَ: أنْتَ الَّذِي أدْخَلتَ ذُرِّيَتَكَ النَّارَ؟ قَالَ آدمُ: يَا مُوسَى، أنْتَ الَّذِي اصْطَفَاكَ اللهُ ﷻ بِرِسَالتِهِ وبِكَلامِهِ، وأنْزَلَ عَلَيْكَ التَّوْرَاةَ؟ فَهَلْ وَجَدتَ أنِّي أُهبِطتُ؟ قَالَ: نَعَم. فَحَجَّه آدَمُ**». والحديثُ على لفظِ حديثِ مَعمَرٍ،عن الزهري،عن أبي سلمة،عن أبي هريرة،عن النبي ﷺ. والمعنَى واحد.

٤٠٨- حدثني أبي، حدثنا عبد المُتَعال بنُ عبدِ الوهابِ، نا ضَمْرَة، عن ابن شَوْذَب، قال: «أوحَى اللهُ إلى مُوسَى ﵇: يا موسَى، هل تَدري لم اصطفيتُكَ بكلامِي ورسالتِي؟ قال: لا يارب. قال: لأنَّه لمْ يتواضَع لِي تواضُعكَ أحدٌ قط».

٤٠٩- حدثني مُحمدُ بنُ منصورِ الطوسِي، نا عفانُ، نا يزيدُ بنُ إبراهيمَ، عن قَتادة، عن عبدِ الله بنِ شَقِيقٍ، قال: قلتُ لأبِي ذَرٍّ ﵁: لو رأيتُ النبيَّ ﷺ لسألتُه: هلْ رأى ربَّه ﷻ؟

---

(٤٠٧) **صحيح**: والحديث أخرجه البخاري (٤٧٣٨) ومسلم (٢٦٥٢) من طريق أيوب بن النجار به.
قلت: وللحديث طرق أخرى، منها طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، أخرجه أحمد (٢/ ٣٩٨) والترمذي (٢١٣٤) وابن حبان (٦١٧٩)، وورد أيضًا من حديث جندب بن عبد الله، وأبي سعيد الخدري، وعمر بن الخطاب، وأبي موسى الأشعري.

(٤٠٨) **ضعيف الإسناد**: عبد المتعال بن عبد الوهاب مجهول الحال، وانظر ترجمته «بالتهذيب»، والأثر أخرجه أبو بكر النجاد في «الرد على من يقول القرآن مخلوق» (ص٤٧ح٥٥) من طريق المصنف به، لكن أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦/ ١٣٠) عن مُحمد بن علي عن أحمد بن علي بن المثنى عن أبي مسلم المؤدب عن ضمرة عن ابن شوذب به، وضمرة بن ربيعة صدوق، وأبو مسلم المؤدب هو عبد الرحمن بن واقد بن مسلم البغدادي، وهو صدوق يغلط، وأحمد بن علي بن المثنى ثقة، ترجمته في «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٧٠٧ت٧٢٦) و«سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١٧٤)

(٤٠٩) **في إسناده ضعف**: ورجال الإسناد جميعًا ثقات، لكن يزيد بن إبراهيم هو التستري قال عنه الحافظ في «التقريب»: " ثقة ثبت، إلا في روايته عن قتادة ففيها لين"، قلت: وهذا من روايته عن قتادة، ويزيد مُخالف في هذا اللفظ، فقد أخرجه مسلم (١٧٨) وأحمد (٥/ ١٤٧) وابن حبان (٥٨) وابن خزيمة في «التوحيد» (٣٠٧) عن هشام الدستوائي وهمام عن قتادة به بلفظ: «**رأيت نورًا**». وأخرجه مسلم (١٧٨) والترمذي (٣٢٩٣) وأحمد (٥/ ١٧٥) وابن خزيمة في «التوحيد» (٣٠٥ و٣٠٩ بتحقيقي) من طريق وكيع، ويزيد بن هارون، وعبد الرحمن بن مهدي، ثلاثتهم عن يزيد التستري به بلفظ: «**نورٌ أنَّى أَرَاهُ**».

قال: قد سألتُه، فقال: "**قَدْ رَأَيْتُهُ**".

٤١٠- قرأتُ على أبِي رحمه الله: حدثنا الحسنُ بنُ موسَى، نا حمادٌ، عن ثابتٍ البُناني: أنَّ رجلًا أتى النبيَّ ﷺ فقال: إنّي رأيتُ فيما يَرَى النائمُ - فذكر حديثًا طويلًا- قال: فذُهِبَ بي إلى دارٍ، فإذا في وسطِها مِنْبَرٌ منْ ذهبٍ، وإذا أنتَ فوقَه، وإذا عنْ يمينِك رجلٌ إذا تكلمَ أنصتَ الناسُ لكلامِه. قال: "**أمَّا الَّذِي رَأَيْتَ عَن يَمِينِي فَمُوسَى صَلَوَاتُ الله عَلَيهِ، إذَا تكَلَّمَ أنْصَتَ النَّاسُ لِفَضْلِ كَلامِ الله إيَّاهُ**".

٤١١- حدثني هديَّة أبو صالحِ بنُ عبدِ الوهابِ، نا الفضْلُ بنُ موسى، أنا الأعمش، عن أبِي إسحاق، عن عمرو بنِ ميمونٍ، عن عبدِ الله بنِ مسعودٍ، قال: "لَمّا انتهيتُ إلى مَدْيَن، سألتُ عن الشجرةِ التي كلّمَ اللهُ ﷻ مِنْها موسَى، فدُلِلْتُ عليها، قال: فأتيتُها، فإذا هي شجرةٌ خضراءُ تَرُفُّ، فتَنَاولتْ ناقتِي من ورَقِها فلاكَتْه، فلمْ تَستَطِع أنْ تَبْتلعَه، فطرَحَتْه، فصليتُ على النبيِّ ﷺ ورجعتُ".

٤١٢- حدثني عثمانُ بنُ أبِي شيبة، نا أبو معاوية، نا الأعمش، عن عمرو بنِ ميمون، عن أبِي عُبَيدة، عنْ عبدِ الله بنِ مسعودٍ ﷺ، قال: "خرجتُ إلى الشامِ، فمررتُ بالشجرةِ التي نُودِيَ منها مُوسَى ؑ، فإذا هي سَمُرَةٌ خضراءَ تَرُفُّ".

---

(٤١٠) **ضعيف الإسناد**: للإرسال، ثابت البناني تابعي ثقة، لكن لم يذكر عمن أخذه.

(٤١١) **ضعيف الإسناد**: وهذا الإسناد حسن في الظاهر، فإن هدية بن عبد الوهاب صدوق ربما وهم، وباقي رجال الإسناد ثقات، وعمرو بن ميمون مخضرم، وأبو إسحاق هو السبيعي، ووهم المعلق على الأصل فذكر أنه الفزاري، وليس كذلك، وهذا ظاهره الحسن، لكنه معل، فقد أسقط بعض الرواة من هذا الخبر الواسطة بين ابن مسعود وعمرو بن ميمون، وهو أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود، وهو ثقة، لكن قال ابن حجر في "التهذيب": "والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه"، وستأتي الرواية بإثبات أبي عبيدة فيما يأتي، والخبر أخرجه أبو بكر النجاد في "الرد على من يقول القرآن مخلوق" (ص٥١ح٦٣) من طريق المصنف به، وأخرجه ابن جرير في "تفسيره" (٢٠/ ٥٨) عن الحسين بن عمرو العنقزي عن أبيه عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بنت مسعود.

(٤١٢) **ضعيف الإسناد**: أبو عبيدة لم يسمع من أبيه على الراجح، وانظر ما سبق، وهذا الإسناد أثبت مما سبقه، والخبر أخرجه أبو بكر النجاد في "الرد على من يقول القرآن مخلوق" (ص٥١ح٦٤) وابن جرير في "تفسيره" (٢٠/ ٧١) من طريق أبي معاوية به.

٤١٣- حدثني عليُّ بنُ مُسلمٍ، نا أبو عبدِ الصّمدِ، نا أبو عِمرانَ، عن نَوْفٍ: «أنَّ مُوسَى ﷺ لَمَّا نُودِيَ، قال: منْ أنتَ الذي تُناديني؟ قال: أنا ربُّكَ الأعلَى».

٤١٤- كتبَ إليَّ العباسُ بنُ عبدِ العظيمِ العنْبَريّ، حدثني زيدُ بنُ المُباركِ أبو عبدِ الله الصنْعاني - ونِعْمَ الزيدُ ما علمتُ كانَ- أنا مُحمدُ بنُ عَمرِو بنِ مِقْسَم، عن عطاءِ بنِ مسلمٍ، عن وَهْبِ بنِ مُنَبِّه، قال: «كلّمَ اللهُ ﷻ موسَى ﷺ في ألفِ مَقام، وكانَ إذا كلّمَه رُؤِيَ النورُ علَى وجهِهِ ثلاثةَ أيامٍ، ولمْ يتعرَّض للنساءِ منذُ كلّمَه ربُّه ﷻ».

٤١٥- حدثني أبي رحمه الله، نا عليُّ بنُ عبدِ الله، حدثني مُحمدُ بنُ عمرو بنِ مِقْسَم، قال: سمعتُ عطاءَ بنَ مسلمٍ، نا وهبُ بنُ مُنَبِّه، قال: «كانَ لموسَى ﷺ أختٌ يُقالُ لها مَريم، فقالتْ له: يا موسَى، إنّكَ كنتَ تزوجتَ في آلِ شعيبٍ، وأنتَ يومئذٍ لا شيءَ لكَ، ثمّ أدركتَ ما أدركتَ، فتزوجْ في مُلُوكِ بَنِي إسرائيل. قال: ولِمَ أتزوجْ في مُلوكِ بني إسرائيل؟ فوالله ما أحتاجُ إلى النساءِ منذُ كلمتُ ربِّي ﷻ».

٤١٦- حدثني مُحمدُ بنُ منصورٍ، نا شاذان الأسودُ بنُ عامرٍ، نا حمادُ بنُ سلمة، عن

---

(٤١٣) حسن إلى نوف البكالي: علي بن مسلم الطوسي صدوق، وأبو عبد الصمد وأبو عمران الجوني ثقات، ونوف قال ابن حجر عنه: "ابن امرأة كعب، شامي مستور، وإنما كذّب ابن عباس ما رواه عن أهل الكتاب"، قلت: وهذا الخبر من الإسرائيليات، وليس من المرفوعات، والخبر أخرجه أبو بكر النجاد في «الرد على من يقول القرآن مخلوق» (٦٦) من طريق المصنف به.

(٤١٤) ضعيف الإسناد: عطاء بن مسلم الصنعاني مجهول، قال البخاري: " لا أعرفه"، وانظر ترجمته «بالتهذيب» (٧/ ٢١٢) والراوي عنه مُحمد بن عمرو بن مقسم، قال المعلق على الأصل: " لم أقف له على ترجمة"، قلت: هو مجهول، ترجمته «بالجرح والتعديل» (٨/ ٣١) و«ثقات ابن حبان» (٩/ ٥١) وأما زيد بن المبارك فصدوق، والخبر أخرجه أبو بكر النجاد في «الرد على من يقول القرآن مخلوق» (ص٥٢ح٦٧) من طريق المصنف به، وأخرجه ابن حبان في «الثقات» (٩/ ٥١) من طريق علي بن المديني عن مُحمد بن عمر ابن مقسم به.

(٤١٥) ضعيف الإسناد: وعلته ما سبق، والخبر أخرجه أبو بكر النجاد في «الرد على من يقول القرآن مخلوق» (ص٥٣ح٦٨) من طريق المصنف به، وليس عنده التصريح بشيخ الإمام أحمد، بل قال: "عن رجل سماه".

(٤١٦) صحيح إلى ابن عباس: رجاله جميعًا ثقات، والخبر أخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» (٢٧٨و٢٧٩) من طريق عكرمة عن ابن عباس به، وأخرجه الترمذي (٣٢٩١) وابن خزيمة (٢٨٤) من طريق مُحمد بن=

قَتادة، عن عِكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما: «أنَّ النبيَّ ﷺ رأى ربَّه».

٤١٧- حدثني أبو معمر، نا خَلَفُ بنُ خليفة، عن حُمَيْدِ الأعرج، عن عبدِ الله بنِ الحارثِ، عن عبدِ الله بنِ مسعودٍ ﷺ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لمَّا كلَّمَ موسَى ﷺ ربّه ﷻ، كانَ عليهِ جُبَّةُ صُوفٍ، وعِمامَةُ صوفٍ، ونَعلانِ مِنْ جلدِ حمارٍ غيرِ زكيّ»

٤١٨- حدثني مُحمدُ بنُ منصورٍ، نا عفانُ، نا ابنُ المباركِ، عن الحسنِ: ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ۝﴾ [النجم ١٣]. قال: «رأى مُحمدٌ ربَّه ﷻ». قال عفان: وقال بهز في هذا الحديث: «والله لقد رَأى مُحمدٌ ربَّه ﷻ».

٤١٩- حدثني أبو مَعمَر، نا جَرِير، عن عطاءِ بنِ السائبِ، قال: «كانَ لِمُوسَى ﷺ قُبَّةٌ

=عمرو عن أبي سلمة عن ابن عباس به، وأخرجه المصنف برقم (١١٣١و١١٣٢) من طريق الشعبي وعكرمة عن ابن عباس، وأخرجه أحمد في «المسند» (١/ ٢٩٠) من طريق حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «رأيت ربي تبارك وتعالى، قلت: وصح عن ابن عباس أيضًا: «رآه بفؤاده، أو قلبه»، أخرجه مسلم (١٧٦) والترمذي (٣٢٩٢) وابن خزيمة في «التوحيد» (٢٨٢ و٢٨٣) من طرق عنه.

(٤١٧) ضعيف: أخرجه الترمذي (١٧٤٠) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٤٤٣ بتحقيقي) وفيه زيادة في آخره، وعزاه الذهبي في «تلخيص الموضوعات» (ص٤٨ح٩٣) والسيوطي في «اللآليء» (١/ ١٥٠) وابن عراق في «تنزيه الشريعة» (١/ ٢٢٨ح٣) لابن بطة، وأعله الترمذي بحميد الأعرج، وقال: "هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حميد الأعرج، وحميد هو ابن علي الكوفي"، ونقل عن البخاري أنه منكر الحديث، وانظر ترجمة حميد «بالتهذيب» (٣/ ٥٣) و«المجروحين» (١/ ٢٦٢) قلت: وخلف بن خليفة قال عنه الحافظ في «التقريب»: "صدوق اختلط في الآخر، وادعى أنه رأى عمرو بن حريث الصحابي فأنكر عليه ذلك ابن عيينة وأحمد".

(٤١٨) حسن الإسناد إلى الحسن البصري: والراوي عنه هو المبارك بن فضالة، وهو صدوق يدلس ويسوي، لكنه لازم الحسن البصري زمانًا، وكان من أعلم الناس به، ووقع بالأصل ابن المبارك، وهو خطأ، والخبر أخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» (٢٨١ بتحقيقي) من طريق المعتمر بن سليمان عن المبارك بن فضالة عن الحسن به.

(٤١٩) ضعيف الإسناد: عطاء بن السائب صدوق اختلط، وسماع جرير منه بعد الاختلاط، وانظر «التهذيب» (٧/ ٢٠٤) والأثر بعد ذلك موقوف، والخبر أخرجه أبو بكر النجاد في «الرد على من يقول القرآن مخلوق» (٦١) من طريق المصنف به.

طولُها ستمائة ذِراع، يُناجِي فيها ربَّه ﷻ".

٤٢٠- قرأتُ على أبِي رحمه الله، نا إسحاقُ بنُ سليمان، نا أبو الجُنَيد شيخٌ كانَ عندنا، عن جعفرِ بنِ أبي المُغيرةِ، عن سعيدِ بنِ جُبَير: "إنَّهم يقولونَ: إنَّ الألواحَ منْ ياقوتةٍ - لا أدرِي قال حمراء، أو لا- وأنا أقولُ سعيدُ بنُ جبيرٍ يقول: أنها كانتْ من زمُرد، وكتابَتُها الذهب، وكتَبَها الرحمنُ ﷻ بيدِهِ، ويسْمَع أهلُ السماواتِ صريرُ القلَم".

٤٢١- حدثني أبي رحمه الله، نا يزيدُ بنُ هارون، أنا الجُرَيْري، عن أبِي عطَّافٍ، قال: "كتبَ اللهُ التوارةَ لُموسَى ﷺ بيدِهِ - وهو مسندٌ ظهره إلى الصخرةِ- في ألواحٍ منْ دُرٍّ، فسَمِعَ صريفَ القلَمِ، ليسَ بينَه وبينَه إلا الحِجَاب".

٤٢٢- حدثني أبي رحمه الله، نا عبد الرزاق، أنا مَعمَرٌ، عن قَتادة، قال: قال كعب: "كتَبَ اللهُ ﷻ التوراةَ بيدِهِ".

٤٢٣- وقرأتُ علَى أبِي: حدثنا ابنُ نُمَير، نا إسماعيلُ - يعني ابنَ أبِي خالدٍ- عن حكيمِ بنِ جابرٍ، قال:

"أُخبرتُ أنَّ اللهَ ﷻ خلقَ آدمَ بيدِهِ، وكتبَ التوراةَ بيدِهِ لموسَى ﷺ".

---

(٤٢٠) حسن الإسناد إلى سعيد بن جبير: أبو الجنيد ذكر المعلق على الأصل أنه لا يعرف، قلت: بل يُعرف، قال عنه ابن معين: " ليس به بأس"، وقال أبو حاتم: " لا بأس به محله الصدق"، وانظر ترجمته في "الجرح والتعديل" (٩/ ٣٥٤) و"الكنى من التاريخ الكبير" (ص٢١ت١٦١) وذكره الذهبي في "المقتنى" (١/ ١٥٣ت١١٧٣) وأما جعفر بن أبي المغيرة فصدوق يهم، والخبر أخرجه أبو بكر النجاد في "الرد على من يقول القرآن مخلوق" (٩٧) من طريق المصنف به، وأخرجه ابن جرير في "تفسيره" (٩/ ٦٦) من طريق حكام عن أبي الجنيد به.

(٤٢١) ضعيف الإسناد: الجريري هو سعيد بن إياس مختلط، وسماع يزيد بن هارون منه بعد الاختلاط، وانظر "التهذيب" (٤/ ٦) وأبو العطاف مجهول، قال ابن المديني: " لا أعلم أحدًا روى عنه غير الجريري"، وترجمته "باللسان" (٧/ ٩٧).

(٤٢٢) رجاله ثقات: إلا أن في رواية معمر عن البصريين ضعفًا، وقتادة بصري.

(٤٢٣) صحيح إلى حكيم بن جابر: الأحمسي وهو ثقة، والخبر أخرجه أبو بكر النجاد في "الرد على من يقول القرآن مخلوق" (٩٨) من طريق المصنف به، وأخرجه هناد في "الزهد" (١/ ٦٦ح٤٦) وابن أبي شيبة في "المصنف" (٧/ ٢٨ح٣٣٩٥٧) من طريق إسماعيل عن حكيم بن جابر به.

٤٢٤- قال أبي: وحدثناه مُحمدُ بنُ عبيدٍ، بإسنادِه ومعناه.

٤٢٥- حدثنا أبي، نا يَحيَى بنُ سعيدٍ، عن ابنِ عجْلان، سمعتُ أبي، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «**إنَّ اللهَ كَتَبَ علَى نَفْسِهِ بِيَدِهِ، لَمَّا خَلَقَ الخَلْقَ: إنَّ رَحْمَتِي تَغْلبُ غَضَبِي**».

٤٢٦- حدثنا هَنّادُ بنُ السَّري أبو السري، نا أبو الأحوص، عن عطاء، عن مَيْسَرة، في قول الله ﷻ لموسى ﵇: ﴿**وَقَرَّبْنَٰهُ نَجِيًّا**﴾ [مريم ٥٢]. قال: «أُدنِيَ حتَى سَمِعَ صريفَ القلمِ في الألواح، وكتبَ التوراةَ بيدِهِ».

٤٢٧- قرأتُ على أبي: نا إبراهيمُ بنُ الحكمِ بنِ أبان، قال: حدثني أبي، عن عِكرمة، قال: «إنَّ اللهَ ﷻ لمْ يَمَس بيدِهِ شيئًا إلا ثلاثًا: خلقَ آدمَ بيدِه، وغرَسَ الجنةَ بيدِه، وكتبَ التوراةَ بيدِه».

٤٢٨- حدثني أبي رحمه الله، نا أبو المُغِيرة، حدثتنا عَبدَة، عن أبيها خالدِ بنِ مَعدَان،

---

(٤٢٤) صحيح إلى حكيم بن جابر: وانظر ما سبق.

(٤٢٥) حديث صحيح:

وإسناد المصنف حسن، ابن عجلان هو مُحمد وهو صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، وأبوه لا بأس به، والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٤٣٣) والترمذي (٣٥٤٣) وابن ماجة (٤٢٩٥) وابن أبي شيبة (٧/ ٦٠ح٣٤١٩٩) جميعًا من طريق ابن عجلان به، وأخرجه البخاري (٧٤٠٤) من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، وأخرجه البخاري (٧٤٢٢) ومسلم (٢٧٥١) من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة، وأخرجه مسلم (٢٧٥١) من طريق عطاء ابن ميناء عن أبي هريرة.

(٤٢٦) في إسناده ضعف:

عطاء هو ابن السائب صدوق اختلط، وقد نصّ العلماء على من سمع منه قبل الاختلاط، وليس منهم أبو الأحوص، وهو الحنفي سلام بن سليم، وأما ميسرة فهو أبو صالح مولى كندة أو أبو جميلة الطهوي، روى عنهما عطاء بن السائب.

(٤٢٧) ضعيف الإسناد: إبراهيم بن الحكم ضعيف، وأبوه صدوق له أوهام، والخبر أخرجه أبو بكر النجاد في «الرد على من يقول القرآن مخلوق» (٩٩) من طريق المصنف به.

(٤٢٨) ضعيف الإسناد: عبدة بنت خالد ذكر المعلق على الأصل أنه لم يقف لها على ترجمة، قلت: هي مجهولة، وقد تتبعتُ بعض أحاديثها، فوجدت أكثرها غرائب، والله أعلم، وترجم لها ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٣٠٧) والخبر أخرجه أبو بكر النجاد في «الرد على من يقول القرآن مخلوق» (٦٦) من طريق المصنف به.

قال: "إنَّ اللهَ ﷻ لمْ يَمَس بيدِهِ إلا: آدمَ صلواتُ الله عليه، خلقه بيدِه، والجنةَ، والتوارةَ كتبَها بيدِه". قال: "ودمْلَجَ اللهُ ﷻ لؤلؤةً بيدِهِ، فغرَسَ فيها قضيبًا، فقال: امتَدِّي حتَّى أرضَى، وأخرِجِي ما فيك بإذني. فأخرَجَتِ الأنْهارَ والثِّمارَ".

٤٢٩- حدثني مُحمدُ بنُ سليمان لُوَين، حدثني عُبيدُ الله بنُ عَمْرو الرَّقي، عن عبدِالملكِ بنِ عُمير، عن عطاءِ بن أبي مروان، عن أبيه، عن كعب، قال: "كلَّمَ اللهَ موسَى، فقال: أي ربِّ، أكونُ على الحالِ التي أُجِلُّكَ أنْ أذكرَكَ عليها الخلاء، والرجلُ يُجامِعُ أهلَه. قال: يا مُوسى، اذكرنِي علَى كلِّ حالٍ".

٤٣٠- حدثني أبي، نا حُسَينُ بنُ مُحمدٍ، نا مُحمدُ بنُ مُطَرِّف، عن زيدِ بنِ أسلم: "إنَّ اللهَ ﷻ لمَّا كتبَ التوراةَ بيدِه، قال: بسم الله، هذا كتابُ الله بيدِه لعبدِهِ موسَى، يُسبِّحني ويُقدسني، ولا يحلف باسمي آثِمًا، فإنِّي لا أُزَكِّي منْ حَلَفَ باسمي آثِمًا".

٤٣١- حدثني مُحمدُ بنُ بَكّار ومُحمدُ بنُ جعفر الوركاني، قالا: حدثنا إسماعيلُ بنُ

---

(٤٢٩) صحيح إلى كعب، عطاء بن أبي مروان ثقة، وأما أبوه فذكر المعلق على الأصل أنه لم يقف له على ترجمة، قلت: ترجمته في "التقريب" و"التهذيب"، و"الكني من التاريخ الكبير" (ص٧٤ت٧٠٢) و"الجرح والتعديل" (٩/ ٤٤٥) و"المقتنى" للذهبي (٢/ ٧١ح٥٦٨٥) و"جامع التحصيل" للعلائي (ص٣١٥ت١٠٠٩) واختلف في صحبته، ووثقه العجلي وذكر أنه تابعي، ووثقه الذهبي في "الكاشف" (٦٨٢٦) أما عبد الله بن عمرو فذكر المعلق على الأصل أيضًا أنه لم يقف له على ترجمة، قلت: تصحف عليه، وصوابه عبيد الله مصغرًا، وهو ثقة أخرج له الجماعة، والأثر أخرجه أحمد في "الزهد" (٣٥٤ بتحقيقي) وابن أبي شيبة في "المصنف" (١٣/ ٢١٢ح١٦١٣٤ طبعة الهند) وأبو نعيم في "الحلية" (٦/ ٤٢) والبيهقي في "الشعب" (١/ ٤٥١ح٦٨٠) من طريق وكيع عن سفيان الثوري عن عطاء بن أبي مروان الأسلمي عن أبيه عن كعب به.

(٤٣٠) صحيح إلى زيد بن أسلم، حسين بن مُحمد بن بهرام ثقة، وشيخه هو مُحمد بن مطرف بن داود الليثي، والخبر أخرجه أبو بكر النجاد في "الرد على من يقول القرآن مخلوق" (ص٦٧ح١٠١) من طريق المصنف به، ووقع هنا بالأصل: "يسبحني ويقدسني".

(٤٣١) حسن الإسناد إلى ابن عباس، إسماعيل بن زكريا الخلقاني صدوق يخطيء قليلًا، وباقي رجال الإسناد ثقات، والخبر أخرجه ابن خزيمة في "التوحيد" (٢٧٦ و٢٧٧ بتحقيقي) وابن جرير في "تفسيره" (٢٧/ ٤٨) والطبراني في "المعجم الكبير" (١١/ ٣٣٢ح١١٩١٤) وابن أبي عاصم في "السنة" (١/ ١٨٩ح٤٣٦) من طريق قيس بن الربيع وإسماعيل بن زكريا عن عاصم الأحول به.

زكريا، عن عاصمِ الأحول، عن عِكرمة، عن ابن عباس، قال: "إنَّ الله ﷻ اصطفى إبراهيمَ صلواتُ الله عليهِ بالخُلّة، واصطفَى مُوسَى ﷺ بالكلامِ، واصطفى مُحمدًا ﷺ بالرؤية".

٤٣٢- حدثني إبراهيمُ بنُ زيادٍ سَبَلان، نا عبّادُ بنُ عبّادٍ، نا يزيدُ بنُ حازمٍ، عن عِكرمة، عن ابن عباسٍ رضي الله عنهما، قال: "الخُلّةُ لإبراهيمَ، والكلامُ لموسى، والرؤيةُ لُمحمدٍ ﷺ أجمعين".

٤٣٣- حدثني عبيدُ الله بنُ عُمَر القواريري، نا معاذُ بنُ هشامٍ، حدثني أبي، عن قَتادة، عن عِكرمة، عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما، قال: "أتعجبونَ أنْ تكونَ الخُلّةُ لإبراهيمَ، والكلامُ لموسَى، والرؤيةُ لُمحمدٍ صلواتُ الله عليهم؟".

٤٣٤- حدثني أبو الحسنِ ابنُ العطار مُحمدُ بنُ مُحمدٍ، قال: سمعتُ أبا جعفرٍ الأنصارِيّ، قال: سمعتُ مُحمدَ بنَ عُبيدٍ - وكانَ منْ خيارِ الناس- يقول: "رأيتُ أحمدَ بنَ نصرٍ في المَنام، فقلتُ: يا أبا عبدِ الله، ما صنَعَ بكَ ربُّكَ ﷻ؟ قال: غضبتُ له؛ فأباحَني النظرَ إلَى وجهِهِ ﷻ".

٤٣٥- حدثني عبيدُ الله بنُ عُمَرَ القواريري، نا ابنُ مَهديّ، عنْ قُرّة، قال: سمعتُ

---

(٤٣٢) صحيح إلى ابن عباس: رجاله جميعًا ثقات، وانظر ما سبق.

(٤٣٣) حسن إلى ابن عباس: معاذ بن هشام صدوق ربما وهم، وباقي رجال الإسناد ثقات، والخبر أخرجه ابن خزيمة في "التوحيد" (٢٧٢ بتحقيقي) من طريق معاذ بن هشام به.

(٤٣٤) أخرجه أبو بكر النجاد في "الرد على من يقول القرآن مخلوق" (١٠٣) من طريق المصنف به، ومن طريق النجاد أخرجه الخطيب في "تاريخ بغداد" (٥/ ١٧٩) وأورده الحافظ المزي في ترجمة أحمد بن نصر من "تهذيب الكمال"، وأحمد بن نصر هو الشهيد، قتله الواثق سنة ٢٣١هـ لامتناعه عن القول بخلق القرآن، قلت: وذكر المعلق على الأصل هنا أنه لم يقف لُمحمد بن عبيد وأبي جعفر على ترجمة، قلت: أما أبو جعفر فهو مُحمد بن مصعب العابد، وهو أبو جعفر الدعاء، ترجم له الخطيب في "تاريخ بغداد" (٣/ ٢٧٩) وذكر أنه يروي عنه أبو الحسن ابن العطار، وقال: "كان أحد العباد المذكورين والقراء المعروفين أثنى عليه أحمد ابن حنبل ووصفه بالسنة". ثم نقل توثيق ابن سعد له، وأما مُحمد بن عبيد فلم أستطع تعيينه.

(٤٣٥) صحيح إلى الحسن البصري: وقرة هو ابن خالد السدوسي، وهو ثقة، والخبر أخرجه ابن جرير في "تفسيره" (١٦/ ١٥٨) من طريق حماد بن مسعدة عن قرة عن الحسن به، وأخرجه أبو بكر النجاد في "الرد على من يقول القرآن مخلوق" (٧٠) من طريق المصنف به.

الحسنَ قرأ: ﴿تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ﴾ [طه ٢٢].

قال: "أخرجَها والله بيضاءَ منْ غيرِ سوءٍ، فعلمَ والله موسَى أنَّه قد لَقِيَ ربَّه".

٤٣٦ - حدثني أبي، نا يَحيَى بنُ آدم، نا شريكٌ، عن عطاءِ بنِ السائبِ، عن سعيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما:

﴿أَن بُورِكَ مَن فِى ٱلنَّارِ﴾ قال: "الله".

﴿وَمَنْ حَوْلَهَا﴾ [النمل ٨]. قال: "الملائكة".

٤٣٧ - حدثني مُحمدُ بنُ إسحاق الصاغاني،نا هَوْذَةُ بنُ خليفة، نا عوفٌ،عن وَرْدَانِ ابنِ خالدٍ، قال:

"خلقَ اللهُ آدمَ بيدِهِ، وخلقَ جبريلَ بيدِهِ، وخلقَ عرشَه بيدِهِ، وخلقَ القلمَ بيدِهِ، وكتبَ التوراةَ بيدِهِ، وكتبَ الكتابَ الذي عندَه لا يطلعُ عليهِ غيره بيدِهِ".

---

(٤٣٦) في إسناده ضعف:

عطاء بن السائب صدوق اختلط، ولم يذكر العلماء شريكًا فيمن سمع منه قبل الاختلاط، وشريك فيه كلام، وهو ابن عبد الله النخعي.

(٤٣٧) حسن إلى وردان:

وهوذة بن خليفة صدوق، وباقي رجال الإسناد ثقات، وعوف هو ابن أبي جميلة، وأما وردان، فقال المعلق على الأصل: " لم أقف له على ترجمة"، قلت: ولم أعرفه، وهو هنا منتهى الإسناد، والخبر أخرجه أبو بكر النجاد في "الرد على من يقول القرآن مخلوق" (١٠٥) من طريق المصنف به، وأخرجه المصنف (١١١٨) عن ابن عباس قوله، ولا يصح، وأخرجه هناد في "الزهد" (٤٥) عن ابن فضيل عن عبيد المكتب عن إبراهيم قوله، وهذا حسن إلى إبراهيم.

سئل عما رُوِيَ في الكرسيِّ وجلوسِ الربِّ عزَّ وجلَّ عليه

٤٣٨- رأيتُ أبي ـ رحمه الله ـ يُصحِحُ هذه الأحاديث، أحاديثَ الرؤية، ويذهبُ إليها، وجمَعَها في كتابٍ، وحدَّثنا بها.

٤٣٩- حدثني أبي ـ رحمه الله ـ ، قال: حدثنا عبدُ الرحمن، عن سفيان، عن أبي إسحاقٍ، عن عبدِ الله بنِ خليفة، عن عُمرَ ﷺ، قال: "إذا جلسَ تباركَ وتعالى علَى الكُرسِيّ سُمِعَ له أطيطٌ كأطيطِ الرحلِ الجديد".

٤٤٠- حدثني أبي، نا وكيع، عن سفيان، عن عمّار الدُّهني، عن مُسلمِ البَطِين، عن

---

(٤٣٨) **صحيح إلى الإمام أحمد.**

(٤٣٩) **ضعيف الإسناد:** عبدالله بن خليفة الهمداني مجهول الحال، وانظر ترجمته "بالتهذيب" والخبر أخرجه ابن أبي عاصم في"السنة"(٥٧٤) وابن جرير في"تفسيره"(٣/ ١٠و١١) والدارقطني في"الصفات" (٣٥) والخطيب في "تاريخ بغداد"(٨/ ٥٢) من طريق أبي إسحاق به، وسيأتي بزيادة برقم(٦٤١).

(٤٤٠) **حسن الإسناد إلى ابن عباس:** عمار بن معاوية الدهني صدوق، وباقي رجال الإسناد ثقات، والأثر أخرجه ابن خزيمة في "التوحيد" (٢١٥و٢١٦و٢١٧ بتحقيقي) والضياء في "المختارة" (١٠/ ٣١٠ح٣٣٢و٣٣٣) والدارقطني في "الصفات" (٣٦) من طرق عن سفيان عن عمار بهذا الإسناد به، وأخرجه أبوالشيخ الأصبهاني في "العظمة" (٢٧ و٢٨) من طريق قيس وسليمان به، وهذا إسناد حسن إلى ابن عباس، لكن في إسناده اختلاف، فقد أخرجه المصنف برقم (١١٠٦) والطبراني في "المعجم الكبير" (١٢/ ٣٩ح١٢٤٠٤) والضياء في "المختارة" (١٠/ ٣١٠ح٣٣١) من طريق سفيان عن عمار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، ولم يذكر مسلمًا البطين، وهذا أورده الهيثمي في "المجمع" (٦/ ٣٢٣) وقال: "رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح"، قلت: وهذا منقطع، لأن عمار لم يسمع من سعيد بن جبير، وانظر ترجمته "بالتهذيب" (٧/ ٤٠٦)، وفيه خلاف آخر، وهو أن الأثر أخرجه ابن جرير في "تفسيره" (٣/ ١٠) عن أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد الزبيري عن سفيان عن عمار عن مسلم البطين، قوله، ولم يذكر فيه سعيدًا أو ابن عباس، وهذا إسناد فيه ضعف، لأن أبا أحمد الزبيري، وإن كان ثقة، فإنه قد يخطيء في حديث الثوري، وهذا من روايته عن الثوري، وأحمد بن إسحاق هو الأهوازي صدوق، والرواية الأولى أصح الروايات، أعني سفيان عن عمار الدهني عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، وسفيان متابع على هذا الوجه، كما بينته، والله أعلم. وقد ورد الخبر مرفوعًا ولا يصح، أخرجه الخطيب البغدادي في "تاريخه" (٩/ ٢٥١) وأورده ابن=

سعيدِ بنِ جبيرٍ، عن ابن عباسٍ ـ رضي الله عنهما ـ ، قال: «الكرسِيُّ مَوْضِعُ القدمين، والعرشُ لا يَقْدُرُ أحدٌ قدرُه».

٤٤١- حدثني أبي، نا وكيع، بحديث إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبدِ الله بنِ خليفة، عن عمر ﷺ، قال: «إذا جلَسَ الربُّ ﷻ علَى الكُرسِيّ..» . فاقشَعرَّ رجلٌ - سمّاه أبي- عند وكيع، فغضبَ وكيع، وقال: أدركنَا الأعمشَ وسفيانَ يُحدِّثُونَ بهذه الأحاديث لا يُنكِرونها.

٤٤٢- حدثني أبي، نا عبدُ الصمدِ، نا أبي، نا مُحمدُ بنُ جُحَادة، عن سلمة بنِ كُهَيْل، عن عُمارَة بنِ عُمَيْر، عن أبي مُوسَى، قال: «الكرسِيُّ موضِعُ القدمين، وله أطيطٌ كأطيطِ الرَّحْل».

٤٤٣- حدثني أبي، نا رجلٌ، ثنا إسرائيلُ، عن السُّدِّي، عن أبي مالكٍ، في قوله ﷻ: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾ [البقرة ٢٥٥]. قال: «إنَّ الصخرةَ التي تحتَ الأرضِ السابعةِ ومُنتهَى الخلق، على أرجائِها أربعةٌ منَ الملائكة، لكلِ ملكٍ منهم أربعة وجوه: وجه إنسانٍ، ووجه أسدٍ، ووجه نسرٍ، ووجه ثَوْرٍ، فهم قِيامٌ عليها، قد أحاطوا بالأرضِ والسماواتِ، ورؤوسُهم تحتَ الكرسِيّ، والكرسيُّ تحتَ العرشِ». قال: «وهُوَ واضعٌ رجلَيْهِ تباركَ وتعالَى علَى الكرسِيِّ».

=كثير في «تفسيره» (١/ ٣١٠) وقال: هو غلط.

(٤٤١) المرفوع ضعيف، والخبر صحيح إلى وكيع: نقله عنه الإمام أحمد من غير واسطة، وأخرج نحوه الدارقطني في «الصفات» (٥٨) من طريق يحيى بن معين عن وكيع

(٤٤٢) ضعيف الإسناد: للانقطاع، رجاله جميعًا ثقات، لكن عمارة بن عمير لا رواية له عن أحد من الصحابة، وقد ذكروا أنه رأى عبد الله بن عمر، ولم يذكروا له رواية عنه، وذكروا أنه يروي عن إبراهيم بن أبي موسى الأشعري، لا عن أبي موسى، وانظر ترجمته «بالتهذيب» (٧/ ٤٢١) والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣/ ٩) من طريق عبد الصمد به.

(٤٤٣) ضعيف الإسناد جدًّا: الرجل شيخ أحمد مبهم، وأما السدي فهو إسماعيل بن عبد الرحمن، وهو صدوق يهم ورمي بالتشيع، وأبو مالك هو غزوان الغفاري، وهو ثقة، وهذا الخبر ليس من التفسير فيقبل، بل هو من الأخبار التي يلزم لقبولها بعد الرفع صحة الإسناد، وهذا ليس بمرفوع ولا صحيح.

٤٤٤- كَتَبَ إليَّ العباسُ بنُ عبدِ العظيمِ العنْبَرِيَ: كتبتُ إليكَ بخطِّي، حدثنا إسحاق ابنُ منصورٍ أبو عثمان، ثنا إبراهيمُ بنُ يُوسُف بنِ أبي إسحاق، عن أبيه، عن عمّار الدُّهْني، عن مسلمِ البطِين، عن سعيدِ بنِ جبيرٍ، عن ابنِ عباسٍ ﷺ، قال: "إنَّ الكرسِيَّ الذي وَسِعَ السماواتِ والأرضَ، لموضِعُ قدميه، وما يَقْدِر قَدْرَ العرشِ إلا الذي خلَقَه، وإنَّ السماواتِ في خَلْقِ الرحمنِ جلَّ وعزَّ مثل قبةٍ في صحراء".

٤٤٥- حدثني أبي، ثنا ابنُ مَهدِيّ وأبو سفيان يعني المَعمَري، عن سفيان، عن ليث،عن مُجاهد، قال:"ما السماواتُ والأرضُ في الكرسِيّ إلا كحَلَقَةٍ في أرضِ فَلاة".

٤٤٦- حدثني أبي، نا نُوحُ بنُ ميمون، قال: سمعتُ بُكَيرَ بنَ معروفٍ أبا معاذٍ قاضي نيسابور، عن مُقاتِل بنِ حيّان، عن الضحاك، في قوله ﷻ:﴿**مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ ثَلَٰثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ**﴾ [المجادلة ٧]. قال: "هو علَى العرشِ وعلْمُه معَهُم".

٤٤٧- كتبَ إليَّ عباسُ بنُ عبدِ العظيمِ العنْبَرِي، نا أبو أحمدِ الزُّبَيري، ثنا إسرائيلُ، عن أبي إسحاق، عن عبدِ الله بنِ خليفة، قال: جاءتْ امرأةٌ إلى النبيِّ ﷺ، فقالت: ادع اللهَ أنْ يدخلْنِي الجنةَ. قال: "**فعِظَمُ الربِّ** ﷻ- وقال:﴿**وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ**﴾ [البقرة ٢٥٥] - **إنَّهُ لَيَقْعدُ عَلَيْهِ جَلّ وَعَزّ، فَمَا يَفضُلُ مِنهُ إلا قيدُ أَرْبَعِ أَصَابع، وإنَّ له أَطِيطًا**

---

(٤٤٤) حسن الإسناد إلى ابن عباس: إسحاق بن منصور صدوق، وشيخه هو إبراهيم بن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي، وهو صدوق يهم، وأبوه ثقة، وعمار صدوق، وباقي رجال الإسناد ثقات، والخبر أخرجه أبو الشيخ في "العظمة" (٧) من طريق العباس العنبري به.

(٤٤٥) ضعيف الإسناد: ليث هو ابن أبي سليم قال عنه الحافظ في "التقريب": "صدوق اختلط جدًا ولم يتميز حديثه فترك"، وأما المعمري فهو مُحمد بن حميد اليشكري، وهو ثقة، والأثر سبق برقم (٣٠١).

(٤٤٦) حسن إلى الضحاك: ابن مزاحم، وهو صدوق كثير الإرسال، وهو هنا منتهى الإسناد، ومقاتل هو النبطي صدوق، وبكير صدوق فيه لين، ونوح بن ميمون المضروب ثقة.

(٤٤٧) ضعيف الإسناد، عبد الله بن خليفة الهمداني مجهول الحال، وانظر ترجمته "بالتهذيب"، وأيضًا فخبره هنا مرسل، وقد سبق بعض الخبر من طريقه عن عمر برقم (٤٣٩) والخبر أخرجه ابن جرير في "تفسيره" (٣/ ١٠) وأبو الشيخ في "العظمة" (٧١) من طريق إسرائيل به مرسلًا، وأخرجه الضياء في "المختارة" (١/ ٢٦٥ح١٥٣) من طريق إسرائيل به، لكن جعله عن عبد الله بن خليفة عن عمر.

كَأَطِيطِ الرَّحْلِ إِذَا رُكِبَ».

٤٤٨- حدثني مُحمدُ بنُ عليّ بنِ الحسنِ بنِ شقيقٍ، نا إبراهيمُ بنُ الأشعث، قال: سمعتُ الفُضَيْلَ بنَ عِياضٍ، يقول: «إنَّ أهلَ الإرجاءِ يقولون: إنّ الإيمانَ قولٌ بلا عمل. ويقول الجَهْمية: الإيمانُ المعرفةُ بلا قولٍ ولا عمل. ويقولُ أهلُ السنة: الإيمانُ المعرفةُ والقولُ والعملُ».

٤٤٩- حدثني أبو معمر، نا نُوحُ بنُ ميمون المضروب وسَلَمُ بنُ سالم، عن بُكيرِ بنِ معروفٍ، عن مُقاتِلِ بنِ حيّان، عن عكرمة، عن ابنِ عباسٍ ﷺ: ﴿وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ﴾ [الحديد ٤]. قال: «عالمٌ بكم أينَمَا كُنتُم».

ثمَّ حدَّثنا به أبو معمرٍ مرةً أخرى فرَجَعَ عنه، وقال: هُوَ عن الضحاك.

٤٥٠- حدثني أحمد بن سعيد الدارمي، قال: سمعتُ أبي، سمعتُ أبا عِصْمَة، وسأله

---

(٤٤٨) ضعيف الإسناد: إبراهيم بن الأشعث قال عنه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/ ٨٨): "سألت أبى عن إبراهيم بن الأشعث وذكرت له حديثا رواه عن ... فقال: هذا حديث باطل موضوع كنا نظن بإبراهيم ابن الأشعث الخير فقد جاء بمثل هذا"، وقال ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٦٦): "يغرب ويتفرد ويخطيء ويخالف"، وانظر «ضعفاء ابن الجوزي» (١/ ٢٣ت٣١) ونقل ابن حجر في «اللسان» (١/ ١٣١) عن علي ابن الحسن الهلالي توثيقه.

(٤٤٩) في إسناده ضعف: إلى ابن عباس، وهذا إسناده ظاهره الحسن، بكير بن معروف قال عنه الحافظ في «التقريب»: "صدوق فيه لين"، وسلم بن سالم كذبوه، لكن سلم متابع، ولكن أبو معمر رجع عن التحديث بهذا الإسناد، وذكر أنه عن الضحاك، وليس عن ابن عباس، وسبق خبر الضحاك برقم (٦٤٠).

(٤٥٠) ضعيف الإسناد: والحديث صحيح مرفوعًا من غير هذا الطريق: وفي هذا الإسناد: أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي ثقة من شيوخ البخاري ومسلم، وأبوه مجهول، وانظر ترجمته في «الجرح والتعديل» (٤/ ٣٤) و«اللسان» (٣/ ٤٠)، وأبو عصمة نفسه كذاب متهم، وهو نوح بن أبي مريم.

أما الحديث المرفوع فصحيح، أخرجه مسلم (٧٣٥) وأبو داود (٩٣٠ و٣٢٨٢) والنسائي في «الكبرى» (١١٤١و٧٧٥٦و٨٥٨٩) وأحمد في«المسند» (٥/ ٤٤٧و٤٤٨) وابن حبان في«صحيحه» (١٦٥ و٢٢٤٧) وابن الجارود في«المنتقى» (٢١٢) وابن أبي شيبة في«المصنف» (٦/ ١٦٢ح٣٠٣٤٢) جميعًا من حديث معاوية بن الحكم السلمي مرفوعًا به، وأخرجه مالك في«الموطأ» (٢/ ٧٧٦) فجعله عن عمر بن الحكم، ومن طريق مالك أخرجه النسائي في«الكبرى» (١١٤٦٥) وذكر ابن عبد البر أن هذا وهم، وأن صوابه معاوية بن الحكم، وأخرجه أحمد في«المسند» (٢/ ٢٩١) من حديث أبي هريرة.

رجلٌ: عن الله، في السماءِ هُوَ؟ فحدّثَ بحديثِ النبيّ ﷺ حينَ سألَ الأمة: «أَيْنَ اللهُ؟» قالتْ: في السماء. قال: «فَمَنْ أَنَا؟» قالت: رسولُ الله. قال: «أَعْتِقْهَا فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ».

قال: سمّاها رسولُ الله ﷺ مؤمنة، أنْ عرفتْ أنَّ اللهَ تعالَى في السماءِ.

٤٥١- حدثني أحمدُ بنُ إبراهيمَ الدورقي، نا عليُّ بنُ الحسنِ بنِ شقيقٍ، نا عبدُ الله بنُ مُوسَى الضبِّي، ثنا مَعدَان - قال عليُّ بنُ الحسنِ: قال ابنُ المباركِ: إنْ كانَ بخُرَاسان أحدٌ منَ الأبدالِ فمَعدان- قال:

سألتُ سفيانَ الثَّوْري، عنْ قولِ الله ﷻ: ﴿وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ﴾ [الحديد ٤]. قال: «عِلْمُه».

٤٥٢- حدثني أحمدُ بنُ إبراهيمَ، نا عليُّ بنُ الحسنَ، قال: سألتُ عبدَ الله بنَ المباركِ: كيفَ ينبغي لنا أنْ نعرفَ ربَّنا ﷻ؟

قال: «علَى السماءِ السابِعة علَى عرشِهِ، ولا نقولُ كما تقولُ الجَهْمية، أنه هاهنا في الأرض».

---

(٤٥١) ضعيف الإسناد: معدان شيخ مجهول الحال، نقل الذهبي في «السير» (٨/ ٤٢٥) والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٢٨٩) عن ابن المبارك: "وما بقي أحد (يعني من الأبدال) بخراسان إلا شيخ حائك يقال له معدان"، والخبر أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٧/ ١٤٢) من طريق أبي داود الأشعث عن الدورقي به، وأخرجه اللالكائي في «اعتقاد أهل السنة» (٣/ ٤٠١ح٦٧٢) من طريق يَحيى بن معين عن علي بن الحسن ابن شقيق به، ولم يذكر كلام ابن المبارك.

أما كلام ابن المبارك عن معدان، فصحيح إليه، لكنه ليس بتوثيق كما هو معلوم.

(٤٥٢) صحيح إلى ابن المبارك: رجال الإسناد إليه ثقات حفاظ، والأثر سبق برقم (٢٤).

سئل عن الإيمان والرد على المُرجِئَة

٤٥٣- سمعتُ أبي ـ رحمه الله ـ، وسُئِل: عن الإرجاءِ؟

فقال: "نحنُ نقولُ: الإيمانُ قولٌ وعملٌ، يزيدُ وينقصُ، إذا زَنَى وشَرِبَ الخمرَ نقُصَ إيمانُه".

٤٥٤- سألتُ أبي: عنْ رجلٍ يقول: الإيمانُ قولٌ وعملٌ يزيدُ وينقصُ، ولكنْ لا يَستثْنِي أمُرجِئٌ؟

قال: "أرجو أنْ لا يكونَ مُرجِئًا".

٤٥٥- سمعتُ أبي، يقول: الحُجّةُ على من لا يستثني: قولُ رسولِ الله ﷺ لأهلِ القبور: "**وَإنَّا إنْ شَاءَ اللهُ بِكُمْ لاحِقُونَ**".

٤٥٦- قال أبي: حدثنيه عبدُ الرحمنِ بنُ مَهْدِي، نا زُهَيْرُ بنُ مُحمدٍ، عنْ شَرِيكِ بنِ أبي نَمِر، عنْ عطاءِ بنِ يسارٍ، أنَّ عائشةَ ـ رضيَ اللهُ عنها ـ، قالت: كانَ رسولُ الله ﷺ يَخْرُجُ إذا

(٤٥٣-٤٥٥) صحيح إلى الإمام أحمد.

(٤٥٦) حسن الإسناد: شريك بن أبي نمر صدوق يخطئ، وقد أخرجه أحمد في «المسند» (٦/ ١٨٠) بهذا اللفظ: «يخرج إذا كان ليلة عائشة»، وأخرجه مسلم في «صحيحه» (٩٧٤) والنسائي في «الصغرى» (٤/ ٩٣) وفي «الكبرى» (٢١٦٦) وابن حبان (٣١٧٢ و٤٥٢٣) من طريق شريك بن أبي نمر به، وانفرد شريك في هذا الحديث بلفظ: «إذا كان ليلة عائشة»، أو: «كلما كان عندي»، وإنما كان ذلك مرة، والله أعلم، وقد أخرجه مسلم (٩٧٤) والنسائي في «الصغرى» (٤/ ٩٢) وفي «الكبرى» (٨٩١١ و٨٩١٢) وابن حبان (٧١١٠) من طريق مُحمد بن قيس بن مخرمة عن عائشة به بقصة تفيد أن ذلك كان مرة، لا يتكرر في كل ليلة من ليال عائشة ـ رضي الله عنها ـ، وتلفظ النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بهذا الذكر إذا أتى المقابر صحيح، وله طرق أخرى أيضًا، منها حديث أبي هريرة مرفوعًا أخرجه مسلم (٢٤٩) وأبو داود (٣٢٣٧) والنسائي في «الصغرى» (١/ ٩٤) وفي «الكبرى» (١٤٣) وأحمد (٢/ ٣٠٠ و٣٧٥ و٤٠٨) وابن خزيمة (٦) وابن حبان (١٠٤٦ و٧٢٤٠)، وعن عائشة أيضًا أخرجه أحمد (٦/ ٧١ و٧٦ و١١١) وابن ماجة (١٥٤٦) من طريق شريك النخعي، واختلف عليه في إسناده، وورد أيضًا من حديث بريدة، ومن حديث عمر.

كانتْ ليلة عائِشة، فيقولُ هذا الكلام.

٤٥٧- حدثني أبي، نا يزيدُ بنُ هارون، أنا ابنُ أبي ذِئبٍ، عن مُحمدِ بنِ عمرو بنِ عطاءٍ، عنْ ذَكوان، عن عائشة رضيَ اللهُ عنها، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «**أَمَّا فِتْنَةُ القَبْرِ فَبِي تُفتَنُونَ، وَعنِّي تُسْأَلُونَ**». فذَكَر الحديثَ، «**ويُقالُ: هَذَا مَقْعَدُكَ مِنهَا، ويُقالُ: علَى اليَقِينِ كُنتَ، وَعَلَيْهِ مِتَّ، وَعَلَيْهِ تُبعَثُ إنْ شَاءَ الله**».

٤٥٨- قال مُحمد بن عَمْرو: فحدّثني سعيدُ بنُ يَسارٍ، عنْ أبي هريرةَ ﷺ، عن النبيِّ ﷺ، فذَكَرَ هذا الحديث، مثلَ حديثِ عائشة سواء.

٤٥٩- قال أبي: «إنّما نُصَيّر الاستثناءَ علَى العمَل، لأنّ القولَ قد جِئنا بِهِ».

٤٦٠- حدثني أبي، نا مُعاويةُ بنُ هِشامٍ وأبو أحمد، قالا: نا سفيانُ، عن علْقمة بنِ

---

(٤٥٧) صحيح: والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٦/ ١٣٩) بهذا الإسناد به، في حديث طويل، وأورده الهيثمي في «المجمع» (٣/ ٤٨) واقتصر على قوله: "رواه أحمد"، قلت: وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (٢/ ٩٦٧ح١٠٦٧) من طريق مُحمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب به.

(٤٥٨) صحيح: وسعيد بن يسار المدني ثقة متقن.

(٤٥٩) صحيح إلى الإمام أحمد: ومعنى هذا أنه ـ رحمه الله ـ يرى الاستثناء في العمل، ولا يراه في القول، والذي أفهمه من هذا هو معنى كلام ابن حبان ـ رحمه الله ـ ، حيث يقول في «صحيحه» (٣/ ٣٢٢ بعد حديث١٠٤٦): "قال أبو حاتم: الاستثناء يستحيل في الشيء الماضي، وإنما يجوز الاستثناء في المستقبل من الأشياء، وحال الإنسان في الاستثناء على ضربين إذا استثنى في إيمانه: فضرب منه يطلق، مباح له ذلك. وضرب آخر إذا استثنى فيه الإنسان كفر. وأما الضرب الذي لا يجوز ذلك: فهو أن يقال للرجل: أنت مؤمنٌ بالله وملائكته وكتبه ورسله والجنة والنار والبعث والميزان وما يشبه هذه الحالة؟ فالواجب عليه أن يقول: أنا مؤمن بالله حقًّا ومؤمن بهذه الأشياء حقًّا، فمتى ما استثنى في هذا كفر. والضرب الثاني إذا سُئل الرجل: إنك من المؤمنين الذي يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم فيها خاشعون وعن اللغو معرضون؟ فيقول: أرجو أكون منهم إن شاء الله، أو يقال له: أنت من أهل الجنة؟ فيستثنى أن يكون منهم.اهـ والله أعلم. وانظر لتحرير المسألة كلام شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في كتابه «الإيمان» (ص٣٦٨).

(٤٦٠) صحيح: معاوية بن هشام صدوق له أوهام، لكنه متابع من أبي أحمد الزبيري، وهو ثقة، وأيضًا فسفيان متابع من شعبة عند النسائي، والحديث أخرجه مسلم (٩٧٥) وأحمد في «المسند» (٥/ ٣٥٣) والنسائي في «الصغرى» (٤/ ٩٤) وفي «الكبرى» (٢١٦٧ و١٠٩٣٠) وابن ماجة (١٥٤٧) وابن حبان في «صحيحه» (٣١٧٣) من طريق علقمة به.

مَرْثَدٍ، عن سُلَيمان بنِ بُرَيدة، عن أبيه، قال: «كانَ رسولُ الله ﷺ يُعَلِّمهم إذا خَرَجُوا إلَى المَقَابِرِ، فكانَ قائِلُهم يقولُ: السلامُ عَلَيْكم أهلَ الدِّيارِ مِنَ المؤمنينَ والمُسلِمين، وإنَّا إنْ شاءَ اللهُ بكمْ لاحِقون».

٤٦١- حدثني أبي، نا أبو نُعَيْم، سمعتُ سُفيان - يعني الثوريّ- يقول: «الإيمانُ يزيدُ وينقصُ».

٤٦٢- حدثني أبي: سمعتُ يَحيَى بنَ سعيدٍ، يقول: «ما أدركنَا منْ أصحابِنا ولا بلغني إلا علَى الاستثناءِ، والإيمان قولٌ وعملٌ». قال يَحيى: «وكانَ سفيانُ الثوري يُنكر أن يقول أنا مُؤمن». وحسَّنَ يَحيَى الزيادةَ والنقصانَ ورآه.

٤٦٣- حدثني أبي، قال: سمعتُ وكيعًا، يقول: «الإيمانُ يزيدُ وينقص، وكذا ما كان سفيان يقول».

٤٦٤- حدثني أبي، قال: كانَ وكيعُ يقول: «تَرَى إيمان الحجّاج بنِ يوسف مِثْلَ إيمانِ أبي بكرٍ وعمر -رضي الله عنهما-؟!».

٤٦٥- حدثني أبي، سمعتُ سفيانَ بنَ عيينة، يقول: إذا سُئِل: مؤمنٌ؟ لم يُجِبْه، وسؤالك إيايَ بِدعة، ولا أشُكُّ في إيماني، ولا يُعنّف منْ قال إنَّ الإيمانَ يَنقص. إنْ قال إن شاءَ الله، ليسَ يُكرَه، وليسَ بداخلٍ في الشك.

٤٦٦- حدثني أبي، نا وكيعٌ، قال: قال سفيان الثوري: «الناسُ عِندنا مُؤمنون في الأحكامِ والمواريثِ، ونرجو أن يكونوا كذلك، ولا ندري ما حالُنَا عندَ الله ﷻ»

---

(٤٦١) صحيح إلى سفيان الثوري: وأبو نعيم هو الفضل بن دكين.

(٤٦٢) صحيح إلى يَحيى بن سعيد: وهو القطان، إمام ثقة حافظ.

(٤٦٣) صحيح إلى وكيع: وهو ابن الجراح ثقة حافظ عابد، وسفيان الذي يُخبر عنه وكيع هو الثوري.

(٤٦٤) صحيح إلى وكيع: وكلامه هنا استفهام توبيخي أو انكاري، وليس خبرًا.

(٤٦٥) صحيح إلى سفيان بن عيينة: وهو ثقة إمام حافظ.

(٤٦٦) صحيح إلى سفيان الثوري

٤٦٧- حدثني أبي - رحمه الله -، نا عبدُ الله بنُ نُمَيْر، قال: سمعتُ سفيانَ - وذكرَ المُرجئَة- فقال: "رأيٌ مُحدَثٌ، أدركنا الناسَ على غيرِه".

٤٦٨- حدثني أبي، نا عبدُ الصمدِ بنُ حسان، أنا سُفيانُ الثوري، عن يزيد - يعني ابن أبي زياد- عن مُجاهِد، قال: "الإيمانُ يَزيدُ ويَنقُص، والإيمانُ قولٌ وعمَلٌ".

٤٦٩- حدثني أبي، نا أبو سَلَمَة الخُزَاعي، قال: قال مالكٌ وشريكٌ وأبو بكرِ بنُ عياشٍ وعبدُ العزيزِ بنُ أبي سَلَمَة وحمادُ بنُ سلَمَة وحمَّادُ بنُ زيد: "الإيمانُ المعرفةُ والإقرارُ والعملُ". إلا أنَّ حمادَ بنَ زيدٍ كانَ يُفرِّقُ بينَ الإيمانِ والإسلامِ، ويجعلُ الإسلامَ عاما والإيمانَ خاصا.

٤٧٠- حدثنا أبي، نا عبدُ الله بنُ نُمير، عن جعفرِ الأحمَر، قال: قال منصورُ بنُ المُعتَمر في شيءٍ: "لا أقولُ كما قالتِ المُرجئَة الضالةُ المبتدعةُ".

٤٧١- حدثني أبي، نا حجاج، سمعتُ شريكًا - وذكرَ المُرجئَة- فقال: "هم أخبَثُ قومٍ، وحسْبُكَ بالرافضةِ خُبثًا، ولكن المُرجِئَة يكذبونَ على الله تعالى".

٤٧٢- حدثني أبي، نا حجاج، أنا شريكٌ، عن الأعمشِ ومغيرة، عن أبي وائلٍ: "أنَّ

---

(٤٦٧) صحيح إلى سفيان: وهو الثوري، وابن نمير ثقة.

(٤٦٨) ضعيف الإسناد: يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولى عبد الله بن الحارث، قال عنه الحافظ في «التقريب»: "ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعيًا"، والأثر أخرجه البيهقي في «الشعب» (١/ ٧٨ح٦٠) من طريق عبد الصمد به، وأخرجه ابن ماجة في «سننه» (٧٤) والآجري في «الشريعة» (٢٣٨) من طريق إسماعيل يعني ابن عياش عن عبد الوهاب بن مجاهد عن مجاهد عن أبي هريرة وابن عباس قالا: "الإيمان يزيد وينقص"، وعبد الوهاب متروك واتهم بالكذب.

(٤٦٩) صحيح إلى مالك وغيره، ممن ذكرهم أبو سلمة وهو منصور بن سلمة الخزاعي البغدادي، ثقة حافظ، وله رواية عمن ذكرهم.

(٤٧٠) حسن إلى منصور بن المعتمر، وهو ثقة ثبت، وفي الإسناد جعفر بن زياد الأحمر وهو صدوق يتشيع.

(٤٧١) صحيح إلى شريك، وهو ابن عبد الله القاضي، في حفظه كلام، وقد أخرج له مسلم، وحجاج هو ابن مُحمد الأعور ثقة.

(٤٧٢) حسن الإسناد إلى أبي وائل، وهو شقيق بن سلمة، ثقة مخضرم، على كلام في شريك، وعبد الله المذكور=

حائكًا منَ المُرجِئَة بلغه قولُ عبدِ الله في الإيمان، فقال: زَلَّةٌ من عالمٍ".

٤٧٣- حدثني أبي، نا عبدُ الرحمنِ بنُ مَهدِي، نا حمادُ بنُ سلمة، عن عطاءِ بنِ السائبِ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ، قال: "مَثَلُ المُرجِئَة مَثَلُ الصابئين".

٤٧٤- حدثني أبي، نا مُؤمّل، نا سُفيانُ، حدثنا سعيدُ بنُ صالحٍ، قال: قال إبراهيم: "لأنا لِفتنةِ المُرجِئَة أخوفُ على هذه الأمة من فِتنَةِ الأزارِقة".

٤٧٥- حدثني أبي، نا مُؤمّل، سمعتُ سفيانَ، يقول:

قال إبراهيم: "تركتِ المُرجِئَة الدينَ أرق منْ ثوبٍ سابري".

٤٧٦- حدثني أبي، نا يُونس، نا حمادُ، عن ابن عونٍ، قال: "كانَ إبراهيمُ يعيبُ على ذَرٍ قولَه في الإرجاءِ".

٤٧٧- حدثني أبي، نا مُحمدُ بنُ بشرٍ، نا سعيدُ بنُ صالحٍ، عن حكيمِ بنِ جُبَيرٍ، قال: قال إبراهيمُ:

"المُرجِئَةُ أخوَفُ عندي على أهلِ الإسلامِ من عِدّتِهم من الأزارقة".

= هو ابن مسعود.

(٤٧٣) في إسناده كلام: عطاء بن السائب صدوق اختلط، وحماد بن سلمة سمع منه قبل الاختلاط وبعده، ولا يتميز ماسمع منه قبل الاختلاط مما سمع بعده، والله أعلم، وانظر «التهذيب» (٧/ ٢٠٧) والخبر أخرجه الآجري في «الشريعة» (٣٣٤) من طريق الإمام أحمد به.

(٤٧٤) صحيح إلى إبراهيم النخعي: وفي إسناد المصنف ضعف، مؤمل بن إسماعيل صدوق سيئ الحفظ، وباقي رجال الإسناد ثقات، وأما سعيد بن صالح فقال المعلق على الأصل: "لم أقف له على ترجمة فيما اطلعت عليه من مصادر"، قلت: قال عنه ابن معين: " ثقة"، وقال أبو حاتم: "ليس به بأس"، وانظر ترجمته «بالجرح والتعديل»(٤/ ٣٤) والخبر أخرجه الخلال في«السنة»(٩٥١) عن مُحمد بن حسان الأزرق عن ابن مهدي عن سفيان بمثله، وهذا إسناد رجاله جميعًا ثقات. وأما الأزارقة فهم فرقة من الخوارج.

(٤٧٥) في إسناده ضعف: وانظر ما سبق، وإبراهيم هو النخعي.

(٤٧٦) صحيح إلى ابن عون، وهو عبد الله بن عون بن أرطبان، ثقة فاضل، وإبراهيم هو النخعي، وذر المذكور هو ابن عبد الله المرهبي، قال عنه الحافظ في «التقريب»: " ثقة عابد رمي بالإرجاء".

(٤٧٧) ضعيف الإسناد: حكيم بن جبير ضعيف، وأما سعيد بن صالح فسبق ذكره برقم (٤٧٤).

٤٧٨- حدثني أبي، نا إسماعيلُ، عن أيوب، قال: قال سعيدُ بنُ جُبَير -غير سائله ولا ذاكرًا ذاكَ له-: «لا تجالس طلقًا». يعني: أنه كانَ يرى رأيَ المُرجئَة.

٤٧٩- حدثني أبي، نا هَيثَم، أخبرنا إسماعيلُ بنُ عياشٍ، عن صَفوان بنِ عَمرو، عن عبدِ الله بنِ ربيعةَ الحضرمي، عن أبي هريرةَ ﷺ، أنَّه كان يقول: «الإيمانُ يزدادُ ويَنقص».

٤٨٠- حدثني أبي، نا هَيثم بنُ خارجة، أنا إسماعيلُ بنُ عياشٍ، عن حَرِيزِ بنِ عثمان، عن الحارثِ بنِ مُحمدٍ، عن أبي الدرداء، أنه كان يقول: «الإيمانُ يزداد وينقص».

---

(٤٧٨) صحيح إلى سعيد بن جبير، وطلق هو ابن حبيب قال عنه الحافظ في «التقريب»: "صدوق عابد رمي بالإرجاء"، والخبر سبق تخريجه برقم (١٤٥).

(٤٧٩) في إسناده ضعف، عبد الله بن ربيعة الحضرمي مجهول الحال، وقال المعلق على الأصل: "لم أقف له على ترجمة"، قلت: ترجمته «بالجرح والتعديل» (٥/ ٥١ ت٢٣٤) و«التاريخ الكبير» (٥/ ٨٥ ت٢٣٣) ولم يذكرا فيه جرحًا أو تعديلًا، والخبر أخرجه الآجري في «الشريعة» (٢٣٧) والبيهقي في «الشعب» (١/ ٧٧ح٥٥) من طريق إسماعيل بن عياش به، وله طريق أخرى عند ابن ماجة (٧٤) سبقت في التعليق على رقم (٤٦٨).

(٤٨٠) في إسناده ضعف: ووقع بالأصل: "عن جرير عن عثمان عن الحارث"، وقال معلقه: "في سنده عثمان لم أعرف من هو"، قلت: تصحف عليه، وإنما صوابه: حريز بن عثمان عن الحارث، كذا أخرجه ابن ماجة (٧٥) ووقع في المطبوع من ابن ماجة: حدثنا أبو عثمان البخاري ثنا الهيثم ثنا إسماعيل عن جرير بن عثمان عن الحارث أظنه عن مجاهد عن أبي الدرداء قال: الإيمان يزداد وينقص، قلت: جرير خطأ، صوابه حريز بالحاء المهملة في أوله والزاي في آخره، وشيوخ حريز كلهم ثقات على ماقيل، وقد أخرجه على الصواب البيهقي في «الشعب» (١/ ٧٦ح٥٤ و٥٥) من طريق إسماعيل بن عياش به، أما الحارث، فوقع هنا أنه ابن مُحمد، وفي «الشعب»: ابن مخمر، وليس عندهما ذكر مجاهد، وإنما هو في رواية ابن ماجة، وليس في «التهذيب» وأصله ومختصره من اسمه الحارث بن مُحمد، وهو من شرط التهذيب لأن حديثه عند ابن ماجة، لكن ترجم ابن حجر في «التهذيب» (٢/ ١٦٥) فقال: "الحارث عن مجاهد وعنه حريز بن عثمان أخرج له ابن ماجة أثرًا موقوفًا في أوائل الكتاب ولم يذكره ابن عساكر في «الأطراف»، فاستدركه عليه الحافظ الضياء، وقال المزي: أظنه من زيادة ابن القطان على ابن ماجة، قلت: وأظنه الحارث بن عبيد الله الشامي الذي مضى ذكره".اهـ قلت(يَحيى): فيظهر من هذا والله أعلم أن ذكر "مُحمد" تصحيف، وأن الصواب: الحارث عن مجاهد، والله أعلم، وهذا يحتاج لنظر، ثم لو ترجح ذكر مجاهد، ففيه التردد في الجزم بشيخ الحارث.

٤٨١- حدثني أبي، نا عفانُ بنُ مسلم، نا حمادُ بنُ سلمة، عن أبي جعفرٍ الخَطْمي، عن أبيه، عن جدِّهِ عُمَيرِ بنِ حَبيبِ بنِ خماشة، أنّه قال: «الإيمانُ يزيدُ وينقص». فقيل له: وما زيادتُه ونقصانُه؟ قال: «إذا ذكرنَا اللهَ ﷻ وخشيناه فذلكَ زيادتُه، وإذا غَفلنا ونَسِينا وضَيّعنا فذلكَ نُقصانُه».

٤٨٢- حدثني أبي، قال: قال عفانُ: سمعتُ حمادًا، عن عُمَيرِ بنِ حبيبٍ- ليس فيه: عن أبيه- فقلتُ له: إنك حدثتني عن أبيه عن جده. قال: أحسَبُ أنه عن أبيهِ عن جدهِ.

٤٨٣- حدثني أبي، نا إبراهيمُ بنُ شَماس، قال: سمعتُ جَريرَ بنَ عبدِ الحميد، يقول: «الإيمانُ قولٌ وعملٌ، يزيدُ وينقص». قيل له: كيف تقولُ أنتَ؟ قال: «أقولُ: مؤمنٌ إنْ شاءَ اللهُ».

قال أبو عبدِ الرحمن: وقد رأيتُ إبراهيمَ ولم أسمَع منه، أيامَ أبي كانَ محبوسًا.

٤٨٤- قال إبراهيمُ بنُ شَماس: وسُئِل فُضَيلُ بنُ عِياض وأنا أسمع: عن الإيمان؟

---

(٤٨١) حسن إلى عمير بن حبيب: وهو صحابي، وفي الإسناد أبو جعفر الخطمي هو عمير بن يزيد بن عمير بن حبيب، وهو صدوق، وأما أبوه فقال المعلق على الأصل: "لم أقف له على ترجمة". قلت(يحيى): ولم أجد له ترجمة مفردة أيضًا، لكن في ترجمة أبي جعفر الخطمي من «التهذيب» (٨/ ١٥١) "وقال عبد الرحمن بن مهدي: كان أبو جعفر وأبوه وجده قوما يتوارثون الصدق بعضهم عن بعض"، والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ١٦٠ح٣٠٣٢٧) عن حماد بن سلمة به، ومن طريق حماد أخرجه ابن سعد في«الطبقات» (٤/ ٣٨١) والآجري في «الشريعة» (٢٣٩و٢٤٠) والبيهقي في «الشعب» (١/ ٧٧ح٥٦).

(٤٨٢) حسن إلى عمير بن حبيب: وهذا التردد من حماد في كون الخبر عن أبي جعفر الخطمي عن أبيه عن جده، أو أبي جعفر عن جده مباشرة من غير ذكر أبيه لا يضر، لأمرين: أولًا: أنه جزم بأنه من رواية أبي جعفر عن أبيه عن جده، ثم طرأ الشك والنسيان، وما حدّثَ به جازمًا مقدم على ما فيه شك، إذا تبين لنا أن الشك متأخر، وهو الحال هنا. وثانيًا: فأبو جعفر الخطمي له رواية عن جده، فأي الطريقين تَرَجّح، لم يُنزل الخبر عن الحسن، والله أعلم، والخبر أخرجه بالشك: ابن سعد في «الطبقات» (٤/ ٣٨١).

(٤٨٣) صحيح إلى جرير بن عبد الحميد: وهو ثقة، وإبراهيم بن شماس ثقة، والخبر أخرجه الآجري في «الشريعة» (٢٨٦) من طريق الإمام أحمد به.

(٤٨٤) صحيح إلى الفضيل بن عياض: وهو ثقة عابد.

فقال: "الإيمانُ عندنا داخله وخارجه: الإقرارُ باللسانِ، والقبولُ بالقلبِ، والعملُ بهِ".

٤٨٥- قال: وسمعتُ يَحيى بنَ سُلَيم، يقول: "الإيمانُ قولٌ وعملٌ".

٤٨٦- ورَوَي أنَّ ابنَ جريج قال: "الإيمانُ قولٌ وعملٌ".

٤٨٧- قال: وسألتُ أبا إسحاقَ الفزاري عن الإيمان، فقلتُ: الإيمانُ قولٌ وعملٌ؟ قال: "نعم".

٤٨٨- قال: وسمعتُ ابنَ المباركِ يقول: "الإيمانُ قولٌ وعملٌ، والإيمانُ يتفاضَل".

٤٨٩- قال: وسمعتُ النَّضرَ بنَ شُمَيْل، يقول: "الإيمانُ قولٌ وعملٌ، والإيمانُ يتفاضل".

٤٩٠- وقال الخليلُ النَّحَوي: "إذا أنَا قلتُ مؤمنٌ، فأي شيءٍ بَقِي؟!".

٤٩١- وسألتُ بَقِيةَ وابنَ عياشٍ - يعني إسماعيل - فقالا: "الإيمانُ قولٌ وعملٌ".

٤٩٢- حدثني أبي، نا إبراهيمُ بنُ خالد، حدثني رَبَاح، عن مَعمَر، عن ابن

---

(٤٨٥) صحيح إلى يَحيى بن سليم: وهو الطائفي، صدوق سيء الحفظ، وقد أخرج له الجماعة، وهو هنا منتهى الإسناد.

(٤٨٦) صحيح إلى ابن جريج: وإسناد المصنف فيه إلى ابن جريج ضعف، راوي الخبر عن ابن جريج هنا هو يَحيى بن سليم الطائفي، وهو سيء الحفظ، والخبر أخرجه الآجري في «الشريعة» (٢٨٢) من طريق الحميدي عن يَحيى الطائفي عن ابن جريج به، وأخرجه الآجري في «الشريعة» (٢٨٤) وابن الجعد في «مسنده» (١/ ٢٧٩ح١٨٦١) من طريق عبد الرزاق عن سفيان وابن جريج ومعمر ومالك بن أنس، وهذا صحيح.

(٤٨٧) صحيح إلى أبي إسحاق الفزاري: راويه عنه هو إبراهيم بن شماس، والخبر أخرجه الآجري في «الشريعة» (٢٨٦) من طريق أحمد عن ابن شماس عن أبي إسحاق به.

(٤٨٨) صحيح إلى ابن المبارك: وهو عند الآجري (٢٨٦) بالإسناد السابق.

(٤٨٩) صحيح إلى النضر بن شميل: وهو ثقة ثبت.

(٤٩٠) صحيح إلى الخليل النحوي.

(٤٩١) صحيح إلى بقية وابن عياش: والخبر أخرجه الآجري في «الشريعة» (٢٨٦) من طريق الإمام أحمد به.

(٤٩٢) صحيح إلى طاوس: وهو ابن كيسان اليماني، وابنه هو عبد الله، ومعمر هو ابن راشد، ورباح هو ابن زيد القرشي، وإبراهيم هو الصنعاني، جميعهم ثقات، والأثر أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (١١/ ١٦١=

طاووس،عن أبيه قال: «مَثَلُ الإيمانِ كشجرة، فأصلها الشهادة، وساقها وورقها كذا، وثمرها الورع، ولا خيرَ في شجرةٍ لا ثَمر لها، ولا خيرَ في إنسانٍ لا وَرَعَ له».

٤٩٣- حدثني أبي، نا سُرَيْج بنُ النُّعمان، نا عبدُ الله بنُ نافعٍ، قال: كانَ مالكٌ يقول: «الإيمانُ قولٌ وعملٌ، يزيدُ وينقص».

٤٩٤- حدثني أبي، نا أبو جَعفَر السُّوَيدي، عن يَحيَى بنِ سُلَيم، عن هِشام، عن الحسن، قال: «الإيمانُ قولٌ وعملٌ».

٤٩٥- حدثني أبي، قال: بلغني أنَّ مالكَ بنَ أنسٍ وابنَ جُرَيج وشَريكًا وفُضَيلَ بنَ عِياضٍ، قالوا: «الإيمانُ قولٌ وعملٌ».

٤٩٦- حدثني أبي ـ رحمه الله ـ، نا عبدُ الله بنُ يزيد، نا ابنُ لَهِيعة، عن عبد الله بنِ هُبَيرة السَّبَائي، عن عُبيدِ بنِ عُمَير الليثي، أنّه قال: «ليسَ الإيمانُ بالتمنِّي، ولكنَ الإيمانُ قولٌ يُعقل، وعملٌ يُعمَل».

٤٩٧- حدثني أبي، نا عبدُ الله بنُ مَيمون أبو عبدِ الرحمن الرقي، حدثنا أبو المَلِيح،

= جامع معمر) عن معمر به، ومن طريقه البيهقي في «الزهد الكبير» (٨٢٨).

(٤٩٣) حسن إلى مالك: وأما عبد الله بن نافع فإما أن يكون الزبيري فصدوق، أو الصائغ فثقة له أوهام، والزبيري والصائغ رويا عن مالك، ولم يذكر الحافظ المزي عمن منهما يروي سريج، ولم يذكر رواية سريج عن واحد منهما، والخبر أخرجه الآجري في «الشريعة» (٢٧١) من طريق الإمام أحمد به، وله عن مالك طرق، وانظر ما سبق في التعليق (٤٨٦) والآجري (٢٦٧).

(٤٩٤) في إسناده ضعف: للكلام في يَحيى بن سليم الطائفي، والخبر أخرجه الآجري في «الشريعة» (٢٨٣) من طريق يَحيى بن سليم عن هشام عن الحسن به، وأخرجه (٢٨١) من طريق يَحيى بن سليم عن أبي حيان عن الحسن.

(٤٩٥) في إسناده ضعف: لأنه بلاغ، لكن الخبر صحيح عن مالك، وسبق بيانه، وهذا أخرجه الآجري في «الشريعة» (٢٨٥) من طريق أحمد به.

(٤٩٦) ضعيف الإسناد: لضعف ابن لهيعة.

(٤٩٧) في إسناده ضعف: عبد الله بن ميمون الرقي مجهول الحال، ترجمته «بالتهذيب» (٦/ ٤٩) وقال الحافظ في «تعجيل المنفعة» (ص٢٣٩): "وفيه نظر".

قال: سُئِل مَيمون: عن كلام المُرجِئَة؟ فقال: "أنا أكبرُ منْ ذلكَ".

٤٩٨- حدثني أبي، نا مُعاويةُ بنُ عَمْرو، حدثنا أبو إسحاق، قال: قال الأوزاعي: كانَ يَحيَى وقَتادة يقولان: "ليسَ من الأهواءِ شيءٌ أخوفَ عندَهم على الأمّة منَ الإرجاء".

٤٩٩- حدثني أبي - رحمه الله - نا معاوية بنُ عَمْرو، حدثنا أبو إسحاق، عن الأوزاعي، قال: كان أبو سعيد الخدري يقول: "الشهادَةُ بِدعة، والبراءةُ بدعة، والإرجاءُ بِدعة".

٥٠٠- حدثني أبي، نا حسنُ بنُ مُوسَى، نا شَريكٌ، عن ابنِ أبي ليلى، عن الحَكَم، عن أبي البَختَري - قلت لشريكٍ: عن علي ﷺ؟ فذكَرَه- قال: "الإرجاءُ بِدعة، والشهادةُ بِدعة، والبراءةُ بِدعة".

٥٠١- حدثني أبي، نا أبو عامرٍ العَقَدي، نا أبو هِلال، عن قَتادة، قال: "إنّما أُحدِثَ الإرجاءُ بعدَ هزيمةِ ابنِ الأشعث".

٥٠٢- حدثني أبي رحمه الله، نا سليمانُ بنُ داود، نا شعبة، عن زُبَيد، قال: لَمّا تكلمت المُرجِئَة، أتيتُ أبا وائلٍ، فسألتُه، فحدثني عن عبدِ الله، عن النبي ﷺ قال: "**سِبَابُ المُسْلِمِ فِسْقٌ، أو فُسُوقٌ، وقِتَالُهُ كُفْرٌ**".

---

(٤٩٨) **صحيح إلى يَحيى وقتادة**: رجال الإسناد جميعًا ثقات، وأبو إسحاق هو الفزاري، ويَحيى إما أن يكون ابن سعيد الأنصاري، أو ابن أبي كثير، وقد روى أبو إسحاق عنهما، والخبر أخرجه الآجري في «الشريعة» (٣٣٧) من طريق معاوية بن عمرو به.

(٤٩٩) **ضعيف الإسناد**: للانقطاع بين أبي سعيد الخدري والأوزاعي عبد الرحمن بن عمرو.

(٥٠٠) **ضعيف الإسناد**: ابن أبي ليلى هو مُحمد بن عبد الرحمن وهو سيء الحفظ، وشريك هو ابن عبد الله القاضي فيه كلام، وأبو البختري كثير الإرسال وروايته عن علي منقطعة.

(٥٠١) **حسن الإسناد إلى قتادة**: في إسناده أبو هلال مُحمد بن سليم الراسبي وهو صدوق فيه لين، والخبر أخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١/ ١٦٤ح١٠٥٦) من طريق عارم عن أبي هلال الراسبي عن قتادة به.

(٥٠٢) **صحيح**: أبو وائل هو شقيق بن سلمة، وزبيد هو ابن الحارث اليامي، وسليمان بن داود هو الهاشمي، والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (١/ ٣٨٥ و٤٣٣) والبخاري (٤٨) ومسلم (٦٤) والترمذي (٩٨٣، و٢٦٣٥) والنسائي في «الكبرى» (٣٥٧٢ و٣٥٧٥) وفي «الصغرى» (٧/ ١٢٢) من طرق عن زبيد به، وله طرق عن ابن مسعود.

٥٠٣- قال: وحدثنيه الأعمش ومنصور، سمعا أبا وائل، عن عبدِ الله ﷺ، عن النبي ﷺ بمثله.

٥٠٤- قال: قلتُ لحمّاد: أتتهمُ مَنصورًا؟ أتتهمُ الأعمشَ؟ قال: "لا، ولكنْ أتَّهِم أبا وائل".

٥٠٥- حدثني أبي، نا سليمانُ بنُ داود، نا خالدُ بنُ عبد الرحمن بنِ بُكير السلمي، قال: كنتُ عندَ محُمدٍ، وعندَهُ أيوب، فقلتُ له: "يا أبا بكر، يقولُ لي مُؤمنٌ أنتَ؟ أقولُ مُؤمن". فانتهرَني أيوب، فقال محُمدٌ: "وما عَليكَ أنْ تقول: آمنتُ بالله وملائكتِه وكتبِه ورسلِه".

٥٠٦- حدثني أبي، نا عبدُ الرحمن، نا حمادُ بنُ زيدٍ، عن يَحيَى بنِ عَتيق وحبيبِ بنِ الشَّهيد، عنْ محُمدِ بنِ سيرين، قال: "إذا قيلَ لكَ: أمؤمنٌ أنتَ؟ فقل: آمنا بالله وما أُنزِل إلينَا ومَا أُنزِلَ إلى إبراهيمَ وإسماعيلَ وإسحاقَ".

٥٠٧- حدثني أبي، نا عبدُ الرحمنِ، حدثني سفيانُ، عن مُحِلٍ، قال لي إبراهيمُ: "إذا

---

(٥٠٣) **صحيح:** أخرجه البخاري (٦٠٤٤) ومسلم (٦٤) والنسائي في «الكبرى» (٣٥٧٣و٣٥٧٦و٣٥٧٧) وفي «الصغرى» (٧/ ١٢٢) وابن حبان (٥٩٣٩) من طريق شعبة وسفيان وجرير عن منصور به، وأخرجه البخاري (٧٠٧٦) ومسلم (٦٤) والنسائي في «الكبرى» (٣٥٧٤) وفي «الصغرى» (٧/ ١٢٢) وابن ماجة (٦٩ و٣٩٣٩) وابن حبان (٥٩٣٩) من طريق شعبة وأبي معاوية وعيسى بن يونس عن الأعمش به، وأخرجه أحمد (١/ ٤١١ و٤٥٤) من طريق شعبة عن زبيد ومنصور وسليمان.

(٥٠٤) **صحيح إلى حماد:** وهو ابن أبي سليمان، وهو صدوق له أوهام، وإنما اعترض على الحديث لأنه كان مرجئًا، والقائل "قلت لحماد" هو شعبة، والخبر أخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٥٧٤) وفي «الصغرى» (٧/ ١٢٢).

(٥٠٥) **حسن إلى محُمد:** وهو ابن سيرين، وخالد بن عبد الرحمن صدوق يخطيء، وسليمان بن داود هو الهاشمي.

(٥٠٦) **صحيح إلى ابن سيرين:** رجال الإسناد إليه جميعًا ثقات.

(٥٠٧) **حسن إلى إبراهيم:** وهو النخعي، ومُحِل هو ابن محرز، قال عنه الحافظ في «التقريب»: "لا بأس به"، والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٢٢٤) من طريق فضيل بن عمرو عن إبراهيم، وانظر ما يأتي.

قيلَ لكَ: أمومنٌ أنتَ؟ فقل: آمنا بالله وملائكتِه وكتبِه ورسلِه».

٥٠٨- حدثني أبي، نا عبدُ الرحمنِ، حدثني سفيانُ، عن مَعمَر، عن ابنِ طاووس، عن أبيه، بمثلِه.

٥٠٩- حدثني أبي، نا عبدُ الرحمن، حدثنا سفيانُ، عن الحسنِ بنِ عَمْرو، عن إبراهيم، قال: «إذا قيلَ لكَ: أمؤمنٌ أنتَ؟ فقل: لا إلهَ إلا الله».

٥١٠- حدثني أبي، نا عبدُ الرحمن، حدثني سفيانُ، عن الحسنِ بنِ عُبيدِ الله، عن إبراهيم، قال: «إذا قيلَ لكَ: أمؤمنٌ أنتَ؟ فقل: أرجو».

٥١١- حدثني أبي، نا عبدُ الرحمنِ، نا حسنُ بنُ عياشٍ، عن مُغيرة، عن إبراهيم، قال: «سؤالُ الرجلِ الرجلَ: أمؤمنٌ أنتَ؟ بدعة».

٥١٢- حدثني أبي، نا عبدُ الرحمنِ، نا سفيانُ، عن عطاءِ بنِ السائبِ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ، قال: سألتُ ابنَ عُمَر، قال: قلتُ: أغتَسِلُ منْ غُسلِ الميت؟ قال: «مؤمنٌ هو؟». قلتُ: أرجو. قال: «فتَمسّح بالمؤمن، ولا تَغتَسِل منه».

---

(٥٠٨) صحيح إلى طاوس: وابنه هو عبد الله، والخبر أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (١١/ ١٢٨ جامع معمر) عن معمر به، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ١٦٦ح٣٠٣٧٩) عن ابن مهدي عن سفيان عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه، وعن مُحمد عن إبراهيم، مثله.

(٥٠٩) صحيح إلى إبراهيم النخعي: والحسن بن عمرو هو الفقيمي ثقة ثبت.

(٥١٠) صحيح إلى إبراهيم النخعي: والحسن بن عبيد الله بن عروة ثقة، وقد صح الخبر بهذا عن علقمة، وسيأتي برقم (٥١٥)، ووقع بالأصل: "فقال أرجو"، قلت: ولا يستقيم.

(٥١١) في إسناده ضعف: مغيرة هو ابن مقسم ثقة أخرج له الجماعة، إلا أن ابن حجر قال عنه في «التقريب»: "ثقة متقن إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم"، قلت: وهذا من روايته عن إبراهيم، وأما الحسن بن عياش فصدوق، والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ١٦٩ح٣٠٤١٠) عن أبي أسامة عن حسن ابن عياش به.

(٥١٢) حسن إلى ابن عمر: عطاء بن السائب صدوق اختلط، لكن سماع سفيان الثوري منه قبل الاختلاط، وقد عيب على عطاء أنه ربما روى عن سعيد بن جبير أشياء فرفعها، قلت: وليس هذا من المرفوع، والأثر أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٣٠٦) من طريق أبي إسحاق الفزاري عن عطاء بمثله.

٥١٣- حدثني أبي، نا يَحيَى، نا شُعبة، حدثني سلمةُ بنُ كُهَيلٍ، عن إبراهيم، عن علقمة، قال رجلٌ عندَ عبدِ الله: إنِّي مُؤمن. قال: "قل إنِّي في الجنَّة! ولكنْ نُؤمنُ بالله وملائكتِه وكتبِه ورسلِه".

٥١٤- حدثني أبي، نا وكيعٌ، نا الأعمشُ، عن أبي وَائلٍ، قال: جاءَ رجلٌ إلى عبدِ الله، فقال: يا أبا عبدِ الرحمن، لقيتُ رَكْبًا، فقلتُ من أنتم؟ فقالوا: نحنُ المؤمنون. قال عبدُ الله: "أفلا قالوا نَحنُ أهلُ الجنة!".

٥١٥- حدثني أبي، نا أبو معاوية، نا الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، قال: تكلَّم عندَه رجلٌ منَ الخوارجِ بكلامٍ كرِهَه، فقال علقمة: ﴿وَٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ بِغَيْرِ مَا ٱكْتَسَبُوا۟ فَقَدِ ٱحْتَمَلُوا۟ بُهْتَٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ۝﴾[الأحزاب ٥٨]. فقال له الخارجي: أوَ مِنهم أنتَ؟ قال: "أرجو".

٥١٦- حدثني أبي، نا مُؤَمّل، نا حمادُ بنُ زيدٍ، سمعتُ هشامًا، يقول: "كان الحسنُ ومُحمدٌ يقولان: مُسلِم. ويهابان مُؤمن".

---

(٥١٣) صحيح إلى عبد الله: وهو ابن مسعود، والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ١٦٥ح٣٠٣٧٣) والطبراني في «المعجم الكبير» (٩/ ١٥٨ح٨٧٩٢) من طريق شعبة بهذا الإسناد به، وقول ابن مسعود رحمه الله للرجل: "قل إني في الجنة"، ليس أمرًا على حقيقته، بل هو انكار منه، والبلاغيون يجعلون من المعاني المجازية للأمر التعجب، والتهديد.

(٥١٤) صحيح إلى عبد الله، وهو ابن مسعود، وأبو وائل هو شقيق بن سلمة، والخبر قال عنه المعلق على الأصل: " فيه مجهول"، قلت: كأنه عنى الرجل الذي أتى عبد الله، وهذا المجهول، لا مدخل له في الإسناد، لأن أبا وائل لا يروي هذا الخبر عنه، وإنما راويه عن ابن مسعود، هو أبو وائل، والخبر أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٩/ ١٥٧ح٨٧٩١) من طريق الأعمش به.

(٥١٥) صحيح إلى علقمة، والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ١٦١ح) وأبو نعيم في «الحلية» (٢/ ١٠٠) من طريق الأعمش به، وأخرجه ابن أبي شيبة (٦/ ١٦٥ح٣٠٣٧٤) والبيهقي في «الشعب» (١/ ٨٣ح٧٢) من طريق منصور عن إبراهيم عن علقمة به.

(٥١٦) في إسناده ضعف، مؤمل بن إسماعيل سيء الحفظ، والخبر أخرجه الخلال في «السنة» (١٠٧٥) والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٢/ ٥١١ح٥٦٧) من طريق أحمد بن حنبل به.

٥١٧- حدثني أبي، نا مُؤَمّل، نا حمادُ بنُ زيدٍ، نا أيوب، قال: قال لي سعيد بن جبير: "ألم أرَكَ مع طَلْق؟". قال: قلت: بلى، فماله؟ قال: "لا تُجالِسْه، فإنّه مُرجِىء"

٥١٨- قال: قال أيوب: "وما شاورتُه في ذلك، ولكن يحقُّ للمسلمِ إذا رأى من أخيهِ ما يكره أنْ يأمُرَهُ وينهاه".

٥١٩- حدثني أبي، نا عبد الرزاق، أنا مَعمَر، عن ابن طاووس، عن أبيه، قال: "كان إذا قيلَ له: أمؤمنٌ أنتَ؟ قال: آمنتُ باللهِ وملائكتِه وكتبِه ورسلِه. لا يَزيدُ على ذلكَ".

٥٢٠- حدثني أبي، نا مُحمدُ بنُ عبدِ الله، نا عبدُ الله بنُ حبيبٍ، عن أمِّه، قالت: سمعتُ سعيدَ بنَ جُبيرٍ - وذكرَ المُرجِئَة- فقال: "اليهود".

٥٢١- حدثني أبي، حدثنا عبدُ الرحمن، نا حمادُ بنُ سلمة، عن عطاءِ بنِ السائبِ، عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ، قال: "مَثَلُ المُرجِئَة مَثَلُ الصابئين".

٥٢٢- حدثني أبي، نا الوليدُ بنُ مُسلم، نا أبو عَمْرو - يعني الأوزاعي- عن يَحيَى

---

(٥١٧) صحيح إلى سعيد بن جبير: وإسناد المصنف فيه ضعف، لسوء حفظ مؤمل بن إسماعيل، لكن أخرجه الدارمي في «سننه» (١/ ١٢٠ح٣٩٢)عن سليمان بن حرب عن حماد عن أيوب به، وابن سعد في «الطبقات» (٧/ ٢٢٧) عن عارم عن حماد عن أيوب به.

(٥١٨) في إسناده ضعف: مؤمل بن إسماعيل سيء الحفظ، والخبر أخرجه وما قبل الآجري في «الشريعة» (٣٣٥) من طريق الإمام أحمد به.

(٥١٩) صحيح إلى طاوس: وابنه هو عبد الله، والخبر أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (١١/ ١٢٨ جامع معمر) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ١٦٦ح٣٠٣٧٩) عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه، وسبق برقم (٥٠٨).

(٥٢٠) أم عبد الله بن حبيب لم أعرفها.

(٥٢١) في إسناده كلام: عطاء بن السائب صدوق اختلط، وحماد بن سلمة منه قبل الاختلاط وبعده، ولا يتميز ماسمع منه قبل الاختلاط مما سمع بعده، والله أعلم، وسبق تخريجه برقم (٤٧٣).

(٥٢٢) ضعيف الإسناد: يَحيى بن عمرو السيباني ثقة، لكن روايته عن الصحابة مرسلة، والوليد بن مسلم يدلس تسوية، ولم يصرح بالسماع في كل طبقات الإسناد، والخبر أخرجه الآجري في «الشريعة» (٣٣٣) من طريق الإمام أحمد به، وأخرجه الآجري (٣٣٢) من طريق الضحاك بن مخلد عن الأوزاعي بمثله، فبرأ الوليد من عهدته، وانحصرت علته في الانقطاع بين حذيفة والراوي عنه.

ابنِ أبي عَمْرو السيباني، عن حُذَيفة، قال: «إني لأعلمُ أهلَ دِينَين، أهلُ ذَينكَ الدينَينِ في النار، قومٌ يقولون: إنما الإيمانُ كلامٌ، وقومٌ يقولونَ: ما بالُ الصلوات الخمس؟ وإنما هما صلاتان».

٥٢٣- حدثني أبي، نا أبو عُمَر - يعني الضرير- عن حمادِ بنِ سلمة، عن عطاءِ بنِ السائبِ، قال: ذكرَ سعيدُ بنُ جُبَيرٍ المُرجِئَةَ، فضرَبَ لهم مَثَلًا، قال: «مَثَلُهم مَثَلُ الصابئين، إنَّهم أتوا اليهودَ فقالوا: ما دينُكم؟ قالوا: اليهودية. قالوا: فما كتابُكم؟ قالوا: التوراة. قالوا: فمنْ نبيُّكم؟ قالوا: موسى. قالوا: فماذا لمن تَبِعكم؟ قالوا: الجنة. ثم أتوا النصارى، فقالوا: ما دينُكم؟ قالوا: النصرانية. قالوا: فما كتابُكم؟ قالوا: الإنجيل. قالوا: فمن نبيكم؟ قالوا: عيسى. ثم قالوا: فماذا لمن تَبِعكم؟ قالوا: الجنة. قالوا: فنحنُ بهِ ندين».

٥٢٤- حدثني أبي، نا أبو عُمَر، نا حمادُ - يعني ابنَ سلمة- عن عطاءِ بنِ السائب، عن زَاذان ومَيسرة، قالا: «أتينا الحسنَ بنَ مُحمدٍ، قلنا: ما هذا الكتاب الذي وضعتَ؟ وكان هو الذي أخرجَ كتابَ المُرجِئَة. قال زاذان: فقال لي: يا أبا عُمَر، لوددتُ أنِّي كنتُ مِتُّ قبلَ أنْ أُخرِج هذا الكتاب، أو قال: قبلَ أنْ أضعَ هذا الكتاب».

---

(٥٢٣) في إسناده كلام: عطاء بن السائب صدوق اختلط، وحماد بن سلمة سمع منه قبل الاختلاط وبعده، ولا يتميز ماسمع منه قبل الاختلاط مما سمع بعده، وأما أبو عمر فهو حفص بن عمر الضرير صدوق. ووقع بالأصل: "قوال فنحن به ندين". وهو تحريف ظاهر.

(٥٢٤) في إسناده كلام: لما سبق بيانه، والحسن بن مُحمد ابن الحنفية ثقة وهو أول من تكلم في الإرجاء، قال ابن حجر في «التهذيب» (٢/ ٣٢١): "المراد بالإرجاء الذي تكلم الحسن بن مُحمد الإرجاء الذي يعيبه أهل السنة المتعلق بالإيمان، وذلك أني وقفت على كتاب الحسن بن مُحمد المذكور، أخرجه ابن أبي عمر العدني في كتاب الإيمان له في آخره، قال حدثنا إبراهيم بن عيينة عن عبد الواحد بن أيمن قال: كان الحسن بن مُحمد يأمرني أن أقرأ هذا الكتاب على الناس: أما بعد فإنا نوصيكم بتقوى الله، فذكر كلاما كثيرا في الموعظة والوصية لكتاب الله، وأتباع ما فيه، وذكر اعتقاده، ثم قال في آخره: ونوالي أبا بكر وعمر -رضي الله عنهما - ونجاهد فيهما، لأنهما لم تقتتل عليهما الأمة، ولم تشك في أمرهما، ونُرجىء من بعدهما ممن دخل في الفتنة، فنكل أمرهم إلى الله، إلى آخر الكلام. فمعنى الذي تكلم فيه الحسن أنه كان يرى عدم القطع على إحدى الطائفتين المقتتلتين في الفتنة بكونه مخطئًا أو مُصيبًا، وكان يرى أنه يُرجىء الأمر فيهما، وأما الإرجاء الذي تعلق بالإيمان فلم يعرج عليه فلا يلحقه بذلك عاب، والله أعلم". اهـ

٥٢٥- حدثني أبي، قال: حدثنا وكيع، حدثني القاسمُ بنُ حبيبٍ، عن رجلٍ يقالُ له نزار، عن عِكرمة، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ ، قال: "صنفانِ منْ هذهِ الأمة ليس لهما في الإسلامِ نَصِيبٌ، المُرجئة والقَدَرية".

٥٢٦- حدثني أبي، نا عبدُ الرحمن، حدثني مُحمدُ بنُ أبي وَضّاح، عن العلاءِ بنِ عبدِ الله بنِ رافع، أنَّ ذَرًّا أبا عُمَر أتَى سعيدَ بنَ جُبَيْرٍ يومًا في حَاجةٍ، فقال: "لا، حتى تُخبرني على أيِّ دينٍ أنتَ اليوم؟ أو رأى أنتَ اليوم؟ فإنّكَ لا تزالُ تلتمسُ دينًا قد أضللتَه، ألا تَستَحي منْ رأيٍ أنتَ اليومَ أكبر منه؟!".

٥٢٧- حدثني أبي، نا يَحيى، نا شعبة، نا مُغيرة، عن أبي وائلٍ، قال: قال رجلٌ عندَ عبدِ الله: إني مُؤمنٌ. قال: "قل إنِّي في الجنة!".

٥٢٨- حدثني أبي، نا وكيع، عن سفيان، عن سلمة بنِ كُهَيل، قال: "اجتمعنا في

---

(٥٢٥) ضعيف الإسناد: القاسم بن حبيب لين، ونزار هو ابن حيان ضعيف، وقد ورد هذا الخبر مرفوعًا، ولا يصح، أخرجه الترمذي (٢١٥٦) وابن ماجة (٦٢) من طريق على بن نزار عن نزار عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعًا، وعلي بن نزار متابع عند الترمذي من القاسم بن حبيب، وعلي ضعيف والقاسم لين، فانحصرت العلة في نزار، ونزار ضعيف، لكنه متابع عند الترمذي من سلام بن أبي عمرة، وسلام هو أبو علي الخراساني ضعيف، وهل يتقوى الحديث بطريقيه؟ الأظهر ذلك، والله أعلم، خاصة مع قول الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وقوله: وفي الباب عن عمر وابن عمر ورافع بن خديج، وللحديث شاهد من حديث أنس مرفوعًا لكن حديث أنس موضوع، وانظره في «الموضوعات» لابن الجوزي (٣١١ بتحقيقي).

(٥٢٦) حسن الإسناد إلى سعيد بن جبير، العلاء بن عبد الله بن رافع لا بأس به، قال أبو حاتم: "يكتب حديثه"، وذكره ابن حبان في «الثقات»، ومُحمد بن أبي وضاح صدوق يهم، وأما ذر فهو ابن عبد الله المرهبي، قال عنه الحافظ في «التقريب»: " ثقة عابد رمي بالإرجاء".

(٥٢٧) صحيح إلى عبد الله: وهو ابن مسعود، وأبو وائل هو شقيق بن سلمة، وسبق الخبر برقم (٥١٣ و٥١٤) من طريقين عن ابن مسعود.

(٥٢٨) صحيح إلى سلمة بن كهيل: وهو ثقة، وأما معنى الولاية والشهادة والبراءة، فقد فسرها الإمام أحمد فيما أخرجه الخلال في «سننه» (٢/ ٤٧٩ رقم٧٦٣) "أخبرنا أحمد بن مُحمد قال ثنا أبو طالب قال سألت أبا عبد الله: البراءة بدعة، والولاية بدعة، والشهادة بدعة؟ قال: البراءة: أن تتبرأ من أحد من أصحاب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ والولاية: أن تتولى بعضًا وتترك بعضًا، والشهادة: أن تشهد على أحد أنه في النار".

الجماجم - أبو البَختَري، ومَيْسَرة، وأبو صَالح، وضَحَّاكٌ المشرقي، وبُكيرٌ الطائي- فأجمعوا على أنَّ الإرجاءَ بدعة، والولايةَ بدعة، والبراءةَ بدعة، والشهادةَ بدعة».

٥٢٩- حدثني أبي، نا عبدُ الصمد، حدثنا يزيدُ - يعني ابنَ إبراهيم- عن الليثِ - يعني ابنَ أبي سُلَيم- عن الحَكَم، عن سَعيد الطائي، عن أبي سَعيدٍ الخدرِي ﷺ، أنه قال: «الولايةُ بدعة، والإرجاءُ بدعة، والشهادةُ بدعة».

٥٣٠- حدثني أبي، نا وكيعٌ، عن سفيان، عن رجلٍ، عن طاووس، قال: «يا أهلَ العراق، أنتم تزعمونَ أنَّ الحجاجَ مُؤمن؟!».

٥٣١- قال: وقال منصور: عن إبراهيم: «كَفَى بِهِ عَمي الذي يَعمَى عليه أمرُ الحجاج».

٥٣٢- فقال منصور: عن إبراهيم، قال - وذكر الحجاج- فقال: «ألا لَعنةُ الله على الظالمين».

٥٣٣- حدثني أبي، نا أسودُ بنُ عامر، نا شريكٌ، عن المُغيرة، قال: «مرَّ إبراهيمُ التيْمي بإبراهيمَ النخعي، فسلّم عليه، فلم يرد عليه».

---

(٥٢٩) ضعيف الإسناد: ليث بن أبي سليم ضعيف، قال عنه الحافظ في «التقريب»: "صدوق اختلط جدًا ولم يتميز حديثه فترك".

(٥٣٠) ضعيف الإسناد: الرجل الراوي عن طاوس مبهم.

(٥٣١) صحيح الإسناد إلى إبراهيم: وهو النخعي، وراويه عن منصور هو سفيان، والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ١٦٤ح٣٠٣٥٨) وابن سعد في «الطبقات» (٦/ ٢٧٩) من طريق سفيان عن منصور عن إبراهيم به.

(٥٣٢) صحيح إلى إبراهيم النخعي: أخرجه ابن أبي شيبة (٦/ ١٦٤ح٣٠٣٥٧) وابن سعد (٦/ ٢٧٩) من طريق سفيان به.

(٥٣٣) في إسناده ضعف: مغيرة هو ابن مقسم ثقة أخرج له الجماعة، إلا أن ابن حجر قال عنه في «التقريب»: " ثقة متقن إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم"، قلت: وهذا من روايته عن إبراهيم، وشريك هو ابن عبد الله النخعي فيه كلام.

٥٣٤- حدثني أبي، نا أسودُ بنُ عامر، أنا جعفرٌ الأحمر، عن أبي جَحَّاف، قال: قال سعيدُ بنُ جُبَيرٍ لذَرٍّ: "يا ذَر، مالي أراكَ كلَّ يوم تُجَدِّد دينًا".

٥٣٥- حدثني أبي، نا أسودُ بنُ عامر، أنا جعفرُ بنُ زياد - يعني الأحمر- عن حمزة الزيات، عن أبي المُختار، قال: شَكَا ذَرٌّ سعيدَ بنَ جُبيرٍ إلى أبي البَخْتَري الطائي، فقال: مَررتُ فسلمتُ عليه فلم يردّ عليَّ. فقال أبو البَختري لسعيدِ بنِ جُبيرٍ، فقال سَعيدٌ: "إنَّ هذا يُجدد كلَّ يَومٍ دِينًا، لا والله، لا أكلمُه أبدًا".

٥٣٦- حدثني أبي، نا وكيع، عن شريك، عن أبي، عن الشَّعبي، قال: "إنَّما سُمُّوا أصحابَ الأهواءِ لأنهم يَهْوُونَ في النار".

٥٣٧- حدثني أبي، نا إسماعيلُ، أنا خالد، حدثني رجلٌ، قال: رآني أبو قِلابة وأنا معَ عبد الكريم، فقال: "مالكَ ولهذا الهُزْءَ الهُزْءَ؟!".

٥٣٨- حدثني أبي، نا هاشمُ بنُ القاسم، عن مُحمدٍ - يعني ابنَ طلحة- عن سلمة ابنِ كُهَيل، قال: وَصَفَ ذَرّ الإرجاءَ، وهو أولُ منْ تكلمَ فيه، ثمّ قال: "إنِّي أخافُ أنْ يُتّخذ هذا دِينًا". فلمّا أتته الكتُبُ منَ الآفاق، قال: فسمعتُه يقولُ بعد: "وهلْ أمرٌ غير هذا؟".

٥٣٩- كتبَ إليّ قُتَيبة بنُ سعيدٍ: كتبتُ إليكَ بخطِّي وختمتُ الكتابَ بخاتمي، ونقشُ

---

(٥٣٤) حسن إلى سعيد بن جبير: أبو الجحاف صدوق شيعي، وجعفر بن زياد الأحمر صدوق يتشيع، وذر هو ابن عبد الله المرهبي ثقة عابد رمي بالإرجاء.

(٥٣٥) ضعيف الإسناد: أبو المختار هو الطائي، قال عنه الحافظ في «التقريب»: "مجهول".

(٥٣٦) في إسناده ضعف: شريك بن عبد الله فيه كلام، وشيخه لم أعرفه، والأثر أخرجه الدارمي في «سننه» (١/ ١٢١ح٤٠٢) من طريق شريك به، ووقع هنا في الأصل: أبي، وعند الدارمي: أمي، وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٣٢٠) عن الشعبي، وفي إسناده الهيثم بن عدي، وهو متهم، وترجمته «باللسان» (٦/ ٢٧٥).

(٥٣٧) ضعيف الإسناد: الرجل الراوي عن أبي قلابة مبهم، والهُزْء: الرجل التافه يُهزأ منه.

(٥٣٨) حسن الإسناد إلى سلمة بن كهيل: وهو ثقة، والراوي عنه مُحمد بن طلحة بن مصرف صدوق له أوهام.

(٥٣٩) صحيح: وعمارة بن غزية ممن أخرج له الجماعة، وقال عنه الحافظ في «التقريب»: "لا بأس به"، =

خاتمي: اللهُ وليُّ سعيد، وكانَ خاتَمُ أبي رحمه الله، يذكرُ أنَّ بَكرَ بنَ مُضَر، حدّثَهم عن عُمَارة ابنِ غَزِيّة، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال: "**الإيْمَانُ أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ بَابًا، أَرْفَعُهَا وَأَعْلاهَا: قَوْلُ لا إِلَهَ إلا اللهُ، وَأَدْنَاهَا: إِمَاطَةُ الأذَى عَنِ الطَّرِيق**".

٥٤٠- حدثنا عبدُ الأعلى بنُ حمّادٍ النّرسي، نا حمادُ بنُ سلمة، عن عاصم - يعني ابن بهدلة- عن الشعبي، أن رجلًا قال لعبد الله بن عمرو: دعنا من هذه الأحاديث، فإنا لا نعبأُ بها شيئًا - يعني: أحاديثَ بني إسرائيل- وحدِّثنا بشيءٍ سمعتَه من رسولِ الله. فقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: "**المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِه ويَدِهِ، وَالمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللهُ عَنْهُ**".

٥٤١- حدثني عبدُ الأعلى النَّرسي، نا حمادُ بنُ سلَمَة، عن أبي جعفرٍ الخَطْمي، أحسبُه عن أبيه، أن جدَّه عُميرَ بنَ حَبيبٍ، قال: "الإيمانُ يزيدُ وينقص". فسُئِل: ما زيادتُه وما نُقصانُه؟ قال: "إذا ذكرنا اللهَ ﷻ وحدَه وخشيناه، فتلكَ زيادتُه، وإذا غفلنا وضيعنا ونَسينا، فذاك نُقصانُه".

= والحديث هنا من رواية عبد الله عن قتيبة كتابة، وقتيبة مات سنة أربعين ومائتين، وهو في «المسند» (٢/ ٣٧٩) من رواية أحمد عن قتيبة، وأخرجه الترمذي (٢٦١٤) عن قتيبة، والطبراني في «الكبير» (٥/ ٧٥ح٤٧١٢) عن عمرو بن خالد الحراني عن بكر بن مضر به، ووقع بالأصل هنا: "عن عمارة بن غزية عن أبي سلمة عن (أبي صالح) عن أبي هريرة"، وأشار المعلق إلى أن ما بين القوسين من نسخة، وليس من الأصل، قلت: وكأن مافي هذه النسخة تصويب للأصل، وما أثبتُّه هو الموافق لمصادر التخريج وكتب الرجال، لكن عند الطبراني: "عمارة بن غزية عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة"، فينظر ويحرر.

(٥٤٠) **صحيح**: وإسناد المصنف حسن، عاصم بن بهدلة صدوق له أوهام، وعاصم متابع من غير واحد من الثقات على روايته، والحديث أحمد (٢/ ٢٠٢ و٢٠٩) من طريق الأعمش عن أبي سعد عن عبد الله بن عمرو به، وفيه كلام الرجل، أخرج المرفوع البخاري (١٠ و٦٤٨٤) وأبو داود (٢٤٨١) والنسائي في «الكبرى» (٥/ ٢١٤ح٨٧٠١) و(٦/ ٥٣٠ح١١٧٢٧) وفي «الصغرى» (٨/ ١٠٥) وأحمد (٢/ ١٦٣و١٩٢و٢٠٥و٢١٢) وابن حبان (٢٣٠) من طرق عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو به، وله طرق أخرى عن عبد الله بن عمرو، ولأوله طرق عن أبي هريرة وأبي موسى وجابر رضي الله عنهم.

(٥٤١) **حسن إلى عمير بن حبيب**،وهو صحابي، وسبق الكلام على الخبر برقم (٤٨١ و٤٨٢).

٥٤٢- حدثني عبد الأعلى، نا حمادُ بنُ سلمة، عن عليِّ بنِ زيدٍ، عن أمِّ مُحمدٍ، أنّ رجلًا سألَ عائشةَ ـ رضي الله عنها ـ : عن الإيمان؟ فقالتْ: «أُفَسِّرُ أم أُجمِل؟». فقال: بل أجمِلي. فقالتْ: «من ساءَتْه سيئتُه، وسرَّته حسنتُه، فهوَ مؤمنٌ».

٥٤٣- حدثني عبدُ الأعلى النّرسي، نا حمادُ بنُ سلمة، عن عبدِ الله بنِ المُختار، عن عبدِ الملكِ بنِ عُمَير، عن عبدِ الله بنِ الزبير، عن عُمَر بنِ الخطاب ﷺ، أنّ رسولَ الله ﷺ قال: «*مَنْ سَاءَتْه سَيِّئَتُه، وَسَرَّتْه حَسَنَتُه فَهُوَ مُؤْمِنٌ*».

٥٤٤- حدثني عبدُ الأعلى بنُ حمادٍ النرسي، نا بِشرُ بنُ مَنصور- يعني السَّلِيمي

---

(٥٤٢) **ضعيف الإسناد**: علي بن زيد بن جدعان ضعيف، وأم مُحمد هي أمية بنت وهب، وهي زوجة زيد بن جدعان، مجهولة، والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ١٦١ح٣٠٣٣٧).

(٥٤٣) **صحيح الإسناد**: عبد الله بن المختار لا بأس به، وهو ممن أخرج له مسلم، ولم ينفرد بهذا الخبر، بل تابعه يونس بن أبي إسحاق، والحسين بن واقد، ثلاثتهم عن عبد الملك بهذا الوجه، وعبد الملك ثقة ربما دلس، وقد صرح بالسماع في غير هذا الموضع، لكن عبد الملك عليه اختلاف، والحديث أخرجه النسائي في «الكبرى» (٥/ ٣٨٧ح٩٢٢٢ و٩٢٢٣) وعبد الرزاق (١١/ ٣٤١جامع معمر) والضياء في «المختارة» (١٥٥ و١٥٦) من طرق عن عبد الملك عن ابن الزبير عن عمر به، وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٢١٩-٩٢٢١) وابن حبان (٦٧٢٨) والطبراني في «الأوسط» (٢/ ١٨٤ح١٦٥٩) والضياء في «المختارة» (٩٦-٩٨) من طرق عن جرير عن عبد الملك عن جابر بن سمرة عن عمر، وجرير متابع على هذا الوجه، تابعه شعبة عند الطبراني في «الأوسط» (٢/ ٢٠٤ح٢٩٢٩)، وورد أيضًا من طريق مُحمد بن سوقة وفي إسناده اختلاف، أخرجه أحمد (١/ ١٨) والترمذي (٢١٦٥) والنسائي في «الكبرى» (٩٢٢٥) وابن حبان (٧٢٥٤) والحاكم (١/ ١٩٧) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٩١) والضياء في «المختارة» (١٨٥) عن مُحمد بن سوقة عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن أبيه، وقال الترمذي: "حسن صحيح غريب من هذا الوجه"، وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٢٢٦) عن مُحمد بن سوقة عن أبي صالح عن عمر، وورد من حديث عاصم عن زر بن حبيش عن عمر به، أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦/ ٣٠٦ح٦٤٨٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ١٨٤) وقال أبو نعيم: "غريب من حديث زر عن عمر"، وله طرق غير ما ذكرت عن عمر، وله شاهد من حديث أبي أمامة أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ١٤) ومن حديث عامر بن ربيعة أخرجه الضياء في «المختارة» (٢٢٩و٢٣٠).

(٥٤٤) **حسن**: بشر بن منصور صدوق عابد، وعبد الأعلى بن حماد لا بأس به، وهو ممن أخرج له البخاري ومسلم، وسهيل بن أبي صالح صدوق وفيه كلام، وهو ممن أخرج له الجماعة، وللحديث طرق عن سهيل ابن أبي صالح به، فأخرجه الترمذي (٢٦١٤) وابن ماجة (٥٧) والبخاري في «الأدب المفرد» (٥٩٨)=

العابد- عن سفيان الثوري، عن سُهيل بنِ أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: "**الإِيمَانُ بِضْعٌ وَسِتُّونَ أو بِضْعٌ وَسَبْعُونَ بَابًا، أفْضَلُها: لا إِلَهَ إلا اللهُ، وَأَدْنَاهَا: إِمَاطَةُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ**".

٥٤٥- حدثني أبي، نا عفانُ، نا حمادُ بنُ سلمة، نا سُهيلُ بنُ أبي صالحٍ، عن عبدِ الله ابنِ دينارٍ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرة ﷺ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: "**الإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعونَ بَابًا، أَفْضَلُها: لا إِلَهَ إلا اللهُ، وأَدْنَاهَا: إِمَاطَةُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ**".

٥٤٦- حدثني أبي، نا وكيع، نا سفيانُ، عن سُهيلِ بنِ أبي صالحٍ، عن عبدِ الله بنِ دينارٍ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرة ﷺ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: "**الحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ**".

٥٤٧- حدثني وهبُ بنُ بَقية الواسطي، نا خالد - يعني ابنَ عبدِ الله المَزني الواسطي- عن سُهيل - يعني ابنَ أبي صالحٍ- عن عبدِ الله بنِ دينارٍ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرة ﷺ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: "**الإِيمانُ بِضْعٌ وستونَ أو بِضْعٌ وسَبْعُونَ بابًا، أَوْ شُعْبَةٌ، أَفْضَلُها: لَا إِلهَ إِلَّا الله، وأدنَاهَا: إِمَاطَةُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، والحياءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ**".

٥٤٨- حدثني أبي، وقرأتُه عليه، نا مَهدِيُ بنُ جعفرٍ، نا الوليدُ بنُ مُسلم، قال:

= ابن أبي شيبة (٥/ ٢١٢ح٢٥٣٣٩) والبيهقي في «الشعب» (١/ ١٠٣ح٨٩) و(٧/ ٥٤٠ح١١٢٦٩) من طريق سفيان عن سهيل به، وأخرجه مسلم (٣٥) وابن ماجة (٥٧) وابن حبان (١٦٦) والبيهقي في «الشعب» (١/ ٣٣ح٢) من طريق جرير عن سهيل به، وأخرجه ابن ماجة (٥٧) وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ١٤٧) من طريق ابن عجلان عن سهيل به، وأخرجه عبد الرزاق (١١/ جامع معمر) عن معمر عن سهيل به، والبيهقي في «الشعب» (١/ ٣٤ح٣) من طريق حماد بن سلمة عن سهيل به، وأخرجه البخاري (٩) ومسلم (٣٥) وابن حبان (١٦٧) والبيهقي في «الشعب» (١/ ٣١ح١) من طريق سليمان بن بلال عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة مختصرًا، وبعض طرقه ستأتي.

(٥٤٥) حسن: سهيل صدوق وباقي رجال الإسناد ثقات، وانظر تخريجه فيما سبق.

(٥٤٦) حسن: وهو بعض حديث، وسبق قبل تعليق.

(٥٤٧) حسن: وانظر ما سبق.

(٥٤٨) حسن إلى الأوزاعي ومالك وسعيد: الوليد ثقة يدلس وقد صرح بالسماع منهم، ومهدي صدوق له أوهام.

سمعتُ أبا عمرٍو - يعني الأوزاعي- ومالكًا وسعيدَ بنَ عبدِ العزيزِ، يقولون: «ليسَ للإيمانِ مُنتَهَى، هُوَ في زيادةٍ أبدًا، ويُنكرونَ على منْ يقولُ أنَّه مُستكمل الإيمان، وأنَّ إيمانَه كإيمانِ جبريلَ عليهِ السلام».

٥٤٩- حدثني يعقوبُ الدورقي، قال: قال عبدُ الرحمنِ بنُ مَهدي: «أنا أقولُ: الإيمانُ يتفاضل».

٥٥٠- وكان الأوزاعي يقولُ: «ليسَ هذا زمانُ تعلُّم، هذا زمانُ تَمَسُّك».

٥٥١- حدثني أبو بكرِ بنُ أبي شَيبة، نا إسحاقُ بنُ منصور - يعني السَّلُولي- عن منصورِ بنِ أبي الأسود، عن الأعمش، عن حبيبٍ، قال: كنتُ عندَ سعيدِ بنِ جُبَيْرٍ في مسجدٍ، فتذاكرنا ذَرًّا في حديثِنا، فنالَ منه، فقلتُ: «يا أبا عبدِ الله، إنَّه لوادٌّ لكَ بحُسنِ الثناءِ إذا ذَكَرَك». فقال: «ألا تراه ضالًّا، كلَّ يومٍ يَطلبُ دينَه».

٥٥٢- حدثني عثمانُ بنُ مُحمدِ بنِ أبي شيبة، نا أبو أسامة، نا سُفيانُ، عن الأعمش، قال: سمعتُ ذَرًّا الهمْدَاني، يقول: «لقد أشرعتُ رأيًا خفتُ أنْ يُتّخذَ دينًا».

٥٥٣- حدثني عثمانُ بنُ أبي شيبة، نا ابنُ مَهدِي، عن مُحمدِ بنِ أبي الوَضَّاح، عن العلاءِ - يعني ابنَ عبدِ الله بنِ رافع- عن أبيه، قال: «أتى ذَرٌّ الهمْدَانيُّ سعيدَ بنَ جُبَيْرٍ في

---

(٥٤٩) صحيح إلى عبد الرحمن بن مهدي: وهو ثقة، ويعقوب هو ابن إبراهيم الدورقي.

(٥٥٠) في إسناده ضعف: عبد الرحمن بن مهدي لا رواية له عن الأوزاعي، ولم يذكر العلماء الأوزاعي في شيوخ عبد الرحمن، وإن كان سماع عبد الرحمن منه ممكن، لأن الأوزاعي مات سنة ١٥٧هـ ولابن مهدي نحو ٢٢ سنة، ولد ابن مهدي سنة ١٣٥هـ.

(٥٥١) حسن إلى سعيد بن جبير: منصور بن أبي الأسود صدوق، وكذا إسحاق بن منصور، وحبيب ثقة يدلس، وتدليسه لا ضرر منه هنا كما هو ظاهر.

(٥٥٢) صحيح إلى ذر: وهو ابن عبد الله المرهبي، قال عنه الحافظ في «التقريب»: "ثقة عابد رمي بالإرجاء".

(٥٥٣) حسن الإسناد إلى سعيد بن جبير: العلاء بن عبد الله بن رافع لا بأس به، قال أبو حاتم: "يكتب حديثه"، وذكره ابن حبان في «الثقات»، ومُحمد بن أبي وضاح صدوق يهم، وأخرجه المصنف عن أبيه عن ابن مهدي برقم (٧٢٠).

حاجَةٍ، فقال: لا، حتَى تُخبرني على أي دينٍ أنتَ اليومَ؟! أمَا تَستَحِي من دينٍ أنتَ أكبرُ منه؟!».

٥٥٤- حدثني يعقوبُ بنُ إبراهيمَ الدورقي، نا عبدُ الرحمنِ بنُ مَهدي، قال: بلَغني أنَّ شعبةَ قال لشريكٍ:كيفَ لا تُجيزُ شهادة المُرجِئَة؟ قال: كيفَ أُجيزُ شهادةَ قومٍ يزعمونَ أنَّ الصلاةَ ليستْ من الإيمان؟!.

٥٥٥- حدثني سُوَيد بنُ سعيد الهرَوي، نا شريكٌ، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبدِ الله، قال: «أُمرتُم بالصلاةِ والزكاةِ، فمنْ لمْ يُزكِ فلا صلاةَ له».

٥٥٦- حدثني سُوَيدُ بنُ سعيدٍ، نا عبدُ الله بنُ يزيدٍ — وهو أبو عبدِ الرحمن المُقريء — عن ابن لَهِيعة، عن بَكرِ بنِ عَمرو بنِ عُقبة بنِ عامرٍ، قال: «إنَّ الرجلَ ليتفضلُ بالإيمانِ، كما يَتفضلُ ثوبُ المرأة».

٥٥٧- حدثني سُوَيدُ بنُ سعيدٍ، نا يَحيَى بنُ سُلَيمٍ، عن ابنِ مُجاهدٍ، عن أبيه، قال: «الإيمانُ يزيدُ وينقص».

---

(٥٥٤) ضعيف الإسناد: هو بلاغ، لم يذكر ابن مهدي من أبلغه بذلك.

(٥٥٥) ضعيف الإسناد: سويد بن سعيد فيه كلام يضعفه، وقال عنه الحافظ في «التقريب»: "صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه، فأفحش فيه ابن معين القول"، والخبر أخرجه اللالكائي في «اعتقاد أهل السنة» (٤/ ٨٤٤ح١٥٧٣) من طريق سويد به، وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٠/ ٨٧) من طريق شريك عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله، وهذا ضعيف للانقطاع، أبو عبيدة الراجح أنه لم يسمع من أبيه عبد الله بن مسعود، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/ ١٠٣ح ١٠٠٩٥) عن إبراهيم ابن نائلة الأصبهاني عن إسماعيل بن عمرو البجلي عن شريك وأبي الأحوص عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله، وأورده الهيثمي في «المجمع» (٣/ ٦٢) وقال: "رواه الطبراني في الكبير وله إسناد صحيح"، قلت: إسماعيل بن عمرو البجلي ضعيف، وانظر ترجمته «باللسان» (١/ ٥٤١) لكن رواه إسرائيل عن أبي إسحاق به بمعناه عن ابن مسعود، وسيأتي إسناده برقم (٦١٩) وإسناده صحيح إلى ابن مسعود.

(٥٥٦) ضعيف الإسناد: سويد بن سعيد وعبد الله بن لهيعة ضعيفان.

(٥٥٧) ضعيف الإسناد: سويد ضعيف، ويَحيى بن سليم هو الطائفي، صدوق سيء الحفظ، وقد سبق الخبر عن مجاهد بإسناد ضعيف برقم (٤٦٨).

٥٥٨- حدثني سُوَيدُ بنُ سعيدٍ، نا حفصُ بنُ غِياثٍ وعبدُ الله بنُ الأجلح، عن الحسنِ بنِ عُبيدِ الله، قال: سمعتُ إبراهيمَ، يقولُ لذَرٍّ: «وَيْحكَ يا ذَر، ما هذا الدين الذي جئتَ به؟!». قال ذر: «ما هو إلا رأيٌ رأيتُه». قال: ثمَّ سمعتُ ذرًّا يقول: «إنَّه لدينُ الله ﷺ الذي بعثَ اللهُ به نوحًا ﷺ».

٥٥٩- حدثني أبي، نا عليُّ بنُ بَحرٍ، سمعتُ جَريرَ بنَ عبدِ الحميدِ، يقول: «الإيمانُ قولٌ وعملٌ».

٥٦٠- وكانَ الأعمشُ ومنصورٌ ومغيرةُ وليثٌ وعطاءُ بنُ السائبِ وإسماعيلُ بنُ أبي خالد وعُمارة بنُ القَعقاعِ والعلاءُ بنُ المسيّبِ وابنُ شُبْرُمة وسفيانُ الثوريّ وأبو يَحيى صاحبُ الحسنِ وحمزةُ الزيات، يقولون: «نحنُ مؤمنونَ إنْ شاءَ الله، ويعيبونَ على منْ لا يَستثني».

٥٦١- حدثنا الليثُ بنُ خالدٍ أبو بكرٍ البلخي، نا حمادُ بنُ زيدٍ، سمعتُ داودَ بنَ أبي هندٍ، يقول: «الإسلامُ الإقرارُ، والإيمانُ التصديقُ».

٥٦٢- حدثني إبراهيمُ بنُ دينارٍ الكرخي، سمعتُ خالدَ بنَ الحارثِ، يقول: «الإيمانُ قولٌ وعملٌ، يزيدُ وينقصُ».

٥٦٣- حدثنا عثمانُ بنُ مُحمدِ بنِ أبي شَيبة، قال: سألتُ ابنَ إدريسَ وجَرِيرًا ووكِيعًا،

---

(٥٥٨) ضعيف الإسناد: لضعف سويد بن سعيد الهروي.

(٥٥٩) صحيح إلى جرير بن عبد الحميد: وهو ثقة، وكذا الراوي عنه علي بن بحر، وسبق الخبر عن جرير برقم (٤٨٣).

(٥٦٠) صحيح إليهم: وناقل الخبر عنهم هو جرير بن عبد الحميد.

(٥٦١) ضعيف الإسناد: الليث بن خالد مجهول الحال، وغاية مافيه قول الخطيب البغدادي: "وأثنى عليه ابن نمير خيرًا"، ومعلوم أن هذا ليس بتوثيق، وانظر ترجمته «بالجرح والتعديل» (٧/ ١٨١) و«تاريخ بغداد» (١٣/ ١٥) و«تعجيل المنفعة» (ص٣٥٥).

(٥٦٢) صحيح إلى خالد: وهو ابن الحارث بن عبيد الهجيمي ثقة، وإبراهيم بن دينار ثقة.

(٥٦٣) صحيح إلى ابن إدريس وجرير ووكيع: وهم ثقات، وعثمان ثقة حافظ.

فقالوا: "الإيمانُ يزيدُ وينقصُ".

٥٦٤- حدثني أبو عَمْرو مُحمدُ بنُ عبدِ العزيزِ بنِ أبي رِزمَة، سمعتُ عليَّ بنَ الحسنِ ابنِ شقيقٍ، يقول: قالَ رجلٌ لعبدِ الله بنِ المباركِ: "يا معشرَ المُرجِئة". قال: "رميتَني بهوىً من الأهواءِ".

٥٦٥- حدثنا عبدُ الله بنُ سيّارٍ من أهل مروٍ، قال: سمعتُ يَحيَى بنَ سُلَيمٍ، يقول: قال لي مالكُ بنُ أنسٍ: "الإيمانُ قولٌ وعملٌ".

٥٦٦- وقال مُحمدُ بنُ مُسلمٍ الطائِفي: "لا يَصْلُحُ قولٌ إلا بِعمَل".

٥٦٧- وقال لي فُضَيلُ بنُ عِياضٍ: "لا يَصلُح قولٌ إلا بعمَل".

٥٦٨- وقال لي ابنُ جُريج: "الإيمانُ قولٌ وعملٌ".

٥٦٩- حدثني عبدُ الله بنُ سَيّار، سمعتُ يَحيَى - يعني ابن سُليم- يقول: قال لي سفيان الثوري: "لا يَصلُحُ قولٌ إلا بعمل".

٥٧٠- حدثني أبي، نا عبدُ الله بنُ ميمون الرِّقي، أنا أبو المَلِيح، قال: سُئِل ميمون -

---

(٥٦٤) صحيح إلى ابن المبارك: وابن شقيق ثقة، سمع من ابن المبارك، قال أبو داود عنه: "سمع بالكتب من ابن المبارك أربع عشرة مرة".

(٥٦٥) ضعيف الإسناد: يَحيى بن سليم الطائفي سيء الحفظ، والخبر أخرجه الآجري في «الشريعة» (٢٨٣) من طريق علي بن خشرم عن يَحيى بن سليم به، وسبق من طريقين عن مالك أيضًا برقم (٤٩٣ و٤٩٤) وله عن مالك طريق صحيحة عند الآجري في «الشريعة» (٢٨٥) وسبق ذكرها في التعليق (٤٩٤).

(٥٦٦) ضعيف الإسناد: لضعف يَحيى بن سليم، وأخرجه الآجري بنحوه في «الشريعة» (٢٨٣) من طريق يَحيى بن سليم عن مُحمد الطائفي

(٥٦٧) ضعيف الإسناد: لما سبق، وانظر تخريجه، وسبق بلاغًا عن فضيل برقم (٤٩٤).

(٥٦٨) ضعيف الإسناد: وله طريق صحيحه عن ابن جريج، سبق الكلام عنها في التعليق رقم (٤٨٦).

(٥٦٩) ضعيف الإسناد: لضعف يَحيى بن سليم، وقد صح هذا اللفظ من كلام سفيان بن عيينة، عند الآجري في «الشريعة» (٢٦٣).

(٥٧٠) في إسناده ضعف: عبد الله بن ميمون الرقي مجهول الحال، وترجمته «بالتهذيب» (٦/ ٤٩)، وقال الحافظ في «تعجيل المنفعة» (ص٢٣٩): "وفيه نظر"، وسبق الخبر بهذا الإسناد برقم (٤٩٦).

يعني ابن مهران- عن كلامِ المُرجِئَة، فقال: «أنا أكبرُ منْ ذلك».

٥٧١- حدثنا عَبْدَةُ بنُ عبدِ الرحيم منْ أهلِ مروٍ، أنا بَقِيةُ، نا مُوسَى بنُ أَعيَنَ الجزري، قال: سمعتُ عبدَ الكريم بنَ مالكٍ الجزري وخُصَيْفَ بنَ عبدِ الرحمنِ، يقولان: «الإيمانُ يزيدُ وينقص».

٥٧٢- حدثنا الحسنُ بنُ حمادٍ الحضرمي سَجّادة، نا مُحمدُ بنُ فُضَيل، عن مُسلمٍ المُلائي، عن إبراهيم، قال: «الخوارجُ أعذَرُ عندِي منَ المُرجِئَة».

٥٧٣- حدثني أبي، نا عبدُ الله بنُ نُمير، عن جَعفرٍ الأحمر، قال: قال منصور بنُ المعتمر - في شيءٍ-: «لا أقولُ كما قالت المُرجِئَة الضالةُ المبتدعة».

٥٧٤- حدثني أبي، نا عبدُ الرحمنِ بنُ مَهدي، حدثني حمادُ بنُ سلمة، عن عطاءِ بنِ السائبِ، عن سَعيدِ بنِ جبيرٍ، قال: «مَثَلُ المُرجِئَة مَثَلُ الصابئين».

٥٧٥- حدثني أبي، نا مُؤَمّل بنُ إسماعيل، سمعتُ سُفيانَ، يقولُ: قالَ إبراهيمُ: «تركت المُرجِئَةُ الدينَ أرقَّ منْ ثوبٍ سابري».

٥٧٦- حدثني أبي ـ رحمه الله ـ، نا ابنُ نُمير، سمعتُ سفيانَ - وذكرَ المُرجِئَة- قال: «رأيٌ مُحدَثٌ، أدركْنا الناسَ على غيرِهِ».

---

(٥٧١) حسن إلى عبد الكريم وخصيف: وعبد الكريم الجزري ثقة، وخصيف ضعيف لسوء حفظه، لكنه هنا منتهى الإسناد، وموسى ثقة، وبقية صدوق يدلس تسوية وصرح بالسماع، وعبدة صدوق.

(٥٧٢) ضعيف الإسناد: مسلم الملائي هو ابن كيسان الأعور، وهو ضعيف.

(٥٧٣) حسن الإسناد إلى منصور بن المعتمر: وهو ثقة ثبت، وفي الإسناد جعفر بن زياد الأحمر وهو صدوق يتشيع.

(٥٧٤) في إسناده كلام: عطاء بن السائب صدوق اختلط، وحماد بن سلمة منه قبل الاختلاط وبعده، ولا يتميز ما سمع منه قبل الاختلاط مما سمع بعده، والله أعلم، وسبق تخريجه برقم (٤٧٣).

(٥٧٥) في إسناده ضعف: مؤمل بن إسماعيل صدوق سيئ الحفظ، وباقي رجال الإسناد ثقات، وإبراهيم هو النخعي، والخبر سبق برقم (٤٧٥).

(٥٧٦) صحيح إلى سفيان: وهو الثوري، وابن نمير ثقة، وسبق الخبر برقم (٤٦٧).

٥٧٧- حدثني يَعقوبُ بنُ إبراهيمَ الدورقي، نا عبدُ الرحمنِ بنُ مُهدي، نا سفيانُ، عن مُغيرة، قال: "قال رجلٌ لأبي وائل: سمعتَ ابنَ مسعود يقول: منْ شهدَ أنّه مؤمنٌ فليشهدْ أنّه في الجنة؟". قال: "نعم".

٥٧٨- حدثني مُحمدُ بنُ سليمان لُوَين الأسدي، قال: قيل لسفيان: رجلٌ يقول: مؤمنٌ أنتَ؟ قال: "ما أشُكُّ في إيماني، وسؤالكَ إيايَ بدعة، وما أدري ما أنا عندَ الله ﷻ شقيٌ [أو: لا] أو مقبول العملِ، أو: لا".

٥٧٩- حدثني سُويدَ بنُ سعيدٍ، نا عُمر - يعني: ابنَ عُبيد الطنافسي- عن أبي حمزة، قال: سألَ رجلٌ إبراهيمَ النخعي: أمؤمنٌ أنتَ؟ قال: "ما أشكُّ في إيماني، وسؤالُكَ إيايَ عنْ هذا بِدعة".

٥٨٠- حدثني سُوَيدُ بنُ سعيد، نا رَوّادُ أبو عصام، عن العَرْزَمي، قال: كنتُ عندَ قَتادة، فدخلَ عليهِ أبو حنيفة، فقال: "يا أبا الخطابِ، أمؤمنٌ أنتَ؟". قال: "مؤمنٌ بالله ﷻ".

٥٨١- حدثني سُوَيدُ، حدثني مُحمدُ بنُ حربِ الأبرَش، عن أبي بكرٍ - يعني ابنَ أبي مَريَم- عن يَزيد بنِ شُرَيْح، عن أبي إدريسِ الخَوْلانِيّ، أنّه كانَ يقول: "لأنْ أرَى في ناحيةِ المسجدِ نارًا تَضْطَرِم أحبّ إليَّ منْ أنْ أرى بِدعةً لا تُغَيّر".

---

(٥٧٧) صحيح إلى أبي وائل: وهو شقيق بن سلمة ثقة يروي عن ابن مسعود، وسبق توضيح كلام ابن مسعود رحمه الله برقم (٥١٣) فانظره.

(٥٧٨) صحيح إلى سفيان: وهو ابن عيينة، ولوين ثقة، والخبر سبق بمعناه عن سفيان برقم (٤٦٥)، ووقع بالأصل: "شقي أو مقبول العمل أو لا". وهو غير واضح المعنى، لكن الأثر يأتي بالزيادة التي أثبتُّها بين المعقوفين برقم (٦٠٨).

(٥٧٩) ضعيف الإسناد: لضعف سويد بن سعيد الهروي.

(٥٨٠) ضعيف الإسناد: سويد بن سعيد، ورواد بن الجراح، ضعيفان، وأما العرزمي فهو عبد الملك بن أبي سليمان قال عنه الحافظ: "صدوق له أوهام".

(٥٨١) ضعيف الإسناد: سويد، وأبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم ضعيفان.

٥٨٢- حدثني عبدُ الله بنُ سيّار من أهلِ مروٍ، قال: سمعتُ يَحيَى بنَ سُلَيم، قال: سألتُ هشامَ بنَ حسان: ما كانَ يقولُ الحسنُ في الإيمان؟ قال: "كانَ يقولُ: الإيمانُ قولٌ وعملٌ".

٥٨٣- قال يَحيَى: قال مُحمدُ بنُ عبدِ الله بنِ عمروِ بنِ عثمان بن عفان: "لا يَصلُحُ قولٌ إلا بعمَلٍ".

٥٨٤- حدثني يعقوبُ بنُ إبراهيمَ الدورقي، نا عبدُ الرحمنِ بنُ مَهدي، حدثني الحسنُ بنُ عيّاشٍ، عن مُغيرة، عن إبراهيم قال: "سؤالُ الرجل: مؤمنٌ أنت؟ بدعة".

٥٨٥- حدثني يعقوبُ بنُ إبراهيمَ الدورقي، نا عبدُ الرحمن، عن سفيان، عن الحسنِ ابنِ عُبيدِ الله، قال: قال إبراهيم: "إذا قيلَ لكَ: أمؤمنٌ أنتَ؟ فقل: أرجو".

٥٨٦- حدثني يعقوبُ، نا عبدُ الرحمنِ، عن سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، قال: "قال رجلٌ لعلقمة: أمؤمنٌ أنت؟". قال: "أرجو".

٥٨٧- حدثني يعقوبُ، نا عبدُ الرحمنِ، عن إسرائيل، عن منصور، عن إبراهيم،

---

(٥٨٢) ضعيف الإسناد: لضعف يَحيى بن سليم الطائفي، والخبر أخرجه الآجري في «الشريعة» (٢٨٣) من طريقين عن يَحيى بن سليم بمثله.

(٥٨٣) ضعيف الإسناد: لما سبق.

(٥٨٤) في إسناده ضعف: مغيرة هو ابن مقسم ثقة أخرج له الجماعة، إلا أن ابن حجر قال عنه في «التقريب»: "ثقة متقن إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم"، قلت: وهذا من روايته عن إبراهيم، وأما الحسن بن عياش فصدوق، والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ١٦٩ح٣٠٤١٠) عن أبي أسامة عن حسن ابن عياش به.

(٥٨٥) صحيح إلى إبراهيم النخعي: والحسن بن عبيد الله بن عروة ثقة، وسبق برقم (٥١٠) من طريق الإمام أحمد عن ابن مهدي به.

(٥٨٦) صحيح إلى علقمة: والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ١٦١ح) وأبو نعيم في«الحلية» (٢/ ١٠٠) من طريق الأعمش به، وأخرجه ابن أبي شيبة (٦/ ١٦٥ح٣٠٣٧٤) والبيهقي في «الشعب» (١/ ٨٣ح٧٢) من طريق منصور عن إبراهيم عن علقمة به.

(٥٨٧) صحيح إلى علقمة: وانظر ما سبق.

قال: "قال رجل لعلقمة: مؤمنٌ أنتَ؟". قال: "أرجو إنْ شاءَ اللهُ".

٥٨٨- حدثني يعقوبُ، نا عبدُ الرحمنِ، نا سفيانُ، عن مغيرة، قال: قال رجلٌ لأبي وائل: "سمعتَ ابنَ مسعودٍ يقولُ: منْ شهدَ أنّه مؤمنٌ فليشهد أنّه في الجنة". قال: "نعم".

٥٨٩- حدثني منصورُ بنُ أبي مُزاحم، نا زكريا بنُ عبدِ الله بنِ يزيد الصهباني أبو يَحيى النخعي، عن أبيه، عن إبراهيم، قال : "ما أعلمُ قومًا أحمق في رأيِهم منْ هذه المُرجِئَة، لأنهم يقولونَ: مؤمنٌ ضالٌّ، ومؤمنٌ فاسقٌ".

٥٩٠- حدثنا حسنُ بنُ حماد أبو علي سَجادة، نا مُحمدُ بنُ فُضَيل،عن أبيه، عن المُغيرة ابنِ عُتيبة بنِ النهاس، عن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ، أنّه قال: "المُرجِئَةُ يهودُ القِبْلة".

٥٩١- حدثنا عبدةُ بنُ عبدِ الرحيم بنِ حسان بن طريف من أهل مروٍ، نا بَقِيّة، نا مُوسَى بنُ أَعيَنَ الجزري، سمعتُ عبدَ الكريمِ بنَ مالكٍ الجزري وخُصَيف بنَ عبدِ الرحمنِ، يقولان: "الإيمانُ يزدادُ وينقصُ".

٥٩٢- حدثنا مُحمدُ بنُ سليمان بنِ حبيبِ الأسدي لُوين، نا حمادُ بنُ زيدٍ، عن جَرِيرِ

---

(٥٨٨) صحيح إلى أبي وائل: وهو شقيق بن سلمة ثقة يروي عن ابن مسعود، وسبق توضيح كلام ابن مسعود رحمه الله برقم (٥١٣) فانظره.

(٥٨٩) ضعيف الإسناد: أبو يَحيى النخعي زكريا بن عبد الله الصبهاني ضعيف، وانظر ترجمته في«اللسان» (٢/ ٥٦٠)، وباقي رجال الإسناد ثقات.

(٥٩٠) ضعيف الإسناد،ووقع بالأصل: المغيرة بن عتيبة بن النهاس، وقال المعلق على الأصل: " لم أعثر له على ترجمة"، قلت: تصحف عليه، أو اشتبه عليه بالحكم بن عتيبة بن النهاس، وصوابه هنا: المغيرة بن عتبة بن النهاس، وهو مجهول الحال، ترجمته في «ثقات ابن حبان» (٧/ ٤٦٥) قال: "ويقال: ابن النحاس"، وذكر ابن حجر في «الإصابة» (٥/ ١٢١) ترجمة عتيبة بن النهاس، أن ابنه المغيرة بن عتبة كان قاض الكوفة"، قلت: كذا وقع عنده في الكلمتين: "عتيبة بن النهاس، المغيرة بن عتبة"، ثم ترجم ابن حجر في «الإصابة» (٦/ ٣٧٢) للمغيرة، فقال: "المغيرة بن عتبة، بمثناة ثم موحدة ابن النحاس بنون ومهملة تابعي أرسل حديثًا". فالله أعلم بالصواب.

(٥٩١) حسن إلى عبد الكريم وخصيف: وعبد الكريم الجزري ثقة، وخصيف ضعيف، لكنه هنا منتهى الإسناد، وموسى ثقة، وبقية صدوق يدلس تسوية وصرح بالسماع، وعبدة صدوق.

(٥٩٢) ضعيف الإسناد: فضل بن يسار ضعيف، وانظر ترجمته «باللسان» (٤/ ٥٣٤)، وأما الحديث المرفوع=

ابنِ حازم، عن فَضلِ بنِ يَسار، عن أبي جعفرٍ مُحمدِ بنِ عليٍّ، قال: «الإيمانُ مقصورٌ في الإسلام». ثمّ خطَّ هكذا حدًّا، أرانا حمادُ دَوّرَ دائرةً، وقال: «هكذا الإسلام». ثمّ دَوّرَ دائرةً صغيرة، فقال: «هذا الإيمانُ في تفسيرِ الحديثِ: لا يَزني الزاني حينَ يزني وهوَ مُؤمنٌ، فإذا زَنا خَرجَ منَ الإيمانِ إلى الإسلامِ».

٥٩٣- حدثني أبو عبدِ الرحمنِ سلمةُ بنُ شَبيبٍ قبلَ سنةِ ثلاثينَ ومائتين، نا عبدُ الرزاق، قال: كانَ مَعمَرٌ وابنُ جريجٍ والثوريُّ ومالكٌ وابنُ عيينة، يقولون: «الإيمانُ قولٌ وعملٌ، يزيدُ وينقصُ».

٥٩٤- قال عبدُ الرزاق: «وأنا أقولُ ذلكَ: الإيمانُ قولٌ وعملٌ، والإيمانُ يزيدُ وينقصُ، فإنْ خالفتُهم فقد ضللتُ إذًا وما أنا منَ المُهتدين».

٥٩٥- حدثنا مُحمدُ بنُ عليِّ بنِ الحسنِ بنِ شقيقٍ أبو عبدِ الله، نا أبو إسحاق إبراهيمُ ابنُ الأشعث، قال: سمعتُ الفُضَيلَ - يعني ابنَ عِياض- يقول: «يا سفيه، ما أجهلَكَ! ألا تَرضَى أن تقول: أنا مُؤمن، حتى تقول: أنا مُستكمِل الإيمان؟! لا والله، لا يستكملُ العبدُ حتى يُؤدِيَ ما فَرضَ اللهُ عليه، ويَجتنبَ ما حرمَ اللهُ عليه، ويرضَى بما قَسَمَ اللهُ ﷻ له، ثم يَخافُ معَ ذلكَ أنْ لا يُقبلَ منه».

= فصحيح، وسيأتي برقم (٦٢٤) والخبر أخرجه الآجري في «الشريعة» (٢٤٨و٢٤٩) من طريقين عن جرير بن حازم بمثله.

(٥٩٣) صحيح إليهم: رجاله جميعًا ثقات، والخبر أخرجه الآجري في «الشريعة» (٢٦٦و٢٦٧و٢٨٤) وابن الجعد في «مسنده» (١/ ٢٧٩ح١٨٦١) من طريق عبد الرزاق بمثله.

(٥٩٤) صحيح إلى عبد الرزاق.

(٥٩٥) ضعيف الإسناد: إبراهيم بن الأشعث قال عنه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/ ٨٨): "سألت أبى عن إبراهيم بن الأشعث وذكرت له حديثا رواه عن ... فقال: هذا حديث باطل موضوع كنا نظن بإبراهيم بن الأشعث الخير فقد جاء بمثل هذا"، وقال ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٦٦): "يغرب ويتفرد ويخطيء ويخالف"، وانظر «ضعفاء ابن الجوزي» (١/ ٢٣ت٣١) ونقل ابن حجر في «اللسان» (١/ ١٣١) عن علي بن الحسن الهلالي توثيقه.

٥٩٦- حدثنا يعقوبُ بنُ الدورقي، نا عبدُ الرحمنِ، نا سفيانُ، عن الحسنِ بنِ عمرٍو، عن إبراهيم، قال: "إذا قيلَ لكَ: مؤمنٌ أنت؟ فقل: لا إله إلا الله".

٥٩٧- حدثني سُوَيدُ بنُ سعيدٍ، نا رِشدِينُ بنُ سعدٍ، نا فَرَجُ بنُ فَضَالة، عن لُقمان بنِ عامرٍ، عن أبي الدرداء ﷺ، قال: "ما الإيمانُ إلا كقميصِ أحدِكم يخلَعُه مرةً ويلبسَه أُخرى، والله ما أمِنَ عبدٌ على إيمانِه إلا سُلِبَه فوجدَ فَقْدَه".

٥٩٨- حدثني سُويدُ بنُ سعيدٍ، نا رِشدينُ بنُ سعدٍ، عن يزيد بنِ عبدِ الله بنِ أسامة ابنِ الهاد، عن المَقْبُرِي، عن أبي هريرة ﷺ، قال: "إذا أتَى الرجلُ المرأةَ حرامًا فارقَه الإيمانُ هكذا"، ووضعَ إحدى يديهِ علَى الأخرَى ووصفَها بيدِه، ثمَّ فرَّق بينهما قليلًا، ثم قال: "يفارقه الإيمانُ هكذا، فإذا فرَغَ راجعَه الإيمانُ". وردَّ إحداهما على الأخرَى.

٥٩٩- حدثني سُوَيدُ بنُ سعيدٍ، نا عبدُ الله بنِ ميمون، قال: سمعتُ ابنَ مُجاهدٍ، قال: كنتُ عندَ عطاءِ بنِ أبي رباحٍ، فجاءَ ابنُه يَعقوب، فقال: يا أبتاه، إنَّ أصحابًا لنا يزعمونَ أنَّ إيمانَهم كإيمانِ جِبريلَ عليه السلام. فقال: "يا بُنَيّ، كذبوا، ليسَ إيمانُ منْ أطاعَ اللهَ ﷻ

---

(٥٩٦) صحيح إلى إبراهيم النخعي: والحسن بن عمرو هو الفقيمي ثقة ثبت، وسبق برقم (٥٩٦) من طريق الإمام أحمد عن عبد الرحمن بن مهدي به.

(٥٩٧) ضعيف الإسناد جدًّا: سويد بن سعيد ورشدين بن سعد وفرج بن فضالة، ثلاثتهم ضعفاء، ورواية لقمان بن عامر عن أبي الدرداء منقطعة، ووقع بالأصل: "آمن عبد..."، والأصوب: أمن عبد... والله أعلم.

(٥٩٨) ضعيف الإسناد، وله طريق صحيحة: وهذا الإسناد ضعيف لضعف سويد ورشدين، لكن أخرجه أبو داود (٤٦٩٠) عن إسحاق بن سويد الرملي عن سعيد بن أبي مريم عن نافع بن يزيد عن يزيد بن عبد الله ابن الهاد عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة مرفوعًا: "إِذَا زَنَي الرَّجُلُ خرجَ منهُ الإيمانُ كَانَ عَلَيهِ كَالظُّلَةِ، فَإِذَا انْقَطَعَ رَجَعَ إليهِ الإِيْمَانُ". وإسناده صحيح، وأخرجه بمعناه المصنف برقم (٨١٦) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ١٦٥ح٣٠٣٦٨) والآجري في «الشريعة» (٢٥٣) عن يزيد بن هارون عن العوام عن علي بن مدرك عن أبي زرعة عن أبي هريرة موقوفًا.

(٥٩٩) ضعيف الإسناد: سويد وشيخه عبد الله بن ميمون ضعيفان، وقد ظن المعلق على الأصل أن عبد الله بن ميمون هو الرقي، وليس كذلك، فالرقي لا رواية له عن غير أبي المليح، ولا يروي عنه غير النفيلي وأحمد، والرقي مجهول الحال، والمذكور هنا هوالقداح، وهو منكر الحديث.

كإيمانِ منْ عصَى اللهَ تعالى».

٦٠٠- حدثني سُوَيدُ بنُ سعيدٍ الهَرَوي، نا الوليدُ بنُ مسلم، عن الأوزاعي، عن يزيد الرقاشي، قال: سألتُ أنسَ بنَ مالكٍ ﷺ، فقال: قال رسولُ الله ﷺ: «**بَيْنَ العَبْدِ وبَيْنَ الشِّرْكِ: تَرْكُ الصَّلاةِ، فَإِذَا تَرَكَها فَقَدْ أَشْرَكَ**».

٦٠١- حدثني أبي، حدثنا مُعاويةُ بنُ عَمْرو، نا أبو إسحاقَ الفزاري، قال: قال الأوزاعي: كانَ يَحيَى بنُ أبي كثيرٍ وقَتادة، يقولان: «ليسَ من الأهواءِ شيءٌ أخوفَ عندَهم على الأُمَّة منَ الإرجاء».

٦٠٢- حدثني أبي، نا أبو جعفر السويدي، عن يَحيَى بنُ سُلَيم، عن هِشامٍ، عن الحسنِ، قال: «الإيمانُ قولٌ وعملٌ».

٦٠٣- حدثني سُوَيدُ بنُ سعيدِ الهروي، قال: سألْنا سفيانَ بنَ عيينة: عن الإرجاء؟ فقال: «يقولونَ: الإيمانُ قولٌ، ونحنُ نقولُ: الإيمانُ قولٌ وعملٌ».

٦٠٤- حدثني أبي ـ رحمه الله ـ، نا أبو عُمر - يعني الضرير - عن حمادِ بنِ سَلَمة، عن عطاءِ بنِ السائبِ، قال: ذكرَ سعيدُ بنُ جُبَيرٍ المُرجِئَة، قال: فضَرَبَ لهمْ مثلًا، فقال: «مَثَلُهم

---

(٦٠٠) ضعيف الإسناد، والحديث صحيح: من غير هذا الطريق، أما هذا الطريق فضعيف لضعف سويد ويزيد الرقاشي، وتدليس الوليد بن مسلم، والحديث أخرجه ابن ماجة (١٠٨٠) من طريق الوليد بن مسلم به، وأما الحديث فصحيح من حديث جابر بن عبد الله مرفوعًا، وسيأتي برقم (٦٣٦).

(٦٠١) صحيح إلى يَحيى وقتادة: وأبو إسحاق هو الفزاري، ويَحيى إما أن يكون ابن سعيد الأنصاري، أو ابن أبي كثير، وقد روى أبو إسحاق عنهما، والخبر أخرجه الآجري في «الشريعة» (٣٣٧) من طريق معاوية بن عمرو به.

(٦٠٢) في إسناده ضعف، للكلام في يَحيى بن سليم الطائفي، والخبر أخرجه الآجري في «الشريعة» (٢٨٣) من طريق يَحيى بن سليم عن هشام عن الحسن به، وأخرجه (٢٨١) من طريق يَحيى بن سليم عن أبي حيان عن الحسن، وسبق برقم (٤٩٤).

(٦٠٣) في إسناده ضعف: لضعف سويد بن سعيد الهروي، وقد صح نحو هذا عن سفيان بن عيينة، وسبق.

(٦٠٤) في إسناده كلام: عطاء بن السائب صدوق اختلط، وحماد بن سلمة منه قبل الاختلاط وبعده، ولا يتميز ما سمع منه قبل الاختلاط مما سمع بعده، والله أعلم، وسبق تخريجه برقم (٤٧٣).

مَثَلُ الصابئين".

٦٠٥- قرأتُ على أبي - رحمه الله - نا مَهدي بنُ جعفرٍ الرملي، نا الوليدُ بنُ مسلمٍ، قال: سمعتُ أبا عمروٍ ومالكًا وسعيدَ بنَ عبدِ العزيز، يقولون: "ليسَ للإيمانِ مُنْتهى، هو في زيادةٍ أبدًا، ويُنكرونَ على منْ يقول: أنّه مُستكمل الإيمان، وأنَّ إيمانَه كإيمانِ جبريل عليه السلام".

٦٠٦- حدثنا مُحمدُ بنُ سليمان بنِ حبيب لُوين، سمعتُ ابنَ عيينة غير مرة، يقول: "الإيمانُ قولٌ وعملٌ". قالَ ابنُ عُيينة: "أخذناه ممنْ قَبلَنا: قولٌ وعملٌ، وأنّه لا يكونُ قولٌ إلا بِعملٍ". قيل لابنِ عُيينة: يزيدُ وينقصُ؟ قال: "فإيش إذًا؟!".

٦٠٧- قيل لابن عيينة: هذه الأحاديث التي تَرويها في الرؤية؟ قال: "حقٌّ على ما سمعناها".

٦٠٨- حدثنا مُحمدُ بنُ سليمان لُوَين، قال: قيل لسفيان: رجلٌ يقولُ: مؤمنٌ أنت؟ قال: "ما أشكُّ في إيماني، وسؤالُكَ إيايَ بدعة، وما أدري ما أنا عندَ الله، شقيٌّ، أو: لا، أو: مقبولُ العملِ، أو: لا".

٦٠٩- حدثني مُحمدُ بنُ عليٍّ بنِ الحسنِ بنِ شقيقٍ، قال: سمعتُ أبي، يقول: "الإيمانُ قولٌ وعملٌ".

٦١٠- حدثني مُحمدُ بنُ عليِّ بنِ الحسنِ، نا إبراهيمُ بنُ الأشعث، قال: سمعتُ الفُضَيلَ - يعني: ابنَ عياض- يقول: "الإيمانُ المعرفةُ بالقلبِ، والإقرارُ باللسانِ،

---

(٦٠٥) حسن إلى الأوزاعي ومالك وسعيد، الوليد ثقة يدلس وقد صرح بالسماع منهم، ومهدي صدوق له أوهام، وسبق الخبر برقم (٥٤٨) بهذا الإسناد به.

(٦٠٦) صحيح إلى ابن عيينة، والخبر أخرجه الآجري في «الشريعة» (٢٦٣) من طريق لوين به.

(٦٠٧) صحيح إلى ابن عيينة، وسبق برقم (٢٦٩) عن لوين به.

(٦٠٨) صحيح إلى سفيان، وهو ابن عيينة، والخبر سبق برقم (٥٧٨) عن لوين عن سفيان به.

(٦٠٩) صحيح إلى علي بن الحسن، محمد وأبوه ثقتان.

(٦١٠) ضعيف الإسناد، لضعف إبراهيم بن الأشعث، وانظر الكلام عنه في التعليق رقم (٤٤٨).

والتفضيلُ بالعمل».

٦١١- وقال سمعتُ الفُضَيل، يقول: «أهلُ الإرجاءِ يقولونَ: الإيمانُ قولٌ بلا عمل. وتقول الجَهْمية: الإيمانُ المعرفةُ بلا قَولٍ ولا عمل. ويقولُ أهلُ السنة: الإيمانُ المعرفةُ والقولُ والعملُ».

٦١٢- حدثنا الليثُ بنُ خالدٍ البلخي أبو بكر، سمعتُ حمادَ بنَ زيد، وسألناه عنْ رجلٍ منْ بلادِنا فعرفناه، فقال: «ما كانَ أجرأه، يقول: أنا مؤمنٌ حقًّا ألبتة، ويُسمونا الشُّكاك، والله ما شككنا في دينِنا قط، ولكن جاءتْ أشياء، أليسَ ذُكر أنّ اليسيرَ منَ الرياءِ شركٌ؟! فأيُّنا لم يُراءِ؟!».

٦١٣- قرأتُ على أبي ـ رحمه الله ـ، نا مَهديُّ بنُ جعفرٍ الرملي، نا الوليدُ - يعني ابنَ مسلم- قال: «سمعتُ أبا عمروٍ- يعني الأوزاعي- ومالكَ بنَ أنسٍ وسعيدَ بنَ عبدِ العزيز، يُنكرونَ أن يقول: أنا مُؤمنٌ، ويأذنونَ في الاستثناء، أن أقول: أنا مؤمنٌ إنْ شاءَ الله».

٦١٤- حدثنا سُويدُ بنُ سعيدٍ الهروي، قال: سألنا سفيانَ بنَ عُيينة: عن الإرجاء؟ فقال: «يقولون: الإيمانُ قولٌ، ونحنُ نقول: الإيمانُ قولٌ وعملٌ. والمُرجِئة أوجبوا الجنةَ لمنْ شهدَ أن لا إله إلا الله، مُصِرًا بقلبِه على تركِ الفرائضِ، وسمُّوا تركَ الفرائضِ ذنبًا، بمنزلةِ ركوبِ المحارمِ، وليسَ بسواءٍ، لأن ركوبَ المحارمِ من غيرِ استحلالٍ معصية، وترك الفرائضِ متعمدًا من غيرِ جهلٍ ولا عُذرٍ هو كفرٌ، وبيانُ ذلكَ في أمرِ آدمَ صلواتُ الله عليه، وإبليس، وعلماءِ اليهود، أما آدمُ فنهاهُ اللهُ ﷻ عن أكلِ الشجرةِ وحرّمَها عليه، فأكل

---

(٦١١) ضعيف الإسناد: لما سبق، وهذا الأثر سبق برقم ٤٤٨.

(٦١٢) ضعيف الإسناد: الليث بن خالد مجهول الحال، وانظر ترجمته «بالجرح والتعديل» (٧/ ١٨١) و«تاريخ بغداد» (١٣/ ١٥) و«تعجيل المنفعة» (ص٣٥٥).

(٦١٣) حسن إلى الأوزاعي ومالك وسعيد: الوليد ثقة يدلس وقد صرح بالسماع منهم، ومهدي صدوق له أوهام.

(٦١٤) ضعيف الإسناد: لضعف سويد بن سعيد الهروي.

منها مُتعمدًا ليكونَ ملَكًا أو يكونَ منَ الخالدين، فسُمِّيَ عاصيًا من غيرِ كفرٍ، وأما إبليسُ لعنَه الله فإنَّه فرضَ عليه سجدة واحدة فجحدها متعمدًا، فسُمِّيَ كافرًا، وأما علماءُ اليهود فعرفوا نعتَ النبيِّ ﷺ وأنّه نبيٌّ رسولٌ كما يعرفونَ أبناءَهم، وأقروا به باللسانِ ولم يتَّبِعوا شريعتَه، فسمَّاهم اللهُ ﷻ كفارًا. فركوبُ المحارمِ مثل ذنبِ آدم عليه السلام وغيرِه منَ الأنبياء، وأما تركُ الفرائضِ جحودًا فهو كفرٌ مثل كفرِ إبليسَ لعنه الله، وتركهم علَى معرفةٍ منْ غيرِ جُحُودٍ فهو كفرٌ مثل كفرِ علماءِ اليهودِ، والله أعلم».

٦١٥- حدثني أبي، نا مُؤَمّل بنُ إسماعيل، نا حمادُ بنُ زيدٍ، حدثني مُحمدُ بنُ ذكوان - يعني خالَ ولدِ حماد- قال: قلتُ لحماد: «كان إبراهيمُ يقولُ بقولكم في الإرجاء؟». قال: «لا، كانَ شاكًّا مثلَكَ».

٦١٦- حدثني أبي، نا عبدُ الله بنُ يزيدَ المُقرِيء، نا سعيدُ - يعني ابنَ أبي أيوب- حدثني ابنُ عجلان، عن القعقاع بنِ حكيم، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرة ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «**أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُم خُلُقًا**».

٦١٧- حدثني أبو بكر بنُ أبي شيبة، نا جَريرُ بنُ عبدِ الحميد، عن مُغيرة، عن سِماكِ ابنِ سلمة الضبي، عن عبدِ الرحمنِ بنِ عِصمة، قال: كنتُ عندَ عائشة ـ رضي الله عنها ـ فأتاها رسولُ مُعاوية ﷺ، بهدية، فقال: أرسلَ بها إليكِ أميرُ المؤمنين. فقالتْ: «أنتم

---

(٦١٥) ضعيف الإسناد: محمد بن ذكوان البصري ضعيف، ومؤمل بن إسماعيل سيء الحفظ، وحماد المنسوب إليه الكلام هو ابن أبي سليمان.

(٦١٦) حسن: على كلام في ابن عجلان، وهو صدوق، وباقي رجال الإسناد ثقات، والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٥٢٧) والدارمي (٢/ ٤١٥ح٢٧٩٢) والحاكم (١/ ٤٣ح١) من طريق عبد الله بن يزيد المقري به، وأخرجه أحمد (٢/ ٢٥٠و٤٧٢) وأبو داود (٤٦٨٢) والترمذي (١١٦٢) وابن حبان (٤٧٩و٤١٧٦) والحاكم (١/ ٤٣ح٢) من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعًا به، وورد أيضًا من حديث عائشة وأنس وابن عمر وأبي ذر وأسامة بن شريك وغيرهم.

(٦١٧) عبد الرحمن بن عصمة، قال المعلق على الأصل: "لم أجد له ترجمة"، قلت: ولم أجده أيضًا، وهو مذكور في ترجمة سماك بن سلمة، والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ٨٩ح٣٠٥٧٢) عن جرير بمثله، وأخرجه (٦/ ١٦٥ح٣٠٣٧٥) عن جرير به مختصرًا.

المؤمنونَ إنْ شاءَ الله تعالى، وهوَ أميرُكم، وقد قبلتُ هديتَهُ»

٦١٨- حدثني أبي، نا صفوانُ بنُ عِيسَى، نا ثَوْرُ بنُ يزيد، عن أبي عونٍ، عن أبي إدريس، قال: سمعتُ معاويةَ ﷺ، قال- وكانَ قليلَ الحديثِ عنْ رسولِ الله ﷺ- وهو يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**كُلُّ ذَنْبٍ عَسَى اللهُ أنْ يَغفِرَهُ، إلَّا الرَّجُلُ يَمُوتُ كَافرًا، أَوِ الرَّجُلُ يَقْتلُ مُؤْمِنًا مُتَعَمدًا**».

٦١٩- حدثني أبي، نا حجاج، نا مُحمدُ بنُ طلحة، عن أبيه، عن أبي مَعمَر، عن أبي بكرِ الصديقِ ﷺ، قال: «كفرٌ بالله انتماءٌ إلى نسبٍ لا يُعرَف، وكفرٌ بالله انتفاءٌ منْ نسبٍ وإنْ دَقّ».

٦٢٠- حدثني أبي، نا عبدُ الأعلى، عن يُونُس، عن الحسنِ، أنَّ أبا بكرٍ ﷺ، قال: «لا

---

(٦١٨) ضعيف الإسناد، وله طريق صحيحة: أبو عون هو عبد الله بن أبي عبد الله الأنصاري الشامي الأعور، مجهول الحال، وانظر ترجمته «بالتهذيب» (١٢/ ١٩١) وأما أبو إدريس فهو الخولاني، والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٤/ ٩٩) والنسائي في «السنن الكبرى» (٣٤٤٦) و«الصغرى» (٧/ ٨١) والحاكم (٤/ ٣٩١ح٨٠٣١) والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٣٦٥ح٨٥٨) وفي «الأوسط» (٥/ ٢١٩ح٥١٣٥) جميعًا من طريق ثور بن يزيد به، وهذا ضعيف لجهالة أبي عون، لكن أخرجه أبو داود (٤٢٧٠) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٨/ ٢١) من طريق خالد بن دهقان عن عبد الله بن أبي زكريا قال سمعتُ أم الدرداء تقول سمعتُ أبا الدرداء يقول سمعتُ رسول الله، وهذا إسناد صحيح، خالد بن دهقان قال عنه الحافظ في «التقريب»: "مقبول"، يعني إذا توبع وإلا فلين، لكنه في «التهذيب» لم يذكر فيه جرحًا، بل نقل في «التهذيب» (٣/ ٨٧) توثيقه عن أبي مسهر ودحيم وأبي زرعة الدمشقي وابن حبان، ورواته عن خالد بين ثقة وصدوق، وأخرجه البيهقي أيضًا ضمن الرواية السابقة عن خالد عن هانيء بن كلثوم عن محمود بن الربيع من حديث عبادة بن الصامت، وإسناده صحيح، وأورده الهيثمي في «المجمع» (٧/ ٢٩٦) من حديث عبادة، وقال: "رواه البزار ورجاله ثقات".

(٦١٩) حسن إلى أبي بكر: فيه: مُحمد بن طلحة صدوق، وباقي رجال الإسناد ثقات، وأبو معمر هو عبد الله بن سخبرة، والخبر أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣/ ١٤٤) من طريق عبد الله بن مرة عن أبي معمر بمثله، وأخرجه من هذا الطريق أيضًا لكن رفعه، وأخرجه الدارمي في «سننه» (٢/ ٤٤٣ح٢٨٦٣) من طريق السري بن إسماعيل عن قيس بن أبي حازم عن أبي بكر مرفوعًا، ورجح الدارقطني في «العلل» (١/ ٢٥٤ح٤٨) الوقف، قال: "والموقوف أشبه بالصواب"، والله أعلم.

(٦٢٠) ضعيف الإسناد، وصح مرفوعًا: وسيأتي برقم (٦٤٣) من حديث أبي هريرة مرفوعًا، أما هذا فضعيف=

تَرغَبُوا عنْ آبائِكم فإنَّه كفرٌ بكم».

٦٢١- حدثني أبي، نا عبدُ الرزاق، عن مَعمَر، عن الزهري، قال: «نَرَى أنَّ الإسلامَ الكلمة، والإيمانَ العمل».

٦٢٢- حدثني أبي، قال: نا يزيدُ بنُ هارون، أنا العوام، نا عليُّ بنُ مُدْرِك، عن أبي زُرْعَة، عن أبي هريرة ﷺ، قال: «الإيمانُ نَزِه، فمن زَنَى فارقه الإيمانُ، فإنْ لامَ نفسَه وراجَعَ، راجعَه الإيمانُ».

٦٢٣- حدثني أبي، نا يَحيَى بنُ سعيدٍ، عن حبيبِ بنِ الشهيد، نا عطاءٌ، قال: سمعتُ أبا هريرة ﷺ، يقول: «لا يزنِي الزاني حينَ يزنِي وهوَ مُؤمنٌ، ولا يَسرِقُ حينَ يسرقُ وهو مؤمنٌ». قال عطاء: «يتنحى عنه الإيمانُ».

٦٢٤- حدثني أبي ـ رحمه الله ـ نا ابنُ نُمير، نا فُضيل- يعني ابنَ غَزوان- حدثني عُثمانُ

= للانقطاع، الحسن لم يدرك أبا بكر ـ رضي الله عنه ـ.

(٦٢١) صحيح إلى الزهري: وهو مُحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، قال عنه الحافظ في «التقريب»: "الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه"، والأثر أخرجه أبو داود (٤٦٨٤) وابن حبان (١٦٣) وابن جرير في «تفسيره» (٢٦/ ١٤١) وغيرهم من طريق معمر عن الزهري به.

(٦٢٢) صحيح إلى أبي هريرة: رجاله جميعًا ثقات، وأبو زرعة هو البجلي، والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ١٦٥ح٣٠٣٦٨) والآجري في «الشريعة» (٢٥٣) عن يزيد بن هارون عن العوام بمثله، ومعنى الإيمان نزه، أي: بعيد عن كل سيئ من الأعمال.

(٦٢٣) صحيح إلى أبي هريرة، وصح مرفوعًا أيضًا: والمرفوع أخرجه البخاري (٢٤٧٥) وفي غير موضع، ومسلم (٥٧) وأبو داود (٤٦٨٩) والترمذي (٢٦٢٥) والنسائي في «الكبرى» (٥١٦٩و٧١٢٧) وفي غير موضع، وفي «الصغرى» (٨/ ٦٤ و٣١٣) وابن ماجة (٣٩٣٦) وغيرهم من طرق عن أبي هريرة مرفوعًا به.

(٦٢٤) ضعيف الإسناد، وله عن ابن عباس طريق صحيح: وفي هذا الإسناد: عثمان بن أبي صفية قال المعلق على الأصل: " لم أقف له على ترجمة"، قلت: ترجمته في «تهذيب التهذيب» (٧/ ١١٣) ولم يذكره ابن حجر في «التقريب»، وهو مجهول الحال، وروايته عن ابن عباس منقطعة، قال العلائي في «جامع التحصيل» (١/ ٢٣٥): "عثمان بن أبي صفية عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ، قال أبو حاتم: مرسل"، والأثر أخرج آخره البخاري مختصرًا في «صحيحه» تعليقًا عن ابن عباس قبل حديث (٦٧٧٢) كتاب الحدود باب الزنا=

ابنُ أبي صفية، قال: قال عبدُ الله بنُ عباسٍ ـ رضي الله عنهما ـ لغلمانه يدعو غلامًا غلامًا، يقول: «ألا أُزوجُكَ؟ ما منْ عبدٍ يزني إلا نَزَعَ اللهُ ﷻ منْهُ نورَ الإيمانِ».

٦٢٥- حدثني أبي، نا يَحيَى بنُ سعيدٍ، عن عوفٍ، قال: قال الحسن: «يُجانِبُه الإيمانُ ما دامَ كذلك، فإنْ راجعَ، راجعه الإيمانُ».

٦٢٦- حدثني أبي، نا سليمانُ بنُ حربٍ، نا جريرُ بنُ حازمٍ، عن الفُضَيل بنِ يَسارٍ، قال: قال مُحمدُ بنُ عليٍّ: «هذا الإسلام». ودَوَّرَ دَائرةً في وسطها دائرة أخرى. «وهذا الإيمانُ، التي في وَسطها، مقصورٌ في الإسلام». قال: «فقولُ الرسولِ ﷺ: «لا يَزْنِي الزَّانِي حِيْنَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، ولا يَشْرَبُ الخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ»، يَخرُجُ منَ الإيمانِ إلى الإسلامِ، ولا يَخرجُ من الإسلام، فإذا تابَ تابَ اللهُ عليه». قال: «رجع إلى الإيمان».

٦٢٧- حدثني أبي، نا سفيانُ بنُ عُيينة، عن أيوب، عن أبي رجاء، قال: سمعتُ ابنَ عباسٍ ﷺ، يقول: «من فارقَ الجماعةَ شِبرًا فماتَ، فميتتهُ جاهلية».

=وشرب الخمر، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ١٦٠ح٣٠٣٣٠) عن عبد الله بن نمير به، لكن أخرجه الآجري في «الشريعة» (٢٥٢) من طريق أحمد عن ابن مهدي عن سفيان عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن ابن عباس به، وأخرجه (٢٥٠ و٢٥١) من طريقين عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس.

(٦٢٥) صحيح إلى الحسن البصري: وعوف هو ابن أبي جميلة ثقة، والأثر أخرجه الآجري في «الشريعة» (٢٥٦) من طريق الإمام أحمد به.

(٦٢٦) ضعيف الإسناد: فضل بن يسار ضعيف، وانظر ترجمته «باللسان» (٤/ ٥٣٤)، والأثر سبق برقم (٥٩٢) من طريق لوين عن حماد بن زيد عن جرير بن حازم به، وأخرجه الآجري في «الشريعة» (٢٤٨و٢٤٩) من طريقين عن جرير به، ووقع هنا بالأصل وفي «الشريعة»: "فضيل بن يسار"، وقع فيما سبق أنه الفضل، والله أعلم.

(٦٢٧) صحيح إلى ابن عباس، وصح أيضًا مرفوعًا: وهذا رجاله ثقات، أيوب هو السختياني، وأبو رجاء هو العطاردي، والحديث أخرجه البخاري (٧٠٥٤) ومسلم (١٨٤٩) من طريق الجعد أبي عثمان عن أبي رجاء عن ابن عباس مرفوعًا به، وورد أيضًا مرفوعًا من حديث أبي ذر وأبي هريرة والحارث الأشعري ومعاوية وعرفجة ـ رضي الله عنهم ـ جميعًا.

٦٢٨- حدثني أبي، نا عبدُ الوهابِ الثقفي، حدثنا أيوبُ، عن أبي قِلابة، عن أنسٍ ﷺ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «ثَلاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بِهِنَّ حَلاوَةَ الإيْمانِ، أنْ يَكُونَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِواهُمَا، وأنْ يُحِبَّ المَرْءَ لا يُحِبُّه إلا لله، وأنْ يَكْرَهَ أنْ يَعُودَ فِي الكُفْرِ بَعدَ إذْ أَنْقَذَهُ اللهُ مِنْهُ، كَمَا يَكْرَهُ أنْ تُوقَدَ لَه نَارٌ فَيُقْذَفَ فِيْهَا».

٦٢٩- حدثني أبي، نا عبدُ المَلِك بنُ عمروٍ، نا عبَّادُ بنُ راشدٍ، عن داود بنِ أبي هندٍ، عن أبي نَضْرَة، عن أبي سعيدٍ الخدريّ ﷺ، قال: «إنّكم لَتَعْمَلُونَ أعمالًا هي أدقُّ في أعيُنِكم مِنَ الشَّعرِ، كُنَّا نَعُدُّها على عهدِ رسولِ الله ﷺ مِنَ المُوبِقات».

٦٣٠- حدثني أبي، نا بِشر بنُ المُفَضَّل، عن منصورِ بنِ عبدِ الرحمن، عن الشَّعبي، عن جَرِيرٍ، قال: «أيُّما عبدٍ أبقَ منْ مَوالِيهِ فقد كَفَر».

٦٣١- حدثني أبي، نا يَحيَى بنُ غَيلان، نا المُفضّل - يعني ابنَ فَضَالة- حدثني فَضَالة،

---

(٦٢٨) صحيح: أبو قلابة هو عبد الله بن يزيد الجرمي، وأيوب هو السختياني، والحديث أخرجه البخاري (١٦و٦٩٤١) ومسلم (٤٣) والترمذي (٢٦٢٤) وأحمد (٣/ ١٠٣) جميعًا من طريق عبد الوهاب الثقفي به، ورواه عن أنس أيضًا ثابت وقتادة وحميد وطلق بن حبيب.

(٦٢٩) حسن إلى أبي سعيد الخدري: فيه: عباد بن راشد صدوق له أوهام، وباقي رجال الإسناد ثقات، والأثر أخرجه أحمد في «المسند» (٣/ ٣) بهذا الإسناد به، وأورده الهيثمي في «المجمع» (١/ ١٠٦) وقال: "رواه البزار وفيه عباد بن راشد وثقه ابن معين وغيره وضعفه أبو داود وغيره"، ثم أورده (١٠/ ١٩٠) وقال: "رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح"، قلت: وأخرجه البخاري (٦٤٩٢) وأحمد (٣/ ١٥٧و٢٨٥) عن أنس بن مالك قوله، وأخرجه أحمد (٣/ ٤٧٠) و(٥/ ٧٩) والدارمي (٢/ ٤٠٧ح٢٧٦٨) والضياء في «المختارة» (٨/ ٣٦٨ح٤٥١-٤٥٥) عن عباد بن قرط قوله، وهو صحيح إليه.

(٦٣٠) حسن إلى جرير، وصح مرفوعًا: وجرير هو ابن عبد الله البجلي صحابي، وفي إسناده منصور بن عبد الرحمن الغداني صدوق يهم، وباقي رجال الإسناد ثقات، والأثر أخرجه مسلم (٦٨) من طريق إسماعيل بن علية عن منصور عن جرير به، وفي آخره: " قال منصور قد والله روي عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ولكني أكره أن يروى عني ههنا بالبصرة"، وأخرجه مسلم (٦٩ و٧٠) والطبراني في «الكبير» (٢/ ٣٢٠ح٢٣٣٢) والبيهقي في «الشعب» (٨٥٩٧) من طرق عن الشعبي عن جرير به مرفوعًا.

(٦٣١) ضعيف الإسناد: أبو خراش الهذلي مجهول الحال، ترجم له ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩/ ٣٦٧) والبخاري في «الكنى من التاريخ» (ص٢٧)، وروي مرفوعًا ولا يصح، أخرجه أحمد في=

حدثني عَياشُ بنُ عَبّاس، عن عِمرانَ بنِ عبدِ الرحمن القرشي، عن أبي خِرَاشٍ الهذلي، أنه قال: سمعتُ فَضَالةَ بنَ عُبيدٍ الأنصاري، يقول: «منْ رَدَّتْه طِيَرَتُه عنْ شيءٍ، فقد قارفَ الإشراكَ».

٦٣٢- حدثني أبي، نا إسماعيلُ بنُ إبراهيم، عن ليثٍ، عن بلال، عن شُتَيرِ بنِ شَكَلٍ؛ وعن صِلَةَ بنِ زُفَرٍ، وعن سُليك بنِ مِسحل، قالوا: خرجَ علينا حذيفةُ ونحنُ نتحدثُ، فقال: «إنّكم لتتكلمونَ كلامًا إنْ كُنَّا لَنعُدُّه علَى عهدِ رسولِ الله ﷺ النفاقَ».

٦٣٣- حدثني أبي، نا الوليدُ بنُ مسلم، نا عبدُ العزيزِ بنُ إسماعيل بنِ عُبيدِ الله، أنَّ سُليمانَ بنَ حبيبٍ، حدَّثهم عن أبي أمامةَ الباهلي ﷺ، عن رسولِ الله ﷺ قال: «**لَتُنْقَضَنَّ عُرَى الإِسْلَامِ عُرْوةٌ عُرْوَةٌ، فَكُلَّمَا انْتَقَضَتْ عُرْوَةٌ تَشَبَّثَ النَّاسُ بِالَّتِي تَلِيْهَا، فَأَوَّلُهُنَّ نَقْضًا: الحُكْمُ، وآخِرُهُنَّ: الصَّلاةُ**».

٦٣٤- حدثني أبي ـ رحمه الله ـ، نا بِشرُ بنُ المُفَضّل، عن عبدِ الله بنِ عُثمان - يعني ابنَ

=«المسند» (٢/ ٢٢٠) من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، وفي إسناده ابن لهيعة، وهو ضعيف، وأخرجه البزار في «مسنده» (٦/ ٣٠٠ح٢٣١٦ زوائد الهيثمي) من حديث رويفع بن ثابت، والراوي عنه شيبان بن أمية مجهول.

(٦٣٢) ضعيف الإسناد: ليث هو ابن أبي سليم قال عنه الحافظ في «التقريب»: "صدوق اختلط جدًا ولم يتميز حديثه فترك"، وباقي رجال الإسناد بين ثقة وصدوق، وشيخه بلال هو ابن أبي يحيى العبسي، والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٥/ ٣٨٤) بهذا الإسناد به، وأورده الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ٢٩٧) وقال: "رواه أحمد ورجاله ثقات إلا أن ليث بن أبي سليم مدلس".

(٦٣٣) حسن الإسناد: أبو أمامة صدي بن عجلان الباهلي صحابي، وسليمان بن حبيب ثقة، وأما عبد العزيز، فوثقه ابن حبان، وقال عنه أبو حاتم: " ليس به بأس"، وانظر ترجمته في «التاريخ الكبير» (٦/ ٢١) و«الجرح والتعديل» (٥/ ٣٧٧) و«ثقات ابن حبان» (٧/ ١١٠) و«تعجيل المنفعة» (ص٢٦١)، والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٥/ ٢٥١) وابن حبان (٦٧١٥) والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٠٤ح٧٠٢٢) والطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ٩٨ح٧٤٨٦) والبيهقي في «الشعب» (٥٢٧٧ و٧٥٢٤) جميعًا من طريق الوليد بن مسلم به، والوليد يدلس، وقد صرح بالتحديث، وأورده الهيثمي في «المجمع» (٧/ ٢٨١) وقال: "رواه أحمد والطبراني ورجالها رجال الصحيح".

(٦٣٤) ضعيف الإسناد، وله طرق صحيحة: وأما هذا فضعيف للإرسال، عبيد بن عمير الليثي ثقة، ولد على=

خُثَيم- عن نافعِ بنِ سرجس، عن عُبيدِ بنِ عُميرٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: "**ليسَ منّا من حَلَقَ**".

٦٣٥- حدثني أبي، نا عبدُ الرحمنَ بنُ مَهدي، قال: سمعتُ مالكَ بنَ أنسٍ، يقول: قال عمرُ بنُ عبدِ العزيز: "سنَّ رسولُ الله ﷺ وولاةُ الأمرِ بعدَهُ سُننًا، الأخذُ بها تصديقٌ لكتابِ الله ﷻ، واستكمالٌ لطاعةِ الله، وقوةٌ على دينِ الله، منْ عمِلَ بها مُهتديًا بها هُدِيَ، ومن استنصَرَ بها مَنْصورٌ، ومنْ خالَفَها اتَّبَع غيرَ سبيلِ المؤمنينَ، وولاهُ الله ما تَولّى".

٦٣٦- حدثني أبي - رحمه الله - ، نا عبدُ الله بنُ الوليدِ العدني، نا سفيانُ، عن الأعمشِ، عن أبي سَفيان، عن جابرٍ ﷺ، قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: "**لَيْسَ بَيْنَ العَبْدِ وَبَيْنَ الكُفْرِ إلا تَركُ الصَّلاةِ**".

= عهد النبي - صلى الله عليه وسلم - وهو معدود في كبار التابعين، والراوي عنه نافع بن سرجس مجهول الحال، وانظر ترجمته «بالجرح والتعديل» (٨/ ٤٥٢) و«تعجيل المنفعة» (ص٢٧٤)، ووهم المعلق على الأصل فزعم أنه مولى عبد الله بن عمر، وهو خطأ، وعبد الله بن عثمان هو ابن خثيم صدوق، والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٤/ ٤١١) من حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي موسى الأشعري مرفوعًا بلفظ: "لَيْسَ مِنّا مَنْ حَلَقَ وخَرَقَ وسَلَقَ"، وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٩٨٨) وفي «الصغرى» (٤/ ٢٠) من حديث خالد الأحدب عن صفوان بن محرز عن أبي موسى، وأخرجه أبو داود (٣١٣٠) والنسائي في «الكبرى» (١٩٩٢) وفي «الصغرى» (٤/ ٢١) من حديث منصور عن إبراهيم عن يزيد بن أوس عن أبي موسى، وبعضهم يزيد بين أبي موسى ويزيد بن أوس: أم عبد الله امرأة أبي موسى، وأصل حديث أبي موسى عند مسلم (١٠٤) بلفظ: «أَنَا بَرِيءٌ مِمَّن حَلَقَ وَسَلَقَ وخَرَقَ»، وأورده الهيثمي في «المجمع» (٣/ ١٥) من حديث جابر مرفوعًا، وقال: "رواه البزار ورجاله ثقات، ورواه أبو يعلى أيضًا".

(٦٣٥) صحيحٌ إلى مالك، ضعيف عن عمر: أخرجه الآجري في «الشريعة» (٩٨) وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٣٢٤) وأورده السيوطي في « مفتاح الجنة » (ص٤٥) وعزاه للبيهقي بإسناده عن مطرف عن مالك عن عمر بن عبد العزيز به، قلت: وهذا منقطع، مات عمر سنة ١٠١هـ وولد مالك على الراجح سنة ٩٣هـ فيكون عمر قد مات ولمالك نحو سبع سنوات، على أن الخبر قد أورده الذهبي في «السير» (٨/ ٩٨) من طريق مطرف عن مالك قوله، ولم يجعله عن عمر.

(٦٣٦) صحيح: وإسناد المصنف حسن، عبد الله بن الوليد العدني صدوق ربما أخطأ، وأبو سفيان طلحة بن نافع صدوق، والحديث أخرجه مسلم (٨٢) والترمذي (٢٦١٨) وأحمد (٣/ ٣٧٠) وابن حبان (١٤٥٣) والبيهقي في «الشعب» (٣٧٩٣) من حديث الأعمش به.

٦٣٧- حدثني أبي - رحمه الله -، نا وكيعٌ، عن سفيان، عن أبي الزبير، عن جابرٍ ﷺ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**بَيْنَ العَبْدِ وَبَيْنَ الكُفْرِ تَرْكُ الصَّلاةِ**».

٦٣٨- حدثني أبي، أنا زيدُ بنُ الحُباب، حدثني حُسَينُ بنُ واقدٍ، حدثني عبدُ الله بنُ بُرَيْدة، عن أبيه ﷺ، قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: «**بَيْنَنَا وَبَيْنَهُم تَرْكُ الصَّلاةِ، فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ كَفَرَ**».

٦٣٩- حدثني أبي - رحمه الله -، نا هاشمُ بنُ القاسم، نا شَيبان، عن ليثٍ، عن عطاءٍ، عن جابرٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «**بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الشِّركِ: أَنْ يَترُكَ الصَّلاةَ، وَبَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الكُفْرِ: أَنْ يَتْرُكَ الصَّلاةَ**».

٦٤٠- حدثني أبي، نا الوليدُ بنُ مسلمٍ، سمعتُ الأوزاعي، عن القاسمِ بنِ مُخَيْمِرة، قال: «أضاعوا المواقيتَ ولمْ يتركوها، ولو تركوها صارُوا بتركِها كُفَّارًا».

---

(٦٣٧) صحيح: والحديث أخرجه مسلم (٨٢) وأبو داود (٤٦٧٨) والترمذي (٢٦٢٠) والنسائي في «الكبرى» (٣٣٠) وفي «الصغرى» (١/ ٢٣٢) وابن ماجة (١٠٧٨) وأحمد (٣/ ٣٨٩) والدارمي (١/ ٣٠٧ح١٢٣٣) من طرق عن أبي الزبير عن جابر به.

(٦٣٨) صحيح: وإسناد المصنف حسن، زيد بن الحباب صدوق وباقي رجال الإسناد ثقات، والحديث أخرجه أحمد (٥/ ٣٥٥) والترمذي (٢٦٢١) وابن ماجة (١٠٧٩) وابن حبان (١٤٦٣) من طرق عن الحسين بن واقد به.

(٦٣٩) ضعيف الإسناد، والحديث صحيح من غير هذا الطريق: وهذا الإسناد ضعيف لضعف ليث وهو ابن أبي سليم، قلت: وإنما ضعفوه لعدم التمييز بين ماحدث به قبل الإختلاط وما حدث به بعده، ولم أقف على من رواه عن عطاء عن جابر غيره، وقد صح من رواية أبي الزبير وطلحة بن نافع عن جابر كما سبق بيانه.

(٦٤٠) في إسناده ضعف، رجاله جميعًا ثقات، وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٦/ ٩٨) من طريق الوليد به، والوليد صرح بالسماع من الأوزاعي، لكنه يدلس تسوية، وقد دلسه، فقد أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٨٠) من طريق يَحيى بن عبد الله عن الأوزاعي عن موسى بن سليمان عن القاسم به، ويَحيى هو البابلتي، وإن كان ضعيفًا فإنه متابع على هذا الوجه، تابعه: عيسى بن يونس، والفريابي عند ابن جرير في «تفسيره» (١٦/ ٩٨)، وموسى بن سليمان مجهول الحال، وهو نزيل بيروت.

٦٤١- حدثنا أبي ـ رحمه الله ـ، نا وكيعٌ وعبدُ الرحمن، عن سفيان، عن عاصم، عن زِرٍّ، عنْ عبدِ الله، قال: "منْ لمْ يُصَلِّ فلا دينَ له".

٦٤٢- حدثنا أبي، نا وكيعٌ، نا المسعودي، عن القاسمِ والحسنِ بنِ سعدٍ، قالا: قال عبدُ الله: "تركُها كُفر".

٦٤٣- حدثنا أبي، نا عبدُ الله بنُ يزيد، نا حَيْوَة، نا جَعفرَ بنَ ربيعة القرشي، عنْ عِراكِ ابنِ مالكٍ، أخبره أنَّه سمِعَ أبا هريرة ﷺ، يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: "**لا تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُم، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ أَبِيهِ فإنَّه كُفْرٌ**".

---

(٦٤١) حسن إلى عبد الله: وهو ابن مسعود، على كلام في عاصم وهو ابن بهدلة، وهو صدوق له أوهام، والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ١٦٧ح٣٠٣٩٧) والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٩٣٦) والطبراني في «المعجم الكبير» (٩/ ١٩١ح٨٩٤١) والبيهقي في «الشعب» (١/ ٧٢ح٤٣) من طريق عاصم به.

(٦٤٢) ضعيف الإسناد، القاسم والحسن لم يسمعا من ابن مسعود، فهذا منقطع، والخبر أورده الهيثمي في «المجمع» (٧/ ١٢٩)عن القاسم والحسن بن سعد قالا قيل لعبدِ الله ... ثم قال الهيثمي: "رواه الطبراني، والحسن بن سعد والقاسم لم يسمعا من ابن مسعود"، قلت: لكن وجدتُ الأثر في «المعجم الكبير» (٩/ ١٩١ح٨٩٤٠) قال: "حدثنا أبو يزيد القراطيسي ثنا أسد بن موسى ثنا المسعودي عن القاسم عن عبد الله والحسن بن سعد عن عبد الرحمن بن عبد الله قال قيل لعبد الله"، قلت: وعبد الرحمن هو ابن عبد الله بن مسعود له رواية عن أبيه، لكن تبين لي أن الخلاف في هذا الحديث من المسعودي، وليس سقطًا في بعض النسخ كما قد يُتوهم، وذلك أن المسعودي قد اختلط، فمن روى عنه قبل الاختلاط، لا يذكر عبد الرحمن، وإنما يُزيده من روى عنه بعد الاختلاط، ووكيع روى عنه قبل الاختلاط، وقد أخرج حديث وكيع المصنف هنا، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (١/ ١٣٧ح٦٢) و(٢/ ٨٩٩ح٩٣٨)، وقد رواه عن المسعودي أيضًا أسد بن موسى عند الطبراني في «الكبير» (٩/ ١٩١ح٨٩٤٠) ويحيي بن سعيد وعلي بن الجعد عند اللالكائي في «اعتقاد أهل السنة» (١٥٣٢-١٥٣٤) ويزيد بن زريع عند ابن عبد البر في «التمهيد» (٤/ ٢٣٠) فزادوا جميعًا: عبد الرحمن بن عبد الله، وهؤلاء سمعوا منه بعد الاختلاط إلا يزيد بن زريع، والله أعلم.

(٦٤٣) صحيح: والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٥٢٦) والبخاري (٦٧٦٨) ومسلم (٦٢) وابن حبان في «صحيحه» (١٤٦٦) جميعًا من طريق جعفر بن ربيعة به، وصح من حديث عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ أن ذلك كان مما نسخ من القرآن، أخرج حديثه البخاري (٦٨٣٠) وأحمد (١/ ٥٥) وعبد الرزاق (٩/ ٥٠ و٥٢) وابن أبي شيبة (٣٧٠٤٢) وابن حبان (٤١٣ و٤١٤).

٦٤٤- حدثني أبي، نا مُحمدُ بنُ جعفر، نا شُعبةُ، عنْ سَلَمة بنِ كُهَيل، عن عِيسَى الأسدي، عن زِرٍّ، عن عبدِ الله، عن النبيِّ ﷺ: «**الطِّيَرَةُ منَ الشِّركِ، وَلَكِنَّ اللهَ يُذهِبهُ بِالتَّوَكُّلِ**».

٦٤٥- حدثني أبي، نا مُحمدُ بنُ فُضَيلٍ، عن ضِرار- وهو أبو سنان الشيباني- عن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ، قال: «التوكلُ على الله جماعُ الإيمانِ».

٦٤٦- حدثني أبي، نا وكيعٌ، حدثني مُحمدُ بنُ عبدِ الله بن عُلاثَة، عن عبدِ الكريمِ الجزري، عن زيادِ بنِ أبي مَريم، قال: خرَجَ سعدُ بنُ مالكٍ علَى جيشٍ من جيوشِ المسلمين، فإذا ظَبْيٌ قدْ سَنَحَتْ، فجاءَهُ رجلٌ من أصحابه، فقال له: ارجع أيها الأمير. فقال سعدٌ: «منْ أيِّ شيءٍ تطيرتَ؟ أمِنْ قُرونِها حينَ أقبلَتْ؟ أمْ منْ أذنَابِها حينَ أدبرتْ؟ امضِ، فإنَّ الطيرةَ شِركٌ».

٦٤٧- حدثني أبي، نا سفيانُ بنُ عُيينة، عن الزهري، عن سالمٍ، عن أبيه، أنَّه [قال] سمِعَ النبيُّ ﷺ رجلًا يعظُ أخاهُ في الحياءِ، فقالَ: «**الحَيَاءُ مِنَ الإِيمَانِ**».

---

(٦٤٤) صحيح، وآخره مدرج: أخرجه أحمد (١/ ٣٨٩) وأبو داود (٣٩١٠) والترمذي (١٦١٤) وابن ماجة (٣٥٣٨) والبخاري في «الأدب المفرد» (٩٠٩) والحاكم في «المستدرك» (١/ ٦٥ح٤٤) وابن حبان (٦١٢٢) وغيرهم من طريق سلمة بن كهيل به، وآخر هذا الحديث مدرج من قول ابن مسعود، وليس من قول النبي صلى الله عليه وسلم، نص على ذلك الإمام أحمد فيما نقله عنه البيهقي في « الشعب (٢/ ٦٢ح١١٦٧)، ووقع بالأصل هنا: "عن عبد الله عنه عن النبي".

(٦٤٥) حسن إلى سعيد بن جبير، مُحمد بن فضيل صدوق، وشيخه ضرار بن مرة أبو سنان الأكبر ثقة، والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ٧٦ح٢٩٥٨٩) وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٢٧٤) و (١٠/ ٧٠) والبيهقي في «الشعب» (٢/ ١١١ح١٣٢٣) جميعًا من طريق مُحمد بن فضيل به، وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٢/ ١١١ح١٣٢٤) عن ابن عباس، وفي إسناده أبو بلال الأشعري قال البيهقي عنه: "ليس بالقوي".

(٦٤٦) حسن الإسناد: زياد بن أبي مريم وثقه الدارقطني، واختلف فيه هل هو ابن الجراح أم هما رجلان، وانظر ترجمته «بالتهذيب» (٣/ ٣٨٤) ومُحمد بن عبد الله بن علاثة صدوق يخطيء.

(٦٤٧) صحيح: أخرجه مسلم (٣٦) والترمذي (٢٦١٥) وأحمد (٢/ ٩) من طريق سفيان به، وانظر ما يأتي. وما بين المعقوفين ساقط من الأصل.

٦٤٨- حدثني أبي، نا يَحيَى بنُ سعيدٍ، نا مالكٌ، نا الزهري، عن سالمٍ، عن أبيه، أنَّ رجلًا منَ الأنصارِ كانَ يعظُ أخاهُ في الحياءِ، فقال النبيُّ ﷺ: «**دَعْهُ فَإِنَّ الحَيَاءَ مِنَ الإِيمَانِ**».

٦٤٩- حدثني أبي، نا عبدُ الرحمنِ بنُ مَهدِي، نا زُهَيرُ بنُ مُحمد، عن صالحٍ - يعني: ابن كيسان- أنَّ عبدَ الله بنَ أبي أُمامة أخبره، أنَّ أبا أمامةَ أخبره، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «**البَذَاذَةُ مِنَ الإِيمَانِ، البَذَاذَةُ مِنَ الإِيمَانِ، البَذَاذَةُ مِنَ الإِيمَانِ**».

٦٥٠- حدثني أبي، نا إسماعيلُ بنُ إبراهيم، نا خالدٌ الحذاء، عن أبي قِلابة، عن عائشة - رضيَ اللهُ عنها -، قالتْ: قال رسولُ الله ﷺ: «**إِنَّ أَكْمَلَ المُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُم خُلُقًا،**

---

(٦٤٨) صحيح: أخرجه مالك في «الموطأ» (٢/ ٩٠٥) ومن طريقه أحمد (٢/ ٥٦) والبخاري (٢٤) وأبو داود (٤٧٩٥) والنسائي في «الكبرى» (١١٧٦٤) وفي «الصغرى» (٨/ ١٢١)، وله طرق أخرى عن الزهري عند البخاري (٦١١٨) وأحمد (٢/ ١٤٧) وابن حبان (٦١٠) وغيرهم.

(٦٤٩) حسن: عبد الله بن أبي أمامة بن ثعلبة الحارثي صدوق، قال ابن حجر في «التهذيب»: "روى عن أبيه، وقيل عن رجل عنه"، قلت: قد صرح في هذا الإسناد بالإخبار، وكذا أخرجه المصنف في «الزهد» (٣٠ بتحقيقي) بهذا الإسناد به، وأخرجه من طريقه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٥١ح٢٣) لكن وقع في «المستدرك» الوهم في صالح، فجعله صالح بن أبي صالح السمان، ثم أردف الحاكم الحديث بقوله: " قد احتج مسلم بصالح بن أبي صالح السمان". ولم يعلق الذهبي بشيء، والصواب أنه صالح بن كيسان، كذا صرح به هنا وفي الزهد، وابن كيسان هو المذكور في شيوخ زهير بن مُحمد وتلاميذ عبد الله بن أبي أمامة، وصالح متابع في روايته على هذا الوجه عن عبد الله بن أبي أمامة عن أبيه، تابعه أسامة بن زيد الليثي وهو صدوق، أخرج حديثه ابن ماجة في «سننه» (٤١١٨) وتابعهما عبد الله بن المنيب عند البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٣) والطبراني في «المعجم الكبير» (١/ ٢٧١ح٧٨٨). ورواه أبو داود (٤١٦١) والبيهقي في «الشعب» (٥/ ٢٢٧ح٦٤٧٠) من طريق مُحمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي أمامة عن عبد الله بن كعب ابن مالك عن أبي أمامة بن ثعلبة به، فزاد فيه عبد الله بن كعب، وهذا إسناد حسن، وإن كانت رواية صالح ابن كيسان أقوى لقوة ضبطه وتثبته من مُحمد ابن إسحاق، وتصريح عبد الله بن أبي أمامة بالإخبار، وعلى كلٍ فأي الطريقين ترجح، فلا ينزل الحديث عن مرتبة الحسن، والله أعلم.

(٦٥٠) ضعيف الإسناد، أبو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي عن عائشة منقطع، والحديث أخرجه أحمد (٦/ ٤٧و٩٩) والترمذي (٢٦١٢) والحاكم في «المستدرك» (١/ ١١٩ح١٧٣) من طريق خالد الحذاء به، وقال الترمذي: "هذا حديث صحيح ولا نعرف لأبي قلابة سماعا من عائشة"، وقال الحاكم: "رواة هذا الحديث عن آخرهم ثقات على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ"، وقد سبق أول الحديث برقم (٦١٦) من حديث أبي هريرة مرفوعًا.

وَأَلْطَفُهُم بِأَهْلِه».

٦٥١- حدثني أبي، نا عبدُ الله بنُ يزيدِ المُقرئ منْ كِتابِهِ، نا سعيدٌ- يعني ابنَ أبي أيوب- حدثني كعبُ بنُ علقمة، عن عِيسَى بنِ هِلالٍ الصدفي، عن عبدِ الله بنِ عَمْرٍو ﷺ، عنْ رسولِ الله ﷺ أنّه ذكرَ الصلاةَ يومًا، فقال: «**مَنْ حَافَظَ عَلَيْهَا كَانَتْ لَه نُورًا وبُرهَانًا وَنَجاةً يَوْمَ القِيَامَةِ، وَمَنْ لَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهَا لمْ تَكُنْ لَهُ نُورًا وَلا بُرهَانًا ولا نَجاةً، ويَأْتِي يَومَ القِيَامَةِ مَعَ قَارُونَ وَفِرْعَونَ وَهَامَانَ وأُبَيّ بن خَلَف**».

٦٥٢- حدثني أبي، نا وكيعٌ وعبدُ الرحمن، عن سفيان، عن زبيد، عن أبي وائلٍ، عن عبدِ الله ﷺ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**سِبَابُ المُسْلِمِ فُسُوقٌ وقِتَالُهُ كُفرٌ**».

٦٥٣- حدثني أبي، حدثنا يَحيَى بنُ سعيدٍ، عن حبيبِ بنِ الشهيدِ، حدثنا الحسنُ بنُ أبي الأحوص، عن عبدِ الله، قال:

«**سِبَابُ المُسْلِمِ أَوِ المُؤمِنِ فُسُوقٌ أَوِ فِسقٌ، وقِتَالُهُ أَوْ قَتْلُهُ كُفر**».

---

(٦٥١) حسن: كعب بن علقمة وعيسى بن هلال صدوقان، وباقي رجال الإسناد ثقات، والحديث أخرجه أحمد (٢/ ١٦٩) والدارمي (٢/ ٣٩٠ح٢٧٢١) وعبد بن حميد (٣٥٣) وابن حبان (١٤٦٧) والبيهقي في «الشعب» (٢٨٢٣) من طريق أبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقريء به، وأورده الهيثمي في «المجمع» (١/ ٢٩٢) وقال: "رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط ورجال أحمد ثقات".

(٦٥٢) صحيح: أبو وائل هو شقيق بن سلمة، وزبيد هو ابن الحارث اليامي، والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (١/ ٣٨٥و٤٣٣) والبخاري (٤٨) ومسلم (٦٤) والترمذي (١٩٨٣و٢٦٣٥) والنسائي في «الكبرى» (٣٥٧٢و٣٥٧٥) وفي «الصغرى» (٧/ ١٢٢) من طرق عن زبيد به، وله طرق أخرى.

(٦٥٣) صحيح: والحسن هو ابن أبي الحسن البصري، وهو ثقة يدلس، لكنه هنا يروي عن تابعي، ومظنة التدليس هنا بعيدة، وأبو الأحوص هو عوف بن مالك الجشمي، ووقع بالأصل: " الحسن بن أبي الأحوص"، وقال معلقه: " في سنده الحسن بن أبي الأحوص لم أقف له على ترجمة".

قلت: تصحف عليه، والحديث أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (/ ١٠/ ١٠٥ح١٠١٠٥) من طريق المبارك بن فضالة عن الحسن عن أبي الأحوص عن ابن مسعود به، وأخرجه أحمد (١/ ٤٤٦) والنسائي في «الكبرى» (٣٥٦٨-٣٥٧٠) وفي «الصغرى» (٧/ ١٢١-١٢٢) وأبو يعلى في «مسنده» (٩/ ٥٥ح٥١١٩) من طرق عن أبي الأحوص عن ابن مسعود به.

٦٥٤- حدثني أبي، نا يَحيَى بنُ سعيدٍ، عن التيمي، عن أبي عمروٍ الشيباني، عن عبدِ الله ﷺ، قال: "سبُّ أو سِبابُ المُسلم أو المؤمن فِسقٌ أو فُسوقٌ، وقِتاله أو قَتله كُفر".

٦٥٥- حدثني أبي، نا أبو كاملٍ، نا زُهَيرٌ، نا أبو إسحاق، عن قيسِ بن أبي حازمٍ، قال: سمعتُ أبا بكرٍ الصديق ﷺ يقول: "اتَّقوا الكذبَ، فإنَّ الكذبَ مُجانِبٌ للإيمان".

٦٥٦- حدثني أبي، نا يَحيَى بنُ سعيدٍ، نا شُعبةُ، أخبرني سليمانُ، عن زيدِ بنِ وهبٍ، قال: قال عبدُ الله: "إذا جاءَ الرجلانِ دَخَلا في الإسلامِ ثمَّ اهتجَرَا، فأحدُهما خارجٌ حتَى يرجع". يعني: الظالم.

٦٥٧- قال: وحدثني مُحمدُ بنُ جُحَادة، عن طَلحة بنِ مُصَرِّف، عن زيدِ بنِ وهبٍ، عن عبدِ الله بمثلِه.

٦٥٨- حدثني أبو صالحٍ هَدِيّة بنِ عبدِ الوهابِ بمكة، نا الفَضلُ بنُ مُوسَى- يعني السِّيناني- أنا.شريكٌ، عن ميمون أبي حمزة، قال: قال لي إبراهيمُ النخعي: "لا تَدَعوا هذا الملعونَ يدخلُ عليَّ بعدما تَكلّم في الإرجاءِ". يعني: حمادًا.

---

(٦٥٤) صحيح: وأبو عمرو هو سعد بن إياس الشيباني ثقة مخضرم، والتيمي هو سليمان ثقة، والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده (٨/ ٤٠٨ح٤٩٩١) من طريق أبي عمر الشيباني به، وقد سبق لحديث ابن مسعود طرق قبل ذلك.

(٦٥٥) صحيح: وطريق المصنف حسن، زهير بن مُحمد هو التميمي فيه كلام، وهو ممن أخرج له الجماعة، وأبو إسحاق هو السبيعي، والحديث أخرجه أحمد (١/ ٥) وابن المبارك في «الزهد» (٧٣٦) والضياء في «المختارة» (٥٩) والبيهقي في «الشعب» (٤٨٠٧) وفي «السنن الكبرى» (١٠/ ١٩٦) وقال: "هذا موقوف وهو الصحيح وقد روي مرفوعًا"، قلت: والمرفوع عند البيهقي في«الشعب»(٤٨٠٤ و٤٨٥).

(٦٥٦) صحيح إلى عبد الله: وهو ابن مسعود، وزيد بن وهب ثقة مخضرم، وسليمان هو ابن مهران الأعمش.

(٦٥٧) صحيح إلى ابن مسعود: والراوي عن مُحمد بن جحادة هو شعبة.

(٦٥٨) ضعيف الإسناد، ميمون بن أبي حمزة القصاب ضعيف، وشريك فيه كلام، والخبر أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (١/ ٣٠٣) من طريق هدية به، وحماد المذكور هو ابن أبي سليمان، وهو صدوق له أوهام، ورمي بالإرجاء.

٦٥٩- حدثني أبي، نا أبو كاملٍ، نا زُهَيرُ، عن عَمرِو بنِ قيسٍ، عن المِنْهالِ بن عمرو، عن أبي عُبيدة، عن عبدِ الله، قال: "التمائم والرُّقى والتَّولة شِركٌ".

٦٦٠- حدثني أبي، نا عبدُ الرحمنِ، عن سفيان، عن سَلَمَة بنِ كُهَيل، عن أبي الضُّحَى عن مسروقٍ، عن عبدِ الله.

٦٦١- وعن زُبَيد، عن إبراهيم، عن مَسروق، عن عبدِ الله.

٦٦٢- وعن الأعمشِ، عن عُمارة، عن عبدِ الرحمنِ بنِ يزيد، عن عبدِ الله، قال: "الرِّبا

---

(٦٥٩) ضعيف الإسناد، أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود الراجح أنه لم يسمع من أبيه، والمنهال بن عمرو فيه كلام، وقد وقع هذا الإسناد بالأصل ، هكذا: "عن المنهال عن سير بن أم أبي عبيدة عن عبد الله قال..".
وقال معلقه: "هكذا في المخطوطتين، لكن وجدته عند الحاكم باسم: قيس بن السكن، وهو ثقة، روى عن ابن مسعود وروى عنه المنهال".اهـ
قلت (يَحيى): أحسب أن صوابه ما أثبتُّه: " المنهال بن عمرو عن أبي عبيدة عن عبد الله قال..". وهو أقرب للرسم الموجود، وبهذا الإسناد أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٩/ ١٧٤ح٨٨٦٢ و٨٨٦٣) من طريق ميسرة ابن حبيب والمسعودي عن المنهال بن عمرو عن أبي عبيدة عن عبد الله، وهذا ضعيف لما ذكرت، لكن ميسرة مختلف عليه، فقد رواه إسرائيل عنه فجعله عن المنهال بن عمرو عن قيس بن السكن عن ابن مسعود به، أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢/ ١١٩ح١٤٤٢) والحاكم (٤/ ٢٤١ح٧٥٠٥)، وأرى أن الضعف في هذا الطريق من المنهال ففيه كلام، وليس هو ممن يقوى على تحمل مثل هذا الاختلاف، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٤١ح٧٥٠٤) من طريق السري بن إسماعيل عن أبي الضحى عن أم ناجية عن زينب عن ابن مسعود، لكن هذا ليس بشيء، لأن السري بن إسماعيل متروك، والله أعلم.

(٦٦٠) صحيح الإسناد إلى ابن مسعود: وأبو الضحى هو مسلم بن صبيح، وهذا الإسناد للمتن الذي يأتي: الربا ... فتنبه، وهذا الأثر أخرجه مُحمد بن نصر في «السنة» (ص٥٩ح١٩٨) من طريق عبد الرحمن عن سفيان به، وأخرجه (ح٢٠١) من طريق شعبة عن سلمة بن كهيل به.

(٦٦١) صحيح إلى ابن مسعود: ومتنه ما يأتي، وزبيد هو ابن الحارث اليامي، وإبراهيم هو النخعي، والراوي عن زبيد هو سفيان الثوري، وهذا الأثر أخرجه مُحمد بن نصر في «السنة» (ص٥٩ح١٩٩) والطبراني في«المعجم الكبير» (٩/ ٣٢١ح٩٦٠٨) من طريق سفيان به، وأخرجه مُحمد بن نصر(ح٢٠٠) من طريق شعبة عن زبيد به، وأخرجه ابن ماجة (٢٢٧٥) من طريق شعبة به مرفوعًا، وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٤/ ٣٩٤ح٥٥١٩) من طريق شعبة به مرفوعًا وفيه زيادة، وقال البيهقي: "هذا إسناد صحيح والمتن منكر بهذا الاسناد ولا أعلمه إلا وهما وكأنه دخل لبعض رواة الإسناد في اسناده".

(٦٦٢) صحيح إلى عبد الله بن مسعود: وعمارة هو ابن عمير وشيخه هو عبد الرحمن بن يزيد النخعي، والراوي عن الأعمش هو سفيان الثوري.

بِضْعٌ وسبعونَ بابًا، والشركُ نحوُ ذلكَ».

٦٦٣- حدثني أبي، نا أبو معاوية، نا الأعمشُ، عن عمرو بنِ مُرّة، عن يَحيَى بنِ الجزّار، عن ابنِ أخي زَيْنَب، عن زَيْنَب امرأةِ عبدِ الله، عن عبدِ الله ﷺ، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**الرُّقَى والتَّمائِم وَالتِّوَلَةُ شِرْكٌ**».

٦٦٤- حدثني أبي، نا أبو معاوية، نا الأعمشُ، عن إبراهيم، عن سَهْمِ بنِ مِنْجاب، عن القَرْثَع، قال: لَمَّا ثَقُلَ أبو موسى، صاحتِ امرأتُه، فقال لها: أمَا علمتِ ما قالَ رسولُ الله ﷺ؟! فقالتْ: بلى. ثمَّ سكتَتْ، فلمّا ماتَ قيلَ لها: أي شيءٍ قال رسولُ الله ﷺ؟ فقالت: «إنَّ رسولَ الله ﷺ **لعَنَ منْ حَلَقَ، أو خَرَقَ، أو سَلَقَ**».

٦٦٥- حدثني أبي، نا عبدُ الرزّاق، نا مَعمَر، عن زيدِ بنِ أسلم، عن عطاءِ بنِ يَسار،

---

(٦٦٣) في إسناده ضعف: ابن أخي زينب مجهول الحال، وقال عنه الحافظ في «التقريب»: "كأنه صحابي ولم أره مسمى"، والحديث أخرجه أحمد (١/ ٣٨١) وأبو داود (٣٨٨٣) وابن ماجة (٣٥٣٠) وأبو يعلى في «مسنده» (٩/ ١٣٣ح٥٢٠٨) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٣٥٠) من طريق الأعمش به، ووقع في بعض المصادر: "عن ابن أخت زينب"، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٦٠٩٠) والطبراني في «الكبير» (١٠/ ٢١٣ح١٠٥٠٣) من طريق يَحيى الجزار عن عبد الله بن مسعود مرفوعًا به، ولم يذكر بينهما واسطة، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٤٦٣ح٨٢٩٠) من طريق يَحيى الجزار عن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زينب امرأة ابن مسعود عن عبد الله بن مسعود مرفوعًا به، وهذا اضطراب في إسناده، والصحيح الموقوف على ابن مسعود.

(٦٦٤) حسن الإسناد: القرثع الضبي صدوق، وباقي رجال الإسناد ثقات، والحديث أخرجه بهذا اللفظ: أحمد في «المسند» (٤/ ٤٠٥) والنسائي في «الكبرى» (١/ ٦١٢ح١٩٩٤) وفي «الصغرى» (٤/ ٢١) من طريق أبي معاوية به، وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٣/ ٢٠٤ح٧٢٣٥) من طريق عبد الأعلى النخعي عن أم عبد الله عن أبي موسى مرفوعًا به، وأخرجه البخاري (١٢٩٦) ومسلم (١٠٤) وغيرهما عن أبي موسى الأشعري، بألفاظ مقاربة كقوله: "أنا بريء"، و"ليس منا".

(٦٦٥) صحيح: والحديث أخرجه الترمذي (٢٥٩٨) من طريق عبد الرزاق به، وأخرجه بنحوه البخاري (٢٢) ومسلم (١٨٦) من حديث يَحيى بن عمارة المازني عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا به، وورد معناه من حديث أنس وأبي هريرة في حديث الشفاعة الطويل عند البخاري وغيره.

عن أبي سعيدٍ الخدري، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: "**يَخرُجُ منَ النّارِ منْ كانَ في قلبِهِ مثقال ذرةٍ منَ الإيمانِ**". قال أبو سعيد: فمنْ شكَّ فليقرأ ﴿**إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظۡلِمُ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖ**﴾ الآية [النساء ٤٠].

٦٦٦- حدثني أبي، نا وكيع، نا سفيانُ، عن هشامِ بنِ عُرْوَة، عنْ أبيه، قال: "ما نَقُصتْ أمانةُ عبدٍ قط، إلا نَقُصَ إيمانُه".

٦٦٧- حدثني أبي، نا وكيعٌ، نا الأعمشُ ومِسعرٌ، عن جَامعِ بنِ شَدّاد، عن الأسودِ ابنِ هلالٍ، قال: قال معاذٌ: "اجلسْ بِنَا نُؤمِنُ ساعةً".

٦٦٨- حدثني أبي، نا وكيعٌ، عن شريكٍ، عن هلالِ بنِ حُميدٍ، عن عبدِ الله بن عُكَيْمٍ، قال: سمعتُ ابنَ مسعودٍ ﷺ، يقولُ في دعائِه: "اللهمّ زدْنَا إيمانًا ويقينًا وفِقهًا".

٦٦٩- حدثني أبي، نا وكيعٌ، نا إسرائيلُ، عن أبي الهيثم، عن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ، قال: ﴿**وَلَٰكِن لِّيَطۡمَئِنَّ قَلۡبِي**﴾ [البقرة ٢٦٠]. قال: "ليزدادَ إيماني".

---

(٦٦٦) صحيح إلى عروة: وهو ابن الزبير، والأثر أخرجه الخلال في «السنة» (٣/ ٥٨٨ح١٠٣٣) وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ١٥٩ح٣٠٣٢٣) ومُحمد بن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (١/ ٤٧٣ح٤٩٦) وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (ص٩٢ح٢٧٩) وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٤/ ٧١) والآجري في «الشريعة» (٢٧٢) والبيهقي في «الشعب» (١/ ٧٨ح٥٨) جميعًا من طريق وكيع بهذا الإسناد به، وهو عند الخلال والآجري من طريق الإمام أحمد به، وعندهم جميعًا: "هشام بن عروة عن أبيه"، وسقط من الأصل هنا: "عن أبيه"، وأثبته من هذه المصادر، وهو الصواب.

(٦٦٧) صحيح إلى معاذ: وهو ابن جبل -رضي الله عنه- والأثر أخرجه البخاري في «صحيحه» (١/ ١١) تعليقًا عن معاذ، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ١٦٤ح٣٠٣٦٣) و(٧/ ١٢٦ح٣٤٦٩٨) عن وكيع عن الأعمش به، وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١/ ٢٣٥) من طريق أبي بكر بن عياش عن الأعمش به.

(٦٦٨) حسن إلى ابن مسعود: على كلام في شريك وهو ابن عبد الله النخعي، وعبد الله بن عكيم مخضرم أخرج له مسلم، وأصحاب السنن، والأثر أخرجه الآجري في «الشريعة» (٢٤٢) من طريق الإمام أحمد به، وأورده ابن حجر «في فتح الباري» (١/ ٤٨ طبعة المعرفة) قال: "وإسناده صحيح".

(٦٦٩) حسن إلى سعيد بن جبير: أبو الهيثم صدوق، وهو المرادي صاحب القصب، وباقي رجال الإسناد ثقات، والأثر أخرجه الآجري في «الشريعة» (٢٧٣) من طريق وكيع به، وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣/ ٥٠) من طرق عن أبي الهيثم عن سعيد بن جبير بلفظ: "ليزداد يقيني".

٦٧٠- حدثني أبي، نا وكيعٌ، عن حمادِ بنِ نَجيح، نا أبو عِمرانَ الجَوْني، عن جُندب، قال: "كنّا معَ رسولِ الله ﷺ فكنّا فِتيانًا حَزَاوِرة، فتعلّمنا الإيمانَ، ثمّ تعلمنا القرآنَ، فازددنا بهِ إيمانًا".

٦٧١- حدثني أبي، نا يَحيَى بنُ سعيدٍ، عن سفيان، حدثني أبو إسحاق، عن أبي ليلى الكِنْدي، قال: رأى حَجَرُ بنُ عدي ابنًا له يتهاونُ بالوضوءِ، فقال: هات الصحيفة، هذا ما حدَّثنا عليٌّ ﷺ: "أنَّ الوُضوءَ نصفُ الإيمان".

٦٧٢- حدثني أبي، نا وكيعٌ، نا يونس بنُ أبي إسحاق، عن عُمَير بنِ نُمَير، عن غلامٍ لحَجَر الكِندي، أنَّ حجرًا رأى ابنًا له خرَجَ منَ الغائطِ ولمْ يتوضأ، فقال: يا غلام، ناولني

---

(٦٧٠) حسن إلى جندب: وهو ابن عبد الله البجلي، في إسناده: حماد بن نجيح صدوق، وباقي رجال الإسناد ثقات، وأبو عمران هو عبد الملك بن حبيب، والأثر أخرجه ابن ماجة في «سننه» (٦١) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٢١) والطبراني في «المعجم الكبير» (٢/ ١٦٥ح١٦٧٨) وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٤/ ٧١) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ١٢٠) وفي «الشعب» (١/ ٧٥ح٥١) وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٢٥٠) جميعًا من طريق حماد بن نجيح به. ومعنى الحَزَوَّر: الغلام القوي.

(٦٧١) في إسناده ضعف: حجر بن عدي مجهول الحال، واختلف فيه هل هو من الصحابة أم من التابعين، وذكر ابن حجر أن البخاري وأبا حاتم وخليفة بن خياط وابن حبان ذكروه في التابعين، وانظر ترجمته في «الجرح والتعديل» (٣/ ٢٦٦) و«التاريخ الكبير» (٣/ ٧٢) و«الإصابة» (٢/ ٣٧ح١٦٣١) وباقي رجال الإسناد ثقات، وأبو ليلى هو الكندي ثقة، وأبو إسحاق السبيعي ثقة لكنه يدلس، والظن أنه دلس في هذا الإسناد، فقد ذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٣٤ح٦٩) عن أبي بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن حجر بن عدي ... قال أبي: بين أبي إسحاق وحجر رجلين، يرويه الثقات عن أبي إسحاق عن آخر منهم عن غلام حجر عن حجر، قال أبي: وسماع أبي بكر من أبي إسحاق ليس بذاك القوي، قلت: وانظر ما يأتي، وقد رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ١٤ح٣٨) و(٦/ ١٧١ح٣٠٤٣١) عن ابن مهدي عن سفيان به، وأخرجه البيهقي في «الشعب» (١/ ٧٢ح٤١) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق به. لكن هذا اللفظ صحيح مرفوعًا من حديث أبي مالك الأشعري، بلفظ: " الطهور".

(٦٧٢) ضعيف الإسناد: غلام حجر مجهول، وحجر مجهول الحال، وعمير بن نمير مجهول الحال، وقال عنه المعلق على الأصل: " لم أجد له ترجمة"، قلت: ترجمته «بالتاريخ الكبير» (٦/ ٥٣٦) و«الجرح والتعديل» (٦/ ٣٧٨) و«ثقات ابن حبان» (٥/ ٢٥٧) و«الكنى» لمسلم (ت٣٥٢٢) و«المقتنى» للذهبي (ت٦٤٩٠)، وانظر ما سبق عن أبي حاتم. وأما الكُوّة فهي الخرق ونحوه في الجدار.

الصحيفةَ من الكُوّة، سمعتُ عليَّ بنَ أبي طالبٍ ﷺ، يقول: «الطَّهورُ نِصفُ الإيمانِ».

٦٧٣- حدثني أبي، نا عبدُ الرحمن، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي ليلى الكِندي،عن حَجَرِ بنِ عَدِي، حدثنا عليٌّ ﷺ: «أنَّ الطَّهورَ شطرُ الإيمان»

٦٧٤- حدثني أبي، نا وكيعٌ، نا نافعُ بنُ عمرَ، قال: قال لي ابنُ أبي مُلَيْكَة: «إنَّ فهدانَ يزعُمُ أنَّه يَشربُ الخمرَ، ويزعمونَ أنَّ إيمانَه كإيمانِ جبريلَ وميكائيلَ».

٦٧٥- حدثني أبي، نا مُحمدُ بنُ جعفرٍ، نا شُعبةُ، عن أبي بَلْجٍ، عن عَمرو بنِ ميمون، عن أبي هريرة ﷺ، عن النبي ﷺ قال: «**مَنْ أَحَبَّ أنْ يَجِدَ طَعمَ الإيْمَانِ، فليُحِبَّ المَرْءَ لا يُحبّه إلا لله**».

٦٧٦- حدثني أبي، نا عبدُ الصمد، نا أبو هلال، نا قَتادة، عن أنسٍ ﷺ، قال: ما

---

(٦٧٣) ضعيف الإسناد: حجر بن عدي مجهول الحال، وانظر ما سبق قبل تعليق.

(٦٧٤) صحيح إلى ابن أبي مليكة: وهو ثقة، ونافع بن عمر هو الجمحي، وهو ثقة، والخبر أخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٣/ ٦٧٠) من طريق نافع بن عمر الجمحي به، وقال عن فهدان: "وكان رجلًا متهمًا بالشراب".

(٦٧٥) حسن الإسناد: وله شواهد، أبو بَلْج فيه كلام يسير، والمترجح فيه ماقال الحافظ في «التقريب»: "صدوق ربما أخطأ، وباقي رجال الإسناد ثقات، ومُحمد بن جعفر هو غندر، والحديث أخرجه أحمد (٢/ ٢٩٨ و٥٢٠) وابن راهويه في «مسنده» (ح٣٦٦) والحاكم (٤/ ١٨٦ح٧٣١٢) من طريق شعبة به، وصححه، وأورده الهيثمي في «المجمع» (١/ ٩٠) وقال: "رواه أحمد والبزار ورجاله ثقات"، قلت: وله شاهد صحيح سبق برقم (٦٢٨) من حديث أنس مرفوعًا.

(٦٧٦) حسن الإسناد: أبو هلال هو مُحمد بن سليم الراسبي فيه كلام، وقال عنه الحافظ في «التقريب»: صدوق فيه لين، وقتادة ثقة يدلس لكن العلماء قلَّما يُعلون مثل هذا الإسناد بعنعنة قتادة، والحديث أخرجه من طريق أحمد في «المسند» (٣/ ١٣٥ و١٥٤ و٢١٠) والطبراني في «الأوسط» (٣/ ٩٨ح٢٦٠٦) و(٦/ ١٠٠ح٥٩٢٣) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٢٨٨) و(٩/ ٢٣١) من طريق أبي هلال به، وأورده الهيثمي في «المجمع» (١/ ٩٦) وقال: "رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط وفيه أبو هلال وثقه ابن معين وغيره وضعفه النسائي وغيره"، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١/ ٤٢٢ح١٩٤) والضياء في «المختارة» (٥/ ٧٤ح١٦٩٩) من طريق مؤمل بن إسماعيل عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك به، قلت: مؤمل بن إسماعيل ضعيف، وأيضًا فهو مُخالف، قال الضياء المقدسي: " كذا رواه مؤمل وخالفه حجاج فرواه عن حماد عن ثابت وحميد ويونس عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم =

خَطَبَنا رسولُ الله ﷺ إلا قال: "لا إِيْمَانَ لِمَنْ لا أَمَانَةَ لَهُ، وَلَا دِينَ لِمَنْ لا عَهْدَ لَهُ".

٦٧٧- حدثني أبي، نا وكيع، نا الأعمشُ وسفيان، عنْ ثابتِ بنِ هُرْمُزٍ أبي المِقدام، عن أبي يَحيَى، قال: سُئِل حذيفةُ: ما المنافق؟ قال: "الذي يصفُ الإيمانَ ولا يعملُ به".

٦٧٨- حدثني أبي، نا مُعتَمِر بنُ سُليمان، عن عَبادِ بنِ عبّادٍ، قال: سمعتُ أبا عثمان، يقول: "كانَ حُذَيفةُ يُؤيس المُنافقَ".

٦٧٩- حدثني أبي، نا بِشرُ بنُ المُفضّل، عن منصورِ بنِ عبدِ الرحمن، عن الشَّعبي، عن جَرِير، قال: "أَيُّما عبدٍ أبقَ مِنْ مواليهِ فقد كَفَرَ".

٦٨٠- حدثني أبي، حدثنا سفيانُ بنُ عُيينة، عن العلاءِ، عن أبيه، عن أبي هريرة ﷺ،

= مرسلا قال الدارقطني والمرسل أصح"، وأخرجه أحمد (٣/ ٢٥١) والضياء في «المختارة» (٢٦٦٠- ٢٦٦٣) من طرق عن عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة قال حدثني المغيرة بن زياد الثقفي أنه سمع أنسا، وهذا ضعيف أيضًا، المغيرة بن زياد الثقفي قال عنه الحافظ في «تعجيل المنفعة» (ص٤١٠): "ولم أر له ذكرًا في رجال الكتب الستة ولا عند الحسيني ومن تبعه، ولا ذكر له في تاريخ البخاري ولا من تبعه، ولا في ثقات ابن حبان، وإنما عندهم: المغيرة بن زياد الموصلي، وكنيته أبو هاشم وقيل أبو هشام، ونسبوه بجليًا، وقد ذكره ابن حبان في الضعفاء وهو موثق عند جماعة، ولم يذكر ابن عساكر روايته عن أنس مع استيعابه ولا في الرواة عنه حماد بن سلمة، ووجدته في النسخة التي بخط ابن قريش، وكذا وجدته في ترتيب المسند لأبي بكر ابن المحب تركها الشيخ عماد الدين ابن كثير".اهـ

قلت(يَحيى): نقل الحافظ في ترجمة البجلي من «التهذيب» (١٠/ ٢٣٢) أنه رأى أنسًا، وسبقه إلى ذلك الذهبي في «السير» (٧/ ١٩٨) حيث قال: رأى أنس بن مالك فيما قيل.

(٦٧٧) ضعيف الإسناد: ثابت بن هرمز صدوق يهم، وأبو يَحيى قال المعلق على الأصل: " لم أقف له على ترجمة"، قلت: هو عبيد القيسي، أو العبسي، وهو مجهول، ذكره مسلم في «الكنى والأسماء» (ت٣٦٤٣) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/ ٤١٣) و(٦/ ٧) وابن حبان في «الثقات» (٥/ ١٣٩) والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١/ ٢٨١) والفريابي في «صفة المنافق» (ح٧٠) من طريق وكيع به.

(٦٧٨) حسن إلى أبي عثمان: وهو النهدي ثقة مخضرم، وعباد هو ابن عباد المصري المازني المعروف بابن أخضر، وهو صدوق، ومعتمر ثقة.

(٦٧٩) حسن إلى جرير، وصح مرفوعًا،وسبق برقم (٦٣٠) بهذا الإسناد.

(٦٨٠) حسن الإسناد،العلاء هو ابن عبد الرحمن صدوق، وباقي رجال الإسناد ثقات، والحديث أخرجه مسلم (١٠٢) وأبو داود (٣٤٥٢) والترمذي (١٣١٥) وابن ماجة (٣٢٢٤) وأحمد (٢/ ٢٤٢) وغيرهم من =

أن رسول الله ﷺ مرَّ برجلٍ يبيعُ طعامًا، فسأله: «كَيْفَ تَبِيعُ؟». فأخبَرَه، فأوحَى اللهُ إليه أنْ أدخِل يَدَكَ فِيه، فأدخَلَ يدَه، فإذا هوَ مَبلول، فقالَ رسول الله ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّ».

٦٨١- حدثني أبي رحمه الله، نا وكيع، نا سفيانُ، عن زُبَيد، عن إبراهيم، عن مَسروق، عن عبدِ الله ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليسَ مِنّا منْ ضربَ الخدودَ، وشقَّ الجُيوب، ودَعَا بدَعوَى الجَاهِلية».

٦٨٢- حدثني أبي، نا عبدُ الرحمنِ بنُ مَهديّ، عن سفيان، مثله، عن النبي ﷺ بإسناده.

٦٨٣- حدثني أبي - رحمه الله -، نا وكيعٌ، نا حسنُ بنُ صالحٍ، عن مُطَرِّف، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، قال: قال عبد الله: «ما تاركُ الزكاةِ بمُسلم».

٦٨٤- حدثني أبي، نا وكيعٌ، نا إسرائيلُ، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، قال: قال عبدُ الله: «من أقامَ الصلاةَ ولم يُؤَدِّ الزكاةَ، فلا صلاةَ له».

٦٨٥- حدثني أبي، نا عبدُ الرحمنِ بنُ مَهديّ، عن سفيان، عن سَلَمة بنِ كُهَيلٍ، عن أبي الضُّحَى، عن مَسروقٍ، عن عبدِ الله.

٦٨٦- وعن زُبَيد، عن إبراهيم، عن مسروق، عن عبدِ الله.

طريق العلاء به، ولفظ مسلم مقارب.

(٦٨١) صحيح: وزبيد هو ابن الحارث اليامي، وإبراهيم هو النخعي، والراوي عن زبيد هو سفيان الثوري، وهذا الحديث أخرجه البخاري (١٢٩٤و١٢٩٧) ومسلم (١٠٣) والترمذي (٩٩٩) والنسائي في «الكبرى» (١٩٨٧-١٩٩١) وفي «الصغرى» (٤/ ١٩-٢١) وابن ماجة (١٥٨٤) وأحمد (١/ ٣٨٦ و٤٤٢ و٤٦٥) من حديث ابن مسعود به.

(٦٨٢) صحيح: وانظر ما سبق.

(٦٨٣) صحيح إلى ابن مسعود: وأبو الأحوص هو عوف بن مالك الجشمي، والأثر أخرجه اللالكائي في «اعتقاد أهل السنة» (٤/ ٨٤٥ح١٥٧٥) من طريق وكيع به.

(٦٨٤) صحيح إلى ابن مسعود: وإسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، وسبق لهذا الخبر أسانيد في التعليق رقم (٥٥٥) فانظره.

(٦٨٥) صحيح إلى ابن مسعود: وهو خبر الربا... وسبق تخريجه برقم (٦٦٠).

(٦٨٦) صحيح إلى ابن مسعود، وسبق تخريجه برقم (٦٦١).

٦٨٧- وعن الأعمشِ، عن عُمارة، عن عبدِ الرحمنِ بنِ يزيدٍ، عن عبدِ الله، قال: «الرِّبا بِضعٌ وسبعونَ بابًا، والشركُ نحوُ ذلكَ».

٦٨٨- حدثني أبي، نا عبدُ الرحمنِ بنُ مَهديّ، عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي ظبيان، عن علقمة، عن عبدِ الله، قال: «الصبرُ نصفُ الإيمانُ، واليقينُ الإيمانُ كلُّه».

٦٨٩- قال: وجدتُ في كتابِ أبي ـ رحمه الله ـ قال: أُخبرتُ أنَّ فُضيلَ بنَ عِياضٍ قرأ أولَ الأنفال، حتى بلغ: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقًّاۚ لَّهُمْ دَرَجَٰتٌ عِندَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ [الأنفال٤]. ثم قال حين فرغ:

«إنَّ هذه الآية تُخبركَ أنَّ الإيمانَ قولٌ وعملٌ، وأنَّ المؤمنَ إذا كانَ مؤمنًا حقًّا فهو من أهلِ الجنة، فمن لمن يشهد أن المؤمنَ حقًّا منْ أهلِ الجنةِ فهو شاكٌّ في كتابِ الله ﷻ مُكذِّبٌ به، أو جاهلٌ لا يَعلم. فمنْ كانَ على هذه الصفة فهوَ مؤمنٌ حقًّا مُستكمل الإيمان، ولا يَستكملُ الإيمانَ إلا بالعملِ، ولنْ يستكملَ عبدٌ الإيمانَ ولا يكونُ مؤمنًا حقًّا حتَى يُؤثِرَ دينَه على شهوتِه، ولنْ يهلكَ عبدٌ حتَى يُؤثِرَ شهوتَه على دينِه.

- يا سفيه ما أجهلك! لا ترضَى أنْ تقولَ أنا مُؤمنٌ، حتَى تقولَ أنا مؤمنٌ حقًّا مُستكمل الإيمانِ، والله لا تكونُ مؤمنًا حقًّا مُستكمِلَ الإيمانِ حتَى تُؤدِيَ ما افترَضَ اللهُ ﷻ عليك، وتجتنبَ ما حرّمَ اللهُ عليكَ، وترضَى بِما قَسَم اللهُ لكَ، ثمَّ تخافُ معَ هذا أن لا يَقبَل

---

(٦٨٧) صحيح إلى ابن مسعود، وسبق برقم (٦٦٢).

(٦٨٨) صحيح إلى ابن مسعود: وأبو ظبيان هو حصين بن جندب، وهو ثقة، والأثر أخرجه البيهقي في «الشعب» (١/ ٧٤ح٤٨) وفي «الزهد الكبير» (٩٨٥) من طريق الأعمش به، وأورده الهيثمي في «المجمع» (١/ ٥٧) وقال: "رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح"، وأخرج أوله الحاكم (٢/ ٤٤٤) من طريق الأعمش به، وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (١٥٨) والبيهقي في «الزهد الكبير» (٩٨٤) والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٣/ ١٣٦) من طريق أبي وائل عن ابن مسعود مرفوعًا، ولا يصح، ونقل البيهقي عن أبي على الغساني أنه -يعني الرفع- منكر.

(٦٨٩) هذه وجادة صحيحة إلى أحمد ضعيفة عن الفضيل: لم يذكر أحمد من أخبره عن الفضيل بهذا، ولم أقف على تخريجها عند غير المصنف، إلا ما أشرت إليه من فقراتها.

الله عزَّ وجلَّ منكَ».

- ووصفَ فُضيلٌ الإيمانَ بأنَّه قولٌ وعملٌ، وقرأ: ﴿وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُواْ ٱلزَّكَوٰةَۚ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلۡقَيِّمَةِ﴾ [البينة٥].

«فقد سمَّى اللهُ ﷻ دينًا قيمةً بالقولِ والعملِ، فالقولُ الإقرارُ بالتوحيدِ والشهادة للنبيِّ ﷺ بالبلاغ، والعملُ أداءُ الفرائضِ واجتنابُ المحارم».

- وقرأ: ﴿وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِسۡمَٰعِيلَۚ إِنَّهُۥ كَانَ صَادِقَ ٱلۡوَعۡدِ وَكَانَ رَسُولٗا نَّبِيّٗا ۝ وَكَانَ يَأۡمُرُ أَهۡلَهُۥ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ وَكَانَ عِندَ رَبِّهِۦ مَرۡضِيّٗا ۝﴾ [مريم٥٤-٥٥].

وقال ﷻ: ﴿شَرَعَ لَكُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِۦ نُوحٗا وَٱلَّذِيٓ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ وَمَا وَصَّيۡنَا بِهِۦٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰٓۖ أَنۡ أَقِيمُواْ ٱلدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُواْ فِيهِۚ﴾ [الشورى ١٣].

- «فالدينُ التصديقُ بالعملِ، كما وصفه الله ﷻ، وكما أمرَ أنبياءَه ورسلَه بإقامته، والتفرقُ فيه تركُ العملِ والتفريقُ بينَ القولِ والعمل. قال الله ﷻ: ﴿فَإِن تَابُواْ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ فَإِخۡوَٰنُكُمۡ فِي ٱلدِّينِۗ﴾ [التوبة١١]. فالتوبة من الشركِ جعلها الله ﷻ قولًا وعملًا بإقامةِ الصلاةِ وإيتاءِ الزكاةِ، وقالَ أصحابُ الرأي: ليس الصلاةُ ولا الزكاةُ ولا شيءٌ منَ الفرائضِ منَ الإيمان. افتراءً على الله ﷻ، وخلافًا لكتابِه وسنةِ نبيِّه ﷺ، ولو كانَ القولُ كما يقولون، لم يُقاتِل أبو بكرٍ ﷺ أهلَ الرِّدَّة».

- وقالَ فُضيلُ ـ رحمه الله ـ: «يقولُ أهلُ البدع: الإيمانُ الإقرارُ بلا عملٍ، والإيمانُ واحدٌ، وإنّما يتفاضلُ الناسُ بالأعمالِ، لا يتفاضَلون بالإيمانِ.» ومنْ قالَ ذلكَ فقد خالفَ الأثر، وردَّ على رسولِ الله ﷺ قوله، لأنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «الإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً، أَفْضَلُهَا: لَا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَدْنَاهَا: إِمَاطَةُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ».[1]

---

(١) صحيح، وسبق تخريجه برقم (٥٤٤).

- وتفسيرُ منْ يقولُ الإيمانُ لا يَتفاضل، يقول: إنَّ الفرائضَ ليستَ منَ الإيمان، فمَيّزَ أهلُ البدعِ العملَ منَ الإيمانِ، وقالوا: إنَّ فَرائِض الله ليست من الإيمان. ومنْ قال ذلكَ فقد أعظَمَ الفِريَة، أخافُ أنْ يكونَ جاحدًا للفرائضِ، رادًّا على الله ﷻ أمْرَه.

- ويقولُ أهلُ السُّنة: إنّ اللهَ ﷻ قَرَنَ العملَ بالإيمانِ، وأنَّ فرائضَ الله ﷻ منَ الإيمانِ، قالوا: والذينَ آمنُوا وعملُوا الصالحاتِ، فهذا موصولُ العمل بالإيمانِ. ويقولُ أهلُ الإرجاء: إنَّه مَقطوعٌ غيرُ موصول.

- وقال أهلُ السنة: ﴿وَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ﴾ [النساء ١٢٤] فهذا موصول وأهل الإرجاءِ يقولونَ: بلْ هوَ مَقطوعٌ.

- وقال أهل السنة: ﴿وَمَنْ أَرَادَ ٱلْءَاخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ﴾ [الإسراء ١٩] فهذا مَوْصُولٌ، وكلُّ شيءٍ فِي القرآنِ من أشباهِ ذلك، فأهلُ السنّة يَقولونَ: هو موصولٌ مُجتَمعٌ. وأهل الإرجاءِ يقولون: هوَ مقطوعٌ مُتفرِّق. ولو كانَ الأمرُ كما يقولونَ لكانَ من عَصَى وارتكبَ المعاصِيَ والمحارمَ لم يكنْ عليهِ سبيلٌ، وكان إقرارُه يكفِيه منَ العمل. فما أسوأ هذا منْ قولٍ وأقبَحَه، فإنّا لله وإنّا إليهِ راجعون».

- وقال فُضَيْل: «أصلُ الإيمانِ عندنا وفرعُه بعدَ الشهادةِ والتوحيدِ وبعدَ الشهادةِ للنبيِّ ﷺ بالبلاغ وبعدَ أداءِ الفرائضِ: صِدقُ الحديثِ، وحفظُ الأمانة، وتركُ الخِيانة، والوفاءُ بالعهد، وصلةُ الرحمِ، والنصيحةُ لجميعِ المسلمينَ، والرحمةُ للناسِ عامَّة».

قيل له - يعني فضيلًا -: هذا منْ رأيكَ تقولُه أو سمعتَه؟ قال: «بلْ سمعناه وتَعلمنَاه، ولو لمْ آخذهُ منْ أهلِ الفِقهِ والفضلِ لمْ أتكلم به».

- وقال فُضَيل: «يقولُ أهلُ الإرجاءِ: الإيمانُ قولٌ بلا عمل، ويقولُ الجَهْمية: الإيمانُ

المعرفةُ بلا قولٍ ولا عمل، ويقولُ أهلُ السُّنّة: الإيمانُ المعرفةُ والقولُ والعمل.[١] فمنْ قالَ: الإيمانُ قولٌ وعملٌ، فقد أخذَ بالوثيقة، ومنْ قالَ: الإيمانُ قولٌ بلا عمل، فقد خاطَر، لأنه لا يَدرِي أيُقبَل إقرارُه، أو يُردُّ عليهِ بذنُوبِه».

- وقال - يعني فُضَيل-: «قد بيّنتُ لكَ، إلا أنْ تكونَ أعمى».

- وقال فضيل: «لو قالَ رجلٌ: مؤمنٌ أنت؟ ما كلمتُه ما عِشتُ». وقال: «إذا قلتَ آمنتُ بالله، فهو يجزيك من أنْ تقول أنا مؤمن، وإذا قلتَ أنا مؤمنٌ، لا يجزيك من أن تقول آمنتُ بالله، لأنَّ آمنتُ بالله، أمْرٌ، قال الله ﷻ: ﴿قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ﴾ الآية [البقرة ١٣٦] وقولك: أنا مؤمنٌ، تَكَلّف، لا يَضرُّك أنْ لا تقوله، ولا بأسَ إنْ قلتَه على وجهِ الإقرار، وأكرهُه على وجهِ التزكية».

- وقال فُضيلٌ: «سمعتُ سفيانَ الثوريَّ يقول: منْ صلى إلى هذه القبلة فهو عندنا مؤمن، والناسُ عندنا مؤمنونَ بالإقرار والمواريثِ والمُناكحةِ والحدودِ والذبائحَ والنُّسُك، ولهم ذنوبٌ وخطايا اللهُ حسيبهم، إنْ شاءَ عذّبَهم وإنْ شاءَ غفرَ لهم، ولا ندرِي ما هُم عندَ الله ﷻ».

- وقال فُضَيلٌ: «سمعتُ المُغيرةَ الضَّبِّي يقولُ: منْ شكَّ في دِينِه فهو كافرٌ، وأنَا مؤمنٌ إنْ شاءَ الله».

- قال فُضيلٌ: «الاستثناءُ ليسَ بِشَك».

- وقال فُضَيلٌ: «المُرجِئَة كلمَا سمِعوا حديثًا فيه تخويفٌ قالوا: هذا تهديدٌ، وإنَّ المؤمنَ يخافُ تهديدَ الله وتحذيرَه وتخويفَه ووعيدَه، ويرجو وَعدَه، وإنَّ المُنافقَ لا يخافُ تهديدَ الله ولا تحذيرَه ولا تخويفَه ولا وعيدَه ولا يرجو وعدَه».

- وقال فُضَيلٌ: «الأعمالُ تُحبِطُ الأعمالَ، والأعمالُ تحولُ دونَ الأعمالِ».

---

(١) سبقت هذه الفقرة برقم (٤٤٨) عن فضيل بإسناد صحيح إليه.

٦٩٠- قال عبد الله: قال أبي: أُخبرتُ عنْ فُضَيلٍ، عنْ ليثٍ، عن مُجاهدٍ، في قول الله ﷻ: ﴿وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِىَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾ [البقرة ٢٦٩] قال: "الفقه والعلم".

٦٩١- ووجدتُ في كتابِ أبي ـ رحمه الله ـ قال: أُخبرتُ عنْ فُضَيلٍ، عن سليمان - يعني الأعمش- عن عمروِ بنِ مُرّة، عن أبي البَختَري الطائي، عن حُذَيفة بنِ اليمانِ ﷺ، قال: "القلوبُ أربعةٌ: قلبٌ أجرَد، كأنّما فيهِ سِراجٌ يُزهِر، فذلكَ قلبُ المُؤمِن. وقلبٌ أغلف، فذلكَ قلبُ الكافر. وقلبٌ مُصَفّح، فذلكَ قلبُ المُنافِق. وقلبٌ فيهِ إيمانٌ ونِفاقٌ، ومَثَلُ الإيمانِ فيهِ كمَثَلِ شجرةٍ يَسقِيها ماءٌ طيِّب، ومَثَلُ النِّفاقِ فيهِ كمَثَلِ قُرحَة، يَمُدُّها قَيْحٌ ودَمٌ، فأيُّهما غَلَبَ عليهِ غَلَبَه".

٦٩٢- حدثنا هارونُ بنُ مَعروفٍ غير مرَّة، نا ضَمْرَةُ، عن ابن شَوْذبٍ، عن مُحمدِ بنِ

---

(٦٩٠) ضعيف الإسناد، وله طريق صحيحة إلى مجاهد، أما هذا الإسناد فضعيف، لم يذكر الإمام أحمد من أخبره عن فضيل، وليث هو ابن أبي سليم ضعيف، والخبر أخرجه ابن جرير في تفسيره (٥/ ١٤٩) من طريق ابن إدريس عن ليث عن مجاهد في قوله ﴿أَطِيعُوا ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا ٱلرَّسُولَ وَأُولِى ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ﴾، قال: "أولي الفقه والعلم"، ثم أخرج نحوه عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وعن ابن أبي نجيح قوله. لكن هذا الأثر صحيح إلى مجاهد، فقد أخرجه زهير بن حرب في «كتاب العلم» (٦٢ بتحقيقي) عن جرير عن الأعمش عن مجاهد بلفظ: "أولوا الفقه والعلم"، وهذا صحيح إلى مجاهد.

(٦٩١) ضعيف الإسناد: لم يذكر الإمام أحمد من أخبره عن فضيل، وأبو البختري عن حذيفة منقطع، قال الحافظ في «التهذيب» (٤/ ٧٢): "وأرسل عن عمر وعلي وحذيفة وسلمان وابن مسعود"، ثم نقل عن ابن سعد قوله: " كان كثير الحديث يرسل حديثه ويروي عن الصحابة ولم يسمع من كثير أحد، فما كان من حديثه سماعًا فهو حسن، وما كان غيره فهو ضعيف". والأثر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٤٣٩) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ١٦٨ح٣٠٤٠٤) و(٧/ ٤٨١ح٣٧٣٩٥) وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ٢٢٦) من طريق الأعمش به، وأخرجه أحمد في «المسند» (٣/ ١٧) والطبراني في «الصغير» (٢/ ٢٢٨ح١٠٧٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٣٨٥) من طريق الليث عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن أبي سعيد مرفوعًا، وهذا ضعيف أيضًا، ومعلول بالإسناد السابق، أبو البختري لم يسمع من أبي سعيد، نص على ذلك أبو حاتم، ونقله ابن حجر في «التهذيب» (٤/ ٧٣) وراويه عن عمرو بن مرة هو الليث بن أبي سليم، وهو ضعيف، وخالفه الأعمش فجعله عن حذيفة موقوفًا، وأورده الهيثمي في «المجمع» (١/ ٦٢)،وقال: "رواه أحمد والطبراني في الصغير وفي إسناده ليث بن أبي سليم".

(٦٩٢) صحيح إلى عمر: وإسناد المصنف حسن، ضمرة بن ربيعة صدوق، وباقي رجال الإسناد ثقات، والأثر=

جُحَادة، عن سَلَمَة بنِ كُهَيْل، عن الهُزَيلِ بنِ شُرَحبيل، قال: قال عمرُ بنُ الخطابِ ﷺ: "لو وُزِنَ إيمانُ أبي بكرٍ بإيمانِ أهلِ الأرضِ، لرَجَحَ بِهِ".

٦٩٣- سمعتُ أبي، يُحدِّث عن هارون، فذكرَ مِثله.

٦٩٤- حدثني أبي، نا يَحيَى بنُ سعيدٍ، عن سُفيان، حدثني جَامِعُ بنُ شَدَّاد، عن الأسودِ بنِ هلال، قال: خرجَ معاذٌ في ناسٍ، فقال: "اجلِسُوا نُؤمِنُ ساعةً نَذكر الله".

٦٩٥- حدثني أبي، نا سفيانُ بنُ عُيَيْنة، عن أيوب الطائِي - قال أبو عبدِ الرحمن: وهو أيوبُ بنُ عائذِ البَختَري- عن قيسِ بنِ مُسلم، عن طارقِ بنِ شهابٍ، عن عبدِ الله: "يأتي الرجلُ الرجلَ لا يَملكُ له ولا لنفسِهِ ضرًا ولا نَفعًا، فيَحلفُ له أنكَ كيت، ولعله لا يَتَحَلى مِنه بِشيءٍ، فيرجعُ وما فِيهِ منْ دِينِه شيءٌ، ثمَّ قَرأ عبدُ الله:

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُم ۚ بَلِ ٱللَّهُ يُزَكِّى مَن يَشَآءُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٤٩﴾ ٱنظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ ۖ وَكَفَىٰ بِهِۦٓ إِثْمًا مُّبِينًا ﴿٥٠﴾﴾ [النساء ٤٩-٥٠].

٦٩٦- حدثني أبي ـ رحمه الله ـ نا وكيعٌ، عن حمادِ بنِ نَجيحٍ، نا أبو عمرانَ الجَوْني، عن

= أخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٣/ ٦٧١) والبيهقي في «الشعب» (١/ ٦٩ح٣٦) من طريق ابن المبارك عن ابن شوذب به، وإسناده صحيح، لكن قال الدارقطني في «العلل» (٢/ ٢٢٣ح٢٣٦) عن هذا الخبر: "يرويه عبد الله بن شوذب واختلف عنه فرواه ابن المبارك وأيوب بن سويد الرملي عن ابن شوذب عن مُحمد بن جحادة عن سلمة بن كهيل عن هزيل بن شرحبيل عن عمر وخالفهم رواد بن الجراح، فرواه عن ابن شوذب عن مُحمد بن جحادة عن طلحة بن مصرف عن هزيل عن عمر وخالفهم ضمرة بن ربيعة رواه عن ابن شوذب عن ابن جحادة عن سلمة عن عمرو بن شرحبيل ولم يقل عن هزيل ووهم، وأصحها قول ابن المبارك ومن تابعه".اهـ قلت: المثبت في الأصل من نسختنا هذه اثبات الهزيل، فالله أعلم.

(٦٩٣) صحيح إلى عمر: وإسناد المصنف حسن، وانظر ما سبق.

(٦٩٤) صحيح إلى معاذ بن جبلَ ـ رضي الله عنه ـ وسبق برقم (٦٦٧) من طريق جامع بن شداد به.

(٦٩٥) صحيح إلى عبد الله: وهو ابن مسعود، رجال الإسناد إليه جميعًا ثقات، والأثر أخرجه العدني في «الإيمان» (ح٤٧) عن سفيان به، وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٥/ ١٢٨) من طريق الأعمش عن قيس به.

(٦٩٦) حسن إلى جندب: وهو ابن عبد الله البجلي، وسبق برقم (٦٧٠) عن وكيع به.

جُنْدُب ﷺ، قال: كنّا معَ رسولِ الله ﷺ ونحنُ فِتيان حَزَاوِرَة، فتعلّمْنا الإيمانَ، ثمَّ تعلمنا القرآنَ، فازددنا به إيمانًا».

٦٩٧- حدثني أبي، نا وكيعٌ، نا الأعمشُ وسفيانُ، عن ثابتِ بنِ هُرْمُزٍ أبي المِقدَام، عن أبي يَحيَى، قال: سُئِل حُذَيفَةُ ﷺ: ما المُنافق؟ قال: «الذي يَصفُ الإسلامَ، ولا يَعملُ بِهِ».

٦٩٨- حدثني أبي، نا سُلَيمانُ بنُ داود – وهُوَ أبو داود الطيالسي- نا عِمرانُ – يعني القطان- عن قَتادة، عن نَصرِ بنِ عاصمٍ الليثيِّ، عن مُعاوية الليثيِّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**يَكُونُ النَّاسُ مُجْدِبينَ، فيُنزِلُ اللهُ عَلَيْهِمْ رِزقًا مِنْ رِزقِه، فيُصبِحُونَ مُشرِكينَ**». فقيلَ له: وكيفَ ذاكَ يا رسولَ الله؟ قال: «**يَقُولُونَ: مُطِرنَا بِنَوءِ كَذا وكَذا**».

٦٩٩- حدثني أبي، نا بَهْزٌ، نا شُعبةُ، حدثني عبدُ الله بنِ عبدِ الله بنِ جبرٍ الأنصاريِ، قال: سمعتُ أنسَ بنَ مالكٍ ﷺ، يقول: قالَ رسولُ الله ﷺ: «**آيةُ النِّفاقِ: بُغضُ الأنْصَارِ، وآيةُ الإيمانِ: حبُّ الأنْصارِ**».

٧٠٠- حدثني أبي ـ رحمه الله ـ نا مُحمدُ بنُ جعفرٍ، نا شُعبةُ، عن مَنصُورٍ، عن سالمِ بنِ

---

(٦٩٧) ضعيف الإسناد: وسبق برقم (٦٧٧) بهذا الإسناد به.

(٦٩٨) حسن الإسناد: وله شاهد صحيح، عمران بن دوار القطان صدوق يهم، هذا ما ذكره عنه الحافظ في «التقريب»، وهو المترجح عندي، والله أعلم، وشيخنا أبو عبد الله مصطفى بن العدوي حفظه الله يضعفه مطلقًا، وكنت عرضت عليه حديثًا عند تحقيقي لكتاب «أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وآدابه»، لأبي الشيخ الأصبهاني، فعلق الشيخ بقوله: " قلت: فيه عمران بن دوار القطان وهو إلى الضعف أقرب". وانظر «أخلاق النبي» (٧٩٨). وهذا الحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٣/ ٤٢٩) عن أبي داود الطيالسي به.
قلت: وأصل الحديث صحيح أخرجه البخاري (٨٤٦) ومسلم (٧١) وغيرهما من حديث زيد بن خالد الجهني مرفوعًا.

(٦٩٩) صحيح: أخرجه البخاري (١٧و٣٧٨٤) ومسلم (٧٤) وأحمد (٣/ ١٣٤و٢٤٩) وغيرهم من طرق عن شعبة به.

(٧٠٠) ضعيف: للاضطراب: أورد الحافظ الحديث في ترجمة جابان من «التهذيب» (٢/ ٣٧) فقال: "جابان غير منسوب عن عبد الله بن عمرو: لا يدخل الجنة منان الحديث، وعنه سالم بن أبي الجعد، وقيل: عن سالم=

أبي الجَعدِ، عن نُبَيْطِ بنِ شَرِيطٍ، عن جَابَان، عن عبدِ الله بنِ عَمرٍو ﷺ، عن النبيِّ ﷺ أنّه قال: «لا يَدخلُ الجنةَ مَنّانٌ، ولا عَاقٌّ.، ولا مُدمنُ خمرٍ».

قال أبو عبد الرحمن: نُبَيطُ بنُ شَرِيطٍ، هو: أبو سَلمَة بن نُبَيْط، وكانَ شُعبةُ ألثَغ، فكانَ يقولُ: شُبَيطُ بنُ شَريطٍ.

= عن نبيط عن جابان، أخرجه النسائي على الاختلاف فيه، وقال البخاري: لا يعرف لجابان سماع من عبد الله ولا لسالم من جابان ولا نبيط، قلت: بقية كلام البخاري: ولم يصح. يعني الحديث. وقرأتُ بخط الذهبي: جابان لا يدري من هو، وقال أبو حاتم: ليس بحجة انتهى. والذي في كتاب ابن أبي حاتم عن أبيه شيخ. ذكره ابن حبان في الثقات، وأخرج حديثه في صحيحه" اهـ كلام الحافظ.

قلت (يَحيى): وهذا الإسناد اختلف فيه اختلافًا كثيرًا، على الوجه التالي:

- شعبة عن منصور عن سالم عن نبيط عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا، أخرجه أحمد (٢/ ٢٠١) والنسائي في «الكبرى» (١٥٨٢) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٣٣٠ح٢٦٥٩٢).
- همام وسفيان عن منصور عن سالم عن جابان، أخرجه أحمد (٢/ ١٦٤) عن همام، وعبد بن حميد (١/ ١٣٢ح٣٢٤) عن سفيان.
- شعبة عن يزيد بن أبي زياد عن سالم عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا، أخرجه النسائي في «الكبرى (٤٩١٨)
- شعبة وعبد العزيز بن مسلم عن يزيد عن مجاهد عن أبي سعيد مرفوعًا، أخرجه أحمد (٣/ ٤٤) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٨/ ٢٨٨) وفي «الشعب» (٥/ ١٢ح٥٥٩٣) عن شعبة، وأخرجه أحمد (٣/ ٢٨) عن عبد العزيز بن مسلم.
- شعبة عن الحكم عن سالم عن عبد الله موقوفًا، أخرجه النسائي في «الكبرى» (٤٩١٧).
- زائدة وعبد الرحمن بن سليمان عن يزيد عن سالم ومجاهد عن أبي سعيد مرفوعًا، أخرجه النسائي في «الكبرى» (٤٩٢٠) عن زائدة، وأخرجه ابن أبي شيبة (٥/ ٣٣٠ح٢٦٥٨٩) عن عبد الرحمن.

وفيه من الخلاف أكثر من هذا، وأخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (ح١٧٤٧ وما بعده بتحقيقي) من طرق، ولا يصح، وانظر «اللآلئ» للسيوطي (٢/ ١٦٣) و«تنزيه الشريعة» لابن عراق (٢/ ٢٢٨ح٥٠) و «الفوائد» للشوكاني (ص٢٠٤ح١٠) و «القول المسدد» لابن حجر (ص٤٠ح١٠). ووقع بعده بالأصل هنا:".. نبيط بن شريط هو أبو سلمة بن نبيط". قلت: الصواب: هو أبو سلمة نبيط، فإن نبيط يكنى أبا سلمة، وهو صحابي صغير، لكن قد ترجم ابن حجر في «التهذيب »و«التقريب» لنبيط آخر غير منسوب، يروي عن جابان، وعنه سالم بن أبي الجعد. قلت: وهو المذكور هنا في الإسناد، وابن حجر رحمه الله اعتمد في التفريق بين الرجلين على تأخر طبقة الثاني، وتفريق ابن حبان بينهما، لكن قد صُرِّح هنا بأنه ابن شريط، وأقر عبد الله بن أحمد ذلك، وذكر كيف كان ينطقه شعبة، وعبد الله له من المكانة في العلم بالرجال والعلل الغاية، فيترجح كلامه على غيره، والله أعلم.

٧٠١- حدثني أبي، نا معاذُ بنُ معاذٍ، نا ابنُ عَونٍ، قال: كنّا جُلوسًا في مَسجِدِ بَني عَدِيٍّ، وفينا أبو السَّوّار العَدَوِي، فدخلَ عليهِ مَعبَدٌ الجُهَني منْ بعضِ الأبواب، فقالَ أبو السّوّار: «ما أدخلَ هذا مَسجِدَنا؟! لا تدَعوهُ يُجالِسنا، لا تَدَعوه يَجلِسُ إلينا». فقالَ بعضُ القومِ: إنَّما جاءَ إلى قَريبةٍ له مُعتكِفة في هذِه القُبّة. قال: فجاءَ فدخلَ عليها، ثمَّ خَرَجَ فذَهب.

٧٠٢- حدثني أبي، نا خالدُ بنُ حيّان أبو يَزيدِ الرّقي، نا مَعقِلُ بنُ عُبيدِ الله العَبْسي، قال: قَدِمَ علينا سالمٌ الأفطَس بالإرجاءِ، فعَرَضه. قال: فَنَفَرَ منه أصحابُنا نِفارًا شديدًا، وكان أشدُّهم مَيمونُ بنُ مِهْران، وعبدُ الكريم بنُ مالكٍ، فأمّا عبدُ الكَريم فإنّه عاهَدَ اللهَ ﷻ ألا يأويه وإياه سقْفُ بيتٍ، إلا المَسجد.

٧٠٣- قال مَعقِل: فحججتُ فدخلتُ علَى عطاءِ بنِ أبي رباحٍ في نفرٍ منْ أصحابي، قال: فإذا هُوَ يَقرأُ سورةَ يُوسف، قال: فسمعتُه يَقرأُ هذا الحرف:﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُواْ﴾ [يوسف ١١٠] مُخَفّفة. قال: قلتُ: إنَّ لنا إليكَ حاجةً، فأخل لنا، ففعل، فأخبرتُه: أنَّ قومًا قِبَلنا قد أحدَثوا وتكلَّموا، وقالوا: إنَّ الصلاةَ والزكاةَ ليْستَا منَ الدين. قال: فقال: «أوَ ليسَ يقولُ اللهُ ﷻ:﴿وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعْبُدُواْ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ﴾ [البينة ٥] فالصلاةُ والزكاةُ منَ الدينِ».

قال: فقلتُ له: إنّهم يقولون: ليسَ في الإيمانِ زيادةٌ. قال: «أوَ ليسَ قدْ قالَ اللهُ ﷻ فيما أنزل:﴿فَزَادَتْهُمْ إِيمَٰنًا﴾ [التوبة ١٢٤] فما هذا الإيمانُ الذي زادهم؟». قال: قلتُ: فإنّهم

---

(٧٠١) صحيح إلى أبي السوار العدوي: وهو ثقة، وابن عون هو عبد الله. وأما معبد فهو ابن خالد الجهني القدَري صدوق مبتدع، أول من أظهر القدر بالبصرة.

(٧٠٢) حسن إلى معقل بن عبيد الله: وهو صدوق يخطيء، والراوي عنه خالد بن حيان مثله، وأما سالم الأفطس فهو ابن عجلان، ثقة مع إرجائه.

(٧٠٣) حسن إلى عطاء بن أبي رباح: وهو ثقة فقيه فاضل.

قد انْتَحلوكَ، وبلغنِي أنَّ ذَرًّا دخلَ عليكَ في أصحابٍ له فعرضُوا عليكَ قولَهم فقبلتَه، وقُلتَ هذا الأمر. فقال: "لا، والله الذي لا إله إلا هو، ما كانَ هذا". مرتينِ أو ثلاثًا.

٧٠٤- قال: ثُمَّ قَدمتُ المدينة، فجلستُ إلى نافعٍ، فقلتُ له: يا أبا عبدِ الله، إنَّ لي إليكَ حاجة. قال: "أسِرٌّ أمْ علانية؟". فقلتُ: لا بل سِرٌّ. قال: "رُبَّ سِرٍّ لا خيرَ فِيه". فقلتُ له: ليسَ منْ ذاكَ. فلمَّا صلينا العصرَ قامَ، وأخذَ بِيدِي، وخَرَجَ منَ الخَوخَة، ولمْ يَنتظر القَاصّ. فقال: "ما حاجَتُك؟". قال: قلتُ: أخلني منْ هذا. قال: "تَنَحَ يا عَمرو". فذكرتُ له بدو قولهم. فقال: قال رسولُ الله ﷺ: "**أُمِرتُ أنْ أضْرِبَهم بالسَّيْفِ حتَى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إلّا اللهُ، فَإِذَا قَالُوا لَا إِلَهَ إلَّا اللهُ، عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهم وأمْوَالَهم، إلا بِحقِّه وحِسَابُهُم عَلَى الله**". قال: قلتُ: إنّهم يقولونَ نحنُ نُقِر بأنَّ الصلاةَ فريضة ولا نُصلي، وأنَّ الخَمرَ حَرَامٌ ونَحنُ نَشرَبُها، وأنَّ نِكاحَ الأمَّهاتِ حرامٌ ونَحنُ نفعل. قال: فنَتَر يدَهُ منْ يدي، ثمَّ قال: "منْ فعلَ هذا فهُوَ كافرٌ".

٧٠٥- قال مَعقِل: ثمَّ لقيتُ الزهري، فأخبرتُه بقولهم، فقال: "سُبحانَ الله، أوَ قد أخذَ الناسُ فِي هذِهِ الخُصُومات؟!" قال رسولُ الله ﷺ: "**لا يَزْنِي الزَّانِي حينَ يَزنِي وهُوَ مُؤمنٌ، ولا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وهُوَ مُؤْمِنٌ، ولا يَشْرَبُ الشَّاربُ الخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُها وَهُوَ مُؤْمِنٌ**".

٧٠٦- قال مَعقِل: ثمَّ لقيتُ الحكَم بنَ عُتَيْبة، قال: فقلتُ: إنَّ مَيمُونًا وعبدَ الكريمِ

---

(٧٠٤) **حسن إلى نافع**: وهو ابن عبد الله المدني، مولى عبد الله بن عمر، أما الحديث فلم أجده بهذا اللفظ عند غير المصنف، وهذا ضعيف للإرسال، وصح عند البخاري (١٣٩٩) ومسلم (٢٠) وغيرهما من حديث عمر مرفوعًا بلفظ: «أمرتُ أنْ أُقَاتِلَ الناسَ حَتى يَقُولُوا لا إلهَ إلا اللهُ فَمَن قَالَ لا إلهَ إلا اللهُ فَقَد عَصَمَ مِنِّى مَالَه ونَفْسَه إلا بِحَقِّه وَحِسَابُهُ عَلَى الله». وورد نحوه عن ابن عمر وأنس وأبي هريرة.

(٧٠٥) **حسن إلى الزهري**: وهو الفقيه الحافظ المتقن، وأما الحديث فصحيح، وهو هنا مرسل، وسبق تخريج الحديث برقم (٦٢٣).

(٧٠٦) **حسن إلى الحكم بن عتيبة**: وهو ثقة ثبت، وأما الحديث الذي أرسله فصحيح من غير طريقه، أخرجه=

بلغهُمَا أنه دخلَ عليكَ ناسٌ من المُرجِئة فعرَضُوا عليكَ قولَهم، فقبلتَ قولهم. قال: "فقيِلَ ذلكَ عليَّ ميمونُ وعبدُ الكريم؟". قلتُ: لا. قال: "فدَخلَ عليَّ منهم اثنا عشرَ رجلًا وأنا مَريضٌ، فقالوا: يا أبا مُحمد، بَلَغَكَ أنَّ رسولَ الله ﷺ أتاهُ رجلٌ بأمَةٍ سَوداء أو حَبشية، فقال: يا رسولَ الله، إنَّ عليَّ رَقبةً مُؤمنة، أفترى هذِه مُؤمِنة؟ قال لها رسولُ الله ﷺ: "أتَشْهَدِينَ أنْ لا إلهَ إلا اللهُ؟". قالتْ: نعم. قال: "وَتَشْهَدِينَ أنِّي رَسُولُ الله؟". قالتْ: نعم. قال: "وَتَشْهَدِينَ أنَّ الجنَّةَ حَقٌّ، وَأنَّ النَّارَ حَقٌّ؟". قالتْ: نعم. قال: "أتَشْهَدِينَ أنَّ اللهَ يَبْعثُكِ مِنْ بَعدِ المَوتِ؟". قالتْ: نعم. قال: "فَأَعْتِقْهَا فإنَّهَا مُؤْمِنَةٌ". قال: "فخَرجُوا وهم يَنْتحِلوني".

٧٠٧- قال مَعقِل: ثمَّ جلستُ إلى مَيمون بنِ مِهران، فقيل له: يا أبا أيوب، لو قرأتَ لنا سورةً ففسرتَها. قال: فقرأ، أو قُرئت: ﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ حتى إذا بَلَغَ: ﴿مُّطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ﴾ قال: "ذاكَ جبريلُ صلواتُ الله عليه، والخيبةُ لمنْ يقولُ إيمانُه كإيمانِ جبريل ﷺ".

٧٠٨- سمعتُ أبي رحمه الله، يقول:

"كانَ أسودُ بنُ سالمٍ يقول: لا أروِي عنْ علقمة شيئًا، لأنَّه قال: أرجُو أنْ أكونَ مُؤمِنًا".

= أحمد في «المسند» (٣/ ٤٥١) وعبد الرزاق في «المصنف» (٩/ ١٧٥) وابن الجارود في «المنتقى» (١/ ٢٣٤ح٩٣١) والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ٥٧) من طريق الزهري عن عبيد الله عن عبد الله ابن عتبة عن رجل من الأنصار مرفوعًا به، وأورده الهيثمي في «المجمع» (١/ ٢٣) و(٤/ ٢٤٤) وقال في الموضعين: "رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح"، وقال البيهقي (١٠/ ٥٧): "هذا مرسل وقد قيل عن عون بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة -رضي الله عنه- وقد قيل عن عون عن أبيه عن جده"، قلت: وأصل الحديث صحيح سبق التعليق عليه برقم (٤٥٠).

(٧٠٧) حسن إلى ميمون بن مهران: وهو ثقة فقيه.

(٧٠٨) صحيح إلى الأسود بن سالم: وقد ترجم له الخطيب في «تاريخ بغداد» (٧/ ٣٥) وقال: "كان معروفًا بالخير يُذكر مع معروف الكرخي لأنه كان بينهما مؤاخاة ومودة ومصافاة ومحبة"، ونقل عن مُحمد بن جرير الطبرى قال: "أسود بن سالم كان ثقة ورعا فاضلا". قلتُ: وصدقة إنها خاصم الأسود، وأحمد شاهدٌ، وذلك على باب ابن علية.

- خاصَمه صَدَقةُ المروزي عَلَى بابِ ابنِ عُلَية، في الرجلِ يقولُ أنا مُؤمِنٌ حقًّا، أنْكَرَ عليهِ صَدَقة، وكُلُّنا أنكرنًا عليه ذلك.

وكانَ الأسودُ يقولُ: «أنا مُؤمنٌ حقًّا». وتَأَوَّلَ هذهِ الآيَة:

﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَاوَواْ وَّنَصَرُوٓاْ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقًّا﴾ [الأنفال ٧٤].

٧٠٩- فقال أبي:

«إنَّما هذه لِمَنْ آوى ونَصرَ، هذا شيءٌ قدْ مَضَى وانقطع، هذا لهؤلاءِ خاصّة».

(٧٠٩) صحيح إلى الإمام أحمد.

سئل عن القدرية والصلاة خلفهم وما جاء فيهم

٧١٠- سمعتُ أبي رحمه الله يقول: "لا يُصَلى خلف القدَريّة والمُعتَزلة والجَهْمية".

٧١١- سألتُ أبي مرةً أخرى: عن الصلاةِ خلفَ القَدَري؟ فقال: "إنْ كانَ ممن يُخاصِم فيه ويَدعو إليهِ فلا تُصَلي خَلفَه".

٧١٢- سمعتُ أبي رحمه الله، وسأله عليُّ بنُ الجَهْم: عمن قال بالقدر، يكونُ كافرًا؟ قال: "إذا جحدَ العلمَ، إذا قال إنَّ الله ﷻ لمْ يكن عالِمًا حتى خلقَ عِلمًا فعلِمَ، فَجَحَدَ علمَ الله ﷻ، فهو كَافرٌ".

٧١٣- حدثنا مُحمدُ بنُ أبي بكرٍ المُقدَّمي، نا أبو رَجاء الكلبي - واسمُه رَوْح بن المُسيّب- قال: رأيتُ رجلين يَتكلمانِ في المربد في القدر، فقالَ فَضْلٌ الرَّقاشِي لصاحبه: "لا تُقِر له بالعلم، إنْ أقرَرتَ له بالعلمِ فأمْكِنْه منْ رِجليك يَسحبكَ عرضَ المربد".

٧١٤- حُدِّثتُ عنْ حَوْثَرة بنِ أشْرَس، قال: سمعتُ سلامًا أبا المُنْذِر غيرَ مرَّةٍ وهُوَ

---

(٧١٠) صحيح إلى الإمام أحمد.

(٧١١) صحيح إلى الإمام أحمد: وأخرجه اللالكائي في "اعتقاد أهل السنة" (٤/ ٧٣٢ح١٣٥٤) من طريق المصنف به، ولم يذكر الجَهْمية.

(٧١٢) صحيح إلى الإمام أحمد: وأخرجه الخلال في "السنة" (٨٦٢) واللالكائي في "اعتقاد أهل السنة" (٦٨١) من طريق المصنف به.

(٧١٣) ضعيف الإسناد: روح بن المسيب قال عنه ابن عدي: "أحاديثه غير محفوظة"، وقال ابن معين: "صويلح"، وقال ابن حبان: "يروي الموضوعات عن الثقات لا تحل الرواية عنه"، وقال أبو حاتم: "هو صالح ليس بالقوي"، وقال حميد بن مسعدة: " ثقة"، وانظر ترجمته "باللسان" (٢/ ٥٤٣)، والفضل الرقاشي ضعيف، لكن لا علاقة له بتضعيف السند هنا، فإنه منتهى هذا الإسناد.

(٧١٤) ضعيف الإسناد، لم يذكر المصنف من حدثه عن حوثرة، وحوثرة لم أقف لأحد من المتقدمين على كلام عنه، لكن قال عنه الذهبي في "السير" (١٠/ ٦٨٦٨): "المحدث الصدوق"، وقال الهيثمي في "المجمع" (٩/ ٥١): "وهو ثقة"، وانظر ترجمته في "الجرح والتعديل" (٣/ ٢٨٣ت١٢٦٢) و"ثقات=

يقول: «سَلوهُم عن العِلم، هل عَلِمَ أو لمْ يَعلم؟ فإنْ قالوا: قد عَلِم. فليسَ فِي أيديهم شيءٌ، وإن قالوا: لمْ يَعلم فقد حلّتْ دماؤهم».

٧١٥- قال حَوثَرة: وحدّثنا حمادُ بنُ سَلمة، عنْ أبي جَعفرِ الخَطْمي، قال: قيل لعُمَرِ ابنِ عبدِ العزيز رحمه الله: إنَّ غَيلانَ يَقولُ فِي القدَرِ كذا وكذا، فمَرَّ به فقال: «أخبِرنِي عن العِلم. فقالَ: «سُبْحانَ الله، فقد عَلِم اللهُ كلَّ نَفسٍ ما هي عامِلة، وإلى ما هي صائِرة». فقال عُمَر بنُ عبدِ العزيز: «والذي نَفْسِي بيدِهِ، لو قُلتَ غير هذا لضربتُ عنقكَ، اذهب الآنَ فاجهد جهدك».

٧١٦- حدثَني سَوّار أو حُدِّثتُ عنْه، حدثني مُعاذُ بنُ مُعاذٍ، قال:

«صليتُ خَلفَ رَجلٍ منْ بني سَعدٍ، ثمّ بلغني أنّه قَدَري، فأعدتُ الصلاةَ بعدَ أربعينَ سنَة أو ثلاثينَ سنة».

قال عبدُ الله: أكبرُ عِلمِي أنّي سَمعتُ مِن سَوّار، أو حدّثني بعضُ أصحابِنا عنه.

٧١٧- حدثني الحسنُ بنُ عيسى مولى عبدِ الله بنِ المُبارك، حدثني حمّادُ بنُ قِيراط، قال: سمعتُ إبراهيمَ بنَ طهمان، يقول: «الجَهْميةُ كفارٌ، والقدَريةُ كفارٌ».

= ابن حبان» (٨/ ٢١٥).

(٧١٥) ضعيف الإسناد: لما سبق، وأما غيلان المذكور فقدري داعية، أفتى الأوزاعي بقتله، فقتله هشام بن عبد الملك، وصلبه، وترجمته «باللسان» (٤/ ٥٠٠).

(٧١٦) صحيح الإسناد: وتردد المصنف في الجزم بشيخه لا ضرر منه، لأن الخبر أخرجه اللالكائي في «اعتقاد السنة» (٤/ ٧٣٢ح١٣٥٥) من طريق المصنف عن سوار به، وليس فيه التردد في الجزم بأنه عن سوار، وسوار ثقة.

(٧١٧) ضعيف الإسناد: حماد بن قيراط النيسابوري متكلم فيه، قال أبو حاتم: "مضطرب الحديث يكتب حديثه"، وقال أبو زرعة: "صدوق"، ونُقل عن أبي زرعة أيضًا أنه "كان يمرض القول فيه"، وضعفه ابن حبان وقال: "لا تجوز الرواية عنه يجيء بالطامات"، وذكره في الثقات وقال: "يخطيء"، وقال ابن عدي: "عامة ما يرويه فيه نظر"، وانظر ترجمته في «اللسان» (٢/ ٣٩٨). وإبراهيم بن طهمان قال عنه الحافظ في «التقريب»: " ثقة يغرب وتكلم فيه للإرجاء"، والأثر سبق برقم (٩) عن الحسن بن عيسى به.

٧١٨- حدثني أبي، نا عبدُ الله بنُ يزيد، نا سعيدُ بنُ أبي أيوب، نا عطاءُ بنُ دِينار، عن حكِيمِ بنِ شَرِيكٍ الهُذَلي، عن يَحيَى بنِ مَيمون الحضرَميّ، عن ربيعة الجُرَشي، عن أبي هريرة ﷺ، عن عمرِ بنِ الخطابِ ﷺ، عن النبي ﷺ - قالَ أبي: وقال أبو عبدِ الرحمنِ مرةً أخرى: سمعتُ رسولَ الله ﷺ- يقول: "**لا تُجَالِسُوا أَهْلَ القَدَرِ، ولا تُفَاتِحُوهُم**".

٧١٩- حدثنا سعيدُ بنُ يَعقوب الطالقانِي، نا عبدُ الله بنُ المُباركِ، نا حَيْوَةُ بنُ شُرَيحٍ، أنا أبو هانئ الخَوْلاني، أنّه سمِعَ أبا عبدِ الرحمنِ الحُبَلي، أنّه سَمِع عبدَ الله بنَ عَمْرو ﷺ، أنه سَمِعَ النبيَّ ﷺ يقول: "**قدَّرَ اللهُ المَقَادِيرَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّماوَاتِ وَالأرْضَ**".

٧٢٠- حدثنا أبي، نا إسحاقُ بنُ سليمان الرازي، سمعتُ أبا سنان، عن وهبِ بنِ خالدِ الحِمصي، عن ابن الديلمي، قال: وقعَ فِي نَفسي شيءٌ من هذا القدَر، فأتيتُ أُبيَّ بنَ كعبٍ، فقلتُ: أبا المُنذر، وقعَ في نَفسِي شيءٌ منْ هذا القدَرِ، فخشيتُ أنْ يكونَ فيهِ هَلاكُ دِيني وأمرِي، حدِّثني عنْ ذلكَ بشيءٍ، لعلَّ اللهَ ﷻ يَنفعني بِهِ. فقال: "لو أنَّ اللهَ ﷻ عذَّبَ أهلَ سَماواتِه وأهلَ أرضِه، لعذَّبَهم وهُوَ غير ظالِمٍ لهم، ولو رَحِمهم كانتْ رحمتُه خيرًا لهم منْ أعمالِهم، ولو كانَ لكَ جَبل أُحدٍ - أو مِثل جَبَل أُحدٍ- ذَهبًا أنْفقْتَه فِي سبيلِ الله، ما قَبِله اللهُ

(٧١٨) ضعيف الإسناد: حكيم بن شريك الهذلي مجهول، وأما ربيعة الجرشي فوثقه الدارقطني، واختلف في صحبته، ويَحيى صدوق، والحديث أخرجه أحمد (١/ ٣٠) وأبو داود (٤٧١٠) وابن حبان (٧٩) والحاكم (١/ ١٥٩ح٢٨٧) والبيهقي في "الكبرى" (١٠/ ٢٠٤) جميعًا من طريق عبد الله بن يزيد المقريء به.

(٧١٩) حسن: أبو هانيء الخولاني لا بأس به، وباقي رجال الإسناد ثقات، والحديث أخرجه مسلم (٢٦٥٣) والترمذي (٢١٥٦) وابن وهب في "القدر" (ح١٧) والبزار (٢٤٥٦) والبيهقي في "الاعتقاد" (ص١٣٦) من طرق عن أبي هانيء الخولاني به.

(٧٢٠) حسن: أبو سنان هو سعيد بن سنان، وهو صدوق له أوهام، وابن الديلمي هو عبد الله بن فيروز، وهو ثقة، وكذا باقي رجال الإسناد، والحديث أخرجه بطوله أبو داود (٤٦٩٩) وابن ماجة (٧٧) وأحمد (٥/ ١٨٢و١٨٩) والبيهقي في "السنن الكبرى" (١٠/ ٢٠٤)، وأخرجه مختصرًا أحمد (٥/ ١٨٥) والخطيب في "تالي تلخيص المتشابه" (١٩٨) جميعًا من طريق سفيان عن أبي سنان به، وأخرجه بنحوه الطبراني في "المعجم الكبير" (١٠/ ٢٣٢ح١٠٥٦٤) واللالكائي في "اعتقاد أهل السنة" (٤/ ٦٧٦ح١٢٣٩) من حديث أبي الأسود الدؤلي.

مِنكَ حتَى تُؤمن بالقدَرِ، وتَعلم أنَّ ما أصابَك لم يَكن ليُخطِئك، وأنَّ ما أخطأك لمْ يكنْ ليُصيبك، وأنك إنْ متَّ على غيرِ هذا دخلتَ النار، ولا عليكَ أنْ تأتي عبدَ الله بنَ مَسعودٍ فتسأله». فأتَيتُ عبدَ الله بنَ مَسعودٍ ﷺ، فسألتُه، فقالَ مثل ذلكَ. - كانَ أبو سنان يَقتصُّ الحديث- قال: «ولا عليكَ أنْ تأتي أخي حُذَيفةَ بنَ اليمانِ فتسأله». فأتيتُ حذيفةَ ﷺ، فسألته، فقالَ مِثل ذلكَ. قال: «فَائْتِ زيدَ بنَ ثابتٍ فسَلْه». فأتيتُ زيدَ بنَ ثابتٍ ﷺ، فسألته، فقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: **«لَوْ أنَّ اللهَ عَذَّبَ أَهْلَ سَماواتِه وأَهْلَ أرْضِه لَعَذَّبَهُم وهُوَ غيرُ ظَالِمٍ لَهُم، وَلَو رَحِمَهُم كَانَتْ رَحْمَتُه خيْرًا لَهُم مِنْ أَعْمَالِهِم، وَلَو كَانَ لكَ جَبل أُحدٍ ذَهَبًا أنْفقتَه فِي سَبيلِ الله، مَا قَبِلَهُ اللهُ منكَ حتَى تُؤمِنَ بالقدَر، وَتَعْلَم أنَّ ما أصَابَك لَم يَكُن ليُخْطِئَك، وأنَّ مَا أخْطَأَكَ لَم يَكُنْ ليُصِيبَكَ، وَأَنَّكَ إنْ مِتَّ عَلَى غَيرِ هَذَا دَخَلْتَ النَّارَ»**.

٧٢١- حدثني أبي رحمه الله، نا يَحيى بنُ سعيدٍ، نا سفيانُ، نا أبو سنان سعيدُ بنُ سنانٍ، نا وهبُ بنُ خالدٍ الحمصي ،عن ابنِ الديلمي، قال: لقيتُ أُبَيّ بنَ كعبٍ ﷺ، فذكرَ معنى حديثِ إسحاق الرازي. وحديثُ إسحاق بنِ سليمان أتمُّ كلامًا وأكثرَ.

٧٢٢- حدثني أبي، نا مُحمد بنُ جعفرٍ، نا شُعبة، عن مَنْصورٍ، عن رِبْعي بنِ حِرَاشٍ، عن عليٍّ ﷺ، عن النبي ﷺ قال: **«لا يُؤمِنُ عَبدٌ حتَى يُؤمِنَ بِأَرْبعٍ: حتَى يَشْهَد أنْ لا إلهَ إلا**

---

(٧٢١) حسن: وانظر تخريجه فيما سبق.

(٧٢٢) **رجاله ثقات**: وربعي بن حراش ثقة مخضرم، والحديث أخرجه أحمد (١/ ٩٧) وابن أبي عاصم في «السنة» (١/ ٥٩ح١٣٠) و(٢/ ٤٣٠ح٨٨٧) والضياء المقدسي في «المختارة» (٢/ ٦٤ح٤٤٠) من طريق مُحمد بن جعفر، وهو غندر، به، وأخرجه الترمذي (٢١٤٥) عن أبي داود عن شعبة عن منصور به، وإسناده صحيح، لكن اختلف على شعبة، فرواه مُحمد بن جعفر وأبو داود عن شعبة على هذا الوجه، ورواه الترمذي (٢١٤٥) عن النضر بن شميل عن شعبة به، فزاد فيه رجلًا بين علي وربعي، لكن قال الترمذي: حديث أبي داود عن شعبة عندي أصح من حديث النضر .اهـ

قلت (يَحيى بن سوس): لكن الأظهر أن الاختلاف في هذا الإسناد من منصور، وليس من شعبة، فقد رواه سفيان عن منصور فاختلف فيه على الوجهين، ورواه شريك عن منصور، فاختلف فيه على الوجهين كذلك، ولا يترجح أحد الطريقين على الآخر، إلا أن يقال: أن ربعي رواه على الوجهين، فسمعه من رجل عن علي، ثم سمعه من علي، وهذا غير ممتنع، لكن الجزم به عسِر، والله أعلم.

اللهُ، وأَنِّي رَسُولُ الله بَعثَني بالحَقِّ، وَحَتَى يُؤمِنَ بِالبَعْثِ بَعْدَ المَوْتِ، وحَتَى يُؤمِنَ بالقَدَرِ".

٧٢٣- حدثني أبي، نا وكيع، نا سفيانُ، عن منصور، عن رِبْعي بنِ حِرَاشٍ، عنْ رجلٍ، عن علي كرَّمَ اللهُ وجهه، عن النبيِّ ﷺ نحوه، وزادَ فيهِ: "خَيْرِهِ وَشَرِّهِ".

٧٢٤- حدثني أبي، أنا سفيانُ، قال: قال عَمْروٌ: قال لنا طاووس: "اخزُوا مَعبَدًا الجُهَني، فإنَّه قَدَري".

٧٢٥- حدثني أبي، نا مُعاذُ بنُ مُعاذٍ، أنا سفيانُ، عن الأعمشِ، عن أبي الضُّحَى، قال: قال الحسنُ بنُ مُحمدِ بنِ علي: "لا تُجالسُوا أهلَ القَدَرِ".

٧٢٦- حدثني أبي، نا بهزٌ، نا عِكرمةُ بنُ عمّار، قال: "سمعتُ القاسمَ بنَ مُحمدٍ وسالمَ

---

(٧٢٣) **في إسناده ضعف**: لإبهام الرجل، ومن طريق سفيان أخرجه أحمد في "المسند" (١/ ١٣٣) عن وكيع به، وعبد بن حميد في "مسنده" (٧٥) عن أبي نعيم عن سفيان به، والحاكم في "المستدرك" (١/ ٨٧ح٩١) عن أبي حذيفة عن سفيان به، وسفيان متابع على ذكر الرجل، تابعه شريك عند ابن ماجة (٨١)، لكن رواه ابن أبي عاصم في "السنة" (٢/ ٤٣٠ح٨٨٧) من طريق شريك عن منصور، فلم يذكر الرجل، وأخرجه ابن حبان في "صحيحه" (١٧٨) والحاكم(١/ ٨٧ح٩٠) من طريق مُحمد بن كثير عن سفيان به، ولم يذكر الرجل، وسفيان متابع على هذا الوجه من غير ذكر الرجل، تابعه جرير عند الحاكم (١/ ٨٧ح٩٢) وأبي يعلى في "مسنده" (١/ ٤٣٨ح٥٨٣)، وتابعهما زائدة بن قدامة عند أبي يعلى (١/ ٢٩٠ح٣٥٢) والضياء في "المختارة" (٢/ ٦٥ح٤٤١) وصحح الحاكم حديث ابن كثير من غير ذكر الرجل، وقال عن طريق أبي حذيفة: "أبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي وإن كان البخاري يحتج به فإنه كثير الوهم لا يحكم له على أبي عاصم النبيل ومُحمد بن كثير وأقرانهم بل يلزم الخطأ إذا خالفهم والدليل على ما ذكرته متابعة جرير بن عبد الحميد الثوري في روايته عن منصور عن ربعي عن علي وجرير من أعرف الناس بحديث منصور".اهـ والله أعلم بالصواب.

(٧٢٤) **صحيح إلى طاووس**: وهو ابن كيسان اليماني، وعمرو هو ابن دينار المكي، ومعبد هو البصري القدري.

(٧٢٥) **صحيح إلى مُحمد بن الحسن بن علي**: وهو ثقة، وهو أول من تكلم في الإرجاء، وأبوه الحسن بن علي هو المعروف بابن الحنفية، وأبو الضحى هو مسلم بن صُبيح، وسفيان هو الثوري، والأثر أخرجه اللالكائي في "اعتقاد أهل السنة" (٤/ ٦٩٠ح١٢٧٨) والخطيب في "تاريخ بغداد" (١٤/ ٣٤٧) من طريق سفيان به.

(٧٢٦) **حسن إلى القاسم وسالم**: وعكرمة صدوق يغلط، وفيه كلام ويتحمل خبره، والله أعلم، وأخرجه ابن سعد في "الطبقات" (٥/ ١٨٨) عن أحمد بن إسحاق الحضرمي عن عكرمة بن عمار به،=

ابنَ عبدِ الله يلعنانِ القدَرية، الذين يُكذِّبونَ بقَدَرِ الله ﷻ، حتى يُؤمِنُوا بِخَيْرِه وشَرِّه».

٧٢٧- حدثني أبي، نا مَرحومُ بنُ عبدِ العزيزِ العطّار، قال: سمِعتُ أبي وعمِّي، يقولان: سمِعنا الحسنَ وهُوَ يَنهَى عنْ مُجَالَسَة مَعبدَ الجُهَني، يقول: «لا تُجالسُوه فإنَّه ضالٌّ مُضِلٌّ».

٧٢٨- قال مَرحُوم: قال أبي: «ولا أعلمُ أحدًا يَومَئذٍ يَتكلمُ في القدَرِ غيرَ مَعبدٍ ورجلٍ منَ الأسَاوِرَة يُقالُ له سِسْوَيه».

٧٢٩- حدثني أبي، نا عبدُ الصمدِ، نا عِكرمةُ، قال: سَألْنا يَحيى بنَ أبي كثيرٍ: عن القدرية؟ فقال: «هم الذينَ يقولونَ إنَّ اللهَ لمْ يُقدِّر الشرَّ».

٧٣٠- حدثني أبي، نا عبدُ الصمدِ، نا عِكرمةُ، قال: «سمعتُ سالمًا والقاسمَ يلعنانِ

= وأخرجه اللالكائي (١١٦٧) من طريق أحمد بن إسحاق عن عكرمة به، لكن وقع عنده: سمعتُ القاسم وسليمان يعني ابن يسار، قلت: والظاهر أن ما عند اللالكائي خطأ، فهو من طريق أحمد عند ابن سعد موافق لما هنا، وأورده الذهبي في «السير» (٥/ ٥٩) عن عكرمة بمثل ماهنا عند ثلاثتهم: سالم بن عبد الله.

(٧٢٧) **صحيح الإسناد إلى الحسن**: مرحوم ثقة، وأبوه عبد العزيز وعمه عبد الحميد مجهولا الحال، لكن اتفاقهما يقوي الخبر، ثم هما متابعان من غيلان بن جرير عند العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤/ ٢١٨) وغيلان ثقة.

(٧٢٨) **صحيح إلى أبي مرحوم**: وهو عبد العزيز بن مهران العطار، وهو نفسه مجهول الحال، أما سسويه، فكذا وقع هنا، وكذا وجدته «باللسان» (٣/ ١٥٢ ط العلمية) وقد أتى به ابن حجر في "باب من اسمه سيد وسيسويه"، وهو الصواب: "سيسويه"، وانظر «اعتقاد أهل السنة» للالكائي (٣/ ٥٣٦)، وسيسويه قال عنه أبو حاتم والذهبي: "مجهول"، ترجمته «بالجرح والتعديل» (٤/ ٣٢٥) و«ضعفاء ابن الجوزي» (٢/ ٣٤) و«لسان الميزان» (٣/ ١٥٢)، قلت (يَحيى): فاتهم جميعًا كلام البخاري رحمه الله فيه، وهو في كتابه «خلق أفعال العباد» (ص٧٥) قال: سيسويه كان مجوسيا فادعى الإسلام.

(٧٢٩) **في إسناده ضعف**: عكرمة بن عمار حسنتُ حديثه فيما سبق، لكنه هنا يروي عن يَحيى بن أبي كثير، وقد قال الحافظ في «التقريب» عن عكرمة: "صدوق يغلط وفي روايته عن يَحيى بن أبي كثير اضطراب لم يكن له كتاب".

(٧٣٠) **حسن إلى القاسم وسالم**: وانظر تخريجه برقم (٧٢٦).

القدَرية».

٧٣١- حدثني أبي، نا أبو سعيدٍ، ثنا رَبيعةُ بنُ كلثومٍ، عنْ أبيه، قال: قال أصحابُ مُسلمِ بنِ يَسارٍ: كانَ مُسلمٌ يَقعُدُ إلى هذهِ الساريةِ، فقال: «إنَّ مَعبدًا يقولُ بقولِ النصارَى».

٧٣٢- حدثنا أبو بكرٍ سعيدُ بنُ يَعقوب الطالقاني، نا المُؤمّل بنُ إسماعيل، قال: سمعتُ عُمارَةَ بنَ زاذان، يقول: «بلغني أنَّ القدَريّة يُحشرُونَ يومَ القيامةِ معَ المشركين، فيقولون: والله ما كنا مُشركين، فيُقالُ لهم: إنكم أشرَكتم منْ حيثُ لا تعلمون». قال: «وبلغني أنّه يُقالُ لهم يومَ القيامةِ: أنْتُم خُصَماءُ الله ﷻ».

٧٣٣- أخبرنا أحمدُ بنُ جَميلٍ منْ أهلِ مَرْوٍ، أنا عبدُ الله بنُ المُباركِ، أنا رَبَاحُ بنُ زَيدٍ،

---

(٧٣١) **ضعيف الإسناد:** أصحاب مسلم مبهمون، لا يُعرف من هم، والخبر أخرجه المصنف في «العلل ومعرفة الرجال» (١/ ٥٠٠ح١١٦٦) والخلال في «السنة» (٣/ ٥٢٨ح٨٦٠) والعقيلي في «الضعفاء» (٤/ ٢١٨) من طريق أبي سعيد مولى بني هاشم به.

(٧٣٢) **ضعيف الإسناد:** المؤمل بن إسماعيل ضعيف، وعمارة بن زاذان كثير الخطأ، وخبره هذا غيب، لا ينفع فيه البلاغ، وأما شيخ المصنف فثقة ربما أخطأ.

(٧٣٣) **صحيح:** وإسناد المصنف حسن، أحمد بن جميل المروزي صدوق، قال عنه أبو حاتم: "صدوق"، وقال ابن معين: "ليس به بأس"، وقال عبد الله بن أحمد: " ثقة"، وترجمته في «تعجيل المنفعة» (ص) وباقي رجال الإسناد ثقات، وعمر بن حبيب هو المكي القاص، والحديث أخرجه أبو يعلى (٤/ ٢١٧ح٢٣٢٩) وابن جرير في «تفسيره» (٢٩/ ١٦) والضياء في «المختارة» (١٠/ ٣٣٣ح٣٦١ و٣٦١) من طرق عن عبد الله بن المبارك به، وإسناده صحيح، لكن رواه ابن جرير (٢٥/ ٤٨) من طريق ابن علية عن هشام الدستوائي عن القاسم بن أبي بزة عن عروة بن عامر عن ابن عباس موقوفًا، وعروة هذا مختلف في صحبته، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، فهل يحمل على تعدد مشايخ القاسم فيه، فيه نظر، خاصة أن الهيثمي أورده في «المجمع» (٧/ ١٢٨) من طريق آخر عن ابن عباس، بزيادة: "الحوت"، وقال: "رواه الطبراني وقال: لم يرفعه عن حماد بن زيد إلا مؤمل بن إسماعيل. قلت: ومؤمل ثقة كثير الخطأ وقد وثقه ابن معين وغيره وضعفه البخاري وغيره وبقية رجاله ثقات".اهـ

قلت: وله طرق عن أبي ظبيان عن ابن عباس موقوفًا، وفي بعضها زيادات، أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ٢٥٩ح٣٥٨٧٩) وابن جرير في «تفسيره» (٢٩/ ١٤) والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٥٤٠ح٣٨٤٠)، والمتن ثابت من حديث عبادة بن الصامت مرفوعًا.

عن عُمَر بنِ حبيبٍ، عن القاسمِ بنِ أبي بَزّة، عنْ سعيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عباسٍ ﷺ، أنَّه كان يُحدِّثُ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «**إنَّ أوَّلَ مَا خَلقَ اللهُ ﷻ القَلَمَ، فَأَمَرَهُ فكَتَبَ كُلَّ شَيءٍ يَكُونُ**».

٧٣٤- حدثني أبي، نا عبدُ الرحمنِ بنُ مَهدي نا شعبةُ، عن عاصمِ بنِ عُبيدِ الله، قال: سمعتُ سَالمَ بنَ عبدِ الله، يُحدِّث عن ابنِ عُمَر ﷺ، قال: قالَ عُمَرُ ﷺ: يا رسول الله، أرأيتَ ما نَعملُ فيهِ، أفي أمرٍ قد فُرِغَ منْه، أوْ أمرٍ مُبتدأٍ أو مُبتَدَعٍ؟ قال: «**فِيمَا قَد فُرِغَ مِنْه، فَاعْمَلْ يَا ابْنَ الخَطَّابِ، فَإنَّ كُلًّا مُيَسَّرٌ، أمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فإنَّه يَعملُ للسَّعَادَةِ، وأمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أهْلِ الشَّقَاءِ فإنَّه يَعمَلُ للشَّقاءِ**».

٧٣٥- حدثني أبي، نا عبدُ الله بنُ يَزيدِ المُقرِىء، نا حَيْوَة وابنُ لهيعة، قالا: نا أبو هانِيء الخَوْلاني، أنَّه سَمِع أبا عبد الرحمنِ الحُبَلي، يقول: سَمعتُ عبدَ الله بنَ عُمَر ﷺ، يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**قدَّرَ اللهُ المَقَادِيرَ قبلَ أنْ يَخْلُقَ السَّماواتِ والأَرْضَ بِخَمْسِينَ أَلْفَ سَنةٍ**».

٧٣٦- حدثني أبي، نا هُشَيم، نا عليُّ بنُ زيدٍ، عنْ مُحمدِ بنِ المُنْكدر، عنْ جابرِ بنِ

---

(٧٣٤) ضعيف الإسناد، وأصل الحديث صحيح: وفي هذا الإسناد: عاصم بن عبيد الله بن عاصم العمري ضعيف، والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٥٢) بهذا الإسناد به، وأخرجه ابن وهب في «القدر» (ح٤٩) عن عبد الله بن عمر عن عاصم بن عبيد الله وسالم بن أبي أمية أبي النضر أن عمر بن الخطاب، وهذا ضعيف للإنقطاع، سالم بن أبي أمية لم يدرك عمر، وأخرجه الترمذي في «سننه» (٣١١١) وابن جرير في «تفسيره» (١٢/ ١٧) من طريق أبي عامر العقدي عن سليمان بن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن عمر، وقال الترمذي: "حسن غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث عبد الله بن عمر"، قلت (يحيى): سليمان بن سفيان ضعيف. لكن الحديث أخرجه أبو داود (٤٦٩٦) وسيأتي برقم (٧٥٣) من طريق عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر وحميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر.

(٧٣٥) حسن، أبو هانيء الخولاني لا بأس به، وباقي رجال الإسناد ثقات إلا ابن لهيعة فهو ضعيف على الراجح، لكنه هنا متابع من حيوة وهو ابن شريح ثقة، وسبق تخريجه برقم (٧١٨).

(٧٣٦) ضعيف الإسناد، والحديث صحيح من غير هذا الطريق، في إسناده: علي بن زيد بن جدعان=

عبدِ الله، أنَّ سُرَاقَةَ بنَ مَالكٍ، قال: يا رسول الله، فِيمَ العَمل؟ أَفِي شَيءٍ قد فُرِغَ مِنْه أو فِي شيءٍ نستأنفه؟ قال: «**بلْ فِي شَيءٍ قَد فُرِغَ مِنْه**». قال: ففيمَ العملُ إذن؟ قال: «**اعمَلوا، فكُلٌّ مُيَسّرٌ لِمَا خُلقَ له**».

٧٣٧- حدثني أبي، نا إسماعيلُ بنُ إبراهيم، نا يَزيدُ -يَعنِي الرِّشْك- عنْ مُطَرّف بنِ الشِّخِّير، عنْ عِمْران بنِ حُصَينٍ ﷺ، قال: قال رجلٌ: يا رسول الله، أعُلِمَ أهلُ الجنّةِ منْ أهلِ النارِ؟ قال: «**نَعَم**». قال: ففيمَ يَعمَل العاملون؟ قال: «**اعْمَلُوا فكُلٌّ مُيَسّرٌ**». أو كما قال.

٧٣٨- حدثني أبي، نا زيدُ بنُ يَحيَى الدِّمشقي، نا خَالدُ بنُ صبيحِ المُرِّي، نا إسماعيلُ ابنُ عُبيدِ الله، أَنَّه سمِعَ أُمَّ الدرداءِ تُحدِّث عنْ أبي الدرداءِ ﷺ، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «**فَرَغَ اللهُ ﷻ إلَى كُلِّ عَبدٍ مِنْ خَمسٍ: مِنْ أجَلِهِ ورِزْقِهِ وأَثَرِهِ وَمَضْجَعِهِ وشَقِيٌّ أو سَعِيدٌ**».

= ضعيف، لكن الحديث أخرجه مسلم في «صحيحه» (٢٦٤٨) وأبو يعلى في «مسنده» (ح٢٠٥٤و٢١١٠) من حديث أبي الزبير عن جابر.

(٧٣٧) **صحيح**: أخرجه البخاري (٧٥٥١) ومسلم (٢٦٤٨) وأبو داود (٤٧٠٩) والنسائي في «الكبرى» (ح١١٦٨٠) وابن حبان في «صحيحه» (٣٣٣) من طرق عن يزيد الرشك، وهو ابن أبي يزيد الضبعي به.

(٧٣٨) **صحيح**: وخالد بن صبيح هو خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح المري، وإسماعيل هو ابن عبيد الله بن المهاجر، والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٥/ ١٩٧) وابن أبي عاصم في «السنة» (١/ ١٣٤ح٣٠٧) واللالكائي (٤/ ٥٩٧ح١٠٥٩) عن زيد بن يحيى به، لكن زيد مخالف، خالفه مروان بن محمد الطاطري، وهو ثقة، فرواه عن خالد بن يزيد عن يونس بن ميسرة بن حلبس عن أم الدرداء عن أبي الدرداء به، أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٣٠٤) والقضاعي في «مسند الشهاب» (٦٠٢) وتابع مروان على هذه الرواية: الوليد بن مسلم، أخرج حديث ابن أبي عاصم (٣٠٥) وهذا أرجح من طريق زيد بن يحيى، وخالد متابع على هذه الرواية، تابعه الوزير بن صبيح عن يونس بن ميسرة به، أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٦١٥٠) لكن الوزير بن صبيح مجهول، ترجمته «بالتهذيب» وغيره، وأما يونس بن ميسرة فثقة.

٧٣٩- حدثني أبي، نا يَحيى القطان، نا حمادُ بنُ زيدٍ، حدثني عُبيدُ الله بنُ أبي بكرٍ، عن أنسٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «إِنَّ اللهَ وَكَّلَ بالرَّحِمِ مَلَكًا، فَقَالَ: أيْ رَبِّ، نُطفَةٌ. أيْ رَبِّ، عَلقةٌ. أيْ رَبِّ، مُضغَةٌ. فَإِذَا قَضَى اللهُ ﷻ خَلْقَهَا، قَالَ: أيْ رَبِّ، شَقِيٌّ أوْ سَعيدٌ؟ ذَكَرًا أو أُنثَى؟ فَمَا الرِّزْقُ؟ وَمَا الأَجَلُ؟ قَالَ: فَيَكْتُبُ ذَلِكَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ».

٧٤٠- حدثني أبو زكريا يَحيى بنُ أيوب العابد، نا حمادُ بنُ زيدٍ، نا أبو مُعاذ عُبيدُ الله ابنُ أبي بكرٍ، عن أنسٍ، عن النبيِّ ﷺ فذكرَ الحديثَ.

٧٤١- حدثني أبي، نا وكيعٌ، عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَمَّا فَرَغَ اللهُ ﷻ مِنَ الخَلْقِ، كتَبَ عَلَى عَرشِه: رَحمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي».

٧٤٢- حدثني أبي، نا هُشيمٌ، أنا عليُّ بنُ زيدٍ، سمعتُ أبا عُبَيدة بنَ عبدِ الله يُحَدِّثُ قال: قال عبدُ الله ، قال رسولُ الله ﷺ: «إِنَّ النُّطفَةَ تَكونُ فِي الرَّحِمِ أربَعِينَ يَومًا عَلَى حَالِهَا لا تُغَيَّر، فَإِذَا مَضَت الأربعُونَ صَارتَ عَلقَةً ثُمَّ مُضغَةً كَذلِك، ثمَّ عِظَامًا كَذَلكَ، فَإِذَا أَرَادَ اللهُ ﷻ أنْ يُسَوِّي خَلقَه بَعثَ إليهَا مَلَكًا فَيَقُولُ المَلَكُ الذِي يَلِيه: أيْ رَبِّ، أَذَكَرٌ أمْ

---

(٧٣٩) صحيح: والحديث أخرجه البخاري (٣١٨) ومسلم (٢٦٤٦) وأحمد (٣/ ١١٦و١٤٨) من طرق عن حماد بن زيد به.

(٧٤٠) صحيح: ويحيى بن أيوب هو الغافقي، وانظر تخريج الحديث فيما سبق.

(٧٤١) صحيح: أخرجه البخاري (٧٤٠٤) من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، وأخرجه البخاري (٧٤٢٢) ومسلم (٢٧٥١) من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة، وأخرجه مسلم (٢٧٥١) من طريق عطاء بن ميناء عن أبي هريرة، وأخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٤٣٣) والترمذي (٣٥٤٣) وابن ماجة (٤٢٩٥) وابن أبي شيبة (٧/ ٦٠ح٣٤١٩٩) جميعًا من طريق ابن عجلان به.

(٧٤٢) ضعيف الإسناد: لضعف علي بن زيد بن جدعان، وأبو عبيدة في سماعه من أبيه كلام، والراجح أنه لم يسمع منه، والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (١/ ٣٧٤) عن هشيم به، وأورده الهيثمي في «المجمع» (٧/ ١٩٣) وقال: "هو في الصحيح باختصار عن هذا رواه أحمد، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه وعلي بن زيد سيء الحفظ".اهـ قلت: في هذا المتن ألفاظ ليست في الصحيح، وأصل الحديث أخرجه البخاري (٦٥٩٤) ومسلم (٢٦٤٣) وغيرهما من حديث ابن مسعود مرفوعًا.

أُنثَى؟ أشَقِيٌّ أمْ سَعِيدٌ؟ أَقَصِيرٌ أمْ طَوِيلٌ؟ أَنَاقِصٌ أمْ زَائِدٌ؟ قُوَّتُهُ؟ وأجَلُه؟ أصَحِيحٌ أمْ سَقِيمٌ؟ قَالَ: فَيَكْتُبُ ذَلِكَ كُلَّه». فقالَ رجلٌ من القومِ: ففيمَ العمَلُ إذن، وقد فُرِغَ مِنْ هذا كله؟ فقال: «اعْمَلُوا فكُل سَيُوَجَّه لِمَا خُلِقَ لَهُ».

٧٤٣- حدثني أبي، نا عبدُ الرحمنِ بنُ مَهدي، نا مَنصورُ بنُ سَعدٍ، عنْ بُدَيلٍ، عن

(٧٤٣) مضطرب الإسناد: وهذا الإسناد ظاهره الصحة، ميسرة الفجر معدود في الصحابة، وباقي رجال الإسناد ثقات، لكن اختلف في شيخ عبد الله بن شقيق على أوجه:

الأول: عن عبد الله بن شقيق عن ميسرة الفجر، أخرجه أحمد في «المسند» (٥/ ٥٩) وابن أبي عاصم في «السنة» (ح٤١٠) والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٦٦٥ح٤٢٠٩) والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/ ٣٥٣ح٨٣٣) وأبو نعيم في«الحلية» (٩/ ٥٣) وابن سعد في«الطبقات» (٧/ ٦٠) وابن قانع في «معجم الصحابة» (٣/ ١٢٩) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ٣٧٤ ترجمة ميسرة) وابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٦٨ ترجمة عبد الله بن شقيق) كلهم من طريق بديل به.

الثاني: عن عبد الله بن شقيق أن رجلا سأل النبي ﷺ، أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ٣٢٩ح ٣٦٥٥٣) وابن سعد في «الطبقات» (١/ ١٤٨) من طريق خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق.

الثالث: عن عبد الله بن شقيق عن ابن أبي الجدعاء مرفوعًا به، أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١/ ١٤٨) و(٧/ ٥٩) من طريق خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق. وأخرجه ابن قانع في«معجم الصحابة» (٢/ ١٢٧) عن مؤمل نا حماد بن زيد عن أيوب وبديل عن عبد الله بن شقيق عن ابن أبي الجدعاء، وانظر «سير الذهبي» (١١/ ١١٠) و«تهذيب الكمال» (١٤/ ٣٦٠) و«تهذيب التهذيب» (٥/ ١٤٧) وقال ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣٧): "وقد اختلف في شيخ عبد الله بن شقيق في حديث متى كنت نبيا هل هو عبد الله بن أبي الجدعاء أو ميسرة الفجر وقيل إنه هو وزعم بعضهم أيضا أن عبذ الله بن أبي الجدعاء هو عبد الله بن أبي الحمساء والصحيح أنه غيره".

الرابع: عن عبد الله بن شقيق عن أبيه قال قام أبي فقال يا رسول الله، أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (١/ ٣٤٧) عن يزيد بن زريع نا خالد الحذاء عن عبدالله بن شقيق. قلت: شقيق العقيلي أبو عبد الله مجهول، قال الحافظ في «التهذيب» (٤/ ٣٦٤): شقيق العقيلي عن عبد الله بن أبي الحمساء، وعنه ابنه عبد الله، إن كان محفوظًا، ثم قال عنه في «التقريب»: جاء في رواية موهمة، والصواب: عن عبد الله بن شقيق عن عبد الله بن أبي الحمساء. وقال في «التهذيب» (٥/ ١٩٣): عبد الله بن أبي الحمساء العامري له صحبة، سكن البصرة وقيل مصر، ويقال أنه عبد الله بن أبي الجدعاء، والصحيح أنه غيره، له حديث واحد مختلف في إسناده، رواه أبو داود من حديث بديل بن ميسرة عن عبد الكريم عن (بالأصل: بن) عبد الله بن شقيق عن أبيه عنه وقيل: عن عبد الكريم بن عبد الله بن شقيق عن أبيه عنه، وهو الصواب، قال أبو بكر البزار: والأول خطأ، لأن شقيقًا والد عبد الله جاهلي لا أعلم له إسلاما. قلت لم أر له=

عبدِ الله بنِ شَقيقٍ، عن مَيْسَرة الفَجر، قال: قلتُ يا رسولَ الله، مَتَى كُتِبتَ نَبيًّا؟ قال: «وآدمُ بَينَ الرُّوحِ والجَسَدِ».

٧٤٤- حدثني أبي، نا عبدُ الرحمنِ بنُ مَهدي، نا مُعاويةُ بنُ صالحٍ، عن سعيدِ بنِ سُوَيدٍ الكلبي، عن عبدِ الأعلى بنِ هِلالٍ السلمي -كذا قالَ عبدُ الرحمنِ- عن العِرباضِ ابنِ سَارِيةَ، قال: قالَ رسولُ الله ﷺ:

«إنِّي عِندَ الله لَخَاتَمُ النَّبيِّينَ وَإنَّ آدمَ عَلَيهِ السَّلامُ لَمُنْجَدِلٌ فِي طِينَتِه، وَسَأُنَبِّئُكُم بِأَوَّلِ ذَلِكَ دَعْوةُ أَبِي إبْرَاهِيمَ، وبِشَارَةُ عِيسَى بِي».

=في أهل مصر ذكرا، وقال بعض من صنف في الصحابة سكن مكة.اهـ قلت(يحيى): الجزم بأن شقيق جاهلي لم يُسلم، مع رواية ابن قانع هذه مشكل، وشقيق والحالة هذه إما صحابي، أو مخضرم، والله أعلم.

الخامس: عبد الله بن شقيق قال: قيل يا رسول الله، ولم يذكر ميسرة، أورده ابن حجر في «الإصابة» (٦/ ٢٩٣) وقال: "اختلف فيه على بديل بن ميسرة فرواه منصور بن سعيد عنه هكذا وخالفه حماد بن زيد فرواه عن بديل عن عبد الله بن شقيق قال قيل يا رسول الله، ولم يذكر ميسرة، وكذا رواه حماد عن والده وعن خالد الحذاء كلاهما عن عبد الله بن شقيق أخرجه البغوي وكذا رواه حماد بن سلمة عن خالد عن عبد الله بن شقيق قال: قلت يا رسول الله، أخرجه البغوي أيضا وأخرجه من طريق أخرى عن حماد فقال عبد الله بن شقيق عن رجل قال: قلت يا رسول الله، وأخرجه أحمد من هذا الوجه وسنده صحيح".

قلت(يحيى): وهذا اضطراب في إسناده، وليس الخلاف في اسم الصحابي أو تعيينه حتى يقال: إن الصحابي لا تضر جهالته، بل هو خلاف في تعيين الصحابي كما في الثلاث الأول، وفي الوصل والإرسال كما في الخامس، وفي طرق الموصول كما في الوجه الرابع.

(٧٤٤) ضعيف الإسناد: سعيد بن سويد الكلبي ضعيف، قال عنه البخاري: "لا يتابع على حديثه"، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وترجمه «باللسان» (٣/ ٣٨)، وعبد الأعلى بن هلال مجهول الحال، ترجم له البخاري في «التاريخ الكبير» (٦/ ٦٨) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/ ٢٥) وابن حبان في «الثقات» (٥/ ١٢٨) أخرجه أحمد في «المسند» (٤/ ١٢٧) وابن حبان في «صحيحه» (٦٤٠٤) وابن جرير في «تفسيره» (١/ ٥٥٦) و(٢٨/ ٨٧) وابن سعد في «الطبقات» (١/ ١٤٩) والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤٥٣ح٣٥٦٦) والطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٢٥٢ح٦٢٩و٦٣٠) والبيهقي في «الشعب» (٢/ ١٣٤ح١٣٨٥) من طريق معاوية بن صالح به، وصححه الحاكم، قلت: وإسناده ضعيف لما سبق، وأيضًا فقد أخرجه ابن جرير (١/ ٥٥٦) من طريق أبي بكر بن أبي مريم عن سويد بن سعيد عن العرباض، ولم يذكر عبد الأعلى بن هلال، وأشار إلى هذه الرواية البيهقي في «الشعب»، وهذا مما يزيد وهن الرواية السابقة.

٧٤٥- حدثني أبي، نا وكيعٌ، عن عبدِ الحميدِ بنِ بَهْرام، عنْ شَهرِ بنِ حَوْشبٍ، عن أُمِّ سَلَمة، أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يقولُ: «**يَا مُقَلِّبَ القُلُوبِ ثَبّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِك**».

٧٤٦- حدثني أبي، نا سفيانُ بنُ عُيينة، عن أبِي الزَّعرَاءِ، سَمِعَ أبا الأحوص عمَّه، سمعتُ ابنَ مَسعودٍ ﷺ، يقولُ: «الشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، والسَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بغيْرِهِ».

٧٤٧- حدثني أبي، حدثنا عبدُ الرحمنِ بنُ مَهدي، نا حمادُ - يعني ابنَ سَلَمة- عن عمارٍ، عن أبي هريرة ﷺ، عن النبيِّ ﷺ قال: «**لَقِيَ آدمَ مُوسَى عَلَيهِمَا السَّلامُ، فَقَالَ: أنتَ آدمُ الذِي خَلقكَ اللهُ ﷻ بِيَدِهِ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلائِكته وَأَسْكَنَكَ الجنَّةَ، ثُمَّ فَعلْتَ مَا فَعلْتَ؟ قَالَ: أنتَ مُوسَى الذِي كَلَّمَكَ اللهُ ﷻ واصْطَفَاكَ بِرِسَالتِه، وَأَنْزلَ عَلَيكَ التَّوْرَاةَ؟ أنَا أَقْدَمُ أم الذِّكْرُ؟ قَالَ: بَلِ الذِّكرُ. فَحَجَّ آدمُ مُوسَى، فَحَجَّ آدمُ مُوسَى**».

٧٤٨- حدثني أبي، نا إسماعيلُ، نا خالدُ الحذّاء، عن عَمّارِ بنِ أبي عَمّارٍ، عن ابنِ عباسٍ

---

(٧٤٥) صحيح، وإسناد المصنف حسن، على كلام في شهر بن حوشب، وابن بهرام صدوق، وباقي رجال الإسناد ثقات، وسبق تخريجه برقم (٢٥١).

(٧٤٦) صحيح إلى ابن مسعود، أبو الزعراء هو عمرو الجشمي، وهو ثقة، وكذا باقي رجال الإسناد، وأبو الأحوص هو عوف بن مالك، والحديث أخرجه ابن ماجة (٤٦) وعبد الرزاق (١١/ ١١٦ جامع معمر) وابن أبي عاصم في «السنة» (١٧٨) والبيهقي في «الشعب» (٤٧٨٨) من طريق أبي الأحوص عن ابن مسعود به، وأخرجه مسلم في «صحيحه» (٢٦٤٥) وابن حبان في «صحيحه» (٦١٧٧) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٧/ ٤٢٢) من طريق عامر بن واثلة عن ابن مسعود به.

(٧٤٧) حسن الإسناد، وله طرق صحيحة: في إسناده هنا: عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم، صدوق ربما أخطأ، والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٤٦٤) عن ابن مهدي به، وسبقت للحديث طرق برقم (٤٠٢-٤٠٧).

(٧٤٨) صحيح، وإسناد المصنف حسن: عمار صدوق ربما أخطأ، وباقي رجال الإسناد ثقات، والحديث أخرجه أحمد (٥/ ٤١٠) بهذا الإسناد به، وأخرجه (٥/ ٧٣) من طريق حماد بن سلمة عن عمار عن ابن عباس به، وأخرجه البخاري (١٣٨٣و٦٥٩٧) ومسلم (٢٦٦٠) وأحمد (١/ ٢١٥و٣٢٨و٣٤٠و٣٥٨) من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعًا، وليس فيه كلام ابن عباس.

رضيَ اللهُ عنهما، قال: كنتُ أقولُ فِي أولادِ المُشرِكينَ هم مِنْهم، فحدَّثني رَجُلٌ، عنْ رجلٍ مِنْ أصحابِ النبيِّ ﷺ فلقيتُه فحدَّثني عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «**رَبُّهُم أعْلَمُ بِهِمْ، هُوَ خَلقَهُم، وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِم وَمَا كَانُوا عَامِلينَ**».

٧٤٩- حدثني أبي، نا وكيعٌ، نا جَرِيرُ بنُ حازمٍ، سمِعه منْ أبي رَجاء، عن ابنِ عباسٍ ﷺ، قال: «لا يَزالُ أمرُ هذهِ الأمة قوامًا أو مُقاربًا مَا لمْ يَتكلمُوا فِي الوِلدانِ والقدَر».

٧٥٠- حدثني أبي، نا جَرِيرُ، عن عطاءٍ، عن أبي الضُّحَى، عن ابنِ عباسٍ ﷺ، قال: «أولُ ما خلقَ اللهُ القلمَ، ثُمَّ قالَ له: اكتُبْ، قال: ما أكتب؟ قال: اكتبْ ما هُوَ كائِنٌ إلى يومِ القيامةِ».

٧٥١- حدثني أبي، نا هُشَيْمٌ، أنا مَنصورُ - يعني ابنَ زاذان- عن الحكمِ بنِ عُتَيْبة، عن أبي ظبيان، عن ابنِ عباسٍ، قال: «إنَّ أولَ ما خلقَ اللهُ ﷻ القلمَ». قال: «وأمَرَهُ فكتبَ ما هُوَ كائنٌ». قال: «فكتبَ فيما كتبَ: تبتْ يَدا أبِي لَهَبٍ».

٧٥٢- حدثني أبي، قرأتُ على يَحيَى بنَ سعيدٍ، ثنا عثمانُ بنُ غِياثٍ، حدثني عبدُ الله ابنُ بُرَيدة، عن يَحيَى بنِ يَعمَر وحُميدِ بنِ عبدِ الرحمنِ، قالا: لقِينا عبدَ الله بنَ عُمر، فذكرنا القدَر وما يَقولونَ فيه، ثُمَّ قال: أخبَرَني عُمَرُ بنُ الخطابِ ﷺ، أنَّهم بَينا هم جُلوسٌ أوْ قُعودٌ

---

(٧٤٩) صحيح: أبو رجاء هو العطاردي عمران بن ملحان البصري، والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٦٧٢٤) والحاكم (١/ ٨٨ح٩٣) والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/ ١٦٢ح١٢٧٦٤) واللالكائي في «اعتقاد أهل السنة» (١١٢٧) من طريق جرير بن حازم به، وقوله: "الولدان"، ذكر ابن حبان أن معناه: أطفال المشركين.

(٧٥٠) في إسناده ضعف، وصح مرفوعًا، عطاء بن السائب صدوق اختلط، وسماع جرير منه بعد الاختلاط، وأما أبو الضحى هو مسلم بن صبيح، والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٩/ ١٥) من طريق جرير به، وهو صحيح مرفوعًا، وسبق برقم (٧٣٣) من حديث ابن عباس.

(٧٥١) صحيح إلى ابن عباس، أبو ظبيان هو حصين بن جندب، ثقة، وكذا باقي رجال الإسناد، والأثر أخرجه بنحوه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ٢٥٩ح٣٥٨٧٣) والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤٩٨ح٣٨٤٠) وابن جرير في «تفسيره» (٢٩/ ١٤)، وفي بعض رواياته ألفاظ لا تصح.

(٧٥٢) صحيح: والحديث أخرجه مسلم(٨) من حديث يَحيى بن سعيد به، وسيأتي تخريجه برقم (٧٨٥).

عِندَ النبيِّ عليهِ الصَّلاة والسلام، جاءَهُ رَجلٌ يَمشِي، حَسَنُ الوجهِ، حَسَنُ الشَّعرِ، عليهِ ثيابٌ بِيض، فذكرَ الحديث.

٧٥٣- قال: وسأله رَجلٌ منْ جُهينة أو مزينة، فقال: يا رسول الله، فيمَ العمل؟ أَفِي شيءٍ قد خَلا أو مَضَى؟ قالَ رجلٌ أو بعضُ القوم: يا رسول الله، فيمَ نَعمل؟ قال: «**أهلُ الجنَّة يُسَّروا لِعمَلِ أهلِ الجنَّةِ، وأهلُ النارِ يُسَّروا لِعملِ أهلِ النارِ**». فقال يَحيَى بنُ سعيد: هو كذا، يعني على ما قرأتَ عليَّ.

٧٥٤- حدثني أبي، نا عبدُ الصمدِ، نا حمادُ - يعني ابنَ سَلمة- نا داودُ - يعني ابنَ أبي هِند- عن أبي نَضرَة، عن أُسَيرِ بنِ جابرٍ، أنَّ عَليًّا ﷺ، قال: «ما منْ آدمي إلا ومعه مَلَكٌ يقيهِ ما لم يُقدَّر له، فإذا جاءَ القدَرُ خَلاه وَإياهُ».

٧٥٥- حدثني أبي، نا وكيعٌ، عن سفيان، عن مُحمدِ بنِ جُحادة، عن قَتادة، عن أبي السَّوَّار العدوي، عن الحَسَنِ بنِ عليٍّ ﷺ، قال: «رُفِعَ الكتابُ، وجفَّ القلمُ، وأمورٌ تُقضَى في كتابٍ قد خَلا».

٧٥٦- حدثني أبي، نا ابنُ نُمَيرٍ، نا الأعمشُ، عن حبيبِ بنِ أبي ثابتٍ، عن سعيدِ بنِ

---

(٧٥٣) صحيح: أخرجه أبو داود في «سننه» (٤٦٩٦) من طريق يَحيى بن سعيد به، وسبقت له طرق برقم (٧٣٤).

(٧٥٤) حسن إلى علي: عبد الصمد هو ابن عبد الوارث صدوق، وباقي رجال الإسناد ثقات، وأسير أو يُسير بن جابر، له رؤية، وأبو نضرة هو المنذر بن مالك، وأخرج نحوه ابن جرير (١٣/ ١١٩) من طريق أبي مجلز عن علي، وورد معناه من كلام ابن عباس.

(٧٥٥) صحيح إلى الحسن بن علي: والأثر أورده الهيثمي في «المجمع» (٧/ ١٩١) وعزاه للطبراني من طريق ليث بن أبي سليم. قلت: فاته رحمه الله أن الخبر أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ٦٧ح٢٦٨٤) من طريق أبي نعيم عن سفيان بهذا الإسناد به.

(٧٥٦) صحيح إلى ابن عباس، وصح معناه مرفوعًا: والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٩/ ١١١) من طريق الأعمش به، وأخرجه أحمد في «المسند» (٤/ ١٧٦) و(٥/ ٦٨) من حديث أبي نضرة عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، مرفوعًا، وأخرجه أحمد (٦/ ٤٤١) من حديث أبي الدرداء مرفوعًا، وأخرجه أبو يعلى (٣٤٢٢ و٣٤٥٣) من حديث أنس مرفوعًا، وأخرجه أحمد (٥/ ٢٣٩)=

جُبَيرٍ، عن ابنِ عباسٍ ﷺ، قال: «أخرَجَ اللهُ جلَّ جلاله ذُريةَ آدم ﷺ منْ ظَهرِه، مِثل الذر، فسمَّاهم، قال: هذا فلانٌ وهذا فُلانٌ، ثُمَّ قَبضَ قبضَتين، فقالَ للتِي فِي يمينِه: ادخلوا الجنَّة. وقال للتِي فِي يدِه الأخرَى: ادخلوا النار، ولا أُبالِي».

٧٥٧- حدثني أبي، نا بَهزُ بنُ أسدٍ، نا بِشرُ بنُ المُفَضّل، نا داود، عن أبي نَضرة، عن أُسَيرِ بنِ جابرٍ، قال: طلبتُ عليًّا ﷺ في منزلِه، فلمْ أجده، فنظرتُ فإذا هو في ناحيةِ المسجدِ، قال: فقلتُ له -كأنَّه خوَّفَه- قال: فقال: «إنَّه ليسَ أحدٌ إلا وَمَعه مَلَكٌ يَدفَعُ عنه، مَا لمْ يَنزِلُ القَدَر، فإذا نزَلَ القدَرُ لمْ يُغنِ شَيئًا».

٧٥٨- حدثني أبي، نا يَحيَى بنُ إسحاق، نا ابنُ لهيعة، عن بكرِ بنِ سوادة.

٧٥٩- قال أبي: وحدثنا حسن، نا ابنُ لهيعة، نا بكرُ بنُ سوادة، عن كثيرِ بنِ غَريبٍ الخولاني، عنْ كُريبِ الحضرَمي، عن أبي هريرة ﷺ، قال: «مَضَتِ الكُتُبُ وجَفَّتِ الأقلامُ». قال حسنٌ في حديثه: «فشقيٌّ أو سَعيدٌ، فريقٌ فِي الجنّةِ وفَريقٌ فِي السَّعير».

٧٦٠- حدثني أبي، نا عبدُ الرحمنِ بنُ مَهدي، ثنا سُفيانُ، عن الأعمشِ، عن مُجاهد، عن عُبيدِ بنِ عُمير، قال: «إنَّكم مَكتُوبونَ عندَ الله ﷻ بأسمائِكم وسِيماكُم وفَحوَاكُم

= من حديث معاذ بن جبل مرفوعًا، وأخرجه أحمد (٤/ ١٨٦) من حديث عبد الرحمن بن قتادة السلمي مرفوعًا، وورد من حديث غيرهم.

(٧٥٧) صحيح إلى علي: وداود هو ابن أبي هند، وقوله في الأثر: "كأنه خوفه"، هو من كلام بعض الرواة، يصف كلام أُسير لعلي، والخبر سبق بنحوه برقم (٧٥٤).

(٧٥٨) ضعيف الإسناد: لضعف عبد الله بن لهيعة، وأما بكر بن سوادة فثقة، ويَحيى بن إسحاق السليحيني صدوق.

(٧٥٩) ضعيف الإسناد: لضعف ابن لهيعة، وأما كريب الحضرمي، فأظنه والد حدير بن كريب أبي الزاهرية.

(٧٦٠) صحيح إلى عبيد بن عمير الليثي: وهو ثقة، والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ١٦٤ح٣٥٠٠٠) عن أبي معاوية عن الأعمش به، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٢٧١)، ووقع بالأصل: وفحواكم، وفي حاشيته: "في ب: ونجواكم"، قلت: والأثر عند ابن أبي شيبة وأبي نعيم من غير هذه اللفظة، لكن وردت في تفسير ابن كثير (٤/ ٣٠٩) عن سفيان الثوري عن حصين عن مجاهد عن جنادة بن أبي أمية قوله، وفيه: نجواكم.

وحُلاكُم ومجالِسكُم».

٧٦١- حدثني أبي، نا وكيعٌ، نا سُفيانُ، عن الأعمشِ، عن عبدِ الله بن عبدِ الله الرازي، عن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ: ﴿يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ﴾ [الأنفال ٢٤] قال: «يَحُولُ بينَ المؤمنِ والكُفرِ، وبينَ الكافرِ والإيمانِ».

٧٦٢- حدثني أبي، نا عبدُ الصمدِ، نا حماد، عن حُميدٍ، عن ثابتٍ - قال ولا أعلمني إلا قد سمعتُه من ثابت- عن الحسنِ بنِ عليٍّ ﷺ، قال: «قُضِيَ القضاءُ، وجفَّ القلمُ، وأمورٌ تُكفَى في كِتابٍ قد خَلا».

٧٦٣- حدثني أبي، نا حجاج، نا ابنُ جُرَيْجٍ، حدثني يَعلَى بنُ مُسلمٍ، أنه سَمِعَ سعيدَ ابنَ جُبيرٍ، يقول - فذكرَ قصة بُخت نصرٍ ومُلكِ ابنَه-: فرأى كفًّا فرجت بينَ لوحين، ثمَّ كتبت سَطرين، فدَعا الكُهانَ والعلماءَ، فلمْ يجد عِندَهم مِنه عِلمًا، فقالتْ له أُمُّه: «إنَّك لو أعدتَ لدانيال مَنزلته التي كانتْ له منْ أبيك - وكانَ قد جفاه- أخبَرَكَ». فدعاه فقال: «إنِّي مُعيدٌ لكَ مَنزلتك من أبي، فأخبرني ما هذان السطران». قال: «أمَّا ما ذكرتَه أنكَ مُعيدٌ لي منزلتي من أبيكَ، فلا حاجةَ لي بذاك، وأمَّا هذان السطران، فإنك تُقتل الليلة». فأَخرَجَ منْ في القصرِ أجمعين، وأمرَ بقفلةِ جِلادٍ، فأُقفلتْ بها الأبوابُ عليه، وأدخلَ مَعه آمَنَ أهل القرية في نَفسِه، مَعه سَيفٌ، وقال له: «منْ جاءَ مِن خَلقِ الله فاقتله وإن قال أنا فلان». وبَعثَ اللهُ عليهِ البطنَ، فجَعلَ يَمشِي والآخَر مُستيقظ، حتى إذا كانَ على شطرِ الليل، رقَدَ، ورقدَ صاحبُه، ثمَّ نَبَّهه البطن، فذهبَ يَمشِي والآخَر راقدٌ، فرَجَع فاستيقظَ فقالَ: «أنا

---

(٧٦١) حسن إلى سعيد بن جبير، عبد الله بن عبد الله الرازي الأنصاري صدوق، وباقي رجال الإسناد ثقات، والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٩/ ٢١٥) من طريق الأعمش به، وأخرجه هو والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٣٥٨ح٣٢٦٥) من طريق الأعمش بمثله، لكن زادا فيه ابن عباس.

(٧٦٢) حسن إلى الحسن بن علي، عبد الصمد صدوق، وباقي رجال الإسناد ثقات، وحميد هو الطويل، والأثر سبق برقم (٧٥٥) من طريق أبي السوار العدوي عن الحسن بن علي.

(٧٦٣) صحيح إلى سعيد بن جبير، وحجاج هو ابن مُحمد الأعور، والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٥/ ٣٥) من طريق حجاج به مطولًا.

فلانٌ». فضرَبَه بالسيفِ فقتله.

٧٦٤- حدثني أبي، نا عبدُ الرزاق، نا مَعمَر، عن قَتادة، قال: سألتُ ابنَ المُسيّب: عن القدَرِ؟ فقال: «ما قدَّرَ اللهُ فهُوَ قَدَرٌ».

٧٦٥- حدثني أبي، نا إبراهيمُ بنُ خالد، حدثني رَباحٌ، عن مَعمَرٍ، قال: كانَ إياسُ بنُ مُعاوية، يقول: «أعلَمُ الناسِ بالقدَرِ ضُعفاؤهم». يقول: «إنَّ كلَّ منْ لمْ يدخل في خُصومةِ القدَرِ، كانَ من قولِه: كانَ من قَدَرِ الله كذا وكذا».

٧٦٦- حدثني أبي، حدثنا إبرهيمُ بنُ خالد، حدثنا رَباحٌ، أنا مَعمَر، أنَّ ابنَ شُبْرُمَة كانَ يغضبُ إذا قيل له: مدَّ اللهُ في عمركَ. يقول: «إنَّ العُمْرَ لا يُزادُ فيه ولا يُنقصُ منه».

٧٦٧- حدثني أبي، حدثنا مُحمدُ بنُ سَلمة، عن ابنِ عُلاثة، عن عليِّ بنِ بَذِيمة، عن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ، في قوله تعالى: ﴿فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾. [الدخان ٤] قال: «أمرُ السَّنَةِ إلى السَّنَة، إلا الموت والحياة والشقاء والسعادة».

٧٦٨- حدثني أبي، حدثنا عبدُ الرحمنِ بنُ مَهدي، حدثنا هُشَيم، عن عُثمان بنِ حكيم، عن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ، عن ابنِ عباسٍ، قال: «إنَّ الرجلَ ليمشِي في الأسواقِ وإنَّ اسمَه لفِي الموْتى».

---

(٧٦٤) رجاله ثقات: لكن في رواية معمر عن قتادة والبصريين ضعف، وهذا منه، والخبر أخرجه عبد الرزاق في المصنف (١١/ ١٢٦ جامع معمر) عن معمر به.

(٧٦٥) رجاله ثقات إلى إياس بن معاوية: وهو ثقة، ورجال الإسناد إليه ثقات، إلا ما كان من ضعف في رواية معمر عن البصريين، وإياس بصري، لكن التضعيف بمثل هذا هنا بعيد، لأن معمر يرويه عن إياس، وهو نهاية الإسناد. وأما رباح فهو ابن زيد، وهو ثقة.

(٧٦٦) صحيح إلى ابن شبرمة: وهو عبد الله بن شبرمة الضبي ثقة.

(٧٦٧) حسن إلى سعيد بن جبير: علي بن بذيمة ثقة، وابن علاثة هو مُحمد بن عبد الله بن علاثة، صدوق يخطيء، ومُحمد بن سلمة هو الحراني ثقة.

(٧٦٨) صحيح إلى ابن عباس: والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٥/ ١٠٩) والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤٨٧ح٣٦٧٨) والبيهقي في «الشعب» (٣٦٦١) والضياء في «المختارة» (١٠/ ٢٣٦ح٢٤٨) من طرق عن عثمان بن حكيم به.

٧٦٩- حدثني أبي، حدثنا ابنُ فُضَيلٍ، حدثنا الأعمشُ، عن عبدِ الله بنِ عبدِ الله، عن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ: في قوله ﷻ: ﴿يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ﴾ [الأنفال ٢٤] قال: "يَحُولُ بينَ المُؤمنِ والكُفرِ ومَعاصِي الله، ويَحُولُ بينَ الكافرِ وبينَ الإيمانِ وطاعةِ الله ﷻ".

٧٧٠- حدثني أبي، نا مُعاذُ بنُ مُعاذٍ، نا ابنُ عَونٍ، قال: "حدَّثَ رجلٌ مُحمدًا عنْ رَجُلينِ اختصَمَا في القَدَرِ، فقالَ أحدُهما لصاحِبِه: أرأيتَ الزِّنَا بقدرِ هُوَ؟ قال الآخر: نَعم. فقال مُحمدٌ: آي وافقَ رجل حيا".

٧٧١- حدثني أبي، نا أنسُ بنُ عِياضٍ، سمعتُ أبا حازمٍ، يقول: قال الله ﷻ: ﴿فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا ۝﴾ [الشمس ٨] قال: "الفاجرةُ أَلهمَها اللهُ تَعالى الفُجُور، والتَّقيةُ أَلهمَها اللهُ ﷻ التقوى".

٧٧٢- حدثني أبي، نا عبدُ الله بنُ الحارثِ المخزومي، نا شِبلُ بنُ عبّادٍ مولى لعبدِ الله ابنِ عامرٍ، عن ابنِ أبي نَجيحٍ، عن مُجاهدٍ، في قول الله ﷻ: ﴿إِنِّىٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة ٣٠] قال: "علِمَ من إبليس المَعصيةَ، وخلقه لها".

٧٧٣- حدثني أبي، نا يَحيَى بنُ حمّادٍ، أنا أبو عَوانة، عن رَقَبة، عن أبي صَخرَة، عن

---

(٧٦٩) صحيح إلى سعيد بن جبير، وإسناد المصنف حسن، ابن فضيل هو محمد بن فضيل بن غزوان صدوق، وهو متابع من سفيان الثوري، وسبق خبره برقم (٧٦١).

(٧٧٠) صحيح إلى محمد: وهو ابن سيرين، وابن عون هو عبد الله بن عون، وهذا الأثر أعله المعلق على الأصل فقال: " في إسناده من لا يعرف"، قلت: كأنه يعني الرجل، لكن هذا الرجل المبهم، ليس من رجال الإسناد، إنما راويه هو ابن عون، عن محمد حين سأله الرجل. ووقع بالأصل: "آي وافق رجل حيًّا". ومعناه غير واضح، وأحسب صوابه: "إي، وافق رجلًا حيًّا". يعني نفسه. والله أعلم.

(٧٧١) صحيح إلى أبي حازم: وهو سلمة بن دينار ثقة، وأنس بن عياض ثقة.

(٧٧٢) صحيح إلى مجاهد: وله طرق ستأتي، وفي هذا الإسناد: عبد الله بن أبي نجيح وهو ثقة سمع من مجاهد لكن في سماعه التفسير من مجاهد كلام، والأثر أخرجه ابن جرير(١/ ٢١٢) وسعيد بن منصور في "سننه"(٢/ ٥٤٨ح١٨٤) من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد به.

(٧٧٣) صحيح إلى عمر: وهو ابن الخطاب رضي الله عنه، رجال الإسناد إليه ثقات، وأبو صخرة هو جامع بن شداد، ورقبة هو ابن مصقلة، وأبو عوانة هو الوضاح اليشكري، ويحيى بن حماد هو الشيباني، والخبر=

عَمرو بنِ ميمون، قال: سمعتُ عُمَرَ بنَ الخطابِ ﷺ، يقولُ حينَ طُعن: "﴿وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا﴾". [الأحزاب ٣٨].

٧٧٤- حدثني أبي، نا حجاج، أنا ليث، أخبرني إبراهيمُ بنُ أبي عَبلة، قال: وقَفَ رجاءُ بنُ حَيْوَة على مَكحولٍ وأنا معه، فقال: "يا مكحول، بلغني أنَّكَ تكلمتَ في شيءٍ من القدَر، والله لو أعلمُ ذلكَ لكنتُ صاحبَكَ منْ بينِ الناس". فقال مَكحولٌ: "لا والله، أصلحكَ اللهُ، ما ذاكَ من شأني ولا قولي". أو نحو ذلك.

٧٧٥- قال ليثٌ: وكانَ مكحولٌ يُعجبُه كلامُ غَيْلان، فكانَ إذا ذكرَه قال: "كل كليلة "يُريد: "قل قليله". وكانتْ فيه لكنة. يعني مكحولًا.

٧٧٦- حدثني أبي، نا جَريرُ، عن عطاءِ بنِ السائبِ، عن أبي الضُّحَى، عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما، قال: "أولُ ما خلقَ ربِّي: القلمَ، قال له: اكتُبْ. قال: ما أكتُبُ؟ قال: اكتب ما هُوَ كائنٌ إلى يوم القيامة".

٧٧٧- حدثني أبي، نا يَحيَى بنُ آدم، نا يَعلى بنُ الحارثِ، عن وائلِ بنِ داود، عن إبراهيم، قال: "إنَّ آفة كلّ دينٍ كانَ قَبْلكم، أو قال: آفةُ كلِّ دينٍ القَدر".

= أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٧/ ٤٣٨ح٣٧٠٦٨) من طريق إبراهيم التيمي عن عمرو بن ميمون به مطولًا.

(٧٧٤) **صحيح إلى رجاء بن حيوة ومكحول:** وهما ثقتان، وابن أبي عبلة هو إبراهيم بن شمر الشامي، وليث هو ابن سعد، وحجاج هو الأعور. وهذا وما بعده أخرجه المصنف في "العلل ومعرفة الرجال" (٣/ ٢٨٠ح٥٢٤٧) بهذا الإسناد به.

(٧٧٥) **صحيح إلى ليث، ضعيف عن مكحول:** لأن الليث لم يذكر إسناده فيما ذكر إلى مكحول.

(٧٧٦) **في إسناده ضعف، وصح مرفوعًا:** وسبق من هذا الطريق برقم (٧٥٠).

(٧٧٧) **صحيح إلى إبراهيم النخعي،** ورجال الإسناد إليه ثقات، لكن قال المعلق على الأصل: "رجاله ثقات غير أن فيه انقطاعًا بين يعلى ووائل"، قلت: أظنه نظر في ترجمة يعلى فلم يجد في شيوخه وائل، وفي ترجمة وائل فلم يجد في الرواة عنه يعلى، لكن هذا لا يدل على الانقطاع أو نفي رواية يعلى عن وائل، ويعلى ثقة، أدرك وائل، ولم يتهم بتدليس، ولم ينص أحد من العلماء على نفي سماعه من وائل، فمن أين يأتي الانقطاع؟!!

٧٧٨- حدثني أبي، نا عِصامُ بنُ خالدٍ الحضرمي، حدثني العطّافُ بنُ خالدٍ، عن شيخٍ منْ أهلِ البصرة، حدثني طلحةُ بنُ عبدِ الله بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ أبي بكرٍ، حدثني أبي، عن جَدِّي ﷺ، أنَّه قال لرسول الله ﷺ: يا رسول الله، نَعملُ على أمرٍ قد فُرِغَ مِنْه أو على أمرٍ مُؤْتنف؟ قال: «**بَلْ عَلَى أَمْرٍ قَد فُرِغَ مِنهُ**». قالوا: يا رسول الله، ففيمَ العمل؟ قال: «**إنَّ كلًّا مُيسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ**».

٧٧٩- حدثني أبي، نا وكيعٌ، نا ابنُ أَبِي ليلى، عن المِنْهالِ بنِ عَمروٍ، عن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ، عن ابنِ عباسٍ: ﴿**يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ**﴾ [الرعد ٣٩] قال: «إلا الشقاء والسعادة والحياة والموت».

٧٨٠- حدثني أبي، نا يَحيَى بنُ سعيدٍ، عن هشام يعني الدَّستَوَائي، حدثني القاسمُ بنُ أبي بَزّة، حدثني عُروَةُ بنُ عامرٍ، قال: سمعتُ ابنَ عباسٍ رضي الله عنهما، يقول: «إنَّ أولَ ما خلقَ اللهُ ﷻ القلمَ، فأمره أنْ يكتبَ ما يُريدُ أنْ يَخلق، فالكتابُ عندَه». ثمَّ قرأ: ﴿**وَإِنَّهُۥ فِيٓ أُمِّ ٱلْكِتَٰبِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ**﴾ [الزخرف ٤].

٧٨١- حدثني أبي، نا هُشَيم، أنا داودُ بنُ هِند، عن مُطَرِّف بنِ عبدِ الله بنِ الشِّخِّير

---

(٧٧٨) **ضعيف الإسناد**: الشيخ البصري مجهول لا يُعرف من يكون، وطلحة قال عنه الحافظ في «التقريب»: "مقبول"، يعني إذا توبع وإلا فلين، وكذا قال عن أبيه عبد الله، والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (١/ ٥) عن علي بن عياش عن عطاف بن خالد به، والطبراني في «المعجم الكبير» (١/ ٦٤ح ٤٧) من طريق عطاف عن طلحة، ولم يذكر الرجل المبهم، وأورده الهيثمي في «المجمع» (٧/ ١٩٤) وقال: "رواه أحمد والبزار والطبراني وقال عن عطاف بن خالد حدثني طلحة بن عبدالله وعطاف وثقه ابن معين وجماعة وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات إلا أن في رجال أحمد رجلًا مبهمًا لم يسم".

(٧٧٩) **ضعيف الإسناد**: محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ضعيف لسوء حفظه، والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٣/ ١٦٦) والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٦٦٦) من طرق عن ابن أبي ليلى به.

(٧٨٠) **صحيح**: وإسناد المصنف حسن، وعروة بن عامر مختلف في صحبته، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وباقي رجال الإسناد ثقات، والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٥/ ٤٨) من طريق ابن علية عن هشام الدستوائي به، وسبق برقم (٧٣٣) بيان طرقه.

(٧٨١) **صحيح إلى مطرف**: وهو ثقة، والأثر أخرجه الخلال في «السنة» (٣/ ٥٥١ح ٩٢٤) من طريق الإمام=

قال: «لمْ نُوكَل في القرآنِ إلى القدَرِ، وقد أُخبِرنا في القرآنِ أنَّا إليه نَصيرُ».

٧٨٢- حدثني أبي، نا وكيعٌ، نا أسامةُ بنُ زيدٍ، عن عِكرمةَ، قال: سُئلَ ابنُ عباسٍ: كيفَ تَفَقَّد سليمانُ الهدهدَ من بينِ الطيرِ؟ قال: «إنَّ سُليمانَ صلواتُ الله عليه نَزَل منزلًا، فلمْ يَدرِ ما بُعدُ الماءِ، وكانَ الهدهدُ مُهندِسًا، قال: فأرادَ أنْ يسألَه عن الماءِ ففقدَه». قلتُ: وكيفَ يكونُ مُهندسًا والصبيُّ يَنصِبُ له الحبالةَ فيَصيدُه؟ قال: «إذا جاءَ القَدَرُ حالَ دونَ البصرِ».

٧٨٣- حدثني أبو كاملٍ الجَحْدَري فُضَيلُ بنُ الحُسَينِ بنِ كاملٍ أملى عليَّ من كتابِه،

= أحمد به، وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٩٢) من طريق حماد بن زيد عن داود بن أبي هند عن مطرف به.

(٧٨٢) **حسن إلى ابن عباس**: أسامة بن زيد هو الليثي، وهو صدوق يهم، وهو المعدود في شيوخ وكيع، وقال المعلق على الأصل عن هذا الخبر: "فيه انقطاع بين أسامة وعكرمة".

قلت (يحيى بن سوس): لم يذكر مستنده في هذا الزعم، وأظنه اعتمد على عدم ذكر عكرمة في شيوخ أسامة، وعدم ذكر أسامة في شيوخ عكرمة، وقد سبق هذا التنبيه، ومعلوم أن هذا لا ينفي وجود رواية أسامة عن عكرمة، وإليك كلام الحافظ ابن حجر رحمه الله حيث يقول في «تهذيب التهذيب» (١/ ٣): "الشيخ رحمه الله – يقصد الحافظ المزي- قصد استيعاب شيوخ صاحب الترجمة، واستيعاب الرواة عنه، ورتب ذلك على حروف المعجم في كل ترجمة، وحصل من ذلك على الأكثر، لكنه شيء لا سبيل إلى استيعابه ولا حصره، وسببه انتشار الروايات وكثرتها وتشعبها وسعتها".اهـ قلتُ: وأسامة مدني، أدرك عكرمة، وكان له عند وفاة عكرمة أكثر من ٢٤ سنة، وعكرمة مدني، وأسامة لم يتهم بتدليس، ولم ينف أحد من المتقدمين سماعه من عكرمة، فيُصار إلى قوله، فمن أين يأتي الانقطاع؟! والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ٣٣٦ح٣١٨٥٢) وابن جرير في «تفسيره» (١٩/ ١٤٤) والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤٤٠) والبيهقي في «شعب الإيمان» (١/ ٢٣٣ح٢٤٩) والضياء في «المختارة» (١٠/ ٣٨٣ح٤١٠) من طريق المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، بنحوه مطولًا.

(٧٨٣) **حسن إلى ابن عمر**: وفي هذا الإسناد حماد بن طهمان الوراق، وهو صدوق كثير الخطأ، لكن ليس هذا من أخطائه، فقد تابعه على أصل الخبر عثمان بن غياث، برقم (٧٥٢) عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر وحميد بن عبد الرحمن قالا لقينا عبد الله بن عمر فذكرنا القدر وما يقولون فيه. قلت: وحماد هنا بين الكلام. وهذا الأثر وما بعده أخرجه مسلم في «صحيحه» (٨) عن أبي كامل ومُحمد بن عبيد عن حماد به، وأخرجه أبو عوانة في «مسنده» (٤/ ١٩٣ح٦٤٧٠ ط دار المعرفة) من طريق حماد بن زيد به حتى آخر رقم (٧٨٥)، وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (١/ ١٤١ح١٠)من طريق حماد به إلى آخر رقم=

وحدَّثني مُحمدُ بنُ عُبيدِ بنِ حِسابٍ أملاه عليَّ من كتابِه، إملاءً يَتقاربان فيه، وهذا لفظُ حديثِ أبي كاملٍ، قالا: حدّثنا حمادُ بنُ زيدٍ، حدثنا مطَرُ الوراق، عن عبدِ الله بنِ بُريدَة، عن يَحيى بنِ يَعمَر، قال: لَمّا تكلم مَعبدٌ بما تكلمَ بهِ في شأنِ القَدَرِ، أنكرنَا ذلكَ، قال: فَحججتُ أنا وحُميدُ بنُ عبدِ الرحمنِ الحميري حَجَّةً، فلما قضينا نُسُكنا قال: "لو مِلتَ بنا إلى المدينة، فلقِينا بها منْ بَقِيَ من أصحابِ مُحمدٍ ﷺ فسألناهُ عما جاءَ به مَعبد". فقدمنا المدينةَ فدخلنا المَسجدَ، نَؤُمُّ عبدَ الله بنَ عُمرَ وأبا سعيدِ الخدري، فإذا عبدُ الله بنُ عُمر قاعدٌ، فاكتنفناه، وقدَّمَني حُميدٌ للمَنطقِ، وكنتُ أجرأ على المنطقِ منه، فقلتُ: "أبا عبد الرحمن، إنَّ قومًا نَشأُوا بالعراقِ، قرأوا القرآنَ وفقهوا في الإسلام، يقولون: لا قَدَرَ". قال: "فإذا أنتَ لقيتَهم فأخبرهم أنَّ عبدَ الله بنَ عُمر منكم بَريءٌ، وأنتم مِنْه بُراءٌ، والله لو أنفقوا جِبالَ الأرضِ ذهبًا ما قَبله اللهُ ﷻ مِنهم، حتَى يُؤمِنُوا بالقدَرِ".

٧٨٤- قال: وحدثنيه عُمرُ ﷺ: "أنَّ آدمَ ومُوسَى صلواتُ الله عليهما اختصَمَا إلى الله ﷻ في ذلك، فقال له مُوسَى: أنتَ آدم الذي أشقيتَ الناسَ وأخرجتَهم منَ الجنَّةِ؟ قال: فقال له آدم: أنتَ موسَى الذي اصطفاكَ اللهُ تعالى برسالتِه وبكلامِه وأنزلَ عليكَ التوراةَ؟

= (٧٨٦) وأخرجه اللالكائي في "اعتقاد أهل السنة" (٤/ ٥٨٥ح١٠٣٧) من طريق يونس بن مُحمد المؤدب عن معتمر بن سليمان عن أبيه عن يَحيى بن يعمر به بطوله.

(٧٨٤) صحيح إلى عمر، من غير هذا الطريق: وفي هذا الإسناد حماد بن طهمان الوراق، وهو كثير الخطأ، ولم ينفرد بهذا الخبر، والحديث أخرجه البزار في "مسنده" (١/ ٢٧٤ح١٧١) من حديث حماد بن زيد به، وأخرجه البزار (١٧٢) وأبو يعلى في "مسنده" (١/ ٢١١ح٢٤٤) والضياء المقدسي في "المختارة" (١/ ٣٢٠ح٢١٥) من طريق عمران بن حدير عن الرديني بن أبي مجلز عن يَحيى بن يعمر عن ابن عمر عن عمر مرفوعًا به، وأخرجه الضياء في "المختارة" (٢١٦) واللالكائي (١٠٣٧) من طريق يونس بن مُحمد المؤدب عن مُعتمر بن سليمان عن أبيه عن يَحيى بن يعمر بمثله، وهذا إسناد صحيح، وأخرجه البزار (١٧٣) من طريق يوسف بن واضح عن أبيه عن يَحيى بن يعمر به، وأخرجه أبو داود (٤٧٠٢) وأبو يعلى في "مسنده" (١/ ٢٠٩ح٢٤٣) من طريق عبد الله بن وهب عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر به مرفوعًا، وهذا إسناد صحيح، وهشام بن سعد وإن كان فيه ضعف، فإنه من أثبت الناس في زيد بن أسلم.

قال: نعم. قال: فوجدتَه قد قدَّرَه عليَّ قبلَ أن يَخلقني؟ قال: نعم. قال: فحجَّ آدمُ مُوسَى». ثلاثًا

٧٨٥- وحدثني عُمَرُ ﷺ، قال: بَينَا نحنُ مع رسولِ الله ﷺ يومًا إذ جاءَه رجلٌ هيئته هيئة مُسافر، وثيابُه ثيابُ مُقيم. أو قال: هيئتُه هيئةُ مُقيم، وثيابُه ثيابُ مُسافر، فقال: يا رسولَ الله: أدنُو منكَ؟ قال: «نعم». فدنا منه، حتَى وضَعَ يديه على رُكبَتيه، فقال: يا رسولَ الله، ما الإسلام؟ قال: «**الإِسْلامُ أَنْ تُسْلِمَ وَجْهَكَ لله ﷻ، وتُقِيمَ الصَّلاةَ، وَتُؤتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وتَحُجَّ البَيْتَ**». قال: فإذا فعلتُ ذلكَ فأنا مُسلمٌ؟ قال: «**نعم**». قال: صدقت. قال: فقلنا: انظروا كيفَ يَسأله وكيفَ يصدِّقه؟! قال: وقال: يا رسول الله، ما الإحسان؟ قال: «**أَنْ تخْشَى الله**»، أو قال: «**تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنَّكَ إِلَّا تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ**». قال: صدقتَ. قال: قلنا انظروا كيفَ يسأله وكيف يصدِّقُه؟! قال: فقال: يا رسول الله، ما الإيمان؟ قال: «**الإِيمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بالله، ومَلائِكتِه، وكُتُبِه، وَرُسلِه، وَبِالَموتِ وَبِالبَعْثِ وبالجَنَّةِ وبَالنَّارِ، وبَالقَدَرِ كلِّهِ**». قال: فإذا فعلتُ ذاكَ فقد آمنتُ؟ قال: «**نَعَم**». قال: صدقتَ. قال: قُلنَا انظُرُوا كَيْفَ يَسْأله وكَيفَ يُصدِّقه؟!

٧٨٦- قال حمادٌ: قال مطرٌ: وقالَ شَهرُ بنُ حَوْشَب: عن أبي هريرة، وقال: «**وَبِالقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ**». ثمَّ قال: يا رسولَ الله، متى الساعة؟ قال: «**ما المَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ**». قال: صدقتَ. قال: قلنا انظروا كيفَ يسأله وكيفَ يُصدِّقه؟! قال: ثمَّ وَلَّى،

---

(٧٨٥) صحيح، وفي إسناد المصنف ضعف: والحديث أخرجه مسلم (٨) وأبوعوانة (٩٤٧٠) وابن منده (١٠) من طريق حماد به، واللالكائي (١٠٣٧) من طريق يَحيى بن يعمر به، وأخرجه مسلم (٨) والترمذي (٢٦١٠) والنسائي في «الكبرى» (١١٧٢١) وابن ماجة (٦٣) وأحمد (١/ ٥١) وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٥٠٤) وابن حبان (١٦٨) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ٥٠٢ح٣٧٥٥٨) وابن منده في «الإيمان» (١٥٧) من طريق كهمس عن ابن بريدة به.

(٧٨٦) صحيح، وفي إسناد المصنف ضعف: مطر كثير الخطأ، وشهر فيه كلام، لكن الحديث أخرجه مسلم (٩) وإسحاق بن راهوية في «مسنده» (١/ ٢١٢ح١٦٥-١٦٧) وابن منده في «الإيمان» (١/ ٣١٤ح١٥٩) من طريق أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة به.

فقال رسولُ الله ﷺ: «عَلَيَّ بالرَّجُلِ»، فطُلِبَ فما وَجدُوه. فقال: «**إنَّهُ جبْرِيلُ جَاءَ يُعلّم النَّاسَ دِينَهُم**». أو: «**جَاءَ لِيُعَلِّمَ النَّاسَ دِينَهُمْ**».

٧٨٧- قال مطر: قال عمر بن عبد العزيز: «ويْلهُمْ، يعني القدرية، أمَا يَقرأُونَ هذه الآيات: ﴿**مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَـٰتِنِينَ ﴿١٦٢﴾ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ ٱلْجَحِيمِ ﴿١٦٣﴾**﴾ [الصافات ١٦٢-١٦٣] ويْلهم، أما يَقرأُونَ - وقرأ حتى بلغ-: ﴿**وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٧١﴾ إِنَّهُمْ لَهُمُ ٱلْمَنصُورُونَ ﴿١٧٢﴾ وَإِنَّ جُندَنَا لَهُمُ ٱلْغَـٰلِبُونَ ﴿١٧٣﴾**﴾ [الصافات ١٧١-١٧٣].

٧٨٨- حدثني أبو كامل، نا حَمّادٌ، عن ابنِ عَوْنٍ، عن مُحمدٍ، قال: «مَا يُنكر قومٌ أنْ يكونَ اللهُ ﷻ عَلِمَ كلَّ شَيءٍ فكتَبَه».

٧٨٩- حدثني أبي، نا مُحمدُ بنُ جَعفرٍ غُنْدَر، نا كَهْمَس، نا ابنُ بُريدة.

---

(٧٨٧) **صحيح إلى عمر بن عبد العزيز، وفي إسناد المصنف ضعف:** للكلام في مطر بن طهمان الوراق، لكن الخبر أخرجه الآجري في «الشريعة» (٥٥٤) من طريق أنس بن عياض عن نافع بن مالك عن عمر بن عبد العزيز به بمعناه، وأخرجه (٥٦٢ و٥٦٣ و٥٦٦ و٥٦٧) من طريق ابن مهدي وعبد الله بن إدريس وعلي بن ثابت، ثلاثتهم عن عمر بن ذر عن عمر بن عبد العزيز. وقوله: "ويلهم"، تهديدٌ، معناه: ويلٌ لهم.

(٧٨٨) **صحيح إلى مُحمد:** وهو ابن سيرين، وابن عون هو عبد الله، والخبر أخرجه الآجري في «الشريعة» (٥١١) من طريق عبيد الله بن معاذ عن أبيه عن ابن عون عن مُحمد بن سيرين به.

(٧٨٩) **صحيح:** أخرجه أحمد في «المسند» (١/ ٥١) عن مُحمد بن جعفر، وأخرجه مسلم (٨) والترمذي (٢٦١٠) وابن ماجة (٦٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٧٥٥٨) من طريق وكيع، وأخرجه مسلم (٨) والترمذي (٢٦١٠) وابن خزيمة (٢٥٠٤) من طريق معاذ العنبري، وأخرجه الترمذي (٢٦١٠) من طريق ابن المبارك، وأخرجه ابن حبان (١٦٨) والبيهقي في «الشعب» (١٨١) من طريق يزيد بن زريع، وأخرجه ابن منده (٣) واللالكائي في «اعتقاد أهل السنة» (٣٣٢) من طريق يزيد بن هارون، وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٧٢١) من طريق النضر بن شميل، وأخرجه ابن خزيمة (٢٥٠٤) من طريق حسين بن حسن، وأخرجه ابن منده (٢) البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٣٢٤) و(١٠/ ٢٠٣) وفي «الشعب» (١٨٠) من طريق عبد الله بن يزيد المقري، وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (١) والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢٠٣) من طريق عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، جميعًا عن كهمس به، وله طرق عن غير هؤلاء عن كهمس.

٧٩٠- قال أبي: نا يَزِيدُ بنُ هارون، نا كَهْمس، عن ابنِ بُرِيدَة.

٧٩١- قال أبي: ونا عبدُ الله بنُ يزيد المُقرىء، نا كَهْمَس، عن ابنِ بُرَيدَة.

٧٩٢- قال أبي: نا وكيعٌ، نا كَهْمَس، عن ابنِ بُرِيدَة.

٧٩٣- قال أبي: وقرأتُ على يَحيَى بن سعيدٍ، نا عثمانُ بنُ غِياثٍ، حدثنا عبدُ الله بنُ بُريدَة، عن يَحيى بنِ يَعمَر وحُميدِ بنِ عبدِ الرحمنِ الحميري، قالا: لقينا عبدَ الله بنَ عُمَرَ. وهذا لفظُ حديثِ كَهمس، عن ابنِ بُريدَة، عن يَحيَى بنِ يَعمر، سمِعَ ابنَ عُمر، قال: حدثني عُمَرُ بنُ الخطابِ ﵁، قال: بينَما نَحنُ ذاتَ يوم عندَ نبيِّ الله ﷺ إذْ طلع علينا رجلٌ شديدُ بياضِ الثياب، شديدُ سوادِ الشعرِ، لا يُرَى عليهِ أثرُ السَّفرِ، ولا نَعرفه مَعنا، حتَى جَلَسَ إلى النبيِّ ﷺ فأسنَدَ رُكبتَيْه إلى رُكبتَيْهِ، فذكرَ حديثَ القدَرِ بطولِه إلى آخرِه.

٧٩٤- حدثني أبي، نا كثيرُ بنُ هِشام، نا جَعفر، نا مَولىً لابنِ أبي رَوَادٍ، قال: كانَ طاووسُ بمكة يُصلي، ورَجُلانِ خَلفَه يَتَجادلان في القدَرِ، فانصرَفَ إليهما، فقال: «يرحمُكما الله، تُجادِلان في حكمِ الله ﷻ؟!».

٧٩٥- حدثني أبي، نا كثيرٌ، عن فُراتٍ، قال: سمعتُ ميمونًا، يقول:

«لا تَسُبُّوا أصحابَ النبيِّ عليه الصَّلاة والسلام، ولا تَعلَّمُوا النُّجُومَ، ولا تُجالِسوا أو

(٧٩٠و٧٩١ و٧٩٢) **صحيح**: وانظر ما سبق.

(٧٩٣) **صحيح**، أخرجه مسلم (٨) من طريق يَحيى بن سعيد به، وسبق تخريج طرقه فيما سبق برقم (٧٨٥) و(٧٨٩).

(٧٩٤) **ضعيف الإسناد**، مولى ابن أبي رواد مبهم، لا يُعرف من هو. وأما جعفر فصدوق، وكثير ثقة.

(٧٩٥) **صحيح إلى ميمون**، وهو ابن مهران، وأما فرات فهو ابن سليمان وثقه أحمد، وقال عنه أبو حاتم: "لا بأس به محله الصدق صالح الحديث"، وقال الهيثمي: "فرات بن سليمان قال أحمد: ثقة، وذكره ابن عدي وقال: لم أر أحدًا صرح بضعفه وأرجو أنه لا بأس به"، وانظر «الجرح والتعديل» (٧/ ٧٩) و«الثقات» (٧/ ٣٢٢) و«اللسان» (٤/ ٥٠٩) و«مجمع الزوائد» (٥/ ٥٦)، وكثير هو ابن هشام الكلابي ثقة. والأثر أورده الذهبي في «السير» (٥/ ٧٣) عن أبي المليح الرقي عن ميمون بن مهران.

تُجادِلوا أهلَ القدَرِ".

٧٩٦- حدثني أبي، نا يزيدُ بنُ هارون، أنا يَحيَى بنُ سعيدٍ، أنَّ أبا الزبيرِ أخبره: أنَّه كانَ يَطوفُ مع طاووس بالبيتِ، فمَرَّ بمعبدٍ الجُهَني، فقالَ قائلٌ لطاووس: "هذا مَعبدٌ الجُهَني، الذي يقولُ في القدَرِ". فعدَلَ إليهِ طاووسُ حتى وقفَ عليه، فقال: "أنتَ المُفترِي على الله ﷻ؟ القائل ما لا تَعلم؟". قال مَعبدٌ: "يُكذَبُ عليَّ". قال أبو الزبير فعدلتُ مع طاوس، حتى دخلنا على ابنِ عباسٍ، فقالَ له طاوس: "يا أبا عباس، الذينَ يقولونَ في القدَرِ؟". فقالَ ابنُ عباسٍ: "أروني بَعضَهم". قال: قلنا: "صَانعٌ ماذا؟". قال: "إذًا أجعلُ يدِي فِي رأسِهِ ثُمَّ أدقُّ عُنُقَه".

٧٩٧- حدثني أبو الرَّبيعُ الزَّهراني، نا قُتيبةُ، نا أبو عَوانة، عن عطاءِ بنِ السائبِ، عن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ، عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما، قال: "ليسَ قومٌ أبغض إلى الله من القَدَرِية، إنَّهم لا يَعلمونَ قُدرةَ الله ﷻ، إنَّ اللهَ يقولُ: ﴿لَا يُسْـَٔلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْـَٔلُونَ ۝﴾ [الأنبياء ٢٣]".

٧٩٨- حدثني أبي، نا إسحاقُ بنُ عِيسى، أخبرني مالكٌ، عن زيادِ بنِ سَعدٍ، عن عَمْرو بنِ مُسلمٍ، عن طاوس اليماني، قال: "أدركتُ ناسًا منْ أصحابِ النبيِّ عليه السلام

---

(٧٩٦) حسن إلى ابن عباس:

أبو الزبير صدوق يدلس، وباقي رجاله ثقات، وأعله المعلق على الأصل بتدليس أبي الزبير، قلت: قد صرح بحضوره الخبر ودخوله مع طاوس على ابن عباس، فلا وجه لإعلاله بتدليس أبي الزبير، والأثر أخرجه الآجري في "الشريعة" (٤٩٢) من طريق يزيد بن هارون به.

(٧٩٧) في إسناده ضعف: في إسناده عطاء بن السائب، وهو صدوق اختلط، وباقي رجال الإسناد ثقات، وقد سمع أبو عوانة الوضاح اليشكري من عطاء بن السائب، قبل الاختلاط وبعده، ولم يتميز ما سمع منه قبل الاختلاط مما سمع بعده.

(٧٩٨) حسن: عمرو بن مسلم الجندي صدوق، وكذا إسحاق بن عيسى الطباع، وباقي رجال الإسناد ثقات، والحديث أخرجه مالك في "الموطأ" (٢/٩٩٨) بهذا الإسناد به، ومن طريق مالك أخرجه مسلم (٢٦٥٥) وأحمد في "المسند" (٢/ ١١٠) وابن حبان (٦١٤٩) وغيرهم.

يقولون: كلّ شيءٍ بقدَرٍ». قال: وسمعتُ عبدَ الله بنَ عُمَرَ، يقول: قال رسول الله ﷺ: «**كُلُّ شَيءٍ بِقَدَرٍ، حَتَى العَجْزُ وَالكَيْسُ**».

٧٩٩- حدثني مُصعبٌ الزُّبيري، نا مالكُ بنُ أنسٍ، عن زيادِ بنِ سعدٍ، ح.

٨٠٠- قال عبد الله رحمه الله: وحدثني عبدُ الأعلى بنُ حمّادٍ النَّرسِي، قال: قرأتُ على مالكٍ، عن زيادِ بنِ سعدٍ، مثله.

٨٠١- حدثني أبي، نا أنسُ بنُ عِياضٍ، أخبرني عُمَرُ بنُ عبدِ الله مَولى غَفرَة، عن عبدِ الله بنِ عُمر، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «**لِكُلِّ أُمَّةٍ مَجُوسٌ، ومَجُوسُ أُمَّتِي الَّذِينَ يقولُونَ: لا قَدَر، إنْ مَرِضُوا فَلا تَعُودُوهُم، وإنْ مَاتُوا فَلا تَشْهَدُوهُم**».

٨٠٢- حدثني أبي، نا أنسُ بنُ عِياضٍ، حدثني أبو حَازم، عنْ عَمرو بنِ شُعَيبٍ، عن أبيه، عن جَدِّهِ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «**لا يُؤمِنُ المَرءُ حتَى يُؤمِنَ بِالقَدَرِ، خَيْرِهِ وَشَرِّهِ**».

---

(٧٩٩) حسن: مصعب الزبيري صدوق، وانظر تخريج الحديث فيما سبق. وحرف الحاء هنا إشارة اصطلح عليها المحدثون لتحويل الإسناد.

(٨٠٠) حسن: عبد الأعلى لا بأس به، وقد أخرج له الشيخان وغيرهما، وانظر تخريج الحديث فيما سبق.

(٨٠١) ضعيف: عمر بن عبد الله المدني مولى غفرة ضعيف، والحديث أخرجه أبو داود (٤٦٩٢) وأحمد في «المسند» (٢/ ٨٦) وابن عدي في «الكامل» (٥/ ٣٦) من طريق عمر مولى غفرة به، وأخرجه الطبراني في «معجم الشاميين» (١/ ٣٣٢ح٥٦٦) وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٣١٦) من طريق مسلمة بن علي عن عبد الرحمن بن يزيد عن مكحول عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة رفعه، وفي إسناده مسلمة بن علي الخشني وهو متروك، وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢/ ١٤٦) من طريق عبد الوهاب بن مجاهد بن جبر عن أبيه عن أبي هريرة، وعبد الوهاب متروك، واتهم بالكذب، وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٩/ ٩٣ح٩٢٢٣) واللالكائي في «اعتقاد أهل السنة» (٤/ ٦٤٠ح١١٥٢) من طريق يَحيى بن سابق نا أبو حازم عن سهل بن سعد الساعدي مرفوعًا، وأورده الهيثمي في «المجمع» (٧/ ٢٠٧) عن سهل، وقال: "رواه الطبراني في الأوسط وفيه يَحيى بن سابق وهو ضعيف".

(٨٠٢) حسن: شعيب صدوق، وكذا ابنه عمرو، وباقي رجال الإسناد ثقات، والحديث أخرجه أحمد (٢/ ١٨١ و٢١٢) من طريق أبي حازم به، وأخرجه أبو يعلى (٧٣٤٠) من طريق هشام بن سعد عن عمرو بن شعيب به، بزيادة، وأورده الهيثمي في «المجمع» (٧/ ١٩٩) وقال: "رواه الطبراني وأبو يعلى، ورجاله ثقات".

٨٠٣- وقال أبو حازم: «لعنَ اللهُ دينًا أنا أكبرُ منه». يعني التكذيبَ بالقدَرِ.

٨٠٤- حدثني أبي، نا عبدُ الله بنُ يزيد، نا سعيدٌ، حدثني أبو صَخرٍ، عن نافعٍ، قال: كانَ لابنِ عُمَر صديقٌ منْ أهلِ الشامِ يُكاتبه، فكَتَبَ إليهِ: مِنْ عبدِ الله بنِ عُمر: بَلغني أنَّكَ تَكلمتَ في شيءٍ منَ القدَرِ، فإياكَ أنْ تكتُبَ إليَّ، فإنِّي سَمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي أَقْوَامٌ يُكَذِّبُونَ بِالقَدَرِ».

٨٠٥- حدثني أبي، نا وكيعٌ، نا سفيانُ، عن زيادِ بنِ إسماعيل المخزومي، عن مُحمدِ ابنِ عبّادِ بنِ جَعفرٍ، عن أبي هريرة ﵁، قال: «جاءَ مُشْرِكو قُرَيش إلى النبيِّ ﷺ يُخاصِمُونَه في القدَرِ، فنزَلَتْ: ﴿يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِى ٱلنَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا۟ مَسَّ سَقَرَ ۝ إِنَّا كُلَّ شَىْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ ۝﴾ [القمر٤٨-٤٩] في أهل القدر».

٨٠٦- حدثني أبي، نا مُحمدُ بنُ سَلمَة، عن خُصَيفٍ، عن مُحمدِ بنِ كَعبٍ، قال: «نزلتْ هذهِ الآية: ﴿يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِى ٱلنَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا۟ مَسَّ سَقَرَ ۝ إِنَّا كُلَّ شَىْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ ۝﴾ [القمر ٤٨-٤٩] في أهل القدر».

٨٠٧- حدثني أبي، نا مُحمدُ بنُ سلمة، [و]عبدُ الله بنِ يزيد، نا عَيّاشُ يعني ابن عقبة،

---

(٨٠٣) **صحيح إلى أبي حازم**: وهو سلمة بن دينار ثقة، وكلامه أخرجه أحمد (٢/ ١٨١).

(٨٠٤) **حسن**، أبو صخر هو حميد بن زياد بن أبي المخارق، وهو صدوق يهم، وباقي رجال الإسناد ثقات، وسعيد هو ابن أبي أيوب، والحديث أخرجه أحمد (٢/ ٩٠) وأبو داود (٤٦١٣) والحاكم (١/ ١٥٨ح٢٨٥) والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢٠٥) من طريق عبد الله بن يزيد المقري به. وأخرجه الترمذي (٢١٥٢) وابن ماجة (٤٠٦١) من طريق أبي صخر به.

(٨٠٥) **حسن**: زياد بن إسماعيل المخزومي صدوق في حفظه كلام، وباقي رجال الإسناد ثقات، وسفيان هو الثوري، والحديث أخرجه مسلم (٢٦٥٦) والترمذي (٢١٥٧و٣٢٩٠) وابن ماجة (٨٣) وأحمد (٢/ ٤٤٤ و٤٧٦) وابن حبان (٦١٣٩) من حديث الثوري به.

(٨٠٦) **ضعيف الإسناد**: خصيف ضعيف لسوء حفظه واختلاطه، والخبر مع هذا مرسل، وخبر مُحمد بن كعب هنا سبب نزول، لكن أخرجه المصنف برقم (٨٢٩) واللالكائي في «اعتقاد أهل السنة» (٤/ ٦٨٤ح١٢٦٠) من طريقين عن مُحمد بن كعب على معنى التفسير.

(٨٠٧) **حسن إلى أبي هريرة**: موسى بن وردان العامري صدوق ربما أخطأ، وعياش صدوق، وعبد الله =

حدثني مُوسَى بنُ وَردَان، عن أبي هريرة ﷺ، قال: «سيكونُ ناسٌ يُصدِّقونَ بقدَرٍ، ويُكذِّبُونَ بقدَرٍ». قال مُوسَى: فلعنَهم أبو هريرة ﷺ عند قوله هذا.

٨٠٨- حدثني أبي، نا عبدُ الرحمنِ بنُ مَهدي، عن سُفيان، عن عَلقمة بنِ مَرْثَد، عن سليمان بنِ بُرَيْدة، عن يَحيى بنِ يَعمَر، قال: قلتُ لابنِ عُمَر -أو قالَ له رجلٌ-: إنَّا نُسافرُ فنلقى قومًا يَقولون: لا قَدَر. قال: «إذا لقيتَ أُولئكَ فأخبرهُم أنَّ ابنَ عُمَرَ مِنهم بَريءٌ، وهم مِنه بُراء». ثلاثَ مِرار.

٨٠٩- حدثني أبي، نا أبو معاوية، نا الأعمشُ، عن عبدِ الملكِ بنِ مَيْسرة، عن طاوس، قال: كنتُ معَ ابنِ عباسٍ ـ رضي الله عنهما ـ فِي حَلقةٍ، فذَكَرَ أهلَ القدَرِ، فقال: «أفِي الحلقةِ مِنهم أحدٌ فآخذ برأسِه، ثم أقرأُ عليه: ﴿وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ فِى ٱلْكِتَٰبِ لَتُفْسِدُنَّ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا ۝﴾ [الإسراء ٤] وأقرأُ عليهِ آيَةَ كذا وآية كذا».

٨١٠- حدثني أبي، نا أبو مُعاوية، نا الأعمشُ، عن أبي إسحاق، عن أبي حجاجٍ

=بن يزيد هو المقري، ومُحمد بن سلمة هو الباهلي، ووقع بالأصل: "نا مُحمد بن سلمة عن عبد الله بن يزيد". وهو خطأ، لأن مُحمد بن سلمة لا رواية له عن عبد الله بن يزيد، وهما أقران، بل إن مُحمد بن سلمة مات سنة ٩٠هـ أي قبل موت عبدالله بن يزيد بنحو ٢٣سنة، مات عبدالله بن يزيد سنة ٢١٣هـ

(٨٠٨) **صحيح إلى ابن عمر**: وقد سبق برقم (٧٨٣) من طريق عبد الله بن بريدة عن يَحيى بن يعمر عن ابن عمر.

(٨٠٩) **صحيح إلى ابن عباس**: والخبر أخرجه الآجري في «الشريعة» (٤٩٣) من طريق أبي معاوية به.

(٨١٠) **ضعيف الإسناد**: أبو الحجاج شيخ مجهول، والراوي عنه أبو إسحاق السبيعي ثقة يدلس، ويروي عن كثير من المجاهيل، وقال أحمد عن أبي الحجاج: شيخ روى عنه أبو إسحاق، كذا في «العلل ومعرفة الرجال» له (٢/ ٦٠٠ت٣٨٥٢) والخبر أخرجه أحمد في «العلل» (٢/ ٦٠٠و٦٠١) والآجري في «الشريعة» (٤٧٢) من طريق الأعمش به، وأما ماء سبذان، فقال المعلق على الأصل: "اسم موضع ذكره ياقوت فقال: ولا أدري أين موضعه، انظر معجم البلدان (٣/ ١٨٣).اهـ قلت (يَحيى): هي موضع في أصبهان، وانظر «طبقات العلماء بأصبهان» (١/ ١٧٠)، من ثغور الكوفة، وانظر «تاريخ الطبري» (٢/ ٤٨٢)، مات بها الخليفة المهدي سنة ١٦٩هـ وانظر «الثقات» لابن حبان (٢/ ٣٢٥) و«تاريخ بغداد» (١/ ٦٨) و«السير» للذهبي (٧/ ٤٠٣).

الأزدي، عن سَلمَان - قال: لقِيتُه بماءِ سبذان، قال: فقلتُ له-: أخبرني كيفَ الإيمانُ بالقدرِ؟ قال: «أنْ تعلمَ أنَّ ما أصَابكَ لمْ يكنْ ليخْطئكَ، ومَا أخطأكَ لمْ يكنْ ليصيبَكَ، ولا تقلْ: لولا كذا لكانَ كذا، ولو لمْ يُفعل كذا لكانَ كذا».

٨١١- حدثني أبي، نا هُشَيم، حدثنا أبو هاشم، عن مُجاهد، عن ابنِ عباسٍ، قال: ذُكرَ عندَه أهلُ القدْرِ، فقال: «لو رأيتُ أحدًا مِنهم لعضضتُ أنفَه».

٨١٢- قال مُجاهد: قال ابنُ عُمر رضي الله عنهما: «منْ رأى مِنكم أحدًا مِنهم فليقل له: إنَّ ابنَ عُمَر مِنكم بَريءٌ».

٨١٣- حدثني أبي، نا عبدُ الرحمنِ، نا سفيانُ، عن عُمَر بنِ مُحمدٍ، عن رجلٍ، عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما، قال: «الإيمانُ بالقدَرِ نِظامُ التَّوحيدِ، فمنْ آمنَ وكذَّبَ بالقدرِ، فهوَ نَقض للتوحيدِ».

---

(٨١١) صحيح إلى ابن عباس: وأبو هاشم هو الرماني، والأثر أخرجه اللالكائي في «اعتقاد أهل السنة» (١١٦٣) من طريق هشيم به، وأخرجه الآجري في «الشريعة» (٤٩٤) من طريق شعبة عن أبي بشر عن مجاهد به

(٨١٢) صحيح إلى ابن عمر: وهو عن مجاهد بالإسناد السابق فيما يظهر. وقد صح عن ابن عمر من غير هذا الطريق، وسبق، وانظر رقم (٨٠٨).

(٨١٣) ضعيفُ الإسناد: الرجل الراوي عن ابن عباس مبهم، وأما عمر بن مُحمد، فقال المعلق على الأصل: "لم أقف له على ترجمة". قلت (يحيى): مترجم له في التهذيب وأصله ومختصره، وهو عمر بن مُحمد بن زيد العمري، يروي عنه سفيان الثوري وابن عيينة، والمذكور هنا هو الثوري، وأخرجه الآجري في «الشريعة» (٤٩٧) من طريق إسماعيل بن عياش عن عمر بن مُحمد وإسماعيل بن رافع وعبد الرحمن بن عمرو (وهو الأوزاعي) عن ابن عباس، وهذا ضعيف للانقطاع، لا سماع لأحد من الثلاثة من ابن عباس، وأخرجه الآجري (٤٩٦) واللالكائي (٤/ ٦٧٠ح١٢٢٤) والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤/ ١٤٥) من طرق عن الأوزاعي، وطرقه ضعيفة، ومع ضعفها فقد اختلف على الأوزاعي فيه، وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٤/ ٤٥ح٣٥٧٣) عن هانئ بن المتوكل الاسكندراني عن سليمان بن ربيعة عن أبي حازم عن ابن عباس مرفوعًا، وأورده الهيثمي في «المجمع» (٧/ ١٩٧) وقال: "رواه الطبراني في الأوسط وفيه هانئ بن المتوكل وهو ضعيف".

٨١٤- حدثني أبي، نا عبدُ الرزاق رحمه الله، نا مَعمَر، عن سعيدِ بنِ حيّان، عن يَحيَى ابن يَعمَر، قال: قلتُ لابنِ عُمر رضي الله عنهما: إنَّ ناسًا عِندنا يقولون: الخيرُ والشرُّ بقدَرٍ. وناسًا يقولون: الخيرُ بقدَرٍ، والشرُّ ليسَ بقدَرٍ. فقال ابنُ عمر: «إذا رَجعتَ إليهم فقل لهم إنَّ ابنَ عُمر يقولُ: إنَّه مِنكم بَريءٌ، وأنتُم منه بُراءٌ».

٨١٥- حدثني أبي، نا عبدُ الرزاقِ، عن مَعمَر، قال: قال عَمْرو بنُ العاصِ لأبي مُوسَى الأشعري: «وددتُ أنّي أجدُ منْ أُخاصمُ إليهِ ربِّي ﷻ». فقالَ أبو موسَى: «أنا». فقالَ عَمرو بنُ العاص: «أيُقدِّرُ عليَّ شيئًا يُعذبُني عليه؟». فقال أبو موسى: «نعم». قال: «لِمَ؟». قال: «لأنّه لا يَظلمك». فقال عَمروٌ: «صدقتَ».

٨١٦- حدثني أبي، نا وكيعٌ، ثنا سُفيانُ، عن عُمر بنِ مُحمدِ بنِ زيدٍ، عن رجلٍ، عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما، قال: «الإيمانُ بالقدَرِ نِظامُ التوحيدِ، فمنْ وحَّدَ وكذَّبَ بالقدَرِ، فقد نَقَضَ التوحيدَ».

٨١٧- حدثني أبي، نا إسماعيل، أنا خالدٌ الحذاء، عن عبدِ الأعلى بنِ عبدِ الله بنِ عامرٍ القرشي، عن عبدِ الله بنِ الحارثِ الهاشمي، قال: خَطبَ عُمَرُ ﷺ بالجَابِية - وقد قال خالدٌ مرةً أُخرى: بالشامِ- والجاثليق مَاثلٌ، فتَشَهَّد فقالَ: «منْ يهدِه اللهُ فلا مُضلَّ له، ومنْ

---

(٨١٤) سعيد بن حيان، لم يتبين لي تعيينه، وفي الرواة بهذا الاسم جماعة، تيمي، وأزدي، وطائي، والمعروف برزيق، ولم يتبين لي تعيين المذكور هنا، وصح الخبر عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر من غير هذا الطريق، وانظر التعليق على الحديث رقم (٨٠٨).

(٨١٥) **ضعيف الإسناد**: معمر لم يدرك عمرو بن العاص، وبينهما رجل أو أكثر، والخبر أخرجه البيهقي في «الاعتقاد» (ص١٥٠) من طريق عبد الرزاق عن معمر قال بلغني عن عمرو بن العاص.

(٨١٦) **ضعيف الإسناد**: الرجل الراوي عن ابن عباس مبهم، وانظر ما سبق برقم (٨١٣).

(٨١٧) **ضعيف الإسناد**: عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر، مجهول الحال، روى عنه جماعة، ولم يوثقه معتبر، وقال عنه الحافظ في «التقريب»: "مقبول"، يعني إذا توبع، والخبر أخرجه الآجري في «الشريعة» (٤٥٥و٤٥٦) واللالكائي (١١٩٧و١١٩٩) من طريق خالد الحذاء به، وأما الجاثليق، فهو رئيس النصارى، ووقع بالأصل: "لولا ولث عقد لك"، ولم أستطع توجيهه، وليست هذه اللفظة فيما ذكرتُ من تخريج.

يُضلل فلا هَاديَ له». فقال الجاثليق: «لا». فقال عُمر: «ما قال؟». فقالوا ما قال. فأعادَ: «منْ يهدِه اللهُ فلا مُضِلَّ له، ومنْ يُضلِل فلا هَاديَ له». فقال الجاثليقُ بقميصِه هكذا - ونفضَ إسماعيلُ ثوبَه، وأخذَه من صدرِه فنفضَه- وقال: «إنَّ اللهَ لا يُضلُّ أحدًا». فقال: «ما يقول؟». فقالوا ما قال، فقال: «كذبتَ عدو الله، اللهُ خلقكَ واللهُ أضلكَ، ثمَّ يُميتكَ فيُدخلكَ النارَ إنْ شاءَ الله، والله [لولا عقدٌ لكَ] لضربتُ عنقكَ». ثمَّ قال: «إنَّ اللهَ ﷻ خلقَ آدمَ ﷺ فنَشَرَ ذُريتَه فِي يدِه، ثمَّ كتَبَ أهلَ الجنَّة وما هم عَامِلون، وكتبَ أهلَ النارِ وما هم عامِلون، ثمَّ قال: هَؤلاء لهذهِ، وهَؤلاء لهذه». قال: فتصدَّعَ الناسُ وما يُتنازعُ في القدَرِ.

٨١٨- حدثني أبي، نا عبدُ الرحمنِ بنُ مَهدي، نا مَنصورُ بنُ سعدٍ، عن عمَّار مولى بني هاشم، قال: سألتُ أبا هريرة: عن القدَرِ؟ فقال: «اكتَفِ مِنه بآخر سورةِ الفتْح».

٨١٩- حدثني أبي رحمه الله، نا وكيعٌ، نا أُسامةُ بنُ زيدٍ، عن عِكرمة، قال: سُئِلَ ابنُ عباسٍ: كيفَ تَفقَّدَ سليمانُ عليه السلام الهدهدَ منْ بينِ الطير؟ فقال: «إنَّ سُليمانَ نَزَلَ مَنزلًا، فلمْ يَدرِ ما بُعْدُ الماء، وكانَ الهُدهُدُ مُهندسًا، قال: فأرادَ أنْ يسأله عن الماء، ففقدَه». قال: وكيفَ يَكونُ مُهندسًا، والصبيُّ يَنصِب له الحبالَةَ فيَصيده؟ قال: «إذا جاءَ القدَرُ حالَ دونَ البَصر».

٨٢٠- حدثني أبي، نا وكيعٌ، نا سَعيدُ بنُ عبدِ العزيزِ، عن رَبيعة بنِ يزيدٍ، عن ابنِ

---

(٨١٨) **حسن إلى أبي هريرة**، عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم صدوق ربما أخطأ، وباقي رجال الإسناد ثقات، والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٩/ ٥٣) من طريق ابن مهدي به، وفي آخره زيادة: "مُحمد رسول الله والذين معه إلى آخرها، قال عبد الرحمن بن مهدي: يعني بعثهم قبل أن يخلقهم".

(٨١٩) **حسن إلى ابن عباس**: وسبق برقم (٧٨٢) بهذا الإسناد به.

(٨٢٠) **صحيح إلى عبد الله بن عمرو**: وابن الديلمي هو عبد الله، والخبر أخرجه الخلال في «السنة» (٨٩١) عن وكيع بهذا الإسناد به، وصح مرفوعًا، أخرجه أحمد(٢/ ١٧٦) وابن حبان (٦١٦٩ و٦١٧٠) والحاكم (١/ ٨٤ح٨٣) والبيهقي (٩/ ٤) من طريق الأوزاعي ومعاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد به مرفوعًا، وأخرجه الترمذي (٢٦٤٢) والبيهقي (٩/ ٤) من طريق يَحيى الشيباني عن ابن الديلمي به مرفوعًا.

الديلمي، قال: سألتُ عبدَ الله بنَ عَمرٍو ﷺ، عن: جفَّ القلم؟ فقال: «إنَّ اللهَ ﷻ حينَ خَلقَ الخَلقَ ألقَى عليهم مِن نُورِه، فمنْ أصابَه شيءٌ منه اهتدَى».

٨٢١- حدثني أبي، نا عبدُ الرحمنِ بنُ مَهدي، نا سفيانُ، عن عَمرو بنِ مُحمدٍ، قال: كُنتُ عندَ سالمِ بن عبدِ الله، فجاءَه رجلٌ فقال: «الزِّنَى بقدَرٍ؟». فقال: «نعم». قال: «كتَبه عليَّ ويُعذبني عليه؟». قال: فأخذَ له الحَصَا.

٨٢٢- حدثني أبي، نا عبدُ الرزاق، أنا مَعمَر، عن قتادة، عن الحسن، قال: «من كذَّبَ بالقدَرِ فقد كذَّبَ بالقرآنِ».

٨٢٣- حدثني أبي، نا عبدُ الرزاق، نا مَعمَر، قال: كتَبَ عُمَرُ بنُ عبدِ العزيز إلى عَدي ابن أرطأة: «أمّا بعد: فإنَّ استعمالك سعدَ بنَ مَسعودٍ على عمان، من الخَطايا التي قَدَّرَ اللهُ ﷻ عليكَ، وقدَّر أنْ تُبتلى بِها».

٨٢٤- حدثني أبي، نا وكيعٌ، نا عُمَرُ بنُ ذَرٍّ، سمعتُ عُمَرَ بنَ عبدِ العزيزِ، يقول: «لو أنَّ اللهَ ﷻ أرادَ أن لا يُعصَى لمْ يَخلق إبليس». ثم قَرَأ: ﴿مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَٰتِنِينَ ﴿١٦٢﴾ إِلَّا مَنْ هُوَ

---

(٨٢١) **صحيح إلى سالم**: وهو ابن عبد الله بن عمر، وهو ثقة، ووقع بالأصل: عمرو بن مُحمد، وقال المعلق على الأصل: في سنده عمرو بن مُحمد لم أعرف له ترجمة، قلت: صوابه عمر، وهو العمري ثقة، سبق كلامي عنه برقم (٨١٣)، والخبر أخرجه الآجري في «الشريعة» (٥٨٧) من طريق إسماعيل بن عياش عن عمر بن مُحمد العمري به.

(٨٢٢) **صحيح إلى الحسن، وفي إسناد المصنف ضعف**: مع ثقة رجاله، لأن في رواية معمر عن قتادة والبصريين ضعف، وهذا منه، والأثر أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٧/ ١١٩جامع معمر) لكن أخرجه عبد الله بن أحمد في «الزهد» (١٦٦٨بتحقيقي) عن الحسن الجروي عن ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة عن ابن عون عن الحسن قال: "من كذب بالقدر فقد كفر". وهذا إسناد حسن. وأخرجه بنحوه اللالكائي (١٢٥٥) عن حماد بن زيد عن عوف عن الحسن.

(٨٢٣) **ضعيف الإسناد**: معمر لا يروي عن عمر بن عبد العزيز، مات عمر سنة ١٠١هـ وعمر معمر نحو خمس سنوات، وهذا مما صححه المعلق على الأصل فوهم، والخبر أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (١١/ ١٢٢جامع معمر) عن معمر به، ومن طريقه اللالكائي (١٢٤٨).

(٨٢٤) **صحيح إلى عمر بن عبد العزيز**: وعمر بن ذر المرهبي ثقة، والأثر أخرجه الآجري في «الشريعة»(٥٦١-٥٦٣) من طريق ابن مهدي وابن إدريس عن عمر بن ذر عن عمر بن عبد العزيز.

صَالِ ٱلْجَحِيمِ ﴿١٦٣﴾ [الصافات ١٦٢-١٦٣].

٨٢٥- حدثني أبي رحمه الله، نا إسماعيل، نا أبو هارون الغنوي، حدثني أبو سُليمان الأزدي، عن أبي يَحيَى مَولى ابنِ عَفراء، قال: أتيتُ ابنَ عباسٍ رضي الله عنهما، ومَعي رَجُلان من الذين يَذكرون القدَر أو يُنكرونه، فقلتُ: يا ابن عباسٍ، ما تقولُ في القدَرِ، لو أنَّ هؤلاء أتوكَ يَسألونكَ؟ - وقال إسماعيلُ مرةً: يسألونَك عن القدر- إنْ زنَا وإنْ سَرَقَ أو شَربَ الخمرَ؟ فحَسرَ قميصَه حتى أخرجَ مِنكبَه، وقال: "يا أبا يَحيى، لعلكَ من الذين يُنكرون القدَر ويُكذِّبون به؟ والله لو أنِّي أعلمُ أنكَ مِنهم، أو هَذين معكَ لجاهدتُكم، إنْ زنا فبقدَرٍ، وإن سرقَ فبقدَرٍ، وإنْ شربَ الخمرَ فبقدرٍ".

٨٢٦- حدثني أبي، نا وكيعٌ ومُحمدُ بنُ بِشرٍ، قالا: نا سفيانُ - قال وكيعٌ: عن رجلٍ عن مُجاهدٍ، وقال ابنُ بِشر: عن عليِّ بنِ بَذِيمة، عن مُجاهد-: في قولِه ﷻ: **﴿إِنِّيٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾** [البقرة ٣٠] قال: "علم من إبليس المعصية وخلقه لها".

٨٢٧- حدثني أبي، حدثنا وكيعٌ، حدثنا العلاءُ بنُ عبدِ الكَريم، سَمعتُ مُجاهدًا يقول: **﴿وَلَهُمْ أَعْمَـٰلٌ مِّن دُونِ ذَٰلِكَ هُمْ لَهَا عَـٰمِلُونَ﴾** [المؤمنون٦٣]. قال: "أعمالٌ لا بُدَّ لهمْ من أنْ يَعملوها".

(٨٢٥) **ضعيف الإسناد**: قال المعلق على الأصل: "في سنده أبو يَحيى والأزدي لم أقف لهما على ترجمة"، قلت: أبو يَحيى هو الأعرج، واسمه مِصْدَع، وهو ضعيف على ما يترجح، وأبو سليمان الأزدي مجهول، ترجم له البخاري في "الكنى من التاريخ الكبير" (ص٣٧ح٣٢٧) ومسلم في "الكنى والأسماء" (ص٣٧٧ح١٤٠٠) وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٩/ ٣٨٠)، وأما أبو هلال الغنوي فهو إبراهيم بن العلاء ثقة، والأثر أخرجه الخلال في "السنة" (٣/ ٥٤٢ح٨٩٧) من طريق أحمد به.

(٨٢٦) **صحيح إلى مجاهد**: وهو ابن جبر ثقة، والرجل المبهم في رواية وكيع هو علي بن بذيمة كما بُين في رواية مُحمد بن بشر، ومُحمد بن بشر ثقة حافظ، والأثر أخرجه ابن جرير في"تفسيره" (١/ ٢١٢) من طريق مُحمد بن بشر به، ومُحمد متابع على التصريح باسم علي بن بذيمة، تابعه ابن يمان عند ابن جرير، وتابعه عبد الرزاق عند اللالكائي (٩٥٩)، وسبق برقم (٧٧٢) من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد.

(٨٢٧) **صحيح إلى مجاهد**: والعلاء ثقة، والأثر أخرجه ابن جرير في "تفسيره" (١٨/ ٣٦) من طريق العلاء بن عبد الكريم به.

٨٢٨- حدثني أبي، نا وكيعٌ وابنُ بِشرٍ، قالا: نا إسماعيلُ بنُ أبي خالدٍ، عن أبي صالحٍ: ﴿مَّآ أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ ۖ وَمَآ أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٍ فَمِن نَّفْسِكَ﴾ [النساء ٧٩]. "وأنا قدَّرْتُها عليك".

٨٢٩- حدثني أبي، نا وكيعٌ، نا سفيانُ، عن سالمِ بنِ أبي حَفصَة، عن مُحمدِ بنِ كعبٍ القُرظِي، قال: "نزلتْ تَعييرًا لأهلِ القدَرِ: ﴿إِنَّا كُلَّ شَىْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ﴾ [القمر٤٩].

٨٣٠- حدثنا أبي، نا عبدُ الصمدِ، نا حمّادٌ، نا حُميدٌ، قال: قدِمَ الحسنُ مكةَ، فقالَ لِي فُقهاءُ مكة - الحسنُ بنُ مُسلم وعبدُ الله بنُ عُبيد-: "لو كلمتَ الحسنَ فأخلانا يَومًا". فكلمتُ الحسنَ، فقلتُ: "يا أبا سعيد، إخوانُك يُحِبونَ أنْ تَجلسَ لهم يومًا". قال: "نعم، ونَعِمتْ عينٌ". فوعدَهم يومًا، فجَاءوا واجتمعوا، وتكلم الحسنُ، وما رأيتُه قبلَ ذلكَ اليوم ولا بعد أبلغَ مِنه ذلكَ اليوم، فسألوه عن صَحيفةٍ طويلةٍ، فلمْ يُخطِيء فِيها شيئًا، إلا في مَسألة، فقالَ له رَجلٌ: "يا أبا سَعيد، منْ خلقَ الشيطان؟". فقال: "سُبحانَ الله، سُبحانَ الله، وهلْ مِن خَالق غَيرِ الله؟". ثمَّ قال: "إنَّ اللهَ ﷻ خلقَ الشيْطانَ وخلقَ الشرَّ وخلقَ الخيرَ". فقال رجلٌ مِنهم: "قاتَلهم اللهُ، يَكذبونَ على الشيخ".

٨٣١- حدثني أبي، نا إبرهيمُ بنُ خالدٍ، حدثني رَباح، قال: سألتُ عُمَرَ بنَ حَبيبٍ، عن قوله ﷻ: ﴿فَمَن شَآءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَآءَ فَلْيَكْفُرْ﴾ [الكهف ٢٩]. قال: حدثني دَاودُ

---

(٨٢٨) **صحيح إلى أبي صالح**: وهو السمان، والأثر أخرجه ابن جرير في "تفسيره" (٥/ ١٧٦) واللالكائي (٩٧٨) والخطيب في "تاريخ بغداد" (١/ ٢٧٨) من طريق سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد به.

(٨٢٩) **حسن إلى مُحمد بن كعب**: وهو القرظي، سالم بن أبي حفصة صدوق، والأثر أخرجه ابن جرير (٢٧/ ١١١) عن سفيان وهو الثوري عن سالم به، وأخرجه اللالكائي في "اعتقاد أهل السنة" (٤/ ٦٨٤ح١٢٦٠) من طريق ابن عيينة عن عاصم بن مُحمد عن مُحمد بن كعب به.

(٨٣٠) **حسن إلى الحسن البصري**: عبد الصمد هو ابن عبد الوارث صدوق، وباقي رجال الإسناد ثقات، وحميد هو الطويل، وحماد هو ابن سلمة.

(٨٣١) داود بن رافع، ذكر المعلق على الأصل: أنه لم يقف له على ترجمة، قلت: ولم أجده أيضًا، وعمر بن حبيب هو المكي ثقة، ولم أجد في شيوخه من اسمه داود، والأثر أخرجه ابن جرير في "تفسيره" (١٥/ ٢٣٨) من طريق عبد الرزاق عن عمر بن حبيب عن داود (مهملًا) عن مجاهد به.

ابنُ رافعٍ، أنَّ مُجاهدًا كانَ يقول: "منْ شاءَ فليؤمن ومنْ شاءَ فليكفر فليسَ بمُعْجِزي". يقول: وعيدٌ منَ الله ﷻ.

٨٣٢- حدثني أبي، نا عبدُ الصمدِ، نا حمادُ، نا حُميد، قال: "قرأتُ على الحسنِ في بيتِ أبي خَليفة القرآنَ أجمعَ، من أولِه إلى آخرِه، فكانَ يُفسِّره على الإثباتِ".

٨٣٣- حدثني أبي، نا إسماعيلُ يعني ابنَ عُلَيّة، نا خالدٌ الحذّاء، قال: قلتُ للحسن: "أرأيتَ آدمَ، أللجنةِ خُلقَ أم للأرضِ؟". قال: "للأرضِ". قال: قلتُ: "أرأيتَ لو اعتَصَم؟". قال: "لمْ يَكن بُدٌّ مِنْ أنْ يأتِيَ على الخَطيئة".

٨٣٤- حدثني أبي، نا عبدُ الله بنُ يزيد - يعني المقرىء- نا حمادُ بنُ زيدٍ، حدثني حَبيبُ بنُ الشهيد، قال: سمعتُ إياسَ بنَ مُعاوية، يقول: "ما كلمتُ أحدًا منْ أهلِ الأهواءِ بعقلِي كله، إلا القدَرية، فإنِّي قلتُ لهم: ما الظلمُ فيكم؟ فقالوا: أنْ يأخذَ الإنسانُ ما ليسَ له. فقلتُ لهم: فإنَّ اللهَ على كلِّ شيءٍ قديرٌ".

٨٣٥- حدثني أبي، نا مُحمدُ بنُ سَلمة، أنبأنا خُصَيْف، قال: قال عُمرٌ ﷺ لغيلان: "ألستَ تُقرُّ بالعلمِ؟". قال: "بلى".

قال: "فما تُريدُ؟! معَ أنَّ اللهَ ﷻ يقول: ﴿فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ﴿١٦١﴾ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَـٰتِنِينَ ﴿١٦٢﴾ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ ٱلْجَحِيمِ ﴿١٦٣﴾﴾ [الصافات١٦١-١٦٣]".

---

(٨٣٢) **حسن إلى الحسن البصري**: وسبق بيان رجاله قبل تعليق، وأعله المعلق على الأصل بقوله: "في سنده حميد الطويل ثقة يدلس"، قلت: قد قال حميد: قرأت على الحسن، فأين التدليس؟!

(٨٣٣) **صحيح إلى الحسن البصري**: والأثر أخرجه الآجري في "الشريعة" (٥٠٧ و٥٠٨) عن حماد بن زيد عن خالد الحذاء عن الحسن به.

(٨٣٤) **صحيح إلى إياس بن معاوية**: وهو ثقة، والأثر أخرجه الآجري في "الشريعة" (٥١٩ و ٥٢٠) من طريق حماد بن زيد وصفوان بن عيسى عن حبيب بن الشهيد به.

(٨٣٥) **ضعيف الإسناد**، لضعف خصيف بن عبد الرحمن، وسبق نحوه عن عمر بن عبد العزيز برقم (٧٨٧ و٨٢٤).

٨٣٦- حدثني أبي، نا مُؤَمّل، نا حَماد - يعني ابنَ سلمة- حدثنا أبو جعفرٍ الخَطْمي، قال: شهدتُ عُمرَ بنَ عبدِ العزيز، وقد دَعا غَيْلانَ لشيءٍ بلغَه في القَدَرِ، فقال له: "ويحكَ يا غَيْلان، ما هذا الذي بلغني عنكَ؟!". قال: "يُكذبُ عليَّ يا أمير المؤمنين، ويُقالُ عليَّ ما لم أقل". قال: "ما تقولُ في العلمِ؟". قال: "قد نفَدَ العلم". قال: "فأنتَ مَخصُومٌ، اذهب الآنَ فقل ما شئتَ، ويْحكَ يا غيلان، إنكَ إنْ أقررتَ بالعلمِ خُصِمتَ، وإنْ جحدتَه كَفرتَ، وإنَّك أنْ تُقِرَّ به فتُخصم خيرٌ لكَ من أنْ تجحدَه فتكفر". ثم قال: "تقرأُ يس؟". قال: "نعم". فقال: "اقرأ :يس والقرآن الحكيم". فقرأ: ﴿يس ۝ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ۝﴾ إلى قوله: ﴿لَقَدْ حَقَّ ٱلْقَوْلُ عَلَىٰٓ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝﴾ قال: "قِفْ، كيفَ تَرى؟". قال: "كأني لم أقرأ هذه الآية يا أمير المؤمنين". قال: "زد". فقرأ: ﴿إِنَّا جَعَلْنَا فِىٓ أَعْنَـٰقِهِمْ أَغْلَـٰلًا فَهِىَ إِلَى ٱلْأَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَ ۝ وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَـٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ۝﴾ قال: قال عمر رحمه الله: قل: ﴿فَأَغْشَيْنَـٰهُم فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ۝ وَسَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ قال: "كيف ترى؟". قال: "كأنِّي لمْ أقرأ هذه الآيات قط، وإني لأعاهد اللهَ أن لا أتكلم في شيءٍ مما كنتُ أتكلمُ فيه أبدًا". قال: "اذهب". فلما وَلَّى، قال: "اللهمَّ إنْ كانَ كاذبًا فيما قال فأذِقه حَرَّ السِّلاحِ". قال: فلمْ يَتكلم زمنَ عُمر رحمه الله، فلما كانَ زمنُ يزيد بن عبدِ الملك، جاءَ رجلٌ لا يَهتمُّ لهذا ولا يَنظر فيه، فتكلمَ غَيْلانُ، فلما وَلِيَ هشام، أرسَلَ إليه، فقال: "أليسَ قد عاهدتَ الله ﷻ لعُمر أن لا تَتكلمَ في شيءٍ من هذا الأمر أبدًا". قال: "أقلنِي فوالله لا أعودُ". قال: "لا أقالني اللهُ إنْ أَقلتُكَ، هل تقرأ فاتحةَ الكتابِ؟". قال: "نعم". قال: "فاقرأ". فقرأ: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ

---

(٨٣٦) **في إسناده ضعف، وله طريق حسن:** وفي هذا الإسناد مؤمل بن إسماعيل سيء الحفظ، وفيه كلام يضعفه، لكن أخرجه الآجري في "الشريعة" (٥٥٥) من طريق مُحمد بن حمير عن مُحمد بن مهاجر عن عمرو بن المهاجر عن عمر بن عبد العزيز، وهذا إسناد حسن، على كلام في مُحمد بن حمير، وهو صدوق، وباقي رجال إسناده ثقات، وأخرج الآجري أوله في "الشريعة" (٥٥٦) من طريق مُحمد بن عمرو الليثي عن الزهري عن عمر بن عبد العزيز، وهذا أيضًا حسن، مُحمد بن عمرو الليثي صدوق، وباقي رجال إسناده ثقات.

ٱلْعَٰلَمِينَ ۝ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝﴾ قال: "قف، علامَ استعنتَه؟! على أمرٍ بيدِهِ لا تَستطيعَه إلا به؟ أو على أمرٍ في يدكَ أو بيدكَ؟! اذهبوا به فاقطعوا يديه ورجليه، واضربُوا عُنُقَه واصلبوه".

٨٣٧- حدثني سَوَّارُ بنُ عبدِ الله، حدثنا مُعاذُ بنُ معاذٍ، عن ابنِ عونٍ، قال: "أنا رأيتُ غَيْلانَ مَصلوبًا على بابِ دمشق".

٨٣٨- حدثني أبي، نا إسماعيلُ أنا مَنصورُ بنُ عبدِ الرحمن، قال: سألتُ الحسنَ عن قوله: ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ۝ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ﴾ [هود ١١٨-١١٩] فقال: "الناسُ مُختلفونَ على أديانٍ شَتَّى، إلا منْ رحمَ ربُّكَ، ومن رحمَ غير مُختلف". قلتُ: "ولذلكَ خلقهم؟". قال: "نعم، خلقَ هؤلاء لجنّتِه، وخلقَ هؤلاء لنارِه، وخلقَ هؤلاء لرحمتِه، وخلقَ هؤلاء لعذابِه".

٨٣٩- حدثني أبي، نا إسماعيلُ، حدثني أبو مَخْزُوم، عن سَيّار، قال: قال عمرُ رحمه الله في أصحابِ القدَرِ: "فإنْ تابوا وإلا نُفُوا منْ دِيارِ المُسلِمين".

٨٤٠- حدثني أبي، نا إسحاقُ بنُ عيسى، أخبرني مالكٌ، عن عمِّه أبي سَهل، قال:

---

(٨٣٧) صحيح إلى ابن عون: وهو عبد الله ثقة، والأثر أخرجه المصنف في"العلل ومعرفة الرجال"(٥٢٤٩) عن سوار به.

(٨٣٨) حسن إلى الحسن البصري: منصور بن عبد الرحمن صدوق يهم، وإسماعيل هو ابن علية ثقة، والأثر أخرجه ابن جرير في "تفسيره" (١٢/ ١٤١) والآجري في "الشريعة" (٥٠٠) واللالكائي في "اعتقاد أهل السنة" (٩٦٧) عن ابن علية به.

(٨٣٩) أخرجه اللالكائي في "اعتقاد أهل السنة" (٤/ ٧١٠ح١٣١٨) من طريق ابن علية به، لكن وقع بالأصل هنا: حدثني أبو مخزوم عن سيار، وذكر المعلق أنه لم يقف لهما على ترجمة، قلت: وعند اللالكائي: عن أبي مخزوم عن يسار، ثم وجدت عبد الأعلى بن عبد الأعلى يروي عن أبي مخزوم عن سيار، كذا عند ابن جرير (١٩/ ٤٩) ولم أجد ممن كنيته أبي مخزوم غير ابن أبي أمامة الباهلي، وهو في "المقتنى" للذهبي (ت٥٦٤٦) يروي عنه مسعر. ولم أجد فيمن يروي عن عمر من اسمه يسار أو سيار.

(٨٤٠) صحيح إلى عمر بن عبد العزيز ومالك: وإسناد المصنف حسن، إسحاق بن عيسى الطباع صدوق، وباقي رجال الإسناد ثقات، وعم مالك هو نافع بن مالك بن أبي عامر، والأثر أخرجه مالك في=

كنتُ مع عُمر بنِ عبدِ العزيز رحمه الله، فقال لي: «ما ترى في هؤلاء القدَرِية؟». قال: قلتُ: «أرى أن تَستتيبَهم، فإنْ قَبلوا ذلكَ، وإلا عرَضْتَهم على السيفِ». فقال عُمرُ بنُ عبدِ العزيزِ: «ذلكَ هو الرأي». قلتُ لمالك: «فما رأيُكَ أنتَ؟». قال: «هوَ رأيِي».

٨٤١- حدثني أبي، نا أنسُ بنُ عِياضٍ، حدثني نافعُ بنُ مالكٍ أبو سهل: أنَّ عَمرَ بنَ عبدِ العزيزِ قال له: «ما ترى في الذينَ يقولون لا قَدَر؟». قال: «أرى أنْ يُستتابوا، فإنْ تابوا وإلا ضُربتْ أعناقهم». قال عُمرُ: «ذلكَ هو الرأيُ فيهم، لو لمْ يكن إلا هذه الآية الواحدة كفي بِها: ﴿فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ۝ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَـٰتِنِينَ ۝ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ ٱلْجَحِيمِ ۝﴾ [الصافات١٦١-١٦٣]».

٨٤٢- حدثني أبي، نا أبو سعيدِ مولى بني هاشم، قال: سمعتُ عبدَ العزيزِ بنَ عبدِ الله بنِ أبي سلمة، يقول: سمعتُ نافعًا مولى ابن عُمر، يقولُ لأميرٍ كانَ على المدينة: «أصلحَكَ اللهُ تعالى، اضرب أعناقهم». يعني القدرية، قال: وأنا يَومئذٍ قَدَري، قال: حتى رأيتُ في المنامِ كأني أخاصِمُ إنسانًا، قال: فتلوتُ آيةً، فلما أصبحتُ جاءنِي أصحابي، فقلتُ: «يا هؤلاء، إنِّي أستغفرُ اللهَ وأتوبُ إليهِ». فأخبرتُهم بما رأيتُ، قال: فرجع بعضُهم وأَبى بعضُهم أنْ يرجِع.

٨٤٣- حدثني أبي، نا هاشمُ بنُ القاسم، نا عبدُ العزيز - يعني ابنَ أبي سلمة- عن عبدِ الله بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ كعبِ بنِ مالكٍ، عن عليِّ بنِ أبي طالبٍ ﷺ، قال: ذُكِر عنده

= «الموطأ» (٢/ ٩٠٠) وله عن مالك طرق، أخرجها الآجري في «الشريعة» (٥٥٢) والخلال في «السنة» (٨٧٦) وابن أبي عاصم في «السنة» (١٩٩) واللالكائي (١٣١٥) وعندهم جميعًا رأي مالك أيضًا.

(٨٤١) **صحيح إلى عمر**: وهو ابن عبد العزيز، والأثر أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٥/ ٣٨٤) والآجري في «الشريعة» (٥٥٤) والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢٠٥) من طرق عن أبي سهل به.

(٨٤٢) **حسن إلى نافع مولى ابن عمر**: أبو سعيد مولى بني هاشم صدوق، وعبد العزيز هو ابن الماجشون ثقة.

(٨٤٣) **ضعيف الإسناد**: عبد الله بن عبد الرحمن بن كعب مجهول الحال، ترجمته في «الجرح والتعديل» (٥/ ٩٥) و«التاريخ الكبير» (٥/ ١٣٣) و«تعجيل المنفعة» (ص٢٢٧) والأثر أخرجه اللالكائي (١٢١٣) والخطيب في «تاريخ بغداد» (٨/ ١٤٧) من طريق المصنف به.

القَدَرُ يومًا، فأدخلَ أُصبُعيه السبّابةَ والوُسطى في فِيهِ، فرَقَمَ بهما باطن يَديه، فقال: "أشهدُ أنَّ هاتين الرقمتينِ كانتا في أمِّ الكتابِ".

٨٤٤- حدثني أبي، نا عبدُ الله بنُ الوليد العدني، نا سفيانُ، عن داود، عن ابنِ سِيرين، قال: "إن لم يَكن أهلُ القدَرِ من الذينَ يَخوضُون في آياتِ الله ﷻ، فلا أدري ما هم".

٨٤٥- حدثني أبي، نا مُؤَمّل، نا عُمرُ بنُ مُحمدِ بنِ زيدِ بنِ عبدِ الله بنِ عُمَر، قال: سمعتُ سالمًا، يقول: قال ابنُ عُمر: "منْ زعمَ أنَّ مع الله ﷻ باريًا أو قاضيًا أو رازقًا يَملكُ لنفسِه ضرًّا أو نفعًا أو موتًا أو حياةً أو نشورًا، بعثه اللهُ ﷻ يومَ القيامةِ فأخرسَ لسانَه وأعمى بَصرَه، وجعلَ عَمَله هباءً مَنثورًا، وقطَعَ بِهِ الأسباب، وكبَّه على وجهِهِ في النَّارِ".

٨٤٦- حدثني أبي، نا مُؤَمّل، نا عُمَرُ بنُ مُحمدٍ، نا نافع، قال: قيل لابنِ عُمر ﷺ: إنَّ قومًا يقولونَ لا قدر. قال: فقال: "أولئكَ القَدَرِيُّون، أولئكَ مَجُوسُ هذه الأُمَّة".

٨٤٧- حدثني أبي، نا مُؤَمّل، نا عُمَرُ بنُ مُحمدٍ، نا عُمَرُ بنُ عبدِ الله مولى غَفرَة، عن رجلٍ من الأنصارِ، عن حُذيفة ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ:

"يَكُونُ فِي هَذِهِ الأُمَّةِ قَومٌ يَقُولُونَ لا قَدَر، أُوْلَئِكَ القَدَرِيُّون، وَأُوْلَئِكَ سَيصِيرُون إلى أنْ يَكُونُوا مَجُوسَ هَذِهِ الأُمَّةِ، فَمَنْ مَرِضَ مِنهُم فلا تَعودُوهُ، ومَنْ مَاتَ مِنهُم فلا تَشْهَدُوهُ، أولَئِكَ شِيعةُ الدَّجَّالِ، وَحَقٌّ علَى الله أنْ يُلحِقَهُم بالدَّجَّالِ".

---

(٨٤٤) **حسن إلى محمد بن سيرين:** عبد الله بن الوليد صدوق، وباقي رجال الإسناد ثقات، وسفيان هو الثوري، وداود هو ابن أبي هند.

(٨٤٥) **ضعيف الإسناد:** مؤمل بن إسماعيل سيئ الحفظ، ويترجح ضعفه.

(٨٤٦) **ضعيف الإسناد:** لضعف مؤمل بن إسماعيل.

(٨٤٧) **ضعيف:** الراوي عن حذيفة مبهم، ومولى غفرة ضعيف، ومؤمل سيء الحفظ، والحديث أخرجه أحمد (٥/٤٠٦) وأبو داود (٤٦٩٢) والطيالسي (٤٣٤) وابن أبي عاصم في "السنة" (٣٢٩) والبيهقي في "السنن الكبرى" (١٠/٢٠٣) واللالكائي (١١٥٥) من طريق مولى غفرة به.

٨٤٨- حدثني أبي، نا يَحيى بنُ أبي بُكَير، نا جَعفر - يعني ابنَ زيادٍ- عن عُبادَة بنِ مُسلم، قال:

قال مُجاهد: «لا تَكونُ مُجوسِية حتَى تَكون قَدريَّة، ثُمَّ يَتزندقوا، ثمَّ يتَمَجَّسوا».

٨٤٩- حدثني أبي، نا إسماعيلُ، عن منصورِ بنِ عبدِ الرحمن الغُدّاني، قال: قلتُ للحسنِ: قوله: **﴿مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَآ﴾** [الحديد ٢٢]؟

قال: «سُبحانَ الله، ومنْ يَشُكُّ في هذا؟! كلُّ مُصِيبة بينَ السماءِ والأرضِ ففي كتابِ الله قبلَ أنْ يَبرأ النَّسَمة».

٨٥٠- حدثني أبي، نا عفانُ، نا حمادُ بنُ زيد، أنا أبو جَعفرِ الخَطْمي، عن مُحمدِ بنِ كعبِ القرظي، أنَّ الفضلَ الرَّقاشي قعدَ إليهِ فذاكَرَه شيئًا منَ القدرِ، فقال له مُحمدٌ: «تَشَهّد». فلمّا بلغَ: منْ يهدِه اللهُ فلا مُضلَّ له، ومنْ يُضلِلِ فلا هادِيَ له، رفعَ مُحمدٌ عصا معه، فضربَ بها رأسَه، وقال: «قُم». فلما قامَ فذهبَ، قال:

«لا يرجعُ هذا عنْ رأيِهِ أبدًا».

---

(٨٤٨) **حسن إلى مجاهد:** جعفر بن زياد الأحمر صدوق، وباقي رجال الإسناد ثقات.

(٨٤٩) **حسن إلى الحسن البصري:**
منصور بن عبد الرحمن صدوق، وإسماعيل هو ابن علية، والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٧/ ٢٣٤) والبيهقي في «شعب الإيمان» (ح ٩٧٧٠) من طريق إسماعيل به.

(٨٥٠) **حسن إلى محمد بن كعب القرظي:**
وهو ثقة، أبو جعفر الخطمي صدوق، واسمه عمير بن يزيد، وأما الفضل الرقاشي فقدري منكر الحديث.

ما قالته العلماء في عَمْرو بن عُبيدٍ

٨٥١- حدثني أبي، نا عفانُ، حدثني همامٌ، نا مَطَرٌ، قال: لقيني عَمْرو بنُ عُبيدٍ فقال: «والله إنِّي وإياكَ لعلى أمرٍ واحد». قال: «وكذبَ والله، إنَّما عَنَى على الأرضِ». قال: فقالَ مَطر: «والله ما أُصدِّقه في شيءٍ».

٨٥٢- حدثني عُبيدُ الله بنُ عُمر القواريري، قال: حدثني الحسنُ بنُ عبدِ الرحمنِ بنِ العريان الحَارِثِيّ، عن ابنِ عَونٍ، عن ثابتٍ البُنانِيّ، قال: «رأيتُ عَمْرو بنَ عُبيدٍ وهو يَحُكُّ المُصحف، فقلتُ: ما تَصنع؟ قال: أُثبِتُ مَكانَه خيرًا مِنه».

٨٥٣- حدثني أبو سَعِيدٍ الأشج، نا الهَيثمُ، عن عُبيدِ الله، نا حَمادُ بنُ زَيدٍ، قال: «كنتُ مع أيوب ويُونُس وابنِ عَونٍ وغيرِهم، فَمَرَّ بهم عَمْرو بنُ عُبيدٍ، فسَلَّمَ عليهم ووقفَ وَقفة، فما رَدُّوا عليهِ السلامَ، ثُمَّ جازَ، فما ذكروه».

---

(٨٥١) **صحيح إلى مطر**: وهو الوراق كثير الخطأ، لكنه الخبر هنا بعضه كلام مطر، وبعضه محاورة، فلا يتأتى الحكم علي الخبر هنا بالضعف، والله أعلم. وأما عَمْرو بن عُبيدٍ فمتروك، واتهم بالكذب. والخبر أخرجه المصنف في «العلل» (٨) وابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٠٤) بهذا الإسناد به.

(٨٥٢) **في إسناده ضعف، وصح عن ثابت من غير هذا الطريق**: وفي هذا الإسناد: الحسن بن عبد الرحمن بن العريان، قال المعلق على الأصل: "لم أقف له على ترجمة"، قلت: ترجمته «بالتاريخ الكبير» (٢/ ٢٩٦) و«الجرح والتعديل» (٣/ ٢٤ت١٠١) و«ثقات ابن حبان» (٨/ ١٩٨) وهو مجهول الحال، والخبر أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٢/ ١٧٨) من طريق المصنف ومن طريق موسى بن إسماعيل عن سليمان بن المغيرة عن ثابت به، وأخرجه اللالكائي في «اعتقاد أهل السنة» (١٣٧١) من طريق القاسم بن نصر قال ثنا القاسم بن أبي سفيان العمري قال عن ابن عون عن ثابت، وبه يصح الخبر، لكن أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥/ ٩٧) من طريق مُحمد بن عبد الله الزهري عن الحسن بن عبد الرحمن به، ومن طريق عبد الله ابن سلم عن ابن عون به، وفي حديثهما أن ذلك كان منامًا.

(٨٥٣) **حسن إلى حماد بن زيد**: وقع بالأصل: الهيثم عن عبيد الله، وقال معلقه: "في سنده الهيثم لم أقف له على ترجمة"، وأشار في الحاشية إلى أن في نسخة: "الهيثم بن"، قلت: والأثر أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥/ ٩٨) من طريق أبي سعيد الأشج، وفيه: "الهيثم بن عبد الله فقيه مسجد الجامع"، وأورد الذهبي الخبر في «الميزان» (٥/ ٣٣٠) ووقع عنده: "الهيثم بن عبد الله"، قلت: والصواب: الهيثم بن عبيد الله، وهو صدوق، كذا قال عنه أبو حاتم، ترجم له ابن أبي حاتم «بالجرح والتعديل» (٩/ ٨٥) وذكر أنه يروي عن حماد بن زيد وغيره.

٨٥٤- حدثنا الوليدُ بنُ شُجاعٍ، نا عليُّ بنُ الحسنِ بن شَـقيق، قـال: قلـتُ لعبـدِ الله - يعني ابنَ المُبارك: سمعتَ مِنْ عَمْرو بنِ عُبيد؟ قالَ هكذا بيده، أي كثيرًا، قلـتُ: فلـمَ لا تُسَمِّيه، وأنتَ تُسَمِّي غيرَه من القدَرية؟ قال: «لأنَّ هذا كانَ رأسًا».

٨٥٥- حدثني أبو بكرٍ البَّاهلي مُحمدُ بنُ عَمْرو بنِ العبَّاس، نا الأصمعي، عن مُعاذِ بنِ مكرم، قال: «رآني ابنُ عـونٍ مـعَ عَمْـرو بـنِ عُبيـدٍ في السُّـوقِ، فـأعرضَ عنِّـي». قـال: فاعتذرتُ إليهِ، فقال: «أمَا إنِّي قد رأيتُك». فما زادني.

٨٥٦- حدثني أبي، نا عفانُ، نا حَمادُ بنُ سَلمة، قال: كانَ حُميدُ من أكَفِّهـم عنـه، قـال: فجاءَ ذاتَ يوم إلى حُميد، قال: فحدثنا حُميدُ بحديثٍ، قال عَمـرو: «كـانَ الحسـنُ يقولُـه». فقالَ حُميد: «لا تأخُذْ عن هذا شَيئًا، فإنَّه يَكذبُ على الحَسن، كانَ يأتي الحسنَ بَعدمَا أسنَّ، فيقول: "يا أبا سعيد، أليسَ تقولُ كذا وكذا؟". للشيءِ الذي لـيسَ هُـوَ مِـن قولِـه، قـال: فيقولُ الشيخُ برأسِه هَكذا».

٨٥٧- حدثني أبو مَعمَر، نا سُفيانُ بنُ عُيينة، قال: قال عَمْرو بنُ عُبيدٍ: «أليسَ قد نَهاكَ أبُوكَ أنْ تُجالِسَني؟!». قلتُ: «بلى».

٨٥٨- حدثني نَصرُ بنُ علي، نا الأصمعي، نا أبو عَوَانة، قال: ما رأيتُ عَمْرو بنَ عُبيدٍ ولا جالستُه قط إلا مرةً واحدةً، قال: فتكلمَ وطوَّل، ثمَّ قالَ حين فرغ: «لو نَزَلَ من السَّماءِ مَلَكٌ، ما زَادكم على هذا».

٨٥٩- حدثني رَوحُ بنُ عبدِ المُؤمنِ المُقرىء، حدثني حَربُ بنُ مَيمون صَاحِبُ الأغمِيَـة،

---

(٨٥٤) صحيح إلى ابن المبارك: والأثر أخرجه الخطيب في «الكفاية» (١/ ١٢٧) من طريق المصنف به.

(٨٥٥) حسن إلى معاذ بن مكرم: وهو مجهول، لم أقف له على ترجمة، والأصمعي هو عبد الملك بن قريب صدوق واسع الرواية يكثر الرواية عن الأعراب والمجاهيل، والباهلي ثقة، والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٤٠) من طريق مُحمد بن عمرو الباهلي به.

(٨٥٦) صحيح إلى حميد: وهو الطويل ثقة، والأثر أخرجه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/ ٢٤٦) وابن حبان في «المجروحين» (٢/ ٧٠) من طريق الإمام أحمد به.

(٨٥٧) صحيح إلى ابن عيينة: وأبو معمر هو القطيعي إسماعيل بن إبراهيم بن معمر.

(٨٥٨) حسن إلى أبي عوانة: وهو الوضاح اليشكري ثقة، والأصمعي صدوق، ونصر بن علي ثقة.

(٨٥٩) ضعيف جدًّا، حرب بن ميمون متروك، والأغمية هي السقوف، وأما روح فصدوق.

قال: رأيتُ عَمْرو بنَ عُبيدٍ يُصلِّي بقومٍ وهُوَ معهم في الصَّفِ، فسألتُ ابنَ فضاء، فقال: «هذا رجلٌ صاحبُ بِدعة».

٨٦٠- حدثني مُحمدُ بنُ عبدِ الله المَخرمي، نا زكريا بنُ عَدِي، نا ابنُ المُبارك، عن حَمّادِ بنِ زيدٍ، عن عائذٍ - يعني الطوسي- قال: «قلتُ لعَمْرو بنِ عُبيدٍ: بَلغني أنَّكَ تقول من قولِ الحسن؟!». قال: فسكتَ.

٨٦١- قال ابنُ المبارك: فلقيتُ عائذًا فسألتُه، فقال: لقيتُه - يعني عَمْرو بنَ عُبيدٍ- فسألتُه، فقال: ما أفعل.

٨٦٢- حدثني مُحمدُ بنُ عبدِ الله، نا زكريا بنُ عَدِي، نا ابنُ المُبارك، عن مَعمَر، عن أيوب، قال: «ما عَدَدتُ عَمْرًا عاقلًا قط».

٨٦٣- حدثني زِيادُ بنُ أيوب أبو هاشم، قال: سمعتُ سعيدَ بنَ عامرٍ - وذكرَ رَجلٌ عَمْرو بنَ عُبيدٍ فأطراه- فقالَ سعيدُ بنُ عامر: «رأيتُه - يعني عَمرًا- وهو يَخرُجُ من دارِ الطيالِسة، وهو يَقولُ: ما طاقَ بأجود منه». قال سعيد: «وليسَ هكذا يقولُ يُونُس وابنُ عَونٍ».

٨٦٤- حدثني أبو هاشم زيادُ بنُ أيوب، نا سعيدُ بنُ عامرٍ، نا أبو بَحرٍ البَكرَاوي، قال:

---

(٨٦٠) **في إسناده ضعف**: عائذ الطوسي قال عنه المعلق على الأصل: "لم أقف له على ترجمة"، قلت: أظنه المترجم له «بالضعفاء الكبير» (٣/ ٤١٠) وهو عائذ بن أيوب الطوسي، لكن ذكر العقيلي أنه مقلوب عن أيوب بن عائذ، فإن كان صوابه أيوب بن عائذ، فالخبر صحيح إلى حماد بن زيد، وإن كان لم ينقلب، وصوابه عائذ، فهو مجهول، والله أعلم.

(٨٦١) **صحيح إلى ابن المبارك**: وهو خال من الخلاف السابق.

(٨٦٢) **صحيح إلى أيوب**: والخبر أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥/ ٩٦) من طريق معمر عن أيوب به، وأخرجه المصنف وسيأتي (٨٧٥) من طريق حماد بن زيد عن أيوب به.

(٨٦٣) **صحيح إلى سعيد بن عامر**: وهو ثقة، وزياد هو المعروف بدلويه.

(٨٦٤) **ضعيف الإسناد**: أبو بكر البحراوي ضعيف، وهو عبد الرحمن بن عثمان بن أمية، لكن الخبر أخرجه اللالكائي في «اعتقاد أهل السنة» (١٣٦٩) عن أحمد بن عبيد قال أخبرنا مُحمد بن الحسين قال ثنا أحمد بن زهير قال ثنا يَحيى بن أيوب قال ثنا معاذ بن معاذ عن عَمْرو بن عُبيدٍ، وأخرجه (١٣٧٠) بنحوه عن أحمد ابن عبيد قال أخبرنا مُحمد بن الحسين قال ثنا أحمد بن زهير عن سوار بن عبد الله عن معاذ بن معاذ عن عَمْرو بن عُبيدٍ، والظاهر أنهما روايتان، وليس اختلافًا، والله أعلم.

قال رجلٌ لعمرو - يعني ابنَ عُبيد- وقرأ عنده هـذه الآيـة: ﴿**بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ ﴿٢١﴾ فِى لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ ﴿٢٢﴾**﴾ [البروج ٢١-٢٢] فقال له: "أخبرني عن: **تبت يدا أبي لهب** كانت في اللوحِ المحفوظ؟". قال: "ليستْ هكذا كانتْ". قال: "وكيفَ كانتْ؟". [قال]: "تبتْ يدا منْ عمِل بمثلِ ما عمِلَ أبو لهبٍ؟!". فقال له الرجل: "هكذا يَنْبغِي لنا أنْ نقرأ إذا قُمنا إلى الصلاةِ". فغضبَ عَمروٌ، فتَركَه حتى سَكنَ، ثمَّ قالَ له: "يا أبا عُثمان، أخبرنِي عنْ تَبتْ يَدَا أبِي لهبٍ، كانتْ فِي اللوحِ المَحفوظ؟". فقال: "ليسَ هكذا كانتْ". قال: "فكيفَ كانتْ؟". قال: "تبتْ يَدَا منْ عمِلَ بمِثلِ عَمَلِ أبِي لهب". قال: فرددتُ عليه، قال عَمْـرو: "إنَّ عِلـمَ الله ليسَ بسلطان، إنَّ عِلمَ الله لا يَضُرُّ ولا يَنفع".

٨٦٥- حدثني أحمدُ بنُ إبراهيم، حدثنا سعيدُ بنُ عامرٍ، حـدثنا سَـلامُ بـنُ أبي مطيـع، قال: قال سعيدُ لأيوب: "يا أبا بكر، إنَّ عَمْرو بنَ عُبيد قد رَجعَ عن قوله". - قال سـلام: وكانَ الناسُ قد قالوا ذلكَ تلكَ الأيام، أنّه قد رجع- فقال أيوب: "إنّه لم يَرجع". قال لـه: "بلى، إنّه قد رجع". قال: "إنه لم يرجع". قالها غير مرة، ثم قـال أيـوبُ: "أمـا سـمعتُ إلى قوله - يعني في الحديث-: "**يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ثمَّ لا يَعُـودُونَ فِيهِ حَتَّى يَعُودَ السَّهْمُ عَلَى فَوْقِهِ**؟!". إنه لا يرجعُ أبدًا".

٨٦٦- حدثني أبي، نا سُليمانُ بنُ حَرب، نا حَمّادُ بنُ زيدٍ، قال: قال رجلٌ لأيـوب: "إنَّ عَمْرو بنَ عُبيد رَوَى عن الحسنِ أنَّ رسـول الله ﷺ قـال: "**إذَا رَأَيْـتُمْ مُعَاوِيَـةَ عَـلَى المِنْـبَرِ فَاقْتُلُوهُ**". فقال: "كذَبَ عمْرو".

٨٦٧- حدثني أبي، نا سُليمانُ بنُ حَربٍ، نا حَمادُ بنُ زيدٍ، قال: قيلَ لأيوب: "إنَّ عَمْـرًا

---

(٨٦٥) **صحيح إلى أيوب**: وهو السختياني، وهذا الأثر أعله المعلق على الأصل فقال: "في سنده مجهول"، ثم قال: "سعيد هو ابن قطن القطعي مجهول روى عنه سلام بن أبي مطيع".

قلت (يَحيى): سلام ثقة، يروي عن أيوب السختياني، ولم يتهم بتدليس، والظاهر أنه حضر المحاورة بين سعيد وأيوب، والخبر أخرجه اللالكائي في "اعتقاد أهل السنة" (٢٨٦) من طريق سعيد بن عامر به.

(٨٦٦) **صحيح إلى أيوب**، وأعله المعلق على الأصل فقال: "في سنده من لا يعرف"، قلت: يعني الرجل المحدث لأيوب، ويقال فيه مثل ما سبق، والخبر أخرجه ابن عدي في "الكامل" (٥/ ٩٨و١٠١) من طريق سليمان بن حرب به. أما خبر معاوية فلا يصح عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ.

(٨٦٧) **صحيح إلى أيوب**، وهذا قال عنه المعلق على الأصل: "إسناده صحيح"، قلت: خالف ما سبق، والعلة=

رَوَى عن الحَسنِ أنّه قال: لا يُجلدُ السكرانُ من النبيذِ». قال: «كذبَ، أنا سَمعتُ الحسنَ يقول: يُجلدُ السَّكْرانُ من النبيذِ».

٨٦٨- حدثني أحمدُ بنُ إبراهيمَ الدورقي، نا سعيدُ بنُ عامرٍ، عن سَلام - يعني ابنَ أبي مطيع- قال: كنتُ أمشي معَ أيوب في جنازة، وبينَ أيدينا ثلاثةُ رهطٍ، قد كانوا مع عَمْرو ابنِ عُبيدٍ في الاعتزال، ثمَّ تركوا رأيَه ذلكَ وفارقوه، قال: فقالَ لي أيوبُ - منْ غيرِ أن أسأله-: «لا تَرجعُ قلوبُهم إلى مَا كانتْ عليه».

٨٦٩- حدثني أحمدُ بنُ إبراهيمَ الدورقي، نا أبو داود، عن حَمّادُ، قال: سمعتُ أيوبَ يقول: «ما كانَ بهذا الفتى بأسًا حتّى أفسدَه عَمْرو بنُ عُبيد». يعني: ابنَ أبي نَجيح.

٨٧٠- حدثني أحمدُ الدروقي، نا أبو داود، عن حمادِ بنِ زيدٍ، قال: كنّا نَذكرُ عَمْرًا عندَ أيوب وما يَروِي عن الحسنِ، فيقول: «كذب».

٨٧١- حدثني أحمد، حدثني أبو داود، نا عبدُ الله بنُ بكرِ بنِ عبدِ الله المزني - وكانَ عندنا منْ خِيارِ النَّاسِ- قال: «ما كانَ أحدٌ أحبَّ إليَّ منْ عَمْرٍو، وكُنا نُحبُّ أن نتشبه به في حياةِ الحسن». قال: «فإني لأذكرُ أولَ يومٍ تكلمَ فيه، فتفرقنا عنه». قال: «فما كُنتُ أُحبُّ أن أكلمَه». قال: «فلقيني يومًا في زُقاق، فلمْ أقدِر أنْ أتوارى منه». قال: «فقمتُ، فلما نَظرَ إليَّ قال: لا تَخَف، ليسَ هاهنا أيوب ولا يُونُس».

٨٧٢- حدثني أبو بَحرِ البصري، عن عَدِيّ بنِ الفضلِ، قال: كلمتُ يُونسَ بنَ عُبيدٍ في

= عنده واحدة، والخبر صحيح إلى أيوب، وأخرجه اللالكائي في «اعتقاد أهل السنة» (١٣٧٣) وابن عدي (٥/ ١٠١) من طريق سليمان بن حرب به.

(٨٦٨) صحيح إلى أيوب.

(٨٦٩) صحيح إلى أيوب: وحماد هو ابن زيد، وأبو داود هو سليمان بن داود الطيالسي، وابن أبي نجيح هو عبد الله بن أبي نجيح، قال عنه الحافظ في «التقريب»: " ثقة رمي بالقدر وربما دلس".

(٨٧٠) صحيح إلى أيوب: ورجاله من سبق ذكرهم في التعليق السابق.

(٨٧١) صحيح إلى عبد الله بن بكر: وهو صدوق.

(٨٧٢) ضعيف جدًا، عدي بن الفضل متروك، وأما شيخ المصنف فوقع بالأصل: أبو يحيى البصري، وقال المعلق: "لم أعرف له ترجمة"، قلت: تصحف عليه، وصوابه: أبو بحر وهو عبد الواحد بن غياث، وهو صدوق، والخبر أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣/ ٩٨) وابن عدي في «الكامل» (٥/ ٩٨) من طريق=

عبدِ الوارِث، فقال: «رأيتُه على بابِ عَمْرو بنِ عُبيد جَالسًا، لا تَذكُرهُ لِي».

٨٧٣- حدثني مُحمدُ بنُ عَبادٍ، نا سُفيانُ بنُ عُيينة، قال: قال لي سُفيانُ الثوري: «اذهبْ بِي إلى عَمْرو بنِ عُبيد». وذلكَ قبلَ أنْ يَعرفه، فذهبتُ به إليه، فكلمه، أو جَعل يسأله، فكأنَّ عَمرًا اتَّقاه، فلمّا كانَ بعدُ قالَ لي: «منْ ذاكَ الذي جئتني به؟». فقلتُ: «سُفيانُ الثوري». قال: «لو علمتُ لأخذتُه، إنَّما ظننتُ أنَّه من أهلِ المدينةِ الذينَ يأخذونَ الناسَ من فوق».

٨٧٤- حدثني مُحمدُ بنُ صالحٍ مولى بني هاشمٍ البصري، نا إسماعيلُ بنُ جَعفرٍ الهاشمي، نا حَمادُ بنُ زيدٍ، عن أيوب، عن عَبادِ بنِ مَنصور، قال: سمعتُ أنا وعَمْرو بنُ عُبيدٍ منَ الحسنِ تفسيرَ هُودٍ والرعد، فلمّا كانَ بعد ذلك، فإذا هُو قد أخرجَها أكثرَ مما سَمعنا، فقلتُ له: «يا أبا عُثمان، سمعتُ أنا وأنتَ منَ الحسنِ، فما هذه الزيادة؟!». قال: «هذا كلامٌ قدْ زِدتُّه أُرقق به قلوبهم».

٨٧٥- حدثني عثمانُ بنُ أبي شَيبة، حدثنا أبو أسامة، عن حمادِ بنِ زيدٍ، قال: سمعنا أيوبَ يقول: «ما عددتُ عَمْرو بنَ عُبيد عاقلًا قط».

٨٧٦- حدثني أبو عَمرو مُحمدُ بنُ عبدِ العزيزِ بنِ أبي رِزمَة، أنا زيدُ بنُ الحُباب، حدثني يَحيى بنُ زكريا الباهلي، قال: رأيتُ عبدَ الله بنَ الحسنِ بمكةَ وابنيهِ مُحمدًا وإبراهيمَ، أحدُهما عن يَمِينه والآخرُ عنْ يَسارِه، والشيخُ يَخفِق، فقلتُ: «الوضوءَ أيُّها الشيخ». فقال: «عن من؟». قلتُ: «أخبرني عَمْرو بنُ عُبيد، عن الحسنِ أنه قال: إذا نامَ وهوَ جالسٌ،

=عبد الواحد بن عبد الوارث به.

(٨٧٣) حسن إلى عَمْرو بن عُبيدِ: مُحمد بن عباد بن الزبرقان صدوق.

(٨٧٤) حسن إلى عباد بن منصور: وهو صدوق، وإسماعيل بن جعفر قال عنه المعلق على الأصل: "لم أقف له على ترجمة"، قلت: هو إسماعيل بن جعفر بن إبراهيم بن مُحمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي، يروي عن حماد وغيره، قال عنه أبو حاتم: "لا بأس به"، وذكره ابن حبان في «الثقات» وذكر أنه يروي عنه ابنه مُحمد مناكير، ترجمته «بالتاريخ الكبير» (١/ ٣٥٠) و«الجرح والتعديل» (٢/ ١٦٣) و«الثقات» (٨/ ٩٢) و«اللسان» (١/ ٥١٥).

(٨٧٥) صحيح إلى أيوب: رجاله إليه ثقات، وأبو أسامة هو حماد بن أسامة، وسبق برقم (٨٦٢) من طريق معمر عن أيوب به.

(٨٧٦) يَحيى بن زكريا الباهلي، لم أقف على ترجمته.

يَتوضأ». فقال ابنُه: «أحالكَ على نَبيل». فقال: «والله ما أنتَ نَبيلٌ، ولا عَمْرو بنَ عُبيد نَبيلٌ، أخبرتني أُمِّي أنَّها رأت الحسنَ بنَ علي بنِ أبي طالبٍ، وأسامةَ بنَ زيدٍ حِبَّ رسولِ الله ﷺ ينامان وهما جالسان، ثمَّ يَقومان فيُصليان ولا يَتوضآن».

٨٧٧- حدثني هارونُ بنُ سفيان، حدثني إبراهيمُ بنُ حَبيبِ بنِ الشهيد، قال: قال لي أبي: «يا بُني، لا تَسمع منْ عَمْرو بنِ عُبيدٍ، واسمع منْ عَمرو قَهرمان آل الزبير».

٨٧٨- حدثني مُحمدُ بنُ عليٍّ الوراق، نا خَالدُ بنُ خِداشٍ، نا بَكرُ بنُ حمران، قال: كنا عندَ ابنِ عَونٍ، فقال له رجلٌ: ما تقولُ في كذا وكذا؟ قال: «لا أدري». قال: كانَ عَمْرو بنُ عُبيدٍ يقولُ عن الحسنِ كذا وكذا. قال: «ما لنا ولعمرو؟! عمروٌ يَكذِبُ على الحسنِ».

٨٧٩- حدثني أبو عبد الله البصري الكُرَيْزي، حدثني أبو يَعقوب المديني مولى عبدالرحيم ابن جعفرٍ الهاشمي، نا عثمانُ بنُ عثمان، قال: كنا عندَ مُعاذ بنِ معاذ، فذَكرَ عَمْرو بنَ عُبيد، قال: «ذُكِرَ حديثَ أبي بكرٍ الصديق رضي الله عنه عند عَمْرو بنِ عُبيدٍ، فقال: لو سَمعتُه منْ أبي بكرٍ ما صدقتُه، ولو سمعتُه من النبي ﷺ ما اجتبيتُه، وإذا لقيتُ اللهَ قلتُ: على ذا فَطرتَنا».

٨٨٠- حدثني هارونُ بنُ سُفيان، حدثني عبدُ الملكِ بنُ قَريبٍ الأصمعي، نا سُليمانُ

---

(٨٧٧) **ضعيف الإسناد:** هارون بن سفيان مجهول الحال، وهو المعروف بمكحلة، قال المعلق على الأصل: "لم أقف له على ترجمة"، قلت: ترجم له الذهبي في «المقتنى» (ت ٦١٣٠)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٤/ ٢٥)، وابن مفلح في «المقصد الأرشد» (٣/ ٧١ح ١١٨٧، ١١٨٨)، وقال الخلال: «وهو رجل قديم مشهور معروف» ، وذكر الهيثمي في «المجمع» (٢/ ٨٦) أنه من شيوخ البزار، قال الهيثمي: «لم أجد من ذكره»، وكذا قال محقق الأصل، قلت (يَحيى): قد أوردت مواضع ترجمته، لكنه مجهول الحال. ووقع بالأصل هنا: "عمرو بن قهرمان آل الزبير"، وقال المعلق: "لم أقف له على ترجمة"، قلت: صوابه: عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير، وهو ضعيف ترجمته بالتهذيب وغيره.

(٨٧٨) **ضعيف الإسناد:** بكر بن حمران مجهول، ترجمته "بالجرح والتعديل" (٢/ ٣٨٣) و"التاريخ الكبير" (٢/ ٨٨) والخبر أخرجه ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٦/ ٢٤٦) وابن عدي في "الكامل" (٥/ ١٠١) من طريق خالد بن خداش به.

(٨٧٩) أبو يعقوب المديني لم أتبينه، وإن كنت أظنه إسحاق بن مُحمد بن أبي فروة، وهو مولى المدنيين، وهو مترجم له في "التهذيب" وغيره، وقد ذكر بكنيته في "اللسان" (٧/ ٤٩٩) وهو صدوق وفيه كلام، لكن ذكروا في ترجمته أنه مولى عثمان، وأما عبد الرحيم بن جعفر فلم أعرفه، وعثمان بن عثمان الغطفاني صدوق، وكذا الكُرَيْزي.

(٨٨٠) **ضعيف الإسناد:** هارون بن سفيان مجهول الحال، وسبق الكلام عنه برقم (٨٧٧) ويَحيى البكاء ضعيف أيضًا، والخبر أخرجه ابن عدي في "الكامل" (٥/ ٩٧ و١٠٢) من طريق الأصمعي به.

ابنُ المُغيرة، عن يَحيَى البَكَّاء، قال:

"كانتْ رِقاعٌ تأتِي الحسنَ من قِبَلِ عَمْرو بنِ عُبيدٍ، فيها مَسائلَ، فإذا عَلِم أنّها منْ قِبَلِه لمْ يُجِب فيها".

انقضى ذِكرُ عَمْرو بنِ عُبيدٍ.

٨٨١- حدثني أبو عبدِ الله السلمي، قال: سمعتُ أحمدَ بنَ حنبلٍ ﷺ وهو في السِّجنِ في دارِ عمارةَ بنِ حمزة، وأخرجوا القيدَ منْ رِجلِه، وكانَ حَلْقُ القيدِ واسعًا: "لو تَركونا بِلا قيدٍ ما خَرجنا إلا بأمرهم". وكانُوا شَفعوا له في تلكَ الليلةِ أنْ يُخرجَ القيدُ من رِجلِه، فأرادوا أنْ يأتوه بحدادٍ، فأخرَجُوا رِجليهِ منَ القيدِ بغيرِ حَدادٍ، وذاكَ مِن سِعةِ الحَلْقِ.

٨٨٢- حدثني أبو عبدِ الله، قال: قلتُ لعليِّ بنِ الجعدِ: في حديثِ أبي رَيحانة عن النبيِّ ﷺ "إنَّ اللهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الجَمَالَ". فأبَى أنْ يقول: الله جميل، وقال: "إنه يُحبُّ الجمال".

قلتُ له: "إنِّي أفزعُ أنْ أضربَ على إنَّ اللهَ ﷻ جميلٌ".

قال: "اسكت".

فرددتُ عليهِ مِرارًا، فأبَى أنْ يَقوله، وكانَ يُحدِّثُ بهِ عن عبدِ الحميدِ بنِ بهرام.

٨٨٣- حدثني أبو عبدِ الله، نا بَقية، عن صَفوانَ بنِ عَمْرو، عن شُرَيحِ بنِ عُبيدٍ، عن كَعبٍ: أنّه كانَ يَكره أنْ يُجامِع الرجلُ جَاريتَه أو زَوجتَه في السفينةِ، ويقول:

"إنّها تَجري على كَفِّ الرحمنِ ﷻ".

---

(٨٨١) صحيح إلى أحمد:

وأبو عبد الله السلمي هو مُهَنّا بن يَحيى الشامي، كما صرح المصنف باسمه برقم (٣٧٦-٣٧٩) ومُهَنّا فيه كلام ويترجح توثيقه، وانظر تعليقي رقم (٣٧٦).

(٨٨٢) صحيح إلى علي بن الجعد، والخبر سبق بهذا الإسناد برقم (٣٧٦).

(٨٨٣) في إسناده ضعف: بقية بن الوليد صدوق يدلس كثيرًا عن الضعفاء وقد عنعن.

ما ورد في ذكر الدجال وصفته

٨٨٤- حدثني أبي، نا مُحمدُ بنُ جعفرٍ، نا شُعبةُ، عن قَتادة، قال: سمعتُ أبا الطفيلِ ح.

٨٨٥- قال أبي: و[ثنا] حجاج، ثنا شعبةُ، عن قتادة، سمعتُ أبا الطفيلِ، قال: مَررتُ على حُذيفة بنِ أُسيدٍ، فقلتُ: ما يقعدكَ وقد خَرجَ الدجالُ؟!. قال: اقعد. فذكرَ الحديثَ، قال: "وفيهِ ثَلاثُ علاماتٍ: أعورٌ، وربُّكم ليسَ بأعورٍ. ولا يُسَخَّرُ له من الدوابِ إلا حِمار، رِجسٌ على رِجس. مكتوبٌ بينَ عينيه: كافرٌ، يَقرأه كلُّ مُؤمن، كاتبٌ أو غير كاتب".

٨٨٦- حدثنا أبو خَالد هُدْبةُ بنُ خالدِ الأزدي، نا أبانُ بنِ يزيدٍ - يعني العطار- نا يَحيَى بنُ أبي كثيرٍ، أنَّ الحضرمِيَ بنَ لاحقٍ حدَّثَه أنَّ أبا صالح السّمان، حدّثه عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ ، أنَّ نَبيَّ الله ﷺ دخلَ عليها وهي تَبكِي، فقال: "**مَا يُبْكِيكِ**". قالت: ذكرتُ الدجالَ فبكيتُ. قال: "**فَلَا تبكِي، فَإِنَّه إِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا حَيٌّ أَكْفِيكُمُوهُ، وَإِنْ مِتُّ فَإِنَّ رَبِّي لَيْسَ بِأَعْوَر**".

٨٨٧- حدثني أبي، نا يَزيدُ بنُ هارون، أنا مُحمدُ بنُ إسحاق، عن داود بنِ عامرِ بنِ سَعدِ بنِ مالكٍ، عن أبيه، عن جَدِّه رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: "**لأَصِفَنَّ الدَّجَّالَ صِفَةً لَمْ يَصِفْهَا مَنْ كَانَ قَبْلِي، إنَّه أعْوَرُ، وَلَيْسَ اللهُ عَجَّلَ بِأَعْوَرَ**".

---

(٨٨٤) صحيح: وأبو الطفيل عامر بن واثلة صحابي، والحديث أخرجه الحاكم (٤/ ٥٢٩ح٨٦١٢) من طريق قتادة به مطولاً، وأخرج ابن أبي شيبة في "المصنف" (٧/ ٥٠٠ح٣٧٥٣٦) بعضه مقتصراً على ذكر الحمار، من طريق أبي الطفيل عن رجل من أصحاب النبي.

(٨٨٥) صحيح: وتخريجه ما سبق، وما بين المعقوفين ضرورة للسياق، ساقطة من الأصل.

(٨٨٦) حسن: الحضرمي بن لاحق لا بأس به، وباقي رجال الإسناد ثقات، والحديث أخرجه أحمد في "المسند" (٦/ ٧٥). وابن أبي شيبة في "المصنف" (ح٣٧٤٧٤) وابن حبان في "صحيحه" (ح٦٨٢٢) وابن منده في "الإيمان" (ح١٠٥٦) من طريق يَحيى بن أبي كثير به.

(٨٨٧) حسن: مُحمد بن إسحاق صدوق، وباقي رجال الإسناد ثقات، والحديث أخرجه أحمد في "المسند" (١/ ١٧٦ و١٨٢) من طريق مُحمد بن إسحاق به.

٨٨٨- حدثني من سَمِعَ أبا أُمية بنَ يَعلى، حدثني نافعٌ، عن ابنِ عُمَرَ ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**أَلَا إِنَّ اللهَ لَيْسَ بِأَعْورَ، إِنَّ المَسِيحَ الدَّجَّالَ أَعْوَرُ، عَيْنُه اليُمْنَى كَأَنَّهَا عِنبَة طَافِيَةٌ**».

٨٨٩- حدثني أبي، نا عبدُ الرزاق، حدثنا مَعمَر، عن الزهري، عن سالم، عن ابنِ عُمَر ـ رضي الله عنهما ـ، قال: قام رسولُ الله ﷺ في الناسِ، فأثنى على الله ﷻ بِما هُوَ أهله، ثُمَّ ذكرَ الدجالَ، فقال: «**إِنِّي لأُنْذِرْكُمُوه، وَمَا مِنْ نَبيٍّ إلا قَد أَنْذَرَ قَوْمَه، لَقَد أَنْذَرَ نُوحٌ عَلَيهِ السَّلامُ قَومَه، ولَكِنْ سَأَقُولُ لَكُم فِيه قَوْلاً لَمْ يَقُلْه نَبيٌّ لِقومِه: تَعلَمُونَ أَنَّه أَعْوَرُ، وأَنَّ اللهَ ﷻ لَيْسَ بِأَعْوَر**».

٨٩٠- حدثني أبي، نا حَمادُ بنُ أُسامة أبو أُسامة، قال عُبيدُ الله: أنا - يعني ابنَ عُمر، قال أبي: ومُحمدُ بنُ بِشرٍ، نا عُبيدُ الله- عن نافعٍ، عن ابنِ عُمَر، أنَّ رسولَ الله ﷺ ذَكَرَ المَسيحَ الدجالَ- وقال ابنُ بِشر: ذكرَ الدجال- بينَ ظَهرانِي الناس، فقال: «**إِنَّ اللهَ ﷻ لَيْسَ بِأَعْوَر، أَلَا وإِنَّ المَسِيحَ الدَّجَّالَ أَعْورُ عَينِ اليُمنَى، كَأَنَّ عَينَه عِنبَةٌ طَافِيَةٌ**».

٨٩١- حدثني أبي وأبو خَيْثمة، قالا: نا سفيانُ بنُ عُيينة، عن عَمْرو بنِ دينارٍ، عن عُبيدٍ - يعني ابنَ عُمير- قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ الدَّجَّالَ أَعْوَرُ، وَإِنَّ اللهَ لَيْسَ بِأَعْورَ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَينيهِ: كَافِرٌ، يَقْرَأُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ، كَاتِبٌ وغَيرُ كَاتِبٍ**».

---

(٨٨٨) ضعيف الإسناد، والحديث صحيح: من سمع أبا أمية مبهم، وأبو أمية ضعيف، وذكر المعلق على الأصل أنه لم يقف له على ترجمة، قلت: ترجمته «بالجرح والتعديل» (٢/ ٣ ٢٠٣) و«لسان الميزان» (٧/ ١٢) و«الضعفاء الكبير» (١/ ٩٥) و«المجروحين» (٣/ ١٤٧)، لكن الحديث أخرجه البخاري (٣٤٣٩) ومسلم (ص١٥٥و٢٢٤٧ح١٦٩) وأحمد (٢/ ٢٧و٣٣و٣٧و١٢٤و١٣١) وغيرهم من طرق عن نافع عن ابن عمر.

(٨٨٩) صحيح: أخرجه البخاري (٣٠٥٧و٧١٢٧) ومسلم (ص٢٢٤٥ح١٦٩) وأبو داود (٤٧٥٧) والترمذي (٢٢٣٥) وأحمد (٢/ ١٤٩) وابن حبان (٦٧٨٥) من حديث الزهري عن سالم به.

(٨٩٠) صحيح: أخرجه مسلم (ص٢٢٤٧ح١٦٩) وأحمد (٢/ ٣٧) من طريق أبي أسامة به، والترمذي (٢٢٤١) من طريق عبيد الله به.

(٨٩١) ضعيف الإسناد، والحديث صحيح: أما هذا فضعيف للإرسال، عبيد بن عمير الليثي تابعي ثقة، معدود في كبار التابعين، وذكر مسلم أنه ولد على عهد النبي، والحديث صحيح من غير طريقه، وانظر ما يأتي.

٨٩٢- حدثني مُحمدُ بنُ عبدِ الله المخرمي، نا يُونُس بنُ مُحمدٍ، نا حمادُ بنُ سَلمة، عن حُميدٍ وشُعيبٍ، عن أنسِ بنِ مَالكٍ -رضي الله عنه-، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «**الدَّجَّالُ أعْوَرُ، وَإنَّ ربَّكُمْ لَيْسَ بِأعْور، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: كَافرٌ، يَقرأهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ كَاتِبٌ وَغَيْرُ كَاتِبٍ**».

٨٩٣- حدثني أبي، نا مُحمدُ بنُ جَعفرٍ، نا شُعبةُ، عن سِماكِ بنِ حَربٍ، عن عِكرمَةَ، عن ابنِ عَباسٍ -رضي الله عنهما-، عن النبيِّ ﷺ قال: «**الدَّجَّالُ أَعْوَرُ هِجَانٌ أَزْهَرُ، كَأَنَّ رَأْسَهُ أَصَلَةٌ، أَشْبَهُ النَّاسِ بِعَبْدِ العُزَّى بنِ قَطَنٍ رَجُلٍ مِنْ خُزَاعَةَ، فَأَمَّا هَلَكَ الهُلَّكُ، فَإنَّ رَبَّكُم ﷻ لَيْسَ بِأَعْوَرَ**».

٨٩٤- قال شُعبةُ: فحدثتُ به قَتادة، فحدثني بنحوٍ منْ هذا.

٨٩٥- حدثني أبو عبدِ الله مُحمدُ بنُ بَكارٍ، نا الوليدُ بنُ ثَورٍ، عنْ سِماكِ بنِ حربٍ، عن

---

(٨٩٢) **صحيح**: وحميد هو الطويل، وشعيب هو ابن الحباب، والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٣/ ٢٢٨و٢٥٠) عن يونس وعفان عن حماد بن سلمة به، وأخرجه مسلم (٢٩٣٣) وأبو داود (٤٣١٨) من طريق عبد الوارث عن شعيب به، وأخرجه البخاري (٧١٣١و٧٤٠٨) ومسلم (٢٩٣٣) وأبو داود (٤٣١٦) والترمذي (٢٢٤٢) وأحمد (٣/ ١٠٣و١٧٣و٢٣٣و٢٧٦و٢٩٠) من طرق عن قتادة عن أنس به.

(٨٩٣) **ضعيف الإسناد**: سماك بن حرب صدوق، لكنه ضعيف في روايته عن عكرمة خاصة، وهذا منه، والحديث أخرجه أحمد (١/ ٢٤٠) عن مُحمد بن جعفر به، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٦٧٩٦) والطبراني في «المعجم الكبير» (١١/ ٢٧٣ح١١٧١١) من طريق شعبة به، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ٤٩٠ح٣٧٤٧٠) من طريق زائدة عن سماك به، وعند الطبراني أيضاً من طريق زائدة وسفيان الثوري عن سماك به، وأورده الهيثمي في «المجمع» (٧/ ٣٣٧) وقال: "رواه أحمد والطبراني ... ورجال الجميع رجال الصحيح". قلت: والهِجان: هو الأبيض، والأزهر مثله، والأَصَلَة: الحية، والهُلَّك: جمع هالك.

(٨٩٤) **ضعيف الإسناد**: وهذا أخرجه أحمد في «المسند» (١/ ٢٤٠)، لكن لم يذكر شعبة إسناد قتادة، فيحتمل الوقف على قتادة، ويحتمل الإرسال، ويحتمل الوصل، والوصل أظهر، ويُرجح الوصل أن الحديث أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٢/ ١٨٠ح١٦٤٨) من طريق الوليد بن مسلم عن عفير بن معدان عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس، وهذا ضعيف لضعف عفير بن معدان، وأورده الهيثمي في «المجمع» (٧/ ٣٣٧) وقال: "إسناده ضعيف"، قلت: فالأظهر أن رواية شعبة هنا كرواية عفير عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس، لكن قال الطبراني رحمه الله بعد رواية عفير: "لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا عفير تفرد به الوليد". قلت: وفي رواية قتادة عن عكرمة نظر.

(٨٩٥) **ضعيف الإسناد**: الوليد هو بن عبد الله بن أبي ثور الهمداني ضعيف، ورواية سماك عن عكرمة ضعيفة،=

عِكرمة، عن ابنِ عباسٍ ـ رضي الله عنهما ـ ، عن النبيِّ ﷺ قال: «**الدَّجَّالُ أجْعَدُ هِجَانٌ أقْمَرُ، كَأَنَّ رَأْسَهُ عِضَةُ شَجَرَةٍ، أشْبَه النَّاسِ بِهِ: عَبْدُ العُزَّى بنُ قَطَنٍ، رَجُلٌ مِن خُزَاعَةَ، فأُهْلَكَ الهَالِكُ، إنَّه أعْوَرُ، وَإِنَّ اللهَ ﷻ لَيْسَ بِأَعْوَرَ**».

٨٩٦- حدثني أبي، نا أبو عامرٍ عبدُ المَلِك بنِ عَمرو، نا زُهيرٌ - يعني ابنَ مُحمدٍ- عن زيدٍ - يعني ابنَ أسلم- عن جابرِ بنِ عبدِ الله، قال: أشرَفَ رسولُ الله ﷺ على فِلقٍ من أفلاقِ الحِرّة، ونحنُ معه، فقال: «**نِعْمَتِ الأرْضُ المَدِينَةُ، إذَا خَرَجَ الدَّجَّالُ**». ثم قالَ رسولُ الله ﷺ: «**مَا كَانَتْ فِتنةٌ وَلَا تكُونُ حتَى تَقُومَ السَّاعَةُ أكْبَرُ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ، وَمَا مِنْ نَبيٍّ إلا قَد حَذَّرَ أُمَّتَه، لأُخْبِرَنَّكُم بِشَيءٍ مَا أَخْبَرَه نَبيٌّ أمَّتَهُ قَبْلِي**- ثمَّ وَضعَ يدَه على عَينه- ثُمَّ قال: **أشْهَدُ أنَّ اللهَ ﷻ لَيْسَ بِأعْورَ**».

٨٩٧- حدثني إسماعيلُ أبو مَعمَرٍ، نا أبو أُسامة، عن مُجالد، عن الشَّعبي، عن جابرٍ، أنَّ رسولَ الله ﷺ ذكرَ الدجالَ فقال: «**إنَّهُ أَعْوَرُ، وإنَّ رَبَّكُم ﷻ لَيْسَ بِأَعْوَر**»

٨٩٨- حدثني أبي، نا حَيوةُ بنُ شُريحٍ ويزيدُ بنُ عبدِ ربه، قالا: حدثنا بَقية، حدثني

=وانظر تخريج الحديث فيما سبق. والعِضَة: القطعة من الشيء.

(٨٩٦) **في إسناده ضعف**، للانقطاع بين جابر بن عبد الله وزيد بن أسلم، ذكر ابن معين أن زيد بن أسلم لم يسمع من جابر، وانظر «التهذيب» (٣/ ٣٩٧) وهذا الحديث ضعفه المعلق على الأصل فقال: "زهير بن مُحمد ضعيف"، قلت: قد أبعد النجعة، وزهير ثقة من رجال الجماعة، والإمام أحمد ضعف رواية الشاميين عنه، وقال: "أما رواية أصحابنا عنه فمستقيمة: عبد الرحمن بن مهدي وأبي عامر". وانظر «التهذيب» (٣/ ٣٤٩). والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٣/ ٢٩٢) بهذا الإسناد به، وزهير متابع من هشام بن سعد، أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٧٦ح٦٤) من طريق هشام به مختصراً، وعلته الانقطاع كما ذكرت.

(٨٩٧) **ضعيف الإسناد**: لضعف مجالد، وهو ابن سعيد، والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ٤٨٨ح٣٧٤٥٥) من طريق مجالد به، وأورده الهيثمي في «المجمع» (٧/ ٣٤٧) وقال: "رواه البزار وفيه مجالد بن سعيد، وقد ضعفه الجمهور وفيه توثيق".

(٨٩٨) **حسن الإسناد**: بقية بن الوليد صدوق يدلس، وقد صرح بالتحديث عن شيخه، وباقي رجال الإسناد ثقات، وبحير بن سعيد كذا بالأصل، وذكر معلقه أن في نسخة: "سعد"، قال: "وهو خطأ"، قلت: ورد في التقريب: سعد، وفي التهذيب: سعيد، فليحرر، وجنادة أخرج له الجماعة، والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٥/ ٣٢٤) وأبو داود (٤٣٢٠) والنسائي في «الكبرى» (٧٧٦٤) وابن أبي عاصم في «السنة» (٤٢٨) والضياء في «المختارة» (٣٢٠-٣٢٢) من طريق بقية به، وأخرجه الطبراني في «الكبير» =

بَحِيرُ بنُ سعيدٍ، عن خالدِ بنِ مَعدانٍ، عن عَمرو بنِ الأسودِ، عن جُنادة بنِ أبي أُمية، أنَّه حدَّثهم عن عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ ـ رضي الله عنه ـ، أنَّه قال: إنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «**إنِّي قَد حَدّثتُكُم عَنِ الدَّجَّالِ، حَتَى خَشِيتُ أنْ لا تَعقِلُوا، جَعْدٌ أَعْوَرُ، فَاعْلَمُوا أنَّ رَبَّكُم ﷻ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، وأَنَّكم لَنْ تَرُوا ربَّكُم حتَى تَمُوتُوا**».

٨٩٩- حدثنا أبو هَمامٍ السَّكُوني الوليدُ بنُ شُجاعِ بنِ الوليدِ بنِ قَيسٍ، نا ضَمْرةُ بنُ رَبيعة، قال: سمعتُ السَّيْبَانِي يحدث عن عَمرو بنِ عبدِالله الحضرَمِيّ، عن أبي أُمامَةَ الباهليّ ـ رضي الله عنه، قال: خطَبَنا رسولُ الله ﷺ فكانَ أكثر خُطبتِه ما يُحذرُنا الدجالَ، قال: «**إنَّه يَبدأُ فَيَقُولُ أَنَا نَبيٌّ، ثُمَّ يُثَنِّي فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُم. وَلَنْ تَروا ربَّكُم ﷻ حتَى تَمُوتُوا، وَإنَّه أعْوَرُ وَإنَّ ربَّكُم لَيْسَ بِأَعْوَرَ، مَنْ لَقِيهُ فلْيَتفُل فِي وَجْهِهِ**».

٩٠٠- حدثني أبي، نا مُحمدُ بنُ جَعفَرٍ، نا شُعبَةُ.

٩٠١- و[ثنا] حَجّاجُ، حدثني شُعبةُ، عن قَتادة، قالَ: سَمعتُ أَنَسَ بنَ مَالكٍ، يُحدِّثُ قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: «**ما منْ نَبيٍّ إلا وَقد أَنذَرَ أُمَّتَهُ الأَعْوَرَ الكَذَّابَ، أَلا إِنَّهُ أَعْوَرُ، وإنَّ رَبَّكُمْ ﷻ لَيْسَ بِأَعْورَ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنيهِ: كَافِرٌ**».

٩٠٢- حدثني أبي، نا هاشمُ بنُ القاسمِ، نا عبدُ الحميدِ بنِ بَهْرَام، نا شَهْرُ بنُ حَوْشبٍ، قال: حدثتني أسماءُ بنتُ يزيد:، أنَّ رَسولَ الله ﷺ جَلسَ مَجلِساً مَرةً يُحدِّثُهم عن الأعوَرِ الدجالِ، فقال: «**وَاعْلَمُوا أنَّ اللهَ ﷻ صَحِيحٌ، لَيْسَ بِأَعْوَرَ، وَأَنَّ الدَّجَّالَ أعْوَرٌ مَمْسُوحُ**

=(٢٠/ ٦١ح١١٣) وفي «الأوسط» (٩/ ١٣٨ح٩٣٥١) من حديث أبي قبيل عن جنادة عن عبادة به.

(٨٩٩) **ضعيف الإسناد**: عمرو بن عبد الله الحضرمي مجهول، لم يرو عنه غير السيباني، وهو يحيى بن أبي عمرو، والحضرمي وثقه العجلي، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال عنه الحافظ في «التقريب»: "مقبول"، وضمرة صدوق، وباقي رجال الإسناد ثقات، والحديث أخرجه أبو داود (٤٣٢٢) وابن أبي عاصم في «السنة» (٤٢٩) من طريق ضمرة به. وأخرجه ابن ماجة (٤٠٧٧) من طريق إسماعيل بن رافع عن السيباني عن أبي أمامة به، ولم يذكر الحضرمي.

(٩٠٠) **صحيح**: والحديث سبق تخريجه برقم (٨٩١)

(٩٠١) **صحيح**: وما بين المعقوفين ضرورة للسياق، وليس بالأصل.

(٩٠٢) **حسن**: على كلام في شهر بن حوشب، وهو صدوق، وعبد الحميد بن بهرام صدوق، وهاشم ثقة، والحديث أخرجه أحمد (٦/ ٤٥٦) بهذا الإسناد به.

العَينِ، بَينَ عَينَيهِ مَكْتُوبٌ: كَافِرٌ، يَقْرَأهُ كُلُّ مُؤمِنٌ، كَاتِبٌ وغَيرُ كَاتِبٍ».

٩٠٣- حدثني أبي، نا يَعقوبُ بنُ إبراهيمَ بنِ سَعدٍ، حدثني أبي، عن صَالحٍ -يعنِي ابنَ كَيْسان- نا نافعٌ، أنَّ عبدَ الله - يعني ابنَ عُمَر- رضي الله عنهما، قال: قامَ رسولُ الله ﷺ فذكرَ المسيحَ الدجالَ، فقالَ: «**إنَّ اللهَ ﷻ لَيْسَ بِأعورَ، أَلَا إنَّ المَسِيحَ الدَّجَّالَ أَعْورُ عَينِ اليُمْنَى، كَأَنَّ عَينَه عِنبَةٌ طَافِيةٌ**».

٩٠٤- حدثني أبي، نا يَعقوبُ بنُ إبراهيمَ، نا عاصمُ بنُ مُحمدٍ، عن أخيه عُمر بنِ مُحمدٍ - يعني ابنَ زَيدٍ- أنَّ أبا عُمَر بنَ مُحمدٍ قال: قال عبدُ الله بنُ عُمرَ - رضي الله عنهما - : كُنّا نُحدّثُ بحَجّةِ الوَداع، ولا نَدرِي أنَّه الوَدَاعُ منْ رسُولِ الله ﷺ، فلمَّا كانَ في حَجَّةِ الوَداعِ خطبَ رسولُ الله ﷺ فذكرَ المَسيحَ الدجالَ، فأطنَبَ فِي ذِكرِه، ثُمِّ قال: «**مَا بَعثَ اللهُ ﷻ مِنْ نَبيٍّ إلا وَقَد أَنْذَرَهُ أُمَّته، لَقَد أنذَرَهُ نُوحٌ والنَّبِيُّونَ مِن بَعدِه، إلا مَا خَفِيَ عَلَيكُم مِن شَأنِه، فَلا يَخفَيَنّ عَليكُم: إنَّ ربَّكُم ﷻ لَيْسَ بِأَعْورَ. إلا مَا خَفِيَ عَلَيْكُم**».

٩٠٥- حدثني أبي، نا وَهبُ بنُ جَرِيرٍ، نا شُعبةُ، عن سِماكِ بنِ حَربٍ، عن عِكرمة، عن ابنِ عَباسٍ - رضي الله عنهما - ، قال: ذكرَ النبيُّ ﷺ الدجالَ فقالَ: «**أَعْورُ هِجانٌ، كَأَنَّ رَأْسَه أَصَلَة، أَشْبَهُ رِجالُكُم بِهِ: عَبْدُ العُزَّى بنُ قَطَن، فَأَمَّا هَلَكَ الهُلّك، فإنَّ ربَّكم ﷻ ليسَ بأعورَ**».

٩٠٦- حدثني أبي، نا يزيدُ بنُ هارون، أنا مُحمدُ بنُ إسحاق، عن نافعٍ، عن ابنِ عُمَر - رضي الله عنهما - ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**لَمْ يَكُن نَبيٌّ قَبْلِي إلا وَصَفَه لأُمَّتِه** - يعني الدجال- **ولأَصِفَنَّهُ صِفَةً لمْ يَصِفْها مَنْ كَانَ قَبلي: إنَّهُ أعورُ، وَاللهُ ﷻ ليسَ بأعورَ، عَينُه**

---

(٩٠٣) **صحيح**: أخرجه أحمد (٢/ ١٣١) بهذا الإسناد به، وسبق (٨٨٧، ٨٨٩) من حديث ابن عمر.

(٩٠٤) **صحيح**: أخرجه أحمد (٢/ ١٣٥) بهذا الإسناد به، وأخرجه البخاري (٤١٤١) والطبراني في "الكبير" (١٢/ ٣٥٩ح١٣٣٣٨) من طريق ابن وهب عن عمر بن مُحمد عن أبيه عن ابن عمر به.

(٩٠٥) **ضعيف الإسناد**: لضعف رواية سماك عن عكرمة، وانظر رقم (٨٩٢) والتعليق (٨٩٣).

(٩٠٦) **حسن الإسناد**: مُحمد بن إسحاق صدوق، وباقي رجال الإسناد ثقات، والحديث أخرجه أحمد في "المسند" (٢/ ٢٧) من طريق مُحمد بن إسحاق به.

اليُمنَى كأنَّها عِنَبةٌ طافِيةٌ».

٩٠٧- حدثني أبي، نا إسماعيلُ بنُ إبراهيم، أنا ابنُ عَونٍ، عن مُجاهدٍ، قال: كانَ جُنادةُ ابنُ أبي أُمية أميراً علينا في البحرِ سنةَ سِتِّينَ، فخطَبَنا ذاتَ يومٍ، فقال: دخلنا على رَجُلٍ من أصحابِ النبيِّ ﷺ، فقلنا: حدِّثنا ما سَمعتَ منْ رسولِ الله ﷺ. فقال: قامَ فِينا رَسولُ الله ﷺ فقال: «**أُنذِرُكُم المَسيحَ، أُنذرُكُم المَسِيحَ، هُوَ رَجُلٌ مَمْسُوحٌ، فَاعْلَمُوا أنَّ اللهَ ﷻ لَيْسَ بأعْورَ، لَيْسَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِأَعْوَرَ، لَيْسَ اللهُ بأعْوَرَ**».

٩٠٨- حدثني أبي، نا عبدُ الرزاق، أنا سفيانُ، عن الأعمشِ ومَنصورٍ، عن مُجاهد، عن جُنادة بنِ أبي أُمَية الأزدي، قال: ذَهبتُ أنا ورجلٌ من الأنصارِ إلى رجلٍ منْ أصحابِ النبيِّ ﷺ، فقلنا: حدِّثنا ما سَمعتَ النبيَّ ﷺ يَذكر في الدجالِ، ولا تُحدثنا عن غيرِه، وإنْ كانَ عِندَك مُصدَّقاً. قال: خَطَبنا النبيُّ ﷺ فقال: «**أُنذِرُكم الدَّجَّالَ - ثلاثاً- فإنَّه لمْ يَكُن نَبيٌّ قَبلي إلا قَد أنْذَرَهُ أُمَّتَه، وإنَّهُ فِيكُم أيتُهَا الأُمَّةُ، وإنَّه جَعدٌ آدَم، مَمْسُوح العَينِ اليُسرَى، مَعَهُ جَنَّةٌ وَنَارٌ، فَنَارُهُ جَنَّةٌ، وجَنَّتُهُ نَارٌ، ومَعهُ جَبلٌ مِن خُبزٍ ونَهْرٌ مِنْ مَاءٍ، وإنّه يُمْطِرُ المَطرَ، ولا يُنبتُ الشَّجَرَ، وإنَّهُ يُسلَّطُ عَلَى نَفْسٍ فيُتْلِفُها، لا يُسلَّطُ عَلَى غَيرِهَا، وَإنَّه يَمكُثُ فِي الأَرْضِ أَرْبَعِينَ صَباحاً، يَبلُغُ فِيهَا كلَّ مَنهلٍ، ولا يَقْرَبُ أربعةَ مَسَاجِد، مَسجدَ الحَرَام، ومَسْجِدَ المَدِينَةِ، ومَسْجدَ الطُّورِ، والمَسْجِدَ الأَقْصَى. ومَا يُشْبِهُ عَلَيكُم، فإنَّ ربَّكُم ليسَ بأعْوَر**».

٩٠٩- حدثني أبو جعفرٍ مُحمدُ بنُ الصَباحِ البزاز، نا إسماعيلُ يعني ابنَ زكريا، عن

---

(٩٠٧) **صحيح**: جنادة بن أبي أمية مختلف في صحبته، ورجح الحافظ ابن حجر أنهما اثنان متفقان في الاسم وكنية الأب، ورواية التابعي في الكتب الستة، قلت: والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٥/ ٤٣٤) بهذا الإسناد، وسبق (٨٩٧) من طريق جنادة عن عبادة بن الصامت مرفوعاً بنحوه.

(٩٠٨) **صحيح**: أخرجه أحمد (٥/ ٤٣٥) بهذا الإسناد به، وأخرجه (٥/ ٤٣٤و٤٣٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ٤٩٥ح٣٧٥٠٦) من طرق عن مجاهد به، وأورده الهيثمي في «المجمع» (٧/ ٣٤٣) وقال: "رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح".

(٩٠٩) **في إسناده ضعف**: للكلام في شهر بن حوشب، والمترجح عندي أنه صدوق مالم يخالف، وابن خثيم صدوق، ومثله إسماعيل بن زكريا، وابن الصباح ثقة، لكن شهر قد انفرد في هذا الحديث بزيادة لم يوردها المصنف، وهي بقاء الدجال في الأرض أربعين سنة، ولذا قال الهيثمي في«المجمع» (٧/ ٣٤٧): "رواه الطبراني وفيه شهر بن حوشب ولا يحتمل مخالفته للأحاديث الصحيحة أنه يلبث في الأرض أربعين يوما وفي=

عبدِالله بنِ عُثمان بنَ خُثَيْم، عن شَهْرِ بنِ حَوشب، عن أسماءِ بنتِ يزيدٍ، قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يُحذِّرُ أصحابَه الدجالَ، فقال:

«أُحَذِّرُكُم المَسِيحَ الدَّجَّالَ، وأَنَّه كلُّ نبيٍّ قَد أَنذَرَ قومَه، وَهُوَ فِيكُم أَيَّتُهَا الأُمَّةُ، وَسَأَحْكِي لَكُم مِن نَعتِه مَا لَم تَحكِ الأنبياءُ قَبْلِي لِقَوْمِهِم: يَكُونُ قبلَ خُروجِه سِنينَ جَدْب، حَتَّى يَهلكَ كلُّ ذِي حَافِرٍ». فناداه رجلٌ فقال: يا رسول الله، بِمَ يَعيشُ المُؤمنون؟ قال: «مِمَّا يَعيشُ بِهِ المَلائِكَةُ، ثمَّ يَخْرُجُ، وَهُوَ أعْوَرُ، وَلَيسَ اللهُ ﷻ بِأَعْوَرَ، بَيْنَ عَينيهِ مَكْتُوبٌ: كَافِر، يَقرَأهُ كُلُّ مُؤمنٌ، أُمِّيٌّ وَكَاتبٌ، أَكْثَرُ منْ يَتْبَعه اليَهُودُ والنِّسَاءُ والأعْرَابُ، يَرُونَ السَّماءَ تُمطِرُ وَهِيَ لا تُمطِرْ، والأرْضَ تُنبِتُ وهيَ لا تُنبِت» فذكر الحديث بطوله إلى آخره.

٩١٠- حدثني إبراهيمُ بنُ إسماعيل بنِ يَحيَى بنِ سَلمةَ بنِ كُهَيلِ بنِ حُصينِ بنِ تمارح، نا أبي، عن أبيه، عن سَلمةَ، عن عامرٍ الشَّعبي، عن فاطمةَ بنتِ قَيسٍ: أنَّ النبيَّ ﷺ صعدَ المِنبَرَ عندَ الظُهرِ، فحمدَ اللهَ ﷻ وأثنى عليه، ثمَّ قال:

«إنَّ تَميما الدَّارِيَّ جَاءَنِي فحدَّثَني أنَّ قوماً رَكبُوا فِي سَفينةٍ فِي البَحرِ، فعَصَفتْ بِهِمُ الرِّيْحُ، فألقتْهُم إلى جَزِيرَةٍ فِي البَحرِ، فخَرَجُوا إليهَا، فَإِذَا هُم بِدابةٍ أشْعرٍ، فَقَالُوا لَهَا: مَا أَنْتِ؟ فَقَالَتْ: أَنَا الجَسَّاسَة». وذكرَ الحديثَ. «ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: لوْ خَرَجْتُ مَا تَرَكْتُ أرْضاً إلا وَطَأتْها رِجلِي، غَير طِيبةَ». فقال النبي ﷺ للمدينة: «هَذِهِ طِيبةُ، وإنَّهُ خَارِجٌ فِيكُم، فَما شُبِّهَ عَلَيكُم فَاعْلَمُوا أنَّ ربَّكم ﷻ لَيْسَ بِأَعْور».

=هذا أربعين سنة وبقية رجاله ثقات". قلت: وظني أن الخطأ في هذا الحديث من إسماعيل بن زكريا، فإنه يخطئ، وحديث شهر، قد ورد من غير هذا الطريق مختصراً.

(٩١٠) ضعيف الإسناد، والحديث صحيح من غير هذا الطريق:

فيه هنا إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى ضعيف، وأبوه إسماعيل متروك، لكن الحديث أخرجه مسلم (٢٩٤٢) وأبو داود (٤٣٢٥-٤٣٢٧) والترمذي (٢٢٥٣) والنسائي في «الكبرى» (٤٢٥٨) وابن ماجة في «سننه» (٤٠٧٤) وأحمد في «المسند» (٦/ ٣٧٣و٣٧٤و٤١٢و٤١٦و٤١٨) وابن حبان في «صحيحه» (٦٧٨٨-٦٧٨٩) من طرق عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس مرفوعا به مطولا، وورد حديث «الجساسة» أيضاً من حديث جابر مرفوعا، أخرجه أبو داود (٤٣٢٨) وعزاه الهيثمي في «المجمع» (٧/ ٣٤٦) لأبي يعلى وصححه.

[ما ورد في صِفَاتِ البَارِي عَزَّ وَجَلَّ، والرَّد علَى الجَهْمِيّة](*)

٩١١- حدثني أبي وعبدُ الأعلى بنُ حَمّادٍ النَّرسي، قالا: ثنا عبدُ الرحمنِ بنُ مَهدي، نا سفيانُ، عن أبي إسحاق، عن عبدِ الله بنِ خليفة، عن عُمَر ﷺ، قال: "إذا جَلَسَ تَبارَكَ وتعالى على الكُرسِيّ، سُمِعَ له أطِيطٌ كأطِيطِ الرَّحلِ الجَدِيد".

٩١٢- حدثني أبي، نا ابنُ مهدي، عن سفيانَ، عن عَمّارٍ الدهني، عن سعيدِ بنِ جُبَير، عن ابنِ عباسٍ ـ رضي الله عنهما ـ، قال: "الكرسيُّ مَوضعُ القدمين، والعرشُ لا يَقدر أحدٌ قدْرَه".

٩١٣- حدثني أبي، نا وكيعٌ، عن سفيانَ، عن عَمّارٍ الدهني، عن مُسلمٍ البطين، عن سعيدِ بنِ جُبَير، عن ابنِ عباسٍ ـ رضي الله عنهما ـ ، قال: "الكرسيُّ مَوضِعُ قَدَميهِ، والعرشُ لا يَقدِرُ أحدٌ قدرَه".

٩١٤- حدثني أبي، نا عبدُ الصمدِ بنُ عبدِ الوارثِ، حدثني أبي، نا مُحمدُ بنُ جُحادة، عن سَلمةَ بنِ كُهَيْل، عن عُمارة بنِ عُمير، عن أبي مُوسَى الأشعري، قال: "الكرسيُّ مَوضعُ القدمين، وله أطِيطٌ كأطيطِ الرَّحلِ".

٩١٥- حدثني أبي، نا رجلٌ، نا إسرائيلُ عن السدِّي، عن أبي مالكٍ: في قوله

(*) هذا العنوان من وضع المحقق وليس بالأصل.

(٩١١) ضعيف الإسناد: عبد الله بن خليفة مجهول الحال، والخبر سبق برقم (٤٣٨) من طريق ابن مهدي به.

(٩١٢) ضعيف الإسناد: للانقطاع، عمار لم يسمع من سعيد بن جبير، وانظر الكلام عن طرقه في التعليق رقم (٤٣٩).

(٩١٣) حسن إلى ابن عباس: وسبق الكلام عنه برقم (٤٣٩).

(٩١٤) ضعيف الإسناد: للانقطاع، رجاله جميعًا ثقات، لكن عمارة بن عُمير لا رواية له عن أحد من الصحابة، وسبق الخبر برقم (٤٤١) عن عبد الصمد به.

(٩١٥) ضعيف الإسناد: الرجل شيخ أحمد مبهم، وسبق الخبر برقم (٤٤٢).

ﷻ: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾. [البقرة٢٥٥] قال: "إنَّ الصخرةَ التي تحتَ الأرض السابعة ومُنتهى الخلق، على أرجائِها أربعةٌ من الملائكة، لكلِّ ملَكٍ منهم أربعةُ وُجوه، وجه رجلٍ ووجه أسدٍ ووجه نِسرٍ ووجه ثورٍ، فهم قِيامٌ عليها، قد أحاطوا بالأرضِ والسماواتِ، ورؤوسُهم تحتَ الكرسيِّ، والكرسيُّ عندَ العرشِ، قال: وهوَ واضعٌ رِجليهِ على الكرسيِّ".

٩١٦- حدثني أبو خَيثمة، نا يحيَى بنُ سعيدٍ، نا ابنُ عجلان، نا سعيدٌ، عن أبي هريرة ﷺ، عن النبي ﷺ قال: "**إِذَا ضَرَبَ أحدُكُم، فَلْيَجْتَنِبِ الوَجْهَ، وَلا يَقُول: قَبَّحَ اللهُ وَجْهَكَ وَوَجهَ مَنْ أَشْبَهَ وَجْهَكَ**".

٩١٧- حدثني زُهيرُ بنُ حربٍ، نا جَريرٌ، عن الأعمشِ، عن عطية بنِ سعدٍ، عن أبي سعيدٍ، قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: "**إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُم أَخَاه فَلْيَتَّقِ الوَجْهَ**".

٩١٨- حدثني أبي، نا أبو المُغيرة، حدثتنا عَبدة بنتُ خالدِ بنِ مَعدان، عن أبيها خالدِ ابنِ مَعدان، أنّه كانَ يقول: "إنَّ الرحمنَ سُبحانه وتعالى ليثقل على حَمَلةِ العرشِ من أولِ النهارِ إذا قامَ المُشركون، حتَى إذا قامَ المُسبِّحون خُفِّفَ عن حَمَلةِ العرشِ".

٩١٩- حدثني أبي، نا عبدُ الرزاقِ، نا مَعمَر، عن قَتادة والحسن، في قوله ﷻ: ﴿لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾ [البقرة٢٥٥] قال: "السِّنَةُ: النَّعسَة".

---

(٩١٦) حسن الإسناد، محمد بن عجلان صدوق، وباقي رجال الإسناد ثقات، والحديث أخرجه أحمد (٢/ ٢٥١) وعبد الرزاق (٩/ ٤٤٥) وابن حبان في "صحيحه" (٥٧١٠) والحميدي (١١٢٠) من طريق ابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة به، وسبق أصله برقم (٣٤٣) من حديث الأعرج عن أبي هريرة.

(٩١٧) ضعيف الإسناد، والحديث صحيح من حديث أبي هريرة، كما سبق بيانه برقم (٣٤٣)، أما هذا فضعيف لضعف عطية بن سعد العوفي، والحديث أخرجه أحمد في "المسند" (٣/ ٩٣) بهذا الإسناد به بلفظ: "فليجتنب الوجه".

(٩١٨) ضعيف الإسناد: عبدة بنت خالد ذكر المعلق على الأصل أنه لم يقف لها على ترجمة، قلت: هي مجهولة، وقد تتبعت بعض أحاديثها، فوجدت أكثرها غرائب، وترجمها في "الثقات" (٧/ ٣٠٧).

(٩١٩) رجاله ثقات: على كلام في رواية مَعمَر عن البصريين، وهذا منه، والأثر أخرجه ابن جرير في "تفسيره" (٣/ ٧) من طريق عبد الرزاق به.

٩٢٠- حدثني أبي، نا يَحيى بنُ يَمانٍ، نا أشعث، عن جعفرٍ - يعني ابنَ المغيرة- عن سعيدٍ - يعني ابنَ جُبيرٍ- قال: قالت بنو إسرائيل لموسى عليه السلام: "أينامُ ربُّك؟" قال: فقال: "يا موسى، خُذْ قَدحين زُجاجتين، فاملأهما ماءً، فصَلِّ وهما في يَديك، فانظر هل يَثبتان؟". فقامَ يُصلي فنَعس فانكسرَتا. فقال: "يا موسى، لو نِمتُ لضاعت السماواتُ والأرضُ".

٩٢١- حدثني أبي، نا هُشَيم، أنا إسماعيلُ بنُ سالمٍ، عن أبي صالحٍ، في قوله ﷻ: **﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾﴾** [القيامة٢٢-٢٣] قال: "ناضرةٌ: بَهجةٌ بِما هيَ فيه من النِعمة، إلى ربِّها ناظرة".

٩٢٢- حدثني عبدُ الله بنُ أبي بكرِ بنِ عليٍّ المُقدَّمي الأكبر، نا سَلامُ بنُ أبي مطيعٍ، قال: سمعتُ قَتادة، في قول الله ﷻ: **﴿لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ﴾** [البقرة٢٥٥] قال: "نُعَاس".

٩٢٣- حدثني أبي، نا أبو مُعاوية، نا إسماعيلُ، عن أبي صالحٍ، في قوله ﷻ: **﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾﴾** [القيامة٢٢-٢٣] قال: "ناضرةٌ، أي: حَسَنة، إلى ربِّها ناظرة".

٩٢٤- حدثني أبي، نا خَلَفُ بنُ الوليد، نا المُبارك، عن الحسنِ، في قوله ﷻ: **﴿وُجُوه**

---

(٩٢٠) **ضعيف الإسناد**: يَحيى بن يمان العجلي ضعيف، وقال عنه الحافظ في "التقريب": "صدوق عابد، يخطئ كثيرًا وقد تغير"، وأما أشعث فصدوق، وهو ابن إسحاق القمي، وجعفر هو ابن أبي المغيرة، ووقع بالأصل: "ابن المغيرة"، وهو خطأ، وجعفر صدوق، لكن قال ابن منده: " ليس بالقوي في سعيد بن جبير"، وانظر "التهذيب" (١٠٨/٢) قلت: وهذا منه، والأثر أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (٢٧٦/٤) من طريق جرير عن أشعث بمثله، وأخرجه ابن أبي حاتم، على ماذكر ابن كثير في "تفسيره" (٣١٠/١) وأبو الشيخ في "العظمة" (٢٢) والضياء في "المختارة" (١١١) من طريق عبد الرحمن الدشتكي عن أشعث بمثله، وزاد فيه: "ابن عباس".

(٩٢١) **صحيح إلى أبي صالح**: وهو ذكوان السمان، والخبر سبق برقم (٣٢٩) بهذا الإسناد.

(٩٢٢) عبد الله بن أبي بكر المقدمي، لم أقف على ترجمته، وهو أخو مُحمد بن أبي بكر، ذكر ذلك المزي في ترجمة مُحمد من تهذيب الكمال.

(٩٢٣) **صحيح إلى أبي صالح**: وهو ذكوان، وإسماعيل هو ابن أبي خالد، والأثر سبق برقم(٣٢٨).

(٩٢٤) **حسن إلى الحسن البصري**، والمبارك هو ابن فضالة، وخلف ثقة، وثقه ابن معين وأبو حاتم وأبو=

﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۝ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ۝﴾ قال: "الناضرةُ الحَسَنة، حَسَّنَها اللهُ ﷻ بالنظرِ إلى ربِّها ﷻ، وحُقَّ لها أنْ تَنضرَ وهي تَنظر إلى ربِّها ومَولاها".

٩٢٥- حدثني أبي، نا وكيعٌ، نا سفيانُ، عن جابرٍ، عن عبدِ الله بنِ يَحيى، عن عِكرمة، عن ابنِ عباسٍ - رضي الله عنهما -: ﴿ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرٌۢ بِهِۦ﴾ [المزمل١٨] قال: "مُمتلِءٌ به".

٩٢٦- حدثني أبو مَعمَرٍ إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ بنِ مَعمَرٍ، نا وَكيعُ بنُ سُفيان، عن خُصَيفٍ، عن عِكرمة: ﴿ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرٌۢ بِهِۦ﴾ قال: "مُثْقَلةٌ به".

٩٢٧- حدثني أبي، قال: أملى علينا وكيعٌ ببغداد، عن سُفيانَ، عن عِكرمة: ﴿ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرٌۢ بِهِۦ﴾ قال: "مُمتلِءٌ به".

٩٢٨- حدثني أبي، نا عبدُ الوهابِ، عن سعيد، عن قَتادة: ﴿ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرٌۢ بِهِۦ﴾ قال: "مُثقَلٌ به".

= زرعة، وترجمته في "الجرح والتعديل" (٣/ ٣٧١) و"تعجيل المنفعة" (ص١١٧) والأثر سبق برقم (٣٢٥) من طريقين عن المبارك بن فضالة عن الحسن به.

(٩٢٥) ضعيف الإسناد: جابر هو ابن يزيد الجعفي ضعيف، روى عن عكرمة وروى عنه سفيان، أما شيخه فلم يتبين لي من هو، وإن كنت أظن أنه تحرف، وأنه معطوف على جابر، وأن الصواب: سفيان عن جابر وعبد الله بن أبي نجيح عن عكرمة، لكن وجدت الأثر أخرجه ابن جرير في "تفسيره" (٢٩/ ١٣٨) من طريق وكيع بمثل ما هنا، ثم أخرجه من طريق سفيان عن جابر عن عكرمة عن ابنِ عباسٍ، ولم يذكر واسطة بين جابر وعكرمة، فالله أعلم.

(٩٢٦) ضعيف الإسناد: لضعف خصيف، وهو ابن عبدِ الرحمن، ووقع بالأصل هنا: "نا وكيع بن سفيان عن خصيف". وقال معلقه: "في سنده وكيع بن سفيان لم أقف له على ترجمة". قلت (يحيى): تصحف عليه، وصوابه: وكيع عن سفيان، ووكيع هو ابن الجراح، وسفيان هو الثوري.

(٩٢٧) ضعيف الإسناد: مع ثقة رجاله، لكن سفيان وهو الثوري دلسه، أو سقط ذكر خصيف من وكيع، لأن سفيان لا رواية له عن عكرمة، مات عكرمة سنة ١٠٤هـ ولسفيان نحو سبع سنوات.

(٩٢٨) حسن إلى قتادة: وهذا الأثر قال عنه المعلق على الأصل: " فيه انقطاع بين سعيد وقتادة"، ثم ذكر أن عبد الوهاب هو الثقفي وأن سعيد هو الجريري، قلت: ما أبعد قوله عن الصواب، والأثر حسنٌ إلى قتادة، وسعيد هو ابن أبي عروبة، من أثبت الناس في قتادة، بل هو أثبتهم، وعبد الوهاب هو ابن عطاء الخفاف، وهو صدوق، وفيه كلام لا يضر، والأثر أخرجه ابن جرير في "تفسيره" (٢٩/ ١٣٨) من طريق يزيد يعني ابن زريع عن سعيد عن قتادة به.

٩٢٩- حدثني عُبَيدُ الله بنُ عُمرَ القواريري، نا يَزيدُ بنُ زُرَيعٍ، نا أبو رَجاء، قال: سمعتُ الحسنَ: ﴿ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرٌۢ بِهِۦ﴾ قال: "مُثقلةٌ بِهِ مُوقَرَةٌ".

٩٣٠- حدثني أبي، نا إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ، نا أبو رَجاء، عن الحسنِ، في قوله ﷻ: ﴿ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرٌۢ بِهِۦ﴾ قال: "مُثقلةٌ بهِ مُوقرةٌ".

٩٣١- حدثني أبي، نا مُحمدُ بنُ جعفرٍ، نا شُعبةُ، قال سمعتُ أبا رَجاء، يُحدثُ عن الحسنِ: ﴿ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرٌۢ بِهِۦ﴾ قال: "مُثقلٌ بِهِ".

٩٣٢- حدثنا شَيبانُ أبو مُحمدٍ الأبلي، نا حمادُ بنُ سَلمة، نا أبو حَمزة، عن إبراهيم، عن عَلقمةَ بنِ قيسٍ، عن ابنِ مسعودٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: "أُتيتُ بِالبُراقِ، فَرَكِبتُ خَلفَ جِبْرِيلَ عَلَيهِ السَّلامُ، فَسَارَ بِنَا، فأتيتُ عَلَى رَجُلٍ قَائِمٍ يُصَلِّي، فَقَالَ: مَنْ هذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا أَخُوكَ مُحَمَّدٌ ﷺ. فَرَحَّبَ بِي، وَدَعَا لِي بِالبَرَكَةِ، فَقَالَ: سَلْ لأُمَّتِكَ اليُسرَ. فَقُلتُ مِن هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا أَخُوكَ عِيسَى عَلَيهِ السَّلامُ. قَالَ: ثمَّ سِرْنَا، فَسَمِعْتُ صَوتًا - وقُرِئَ على شَيبان قال: وتذمرا؟ قال: نعم. إلى هاهنا قُرِئَ على شيبان، ثم حدثنا شيبانُ ببقيةِ الحديثِ- قال: فَأَتَيتُ عَلَى رَجلٍ، قَالَ: مَنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا أَخُوكَ مُحمدٌ ﷺ. قالَ:

---

(٩٢٩) صحيح إلى الحسن البصري، وأبو رجاء هو البصري مُحمد بن سيف الأزدي، وهو ثقة.

(٩٣٠) صحيح إلى الحسن البصري، وانظر ماسبق، والأثر أخرجه ابن جرير في "تفسيره" (٢٩/ ١٣٨) من طريق ابن علية وهو إسماعيل بن إبراهيم به.

(٩٣١) صحيح إلى الحسن البصري.

(٩٣٢) ضعيف الإسناد: ووقع بالأصل: "حماد بن سلمة نا أبو جمرة" بالجيم والراء، وحسنه المعلق على الأصل، وليس كذلك، فإن أبا جمرة نصر بن عمران ثقة، والمذكور بالإسناد هو أبو حمزة، بالحاء المهملة والزاي، وهو ميمون الأعور، وهو ضعيف، والحديث أخرجه الحاكم في "المستدرك" (٤/ ٦٤٨) والحارث في "مسنده" (ح٢٢زوائد الهيثمي) وأبو يعلى في "مسنده" (٥٠٣٦) والطبراني في "المعجم الكبير" (١٠/ ٦٩ح٩٩٧٦) وأبو نعيم في "الحلية" (٤/ ٢٣٥) من طرق عن حماد بن سلمة به، وعندهم جميعًا: أبو حمزة، وقال الحاكم في "المستدرك" (٤/ ٦٤٨): "هذا حديث تفرد به أبو حمزة ميمون الأعور وقد اختلفت أقاويل أئمتنا فيه وقد أتى بزيادات لم يخرجها الشيخان ـ رضي الله عنهما ـ في ذكر المعراج".اهـ وقال أبو نعيم في "الحلية" (٤/ ٢٣٥): "غريب من حديث إبراهيم لم يروه عنه إلا أبو حمزة الأعور واسمه ميمون وعنه حماد بن سلمة" اهـ قلت: والسؤال عن التذمر ليس من عبد الله، وإنما من بعض الرواة ممن هم أعلى من شيبان، وهو مما قرئ على شيبان.

فرَحَّبَ بِي، ودَعَا لِي بِالبَرَكَةِ، وقَالَ: سَلْ لأُمَّتِكَ اليُسر. فَقُلتُ: منْ هَذَا يَا جَبْرِيلُ؟ فَقَالَ: هَذَا أَخُوكَ مُوسَى عَلَيهِ السَّلامُ». ثمَّ قُرِئَ على شيبان: فقلتُ: على منْ كانَ صَوتُه وتَذمره؟ فقال: على ربِّه ﷻ يتذمر. قال: نعم، إنَّه يعرفُ ذلكَ مِنه. إلى هنا قُرِىءَ على شيبان، وقال شيبان: كذا سمعتُه.

٩٣٣- حدثنا الهيثمُ بنُ خَارِجة أبو أحمد، نا الوليدُ بنُ مُسلمٍ، عن مُحمدِ بنِ عَجلان، عن المَقْبُري، عن أبي هريرة ﷺ، قال: قالَ رسولُ الله ﷺ لأبي بكر ﷺ: «**ثَلاثٌ اعْلَمْ أَنَّهنَّ حَقٌّ: مَا عَفَا امْرُؤٌ عَن مَظلمةٍ يَبتغِي بِهَا وَجْهَ الله تَعَالَى إلا زَادَه اللهُ ﷻ بِهَا عِزًّا، ولا يَفتَحُ رَجُلٌ على نَفْسِهِ بَابَ مَسْألَةٍ إلا زَادَه اللهُ بِهَا فَقرًا، وَلا يَفتَحُ رَجُلٌ عَلَى نَفْسِهِ بَابَ صَدَقةٍ يَلتَمِسُ بِهَا كَثرةً إلا زَادَهُ اللهُ بِهَا كَثْرةً**».

٩٣٤- حدثنا أبو إسحاق إبراهيمُ بنُ زيادٍ سَبَلان، حدثنا عَبّادُ بنُ عبادٍ، نا يزيدُ بنُ حازمٍ، عن عِكرمة، عن ابنِ عباسٍ ـ رضي الله عنهما ـ ، قال: «الخُلَّةُ لإبراهيمَ، والكلامُ لُموسَى، والرؤيةُ لُمحمدٍ ﷺ».

٩٣٥- حدثنا مُحمدُ بنُ جَعفرٍ الوَركاني، وحدثنا مُحمدُ بنُ بَكَّارٍ مولى بني هاشمٍ، قالا: نا إسماعيلُ بنُ زكريا، عن عاصمٍ الأحول، عن عِكرمة، عن ابنِ عباسٍ ﷺ، قال: «إن اللهَ ﷻ اصطفَى إبراهيمَ بالخُلّةِ، واصطفَى مُوسَى بالكلامِ، واصطفَى مُحمدًا ﷺ بالرؤيةِ».

---

(٩٣٣) **ضعيف الإسناد**: الوليد بن مسلم يدلس تسوية، وقد أسقط من هذا الإسناد بعض رواته، أو الخطأ فيه من ابن عجلان فإنه قد اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، وهذا الحديث أعله المعلق على الأصل بما توهمه من الانقطاع بين الهيثم والوليد، وليس كذلك، والحديث أخرجه الحارث في «مسنده» (٣٠٥ زوائد الهيثمي) والبيهقي في «شعب الإيمان» (٨٠٧٢) من طريقين عن الوليد بن مسلم به، وفي أوله عند البيهقي زيادة: "أن رجلًا سب أبا بكر". وعند البيهقي تصريح الوليد بالسماع من ابن عجلان وتصريح ابن عجلان بالسماع من المقبري، لكن قال البيهقي عقبه: "ورواه الليث عن سعيد المقبري عن بشر بن محرز عن سعيد بن المسيب أن رجلا سب أبا بكر فسكت ثم انتصر فقام النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال البخاري هذا أصح وهو مرسل".

(٩٣٤) **صحيح إلى ابن عباس**: رجاله جميعًا ثقات، وسبق برقم (٤٣١).

(٩٣٥) **حسن الإسناد إلى ابن عباس**: وسبق تخريجه برقم (٤٣٠).

٩٣٦- حدثني عُبَيدُ الله بنُ عُمرَ القواريري، نا مُعاذُ بنُ هِشام، حدثني أبي، عن قَتادة، عن عِكرمة، عن ابنِ عباسٍ ـ رضي الله عنهما ـ، قال: "أتعجبونَ أنْ تكونَ الخُلَّةُ لإبراهيمَ، والكلامُ لُموسَى، والرؤيةُ لُمحمدٍ ﷺ".

٩٣٧- حدثني مُحمدُ بنُ بكارٍ، نا إسماعيلُ بنُ زَكريا، عن عاصمٍ الأحول، عن الشَّعبي وعِكرمة، عن ابنِ عباسٍ ـ رضي الله عنهما ـ، قال: "رأى مُحمدٌ ﷺ ربَّه ﷻ"

٩٣٨- حدثني مُحمدُ بنُ جعفرٍ الوَركاني، حدثنا إسماعيلُ، عن عاصمٍ، عن الشعبي، عن ابنِ عباسٍ، قال: "رأى مُحمدٌ ربَّه".

٩٣٩- حدثني أبي، نا يزيدُ بنُ هارون، نا الجُرَيري، عن أبي عَطّافٍ، قال: "كتبَ اللهُ ﷻ التوراةَ لموسَى بيدِهِ، وهُوَ مُسندٌ ظهرَهُ إلى الصَّخرةِ، في ألواحٍ منْ دُرٍّ، يَسمعُ صَريفَ القلم، ليسَ بينَه وبينَه إلا الحِجاب".

٩٤٠- حدثني إبراهيمُ بنُ الحسنِ المُقريء البصري، نا أبو عَوانة، عن عطاءٍ - يعني ابنَ السائب- عن الأغرِّ أبي مُسلم، عن أبي هُريرة ﷺ، قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: "**إنَّ اللهَ ﷻ يَقُولُ: الكِبْرِيَاءُ رِدَائِي، والعَظَمَةُ إزَارِي، فَمَنْ نَازَعَني وَاحِدًا مِنْهُمَا أَلْقَيْتُهُ فِي النَّارِ**".

---

(٩٣٦) حسن إلى ابن عباس: وسبق تخريجه برقم (٤٣٢).

(٩٣٧) حسن إلى ابن عباس، إسماعيل بن زكريا صدوق، وباقي رجال الإسناد ثقات، وسبق مثله برقم (٤١٥) من طريق عكرمة عن ابنِ عباسٍ، وسبق هناك تخريجه.

(٩٣٨) حسن إلى ابن عباس: إسماعيل صدوق، وباقي رجال الإسناد ثقات، وانظر ماسبق.

(٩٣٩) ضعيف الإسناد، الجريري هو سعيد بن إياس مختلط، وسماع يزيد بن هارون منه بعد الاختلاط، وأبو العطاف مجهول، وانظر ماسبق برقم (٤٢٠).

(٩٤٠) صحيح: وفي إسناد المصنف ضعف، عطاء بن السائب اختلط، وسماع أبي عوانة منه بعد الاختلاط، وانظر "التهذيب" (٧/ ٢٠٧) لكن الحديث أخرجه أحمد (٢/ ٢٤٨) من حديث سفيان وهو ابن عيينة عن عطاء به، وابن عيينة سمع من عطاء قبل الاختلاط، وانظر "التهذيب" (٧/ ٢٠٦)، ورواه عن عطاء جماعة منهم حماد بن سلمة، أخرج حديثه أحمد (٢/ ٤١٤) وأبو داود (٤٠٩٠) وابن حبان (٣٢٨)، وأبو الأحوص أخرج حديث أبو داود (٤٠٩٠) وابن ماجة (٤١٧٤)، وإسماعيل بن علية عند أحمد (٢/ ٤٢٧) وعمار بن مُحمد عند أحمد (٢/ ٤٤٢)، وعطاء متابع، تابعه أبو إسحاق، أخرجه مسلم (٢٦٢٠) بنحوه، وتابعه يوسف بن ميمون عند الطبراني في "الأوسط" (٩/ ١٠٣ح٩٢٥٣) ورواه عبد الرحمن المحاربي عند ابن ماجة (٤١٧٠) عن عطاء فجعله عن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ، عن ابن عباسٍ، وهو من أخطاء المحاربي أو اختلاط عطاء.

٩٤١- حدثني زُهيرُ بنُ حربٍ أبو خَيثمة، نا جَريرٌ، عن الأعمشِ، عن عَمرو بن مُرّة، عن أبي عُبَيدة، عن أبي موسى، قال: قامَ فِينا رَسولُ الله ﷺ بأربعِ كلماتٍ، قال: "**إنَّ اللهَ لا يَنامُ، ولا يَنْبَغِي لَهُ أنْ يَنامَ. يَخفِضُ القِسْطَ ويَرفَعُهُ. يُرفَعُ إلَيْهِ عَمَلُ النَّهارِ قبلَ الليلِ، وَعَمَلُ اللَّيلِ قَبلَ النَّهارِ. حِجَابُه النَّارُ، لَو كَشَفَه لأحْرَقَتْ سَبُحاتُ وَجْهِهِ كلَّ شَيءٍ أدْرَكَهُ بَصَرُهُ**".

٩٤٢- حدثني أبو الجَهْم الأزرقُ بنُ علي، نا حَسَّانُ يعني ابنَ إبراهيم الكرماني، نا مُحمدُ بنُ سَلمة يعني ابنَ كُهَيْل، عن أبيهِ، عن أبي يَحيَى، أن مُحَدِّثًا حدثه، عن عَمْرو الجملي بأثره، عن مُرّة الهمداني، عن عبدِ الله بنِ قيسٍ الأشعري ﷺ يقول: "إنَّ اللهَ لا يَنامُ ولا يَنبغِي له، يُرفَعُ إليهِ عملُ الليلِ بالنهارِ، ويُرفع إليهِ عملُ النهارِ بالليلِ، حِجابُه النار، بيدِه القِسط يَخفِضُه ويَرفعه، لو كشفَ الحجابَ أحرقتْ سَبُحةُ وجهِهِ ما أدركَ بَصرُه".

٩٤٣- حدثني أبي، نا سفيانُ بنُ عُيينة، عن أبي الزِّناد، عن الأعرجِ، عن أبي هريرة ﷺ، يبلغُ بهِ النبيَّ ﷺ: "**إنَّ اللهَ ﷻ لَيَضْحَكُ مِن الرَّجُلَينِ قَتَلَ أَحَدُهُمَا الآخرَ، فدَخَلا الجَنَّةَ جَمِيعًا، يَقُولُ: كَانَ كَافرًا فَقَتَلَ مُسلِمًا، ثُمَّ إنَّ الكَافِرَ أَسْلَمَ قَبْلَ أنْ يَمُوتَ، فَأَدْخَلَهُمَا اللهُ الجَنَّةَ**".

٩٤٤- حدثني إسماعيلُ أبو مَعمَر، نا سفيانُ، عن أبي الزِّنادِ، عن الأعرجِ، عن أبي هريرة ﷺ، قال: قالَ رسولُ الله ﷺ- قال سفيانُ: قالَ أبو الزناد-: "**ضَحِكَ ربُّنا ﷻ مِن**

---

(٩٤١) صحيح، والحديث أخرجه مسلم (١٧٩) وابن ماجة (١٩٥) وأحمد (٤/ ٤٠٥) وابن حبان (٢٦٦) من حديث الأعمش به، وأخرجه ابن ماجة (١٩٦) وأحمد (٤/ ٤٠٠) من طريق المسعودي عن عمرو بن مرة به.

(٩٤٢) ضعيف الإسناد، وأصل الحديث صحيح كما مر، أما هذا ففي إسناده مُحمد بن سلمة بن كهيل، وهو ضعيف، ترجمته "بالجرح والتعديل" (٧/ ٢٧٦) و"ثقات ابن حبان" (٧/ ٣٧٥) و"ضعفاء العقيلي" (٤/ ٧٩) و"الكامل" (٦/ ٢١٦) و"اللسان" (٥/ ١٨٨).

(٩٤٣) صحيح: أخرجه البخاري (٢٨٢٦) من طريق مالك عن أبي الزناد به، وأخرجه مسلم (١٨٩٠) وابن ماجة (١٩١) وأحمد في "المسند" (٢/ ٢٤٤) عن سفيان به، وأخرجه مسلم (١٨٩٠) وأحمد (٢/ ٣١٨) عن همام بن منبه عن أبي هريرة، وأخرجه أحمد (٢/ ٥١١) عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعًا به والجملة التفسيرية في آخر الحديث من المرفوع، وصُرح برفعها في بعض الروايات.

(٩٤٤) صحيح، وأبو معَمر هو إسماعيل بن إبراهيم بن مَعمَر.

رَجُلينِ، يَقتُلُ أحدُهُمَا صَاحِبَه ثمَّ يَصِيرَانِ إِلَى الجَنّة".

٩٤٥- حدثني أبي، نا سفيانُ، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: "**إذَا ضَرَبَ أحدُكُمْ فَلْيَجْتَنِبِ الوَجْهَ، فَإِنَّ اللهَ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ**".

٩٤٦- حدثني أبي، قال سمعتُ الحُميدي - وحدثنا سُفيانُ بهذا الحديثِ- يقول: "هذا الحق، وهذا الحق". ويتكلمُ بهِ، وابنُ عُيينة ساكتٌ. قال أبي: ما يُنكِرُ قولَه، كأنَّه أعجبَه.

٩٤٧- حدثنا أبو أحمدِ الهيثمُ بنُ خَارجَة، نا عثمانُ بنُ حِصنِ بنِ عَلاقٍ القرشي، قال: سمعتُ عُروَةَ بنَ رُوَيم، يقول: أنَّ رجلًا لقيَ كَعبَ الأحبارَ فسلمَ عليهِ وحيَّاه ودعا له حتَى أرضاه، فسأله كعب: "ممنْ هو؟". قال: "رجلٌ منْ أهلِ الشام". قال: "فلعلكَ من الجُند الذينَ يدخلُ الجنةَ مِنهم سَبعونَ ألفًا بغيرِ حِسابٍ ولا عَذابٍ؟". قال: قلت: "من هم؟". قال: "أهل حمص". قال: لستُ مِنهم. قال: "فلعلكَ من الجندِ الذين يُعرَفونَ في الجنةِ بثيابٍ خُضرٍ؟". قال قلت: "من هم؟". قال: "أهلُ دمشق". قال: قلتُ: "لستُ مِنهم". قال: "فلعلكَ من الجندِ الذينَ هم في ظلِّ عَرشِ الرحمنِ جلَّ وعزَّ؟". قال: قلت: "من هم؟". قال: "هم أهلُ الأردن". قال: قلتُ: "لستُ منهم". قال: "فلعلكَ من الجندِ الذين يَنظرُ اللهُ إليهم ﷻ في كلِّ يومٍ مَرتينِ؟". قال: قلتُ: "من هم؟". قال: "أهلُ فِلسطِين". قال: قلتُ: "نَعَمْ، أنا مِنهم".

٩٤٨- حدثني أبي، نا يزيدُ بنُ هارون، أنا إسماعيلُ بنُ أبي خالد، عن إسحاق بنِ

---

(٩٤٥) **صحيح**، وسبق بهذا الإسناد برقم (٣٤٣) وأوردتُ هناك تخريجه.

(٩٤٦) **صحيح إلى الحميدي وابن عيينة**، وسبق برقم (٣٤٤) عن الحميدي به.

(٩٤٧) **ضعيف**، عثمان بن حصن قال المعلق على الأصل: "لم أقف له على ترجمة"، قلت: الخطأ طبع البشر، ولا يُعصم غير الأنبياء، وعثمان مترجم له في "التهذيب" وأصله ومختصره، وقال عنه الحافظ في "التقريب": "ثقة"، لكن الأثر ضعيف لغير ذلك، فعروة بن رويم صدوق يرسل كثيرًا، ولم يدرك كعب الأحبار، وكعب مات في أواخر خلافة عثمان، أي قبل سنة ٣٥هـ وعروة لا رواية له عن ابنِ عمر الذي مات سنة ٧٣هـ فكيف يروي عن كعب، قلت: وفي المتن ركاكة معنى تتنزه عن مثلها الشرائع.

(٩٤٨) **ضعيف الإسناد**، إسحاق بن راشد مجهول، ذكره ابن حجر في "التهذيب"، وهو غير الجزري،=

راشدٍ، عن امرأةٍ من الأنصار يُقال لها أسماء بنت يزيد بن سكن، قالتْ: لَمّا تُوفي سعدُ بنُ معاذٍ، صاحتْ أُمُّه، فقال النبيُّ ﷺ لأمِّ سعدِ بنِ مُعاذ: «**لِيَرْقأْ دَمْعُكِ، وَيَذْهَبُ حُزْنُك، فَإِنَّ ابنَكِ أَوَّلُ مَنْ ضَحِكَ اللهُ ﷻ إليهِ، وَاهْتَزَّ لَهُ العَرْشُ**».

٩٤٩- حدثني أبي، نا عبدُ الرزاق، قال: سمعتُ جعفرَ بنَ سُليمان، يُحدِّث عن أبي عِمران، قال: سمعتُه يقول: «ما نظرَ اللهُ إلى شيءٍ إلا رَحِمَه». قال: وكانَ يَحلفُ، يقول: «والله لو نَظرَ اللهُ إلى أهلِ النارِ لرحِمهم، ولكنَّه قَضَى أنَّه لا يَنظرُ إليهم».

٩٥٠- حدثني أبي، نا أُمية بنُ خالد، نا سُفيانُ بنُ سَعيدٍ الثوري، عن طلحة بنِ يَحيَى، عن أبي بُردَة: أنَّ أبا مُوسَى وَجدَ كِتابًا، فقال: «لولا أنِّي أخشى أنْ يكونَ فيهِ شيءٌ من كِتابِ الله لأحرقْتُه».

٩٥١- حدثني مُحمدُ بنُ أبي بكرِ المُقدَّمي، نا مُعتَمِر، عن أبيه، عن الحسن، قال: «لقد اهتزَّ عرشُ الرحمنِ جلَّ وعزَّ بِجنازةِ سعدٍ ﷺ». ففسَّره الحسنُ: «فرَحًا برَوْحِه».

٩٥٢- حدثني أبو أحمدِ الهيثمُ بنُ خارجة، أنا أبو الربيع - يعنِي سُليمانَ بنَ عُتبة السلمي- عن يُونُس بنِ مَيْسرةَ بنِ حَلْبس، عن أبي إدريس، عن أبي الدرداء، عن النبيِّ ﷺ

=والحديث أخرجه أحمد (٦/ ٤٥٦) وابن أبي شيبة (٦/ ٣٩٤ح٣٢٣١٨) و(٧/ ٣٧٦ح٣٦٨٠٢) وابن أبي عاصم في «السنة» (٥٥٩) والحاكم (٣/ ٢٢٨) والطبراني في «الكبير» (٦/ ١٢ح٥٣٤٤) و (٢٤/ ١٨٥ح٤٦٧) جميعًا من طريق يزيد بن هارون به، أما خبر اهتزاز العرش لموت سعد فصحيح من غير هذا الطريق.

(٩٤٩) **حسن إلى أبي عمران**: وهو الجوني عبد الملك بن حبيب، وهو ثقة، وجعفر بن سليمان الضبعي صدوق، والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٣١٤) و(٦/ ٢٩٠) من طريق جعفر بن سليمان عن أبي عمران الجوني به.

(٩٥٠) **حسن إلى أبي موسى**، وهو الأشعري -رضي الله عنه-، فيه طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله وهو صدوق يخطيء، وأمية بن خالد صدوق.

(٩٥١) **صحيح إلى الحسن البصري**.

(٩٥٢) **حسن الإسناد**: سليمان بن عتبة صدوق، وكذا الهيثم بن خارجة، وباقي رجال الإسناد ثقات، والحديث أخرجه أحمد (٦/ ٤٤١) بهذا الإسناد به، وورد الحديث عن عدد من الصحابة وانظر بعضهم في التعليق رقم (٧٥٥).

قال: "**خَلَقَ اللهُ ﷻ آدَمَ عَلَيهِ السَّلامُ حِينَ خَلقَهُ، فَضَربَ كَتِفَهُ اليُمنَى، فَأَخْرَجَ ذُرِيَّتَه سَودَاءَ كَأَنَّهُم الحُمَمُ، فَقَالَ للَّذِي فِي يَمِينِه: إِلَى الجَنَّةِ ولا أُبالِي، وقَالَ للَّذِي فِي يَسَارِه: إلى النَّارِ وَلا أُبالِي**".

٩٥٣- حدثني مُحمدُ بنُ أبي بكرِ بنِ علي المُقَدَّمي وسُويدُ بنُ سعيدٍ الهروي، قالا: حدثنا مُعتَمِرُ بنُ سُليمانُ، عن أبيه، عن أبي عِمران الجوني: ﴿**وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِىٓ**﴾ [طه٣٩] قال: "يُرَبَّى بعينِ الله".

٩٥٤- حدثني أبي، نا أبو المُغيرة الخَوْلاني، نا صَفْوان، سمعتُ أيفع بنُ عبدِ الكلاعي، وهو يَعِظُ الناسَ، ويقول: "إنَّ الرحمَ ردف الرب ﷻ مُتدَليةٌ إلى الهواءِ في جَهنم، تقول: اللهم منْ وَصلني فصِلْه، ومن قَطَعني فاقطَعه".

٩٥٥- حدثني إبراهيمُ بنُ دِينارٍ الكرخي، نا عُبَيدُ الله بنُ مُوسى، نا إسرائيلُ، عن السُّدِّي، عن أبِي صالحٍ: ﴿**مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ**﴾ [النجم١١] قال: "رآهُ بفؤادِه مَرَّتين".

٩٥٦- حدثني أبي رحمه الله، نا يَحيى بنُ سعيدٍ القطان، عن ابنِ عَجلان، قال: سمعتُ

---

(٩٥٣) **صحيح إلى أبي عمران الجوني**: وسويد ضعيف لكن الاعتماد على رواية المقدمي، وهو ثقة، والأثر أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/ ٣١١) من طريق سويد به.

(٩٥٤) **صحيح إلى أيفع،** وبه أعله المعلق على الأصل فقال: "في سنده من لم أقف له على ترجمة وهو أيفع"، قلت: هو هنا منتهى الإسناد فلا يُعل به الخبر، بل الخبر صحيح إليه، ثم هو مترجم له في "الإصابة" (١/ ٢٦٢) و"اللسان" (١/ ٥٩٧) و"الحلية" (٥/ ١٣١)، وأما صفوان فهو ابن عمرو بن هرم، ثقة، وأبو المغيرة هو عبد القدوس بن الحجاج، والأثر أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (٥/ ١٣١) من طريق أبي المغيرة به.

(٩٥٥) **حسن إلى أبي صالح**: وهو باذام مولى أم هانيء ضعيف، لكنه هنا منتهى الإسناد، والسدي هو إسماعيل بن عبدِ الرحمن صدوق، وإسرائل هو ابن يونس ثقة، وعبيد الله بن موسى العبسي ثقة، وكذا الكرخي، والأثر أخرجه ابن جرير في "تفسيره" (٢٧/ ٤٨) من طريق عبيد الله بن موسى به، وصح مثله عن ابنِ عباسٍ، وذكرته في التعليق رقم (٤١٥).

(٩٥٦) **حسن، وصح من غير هذا الطريق،** مُحمد بن عجلان صدوق وفي بعض حديثه كلام، وأبوه لا بأس به، والحديث أخرجه أحمد (٢/ ٤٣٣) والنسائي (٥/ ٨٦) عن يَحيى به، وأخرجه بنحوه مسلم (١٠٧) من حديث أبي حازم عن أبي هريرة، وأخرجه أحمد (٢/ ٤٨٠) من حديث أبي صالح عن أبي هريرة، وله طرق أخرى عن أبي هريرة.

أبي، عن أبي هريرة ﷺ، يقول: سَمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: "**ثَلاثَةٌ لَا يَنظُرُ اللهُ ﷻ إِلَيْهِم يَومَ القِيَامَةِ: الإمَامُ الكَذَّابُ، وَالشَّيْخُ الزَّانِي، وَالعَائِلُ المَزْهُو**".

٩٥٧- كتَبَ إليَّ قُتيبةُ بنُ سُعيد: كتبتُ إليكَ بخطِّ يدي، وختمتُ الكتابَ بخاتمي، ونقشُه: اللهُ وليُّ سعيد، وهُوَ خاتم أبي رحمه الله، فذَكَرَ أنَّ الليثَ بنَ سعدٍ حدَّثهم عن أبي الهادِ، عن الحارثِ الزرقي، عن أبي هريرة، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: "**لا يَنظُرُ اللهُ ﷻ إِلَى رَجُلٍ يَأتِي امْرَأَتَهُ فِي دُبُرِهَا**".

٩٥٨- حدثنا الهَيثمُ بنُ خَارجة، نا عُثمانُ بنُ علاق - وهو عثمان بن محصن بن علاق- قال: سمعتُ عُروةَ بنَ رُوَيمٍ، يقول: أخبرني الأنصاري، عن النبيِّ ﷺ: "**أَنَّ المَلائِكَةَ قَالُوا: ربَّنا خَلَقْتَنَا وَخَلَقْتَ بَنِي آدَمَ، فَجَعلْتَهُم يَأكُلُونَ الطَّعَامَ ويَشْرَبُونَ الشَّرَابَ ويَلْبَسُونَ الثِّيَابَ ويَأْتُونَ النِّساءَ ويَركَبُونَ الدَّوابَّ وينَامُونَ ويَستريحُونَ، ولمْ تَجْعَل لنَا مِن ذَلِكَ شَيئًا، فَاجْعَل لهُم الدُّنيَا واجْعَل لنَا الآخِرَةَ. فَقَالَ اللهُ: لَا. فَأَعَادُوا القَولَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، كُلُّ ذَلِكَ يَقولُ: لا أَجْعَلُ صَالحَ ذُرِّيَّةِ مَن خَلَقْتُ بِيَدِي ونَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي، كَمَن قُلتُ لَهُ كُنْ فَكَانَ**".

٩٥٩- حدثني مُحمدُ بنُ أبي بكرٍ المُقدَّمي، نا مُعتمر، عن أبيهِ، عن أبي عِمرانَ الجَوْني،

---

(٩٥٧) **ضعيف الإسناد:** الحارث بن مُخلَّد الزرقي مجهول الحال، وأما ابن الهاد فهو يزيد بن عبدِ الله بن الهاد، ووقع بالأصل: "أبي الهاد"، وقال معلقه: "أبو الهاد لم أعرف من هو". قلت: والحديث أخرجه النسائي في الكبرى (٩٠١١) عن قتيبة به، وقد رواه غير قتيبة عن الليث فزاد فيه سهيل، أخرجه الطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٣/ ٤٤) والطبراني في "المعجم الكبير" (٦/ ٢٦٢ح٦٣٥٧) عن الليث بن سعد عن يزيد بن الهاد عن سهيل بن أبي صالح عن الحارث بن مخلد عن أبي هريرة، وله طرق أخرى عن الحارث، وهو علة الحديث.

(٩٥٨) **حسن الإسناد،** قال المعلق على الأصل: "في سنده عثمان بن علاق لم أقف له على ترجمة وجهالة الأنصاري"، قلت: عثمان ثقة، وذكرته قريبًا برقم (٩٤٦) والأنصاري إن كان صحابيًّا فلا تضر جهالته، والخبر أورده ابن كثير في "تفسيره" (٣/ ٥٣) من طرق منها طريق ابن عساكر بإسناده عن عثمان بن علاق بمثله، وفيه أن شيخ عروة هو أنس بن مالك، وبه يصح الخبر إن شاء الله، وأورده ابن كثير من غير هذا الطريق مرسلًا ومتصلًا ولا يصح.

(٩٥٩) **صحيح إلى نوف البكالي،** رجاله إليه ثقات، والأثر أخرجه بنحوه المصنف في "الزهد" لأحمد=

عن نَوفٍ، قال: "أوحَى اللهُ ﷻ إلى الجبالِ: أَنِّي نَازِلٌ على جبلٍ مِنكِ. قال: فتطاولتْ الجبالُ، وتَواضَع طُورُ سَيناء، وقال: إنْ قُدِّرَ لي شيءٌ فسيأتيني. فأوحى اللهُ ﷻ إليهِ: أَنِّي نَازلٌ عليكَ لِتواضُعِكَ ورِضاكَ بقَدَرِي".

٩٦٠- حدثني مُحمدُ بنُ أبي بكرٍ، نا مُعاذُ بنُ هِشام، حدثني أبي، عن أبي عِمران الجَوْني، عن نَوْفٍ، بمثلِه.

٩٦١- كتبَ إليَّ قُتيبةُ بنُ سَعيدٍ يَذكُرُ أنَّ الليثَ حدَّثَهم، عن ابنِ عَجلان، عن سَعيدٍ المَقبري، عن أبي هريرة ﵁، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: **"لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُم: قَبَّحَ اللهُ وَجْهَكَ وَوَجْهَ مَنْ أَشْبَه وَجْهَك. فإنَّ اللهَ ﷻ خَلَقَ آدَمَ صَلَوَاتُ الله عَلَيه، عَلَى صُورَتِه"**.

٩٦٢- حدثني أبي، نا أبو المُغيرة الخَوْلاني، نا الأوزاعي، نا يَحيى بنُ أبي كثير، عن عِكرمة، قال: "إنَّ اللهَ ﷻ إذا أرادَ أنْ يُخوِّفَ عبادَه أبْدَى عن بعضِه إلى الأرضِ، فعندَ ذلكَ تَزلزلُ، وإذا أرادَ أن تَدَمْدَمَ على قومٍ تَجلَّى لها".

٩٦٣- حدثني سُريجُ بنُ يونس وأحمدُ بنُ مَنيع، قالا: حدثنا هُشَيم - قال سُرَيجُ في حديثه-: أنا مُجالد بنُ سعيد، عن أبي الوَدَّاك، عن أبي سعيدٍ الخدري، يرفعُ الحديثَ، قال: **"ثَلاثٌ يَضْحَكُ اللهُ تَعَالَى إِلَيْهِم: الرَّجُل إذَا قَامَ مِن اللَّيلِ يُصَلِّي، وَالقَومُ إذَا صَفُّوا فِي الصَّلاةِ، والقَومُ إذَا صَفُّوا لِقِتَالِ العَدُو"**.

=(ص١٥٠ح٣٤٣ بتحقيقي) من طريق جعفر بن سليمان الضبعي عن أبي عمران عن نوف.

(٩٦٠) **حسن إلى نوف**، معاذ بن هشام صدوق، وباقي رجال الإسناد ثقات.

(٩٦١) **حسن الإسناد**، محمد بن عجلان صدوق، وباقي رجال الإسناد ثقات، والحديث أخرجه أحمد (٢/ ٢٥١) وعبد الرزاق (٩/ ٤٤٥) وابن حبان في "صحيحه" (٥٧١٠) والحميدي (١١٢٠) من طريق ابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة به، وسبق أصله برقم (٣٤٣) من حديث الأعرج عن أبي هريرة، وعلق شيخنا أبو عبد الله هنا بقوله: "في رواية ابن عجلان عن المقبري عن أبي هريرة نظر".

(٩٦٢) **صحيح إلى عكرمة**: وهو مولى عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-.

(٩٦٣) **ضعيف الإسناد**: لضعف مجالد بن سعيد، وأما أبو الوداك فصدوق، وهو جبر بن نوف البكالي، والحديث أخرجه أحمد (٣/ ٨٠) وابن أبي شيبة في "المصنف" (١/ ٣٠٩ح٣٥٣٨) وأبو يعلى في "مسنده" (١٠٠٤) من طريق مجالد به.

٩٦٤- حدثني أبي، نا يَحيَى بنُ سعيدٍ، نا ابنُ عجلان، حدثني سعيدُ، عن أبي هريرة، قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: «إِذَا ضَرَبَ أحدُكُم فَلْيَجْتَنِبِ الوَجهَ، ولا يَقُلْ قَبَّحَ اللهُ وَجْهَكَ وَوَجْهَ مَنْ أَشْبَهَ وَجْهَكَ، فَإِنَّ اللهَ ﷻ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِه».

٩٦٥- حدثني عُبَيدُ الله بنُ عُمرَ القواريري، نا مُضر القاريء، نا عبدُ الواحدِ بنُ زيدٍ، قال: سمعتُ الحسنَ، يقول: «لو علمَ العابدونَ في الدنيا أنَّهم لا يَرَوْنَ ربَّهم جلَّ وعزَّ في الآخرةِ لذابتْ أنفسُهم في الدنيا».

٩٦٦- حدثني سُرَيجُ بنُ يُونُس، نا أبو عبدِ الصمد - يعني العَمِّي- نا أبو عِمران الجَوْنِي عبدُ الملكِ بنُ حَبيب، عن عبدِ الله بنِ رباح الأنصاري، عن كَعب، قال: «إنَّ اللهَ ﷻ ينزلُ كلَّ عَشِيَّة، ما بينَ صلاةِ العصرِ إلى صلاةِ المَغرب، يَنظرُ إلى أعمالِ بَني آدم».

٩٦٧- حدثني أبي، نا وكيعٌ، عن شَريكٍ، عن عطاءِ بنِ السائبِ، عن أبي الضُّحَى، عن ابنِ عباسٍ -رضي الله عنهما- : ﴿الٓر﴾ «أنا اللهُ أرَى».

٩٦٨- حدثني أبي، حدثنا أبو داود، نا شُعبةُ، عن الحَكَم، قالَ: «في قِراءةِ ابنِ مَسعودٍ: بلْ يَداهُ بسطان».

٩٦٩- حدثني أبو مَعمَر نا جَريرٌ، عن الأعمشِ، عن حبيبِ بنِ أبي ثابتٍ، عن عطاء، عن ابنِ عُمَر -رضي الله عنهما-، قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: «لا تُقَبِّحُوا الوَجْهَ، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى

---

(٩٦٤) **حسن الإسناد**: والمتن صحيح بشواهده، وانظر ماسبق رقم (٩٦٠).

(٩٦٥) **ضعيف الإسناد**: عبد الواحد بن زيد القاص ضعيف، وانظر تخريج الأثر برقم (٣٣٢).

(٩٦٦) **صحيح إلى كعب**: وهو ابن ماتع الحميري كعب الأحبار ثقة، لكنه يكثر النقل من كتب أهل الكتاب.

(٩٦٧) **ضعيف الإسناد**: شريك فيه كلام، وشيخه عطاء بن السائب مختلط، والأثر أخرجه ابن جرير في "تفسيره" (١٣/ ١٩) من طريق شريك به، وخالفه هشيم، فرواه عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جُبَير، عن ابنِ عباس، أخرجه ابن جرير (١٣/ ١٩) وهشيم سمع من عطاء بعد الاختلاط.

(٩٦٨) **ضعيف الإسناد**: الحكم هو ابن عتيبة ثقة، لكن لم يدرك ابن مسعود، بل ولد سنة ٥٠هـ أي: بعد موت ابن مسعود بنحو ثمان عشرة سنة، وأبو داود هو الطيالسي، والأثر أخرجه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص١٧٠ ح٣٥) عن محمد بن جعفر عن شعبة به.

(٩٦٩) **معلول**: رجال الإسناد جميعًا ثقات، لكن فيه علل ذكرتها في التعليق على رقم (٣٤٥).

خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَةِ الرَّحْمَنِ تَبَارَكَ وتَعَالَى".

٩٧٠- حدثني أبي، نا عبدُ الصمدِ، نا شُعبةُ، عن سُليمان - يعني الأعمش - عن شِمْرِ ابنِ عَطية، عن أبي الأحوص، عن عبدِ الله ﷺ، قال: "يُجاءُ بالناسِ يوم القيامة إلى الميزانِ، فيجادِلونَ عِندَه أشدَّ الجِدال".

٩٧١- حدثني إسماعيلُ أبو مَعمَرٍ، نا المُفَضَّلُ بنُ عُبيدِ الله، نا عُمَرُ بنُ عامرٍ، عن قَتادة،

---

(٩٧٠) **حسن إلى عبد الله**: وهو ابن مسعود، وأبو الأحوص هو عوف بن مالك الجشمي، وشِمْر بن عطية صدوق.

(٩٧١) **معلول، وأصل الحديث ثابت في الصحيحين وغيرهما من غير ذكر التجلي**: وهذا الحديث ظاهره الحسن، فإن عمر بن عامر السلمي صدوق وله أوهام، والمفضل بن عبيد اليربوعي صدوق، لكن هذا إسناد معل، فقد ورد الحديث من رواية ثلاثة من الصحابة هم: قبيصة، والنعمان بن بشير، وأبي بكرة، وهذا بيان طرقه:

أولا: حديث قبيصة، رواه عنه أبو قلابة، واختلف عليه كما يتضح في ثانيًا، وأبو قلابة لم يسمعه من قبيصة، ورواه عن أبي قلابة:

١ - قتادة عن أبي قلابة عن قبيصة، رواه عن قتادة: عمر بن عامر السلمي، أخرجه المصنف هنا، وتابعه هشام الدستوائي عند النسائي في "الكبرى" (١٨٧٢) وابن خزيمة في "صحيحه" (١٤٠٢).

٢ - أيوب السختياني عن أبي قلابة عن قبيصة، أخرجه النسائي في "السنن الكبرى" (١٨٧١) والبيهقي في "السنن الكبرى" (٣/ ٣٣٤).

قال البيهقي في "سننه" (٣/ ٣٣٤): "لم يسمعه أبو قلابة من قبيصة، إنما رواه عن رجل عن قبيصة". قلت: أخرجه البيهقي من طريق أيوب عن هلال بن عامر عن قبيصة.

ثانيًا: حديث النعمان، رواه عنه أبو قلابة، واختلف عليه كما سبق، وأيضًا فأبو قلابة لم يسمعه من النعمان، ورواه عن أبي قلابة:

١ - قتادة عن أبي قلابة عن النعمان، رواه عن قتادة: هشام الدستوائي، أخرجه النسائي في "الكبرى" (١٨٧٣) والحاكم في "المستدرك" (١/ ٤٨١). وهذا خلاف على قتادة.

٢- قتادة عن الحسن عن النعمان، أخرجه النسائي في "الكبرى" (١٨٧٥) والبيهقي في "الكبرى" (٣/ ٣٣٣) وهذا خلاف ثالث على قتادة، ورواه عن قتادة: هشام الدستوائي أيضًا، وقال البيهقي: "هذا أشبه أن يكون محفوظًا، وقد قيل عن أبي قلابة عن قبيصة الهلالي".

٣- أيوب السختياني عن أبي قلابة عن النعمان، أخرجه أحمد في "المسند" (٤/ ٢٦٩) وابن خزيمة في صحيحه (١٤٠٣).

٤- خالد الحذاء عن أبي قلابة عن النعمان، أخرجه ابن ماجة في "سننه" (١٢٦٢) والنسائي في "السنن الكبرى" (١٨٧٠) وابن خزيمة في "صحيحه" (١٤٠٤) والبيهقي في "السنن الكبرى" (٣/ ٣٣٢). =

عن أبي قِلابة، عن قَبيصة الهلالي، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: "**إنَّ الشَّمْسَ والقَمَرَ لا يَنْكَسِفَانِ لِموتِ أَحَدٍ، وَلَكِنَّ اللهَ ﷻ إذَا تَجَلَّى لِشَيءٍ مِنْ خَلْقِه خَشَعَ لَهُ، فَإِذَا رَأَيتُم شَيئًا مِن ذَلِكَ فَصَلُّوا رَكْعَتَيْنِ**".

٩٧٢- حدثني أبي، حدثنا عَمّارُ بنُ مُحمدِ بنِ أختِ سُفيان الثوري، عن عطاء - يعني ابنَ السائبِ- عن الأغرِّ أبي مُسلم، عن أبي هريرة ﷺ، قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: "**يَقُولُ اللهُ ﷻ: الكِبْرِيَاءُ رِدَائِي، وَالعَظَمَةُ إزَارِي، فَمَنْ نَازَعَنِي شَيئًا مِنْهُما أَلقيتُهُ فِي جَهَنَّمَ**".

٩٧٣- حدثني أبي، نا أبو المغيرة، حدثتنا عَبدةُ، عن أبيها خالد - يعني ابنَ مَعدان- قال: "عينُ الله تَعالى فوق سبعِ سَماواتٍ، وفوق سبعِ أرضين، والأخرى فَضلٌ عنْ كلِّ شيءٍ".

٩٧٤- حدثني أبي، نا مُعاذُ بنُ هِشامٍ بمكة، حدثني أبي، عن قَتادة، عن كثيرِ بنِ أبي

= ٥- عاصم الأحول عن أبي قلابة عن النعمان، أخرجه النسائي في "الكبرى" (١٨٧٤).

قال البيهقي (٣/ ٣٣٢): "هذا مرسل، أبو قلابة لم يسمعه من النعمان، إنما رواه عن رجل عن النعمان".

قلت: أخرجه أحمد(٤/ ٢٦٧) والبيهقي(٣/ ٣٣٣) عن أيوب عن أبي قلابة عن رجل عن النعمان بن بشير.

ثالثًا: حديث أبي بكرة، رواه عنه الحسن البصري، ورواه عن الحسن:

١- حميد عن الحسن عن أبي بكرة، أخرجه الدارقطني في "سننه" (٢/ ٦٤ح٨).

٢- يونس بن عبيد عن الحسن عن أبي بكرة، أخرجه النسائي في "الكبرى" (١٨٧٦) والدارقطني في "سننه" (٢/ ٦٤ح٩).

قلت: أما حديث قبيصة والنعمان ففيهما اضطراب ظاهر، وأسلم طرق الحديث من الاضطراب، هي رواية الحسن عن أبي بكرة، وقد رواه عن الحسن: حميد ويونس بن عبيد وهما ثقتان، وخالفهم قتادة، فجعله عن الحسن عن النعمان كما سبق، لكن قتادة ضعيف في روايته عن البصريين، فلا تقوى روايته على مخالفة رواية حميد ويونس، ويبقى حديث أبي بكرة هو المحفوظ، لكن إشكاله في تدليس الحسن البصري، أما أصل الحديث من غير ذكر التجلي فثابت في الصحيحين وغيرهما.

(٩٧٢) صحيح: وإسناد المصنف ضعيف، لاختلاط عطاء بن السائب، وأما عمار بن مُحمد فصدوق يخطيء، والحديث سبق تخريجه برقم (٩٣٩).

(٩٧٣) ضعيف الإسناد: عبدة بنت خالد مجهولة تروي الغرائب، وسبق ذكرها برقم (٤٢٧).

(٩٧٤) ضعيف الإسناد: كثير بن أبي كثير البصري مولى عبد الرحمن بن سمرة ذكره العقيلي في "الضعفاء، وابن الجوزي في "الصحابة"، ووثقه العجلي وابن حبان، وذكر ابن حزم وعبد الحق أنه مجهول، وترجمته "بالتهذيب" (٨/ ٤٢٧) وأما أبو عياض فثقة، وهو عمرو بن الأسود. والحديث أخرجه أبو الشيخ في=

كثير، عن أبي عِياضٍ، عن عبدِ الله بنِ عَمْرو ﵄، قال: "إنَّ العرشَ لَمُطَوَّقٌ بحيَّةٍ، وإنَّ الوَحيَ لينزلُ في السلاسِلِ".

٩٧٥- حدثني أبي [نا] معاذُ بنُ هِشام، حدثني أبي، عن علي بنِ الحكم، عن أبي صَفوان، [عن] مُجاهد، عن عبدِ الله بنِ عمرو، قال: "ما التقى صَفّان إلا وبينهما يَدُ الله ﷻ، فإذا أمَالها على هؤلاءِ انهزمُوا، وإذا أمالها على هؤلاءِ انهزمُوا". قال أبي: سَمعتُه منْ مُعاذٍ باليمنِ، في قريةٍ يُقالُ لها الكدراء.

٩٧٦- حدثني أبي، نا يَحيى بنُ آدم، نا ابنُ المبارك، عن إسماعيل، عن أبي صالح، عن عِكرمة، قال: "خُلقتِ الملائكةُ منْ نُورِ العزَّةِ، وخُلقَ إبليسُ منْ نارِ العزَّة".

٩٧٧- حدثني أبي، نا أبو أسامة، نا هِشام بنُ عُروة، عن أبيه، عن عبدِ الله بنِ عمرو ﵄، قال: "خلقَ اللهُ ﷻ الملائكةَ منْ نورِ الذراعين والصدر".

٩٧٨- حدثني أبو مَعمَر، نا سفيانُ، عن حُميدٍ - يعني الأعرج- عن مُجاهدٍ، عن عُبيدِ

= "العظمة" (٨) من طريق معاذ بن هشام به، وأورده الهيثمي في "المجمع" (٨/ ١٣٥) وقال: "رواه الطبراني ورجاله رجال كثير ابن أبي كثير وهو ثقة".اهـ قلت: قد ذكرتُ مافيه. وهو مع هذا موقوف على عبد الله بن عمرو، وقد كان يكثر الرواية من كتب أهل الكتاب. وعلق شيخنا أبو عبد الله على هذا الأثر وما بعده بقوله: "متن غريب ولعله إن ثبت متلقى من الإسرائيليات".

(٩٧٥) **حسن إلى عبد الله بن عمرو**: علي بن الحكم هو البناني ثقة، وأبو صفوان ذكر المعلق على الأصل أنه لم يقف له على ترجمته، قلت: الخبر أخرجه ابن أبي حاتم في "العلل" (١/ ٣٣٧ح١٠٠٠) من طريق معاذ به، وقال: "قلت لأبي زرعة: يُسمى أبو صفوان هذا؟ قال: لا يسمى. ثم سألت أبي عن أبي صفوان هذا؟ فقال: هو حميد بن قيس الاعرج المكي".اهـ قلت: وحميد صدوق، ومجاهد هو ابن جبر. وما بين المعقوفين ساقط من الأصل.

(٩٧٦) **ضعيف الإسناد**: أبو صالح هو باذام مولى أم هانيء، وهو ضعيف، وإسماعيل هو ابن أبي خالد، ووهم المعلق على الأصل فظن أن أبا صالح هو ذكوان، ومن ثم قال: "إسناده إلى أبي صالح صحيح، وبين أبي صالح وعكرمة انقطاع". قلت: والأثر أخرجه إسحاق بن راهويه في "مسنده" (٧٨٨) من طريق ابن المبارك عن إسماعيل بن أبي خالد به.

(٩٧٧) **منكر المتن، صحيح الإسناد**: إلى عبد الله بن عمرو بن العاص، وعبد الله بن عمرو يكثر الرواية من كتب أهل الكتاب، ولعله روي هذا الخبر على سبيل الحكاية أو الإنكار، لا على التقرير.

(٩٧٨) **حسن إلى عبيد بن عُمير**: حميد هو ابن قيس الأعرج المكي، وهو صدوق، ووهم المعلق على الأصل=

ابنِ عُمير: ﴿وَإِن لَهُۥ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ﴾ [ص٤٠] قال: "يقول: أدنه، أدنه، إلى موضعِ اللهُ أعلمُ بهِ".

٩٧٩- حدثني أبو مَعمَر، نا وكيعٌ، عن سفيانَ، عن مَنصور، عن مُجاهِدٍ، عن عُبيدِ بنِ عُمير، قال: "حتَى يَضعَ بَعضَه عليه".

٩٨٠- حدثنا أبو مَعمَر، نا ابنُ إدريس، عن ليثٍ، عن مُجاهِدٍ، قال: "حتى يأخذَ بقدَمِه".

٩٨١- كتبَ إليَّ عباسُ بنُ عبدِ العظيمِ العَنبري: كتبتُ إليكَ بخطِّي: حدثني زيدُ بنُ المُبارك الصنعاني - ونِعمَ الزيدُ ما علمتُ كانَ- حدثنا مُحمدُ بنُ عَمرو بنِ مِقْسَم، عن عطاءِ بنِ مُسلمٍ، عن وَهبِ بنِ مُنبِّه، قال: "كلمَ اللهُ ﷻ مُوسَى عليه السلام فِي ألفِ مَقام، وكانَ إذا كلمَه ربَّه ﷻ رُؤِيَ النورُ في وجهِه ثلاثة أيام، ولم يكن يَتعرضُ للنساءِ مُنذُ كلمَه ربُّه ﷻ".

٩٨٢- حدثني حَجَّاجُ بنُ يُوسف، نا أبو أحمد الزبيري، نا إسرائيلُ، عن ثُوَير، عن رجلٍ من أصحابِ النبيِّ ﷺ يُقالُ له أبو الخطاب، أنه سأل النبيَّ ﷺ عن الوِتر، فقال: "**أُحِبُّ أنْ أُوتِر نِصْفَ اللَّيْلِ، إنَّ اللهَ ﷻ يَهْبِطُ مِنَ السَّماءِ العُلْيَا إلى السَّماءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ مُذْنِبٍ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ؟ هَلْ مِنْ دَاعٍ؟ حتَى إذَا طَلَعَ الفَجْرُ ارْتَفَعَ**".

٩٨٣- حدثني أبي، نا مُعاذُ بنُ هِشام، حدثني أبي، عن عَمرو بنِ مَالكٍ، عن أبي

=فضعفه به، ظنًا منه أنه الكوفي القاص، وليس كذلك، كما يُعرف من ترجمته، وأخرجه بمعناه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣١٦٥٣) عن وكيع عن سفيانَ، عن منصور عن مجاهد عن عبيد بن عُمير.

(٩٧٩) **صحيح إلى عبيد بن عُمير**: وأخرجه الخلال في "السنة" (١/ ٢٦٣ح٣٢٠) من طريق وكيع به. وعلق شيخنا أبو عبد الله بقوله: "آثار غريبة وإن صحت إلى قائليها فلينظر إلى قول من خالفهم".

(٩٨٠) **ضعيف الإسناد**: لضعف ليث وهو ابن أبي سليم.

(٩٨١) **ضعيف الإسناد**: عطاء بن مسلم الصنعاني مجهول، والراوي عنه مُحمد بن عمرو بن مقسم مجهول أيضًا، وسبق الخبر وتخريجه (٤١٣) بهذا الإسناد.

(٩٨٢) **ضعيف الإسناد**: ثوير هو ابن أبي فاختة ضعيف، وحديث النزول صحيح من غير ذكر الوتر، وسيأتي.

(٩٨٣) **حسن إلى ابن عباس**: أبو الجوزاء ثقة سمع ابن عباس، وعمرو بن مالك النكري صدوق، ومعاذ=

الجَوزَاءِ، عن ابنِ عباسٍ ﷺ، قال: «ما السماواتُ السبع، والأرضون السبع، وما فيهما في يد الله ﷻ إلا كخردلةٍ في يَدِ أحدكم».

٩٨٤- كتبَ إليَّ عباسُ بنُ عبدِ العظيم بنِ إسماعيل بن تَوبة العنبري: كتبتُ إليكَ بخطِّي: حدثنا إسحاقُ بنُ مَنصور أبو عُثمان السلولي، حدثنا إبراهيمُ بنُ يُوسف بنِ أبي إسحاق، عن أبيه، عن عَمّارٍ الدهني، عن مُسلمٍ البَطين، عن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ، عن ابنِ عباسٍ ـ رضي الله عنهما ـ، قال: «إنَّ الكرسِيَّ الذي وَسِعَ السماواتِ والأرضَ، لموضِعُ قدَمَيه، وما يَقدر قَدْرَ العرشِ إلا الذي خَلَقَه، وإنَّ السماواتِ في خلقِ الرحمنِ ﷻ مِثل قُبَّةٍ في صَحراء».

٩٨٥- كتبَ إليَّ عباسٌ العنبري: كتبتُ إليكَ بخطِّي: حدثنا إسماعيلُ بنُ عبدِ الكريمِ ابنِ مَعقِل بنِ مُنَبِّه، حدثني عبدُ الصمدِ بنُ مَعقِل، قال: سَمعتُ وَهبًا، يقول -وذكرَ مِنْ عَظَمَةِ الله ﷻ- فقال: «إنَّ السماواتِ السبعَ والبحارَ لفِي الهَيكل، وإنَّ الهيكلَ لفي الكُرسِيِّ، وإنَّ قَدميهِ لعلى الكُرسِيّ، وهُوَ يَحمِلُ الكُرسِيّ، وقد عادَ الكُرسِيُّ كالنعلِ في قدَميه».

٩٨٦- وسُئِلَ وَهبُ: ما الهيكل؟ فقال: «شيءٌ مِن أطرافِ السماءِ مُحدِقٌ بالأرضينَ والبِحارِ، كأطنابِ الفُسطاط».

وسُئِلَ وهب: عن الأرضينَ، كيفَ هِيَ؟ قال: «هي سَبعُ أرضينَ مُمَهدة، بينَ كلِّ أرضينَ بَحرٌ، والبحرُ الأخضرُ مُحيطٌ بذلكَ، والهيكلُ منْ وَراءِ البَحرِ».

= صدوق، وأبوه ثقة، والأثر أخرجه ابن جرير (٢٤/ ٢٥) من طريق معاذ بن هشام به.

(٩٨٤) **حسن الإسناد إلى ابن عباس**: وسبق برقم (٤٤٣) بهذا الإسناد به.

(٩٨٥) **حسن إلى وهب بن منبه**: إسماعيل بن عبدِ الكريم صدوق، وكذا عبد الصمد بن معقل، وباقي رجال الإسناد ثقات، والأثر أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» (٩١٨٢) من طريق إسماعيل به. وهذا الخبر وما بعده من الإسرائليات.

(٩٨٦) **حسن إلى وهب بن منبه**، وهو بالإسناد السابق، لكن قال معلق الأصل: "سنده مجهول"، قلت: يعني سائل وهب، ولا تضر جهالته، لأنه ليس من الرواة عن وهب، بل راويه عن وهب هو عبد الصمد، والأثر أخرجه أبو الشيخ في «العظمة» بعضه برقم (٩١٨١) وبعضه برقم (٩١٨٢).

٩٨٧- حدثني أبو جعفرٍ مُحمدُ بنُ عبدِ الله الرازي، حدثنا مُعتَمر، قال: سَمعتُ أنسًا، يُحدِّثُ عن أبي هريرة ﷺ، عن النبي ﷺ، عن ربِّه ﷻ، أنه قال: "**إِذَا تقرَّبَ مِنِّي عَبدِي شِبرًا تَقَرَّبْتُ مِنهُ ذِرَاعًا، وَإِذَا تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا تَقَرَّبتُ مِنهُ بَاعًا، وَإِذَا تقرَّبَ منِّي بَاعًا أَتيتُهُ أُهَرْوِل**".

٩٨٨-حدثني مُحمدُ بنُ عبدِ الله الرازي، نا مُعتَمر، حدثني أبي، عن أسلم العجلي، عن أبي مراية، عن أبي مُوسَى - وكانَ يُعلمهم من سُنَّتِهم- قال: فبينا يُحدِّثُهم إذْ شَخصتْ أبصارُهم، قال: "ما أشخصَ أبصارَكم عَنِّي". قالوا: القمر. قال: "فكيفَ إذا رَأيتُم اللهَ ﷻ جَهرَةً".

٩٨٩- حدثني مُحمدُ بنُ بَكارٍ مَولى بَنِي هَاشِم أبو عبدِ الله، نا أبو مَعشَرٍ، عن أبي الحُوَيْرِث، قال: "إنما كلمَ اللهُ ﷻ مُوسَى بقدْرِ ما يَطِيقُ مُوسَى من كلامِه، ولو تكلمَ بكلامِه كلّه لم يطقه شيءٌ".

٩٩٠- حدثني مُحمدُ بنُ بكار، نا أبو مَعشر، عن عبدِ الرحمنِ بنِ مُعاوية أبي الحُوَيْرِثِ، قال: "مكثَ مُوسَى ﷺ أربعينَ ليلةً لا يَراه أحدٌ إلا ماتَ، من نُورِ ربِّ العالمين جلَّ وعزَّ".

٩٩١- حدثني مُحمدُ بنُ بكارٍ، نا أبو مَعشرٍ، عن مُحمدِ بنِ كَعبٍ، قال: "قالتْ بَنُو إسرائيلَ لموسى صلواتُ الله عليه: بِمَ شَبَّهتَ صوتَ ربِّكَ حينَ كلمكَ منْ هذا الخلق؟ قال: شبهتُ صوْتَه بصوتِ الرعدِ حينَ لا يَترَجّع".

---

(٩٨٧) **صحيح، وإسناد المصنف ضعيف،** معتمر بن سليمان لم يدرك أنس، بل ولد بعد موت أنس بسنوات، والإسناد به هنا سقط يقينًا، ولعله عن معتمر عن أبيه عن أنس..، وقد رواه غير واحد عن سليمان التيمي والد معتمر عن أنس عن أبي هريرة، والحديث صحيح من غير طريق معتمر، أخرجه البخاري (٧٤٠٥و٧٥٣٧) ومسلم (٢٦٧٥) وأحمد (٢/ ٢٥١ و٤٣١ و٤٣٥ و٤٨٠ و٤٨٢ و٥٠٩ و٥٢٤ و٥٣٤ و٢٨٣) وغيرهم من طرق عن أبي هريرة رضي الله عنه به مرفوعًا.

(٩٨٨) **ضعيف الإسناد،** أبو مراية مجهول الحال، وسبق الأثر وتخريجه برقم (٥٠٤). ووقع هنا: "أبو مرية". وهو خطأ صوبته مما سبق.

(٩٨٩) **ضعيف الإسناد،** أبو معشر ضعيف، وأبو الحويرث سيئ الحفظ، والخبر سبق برقم (٥٩١).

(٩٩٠) **ضعيف الإسناد،** لما سبق، وسبق الخبر برقم (٥٩٠).

(٩٩١) **ضعيف الإسناد،** أبو معشر ضعيف، والأثر سبق برقم (٥٨٩).

٩٩٢- حدثني الحسنُ بنُ حَمادٍ سَجادة أبو علي الحضرمي الفقيه، قال: ثنا أبو مالكٍ الجَنْبي عمرو بنِ هاشم، عن جُوَيْبر، عن الضحاك، عن ابنِ عباسٍ ﷺ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: "إنَّ الله ﷻ ناجى مُوسَى صَلَواتُ الله عَلَيْهِ بِمائةِ أَلْفٍ وأَرْبَعِينَ أَلْفَ كَلِمَةٍ فِي ثَلَاثةِ أَيَّامٍ، وَصَايَا كُلُّهَا، فلمَّا سَمِعَ مُوسَى كلامَ الآدميينَ مَقتَهُمْ، لِمَا وقعَ في مَسامِعِهِ مِنْ كَلَامِ الرَّبِّ ﷻ، وَكَانَ فِيمَا نَاجَاهُ أَنْ قَالَ لَه: يَا مُوسَى، إِنَّهُ لمْ يَتَصَنَّعْ لي المُتَصَنِّعُونَ بمثلِ الزُّهدِ في الدُّنيَا، ولَم يَتقرَّبْ إليَّ المُتقرِّبونَ بِمِثلِ الوَرعِ عَمَّا حَرَّمْتُ عَلَيهم، ولم يَتعبَّدْ إليَّ المُتعبِّدُونَ بِمثلِ البُكَاءِ منْ خِيفَتِي. قالَ مُوسَى عليهِ السَّلامُ: يَا إلَه البَرِيةِ كُلِّهَا، ويَا مَالِكَ يَومِ الدِّينِ، ويَا ذَا الجَلالِ والإكْرَام، ماذا أعددتَ لَـهُم؟ وماذا جَزيتَهُم؟ قَالَ: أَمَّا الزَّاهِدُونَ فِي الدُّنْيَا فأُبيحُهُم دَارِي، حَتَّى يَتبَوَّءونَ مِنهَا حَيْثُ شَاءُوا، وَأَمَّا الوَرِعُونَ عَمَّا حَرَّمْتُ عَلَيْهِمْ فَإنَّهُ إذَا كَانَ يَوْمُ القِيَامَةِ لمْ يَبْقَ عَبْدٌ إلَّا نَاقَشْتُه الحِسَابَ، وَفتَّشْتُه عَمَّا في يَديْهِ، إلَّا الوَرِعِين، فَإنِّي أُجِلُّهُمْ وَأُكرِمُهُمْ، وَأُدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ بغَيرِ حِسَابٍ، وَأَمَّا البَكَّاءُونَ مِنْ خِيفَتِي فَأُولئِكَ لَهُمُ الرَّفيعُ الأَعْلَى لَا يُشَارَكُونَ فيهِ".

٩٩٣- حدثني مُحمدُ بنُ خالدِ بنِ عبدِ الله الواسطي في سنةِ إحدَى وثَلاثِينَ ومائتين من كِتابِهِ: نا أبي، عن عبدِ الرحمنِ بنِ إسحاق، عن أبي الزِّنادِ، عن الأعرج، عن أبي هريرة ﷺ، قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: "خَلَقَ اللهُ ﷻ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ، وَطُولُهُ سِتُّونَ ذِرَاعًا".

٩٩٤- حدثنا مُحمدُ بنُ سُليمان بنِ حَبيبٍ الأسدي لُوَين، نا إبراهيمُ بنُ سعدٍ، عن ابنِ

---

(٩٩٢) **ضعيف جدًّا**: جويبر ضعيف جدًّا، والضحاك عن ابنِ عباسٍ منقطع، وعمرو بن هاشم الجنبي لين الحديث، والخبر سبق برقم (٣٦٧). ووقع بالأصل: "عمرو بن هشام". وهو خطأ، صوابه: هاشم.

(٩٩٣) **صحيح، وإسناد المصنف ضعيف**: مُحمد بن خالد بن عبدِ الله الواسطي ضعيف، وأما عبد الرحمن بن إسحاق بن عبدِ الله بن الحارث فصدوق، وباقي رجال الإسناد ثقات، لكن الحديث صحيح بهذا اللفظ من غير طريقه، أخرجه البخاري (٦٢٢٧) ومسلم (٢٨٤١) وأحمد (٢/ ٣١٥) وغيرهم من حديث همام بن منبه عن أبي هريرة مرفوعًا به.

(٩٩٤) **صحيح**، والحديث أخرجه البخاري (١١٤٥) ومسلم (٧٥٨) وأبو داود (١٣١٥و٤٧٣٣) والترمذي(٣٤٩٨) وابن ماجة (١٣٦٦) والدارمي(١/ ٤١٣ح١٤٧٩) وأحمد (٢/ ٢٦٤و٢٦٧و٤٨٧) وابن حبان(٩٢٠) جميعًا من طريق ابن شهاب عن الأغر أبي عبد الله وأبي سلمة عن أبي هريرة به، وللحديث طرق أخرى عن أبي هريرة، وأما قوله في آخر الحديث: " **فلذلك كانوا يستحبون آخر الليل على أوله**"، فورد=

شهابٍ، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ﷺ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: "**يَنزِلُ ربُّنا ﷻ في كُلِّ لَيْلَةٍ، حِينَ يَبقَى ثُلثُ اللَّيلِ الآخِرِ، فَيَقُولُ: مَنْ يَدعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ مَنْ يَسْتَغفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟ حَتَّى يَطْلُعَ الفَجْرُ**". فلذلكَ كانُوا يَستحِبُّونَ آخرَ الليل على أوله.

٩٩٥- حدثنا مُصعبُ بنُ عبدِ الله بنِ مُصعبِ بنِ ثابتٍ الزبيري، حدثني مَالكُ بنُ أنسٍ، عن ابنِ شهابٍ، عن أبي عبدِ الله الأغرِ وعن أبي سلمة، عن أبي هريرة ﷺ أنَّ رَسولَ الله ﷺ قال: "**يَنْزِلُ رَبُّنَا ﷻ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، حِينَ يَبقَى ثُلثُ اللَّيلِ الآخِرِ، فَيَقُولُ: مَنْ يَدعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَه؟ وَمَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيه؟ وَمَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغفِرَ لَه؟**".

٩٩٦- حدثنا مُحمدُ بنُ عليِّ بنِ الحسنِ بنِ شَقيقٍ، نا النضرُ بنُ شُمَيل، عن صالحِ بنِ أبي الأخضَرِ، عن ابنِ شهابٍ، عن عطاءِ بنِ يزيد الليثي وأبي عبد الله الأغر، عن أبي هريرة ﷺ، عن رسولِ الله ﷺ قال: "**إنَّ اللهَ ﷻ يَنزلُ كُلَّ ليلةٍ إِذَا بَقِيَ ثُلثُ اللَّيلِ الآخِرِ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيا، فَيَقُولُ: مَنْ يَدعُونِي فَأَسْتَجِيبَ؟ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟**".

٩٩٧- نا العباسُ بنُ عبدِ العظيم العَنبري، قال: سَمعتُ سُليمانَ بنَ حَربٍ، يقول: "القرآنُ ليسَ بمخلوقٍ". قلتُ له: إنكَ كُنتَ لا تقولُ هذا، فما بَدا لكَ؟ قال: "استخرجتُه منْ كتابِ الله ﷻ، قال الله ﷻ: ﴿**وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ**﴾ [آل عمران٧٧] فالكلامُ والنظرُ واحدٌ".

٩٩٨- حدثني أبي، حدثني شَاذُ بنُ يَحيَى، سَمعتُ يزيدَ بنَ هَارون، يقول: "منْ قالَ القرآنُ مَخلوق، فهو والله الذي لا إله إلا هُوَ زِنْدِيقٌ".

=عند أحمد (٢/ ٢٦٤) وابن ماجة (١٣٦٦) فقط، من رواية إبراهيم بن سعد، والظاهر أنها من كلامه.

(٩٩٥) صحيح: وإسناد المصنف حسن، والحديث أخرجه مالك في "الموطأ" (١/ ٢١٤) بهذا الإسناد به، ومن طريق مالك أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما، وانظر تخريجه فيما سبق.

(٩٩٦) صحيح، وإسناد المصنف ضعيف، صالح بن أبي الأخضر ضعيف، وباقي رجال الإسناد ثقات، والحديث صحيح من غير طريقه كما سبق تخريجه.

(٩٩٧) صحيح إلى سليمان بن حرب: وسبق بهذا الإسناد برقم (١٨٥).

(٩٩٨) في إسناده ضعف: شاذ بن يحيى الواسطي فيه كلام، وانظر التعليق على رقم (٥٦).

٩٩٩- حدثني عباسٌ، حدثني عبدُ الله بنُ مُحمدِ بنِ حُميدٍ - يعني أبا بكرٍ الأسود- سَمعتُ عبدَ الرحمنِ، يقول ليَحيى بنِ سعيدٍ وهو على سطحه: "يا أبا سعيد، لو أنَّ رجُلًا جَهْميا ماتَ وأنا وَارِثُه، ما استحللتُ أنْ آخذَ من مِيراثِه شيئًا".

١٠٠٠- حدثني العباسُ العَنبريّ، حدثني أبو الوليدِ هشامٌ - وهو ابنُ عبدِ المَلِك- قال: قال لي يَحيَى بنُ سعيد: "كيفَ يَصنعونَ بـ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾؟ كيفَ يَصنعونَ بهذه الآية: ﴿إِنِّىٓ أَنَا ٱللَّهُ﴾ [القصص٣٠]؟ يكونُ مَخلوقًا؟!".

١٠٠١- حدثني عباسُ، نا رُوَيمُ بنُ يزيدِ المُقرىء، نا مَعبدُ بنُ رَاشدٍ الكوفي، عن مُعاوية بنِ عَمَّار الدهني، قال: سُئِلَ جَعفرُ بنُ مُحمدٍ: عن القرآنِ؟ فقال: "ليسَ بخالقٍ ولا مَخلوق، ولكنْ كلامُ الله ﷻ".

١٠٠٢- قال أبي: "وقد رأيتُ مَعبدًا هذا، وكانَ يُفتِي بقولِ ابنِ أبي ليلى، وحدثني عنه مُوسى بنُ داود، بهذا الحديث".

١٠٠٣- حدثني عباسٌ، قال: سمعتُ أبا الوليد - وإسماعيلُ بنُ عَرعَرة وعليٌّ قاعد- يقول: "القرآنُ كلامُ الله ﷻ، ليسَ بمخلوق". فقالَ له عليٌّ: "إنَّما نَتَعلمُ مِنكَ كيفَ نقولُ".

١٠٠٤- حدثني عباس، نا شَاذُ بنُ يَحيَى، قال سَمعتُ يزيدَ بنَ هارون، وقيلَ له: مَن الجَهْمية؟ قال: "منْ زعمَ أنَّ الرحمنَ على العرشِ استوى على خلافِ ما تَقَرَّرَ في قلوبِ العَامَّة، فهُوَ جَهْمي".

١٠٠٥- حدثنا عباس، قال: سَمعتُ عليًا، يقول: سَمِعتُ بِشرَ بنَ المُفَضَّلِ، وذَكَرَ ابنَ

---

(٩٩٩) **صحيح إلى عبد الرحمن بن مهدي**: وسبق برقم (٥٣).
(١٠٠٠) **صحيح إلى يحيى بن سعيد**: وسبق برقم (١٧٣).
(١٠٠١) **حسن إلى جعفر بن محمد**: وسبق بهذا الإسناد برقم (١٥٠).
(١٠٠٢) **صحيح إلى الإمام أحمد**: ومعبد هو ابن راشد الفقيه، وانظر ترجمته "بالتهذيب" (١٠/ ٢٢٣) وسبق برقم (١٤٧) قول الإمام أحمد عنه: "لم يكن به بأس".
(١٠٠٣) **صحيح إلى أبي الوليد**: وهو الطيالسي هشام بن عبد الملك، وسبق الخبر برقم (١٨٦).
(١٠٠٤) **في إسناده ضعف**: للكلام في شاذ بن يحيى الواسطي، وسبق الأثر برقم (٦٠).
(١٠٠٥) **صحيح إلى بشر بن المفضل**: وعلي هو ابن المديني، وسبق الخبر برقم (٧٧).

خَلُوبا، فقال: "هُوَ كافرٌ باللهِ العظيم".

١٠٠٦- حدثني عباسٌ العنبري، حدثني أبو سَعيدٍ - صاحبٌ لنا- [ثنا] عَطاء بن أخي حجاج - يعني الأنماطي- قال: قلتُ لعمِّي حَجاج: ما تقولُ في القرآنِ؟ قال: "القرآنُ كلامُ اللهِ، وليسَ منَ اللهِ ﷻ شيءٌ مَخلوق".

١٠٠٧- حدثني أبي، نا حُسَينُ بنُ حَسنٍ الأشقر، نا أبو كُدَيْنة، عن عطاءٍ، عن أبي الضُّحَى، عن ابنِ عَباسٍ -رضي الله عنهما-، قال: مرَّ يَهوديٌّ بِرَسولِ اللهِ ﷺ وهوَ جالسٌ، قال: كَيفَ تقولٌ يا أبا القاسم يَومَ يَجعلُ اللهُ ﷻ السماءَ على ذِه؟ وأشارَ بالسبابَةِ، والأرضِينَ على ذِه؟ والماءَ على ذِه؟ والجِبالَ على ذِه؟ وسائرَ الخلقِ على ذِه؟ كلُّ ذَلكَ يُشيرُ بأصَابِعِه.

قال: فأنزلَ اللهُ ﷻ: ﴿**وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ**﴾ الآية [الزمر٦٧].

١٠٠٨- حدثني أبي، نا سُرَيجُ بنُ النعمانِ، نا هُشَيمٌ، عن أبي بِشرٍ، عن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ، عن ابنِ عباسٍ ﷺ، قال: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: "**لَيْسَ الخَبَرُ كَالْمُعَايَنَةِ، إنَّ اللهَ ﷻ أخبرَ مُوسَى بِما صَنَعَ قَومُهُ في العِجْلِ، فَلَمْ يُلقِ الألواحَ، فَلَمَّا عَاينَ مَا صَنعُوا أَلقَى الأَلْوَاحَ فَانْكَسَرتْ**".

١٠٠٩- قال أبو عبدِ الرحمن: وحدثني سُريجُ بنُ يونُس، نا هُشَيمٌ، عن أبي بِشرٍ، عن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ، عن ابنِ عباسٍ عن النبيِّ ﷺ بنحوه.

(١٠٠٦) **ضعيف الإسناد**: وسبق برقم (١٨٧)، ووقع هنا: " أبو سعيد- صاحب لنا- عطار ابن أخي حجاج". والتصويب مما سبق.

(١٠٠٧) **في إسناده ضعف**: حسين بن الحسن هو الأشقر فيه كلام يضعفه، وعطاء بن السائب صدوق اختلط، ولم يذكر العلماء أبا كدينة فيمن روى عنه قبل الاختلاط. وأبو كدينة هو يحيى بن المهلب صدوق، والحديث سبق برقم (٣٤١).

(١٠٠٨) **صحيح**: وأبو بشر هو جعفر بن إياس بن أبي وحشية، وهو ثقة من أثبت الناس في سعيد بن جبير كما قال البرديجي، والحديث أخرجه أحمد في "المسند" (١/ ٢٧١) والضياء في "المختارة" (٧٦) من طريق سريج به.

(١٠٠٩) **صحيح**: وتخريجه ما سبق.

١٠١٠- حدثني أبي، نا أسودُ بنُ عامرٍ، نا حمادُ بنُ سلمة، عن قتادة، عن عِكرمة، عن ابنِ عباسٍ ﷺ، قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: "رَأَيْتُ رَبِّي ﷻ".

١٠١١- حدثني أبي، نا عَفانُ، حدثنا عبدُ الصمدِ بنُ كيسان، نا حَمادُ بنُ سلمة، عن قَتادة، عن عِكرمة، عن ابنِ عباسٍ ﷺ، قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: "رأيتُ ربِّي ﷻ".

١٠١٢- حدثني أبو حَفصٍ عَمْرو بنُ علي، نا أبو قُتَيْبة، نا حَسَنُ بنُ أبي جَعفرَ، عن عليِّ بنِ زيدٍ، عن يُوسفَ بنِ مِهران، عن ابنِ عباسٍ ﷺ، قال: "خلقَ اللهُ ﷻ أربعةَ أشياءَ بيدِه، وسائر ذلكَ قالَ له: كن، فكان. خلقَ القلمَ بيدِه، وآدمَ بيده، والتوراةَ كتَبَها بِيدِه، وجناتِ عَدنٍ بيدِه".

١٠١٣- أُخْبرتُ عن عارمٍ أبي النُّعمان، قال: سمعتُ حَمادَ بنَ زيدٍ يقول: "القرآنُ كلامُ الله ﷻ، نَزَلَ بهِ جِبريلُ عليهِ السلامُ منْ عندِ ربِّ العالمينَ جَلَّ وعزَّ".

١٠١٤- كتبَ إليَّ إبراهيمُ بنُ حَمزة الزبيري: كتبتُ إليكَ بهذا الحديثِ، وقد عَرفتُه وسَمعتُه على ما كتبتُ بهِ إليكَ، فحدِّث بذلكَ عنِّي: حدثني عبدُ الرحمنِ بنِ المُغِيرة الحزامي، حدثني عبدِ الرحمنِ بنِ عَياشٍ السَّمَعِي الأنصاري القُبَائي منْ بني عَمْرو بنِ

(١٠١٠) في إسناده ضعف، لضعف رواية قتادة عن عكرمة، وهذا منه، والحديث أخرجه أحمد (١/ ٢٨٥) عن أسود بن عامر به، والصحيح فيه الوقف على ابن عباس وانظر ما سبق برقم (٤١٥).

(١٠١١) في إسناده ضعف، للعلة السابقة، والحديث أخرجه أحمد (١/ ٢٩٠) عن عفان به.

(١٠١٢) ضعيف الإسناد، يوسف بن مهران لين الحديث، وعلي بن زيد بن جدعان ضعيف، وحسن بن أبي جعفر الجُفْري ضعيف، والأثر سبق (٤٣٦) عن وردان بن خالد قوله، وسبق هناك طرقه.

(١٠١٣) ضعيف الإسناد، من أخبر عن عارم مجهول لا يعرف من هو، ووقع بالأصل: " أُخْبرتُ عن عازم بن النعمان"، وهو خطأ، صوابه: عارم أبي النعمان، وعارم هو مُحمد بن الفضل السدوسي، أبو النعمان البصري، والأثر سبق برقم (١٦٢) بهذا الإسناد به.

(١٠١٤) ضعيف الإسناد، الأسود بن عبدِ الله مجهول، وابنه دلهم مجهول، وعبد الرحمن بن عياش السمعي مجهول أيضًا، ووقع بالأصل: " قال دلهم: وحدثنيه (ابن) أبي الأسود عن عاصم". وأشير إلى أن ما بين القوسين من نسخة، قلت: وهي خطأ، والصواب حذفها، فإن دلهم رواه عن أبيه عن لقيط، ورواه عن أبيه عن عاصم مرسلًا، والحديث أخرجه أحمد في "المسند" (٤/ ١٣) وابن أبي عاصم في "السنة" (٦٣٦) والحاكم (٤/ ٦٠٥) والطبراني في "المعجم الكبير" (١٩/ ٢١١ح٤٧٧) من طرق عن عبد الرحمن بن المغيرة به. وفي بعض ألفاظ الحديث اختلافٌ في الروايات، وإبهامٌ غير متضح المعنى يتعسر ضبطه، والله أعلم.

عَوفٍ، عن دَلْهَمِ بنِ الأسودِ بنِ عبدِ الله بنِ حَاجبِ بنِ عامرِ بنِ الْمُنتفِق العقيلي، عن أبيه، عن عمه لَقِيط بنِ عامرٍ- قال دلهم: وحدثنيه أبِي: الأسودُ عن عاصمِ بنِ لَقِيط- أنَّ لَقِيطًا خَرَجَ وَافِدًا إلى رسولِ الله ﷺ ومَعَه صَاحبٌ له يُقال له: نَهِيْكُ بنُ عاصمِ بنِ مالكِ بنِ الْمُنتفِق، قال لَقِيطُ: فخرجتُ وصاحبي حتى قدمنا على رَسُولِ الله ﷺ المدينةَ، انسلاخَ رَجبٍ، فأتينَا رَسولَ الله ﷺ حينَ انصرفَ منْ صلاةِ الغدَاة، فقامَ في الناسِ خَطيبًا، فقال: «**أَيُّهَا النَّاسُ، ألا إنِّي قد خَبَّأتُ لَكُمْ صَوْتِي مُنذُ أرْبعَةِ أيَّام، ألا لأُسْمِعَنَّكُمْ، ألا فَهَل مِن امْرِئٍ بَعثَهُ قَوْمُهُ فَقَالُوا: اعْلَم لنَا مَا يَقُولُ رَسُولُ الله ﷺ، ألاَ ثُمَّ لَعَلَّهُ أنْ يُلهِيَهِ حَديثُ نَفسِه، أو حَدِيثُ صَاحِبِه، أو يُلهِيهِ الضَّلالُ، ألا إنِّي مَسْئُولٌ: هَلْ بَلَّغت؟ ألا اسْمَعُوا تَعِيشُوا، ألا اجْلِسُوا، ألا اجْلِسُوا**». قال: فجلسَ الناسُ وقُمتُ أنا وَصاحِبِي، حتَى إذا فَرغَ لنا فؤاده وبصره، قلتُ: يا رسولَ الله، ما عِندكَ منْ عِلمِ الغيب؟ فضَحِكَ لعَمْرُ الله وهَزَّ رأسَه، وعلمَ أنِّي أبْتغِي لِسقطِه، فقال: «**ضَنَّ ربُّكَ ﷻ بِمَفَاتِيح خَمسٍ مِنَ الغَيبِ، لا يَعلمُها إلا اللهُ ﷻ** ». وأشارَ بيدِه، فقلتُ: وما هُنَّ؟ قال: «**عَلِمَ المَنِيَّةَ، قَد عَلِمَ مَتَى مَنِيّة أَحَدِكُم ولا تَعلَمُونَه. وَعِلْمُ المنيِّ حينَ يَكُونُ في الرَّحِمِ قَدْ عَلِمَهُ وَلا تَعْلَمُونَهُ وعَلِمَ مَا في غَدٍ، قَد عَلمَ مَا أنتَ طَاعِمٌ غَدًا ولا تَعلمُه، وَعَلِمَ يومَ الغَيثِ، يُشْرِفُ عَلَيكُم أَزلِينَ مُشْفِقِينَ، فَيَظَلُّ يَضْحَكُ، قَد عَلِمَ أنَّ غيرَكُم يَمُوتُ إلى قَرِيبٍ**». قال لَقِيط: قلتُ لنْ نُعدَمَ منْ رَبٍّ يَضحكُ خَيرًا. «**وَعَلِمَ يَوْمَ السَّاعَةَ**». قلتُ: يا رسولَ الله، علمنا مِمَّا تُعَلِّمُ الناسَ وما تَعْلَمُ، فأنا منْ قَبيلٍ لا يُصَدِّقونَ تَصدِيقنا أحدٌ مِن مذحج التِي تَرْبَأُ علينا، وخثعم التي توالينا، وعشيرتنا التي نحنُ مِنها. قال: «**تَلْبثُونَ فِيهَا مَا لَبِثْتُم، ثُمَّ يُتوفَى نبيُّكم، ثمَّ تَلْبَثُونَ مَا لَبِثْتُم، ثُمَّ تُبعثُ الصَّيْحةُ، فَلِعَمْرِ إلَهَكَ مَا تدعُ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ شَيءٍ إلا مَاتَ، وَالمَلائِكَةُ الَّذِينَ مَعَ رَبِّكَ ﷻ، فَأَصْبَحَ ربُّكَ يَطُوفُ فِي الأرْضِ، وَخلتْ عَلَيهِ البلادُ، فَأَرسَلَ ربُّكَ ﷻ السَّمَاءَ تَهْضَبُ مِن عِنْدِ العَرشِ، فَلَعَمْرِ إلَهَكَ، مَا يَدَعُ عَلَى ظَهْرِهَا مِن مَصرَعِ قَتِيلٍ وَلا مَدفَنِ مَيتٍ إلا شَقّت القَبْرَ عَنهُ، حتى تَجْعَلَهُ مِنْ عِنْدِ رَأْسِه، فيَسْتَوِي جَالِسًا، فَيَقُولُ ربُّكَ جَلَّ وعَزَّ: مَهْيَمْ؟ لِمَا كَانَ فيه، يَقُولُ: يَا رَبّ، أمتَّنِي اليومَ، لِعَهْدِهِ بِالْحَيَاةِ، يَحْسَبُهُ حَدِيثًا بِأَهْلِهِ**». فقلتُ: يا رسول الله، كيفَ يَجمَعنا بعدما تُمزقنا الرياحُ والبِلَى والسباع؟ قال: «**أُنْبِئُكَ، مِثلُ ذلكَ في آلاءِ الله**

ﷻ: الأَرْضُ أَشْرَفتَ عَلَيْهَا وَهِيَ مَدَرَةٌ بالِيةٌ، فَقُلْتَ: لا تَحيَي أَبَدًا ثمَّ أَرْسَلَ رَبُّكَ ﷻ عَلَيْهَا السَّمَاءَ فَلَمْ تلبثْ عَلَيكَ إلا أيامًا، حتَى أَشْرَفتَ عَلَيْهَا وَهِيَ شَربةٌ وَاحِدَة، ولَعَمْرِ إلهكَ لهُوَ أقْدَرُ عَلَى أنْ يَجمَعكم منَ المَاءِ، على أنْ يَجمَع نباتَ الأرْضِ، فتَخْرُجُونَ مِن الأَصْواءِ، أَوْ مِنْ مَصَارِعكُم، فتَنْظُرُونَ إليْهِ، ويَنظرُ إلَيْكُمْ". قلتُ: يا رسول الله، كيفَ ونحنُ مِلء الأرض، وهو شخصٌ واحدٌ يَنظر إلينا وننظر إليه؟ قال: "أُنبئُكَ بِمِثْلِ ذَلِكَ في آلاءِ الله ﷻ: الشَّمْسُ والقَمَرُ آيَةٌ مِنْهُ صَغيرةٌ، وتَرُونَهُما سَاعَةً وَاحِدَة وَيَرَيانِكُم، ولا تُضَامُّونَ فِي رُؤْيَتِهِمَا، ولعَمرِ إلهكَ لهوَ أقدرُ عَلَى أنْ يَراكُم وتَرونَه مِنْ أن تَرَوْنَهُما وَيَرَيَانِكُم وَلا تُضَامُّونَ فِي رُؤْيَتِهِمَا". قلتُ: يا رسول الله، فما يَعمل بنا ربُّنا جلَّ وعزَّ إذا لقيناه؟ قال: "تُعرضُونَ عَلَيهِ، بَادِيَةً لَهُ صَفحاتُكم، لا تَخْفَى عَلَيهِ مِنكُم خَافية، فَيأخُذُ ربُّكَ ﷻ بيدِه غُرْفَةً مِنَ المَاءِ، فَيَنْضَحُ قَبِيلَكُمْ بِهَا، فَلَعَمرِ إلهَكَ مَا يُخْطِئُ وَجْه أحَدِكُم مِنْهَا قَطرَةً، فَأَمَّا المُسْلِمُ فتَدَعُ وَجهَه مِثل الرِّيْطَةِ البَيْضَاءَ، وأَمَّا الكَافِرُ فَتَطمَخهُ بِمِثْلِ الحُمَم الأَسْوَد، ثمَّ يَنْصَرفُ نَبيُّكُم، ويُفرَّق عَلَى أَثَرِهِ الصَّالِحُون، فيَسلكُونَ جِسرًا مِنَ النَّارِ، ويَطأُ أحدُكُم الجَمْرةَ، يَقُولُ حَسّ فَيَقُولُ رَبُّكَ ﷻ: أَوَانُه، فَيطلعُون عَلى حَوضِ الرسولِ على أظمَأ والله نَاهِلةٍ قَطْ رَأيتَها، فلعَمرِ إلهَكَ مَا يَبسُطُ واحدٌ مِنكُم يَده إلا وَقَعَ عَلَيهَا قدَحٌ يُطَهِّرُهُ مِنَ الطَوفِ والبَولِ والأذَى، وتَخْنَسُ الشَّمسُ والقَمَرُ، فلا تَروا مِنْهُمَا وَاحِدًا". قال: قلتُ: يا رسول الله، فبم نُبصِر؟ قال: "بِمِثْلِ بَصَرِكَ سَاعَتكَ هذِه، وَذَلِكَ مَعَ طُلوعِ الشَّمسِ في يَومٍ أَشْرَقَتِ الأرضُ وواجَهته الجِبالُ". قال: قلتُ: يا رسول الله، فبم نُجزَى من سَيئاتِنا وحَسناتِنا؟ قال: "الحُسَنَةُ بِعَشْرِ أمثالِها، وَالسَّيِّئةُ بِمِثْلِهَا، إلا أنْ يَعفُوا". قال: قلتُ: يا رسول الله، فما الجنة وما النار؟ قال: "لعَمرِ إلهكَ إنَّ للنَّارِ لَسَبْعَةُ أبْوَابٍ، مَا مِنْهُنَّ بَابَانِ إلا يَسيرُ الراكبُ بَينهما سَبعينَ عَامًا، وإنَّ للجَنَّة لَثَمانِيَةُ أَبْوَاب، مَا مِنْهُنَّ بَابَان إلا يَسيرُ الراكبُ بَينهما سَبعينَ عامًا". قلتُ: يا رسول الله، فعلام نَطَّلِع من الجنة؟ قال: "عَلَى أنْهَارٍ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى، وَأَنْهَارٍ مِن كَأسٍ مَا بِهَا مِن صُداعٍ ولا نَدَامَة، وَأَنْهَارٍ مِن لَبَنٍ لَم يَتغير طَعمُه، وَمَاءٍ غَيرِ آسِنٍ، وبفَاكِهَةٍ، لَعَمْرِ إلهَكَ مَا تَعْلَمُون، وخَير مِن مِثله مَعَه، وَأَزْوَاج مُطَهَّرَة". قال: قلتُ: يا رسول الله، ألنا فيها أزواجٌ؟ أو منهن مُصْلِحَات؟ قال: "الصَّالِحَاتُ للصَّالِحِينَ،

تَلذونُهن مِثل لذاتِكُم فِي الدُّنيَا، وَيَلْذَذْنَ بكم، غيرَ أن لا تَوالُدَ». قال لَقِيط: فقلتُ: أقصَى ما نحنَ بالغونَ ومنتهونَ إليه؟ قال: فلمْ يُجبه النبيُّ ﷺ. قلتُ: يا رسول الله، عَلامَ أُبايعك؟ قال: فبسطَ النبيُّ ﷺ يدَه، وقال: «عَلَى إقَامَةِ الصَّلاةِ، وإيتَاءِ الزَّكَاةِ، وزِيَال الشِّرك، وأنْ لا تُشرِكَ بالله إلَهًا غَيْره». قال: قلتُ: وأنَّ لنا بينَ المَشرقِ والمغربِ، فقبضَ النبيُّ ﷺ يده وبسطَ أصابِعه، وظنَّ أني مُشترطٌ شَيئًا لا يُعْطِيْنِيه، قال: قلتُ: نحلُّ مِنها حيثُ شِئنا، ولا يَجني على امرِىءٍ إلا نَفسه. فبَسطَ يده، وقال: «ذَلِكَ لَكَ، تَحُلّ حَيْثُ شِئتَ، ولا يَجني عَلَيْكَ إلا نَفْسَكَ». قال: فانصرفنا عنه، وقال: «إنّ هَذَيْنِ لعَمرِ إلهكَ أنْ حُدِثتُ لأنَّهُم مِنْ أتْقَى النَّاسِ فِي الأُوْلَى والآخِرَة». فقال له كعبُ بنُ الخُدارِيَّة أحد بني بكر بنِ كلاب: من هم يا رسول الله؟ قال: «بَنُو المُنْتفِق، أهلُ ذلكَ مِنْهُم» قال: فانصرفنا وأقبلتُ عليه، فقلتُ: يا رسولَ الله، هل لأحدٍ ممن مَضى من خيرٍ في جاهليتهم؟ قال: قال: «رَجُلٌ مِن عَرضِ قُريش، والله إنَّ أبَاكَ المُنْتَفِق لفي النَّارِ». قال: فلكأنه وقعَ حرٌّ بينَ جِلدِي ووجهِي ولحمِي مما قال لأبي عَلى رؤوسِ الناس، فهممتُ أنْ أقولَ: وأبوكَ يا رسول الله، ثم إذا الأخرى أجمل، فقلتُ: يا رسول الله وأهلُكَ؟ قال: «وأَهْلِي لعَمرِ الله، مَا أَتَيتَ عَلَيهِ مِن قَبْرِ عَامِريٍّ أو قُرشيٍّ مِن مُشْرِكٍ، فَقُلْ: أَرْسَلَنِي إليكَ مُحَمَّدٌ ﷺ فَأُبَشِّرُكَ بِمَا يَسُوؤُك، تُجَرُّ عَلَى وَجْهِكَ وبَطْنِكَ فِي النَّارِ». قال: قلتُ: يا رسول الله، وما فَعل بهم ذلكَ؟ وكانوا على عملٍ لا يُحسنونَ إلا إياه؟ وكانوا يَحسبون أنهم مُصلحون؟ قال: «ذَلِكَ لأنَّ اللهَ ﷻ بَعثَ في آخرِ كُلِّ سَبْعِ أُمَم نَبِيًّا، فَمَنْ عَصَى نَبِيَّه كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ، وَمَنْ أَطَاعَ نَبِيَّه كَانَ مِنَ المُهْتَدِينَ».

١٠١٥- حدثني أبي، نا أبو عَامرٍ يعني عبدَ الملك بنَ عَمرو، نا زُهيرُ يعني ابنَ مُحمدٍ،

(١٠١٥) **حسن**، خالد بن اللجلاج صدوق، وباقي رجال الإسناد ثقات، وهذا الحديث ضعفه المعلق على الأصل بزهير بن مُحمد فأخطأ، لأن زهير بن مُحمد هو التميمي من رجال الجماعة، وقد ضعف أحمد بن حنبل رواية الشاميين عنه، وذكر أن رواية ابن مهدي وأبي عامر العقدي عنه مستقيمة، وانظر «التهذيب» (٣/ ٣٤٩) والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٥/ ٣٧٨) عن أبي عامر به، وفي هذا الإسناد اختلاف، فقد رواه أبو قلابة عن خالد عن ابنِ عباسٍ مرفوعًا به، أخرجه الترمذي (٣٢٣٤) وقال: "هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه". قال: "وفي الباب عن معاذ بن جبل وعبد الرحمن بن عائش عن النبي ـصلى الله عليه وسلم"ـ. وأخرجه ابن جرير (٧/ ٢٤٧) من طريق جابر بن يزيد به، لكن جعل صحابيه هو عبد الرحمن بن =

عن يزيد يعني ابنَ جابرٍ، عن خالدِ بنِ اللجلاجِ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ عايش، عن بعض أصحاب النبي ﷺ: أنَّ رسولَ الله ﷺ خرَجَ عليهم ذاتَ غَداةٍ وهو طيب النفْسِ مُسفِر الوجه، أو: مُشرقَ الوجه، فقلنا: يا نبي الله، إنَّا نراكَ طيبَ النفسِ مُسفرَ الوجهِ أو مُشرقَ الوجه. فقال: "وَمَا يَمنعني؟! وَأَتَانِي ربِّي ﷻ اللَّيْلَةَ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّد. قُلْتُ: لَبَّيْكَ ربِّي وَسَعديْكَ. فَقَالَ: فِيمَ يَخْتَصِمُ الملأُ الأعْلَى؟ قُلتُ: لا أَدْرِي، أيْ رَبّ. - قال ذاك مرتين أو ثلاثًا- قال: فَوَضَعَ كَفيهِ بينَ كتفيّ، فَوَجَدْتُ بَردَها بينَ ثَدْيَي، حتى تَجَلَّى لِي مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ، ثم تلا هذه الآية:﴿وَكَذَٰلِكَ نُرِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾ الآية [الأنعام٧٥]. ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، فِيمَ يَختصِمُ المَلأُ الأعْلَى؟ قال: قُلْتُ: فِي الكَفَّارَاتِ. قَالَ: وَمَا الكَفَّارَات؟ قلتُ: المَشْيُ عَلَى الأقْدَامِ إِلَى الجُمُعَاتِ، والجُلوسُ في المَسَاجِدِ خلافَ الصَّلَوَاتِ، وإبلاغُ الوُضُوءِ فِي المَكَارِه. قَالَ: فَمَنْ فَعَلَ ذلكَ عَاشَ بِخَيرٍ ومَاتَ بخيرٍ، وَكَانَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوم وَلَدَتْهُ أمُّه، ومِنَ الدَّرَجَاتِ: طِيبُ الكَلامِ، وبَذْلُ السَّلامِ، وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ، والصَّلاةُ باللَّيلِ والنَّاسُ نِيام. وقَالَ: يا مُحمدُ، إذا صَلَّيتَ فَقُل: اللهُمَّ إِنِّي أسْأَلُكَ الطَيباتِ، وتَرْكَ المُنكَرَاتِ، وحُبَّ المَسَاكِين، وأن تتوبَ عليَّ، وإذا أردتَ فِتنةً في الناسِ فتَوَفَّني غَيْرَ مَفْتُونٍ".

١٠١٦- حدثني أبي، نا عبدُ الرزاق، عن مَعمَرٍ، عن قتادة، يبلغ به النبيَّ ﷺ: "خَلَقَ اللهُ ﷻ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ".

١٠١٧- حدثني أبي، نا عبدُ الرزاقِ، نا مَعمَر، عن قَتادة: ﴿فِيٓ أَحۡسَنِ تَقۡوِيمٍ﴾

=عائش، وأشار الترمذي إلى هذه الرواية، وقال: "وهذا أصح، وعبد الرحمن بن عائش لم يسمع من النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ". لكن أخرجه أحمد (٥/ ٢٤٣) والترمذي (٣٢٣٥) من طريق جهضم بن عبدِ الله عن يَحيى ابن أبي كثير عن زيد بن سلام عن أبي سلام عن عبد الرحمن بن عائش الحضرمي أنه حدثه عن مالك بن يخامر السكسكي عن معاذ بن جبل، وهذا إسناد حسن، جهضم صدوق، وقال الترمذي عقبه: "هذا حديث حسن صحيح سألت مُحمد بن إسماعيل عن هذا الحديث فقال: هذا حديث حسن صحيح". قلت(يحيى): وعلق شيخنا أبو عبد الله هنا بقوله: "الخلاف في سند حديث اختصام الملأ الأعلى قوي جدًا، وهنا أيضًا مزيدٌ من الألفاظ في المتن لا توجد في غيره".

(١٠١٦) ضعيف الإسناد، للإرسال، وصح مرفوعًا وسبق برقم (٣٤٣).

(١٠١٧) رجاله ثقات، على كلام في رواية مَعمَر عن قتادة والبصريين.

[التين:٤] قال: «في أحسنِ صورة».

١٠١٨- حدثنا إبراهيمُ بنُ الحجاج، نا حمادُ - يعني ابنَ سلمة- عن عليِّ بن زيد، عن سعيدِ بنِ المُسيّب، أن رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ اللهَ ﷻ جميلٌ يُحبُّ الجمالَ».

١٠١٩- حدثني مُحمدُ بنُ عليٍّ الوراق، نا خالدُ بنُ خِداشٍ، نا حمادُ بنُ زيدٍ، عن الحسنِ ابنِ ذكوان، عن طاووس، قال: «إنَّ اللهَ ﷻ جميلٌ يُحبُّ الجمالَ ويَبغضُ البُؤسَ والتباؤس».

١٠٢٠- حدثني زكريا بنُ يَحيى بنِ صبيح زَحْمَويه، نا ابنُ أبي زائدة، حدثني أبي، عن أبي إسحاق، عن عامرِ بنِ سَعدٍ البجلي، قال: قرأ أبو بكرٍ ﷺ - أو قرئت عنده-: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس:٢٦] قال: «هل تَدرونَ ما الزيادة؟ النظرُ إلى ربِّنا جلَّ ثناؤه».

١٠٢١- حدثني الحكمُ بنُ مُوسى، نا شهابُ بنُ خِراش، حدثني عاصمُ بنُ أبي النجود، حدثني زِرُّ، عن عبدِ الله بنِ مسعودٍ ﷺ، أنه قال: «ليُسمعُ للهوام جَلبة بينَ أطباقِ جِلدِ الكافرِ، كما يُسمع جَلبة الوُحوشِ في البَرِّ، وإنَّ جِلده لأربعونَ ذِراعًا بذراعِ الجَبّار».

١٠٢٢- حدثني أبو صالحٍ هَدِيّة بنُ عبدِ الوهاب بمكة، نا الفضلُ بنُ مُوسَى وهو السيناني، أنا الأعمشُ، عن أبي إسحاق، عن عَمرو بنِ مَيمون، عن عبدِ الله بنِ مسعودٍ ﷺ، أنه قال: «لما انتهيتُ إلى مَديَنَ، سألتُ عن الشجرةِ التي كلَّمَ اللهُ ﷻ مُوسَى مِنها، فدللتُ عليها، فأتيتُها، فإذا هي شجرةٌ خضراءُ تَرِّف، فتناولتْ ناقتي من وَرَقِها، فلاكَتْه، فلمْ تَستطع أن تبتلعه فطرحتْه، فصليتُ على النبيِّ ﷺ ورجعتُ»

(١٠١٨) صحيح، وهذا ضعيف الإسناد: للإرسال وضعف علي بن زيد وهو ابن جدعان، والحديث صح مرفوعًا، وسبق تخريجه في التعليق على الحديث (٣٧٤).

(١٠١٩) حسن إلى طاوس: وهو هنا موقوف عليه، في إسناده الحسن بن ذكوان وهو صدوق يخطيء، ومثله خالد بن خداش، وأما مُحمد بن علي الوراق الملقب حمدان، فوثقه الخطيب والدارقطني، وانظر ترجمته في "تاريخ بغداد" (٣/ ٦١) و"سير أعلام النبلاء" (١٣/ ٤٩) و"تاريخ جرجان" (١/ ٢٠٤).

(١٠٢٠) ضعيف الإسناد: عامر بن سعد البجلي مجهول الحال، والأثر سبق برقم (٥٠٩) بهذا الإسناد.

(١٠٢١) حسن إلى ابن مسعود: عاصم بن أبي النجود صدوق، وفيه كلام، وشهاب صدوق يخطيء.

(١٠٢٢) ضعيف الإسناد: وسبق بهذا الإسناد برقم (٤١٠).

١٠٢٣- حدثنا أبو داود المباركي سُليمانُ بنُ مُحمدٍ جارُ خَلف بن هشام البزار، نا أبو شهابٍ، عن ابنِ أبي ليلى، عن مِنهالِ بنِ عُمرو، عن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ، عن ابنِ عباسٍ: في قوله ﷻ: ﴿**يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِندَهُ أُمُّ الْكِتَابِ**﴾ [الرعد:٣٩] قال: "ينزلُ اللهُ ﷻ في رَمضان إلى السماءِ الدنيا، فيمحو ويُثبتُ، إلا الموت والحياة والشقاء والسعادة".

١٠٢٤- حدثني أبي، نا وهبُ بنُ جَريرٍ، أنا شُعبةُ، عن سِماكِ بنِ حربٍ، عن عِكرمة، عن ابنِ عباسٍ ذكرَ النبيَّ ﷺ أنَّه ذكرَ الدجالَ، فقال: "**أعورُ هِجانٌ، كأنَّ رأسَه أَصَلَة، أشبَه رجالكم بِهِ عبدُ العُزَّى بنُ قَطَن، فأمَّا هلكَ الهَالك، فإنَّ ربَّكم ﷻ ليسَ بأعور**".

١٠٢٥- حدثني مُحمدُ بنُ الوليدِ الزبيري بالمدينة، نا عَمِّي سعيدُ بنُ عَمرو، عن سُليمانَ ابنِ بلالٍ، عن سعدِ بنِ سَعيدِ بنِ قَيسٍ، أخبرني سَعيدُ بنُ مرجاه - كذا قالَ الزبيري، وإنما هو ابنُ مرجانة- عن أبي هريرة ﷺ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: "**إنَّ اللهَ ﷻ يَنْزِلُ إِلَى السَّمَاءِ الدُنيَا حِينَ يَبقَى ثُلثُ اللَّيلِ، أوْ نَصْفُ اللَّيْلِ، فَيَقُولُ: مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ، مِنْ يَدعُونِي فَأجِيبَه، مَنْ يَسْألني فَأُعْطِيَهُ، ثُمَّ يَبسُطُ يَدَهُ، فَيَقُولُ: مَنْ يُقرِضُ غَيرَ ظَلُومٍ، ولا عَدُومٍ**".

(١٠٢٣) **ضعيف الإسناد:** لسوء حفظ مُحمد بن عبدِ الرحمن بن أبي ليلى، والأثر سبق برقم (٧٧٨) عن وكيع عن ابنِ أبي ليلى به.

(١٠٢٤) **ضعيف الإسناد:** لضعف رواية سماك عن عكرمة، وانظر تخريج الحديث برقم(٨٩٢) والتعليق(٨٩٣).

(١٠٢٥) **صحيح:** أخرجه مسلم (٧٥٨) والبيهقي في "السنن الكبرى" (٣/ ٢) والخطيب في "موضح أوهام الجمع والتفريق" (١/ ٢٦٨) من طريق سليمان بن بلال به، ورواه محاضر أبو المورع عن سعد بن سعيد به، وليس في رواية محاضر: "غير ظلوم ولا عدوم"، وإنما هي في رواية سليمان بن بلال. ووقع بالأصل: "سعد ابن سعيد بن شعبة بن قيس"، ولفظة شعبة مقحمة. وهذا الحديث لم يحكم عليه المعلق على الأصل، ولا خرجه من مسلم، بل قال: " في سنده سعيد بن عمرو ومُحمد بن الوليد لم أقف لهما على ترجمة". قلت: أما مُحمد بن الوليد فقال عنه أبو حاتم: "شيخ كتبت عنه بالمدينة ما رأيت به بأسًا"، وترجمته "بالجرح والتعديل" (٨/ ١١٢) وأحسب أن في هذا الإسناد تحريف وخطأ، وأن كلمة عمي مقحمة، وأن صوابه: مُحمد بن الوليد الزبيري بالمدينة نا سعيد بن عفير، وسعيد هو ابن كثير بن عفير ثقة، يروي عن سليمان بن بلال.

١٠٢٦- حدثني أبي، نا حَسنُ بنُ مُوسَى الأشيب، نا أبو هِلال مُحمدُ بنُ سليمٍ الراسبي، حدثنا رجلٌ: أنَّ ابنَ رَواحة قالَ للحسنِ: هل تصِفُ ربَّكَ ﷻ؟ قال: "نعم، أصِفُه بغيرِ مِثالٍ".

١٠٢٧- حدثني عبيدُ الله بنُ عُمر القواريري، نا مُضر القارىء، نا عبدُ الواحدِ بنُ زيدٍ، قال: سمعتُ الحسنَ، يقول: "لوْ علمَ العابدونَ في الدنيا أنَّهم لا يَرَوْنَ ربَّهم ﷻ في الآخرةِ لذَابت أنفُسُهم في الدنيا".

١٠٢٨- حدثنا هُدْبَةُ بنُ خالدٍ الأزدي، نا أبانُ بنُ يزيدٍ، نا يَحيى ابنُ أبي كثير، أنَّ أبا سلمة حدثه، أنَّ أبا هريرة حدثه، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: "**الْمُؤْمِنُ يَغَارُ، وَاللهُ ﷻ يَغارُ، ومِنْ غِيرةِ الله ﷻ أنْ يَأتِيَ الْمُؤمِنُ مَا حَرَّمَ اللهُ ﷻ عَلَيْه**".

١٠٢٩- حدثني عبيدُ الله بنُ عُمر القواريري ومُحمد بن أبي بكر بن علي الْمُقدّمي، قالا: نا أبو عَوانة، عن عبدِ الملكِ بنِ عُمير، عن وَرَّاد كاتب الْمُغيرة بن شعبة، عن المغيرة بنِ شعبة، قال: قال سعدُ بنُ عُبادة: لو رأيتُ رَجلًا مع امرأتي لضربتُه بالسيفِ غيرَ مُصفِحٍ عنه. فبلغَ ذلكَ رسولَ الله ﷺ فقال: "**أَتَعْجَبُونَ مِنْ غِيرةِ سَعدٍ؟ فوالله لأَنَا أَغْيَرُ مِنْ سَعْدٍ، واللهُ ﷻ أَغْيَرُ مِنِّي، وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَرَّمَ الفَوَاحِشَ ما ظَهَرَ مِنهَا وَمَا بَطَنَ، ولا شَخْصٌ أغيَرَ مِنَ الله تَعَالَى، وَلا شَخْصٌ أحَب إلَيْه الْمَعَاذِيرُ مِنَ الله ﷻ، مِن أجْلِ ذَلِكَ بَعَثَ اللهُ الْمُرْسَلِينَ مُبشِّرينَ ومُنْذِرِينَ، وَلا شَخصٌ أحَبَّ إلَيهِ المِدْحَةُ مِنَ الله ﷻ،**

(١٠٢٦) **ضعيف الإسناد**: الرجل الذي حدث مُحمد بن سليم مبهم، ومُحمد بن سليم هو الراسبي، فيه لين، والأثر سبق برقم(٣٤٦).

(١٠٢٧) **ضعيف الإسناد**: عبد الواحد بن زيد القاص ضعيف، والأثر سبق برقم (٣٣٢). ووقع هنا وفيما يأتي بعد تعليق: "عبد الله بن عمر القواريري". وهو تحريف، صوابه: "عبيد الله". مصغرًا.

(١٠٢٨) **صحيح**: والحديث أخرجه البخاري (٥٢٢٣) ومسلم (٢٧٦١) والترمذي (١١٦٨) وأحمد (٢/ ٣٤٣و٥١٩و٥٣٦و٥٣٩) من طرق عن يَحيى ابن أبي كثير به، وصح من غير هذا الطريق أيضًا عن أبي هريرة، وفي الصحيحين وغيرهما من حديث ابن مسعود مثله.

(١٠٢٩) **صحيح**: والحديث أخرجه البخاري (٦٨٤٦و٧٤١٦) ومسلم (١٤٩٩) وأحمد (٤/ ٢٤٨) من طريق أبي عوانة به.

مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَعَدَ اللهُ الجَنَّةَ»

١٠٣٠ - حدثني أبو بكر بنُ أبي شَيبة عَبدُ الله بنُ مُحمدٍ، نا حُسينُ بنُ علي الجعفي، عن زَائدة، عن عَبدِ الملكِ - يعني ابن عُمير- عن وَرَّاد كاتب المغيرة، قال: بلغ النبيَّ ﷺ أنَّ سعدَ بنَ عُبادة يقول: لو وجدتُ معها رجلًا لضربتُه بالسيفِ غير مُصفح، فذكرَ الحديث.

١٠٣١ - حدثني أبي، نا أسودُ بنُ عامرٍ، نا أبو بكر بنُ عَيَّاشٍ، عن الأعمشِ، عن الحسنِ، قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: «**فَضْلُ القُرآنِ عَلَى الكَلامِ كَفَضْلِ الله ﷻ عَلَى عِبَادِه**».

١٠٣٢ - قرأتُ على أبي: نا أبو قُرة الزبيدي مُوسَى بنُ طارق قاضٍ لهم باليمن، وذكرَ ابنَ جُريج، أخبرني عطاءُ، أنه سَمِع ابنَ عباسٍ، يقول: «رأى مُحمدٌ ﷺ ربَّه ﷻ مَرتين».

١٠٣٣ - حدثني أبو الأشعث أحمدُ بنُ المِقدام بالبصرة سنة إحدى وثلاثين ومائتين، نا مُعتَمر، قال: سمعتُ أبي، يُحدِّث عن قتادة، أنَّ سالمَ بنَ عبدِ الله، حدَّث عن أبيه، عن رسول الله ﷺ أنَّه قال: «**إنَّ اللهَ ﷻ لا يَنظرُ إلى الذي يَجرُّ إزارَه من الخُيَلاءِ**».

١٠٣٤ - حدثني أبو هاشمٍ زيادُ بنُ أيوب، نا عُبَيدُ الله بنُ مُوسى، أنا ابنُ جُريج، عن

(١٠٣٠) **صحيح**: لكن هذا مرسل، وهو بهذا الإسناد من غير ذكر المغيرة عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٤٥٠) ومن طريقه مسلم في «صحيحه» (١٤٩٩) لكن مسلم لم يذكر ما بعد عبد الملك بن عُمير، بل قال: بهذا الإسناد مثله، يعني الطريق السابقة، وأخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٥٣) عن حسين بن علي به، وذكر فيه المغيرة.

(١٠٣١) **ضعيف الإسناد**: الحسن البصري تابعي، وحديثه هذا مرسل، وسبق الأثر برقم (١٣٨) بهذا الإسناد به.

(١٠٣٢) **صحيح إلى ابن عباس**، أبو قرة موسى بن طارق ثقة، وكذا باقي رجال الإسناد، وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» (٢٨٦) من طريق سفيان عن ابنِ جريج بمثله، وأخرجه مسلم (١٧٦) من طريق حفص وهو ابن غياث عن عبد الملك عن عطاء عن ابنِ عباسٍ ولفظه: "رآه بقلبه"، وأخرجه (١٧٦) من طريق أبي العالية عن ابنِ عباسٍ بلفظ: "رآه بفؤاده مرتين".

(١٠٣٣) **حسن**: أحمد بن المقدام العجلي صدوق، وباقي رجال الإسناد ثقات، وسيأتي تخريج الحديث بطرقه برقم (١١٣٧) وما بعده.

(١٠٣٤) **صحيح إلى مجاهد**:
والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣/ ١٢) من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد به.

مُجاهد، في قوله ﷻ: ﴿وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَا﴾ [البقرة ٢٥٥] قال: "لا يُكرثه".

١٠٣٥- حدثني أبو سعيد عِيسَى بنُ سالمِ الشاشي، نا أبُو المَليح، عن فُراتِ بنِ سلمان، قال: قدم أبو بُردة بنُ أبي مُوسى على سُليمان بن عبدِ المَلك، في حَوائجَ، فقال: سمعتُ أبي يذكره عن رسولِ الله ﷺ قال: "**إذا جَمَعَ اللهُ ﷻ الأوّلِينَ والآخِرِينَ في صَعيدٍ وَاحِدٍ، قَالَ: يُنادِي مُنادٍ مِنَ السَّماءِ** - ثُمَّ قَصَّ الحديثَ- قال: **فَيَتَجَلَّى لَهُم**". فقال له عُمرُ بنُ عبدِ العزيز: اللهَ الذي لا إله إلا هو، أسمعتَ هذا الحديثَ مِن أبيكَ يَذكره عنْ رسولِ الله ﷺ ؟ قال: إي والله الذي لا إله إلا هو، لقد سَمعتُ أبي يذكره عن النبيِّ ﷺ غيرَ مرةٍ ولا مرتين ولا ثلاثة، فقال له عُمرُ بنُ عبدِ العزيز رحمه الله: "ما سمعتُ في الإسلامِ حديثًا هو أحب إليَّ منه".

١٠٣٦- حدثني عُبَيدُ الله بنُ عُمرَ القواريري، نا خالدُ بنُ الحارثِ، نا شُعبةُ، عن قَتادة، عن أبي نُهيك، عن ابنِ عباسٍ، أن رسول الله ﷺ قال: "**مَنِ اسْتَعَاذَكُم بالله فَأَعِيذُوهُ، وَمَنْ سَأَلَكُمْ بِوَجْهِ الله ﷻ فَأَعْطُوهُ**".

١٠٣٧- حدثني أبي، نا عبدُ الرحمنِ بنُ مَهدي، عن مُعاوية - يعني ابنَ صالح- عن العلاءِ بنِ الحارثِ، عن زيدِ بنِ أرطاة، عن جُبيرِ بنِ نُفيرٍ، قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: "**إِنَّكُم لَنْ تَرْجِعُوا إِلَى الله ﷻ بِشَيءٍ أَفْضَلَ مِمَّا خَرَجَ مَنْهُ**". يعني القرآن. قال أبي: كذا قال عبدُالرحمنِ بن مهدي.

١٠٣٨- حدثني عُبَيدُ الله بنُ عُمرَ القواريري، نا حَمّادُ يعني ابنَ زيدٍ، نا ثابتٌ، عن

(١٠٣٥) **حسن الإسناد**، وسبق بهذا الإسناد برقم (٣٠٧).

(١٠٣٦) **صحيح**، والحديث أخرجه أبو داود (٥١٠٨) من طريق قتادة به، وأخرجه أحمد (٢/ ٩٩) وابن حبان (٣٤٠٨و٣٤٠٩) والحاكم (١/ ٥٧٢ح١٥٠٢) و(٢/ ٧٣ح٢٣٦٩) والبيهقي (٤/ ١٩٩) من حديث مجاهد عن ابن عمر مرفوعًا، وأخرجه الحاكم (١/ ٥٧٣ح١٥٠٦) من حديث أبي هريرة مرفوعًا.

(١٠٣٧) **ضعيف الإسناد**: وسيأتي مسندًا برقم (١٢٣) وهو مرسل، جبير بن نفير ثقة مخضرم، وأخرجه الترمذي (٢٩١٠) من طريق ابن مهدي به. معاوية بن صالح الحضرمي صدوق له أوهام، وشيخه العلاء بن الحارث الحضرمي صدوق فقيه، وقد اختلط.

(١٠٣٨) **صحيح إلى ابن أبي ليلى**، وسبق برقم (٢٨٩).

عبدالرحمن بن أبي ليلى، قال: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾. [يونس٢٦] قال: "الحسنى: الجنة، والزيادةُ: نظرهم إلى ربهم ﷻ، ولا يَرهَق وجوهَهم قترٌ ولا ذِلةٌ بعدَ نَظَرِهم إلى ربِّهم ﷻ".

١٠٣٩- حدثني أبي، نا مُحمدُ بنُ جَعفرٍ، نا شُعبةُ، عن أبي إسحاق، عن عامرِ بنِ سعدٍ، في هذه الآية: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس٢٦] قال: "الزيادةُ النظرُ إلى وَجهِ الرحمنِ جلَّ وعزَّ".

١٠٤٠- حدثني أبي، نا هاشمُ بنُ القاسمِ وحُسينُ بنُ مُحمدٍ، قالا: نا المُبارَكُ، عن الحسنِ، في قوله ﷻ: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۝ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ۝﴾ [القيامة٢٢-٢٣] قال: "الناضرةُ: الحسَنَة، حسَّنَها اللهُ ﷻ بالنظرِ إلى ربِّها ﷻ، وحُقَّ لها أنْ تَنضُرَ وهي تَنظر إلى ربِّها ﷻ".

١٠٤١- حدثني مُحمدُ بنُ أبي بكرِ بنِ عليٍّ المُقدَّمي، نا أبو عَوانة، عن عبدِ الملكِ بنِ عُمير، عن غيرِ واحدٍ، عن عَدِيّ بنِ حاتمٍ، أنَّ رَسولَ الله ﷺ قال بينَما هُوَ جالسٌ، فقال: **"مَا مِنكُم مِنْ أَحَدٍ إلا سَيُعرَضُ عَلَى الله ﷻ مَا بَينَهُ وبَينَهُ تُرجُمَانٌ، يَلتفتُ يَمينًا وَشِمالًا، لا يَرَى إلا النَّارَ، فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنكُم أنْ يَقِيَ وَجْهَهُ النَّارَ وَلَو بِشِقِّ تَمرَةٍ فَلْيَفْعَل"**.

١٠٤٢- حدثنا هُدْبَةُ بنُ خَالدٍ الأزدي، نا أبانُ بنُ يزيد، نا يَحيى بنُ أبي كثير، أنَّ الحضرَميَّ بنَ لاحقٍ، حدَّثه أنَّ أبا صَالحٍ السمانَ، حدثه عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ ، أنَّ نَبيَّ الله ﷺ دخلَ عَليها وَهيَ تَبكي، فقال: "**مَا يُبكيكِ؟**". قالتْ: ذكرتُ الدجالَ فبكيتُ. فقال: "**لا تَبكِي، فَإِنَّهُ إنْ يَخرُج وَأَنَا حَيٌّ أَكْفِيكُمُوهُ، وإنْ مِتُّ فَإنَّ رَبِّي ﷻ لَيْسَ بِأَعْوَر**".

١٠٤٣- حدثني إسماعيلُ أبو مَعمَر، نا عَمرو العنقزي، نا أسباطُ بنُ نَصرٍ، عن

(١٠٣٩) صحيح إلى عامر بن سعد، وسبق برقم (٣١٧).
(١٠٤٠) حسن الإسناد إلى الحسن البصري، وسبق برقم (٣٢٥).
(١٠٤١) ضعيف الإسناد، والحديث صحيح من غير طريقه. وسبق برقم (٢٨٥).
(١٠٤٢) حسن، وسبق تخريجه برقم (٨٨٤) بهذا الإسناد.
(١٠٤٣) ضعيف الإسناد، أسباط بن نصر فيه ضعف، والخبر سبق برقم (٣٥٣).

السُّدِّي، عن عِكرمة، عن ابنِ عَباسٍ ﷺ، قال: "تجلى مَثْلُ الخِنصَر". وأشار أبو مَعمَر بأصبُعِه، قوله ﷻ: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ﴾ [الأعراف١٤٣].

١٠٤٤- حدثني أبي، نا وكيعٌ، عن شَريكٍ، عن هِلالِ بنِ حُمَيدٍ، عن عَبدِ الله بنِ عُكَيم، قال: سَمعتُ عَبدَ الله بَدأ باليمينِ قبلَ الكلام: "ما مِنكم إلا سَيَخلو بهِ ربُّه ﷻ، كَما يَخلو بالقمرِ ليلة البدرِ، فيقول: ابنَ آدم، ما غرَّكَ بي؟ ابنَ آدم، ما غَرَّكَ بي؟ ماذا أجبتَ المُرسلين؟ ماذا عَملتَ فيما علِمتَ؟؟".

١٠٤٥- وأملى علينا عُثمانُ بنُ أبي شَيبة ببغداد، نا وكيعٌ، نا شَرِيكٌ، عن هِلالِ بنِ أبي حُميدٍ، عن عبدِ الله بنِ عُكَيم، قال: سمعتُ ابنَ مَسعودٍ ﷺ يَبدأُ باليمينِ قبل الحديثِ، قال: "والله، ما مِنكم مِنْ أحدٍ إلا سَيخلو بهِ ربُّه ﷻ يوم القيامة، كما يَخلو أحدُكم بِفَلُوِّه، يقول: ابنَ آدم، ما غَرَّكَ بي؟ ابنَ آدم، ما عملتَ فيما عَلمتَ؟ ابنَ آدم، ماذا أجبتَ المُرسلين؟؟".

١٠٤٦- حدثني أبو عَبّادٍ البَصري قَطَنُ بنُ نُسَيرٍ الذراع، أنا جَعفرُ بنُ سُليمان، نا عَبدُ الله بنُ المباركِ، عن شَريك، عن هِلالٍ، عن عبدِ الله بنِ عُكَيم، قال: كانَ ابنُ مَسعودٍ إذا حَدَّثَ بهذا الحديثِ حَلَفَ: "ما مِنكم أحدٌ إلا سَيَخلو بِهِ ربُّه ﷻ كما يَخلو أحدُكم بالقَمرِ ليلة البدرِ، فيقول: يا عَبدِي، ما غرَّكَ مِنِّي؟ يا عبدي، ما غرَّكَ مِنِّي؟ ماذا عَملتَ فِيما علمتَ؟ وماذا أجبتَ المُرسلين؟"

١٠٤٧- حدثني أبي، نا سُفيانُ بنُ عُيينة، عن إبراهيم بنِ مَيسرة، عن ابنِ أبي سُويد،

(١٠٤٤) حسن الإسناد إلى ابن مسعود: والمتن صحيح: على كلام في شريك، وسبق برقم(٣١٩).

(١٠٤٥) حسن الإسناد إلى ابن مسعود: وسبق برقم (٣٢٠).

(١٠٤٦) حسن الإسناد إلى ابن مسعود: وسبق برقم (٣٢١) بهذا الإسناد به.

(١٠٤٧) ضعيف الإسناد، عمر بن عبدِ العزيز لا رواية له عن خولة، وابن أبي سويد هو مُحمد، وهو مجهول، والحديث أخرجه أحمد (٦/ ٤٠٩) والطبراني في "المعجم الكبير" (٢٤/ ٢٣٩ح٦٠٩) من طريق سفيان به، وأخرجه إسحاق بن راهويه في "مسنده" (١/ ٤٦ح٤) من طريق إبراهيم بن ميسرة به، وأخرج أوله الترمذي (١٩١٠) دون قوله: "وإن آخر ...إلخ"، وقال الترمذي: "لا نعرف لعمر بن عبدِ العزيز سماعًا من خولة". ووقع بالأصل: "إبراهيم بن ميسرة عن أبي سويد"، وهو في سائر مصادر التخريج: "ابن أبي سويد"، وهو=

عن عُمرِ بنِ عبدِ العزيزِ ـ رحمه الله ـ، قال: زَعمت المرأةُ الصَالحةُ خَوْلة بِنتُ حَكيمٍ ـ رضي الله عنها ـ، أنَّ رَسولَ الله ﷺ خَرجَ مُحتضنًا أحدَ ابنَيّ ابنتِه، وهو يَقول:

"**والله إنَّكم لتُجبِّنونَ وتُبخِّلونَ، وَإِنَّكُم لِمن رَيْحَان الله ﷻ، وإنَّ آخرَ وَطأةٍ لله ﷻ لَبِوَجٍّ**"..

وقال سفيان مرة: "**إنّكم لتُبخِّلونَ وإنّكم**".

١٠٤٨ ـ حدثني أبي، نا سفيانُ، عن عَمرو بنِ أوسٍ: "إنَّ آخرَ وَطأةِ الله ﷻ لَبِوَجٍّ". قيل لسفيان: ذكره عَمروٌ عن أحدٍ؟ قال: لا.

١٠٤٩ ـ قال سُفيانُ: "وكانَ سَعيدُ بنُ جُبيرٍ يَأتِي أُختَه أو أهلِه فيُسلم عليهم، يقول: يَصِلُ بذلكَ عَمرو بنَ أوسٍ".

١٠٥٠ ـ قال سُفيانُ: قال أبو هريرة: "تَسألونِي وفيكم عَمرو بنُ أوسٍ؟!".

١٠٥١ ـ حدثني عُبَيدُ الله بنُ عُمرَ القواريري، حدثني حَرَمي بنُ عُمارة، نا شُعبةُ، عن قَتادة، عن أنسِ بنِ مالكٍ ﷺ، قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: "**يُلقَى فِي النَّارِ وَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزيدٍ؟ حَتَّى يَضَعُ قَدمَهُ أَو رِجْلَه عَلَيْهَا، فَتَقُولُ: قَط قَط**".

= الصواب، وما وقع بالأصل خطأ.

(١٠٤٨) **ضعيف الإسناد**: سفيان هو ابن عيينة ثقة، لكن لم يدرك عمرو بن أوس، مات عمرو بعد سنة ٩٠هـ وولد سفيان نحو سنة ١٠٧هـ.

(١٠٤٩) **ضعيف الإسناد**: سفيان لم يدرك سعيد بن جبير، مات سعيد سنة ٩٥هـ وقد أخرج ابن المبارك في "الزهد" (٤٤٧) خبر استئذان سعيد بن جبير للدخول على ابنة عمرو، وهي زوجة عثمان بن عبدِ الله بن أوس، لكن عثمان راويه عن سعيد مجهول الحال.

(١٠٥٠) **ضعيف الإسناد**: سفيان لم يدرك أبا هريرة، مات أبو هريرة قبل سنة ٥٩هـ والأثر أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" (١/ ٥٣٨ح٢٠٤٠) عن مَعمَر عن عبدِ الله بنِ عثمان بن خثيم عن ابنِ لبيبة عن أبي هريرة، وإسناده ضعيف، ابن لبيبة هو مُحمد بن عبدِ الرحمن بن لبيبة ضعيف.

(١٠٥١) **صحيح**: وإسناد المصنف حسن، حرمي بن عمارة صدوق، وباقي رجال الإسناد ثقات، والحديث أخرجه البخاري (٤٨٤٨) ومسلم (٢٨٤٨) والترمذي (٣٢٧٢) وأحمد (٣/ ١٣٤و ١٤١و٢١٩ و٢٣٤ و٢٧٩) وابن جرير (٢٦/ ١٧٠و١٧١) من طرق عن قتادة عن أنس مرفوعًا به، وأخرجه البخاري (٤٨٤٩) ومسلم (٢٨٤٧) وغيرهما من حديث أبي هريرة مرفوعًا.

١٠٥٢- حدثني عبدُ الأعلى بنُ حَمادٍ النَّرسِي، نا يَعقوبُ بنُ عَبدِ الله يعني القمي، عن سَعيدِ بنِ جُبَير، عن ابنِ عَباسٍ في قوله: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾ [البقرة٢٥٥] قال: "عِلمه وَسعَ السماوات والأرض".

١٠٥٣- حدثني عُبَيدُ الله بنُ عُمرَ القواريري إملاءً، نا مُعاذُ بنُ هِشام، نا أبي، عن قَتادة، نا النَّضرُ بنُ أنس، عن رَبيعة الجُرَشي، في قول الله ﷻ: ﴿وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطْوِيَّٰتٌۢ بِيَمِينِهِۦ﴾ [الزمر٦٧] قال: "ويده الأُخرَى خُلوٌ ليسَ فيها شيء".

١٠٥٤- حدثني أبو بكر وعثمان ابنا أبي شَيبة العَبسيان، قالا: نا عبدُ الله بنُ إدريس، عن الأعمشِ، عن أبي صالحٍ، عن أبي سعيدٍ الخدري، قال: قلنا: يا رسول الله، هل نَرى ربَّنا ﷻ؟

قال: "أَتُضَارُّونَ فِي رُؤيَةِ الشَّمْسِ فِي الظَّهِيرَةِ فِي غَيرِ سَحَابٍ؟". قلنا: لا. قال: "أَتُضَارُّونَ فِي رُؤيَةِ القَمَرِ لَيلَةَ البَدْرِ فِي غَيرِ سَحَابٍ؟". قال: قلنا: لا. قال: "فإنَّكُم لا تُضَارُّونَ فِي رُؤيتِه إلا كَمَا لا تُضَارُّونَ فِي رُؤيتِهِمَا".

١٠٥٥- حدثني أبو مَعمَر، نا يَحيى بنُ عِيسَى الرَّملي، عن الأعمشِ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرة، قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: "هلْ تُضَارُّونَ فِي القَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ؟". قالوا: لا. قال: "فإنَّكم تَرَوْنَ ربَّكُم ﷻ كَما تَرَوْنَ القَمَرَ لَيْلَةَ البَدْرِ، لا تُضَارُّونَ فِي رُؤيتِه".

(١٠٥٢) **ضعيف الإسناد**: يعقوب بن عبدِ الله القمي لم يدرك سعيد بن جبير، ويعقوب متابع على روايته، تابعه جعفر بن أبي المغيرة عن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ، عن ابنِ عباسٍ به، أخرجه المصنف برقم (١٢٧٥) وابن جرير في "تفسيره" (٣/ ١١) وجعفر صدوق، لكن قال ابن منده عنه: "ليس بالقوي في سعيد بن جبير".

(١٠٥٣) **صحيح إلى ربيعة الجرشي**: وهو ربيعة بن الغاز، تابعي ثقة، واختلف في صحبته، ورجال الإسناد إليه ثقات، وهذا الأثر أعله المعلق على الأصل فقال: "فيه انقطاع بين ربيعة والنضر". قلت: لا دليل على الانقطاع، وربيعة مات سنة ٦٤هـ والنضر روى عمن مات قريبًا من ذلك، كابن عباس وزيد بن أرقم، وقد ماتا سنة ٦٨هـ وقيل مات زيد قبل ذلك سنة ٦٦هـ والأثر أخرجه ابن جرير في "تفسيره" (٢٤/ ٢٥) من طريق معاذ بن هشام به.

(١٠٥٤) **صحيح الإسناد**: والحديث سبق برقم (٢٧٢) بهذا الإسناد به.

(١٠٥٥) **حسن الإسناد**: وسبق بهذا الإسناد برقم (٢٦٩).

١٠٥٦- حدثني عُثمانُ بنُ أبي شَيبة، نا أبو الأحوص، عن الحُرِّ بنِ جَرمُوز، قال: سَمِعتُ الضحاكَ بنَ قَيس، يقول: "إنَّ اللهَ ﷻ إذا رَضِيَ عن قومٍ أقبلَ عَليهم بوَجهه".

١٠٥٧- حدثني أبو الربيع الزَّهراني، نا شَريكٌ، عن مَنصور، عن مُجاهِدٍ في قوله ﷻ: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ﴾ [القيامة٢٢] قال: "ضَاحكةٌ، إلى ربِّها ناظرةٌ".

١٠٥٨- حدثني هارونُ بنُ مَعروف، نا سُفيانُ بنُ عُيينة، عن حُميدٍ - يعني الأعرج- عن مُجاهدٍ، عن عُبيدٍ - يعني ابنَ عُمير- قال: "ما يأمنُ داودُ عليهِ السلامُ يوم القيامة حتَى يَقال له: أدنه، فيقولُ: ذَنبي ذَنبي. حتى بلغ، فيُقال: أدنه، فيقول: ذنبي ذنبي. فيقال له: أدنه، فيقول: ذنبي ذنبي، حتَى بلغَ مَكانًا اللهُ أعلمُ به". قال سُفيانُ: كأنَّه يُمسِكُ شيئًا.

١٠٥٩- حدثني هارونُ بنُ مَعروف، نا الأقرعُ، أنَّ سُفيانَ زادَه: "حتَى يَضعُ يَدَه في يده".

١٠٦٠- سألتُ أبي: عن الأقرع؟ فقال: "كانَ منْ أصحابِ الحديثِ". وذكرَ أنه سأله عن شيءٍ من الحديثِ.

قال أبو عبد الرحمن: والأقرعُ يُقال له: أبو إسحاق الأقرع، بَصريّ، كانَ مُقيمًا بمكة،

(١٠٥٦) **حسن إلى الضحاك بن قيس**: وهو صحابي صغير مات سنة ٦٤هـ ووقع بالأصل: "الحسن بن جرموز". وقال المعلق على الأصل: "لم أقف له على ترجمة"، قلت: تصحف عليه، وصوابه: الحر بن جرموز، قال عنه أبو حاتم: "ليس به بأس"، وترجمته "بالجرح والتعديل" (٣/ ٢٧٨) و"التاريخ الكبير" (٣/ ٨٢) و"ثقات ابن حبان" (٦/ ٢٣٩)، وأبو الأحوص هو سلام بن سليم ثقة.

(١٠٥٧) **حسن إلى مجاهد**: على كلام في شريك، وأبو الربيع هو سليمان بن داود العتكي، وهو ثقة.

(١٠٥٨) **حسن إلى عبيد بن عُمير**، حميد هو ابن قيس الأعرج المكي، وهو صدوق، ووهم المعلق على الأصل فضعفه به، ظنًا منه أنه الكوفي القاص، وليس كذلك، كما يُعرف من ترجمته، وباقي رجال الإسناد ثقات، والأثر سبق برقم (٩٧٨) عن أبي مَعمَر عن سفيان به بنحوه.

(١٠٥٩) **ضعيف الإسناد**: الأقرع مجهول الحال، وقال المعلق على الأصل: "رجاله ثقات". قلت: كأنه لم يعرف الأقرع، والأقرع لقب، واسمه إسماعيل بن سعيد أبو إسحاق، ترجمته "بالجرح والتعديل" (٢/ ١٧٣) و"التاريخ الكبير" (١/ ٣٥٧) و"الكنى والأسماء" لمسلم (ت٣٩).

(١٠٦٠) **صحيح إلى الإمام أحمد**: ومعلوم أن قول الإمام أحمد عن الأقرع: "كان من أصحاب الحديث"، ليس توثيقًا.

كانَ عالمًا بسفيانِ بنِ عُيينة، وحدَّثنا عنه: مُحمدُ بنُ أبانِ البلخي.

١٠٦١- حدثني عبدُ الله بنُ عمر أبو عبدِ الرحمن، نا وكيعٌ، عن سُفيان، عن مَنصور، عن مُجاهد، عن عُبيدِ بنِ عُمير: **﴿وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ﴾** [ص ٤٠] قال: "ذكرَ الدُّنُو مِنه حتىَ ذَكر أنَّه يَمسُّ بَعضَه".

١٠٦٢- حدثني هارونُ بنُ مَعروف، نا جَريرٌ، عن عبدِ الملكِ بنِ أبي سُليمان، عن أبي عبدِ الله، عن مُجاهدٍ، قال: "إنَّ داودَ عليهِ السلام يَجيءُ يوم القيامةِ خَطيئتُه مكتوبة في كفهِ، فيقول: يا ربّ، خطيئتي مُهلكتي. فيقول له: كنْ بينَ يدي. فينظُرُ إلى كَفِّهِ فيراها، فيقول: يا رب، خطيئتي مُهلكتي. فيقول: خُذْ بحقوِي. فذلكَ قوله ﷻ: **﴿وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَـَٔابٍ ۝٢٥﴾** [ص ٤٠].

١٠٦٣- سألتُ أبي: عن أبي عبدِ الله؟ فقال: "اسمُه: سُليم، مَولى أُمِّ عليّ، روَى عنه ابنُ جُريج".

١٠٦٤- حدثني أبي، حدثنا عَفانُ، حدثني عبدُ الصمدِ بنِ كَيسان، نا حَمادُ بنُ سَلمة، عن قَتادة، عن عِكرمة، عن ابنِ عَباسٍ رضي الله عنه، قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: "**رأيتُ ربِّي ﷻ**".

١٠٦٥- حدثني أبو بكرِ بنُ أبي شَيبة، نا عَبدةُ بنُ سُليمان، عن مُحمدِ بنِ إسحاق، عن

(١٠٦١) **حسن إلى عبيد بن عُمير**: شيخ المصنف هو عبد الله بن عمر هو مشكدانة، وهو صدوق، وباقي رجال الإسناد ثقات، والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣١٦٥٣) والخلال في "السنة" (٣٢٠) من طريق وكيع به، وأخرجه ابن أبي عاصم في "السنة" (٦٩٤) من طريق الليث عن مجاهد به.

(١٠٦٢) **حسن إلى مجاهد**: والراوي عن مجاهد هو أبو عبد الله سليم مولى أم علي صدوق، وعبد الملك صدوق، وباقي رجال الإسناد ثقات، وأخرج بعضه ابن جرير في "تفسيره" (٢٣/ ١٥٠) عن مجاهد.

(١٠٦٣) **صحيح إلى الإمام أحمد**، وترجمة سليم هذا في "التهذيب" (٤/ ١٦٧) ووقع هنا وبالتهذيب: "أبو عبدالله". ووقع برقم (١٢٧٤) وفي التقريب - في الأسماء وفي الكنى-: "أبو عبيد الله".

(١٠٦٤) **ضعيف الإسناد**، أخرجه أحمد (١/ ٢٩٠) عن عفان به، وانظر ما سبق برقم (١٠١٠).

(١٠٦٥) **منكر المتن، في إسناده ضعف**، ابن إسحاق مدلس، وقد عنعن، وقد عيب على ابن إسحاق تحديثه بأحاديث في الصفات لا يتابع عليها، وقد ورد من حديث ابن إسحاق مايوافق هذا المعنى، وأنكره عليه ابن الجوزي، كما سبق بيانه برقم (٢٤٦)، وأما هذا الحديث فأخرجه أحمد وابنه في "المسند" (١/ ٢٥٦) والدارمي (٢/ ٣٨٣ح٢٧٠٣) وأبو يعلى (٢٤٨٢) وابن أبي عاصم في "السنة" (٥٧٩) والطبراني في "المعجم =

يَعقوب بنِ عُتبة بنِ المُغيرة، عن عِكرمة، عن ابنِ عَباسٍ، أنّ النبيَّ ﷺ.

١٠٦٦ – وحدثنا إبراهيمُ بنُ أبي الليث، نا إبراهيمُ بنُ سعدٍ، عن مُحمدِ بنِ إسحاق، عن يعقوب بنِ عُتبة بنِ المُغيرة بنِ الأخنس، عن عِكرمة، عن ابنِ عباسٍ: أنَّ رسولَ الله ﷺ أنشدَ قولَ أُميةَ بنَ أبي الصَّلتِ:

رَجُلٌ وثَورٌ تحتَ رِجلِ يَمينِه ... والنِسرُ للأُخرَى وليثٌ مرصدُ

فقالَ رسولُ الله ﷺ: "صَدَقَ، صَدَقَ". وقال ابنُ أبي شَيبة في حَديثه: أنَّ النبيَّ ﷺ صَدَّقَ أُمَيَةَ فِي شيءٍ منْ شِعرِهِ، أو: فأنشدَ منْ شِعرِه، قال:

رَجُلٌ وثَورٌ تحتَ رجلِ يَمينِه ... والنِسرُ للأُخرَى وليثٌ مرصدُ

فقال النبي ﷺ: "صَدَقَ". قال:

والشمسُ تَطلُعُ كل آخرَ ليلةٍ ... حمراءُ يُصبِـــحُ لونُها يَتوردُ

تأبَى فما تَطلُع لنا في رِســـــ ... ـــلِها إلا مُعـذبـــة وإلا تجلد

فقال النبي ﷺ: "صدق".

١٠٦٧ – حدثني أبي، نا عبدُ الرزاق، عن مَعمَر، عن قَتادة: في قوله ﷻ: ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأۡتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ ٱلۡغَمَامِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ﴾ [البقرة ٢١٠] قال: "يأتيهم اللهُ ﷻ فِي ظُللٍ من الغَمام، وتأتيهم المَلائكةُ عندَ المَوتِ".

١٠٦٨ – حدثني عبدُ الأعلى بنُ حَمادٍ النَّرسي، نا يَعقوبُ يعني القمي، عن جَعفرِ ابنِ

=الكبير" (١١/ ٢٣٣ح١١٥٩١) من طريق عبدة به، وضعفه الألباني ـ رحمه الله ـ في تعليقه على السنة لابن أبي عاصم، بعنعنة ابن إسحاق.

(١٠٦٦) **ضعيف الإسناد جدًا**: إبراهيم بن أبي الليث متروك، وابن إسحاق مدلس، وأنكرعليه أحاديث في الصفات.

(١٠٦٧) **رجاله إلى قتادة ثقات**: على كلام في رواية مَعمَر عن قتادة والبصريين، والأثر أخرجه ابن جرير في "تفسيره" (٢/ ٣٢٨) من طريق عبد الرزاق به.

(١٠٦٨) **ضعيف الإسناد**: أعله المعلق على الأصل بالانقطاع بين القمي وسعيد بن جبير، وفاته أن بينهما في الإسناد: جعفر بن دينار، وقد وثقه المصنف، وهو جعفر بن أبي المغيرة، وهو صدوق، لكن قال ابن منده عنه:=

دِينارٍ - وهو ثِقة- عن سَعيدِ بنِ جُبَيرٍ: ﴿وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَٰنِيَةٌ﴾ [الحاقة١٧] قال: "ثمانيةُ صُفوفٍ من الملائكة".

١٠٦٩- وأخبرنا أحمدُ بنُ جَمِيلٍ أبو يُوسُف من أهلِ مَرو، نا عبدُ الله بنُ المباركِ، حدثني الأوزاعي، عن رَبيعة بنِ يزيد، قال: قال عبدُ الله بنُ عَمرو ﷺ: "جَفَّ القلمُ على عِلمِ الله ﷻ".

١٠٧٠- حدثني عُبَيدُ الله بنُ عُمرَ القواريري، نا يزيدُ بنُ زُرَيعٍ، نا الحجاجُ الصوّاف، حدثني يَحيَى ابنُ أبي كثير، حدثني أبو سَلمة، عن أبي هريرة أنّه سمِعه يقول: أنَّ رسولَ الله ﷺ يقول: "إنَّ اللهَ ﷻ يَغَارُ، وَ[مِنْ] غِيرةِ [الله ﷻ أَنْ يَأْتِيَ] الْمُؤْمِنُ مَا حُرِّمَ عَلَيْهِ".

١٠٧١- حدثني إسماعيلُ أبو مَعمَرٍ، نا ابنُ عُلية، نا حَجاجُ بنُ أبي عُثمان، نا يَحيَى بنُ أبي كثيرٍ، حدثني أبو سَلمة، حدثني عُروَة بنُ الزبير، أنَّ أسماءَ حدَّثته، أنَّها سَمعتْ رَسولَ الله ﷺ يقول: "لَيْسَ أَحَدٌ أَغْيَرُ مِنَ الله ﷻ".

١٠٧٢- حدثني أبو مَعمَرٍ، نا خَلفُ بنُ خَليفة، عن حُميدٍ الأعرج، عن عبدِ الله بنِ الحارثِ، عن عبدِ الله بنِ مسعودٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: "لَمَّا كَلَّمَ اللهُ ﷻ مُوسَى عَلَيهِ السَّلام كَانَ عَلَيْهِ جُبَّةُ صُوفٍ، وعِمَامَةُ صُوفٍ، ونَعْلانِ مِن جِلدِ حِمَارٍ غَيرِ ذَكِيٍّ".

١٠٧٣- حدثني مُحرِزُ بنُ عَونِ بنِ أبي عونٍ أبو الفضل، نا خَلفُ بنُ خليفة، عن وائلِ ابنِ داود، في قول الله ﷻ: ﴿وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمٗا ١٦٤﴾ [النساء ١٦٤] قال: "مرارًا".

= "ليس بالقوي في سعيد بن جبير".

(١٠٦٩) **صحيح إلى عبد الله بن عمرو**: وسبق تخريجه في التعليق على الحديث (٨١٩).

(١٠٧٠) **صحيح**: وسبق تخريجه من حديث أبي هريرة برقم (١٠٢٨) وما بين المعقوفات ساقط من الأصل، وهو ضروري للسياق، وزدته من مصادر التخريج.

(١٠٧١) **صحيح**: أخرجه البخاري (٥٢٢٢) ومسلم (٢٧٦٢) وغيرهما من حديث يَحيى بن أبي كثير به، وهو عندهما أيضًا بمثله من حديث ابن مسعود.

(١٠٧٢) **ضعيف**: وسبق بهذا الإسناد برقم (٤١٦).

(١٠٧٣) **ضعيف الإسناد**: وسبق برقم (٣٩٨).

١٠٧٤- حدثني أبي، نا سُفيانُ بنُ عُيينة، عن عَمرو - يعني ابنَ دِينار- سَمعَ طاوسًا، سمعَ أبا هريرة يقول: قالَ رسولُ الله ﷺ: «احتَجَّ آدَمُ ومُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلامُ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى: يَا آدَمُ، أنْتَ أَبُونَا خَيَّبْتَنَا وَأَخْرَجْتَنَا مِنَ الجَنَّةِ؟ قَالَ لَهُ آدَمُ: يَا مُوسَى، أَنْتَ اصْطَفَاكَ اللهُ ﷻ بِكَلامِهِ؟ - وقَالَ مَرةً: بِرِسَالَتِهِ- وخَطَّ لَكَ التَّورَاةَ بِيَدِهِ؟ - يَعْني كَتَبَ لَهُ التَّورَاةَ- أتَلُومُني عَلَى أَمْرٍ قَدَّرَهُ اللهُ ﷻ عَلَيَّ قَبْلَ أنْ يَخْلُقَني بِأَرْبَعِينَ سَنَةً؟!». قال: «فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى، فَحَجَّ آدمُ مُوسَى». ثلاثًا.

١٠٧٥- حدثنا إسماعيلُ أبو مَعمَرٍ الهذلي، نا إبراهيمُ بنُ سعدٍ، نا ابنُ شهابٍ، عن حُميد ابنِ عبدِ الرحمنِ، عن أبي هريرة ﷺ، قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: «احتَجَّ آدمُ ومُوسَى، قَالَ لَهُ آدمُ صَلَوَاتُ الله عَلَيهِ: يَا مُوسَى، أَنْتَ الذِي اصْطَفَاكَ اللهُ بِكَلامِهِ؟ تَلُومُني عَلَى أَمْرٍ قُدِّرَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ؟». قال: «فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى».

١٠٧٦- حدثني أبو مَعمَرٍ، عن أبي سُفيان المَعمَري، عن مَعمَرٍ، عن أيوب، عن مُحمدِ ابنِ سِيرين، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ مثله.

١٠٧٧- وحدثني أبو مَعمَر، نا وَكيعٌ، عن سُفيان، عن مَنصور، عن مُجاهدٍ، عن عُبيدِ بنِ عُمير: ﴿وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ﴾ [ص٤٠] قال: «يقولُ الربُّ ﷻ لداود: أدنه. حتَى يَضعُ بعضَه على بَعضِه».

١٠٧٨- حدثني أبو مَعمَر، نا سُفيانُ، عن حُميدٍ الأعرج، عن مُجاهدٍ، عن عُبيدِ بنِ عُمير: ﴿وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَـَٔابٍ ۝﴾ [ص٤٠] قال: «يقولُ الربُّ ﷻ: أدنه، أدنه. حتَى ينتهي إلى موضعِ اللهُ ﷻ أعلم به».

(١٠٧٤) **صحيح**: أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما من طريق سفيان به، وسبق برقم (٤٠١) تخريجه.

(١٠٧٥) **صحيح**: أخرجه البخاري ومسلم من طريق إبراهيم بن سعد به، وسبق برقم (٤٠٤) تخريجه.

(١٠٧٦) **صحيح**: أخرجه المصنف برقم (٥٩٨) من طريق مَعمَر به، وأخرجه البخاري ومسلم من طريق ابن سيرين به، وسبق تخريجه.

(١٠٧٧) غريب المتن، صحيح الإسناد إلى عبيد بن عُمير: وسبق برقم (٩٧٨) و(١٠٦١).

(١٠٧٨) حسن إلى عبيد بن عُمير، حميد هو الأعرج المكي، وهو صدوق، وسبق الأثر بهذا الإسناد برقم (١٠٥٨).

١٠٧٩-حدثني أبو مَعمَرٍ، نا عبدُ الله بنُ إدريس، عن ليثٍ، عن مُجاهِدٍ: "حتَى يأخذ بقدمِه". ولم يذكر فيه: عُبيدَ بنَ عُمير.

١٠٨٠-حدثني أبو مَعمَرٍ، نا جَريرٌ، عن عبدِ الملكِ بنِ أبي سليمان، عن أبي عُبيدِ الله، عن مُجاهدٍ، قال: "حتَى يأخذ بحقوه".

١٠٨١-حدثني أبو الربيع العتكي سليمانُ بنُ داود الزهراني، نا يعقوبُ بنُ عبدِ الله بنِ سَعدٍ القمي، نا جَعفرُ بنُ أبي المُغيرة، عن سَعيدِ بنِ جُبَيرٍ، عن ابنِ عباسٍ، في قوله ﷻ: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾ [البقرة٢٥٥] قال: "وسعَ عِلمُه السماوات والأرض".

١٠٨٢-حدثني سُرَيجُ بنُ يونس، نا إسماعيلُ بنُ مُجالدٍ، نا مُجالد، عن الشعبي، عن جابرِ بنِ عبدِ الله، قال: جاء أعرابيٌ إلى النبيِّ ﷺ فقال: "انسب لنا ربَّك. فأنزلَ اللهُ ﷻ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝﴾ إلى آخرها".

١٠٨٣-حدثني مُحمدُ بنُ بَكّار، حدثني أبو مَعشرٍ، عن مُحمدِ بنِ المُنكدرِ، في قولِ الله ﷻ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝﴾ قال: "الصمدُ: الذِي لمْ يلد ولمْ يُولد ولمْ يكنْ له كفُوًا أحد".

١٠٨٤-حدثني أبو الرَّبيع الزهراني، نا فُليحُ بنُ سُليمان، عن الزهري، عن أبي سَلمة

(١٠٧٩) **ضعيف الإسناد**:لضعف ليث وهو ابن أبي سليم.

(١٠٨٠) **حسن إلى مجاهد**:وسبق بهذا الإسناد برقم (١٠٦١).

(١٠٨١) **ضعيف الإسناد**:لضعف رواية جعفر بن أبي المغيرة عن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ، وسبق(١٠٥١).

(١٠٨٢) **ضعيف الإسناد**: مجالد بن سعيد ضعيف، وإسماعيل بن مجالد يخطيء، والأثر أخرجه ابن جرير في "تفسيره" (٣٠/ ٣٤٣) والطبراني في "المعجم الأوسط" (٦/ ٢٥ح٥٦٨٧) من طريق مجالد به، وأورده الهيثمي في "المجمع" (٧/ ١٤٦) وأعله بمجالد، وأخرجه الترمذي (٣٣٦٤و٣٣٦٥) وأحمد في المسند (٥/ ١٣٣) والبيهقي في "الشعب" (١٠١) من حديث أبي العالية عن أبي بن كعب، وفي إسناده: أبو جعفر الرازي، وهو ضعيف، وأخرجه ابن جرير (٣٠/ ٣٤٣) من مرسل قتادة ومرسل أبي العالية، والإسناد إليهما ضعيف.

(١٠٨٣) **ضعيف الإسناد**:أبو معشر هو نجيح بن عبدِ الرحمن، وهو ضعيف.

(١٠٨٤) **صحيح، وإسناد المصنف حسن**:على كلام في فليح، وهو ممن أخرج له البخاري، والحديث سبق=

وأبي عَبدِ الله الأغر صاحب أبي هريرة، أنهما سَمعا أبا هُريرة ﷺ، يقول: قالَ رسولُ الله ﷺ: "يَنْزِلُ اللهُ ﷻ حِينَ يَبْقَى ثُلثُ اللَّيْلِ الآخِرِ إلى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: مَنْ يَسألني أُعْطيه؟ وَمَنْ يَدْعُونِي أَسْتَجِب لَه؟ ومَنْ يَستَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَه؟" فبذلكَ كانوا يُفَضِّلونَ آخِرَ الليلِ على أوله.

١٠٨٥- حدثني أبي، نا سُفيانُ بنُ عُيينة، عن عَمرو بنِ دِينارٍ، عن يَحيَى بنِ جَعدة، قال: كان - يعني عَمّار- يقول: "أسألكَ خَشيتكَ في الغيبِ والشهادة، ولذةَ النظرِ إلى وَجهكَ".

١٠٨٦- حدثني أبو الربيع الزهراني، نا حَمادُ بنُ زيد، قال: نا عطاءُ يعني ابنَ السائبِ، عن أبيه، قال: صلى بنا عَمّارُ صلاةً فأوجزَ فيها، فقال له بعضُ القوم: لقد خففتَ، أو كلمة نحوها، فقال: لقد دَعوتُ فيها بدعواتٍ سَمعتُهنّ منْ رَسولِ الله ﷺ. قال: فلمّا انطلقَ عمّارُ تَبعه رجلٌ، وهوَ أبي - يعني عطاءٌ القائل ذلك: وهوَ أبي- فسأله عن الدعاءِ، ثمَّ جاءَ فأخبرَ به، فقال: "اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الغَيْبَ وقُدرَتِكَ عَلَى الخَلْقِ، أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي مَا كَانَتِ الوَفَاةُ خَيرًا لِي، وَأَسْأَلُكَ بردَ العَيْشِ بَعدَ المَوْتِ، وأسْأَلُكَ لَذةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ، والشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ".

١٠٨٧- حدثني أبو بكرٍ وعثمانُ ابنا أبي شَيبة العبسيان، قالا: نا مُعاويةُ بنُ هِشامٍ، عن شَريكٍ، عن أبي هاشمٍ، عن أبي مِجْلَزٍ، عن قيسِ بنِ عُبادة، قال: صلى عَمارُ صلاةً كأنهم أنكروها، فقال: أما إني دَعَوتُ دعاءً سَمعتُه منْ رَسولِ الله ﷺ: "اللهمَّ بِعِلْمِكَ الغَيبَ وَقُدْرَتِكَ عَلَى الخَلْقِ، أَحْيِنِي مَا عَلِمتَ الحَيَاةَ خَيْرًا لِي، وَأَسْأَلُكَ خَشيَتَكَ فِي الغَيْبِ وَالشَّهَادَة، وأسْألكَ كَلِمَةَ الحَقِّ فِي الغَضَبِ والرِّضَا، وَأَسْأَلُكَ القَصْدَ فِي الفَقْرِ والغِنَى،

= تخريجه برقم (٩٩٤) من طريق ابن شهاب به.

(١٠٨٥) ضعيف الإسناد: مع ثقة رجال إسناده، وسبق برقم (٣١٢) بهذا الإسناد به.

(١٠٨٦) حسن الإسناد: عطاء بن السائب صدوق اختلط، وسماع حماد بن زيد منه قبل الإختلاط، وسبق تخريجه برقم (٣١٠).

(١٠٨٧) حسن الإسناد: وسبق تخريجه والكلام عنه برقم (٣١١).

وأسألكَ نَعيمًا لا يَنفَدُ، وقُرةَ عينٍ لا تَنْقَطِعُ، ولَذَّةَ العَيْشِ بعدَ المَوتِ، وَلَذَّةَ النَّظَرِ إلى وَجهك، وشَوقًا إلَى لِقَائِك، وأعُوذُ بكَ مِنْ ضَرَّاءَ مُضِرّةٍ، وفِتنةٍ مُضِلّةٍ".

١٠٨٨- حدثنيه أبو مَعمَرٍ، نا إسحاقُ الأزرق، عن شَريكٍ، عن أبي هاشِم، عن أبي مِجْلَز، عن عمّار - ولمْ يذكر فيه: قيسَ بنَ عُبادة- قال: كانَ رسولُ الله ﷺ يدعو "اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الغَيْبِ". وذكرَ الحديثَ، وحديثُ ابنُ أبي شيبة أتم كلامًا.

١٠٨٩- حدثنا هارونُ بنُ مَعروف وأبو مَعمَر، قالا: حدثنا جَريرٌ، عن الأعمشِ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرة - قال هارونُ في حَديثه: قال: قال لِي عبدُ الله بنُ مَسعود. قال أبو مَعمَر في حديثِه- قال:

قالَ لِي عَبدُ الله بنُ مَسعودٍ: "يا أبا هُريرة، أتدرى كمْ عَرضُ جِلدِ الكافرِ؟". قال: قلتُ: لا أدري. قال: "أربعونَ ذِراعًا بذِراعِ الجبارِ".

١٠٩٠- حدثنيه أبو خَيثمة زُهيرُ بنُ حَربٍ، حدثنا عُبَيدُ الله بنُ موسى، نا شَيبانُ، عن الأعمشِ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: "إنَّ غِلظَ جِلْدِ الكَافِرِ: اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ ذِرَاعًا بِذِرَاعِ الجَبَّارِ، وضِرسُهُ مِثْلُ أُحُدٍ".

١٠٩١- حدثني سُرَيجُ بنُ يُونس، نا سُليمانُ بنُ حيانٍ أبو خالدٍ الأحمر، عن هِشامِ بنِ عُروة، عن أبيه، عن عبدِ الله بنِ عَمرو، قال: "ليسَ شيءٌ أكثرَ منَ الملائكةِ، إنَّ اللهَ ﷻ خلقَ الملائكةَ منْ نُورٍ - فذكرَه وأشارَ سُريجُ بنُ يونس بيدِه إلى صدرِه، قال: وأشارَ أبو خالدٍ إلى صدرِه- فيقول: كنْ ألفَ ألفَ ألفين، فيكونون".

(١٠٨٨) **حسن الإسناد**: وانظر ما سبق.

(١٠٨٩) **صحيح إلى ابن مسعود**: أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٧/ ٥٣ح٣٤١٥٥) من طريق الأعمش به، بلفظ: "**غلظ جلد الكافر اثنان وأربعون ذراعًا**"، ولم يذكر: "بذراع الجبار".

(١٠٩٠) **صحيح الإسناد**: والحديث أخرجه الترمذي (٢٥٧٧) والحاكم (٤/ ٦٣٧ح٨٧٦٠) وصححه من طريق عبيد الله بن موسى به.

(١٠٩١) **منكر المتن، حسن الإسناد**: إلى عبد الله بن عمرو، وفي الإسناد: سليمان بن حيان وهو صدوق يخطئ، وباقي رجال الإسناد ثقات، وعبد الله بن عمرو قد كان ينقل عن أهل الكتاب، ويقينًا فليس كل ما يُنقل يُنقل لتقريره، بل قد ينقل الخبر لتقريره، وقد ينقل حكاية لا تقريرًا، فليتنبه.

١٠٩٢- حدثني أبي، نا أبو أسامة حمادُ بنُ أسامة، عن هشام، عن أبيه، عن عَبدِ الله بنِ عَمرو، قال: "خُلقت الملائكةُ مِن نُورِ الذراعين والصدر".

١٠٩٣- حدثني أبو مَعمَر، نا جَرِيرٌ، عن الأعمشِ، عن حَبيبِ بنِ أبي ثابتٍ، عن ذَرٍّ، عن سَعيدِ بنِ عَبدِ الرحمنِ بنِ أبزي، عن أبيه، عن أُبَيِّ بنِ كعبٍ، قال: "لا تَسُبُّوا الريحَ، فإنّها مِنْ نَفَسِ الرحمنِ".

١٠٩٤- حدثني أبي، نا سُفيانُ بنُ عُيينة، عن عَمرو يعني ابنَ دِينارٍ، عن نافعِ بنِ جُبيرٍ، عن رجلٍ مِنْ أصحابِ النبيِّ ﷺ قال: "إذا ذهبَ - وقال مرةً: إذا مَضَى- شطرُ الليلِ الأول، نزلَ اللهُ ﷻ إلى السماءِ الدنيا، يَفتحُ بابَها، يقول: منْ ذا الذي يَسألني فأعطِيه؟ منْ ذا الذي يَدعوني فأستجيب له؟ حتَى يَطلعَ الفَجرُ".

١٠٩٥- حدثني العباسُ بنُ الوَليدِ أبو الفضلِ النَّرسِي، نا حَمادُ بنُ سَلمة، عن مُحمدِ بنِ عَمرو بنِ علقمة، عن أبي سَلمة، عن أبي هُريرة، أن رسولَ الله ﷺ قال:

"إذَا كَانَ شَطرُ اللَّيلِ، نَزَلَ اللهُ ﷻ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ فأُعْطِيَهُ؟ هَل مِنْ دَاعٍ فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ".

(١٠٩٢) **منكر المتن، صحيح الإسناد:** إلى عبد الله بن عمرو بن العاص، وسبق برقم(٩٧٧).

(١٠٩٣) **صحيح إلى أُبي بن كعب:** وذر هو ابن عبدِ الله المرهبي، وحبيب ثقة يرسل ويدلس، لكن حبيب متقدم الطبقة عن ذر، وإن كان متأخر الموت، فيبعد في مثله التدليس، ثم حبيب قد صرح بالسماع في رواية شعبة عنه عند النسائي في "الكبرى" (١٧٧٥) والأثر أخرجه أحمد (٥/ ١٢٣) والنسائي في "السنن الكبرى" (١٠٧٧١) والحاكم (٢/ ٢٩٨ح٣٠٧٥) من طريق الأعمش به، وأخرجه النسائي في "الكبرى" (١٧٧٣-١٧٧٥) من طريق شعبة عن حبيب به، واختلف فيه على شعبة بالرفع والوقف.

(١٠٩٤) **صحيح،** رجاله جميعًا ثقات، وجهالة الصحابي لا تضر، وقد علق عليه في الأصل فقال: " في سنده من لايعرف وهو الصحابي". قلت: لا ضرر في إبهام الصحابي، ونافع بن جبير له رواية عن الصحابة، ثم قد ورد مصرحًا به في رواية حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه مرفوعًا، أخرجه المصنف برقم (٩٣٠) وابن خزيمة في "التوحيد" (ح١٩٧)، وأخرجه ابن خزيمة أيضًا في "التوحيد" (ح١٩٧) من طريق سفيان به.

(١٠٩٥) **صحيح، وإسناد المصنف حسن،** مُحمد بن عمرو صدوق، وباقي رجال الإسناد ثقات، والحديث سبق تخريجه من حديث أبي هريرة برقم (٩٩٤).

١٠٩٦- حدثني العباسُ بنُ الوليدِ أبو الفضلِ النَّرسي، حدثنا حَمادُ بنُ سَلمة، عن عَمرو بنِ دِينار، عن نافعِ بنِ جُبيرٍ، عن أبيه، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال:

«**يَنزِلُ اللهُ كلَّ لَيْلةٍ إِلَى السَّماءِ الدُّنيَا، فَيَقُولُ: مَنْ سَائِلٌ فأُعْطِيَهُ؟ مَنْ مُستغفرٌ فَأَغْفِرَ لَهُ**».

١٠٩٧- حدثني العباسُ بنُ الوليدِ النَّرسي، نا يَزيدُ بنُ زُرَيع، نا مُحمدُ بنُ عَمرو، نا أبو سَلمة، عن أبي هريرة، قال: قالَ رسولُ الله ﷺ:

«**يَنزِلُ اللهُ ﷻ إِلَى السَّماءِ الدُّنْيَا لِنِصْفِ اللَّيلِ الآخِرِ، أو ثُلثِ اللَّيلِ الآخِرِ، فَيَقُولُ: مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَستَغْفِرنِي فَأَغْفِر لَهُ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ؟ حتَى يَطْلُعَ الفَجْرُ، أو يَنْصَرِفَ القَارِئُ مِنْ صَلاةِ الصُّبْحِ**».

١٠٩٨- حدثني سُرَيجُ بنُ يونس، نا يَحيَى بنُ يمانٍ، عن أشعثِ بنِ إسحاق القمي، عن جَعفرِ بنِ المُغيرة، عن سَعيدِ بنِ جُبَيرٍ، قال:

«إنَّ أدنَى أهلِ الجنّة منزلة، منْ له قَصرٌ فِيه: سَبعونَ ألف خادم، في يَدِ كلِّ خادمٍ صُحْفَة سِوَى ما في يَدِ صاحبه، ولا يفتح بابه لشيءٍ يُريده، لو ضَافَه أهلُ الدنيا لوَسِعَهم. وأفضلهم مَنزلة: الذي يَنظرُ في وَجهِ الله ﷻ غدوةً وعَشيةً».

(١٠٩٦) **صحيح**، وانظر ما تقدم قبل تعليق، برقم (١٠٩٤).

(١٠٩٧) **حسن الإسناد، وفي اللفظة الأخيرة ضعف**:

والحديث سبق تخريجه برقم (٩٩٤) لكن من غير قوله: "أو ينصرف القاريء من صلاة الصبح"، وهذه الفقرة أوردها الهيثمي في "المجمع" (١٠/ ١٥٤) وقال: "رواه البزار وفيه عمرو بن خليف وهو ضعيف". قلت: فاته أن أحمد أخرجه في "المسند" (٢/ ٥٠٤) عن يزيد عن مُحمد بمثله، وأخرجه هناد في "الزهد" (٨٨٤) من طريق مُحمد بن عمرو به، والظاهر أنها من أوهام مُحمد بن عمرو.

(١٠٩٨) **ضعيف الإسناد**:

يَحيى بن يمان ضعيف، وجعفر بن أبي المغيرة ضعيف في روايته عن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ، وهذا منه، والأثر أخرجه ابن جرير في "تفسيره" (٢٥/ ٩٦) وابن أبي شيبة في "المصنف" (٧/ ٣١ح٣٣٩٨١) عن يَحيى بن يمان به.

الآيات التي يحتج بها على الجَهْمية من القرآن

١٠٩٩ - وجدتُ في كتابِ أبي بخطِّ يَدِه مما يُحتَجُّ بِهِ على الجَهْميةِ من القرآنِ الكريم:

- في سورة البقرة: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَيَشْتَرُونَ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا ۙ أُو۟لَٰٓئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِى بُطُونِهِمْ إِلَّا ٱلنَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (١٧٤)﴾.

- وقال في يس: ﴿إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ (٨٢) فَسُبْحَٰنَ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٨٣)﴾.

- وقال في سورة البقرة أيضا: ﴿بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَإِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ (١١٧) وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا ٱللَّهُ أَوْ تَأْتِينَآ ءَايَةٌ ۗ كَذَٰلِكَ قَالَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّثْلَ قَوْلِهِمْ﴾.

- وقال الله في سورة آل عمران: ﴿إِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ ٱسْمُهُ ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ ... (٤٥)﴾ وقال: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُو۟لَٰٓئِكَ لَا خَلَٰقَ لَهُمْ فِى ٱلْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٧٧)﴾. - وقال ﷻ: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ (٢٢) إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ (٢٣)﴾ [القيامة٢٢-٢٣].

- وقال: ﴿يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لَا تَغْلُوا۟ فِى دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ ۚ إِنَّمَا ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلْقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ ۖ فَـَٔامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ﴾ [النساء ١٧١].

(١٠٩٩) صحيح إلى الإمام أحمد: وهي وجادة صحيحة. والآيات التي عزاها المصنف لسورها اكتفيت بعزوه، وأثبتُّ في رسم الآية الفاصلة وبها رقم الآية، وأما التي لم يعزها المصنف فعقبتها بتخريجها بين معقوفين. ووقع بالأصل الخطأ في بعض حرف من الآيات فصوبته وأهملت التنبيه عليه.

- وقال في سورة الأنعام: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا ۚ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ ۚ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾.

- وقال في سورة النمل: ﴿فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَن بُورِكَ مَن فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ يَا مُوسَىٰ إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ وَأَلْقِ عَصَاكَ ۚ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ ۚ يَا مُوسَىٰ لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ﴾.

- وقال في سورة الأعراف: ﴿وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ ۗ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾.

- وقال في القصص: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ۚ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾.

- وقال في الرحمن: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ۝ وَيَبْقَىٰ وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾.

- وقال في طه: ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي ۝ إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ﴾.

- وقال في البقرة: ﴿مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾.

- وقال في آل عمران: ﴿أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا ...﴾.

- وقال في سورة النساء: ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا﴾ وقال: ﴿إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ ...﴾.

- وقال في الأنعام: ﴿حَتَّىٰ أَتَاهُمْ نَصْرُنَا ۚ وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ...﴾ ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا ۚ لَّا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ ۚ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾.

- وقال في طه: ﴿فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَا مُوسَىٰ ۝ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ ۖ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ۝ وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰ ۝ إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي﴾.

- وقال في الكهف: ﴿وَٱتْلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَ ۖ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلْتَحَدًا ﴿٢٧﴾﴾ وقال: ﴿قُل لَّوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّى لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّى وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِۦ مَدَدًا﴾.

- وقال في التوبة: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُۥ ...﴾.

- وقال في حم عسق: ﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَآئِ حِجَابٍ ...﴾.

- وقال في سورة لقمان: ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِى ٱلْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَٰمٌ وَٱلْبَحْرُ يَمُدُّهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَٰتُ ٱللَّهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾.

- وفي القصص: ﴿فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِىَ مِن شَٰطِئِ ٱلْوَادِ ٱلْأَيْمَنِ فِى ٱلْبُقْعَةِ ٱلْمُبَٰرَكَةِ مِنَ ٱلشَّجَرَةِ أَن يَٰمُوسَىٰٓ إِنِّىٓ أَنَا ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾.

- وفي الأعراف: ﴿وَلَمَّا جَآءَ مُوسَىٰ لِمِيقَٰتِنَا وَكَلَّمَهُۥ رَبُّهُۥ قَالَ رَبِّ أَرِنِىٓ أَنظُرْ إِلَيْكَ ۚ قَالَ لَن تَرَىٰنِى وَلَٰكِنِ ٱنظُرْ إِلَى ٱلْجَبَلِ فَإِنِ ٱسْتَقَرَّ مَكَانَهُۥ فَسَوْفَ تَرَىٰنِى ۚ فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا ۚ فَلَمَّآ أَفَاقَ قَالَ سُبْحَٰنَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٣﴾ قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ إِنِّى ٱصْطَفَيْتُكَ عَلَى ٱلنَّاسِ بِرِسَٰلَٰتِى وَبِكَلَٰمِى فَخُذْ مَآ ءَاتَيْتُكَ وَكُن مِّنَ ٱلشَّٰكِرِينَ﴾.

- وفي الفتح: ﴿يَدُ ٱللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ...﴾.

- وفي البقرة: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ ۚ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ﴾.

- وفي الكهف: ﴿وَٱصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِىِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ ...﴾.

- وفي الأعراف: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ بِمَا صَبَرُوا۟ ...﴾ ﴿وَلَمَّا جَآءَ مُوسَىٰ لِمِيقَٰتِنَا وَكَلَّمَهُۥ رَبُّهُۥ ...﴾.

- وفي الأنفال: ﴿وَيُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُحِقَّ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ وَيَقْطَعَ دَابِرَ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾.

- وفي التوبة: ﴿وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلسُّفْلَىٰ ۗ وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِىَ ٱلْعُلْيَا ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾.

- وفي يونس: ﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِىَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ وفي يونس: ﴿كَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ فَسَقُوٓا۟ أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْـَٔاخِرَةِ ۚ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ﴾ وقال: ﴿وَيُحِقُّ ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُجْرِمُونَ﴾ وقال: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾.

- وفي فصلت: ﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِىَ بَيْنَهُمْ ۚ وَإِنَّهُمْ لَفِى شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ﴾.

- وفي هود: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾.

- وفي الكهف: ﴿وَٱتْلُ مَآ أُوحِىَ إِلَيْكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَ ۖ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ ...﴾.

- وفي طه: ﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا ...﴾.

- وفي الصافات: ﴿وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا ٱلْمُرْسَلِينَ﴾.

- وفي المؤمن(١): ﴿وَكَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ ...﴾.

- وقال: ﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِىَ بَيْنَهُمْ ۚ وَإِنَّهُمْ لَفِى شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ﴾ [هود١١٠] و[فصلت٤٥].

- وفي حم عسق: ﴿وَيُحِقُّ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾. ﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَآئِ حِجَابٍ ...﴾.

- وفي الفتح: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا۟ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ۚ قُل لَّن تَتَّبِعُونَا ...﴾.

---

(١) بالأصل: "وفي المؤمنون". وهو خطأ، والصواب: المؤمن، وهي سورة غافر.

– وفي التحريم: ﴿وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَٰتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِۦ ...﴾.

– وفي المؤمن(٢): ﴿رَفِيعُ ٱلدَّرَجَٰتِ ذُو ٱلْعَرْشِ يُلْقِى ٱلرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ... ﴿١٥﴾﴾.

– وفي النحل: ﴿قُلْ نَزَّلَهُۥ رُوحُ ٱلْقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِٱلْحَقِّ لِيُثَبِّتَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ... ﴿١٠٢﴾﴾ ﴿يُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ بِٱلرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦٓ ... ﴿٢﴾﴾.

– وفي الإسراء: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ ۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾﴾.

– وفي حم عسق: ﴿وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا ... ﴿٥٢﴾﴾.

– وفي الشعراء: ﴿نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ﴾.

– وقال في عم يتساءلون: ﴿يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّا ۖ لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ ...﴾.

– وفي الواقعة: ﴿أَفَرَءَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ ﴿٦٣﴾ ءَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ ٱلزَّٰرِعُونَ ﴿٦٤﴾ لَوْ نَشَآءُ لَجَعَلْنَٰهُ حُطَٰمًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ وقال: ﴿أَمْ نَحْنُ ٱلْمُنزِلُونَ ﴿٦٩﴾ لَوْ نَشَآءُ جَعَلْنَٰهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ﴾ وقال: ﴿أَفَبِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ أَنتُم مُّدْهِنُونَ ﴿٨١﴾ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ﴾.

– وفي الروم: ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُۥ فِى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ يَشَآءُ وَيَجْعَلُهُۥ كِسَفًا ...﴾.

– وفي ن والقلم: ﴿أَفَنَجْعَلُ ٱلْمُسْلِمِينَ كَٱلْمُجْرِمِينَ﴾.

– وفي المرسلات: ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ ﴿٢٠﴾ فَجَعَلْنَٰهُ فِى قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿٢١﴾ إِلَىٰ قَدَرٍ مَّعْلُومٍ ﴿٢٢﴾ فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ ٱلْقَٰدِرُونَ﴾.

(٢) انظر التعليق السابق.

- وفي الأنعام: ﴿مَن يَشَإِ ٱللَّهُ يُضْلِلْهُ وَمَن يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ ﴿وَجَعَلُوا۟ لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ ٱلْحَرْثِ وَٱلْأَنْعَٰمِ نَصِيبًا ...﴾. ﴿وَجَعَلُوا۟ لِلَّهِ شُرَكَآءَ ٱلْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا۟ لَهُۥ بَنِينَ وَبَنَٰتٍۭ بِغَيْرِ عِلْمٍ ...﴾.

- وفي الأعراف: ﴿وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَٰرُهُمْ تِلْقَآءَ أَصْحَٰبِ ٱلنَّارِ قَالُوا۟ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ ﴿وَٱذْكُرُوٓا۟ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَآءَ مِنۢ بَعْدِ عَادٍ ...﴾ ﴿وَٱذْكُرُوٓا۟ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَآءَ مِنۢ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ ...﴾ ﴿يَٰمُوسَى ٱجْعَل لَّنَآ إِلَٰهًا كَمَا لَهُمْ ءَالِهَةٌ ...﴾ ﴿فَلَا تُشْمِتْ بِىَ ٱلْأَعْدَآءَ وَلَا تَجْعَلْنِى مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾.

- وفي الرعد: ﴿أَمْ جَعَلُوا۟ لِلَّهِ شُرَكَآءَ خَلَقُوا۟ كَخَلْقِهِۦ فَتَشَٰبَهَ ٱلْخَلْقُ عَلَيْهِمْ ...﴾ ﴿وَجَعَلُوا۟ لِلَّهِ شُرَكَآءَ قُلْ سَمُّوهُمْ ۚ أَمْ تُنَبِّـُٔونَهُۥ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِى ٱلْأَرْضِ ...﴾.

- وفي هود: ﴿فَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا ...﴾.

- وقال في الشعراء: ﴿لَئِنِ ٱتَّخَذْتَ إِلَٰهًا غَيْرِى لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ ٱلْمَسْجُونِينَ﴾ ﴿وَٱجْعَل لِّى لِسَانَ صِدْقٍ فِى ٱلْءَاخِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَٱجْعَلْنِى مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ ٱلنَّعِيمِ﴾.

- وفي فصلت: ﴿قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَرْضَ فِى يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُۥٓ أَندَادًا ۚ ذَٰلِكَ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾.

- وفي النمل: ﴿وَيَكْشِفُ ٱلسُّوٓءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَآءَ ٱلْأَرْضِ ...﴾ ﴿إِذَا دَخَلُوا۟ قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوٓا۟ أَعِزَّةَ أَهْلِهَآ أَذِلَّةً ...﴾.

- وفي القصص: ﴿إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِى ٱلْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا ...﴾.

- وفي الذاريات: ﴿وَفِى عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلرِّيحَ ٱلْعَقِيمَ ﴿٤١﴾ مَا تَذَرُ مِن شَىْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَٱلرَّمِيمِ﴾ وقال: ﴿وَلَا تَجْعَلُوا۟ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ ۖ إِنِّى لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾.

- وفي القصص: ﴿وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ ٱلْوَٰرِثِينَ﴾. وقال: ﴿إِنَّا رَآدُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾.

وقال: ﴿فَأَوْقِدْ لِى يَٰهَٰمَٰنُ عَلَى ٱلطِّينِ فَٱجْعَل لِّى صَرْحًا ...﴾. ﴿وَجَعَلْنَٰهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى ٱلنَّارِ ...﴾. وقال: ﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمُ ٱلَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ...﴾. وقال: ﴿تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْءَاخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا ۚ وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾. ﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمُ ٱلنَّهَارَ سَرْمَدًا ...﴾.

- وفي إبراهيم: ﴿رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا ٱلْبَلَدَ ءَامِنًا ... (٣٥)﴾ ﴿فَٱجْعَلْ أَفْـِٔدَةً مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهْوِىٓ إِلَيْهِمْ ... (٣٧)﴾ ﴿رَبِّ ٱجْعَلْنِى مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِى ... (٤٠)﴾ ﴿وَجَعَلُوا۟ لِلَّهِ أَندَادًا لِّيُضِلُّوا۟ عَن سَبِيلِهِۦ ... (٣٠)﴾.

- وفي الحجر: ﴿ٱلَّذِينَ جَعَلُوا۟ ٱلْقُرْءَانَ عِضِينَ (٩١)﴾ ﴿ٱلَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ ... (٩٦)﴾ ﴿فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ (٧٣) فَجَعَلْنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا﴾.

- وفي النحل: ﴿وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِّمَّا رَزَقْنَٰهُمْ ... (٥٦)﴾ ﴿وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ ٱلْبَنَٰتِ سُبْحَٰنَهُۥ ۙ وَلَهُم مَّا يَشْتَهُونَ (٥٧)﴾ ﴿وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ ...﴾ ﴿وَجَعَلَ لَكُم مِّن جُلُودِ ٱلْأَنْعَٰمِ بُيُوتًا ... (٨٠)﴾ ﴿وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّمَّا خَلَقَ ظِلَٰلًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْجِبَالِ أَكْنَٰنًا ... (٨١)﴾ ﴿وَلَا تَنقُضُوا۟ ٱلْأَيْمَٰنَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ ٱللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا ... (٩١)﴾.

- وفي الإسراء: ﴿وَأَمْدَدْنَٰكُم بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَٰكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا (٦)﴾ ﴿لَّا تَجْعَلْ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ ... (٢٢)﴾.

- وفي الفرقان: ﴿وَقَدِمْنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُوا۟ مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَٰهُ هَبَآءً مَّنثُورًا (٢٣)﴾ ﴿وَقَوْمَ نُوحٍ لَّمَّا كَذَّبُوا۟ ٱلرُّسُلَ أَغْرَقْنَٰهُمْ وَجَعَلْنَٰهُمْ لِلنَّاسِ ءَايَةً ... (٣٧)﴾ ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ مِنَ ٱلْمَآءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُۥ نَسَبًا وَصِهْرًا ۗ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا (٥٤)﴾ ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلْنَا مَعَهُۥٓ أَخَاهُ هَٰرُونَ وَزِيرًا (٣٥)﴾.

- وفي العنكبوت: ﴿فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَصْحَٰبَ ٱلسَّفِينَةِ وَجَعَلْنَٰهَآ ءَايَةً لِّلْعَٰلَمِينَ﴾ ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ فَإِذَآ أُوذِىَ فِى ٱللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ ٱلنَّاسِ كَعَذَابِ ٱللَّهِ ...﴾.

- وفي سبأ: ﴿وَظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ فَجَعَلْنَٰهُمْ أَحَادِيثَ ... (١٩)﴾ ﴿وَجَعَلْنَا ٱلْأَغْلَٰلَ فِيٓ أَعْنَاقِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۚ ... (٣٣)﴾.

- وفي إبراهيم: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا ٱلْبَلَدَ ءَامِنًا ... (٣٥)﴾.

- وفي المائدة: ﴿مَا جَعَلَ ٱللَّهُ مِنۢ بَحِيرَةٍ وَلَا سَآئِبَةٍ ... (١٠٣)﴾.

- وفي التوبة: ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَآجِّ وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ... (١٩)﴾.

- وفي يونس: ﴿فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِى ٱلْفُلْكِ وَجَعَلْنَٰهُمْ خَلَٰٓئِفَ وَأَغْرَقْنَا ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا ...﴾ ﴿عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾.

- وفي الزخرف: ﴿فَجَعَلْنَٰهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْءَاخِرِينَ﴾ ﴿وَلَوْ نَشَآءُ لَجَعَلْنَا مِنكُم مَّلَٰٓئِكَةً فِى ٱلْأَرْضِ يَخْلُفُونَ﴾.

- وفي الفيل: ﴿فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍۭ (٥)﴾.

- وفي سورة الأنبياء: ﴿وَتَٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَٰمَكُم بَعْدَ أَن تُوَلُّواْ مُدْبِرِينَ (٥٧) فَجَعَلَهُمْ جُذَٰذًا إِلَّا كَبِيرًا﴾ ﴿وَأَرَادُواْ بِهِۦ كَيْدًا فَجَعَلْنَٰهُمُ ٱلْأَخْسَرِينَ (٧٠)﴾ ﴿وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةًۖ وَكُلًّا جَعَلْنَا صَٰلِحِينَ (٧٢) وَجَعَلْنَٰهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا﴾ وقال: ﴿فَمَا زَالَت تِّلْكَ دَعْوَىٰهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَٰهُمْ حَصِيدًا خَٰمِدِينَ (١٥)﴾.

- وفي الصافات: ﴿فَأَلْقُوهُ فِى ٱلْجَحِيمِ (٩٧) فَأَرَادُواْ بِهِۦ كَيْدًا فَجَعَلْنَٰهُمُ ٱلْأَسْفَلِينَ﴾ ﴿وَجَعَلُواْ بَيْنَهُۥ وَبَيْنَ ٱلْجِنَّةِ نَسَبًا ...﴾.

- وفي ص: ﴿أَمْ نَجْعَلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَٱلْمُفْسِدِينَ فِى ٱلْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ ٱلْمُتَّقِينَ كَٱلْفُجَّارِ﴾.

- وفي الزمر: ﴿ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُۥ حُطَٰمًا ...﴾.

- وفي يوسف: ﴿ٱجْعَلْنِى عَلَىٰ خَزَآئِنِ ٱلْأَرْضِ ...﴾ وقال: ﴿فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ

جَعَلَ ٱلسِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ... ﴾ ﴿ٱجْعَلُواْ بِضَٰعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ ... ﴾.

- وفي الأعراف: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا ۖ وَذَرُواْ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِيٓ أَسْمَٰٓئِهِۦ ۚ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ﴾.

- وفي الإسراء: ﴿قُلِ ٱدْعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُواْ ٱلرَّحْمَٰنَ ۖ أَيًّا مَّا تَدْعُواْ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ... ﴾.

- وفي النساء: ﴿وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا﴾.

- وفي الواقعة: ﴿إِنَّهُۥ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ﴾.

- وفي البروج: ﴿بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ﴾.

- وفي الزخرف: ﴿وَإِنَّهُۥ فِيٓ أُمِّ ٱلْكِتَٰبِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ﴾.

- وفي فصلت: ﴿وَإِنَّهُۥ لَكِتَٰبٌ عَزِيزٌ﴾.

- ﴿حمٓ ۝ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ﴾ [سورة الزخرف].

- ﴿يسٓ ۝ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ﴾ [سورة يس].

- وفي الفرقان: ﴿ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ۚ ٱلرَّحْمَٰنُ فَسْـَٔلْ بِهِۦ خَبِيرًا﴾.

- ﴿الٓر ۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ وَقُرْءَانٍ مُّبِينٍ﴾ [سورة الحجر].

- وفي فصلت: ﴿لَكِتَٰبٌ عَزِيزٌ ۝ لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ ۖ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾

- ﴿قُلْ نَزَّلَهُۥ رُوحُ ٱلْقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِٱلْحَقِّ لِيُثَبِّتَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ﴾ [سورة النحل].

- وفي الأنعام: ﴿وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ مُبَارَكٌ فَٱتَّبِعُوهُ وَٱتَّقُواْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾.

- وفي فصلت: ﴿وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَّقَالُوا۟ لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥٓ ءَا۬عْجَمِىٌّ وَعَرَبِىٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ هُدًى وَشِفَآءٌ وَٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى ... (٤٤)﴾.

- وفي حم عسق: ﴿وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّتُنذِرَ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا ...﴾.

- ﴿حمٓ (١) وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ (٢) إِنَّا جَعَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (٣) وَإِنَّهُۥ فِىٓ أُمِّ ٱلْكِتَٰبِ لَدَيْنَا لَعَلِىٌّ حَكِيمٌ (٤)﴾ [سورة الزخرف].

- وفي سورة العلق: ﴿أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ ٱللَّهَ يَرَىٰ (١٤) كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًۢا بِٱلنَّاصِيَةِ﴾.

- وفي المائدة: ﴿تَعْلَمُ مَا فِى نَفْسِى وَلَآ أَعْلَمُ مَا فِى نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ﴾.

- وفي الأنعام: ﴿قُل لِّلَّهِ كَتَبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ...﴾ ﴿سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ ... (٥٤)﴾.

- وفي الطور: ﴿وَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ ... (٤٨)﴾.

- وفي البقرة: ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ ... (٣٧)﴾ ﴿يَسْمَعُونَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُۥ ... (٧٥)﴾.

- وفي طه: ﴿إِنَّنِى مَعَكُمَآ أَسْمَعُ وَأَرَىٰ (٤٦)﴾.

- وفي مريم: ﴿يَٰٓأَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِى عَنكَ شَيْـًٔا (٤٢)﴾.

- ﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّى وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِىٓ (٣٩)﴾ [طه٣٩].

- وفي لقمان: ﴿مَّا خَلْقُكُمْ وَلَا بَعْثُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَٰحِدَةٍ ... (٢٨)﴾.

- وفي النساء: ﴿مَّن كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا فَعِندَ ٱللَّهِ ثَوَابُ ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًۢا بَصِيرًا (١٣٤)﴾.

- وفي الزمر: ﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ وَٱلسَّمَـٰوَٰتُ مَطْوِيَّـٰتٌۢ بِيَمِينِهِۦ ۚ سُبْحَـٰنَهُۥ وَتَعَـٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾.

- وفي المائدة: ﴿وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغْلُولَةٌ ۚ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا۟ بِمَا قَالُوا۟ ۘ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَآءُ ...﴾.

- وفي الفتح: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ ٱللَّهَ يَدُ ٱللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ۚ فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ ...﴾.

- وفي طه: ﴿قَالَا رَبَّنَآ إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفْرُطَ عَلَيْنَآ أَوْ أَن يَطْغَىٰ (٤٥) قَالَ لَا تَخَافَآ ۖ إِنَّنِى مَعَكُمَآ أَسْمَعُ وَأَرَىٰ (٤٦) فَأْتِيَاهُ فَقُولَآ إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ ۖ قَدْ جِئْنَـٰكَ بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّكَ ۖ وَٱلسَّلَـٰمُ عَلَىٰ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلْهُدَىٰٓ﴾.

- وفي القيامة: ﴿كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ ٱلْعَاجِلَةَ (٢٠) وَتَذَرُونَ ٱلْـَٔاخِرَةَ (٢١) وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ (٢٢) إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾.

- وفي المطففين: ﴿كَلَّآ إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ (١٥) ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا۟ ٱلْجَحِيمِ﴾ ﴿إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍ (٢٢) عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ﴾.

- وفي الملك: ﴿قُلْ إِنَّمَا ٱلْعِلْمُ عِندَ ٱللَّهِ وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ مُّبِينٌ (٢٦) فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيٓـَٔتْ وُجُوهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾.

- وفي النجم: ﴿فَأَوْحَىٰٓ إِلَىٰ عَبْدِهِۦ مَآ أَوْحَىٰ (١٠) مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ (١١) أَفَتُمَـٰرُونَهُۥ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ (١٢) وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ (١٣) عِندَ سِدْرَةِ ٱلْمُنتَهَىٰ (١٤) عِندَهَا جَنَّةُ ٱلْمَأْوَىٰٓ﴾.

[بقية أحاديث الصفات والرد على الجهمية](*)

١١٠٠- حدثني إسماعيلُ بنُ عبيدِ بنِ أبي كريمة الحراني أبو أحمد أملاه علينا إملاءً في دار كعب، حدثني مُحمدُ بنُ سلمة، عن أبي عبدِ الرحيم خالدِ بنِ أبي يزيدِ، حدثني زيدُ بنُ أبي أنيسة، عن المِنهالِ بنِ عَمرو، عن أبي عُبيدة بنِ عبدِ الله، عن مَسروق بنِ الأجدع، قال: حدثنا عبدُ الله بنُ مسعودٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «يَجمَعُ اللهُ الأَوَّلينَ والآخِرينَ لميقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُوم، قِياماً أَرْبَعِينَ سَنَةً، شَاخِصَةً أَبْصَارُهُم إِلَى السَّمَاءِ يَنْتَظِرُونَ فَصْلَ القَضَاءِ، قال: فَيَنزِلُ اللهُ ﷻ في ظُلَلِ الغَمَامِ مِنَ العَرْشِ إِلى الكُرْسِيِّ، ثُمَّ يُنادي مُنادٍ: أَيُّها النَّاسُ، أَلَمْ تَرضَوْا مِن رَبِّكُمُ الَّذي خَلَقَكُمْ وَرَزَقَكُمْ وأَمَرَكُمْ أَنْ تَعبُدُوه وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا أَنْ يُوَلِّيَ كُلَّ إِنْسَانٍ مِنكُمْ مَا كَانَ يَتولَّى ويَعبدُ في الدُّنيا؟ أَلَيسَ ذَلِكَ عَدْلاً مِن رَبِّكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى. قال: فلْيَنْطَلِق كُلُّ قَوْمٍ إِلَى مَا كَانُوا يَعبُدُونَ وَيَتولونَ فِي الدُّنيا. قال: فَيَنْطَلِقُونَ، وَيُمَثَّلُ لَهمْ أَشْبَاهُ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، فمِنْهم منْ يَنطلِقُ إِلَى الشَّمْسِ وَمنْهُمْ مَن يَنْطَلِقُ إِلَى القَمَرِ، وَإِلَى الأَوْثَانِ والحِجَارةِ وأَشْبَاهِ ما كَانُوا يَعْبُدونَ. قال: وَيمثل لِمَن كَانَ يَعبُدُ عِيسَى شَيطانُ عِيسَى،

(*) هذا العنوان قمت بوضعه وليس بالأصل.

(١١٠٠) **ضعيف الإسناد: وأصل الحديث في الصحيحين وغيرهما**: من حديث أبي هريرة وأبي سعيد الخدري، لكن هذا المتن هنا فيه زيادات منكرة، وهذا الإسناد ضعيف، إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة وثقه الدارقطني، وقال أبو بكر الجعابي: "يحدث عن مُحمد بن سلمة بعجائب". وترجمته "بالتهذيب" (١/ ٣١٨)، والمنهال بن عمرو متكلم فيه، وهو ممن أخرج له البخاري وأصحاب السنن، وباقي رجال الإسناد ثقات، والحديث أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (٩/ ٣٥٧ح٩٧٦٣) من طريق ابن أبي كريمة به، وأخرجه الطبراني بنفس الموضع، والحاكم (٤/ ٥٨٩) والمروزي في "تعظيم قدر الصلاة" (٢٧٨) من طريق عبد السلام بن حرب عن أبي خالد الدالاني عن المنهال بن عمرو به، وصححه الحاكم، واستنكره الذهبي، قلت: وإسناده ضعيف، أبو خالد الدالاني متكلم فيه، والمترجح ضعفه، وعبد السلام له مناكير، ومما يضعفه أيضاً أن المروزي أخرجه في "تعظيم قدر الصلاة" (٢٧٩) من طريق الأعمش عن المنهال، فأسقط منه مسروق ولم يرفعه، ثم أخرجه (٢٨٠) من طريق يزيد بن سنان الرهاوي عن زيد بن أبي أنيسة بمثل إسناد المصنف، لكن وقفه على ابن مسعود، ولم يرفعه.

ويمثلُ لمنْ كَانَ يَعبدُ عُزَيراً شَيطانُ عُزيرٍ، وَيَبقَى مُحمدٌ ﷺ وأمتُه. قال: فيتمثلُ الربُّ جلَّ وَعزَّ، فيأتِيهم فيقولُ لهم: ما لكم لا تَنطلقونَ كَما انطلقَ الناسُ؟ فيقولون: إنَّ لنا إلهاً. فيقول: وهل تَعرفونَه إنْ رأيتُمُوه؟ فيقولون: بَيننا وبينَه عَلامَةٌ، إذا رَأيناه عرفناها. فيقولُ: ما هِي؟ يقولون: يَكشفُ عن سَاقِهِ. قال: فعندَ ذلكَ يَكشفُ اللهُ عنْ ساقِهِ، فَيَخرُّ كلُّ منْ كانَ بظهرِهِ طبقٌ، وَيبقَى قومٌ ظُهُورُهم كصَياصِي البقرِ يُدْعَونَ إلى السجودِ فلا يَستطيعون، وقدْ كانُوا يُدعَونَ إلى السِّجودِ وهمْ سَالِمون، ثمَّ يقولُ: ارفَعُوا رُؤوسكم. قال: فَيَرفعونَ رؤوسَهم، فيُعطِيهم نُورَهم على قدرِ أعمَالِهم، فمِنهم منْ يُعطى نُوره مثل الجبلِ العظيمِ يَسعَى بينَ يديه، ومِنْهم منْ يُعطَى نُوره أصغر منْ ذلك، ومِنْهم منْ يُعطَى نُوره مثل النخلة بيمينه، ومِنهم منْ يُعطَى نُوره أصغر منْ ذلكَ، حتى يكون آخرهم رجلاً يُعطِي نوره على إبهامِ قدَمِهِ، فيُضِيءُ مرةً ويُطفئُ مرةً، فإذا أضاءَ قدم قدمه فمَشَى، وإذا أُطفئَ قامَ. قال: والربُّ جلَّ وعزَّ أمامهم، حتَى يَمر في النار ويَبقى أثره كحدِّ السيفِ، دَحضٌ مزلة. قال: ويقول: مُرُّوا فيمرونَ على قدرِ ذنوبهم، مِنهم منْ يَمُرُّ كطرفة العينِ، ومنهم من يَمرُّ كالبرقِ، ومِنهم منْ يَمرُّ كالسحابِ، ومِنهم منْ يَمرُّ كالريحِ، ومِنهم منُ يَمرُّ كانقضاضِ الكواكب، ومِنهم منْ يَمرُّ كشدِّ الفرسِ، ومِنهم منْ يَمرُّ كشدِّ الرجلِ، حتى يَمر الذي أعطي نوره على إبهامِ قدمه يَحبو على وَجهِهِ ويديهِ ورِجليه، تَخرُّ يدٌ وتعلق يد، وتَخرُّ رِجلٌ وتَعلقُ رِجل، وتُصيبُ جوانِبَه النارُ. قال: فلا يَزال كذلكَ حتَى يَخلص، فإذا خلصَ وقفَ عَليها، ثمَّ قال: الحمدُ لله، لقد أعطانِي اللهُ ﷻ ما لم يُعطِ أحداً إذ نَجَّانِي مِنها بَعد إذ رأيتُها. قال: فيُنطلقُ بهِ إلى غَديرٍ عندَ بابِ الجنة، فيَغتسل. قال: فيعودُ إليهِ رِيحُ أهل الجنةِ وألوانهم. قال: وَيرَى ما فِي الجَنة منْ خِلالِ البابِ، فيقول: يا ربِّ، أدخلني الجنة. فيقولُ اللهُ ﷻ له: أتسألُ الجنةَ وقد نَجيتُكَ من النارِ؟ فيقول: ربِّ اجعل بيني وبَينها حِجاب، لا أسمعُ حَسِيسها. قال: فيُدخلُ الجنة. قال: ويَرَى أو يُرفَع له مَنزلاً أمامَ ذلكَ، كأنَّ ما هو فيهِ إليه حُلْم. قال: فيقول: ربِّ أعطِني ذلك المنزل. قال: فيقولُ له: فلعلكَ إنْ أُعطِيته تَسألُ غَيرَه، فيقول: لا وعزتكَ، لا أسألكَ غيره، وأي منزلٍ يكونُ أحسنُ منه. قال: فيُعطاه. قال: فينزله. قال: ويَرَى أو يُرفعُ له أمامَ ذلكَ منزلاً آخر، كأنَّ ما هوَ فيهِ إليه حُلْم. قال:

فيقولُ: يا ربّ، أعطنِي ذلك المنزل. قال: فيقول اللهُ له: لعلكَ إنْ أُعطِيته تسأَلُ غيرَه. فيقولُ: لا وعزتكَ، لا أسأَلُ غيرَه، وأي مَنزل يكونُ أحسنُ منه. قال: فيُعطَاه فيَنزله، ويَرى أو يُرفعُ له أمام ذلكَ المنزل مَنزلاً آخر، كأَنَّ ما هو فيهِ إليه حُلُم، فيقولُ: ربِّ، أعطِنِي ذلكَ المنزل، فيقول الله له: فلعلكَ إنْ أُعطِيته تسأَلُ غيرَه، قال: لا وعزتِكَ، وأي مَنزلٍ يكونُ أحسنُ منه. قال: فيُعطَاه فينزله. قال: ثمَّ يَسكتُ، فيقولُ الله ﷻ له: ما لكَ لا تَسأَل؟ فيقول: ربِّ، قد سألتكَ حتى قد استحييتك، وأقسمتُ لكَ حتى استحييتكَ، فيقول الله ﷻ له: ألنْ تَرضَى إنْ أعطيتك مثل الدنيا مذ يوم خلقتُها إلى يوم أفنيتُها، وعشرةِ أضعافها؟ فيقول: أتَستهزئُ بي وأنتَ ربُّ العالمين؟ قال: فَيَضحكُ الربُّ ﷻ من قوله".

قال: فرأيتُ عبدَ الله بنَ مَسعودٍ ﷺ إذا بلغَ هذا المكانَ من الحديثِ ضحكَ، فقال له رجلٌ: يا أبا عبدِ الرحمن، قد سَمعتُك تُحدِّث بهذا الحديثِ مِراراً، كلما بلغتَ هذا المكان من هذا الحديثِ تَضحك. فقالَ ابنُ مَسعودٍ: إنِّي سَمعتُ رَسولَ الله ﷺ يُحدِّثُ بهذا الحديثِ مِراراً، كلما بلغَ هذا المكان من هذا الحديثِ ضَحكَ حتى تَبدو آخر أضراسه. قال: "فيقولُ الربُّ جلَّ وعزَّ: لا، ولكني على ذلكَ قادرٌ، سَلْ. فيقول: ربِّ ألحقنِي بالناس. فيقولُ: إلحق بالناسِ، فينطلقُ يَرفُل في الجَنة، حتَى إذا دنا منَ الناسِ رُفِعَ له قصرٌ منْ در، فَيَخرُّ ساجداً، فيُقالُ له: ارفع رأسَك، ما لك؟ فيقول: رأيتُ ربِّي، أو تَراءى لي ربِّي ﷻ، فيقولُ له: إنَّما هُوَ منزلٌ منْ مَنازلك. قال: ثُمَّ يلقى رَجُلاً، فيتهيأُ ليَسجد، فيقالُ له: مه، ما لك؟ فيقول: رأيتُ أنّكَ مَلكٌ من الملائكةِ. فيقول: إنّما أنا خازنٌ من خزائنك، وعبدٌ من عَبيدِك، تحت يدي ألف قَهرمان على مثلِ ما أنا عليه. قال: فيَنطلقُ أمامَه، حتى يَفتَحَ له القصر. قال: وهوَ دُرّةٌ مُجوفة، سقائفُها وأبوابُها وأغلاقُها ومفاتحُها منها، تَستقبله جوهرةٌ خضراءُ مُبَطّنة بحمراء، فيها سبعونَ باباً، كلُّ بابٍ يُفضِي إلى جَوهرةٍ خضراء مُبطنة بحمراء، كلُّ جُوهرة تُفضِي إلى جَوهرة على غيرِ لونِ الأخرى، في كلِّ جَوهرةٍ سُررٌ وأزواجٌ ووصائف، أدناهنّ حَوراءُ عيناءُ، عليها سبعونَ حُلّة، يرى مُخَّ سَاقِها من وراءِ حُللها، كبدُها مِرآته، وكبدُه مِرآتها، إذا أعرضَ عنها إعراضة ازدادت في عَينه سبعينَ ضِعفاً عمّا كانتْ قبل ذلك، وإذا أعرضتْ عنه ازدادَ في عينيها سَبعينَ ضِعفاً، فيقول لها: لقد ازددتِ في عَيني سَبعينَ

ضِعفاً، فتقول له: وأنتَ والله، لقد ازددتَ في عَيني سَبعينَ ضِعفاً. قال: **فيقالُ له: أشرِفْ. فيُشرِف.** قال: **فيُقال له: ولكَ مُلك مَسيرة مئة عامٍ ينفذه بَصرُكَ**". قال: فقال عُمر رضي الله عنه: "ألا تَسمع إلى ما يُحدثنا به ابنُ أمِّ عبد، يا كعبُ، عنْ أدنى أهل الجنة منزلاً، فكيفَ أعلاهم؟". فقال كعب: "يا أميرَ المُؤمنين، مالا عَينٌ رأتْ، ولا أذنٌ سَمعتُ، إن اللهَ كانَ، فخلقَ لنفسِهِ دَاراً، وجعلَ فيها ما شاءَ من الأزواجِ والثمراتِ والأشربة، ثمَّ أطبقها، ثمَّ لم يرها أحد من خلقه، لا جِبريلَ ولا غيره من الملائكة". قال: ثُمَّ قرأ كعب: ﴿**فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾**﴾ [السجدة١٧]. قال: "وخلقَ دونَ ذلكَ جَنتين، زَينهما بما شاءَ، وأراهما من شاءَ مِنْ خلقِه، ثم قال: فمنْ كانَ كتابه في عِليين، نزلَ تلكَ الدار التي لم يرها أحدٌ، حتى إنَّ الرجلَ من أهل عِليين ليخرجُ فيسيرُ فِي مُلكِه، فما تَبقى خَيمةٌ مِن خِيام الجنة إلا دخلها ضوءٌ من ضَوءِ وجهه، ويَستبشرونَ بريحه، ويقولون: وَاهاً لهذهِ الريحُ الطيبة من أهلِ عِليين، قد خرجَ يَسيرُ في مُلكه". قال: فقال عُمر: "ويْحَكَ يا كعب، إنَّ هذه القلوب قد استرسلت، فاقبِضها". فقال كعب: "والذي نفسِي بيدِهِ، إنَّ لجهنم يوم القيامة لزفرة، ما من ملكٍ مُقرّب، ولا نبيٍّ مُرسل، إلا يَخرُّ لركبتيه، حتَى إنَّ إبراهيمَ خليل الرحمنِ عليه السلام ليقول: ربِّ، نفسِي نفسِي. حتَى لو كانَ لك عمل سبعينَ نَبياً إلى عَملكَ لظننتَ أنّكَ لنْ تنجو".

١١٠١- حدثني شُجَاع بْنُ مَخلدٍ، وحدثني سُرَيْجُ بنُ يُونس وأحمدُ بنُ مَنيعٍ، قالوا: نا هُشَيمٌ، أنا مُجالدُ بنُ سعيدٍ، عن أبي الوَدّاك الهمداني، عن أبي سَعيدٍ الخدري، يَرفعُ الحَديثَ، قال: "**ثَلَاثَةٌ يَضْحَكُ اللهُ إِلَيهِمْ: إِذَا صُفُّوا في الصَّلاةِ، والرَّجُلُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيلِ يُصَلي، والقَومُ إِذَا صفُّوا لِقِتَالِ العَدُوِّ**".

١١٠٢- قال أبو عَبدِ الرحمنِ: رَوَى عليُّ بنُ المَدِيني شَيئاً قليلاً، فلمْ يقع عِندَه إلا حديث أبي الوَدّاك هذا، ولمْ يَسمَعه أبِي، وقد سَمعَ أبي أُلُوفا.

(١١٠١) **ضعيف الإسناد،** لضعف مجالد بن سعيد، والحديث سبق برقم (٩٦٣).

(١١٠٢) أبو الوداك هو جبر بن نوف وهو صدوق يهم، والظاهر أن المصنف يستنكره من حديثه.

١١٠٣- حدثني خَلادُ بنُ أسلم، نا النَّضرُ بنُ شُمَيل، أنا حمادُ - يعني ابنَ سلمة- نا ثابتُ، عن أنسِ بنِ مالكٍ، عن رَسُولِ الله ﷺ أنّه قَرَأ هذِهِ الآية: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكًّا﴾ [الأعراف١٤٣] قال: «تجلى». بَسطَ كفَّه ووضَع إبهامَه على خِنصَرِه.

١١٠٤- قرأتُ على أبي: نا إبراهيمُ بنُ الحكمِ بنِ أبان، حدثني أبي، عن عِكرِمة، قال: «إنَّ اللهَ ﷻ لمْ يَمَس بيده شيئاً إلا ثلاثة: خَلقَ آدمَ بيدِه، وغَرسَ الجنةَ بيدِه، وكتبَ التوراةَ بيدِه».

١١٠٥- حدثني أبي، نا أبو اليَمَان، نا إسمَاعيلُ بنُ عَياشٍ، عن أم عَبدِ الله، عن أبيها خَالدِ بنِ مَعدانِ، أنّه قال: «إنَّ رِيحَ الجَنّة لتضربُ على مِقدَارِ أربَعينَ خَريفاً، والخَرِيفُ بَاعُ الله ﷻ».

١١٠٦- حدثني أبي، نا أبو المُغيرة، نا صَفْوانُ، سَمِعتُ أيفَعَ بنَ عبدٍ الكلاعي، وهو يعظ الناس، يقول: «إنَّ لجهنمَ سَبع قَناطِر، والصِّراطُ عليهنّ، واللهُ ﷻ في الرَّابعةِ مِنهنّ».

١١٠٧- قال صَفوانُ: وسَمِعتُ أبا اليَمَان الهوزِني يَصِلُ في هذا الحديثِ: «فيمُرُّ

(١١٠٣) **إسناده قوي** : وسبق برقم (٣٤٧) من طرق عن حماد بن سلمة به.

(١١٠٤) **ضعيف الإسناد**: إبراهيم بن الحكم ضعيف، وسبق برقم (٣٢٦) بهذا الإسناد به.

(١١٠٥) **ضعيف الإسناد**: وبنت خالد بن معدان مجهولة، واسمها عبدة، وعامة ماترويه مناكير، وانظر ماذكرته في التعليق على الحديث رقم (٤٢٧).

(١١٠٦) **صحيح إلى أيفع**: والمتن مستغرب، وأعله المعلق على الأصل فقال: في سنده من لم أقف له على ترجمة وهو أيفع، قلت: هو هنا منتهى الإسناد فلا يُعل به الخبر، بل الخبر صحيح إليه، ثم هو مترجم له في «الإصابة» (١/ ٢٦٢) و«اللسان» (١/ ٥٩٧) و«الحلية» (٥/ ١٣١)، وأما صفوان فهو ابن عمرو بن هرم، ثقة، وأبو المغيرة هو عبد القدوس بن الحجاج، والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥/ ١٣١) من طريق أبي المغيرة به.

(١١٠٧) **ضعيف الإسناد**: أبو اليمان الهوزني هو عامر بن عبيد الله بن لحي، وهو مجهول لم يرو عنه غير صفوان، وقال عنه أبو الحسن بن القطان: "لا يعرف له حال". قلت: وأبو اليمان هنا ليس منتهى الإسناد فيصحح الخبر إليه، بل هو ناقل عن أيفع، كما يفهم من قول صفوان: "يصل في هذا الحديث". وهذا الأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥/ ١٣٢) من طريق إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن أيفع، بمثل ما سبق، ثم قال: "زاد إسماعيل بن عياش قال وسمعتُ أبا اليمان (بالأصل: أباعياش) الهوزني يصل في هذا الحديث". وذكره.

الخلائقُ على الله ﷻ وهوَ فِي القنطرةِ الرابعة، قال: وهي التي يقولُ اللهُ ﷻ: ﴿إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴾ [النبأ٢١]. ﴿إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ ﴾ [الفجر١٤]. ﴿مَّا مِن دَآبَّةٍ إِلَّا هُوَ ءَاخِذٌۢ بِنَاصِيَتِهَآ ۚ إِنَّ رَبِّى عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ [هود٥٦]. قال: فيأخذُ بنواصِي عِباده. قال: فيلينُ للمؤمنينَ حتَى يكون ألين من الوالدِ لولدِه، ويقول للكافرِ: ما غرَّكَ بربِّك الكريم؟".

١١٠٨- حدثنا عُبيدُ اللهُ بنُ عُمرَ القواريري، نا جَعفرُ بنُ سُليمان، عن أبي سُفيان السعدي، قال: رأيتُ الحسَنَ قد وضعَ رَجلٌ يَمينَه على شماله، وهو قاعدٌ، قال: قلتُ: يا أبا سَعيد، تكرهُ هذه القعدة؟ قال: فقال الحسنُ: "قاتلَ اللهُ اليهودَ، ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ ﴾ [ق٣٨] فعرفتُ ما عَنَى، فسَكَتُّ.

١١٠٩- حدثنا مُحمدُ بنُ سُليمان بنِ حَبيبٍ الأسدي لُوَيْن، نا عَبدُ الرحمنِ بنُ أبي الزِّنادِ، عن أبيه، عن عُروَة، عن نَيَّارِ بنِ مُكرِم - وكانت له صحبة- قال: "لَمَّا نَزلت: ﴿الٓمٓ ۝ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ﴾ خرَجَ بها أبو بكرٍ ﷺ إلى المُشرِكين، فقالوا: هَذا كلامُ صَاحبه؟!. قال: اللهُ أنزَلَ هذا".

١١١٠- حدثني إبراهيمُ بنُ خالدِ الكلبي أبو ثَورٍ الفقيه، نا عَمرو العنقزيّ، عن أسْبَاطِ بنِ نَصرٍ، عن السُّدِّي، عن عِكرمة، عن ابنِ عَباسٍ، في قول الله ﷻ: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكًّا﴾ [الأعراف١٤٣] قال: "ما يُرَى مِنهُ إلا بقدرِ طَرَفِ الخِنصر".

١١١١- حدثني مُحمدُ بنُ سُليمان بنِ حَبيبٍ لُوَيْن، نا عُبيدُ الله بنُ عَمْرو الرِّقِّي، عن

(١١٠٨) ضعيف الإسناد،أبو سفيان السعدي هو طريف بن شهاب ضعيف، وأما جعفر فصدوق.

(١١٠٩) في إسناده ضعف،عبد الرحمن بن أبي الزناد فيه كلام، وسبق بنحوه برقم (١٣٠) من طريق عبدالرحمن ابن أبي الزناد بهذا الإسناد بنحوه.

(١١١٠) ضعيف الإسناد،أسباط بن نصر فيه ضعف، والخبر سبق برقم (٣٥٣).

(١١١١) صحيح إلى كعب،وسبق برقم(٤٢٨) بهذا الإسناد به.

عبدِ الملكِ بنِ عُمير، عن عَطاءِ بنِ أبي مَروان، عن أبيهِ، عن كعب، قال: "كلَّمَ اللهُ مُوسَى عليهِ السلام، فقال: أي ربِّ، أكونُ على الحالِ التي أُجِلّكَ أنْ أذكركَ عليها: الخلاء، والرجل يُجامعُ أهله. قال: يا مُوسَى، اذكرني على كلِّ حالٍ".

١١١٢- حدثنا مُحمدُ بنُ سُليمان لُوين، نا عيسَى بنُ يُونس، نا إسماعيلُ -يعني ابنَ أبي خالد- عن قيس، عن جَريرِ بنِ عَبدِ الله، قال: كُنا عِندَ النبي ﷺ إذ نَظَرَ إلى القمرِ ليلةَ البدرِ، فقال: "**أمَا إنّكم سَتَرونَ رَبّكم ﷻ كما ترونَ هذا، لا تُضَامونَ في رُؤيَته، فإن استطعتم ألا تُغلَبوا على صَلاةٍ قبلَ طلوعِ الشمسِ وقبلَ غُرُوبِها فافعلوا**". ثم قرأ: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا﴾ [طه١٣٠].

١١١٣- حدثني إسحقُ بنُ بَهلولٍ الأنباري، قال سَمِعتُ وَكِيعاً يقول: "منْ ردَّ حديثَ إسماعيلِ عن قيسِ بنِ أبي حازمٍ عن جَريرِ بنِ عبدِ الله عن النبيِّ ﷺ في الرؤية، فاحسِبُوه من الجَهْمية".

١١١٤- حدثني إسحاقُ بنُ بَهلولٍ، قال: قلتُ لأبي حَمزة أنسِ بنِ عِياضٍ: أُصَلي خلفَ الجَهْمية؟ قال: "لا، ومنْ يَبتغِ غيرَ الإسلامِ دِيناً فلنْ يُقبلَ مِنه، وهوَ في الآخرةِ منَ الخاسِرين".

١١١٥- حدثني أحمدُ بنُ إبراهيم الدورقي، حدثني زُهيرُ بنُ نُعَيمٍ البَابي السجستاني، قال: سَمِعتُ سَلامَ بنَ أبي مُطيعٍ، يقول: "الجَهْميةُ كُفارٌ، لا يُصلى خَلفَهم".

١١١٦- حدثني أحمدُ بنُ مُحمدِ بنِ يَحيى بنِ سَعيدٍ القطان، قال: سَمِعتُ أبِي يقول: سَمِعتُ مُعاذَ بنَ مُعاذٍ، يقول: "منْ قالَ القرآنُ مَخلوق، فهوَ كَافرٌ".

(١١١٢) **صحيح**: وسبق تخريجه برقم (٢٥٦) من طريق إسماعيل بن أبي خالد به.
(١١١٣) **صحيح إلى وكيع**: والأثر سبق برقم (٢٦٢).
(١١١٤) **صحيح إلى أنس بن عياض**: وسبق بهذا الإسناد برقم (٧٩).
(١١١٥) **صحيح الإسناد**: وسبق برقم (١١) بهذا الإسناد به.
(١١١٦) **حسن إلى معاذ بن معاذ**: وفي الإسناد أحمد بن مُحمد بن يَحيى بن سعيد القطان صدوق، وأبوه ثقة.

١١١٧- سألتُ أبا مُحمدٍ ابنَ يَحيى: عن هذه القصة؟ فحدَثني: أنَّ أباهُ يَحيى بنَ سَعيدٍ بَعثه إلى مُعاذِ بنِ مُعاذ. فلمْ أحفظه، فحدَثني ابنُه عن أبيه بهذا.

١١١٨- حدثني الحسنُ بنُ عِيسَى مَولى ابن المُبارك، حدثني حَمادُ بنُ قِيراط، قال: سَمِعتُ إبراهيمَ بنَ طَهمان، يقول: "الجَهْميةُ كُفارٌ، والقدَريةُ كُفارٌ".

١١١٩- حدثني الحسنُ بنُ عِيسى، قال: كانَ ابنُ المُباركِ يقولُ: "الجَهْميةُ كُفارٌ".

١١٢٠- حدثني الحسنُ بنُ عِيسَى - من قولِ نَفسِه-: "ومنْ يَشكُّ في كُفرِ الجَهْميةِ، ومنْ يَشكُّ في كُفرِ الجَهْمية".

١١٢١- قال: وذكرَ عبدُ الله بنُ عُمرَ، قال: سَمِعتُ الحُسينَ الجُعفي، وحدَّثَ بحديثِ الرؤية، فقال: "علَى رَغمِ أنفِ جَهْمٍ والمِريسي".

١١٢٢- حدثني هَنادُ بنُ السري، نا أبو الأحوص، عن عَطاءٍ - يعني ابنَ السائب- عن مَيسرة، في قولِ الله ﷻ: ﴿وَقَرَّبْنَٰهُ نَجِيًّا ۝﴾ [مريم٥٢]. قال: "أُدنِيَ حتَى سَمعَ صَريفَ القلم".

١١٢٣- حدثني أبو السري هَنادُ بنُ السري، حدثنا أبو الأحوص، عن مَيسرة، قال: "خلقَ اللهُ ﷻ بيدِه أربعة: خلقَ آدمَ بيدِه، وكتبَ التوراةَ بيدِه، وغرسَ جنةَ عدنٍ بيدِه، ثم قال: قد أفلحَ المؤمنون". وقال: الرابعةُ أغفَلتها.

(١١١٧) سبق ملحقاً برقم (٦٢)

(١١١٨) **ضعيف الإسناد**، حماد بن قيراط النيسابوري متكلم فيه، وسبق برقم (٩) تخريجه.

(١١١٩) **صحيح إلى ابن المبارك**: والحسن بن عيسى بن ماسرجس ثقة، روى له مسلم وغيره

(١١٢٠) **صحيح إلى الحسن بن عيسى**: قوله، وقد أخذه عبد الله بن أحمد عنه من غير واسطة.

(١١٢١) **صحيح إلى الحسين الجعفي**: والراوي عنه هو مشكدانة، وسبق الأثر برقم (٢٦١) وفيه تصريح المصنف بسماع ذلك من شيخه عبد الله بن عمر.

(١١٢٢) في إسناده ضعف: وسبق برقم (٤٢٥) بهذا الإسناد به.

(١١٢٣) **ضعيف الإسناد**: أبو الأحوص هو سلام بن سليم لا رواية له عن ميسرة، إنما يروي عنه بواسطة كما مر، والله أعلم.

١١٢٤- حدثني مَنصورُ بنُ أبي مُزاحم، نا إسماعيلُ بنُ عَياشٍ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ يزيدِ بنِ جابرٍ، عن بُسرِ بنِ عُبيدِ الله، عن إدريس الخَوْلاني، عن النواسِ بنِ سَمْعان، قال: سَمِعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «**المِيزانُ بيدِ الرَّحمنِ ﷻ، يَرفعُ أقواماً ويَخفضُ آخرينَ إلى يَومِ القِيَامَةِ، وقَلبُ ابنُ آدَمَ بَيْنَ أُصْبعَينِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ جَلَّ وعَزَّ، إذَا شَاءَ أقَامَه وإذَا شَاءَ أزَاغَه**». وكانَ النبيُّ ﷺ يقولُ: «**يَا مُقلّبَ القُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ**».

١١٢٥- حدثني أبو بَكر مُحمدُ بنُ إسحاقِ الصاغاني، نا أبو الجَوَاب الأحوصُ بنُ جَوَاب، حدثني سُفيانُ الثوري، عن أبي سنان، عن أبي وائلٍ، قال: «يُجاءُ بالعبدِ يومَ القيامة، فيسترُهُ اللهُ ﷻ بيده، ويُعَرّفه بذنوبه، ثمَّ يَغفرُ له».

١١٢٦- حدثني أبو بكرٍ الصاغاني، نا أسودُ بنُ عامرٍ، قال: ذُكرَ لي عن شَريكٍ، عن أبي اليقظان، عن أنسٍ: ﴿**وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ**﴿٣٥﴾﴾ [سورة ق]. قال: «يتجلى لهم في كُلِّ جُمُعة».

١١٢٧- حدثني أبو بكرٍ، نا أبو الأسودِ النضرُ بنُ عَبدِ الجبارِ، نا ابنُ لِهيعة، عن يزيدِ بنِ حَبيبٍ، عن أبي الخيرِ، عن عُقبة بنِ عامرٍ، أنَّه قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ وهوَ يَقرأ الآيَةَ في خَاتمةِ النور، وهوَ جاعلٌ أصابِعَه تحتَ عَينَيهِ، وهوَ يقولُ: «**بِكلِّ شَيءٍ بَصيرٌ**».

(١١٢٤) **حسن**: إسماعيل بن عياش صدوق في روايته عن الشاميين، وهذا منه، وباقي رجال الإسناد ثقات، والحديث أخرجه ابن ماجة (١٩٩) وأحمد (٤/ ١٨٢) والحاكم (١/ ٧٠٦) و(٢/ ٣١٧) و(٤/ ٣٥٧) وابن جرير (٣/ ١٨٨) والخطيب في «تاريخ بغداد» (٨/ ٤٠٦) من طرق عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر به، وفي بعض ألفاظهم تقديم وتأخير، وأخرج أوله الطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ١١٧ح٦٥٥٧) من حديث سَبُرَة بن فاكه، وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ٢١١) من حديث نعيم بن همار، ومن حديث سبرة بن فاكه، وقال في كل منهما: "رواه الطبراني ورجاله ثقات"، وأما آخره وهو قوله: "يا مقلب القلوب..". فصحيح، وسبق تخريجه برقم (٢٥١).

(١١٢٥) **حسن إلى أبي وائل**: وهو شقيق بن سلمة ثقة، وأبو الجواب هو الأحوص بن جواب، صدوق، وباقي رجال الإسناد ثقات، وأبو سنان هو ضرار بن مرة.

(١١٢٦) **ضعيف الإسناد**: أبو اليقظان ضعيف، وهو عثمان بن عمير، ومن روى عن شريك لا يُعرف، وفي الحديث خلاف انظره في «العلل» لابن أبي حاتم (٢/ ٨٦ح١٧٥٣) والحديث أورده الهيثمي في «المجمع» (٧/ ١١٢) وقال: "رواه البزار وفيه عثمان بن عمير وهو ضعيف".

(١١٢٧) **ضعيف الإسناد**: لضعف عبد الله بن لهيعة.

١١٢٨- حدثني أبو بكرٍ، نا حُسينُ بنُ مُحمدٍ، نا جَريرٌ - يعني ابنَ حازمٍ- عن الأعمش، عن سُليمان بنِ مُسهِر، عن خَرَشة بن الحُرِّ، عن أبي ذَرٍّ ﷺ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: "ثَلاثَةٌ لا يَنْظُرُ اللهُ إِلَيْهِم وَلا يُزَكِيهِمْ وَلَهُم عَذابٌ أَلِيمٌ: شَيْخٌ زَانٍ، ومَلِكٌ كَذَّابٌ، وَعَائِلٌ مُسْتَكْبِرٌ".

١١٢٩- حدثني أبي، نا وَكيعُ، حدثني أبو حُجَير، عن الضحاك: ﴿وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ وَٱلسَّمَـٰوَٰتُ مَطْوِيَّـٰتٌۢ بِيَمِينِهِۦ﴾ [الزمر٦٧]. قال: "كُلُّ ذلكَ فِي يَمِينه".

١١٣٠- حدثني أبي، نا الفَضلُ بنُ دُكَين، عن سَلَمة، عن الضحاك: ﴿وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ وَٱلسَّمَـٰوَٰتُ مَطْوِيَّـٰتٌۢ بِيَمِينِهِۦ﴾ قال: "كلًّا فِي يَمِينِهِ".

١١٣١- حدثني أبي، نا يَحيَى بنُ سَعيد، عن سُفيان، حدثني عَطاءُ بنُ السائبِ، عن سَعيدِ بنِ جُبَيرٍ، عن ابنِ عَباسٍ رضي الله عنهما: ﴿وَقَرَّبْنَـٰهُ نَجِيًّا ﴿٥٢﴾﴾ [مريم٥٢]. قال:

(١١٢٨) **معلول، والحديث صحيح**: لكن من حديث أبي هريرة، أما هذا الإسناد فظاهره الصحة، لكن هذا اللفظ غير محفوظ من حديث أبي ذر، والظاهر أن الوهم فيه من جرير بن حازم، وهو ثقة، لكن قال الحافظ في التقريب: "له أوهام إذا حدث من حفظه". قلت: وهذا منه، فقد رواه سفيان وشعبة عن الأعمش بهذا الإسناد عن أبي ذر، وفيه: "المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب"، أخرجه مسلم (١٠٦) وأخرجه مسلم أيضاً من حديث شعبة عن علي بن مدرك عن أبي زرعة عن خرشة بن الحر عن أبي ذر مرفوعاً، وهذا أصح من حديث جرير، وأخرجه عبد الرزاق في "المصنف" (١١/ ١٨٧جامع معمر) عن معمر عن سعيد الجريري عن أبي العلاء عن أبي ذر موقوفاً، كلفظ جرير، وهذا مع وقفه، ضعيف لاختلاط الجريري.

(١١٢٩) **ضعيف الإسناد**: قال المعلق على الأصل: في إسناده: أبو حجير لم أقف له على ترجمة، قلت: ترجم له ابن حجر في "اللسان" (٧/ ٣٧) فقال: "أبو حجير عن الضحاك وعنه وكيع، قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: ما حدثني عنه إلا وكيع". قلت(يحيى): فهو بهذا مجهول.

(١١٣٠) **صحيح إلى الضحاك**: وهو ابن مزاحم، صدوق، وسلمة هو ابن نبيط بن شريط، ثقة.

(١١٣١) **حسن إلى ابن عباس**: عطاء بن السائب صدوق اختلط، وسماع سفيان، وهو الثوري منه قبل الاختلاط، وباقي رجال الإسناد ثقات، والأثر أخرجه ابن جرير في "تفسيره" (١٦/ ٩٤) من طريق يحيى عن سفيان به، وأخرجه هناد في "الزهد" (١٤٩) وابن أبي شيبة في "المصنف" (٦/ ٣٣٥ ح٣١٨٤٥)عن وكيع عن سفيان به.

"سَمِعَ صَرِيفَ القلم، أو الأقلام". قال وَكيعٌ مَرَّةً في حديثِهِ: "حتَى سَمِعَ صَرِيفَ القلم والأقلام".

[بقية أحاديث الدجال](*)

١١٣٢- حدثني أبي، نا مُحمدُ بنُ جَعفرٍ، نا شُعبةُ، عن سُليمان يعني الأعمش، عن مُجاهِد، عن جُنادة بنِ أبي أُميَة، قال: أتيتُ رَجُلاً مِن أصحابِ النبيِّ ﷺ فقلتُ له: حدِّثني حَديثاً سَمِعتَه مِن رَسولِ الله ﷺ في الدجالِ، ولا تُحدِّثني عن غَيرِك، وإنْ كانَ غَيرك مُصدقاً. فقال: سَمعتُ رَسولَ الله ﷺ يقول: **"أَنْذَرْتُكُمْ فِتنةَ الدَّجَّالِ، فَإِنَّهُ لَمْ يُبعَثْ نَبيٌّ إِلَّا أَنْذَرهُ أُمَّتَهُ، لَا يَقْربُ أَرْبَعةَ مَسَاجِدَ: المَسْجِدَ الحَرَام، ومَسْجِدَ المدِينةِ، والطُّور، ومَسْجِدَ الأَقْصَى، وَإِنْ شَكَّكَ عَلَيكُم أَوْ شُبِّهَ فَإِنَّ اللهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ"**

١١٣٣- حدثني أبي، نا عَفانُ ويُونس، قالا: حدثنا حَمّادُ يعني ابن سلمة، أنا حُمَيدُ وشُعيبُ بنُ الحَبْحَاب، عن أنسِ بنِ مالكٍ، أنَّ رَسولَ الله ﷺ قال: **"إِنَّ الدَّجَّالَ أَعْوَرُ، وإنَّ ربَّكُمْ جَلَّ وَعَزَّ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، بَيْنَ عَينَيهِ: كفر، يَقْرَأهُ كُلُّ مُؤْمِنٌ، قَارِئٌ وَغَيرُ قَارِئٍ"**.

١١٣٤- حدثني أبو القاسمِ وَاصلُ بنُ عَبدِ الأعلى، نا مُحمدُ بنُ فُضَيلٍ، عن عاصمِ بنِ كُلَيبٍ، عن أبي القعقاع، قال: سَمعتُ عليًّا رضي الله عنه يقول: "إنَّ الدَّجالَ لا يَضُرُّ مُؤمِناً، فإنَّ بينَ عَينيهِ مَكتوبٌ: كَافرٌ، وإنَّه أعوَر، وإنَّ رَبّكم جل جلاله ليسَ بأعورَ".

١١٣٥- حدثني أبي، نا عَبدُ الوَهاب، نا سَعيدُ، عن قَتادة، عن أنسِ بنِ مالكٍ رضي الله عنه، أنَّ

(*) هذا العنوان من زيادتي وليس بالأصل.

(١١٣٢) **صحيح**: وسبق برقم (٩٠٨) من طريق سفيان عن الأعمش ومنصور عن مجاهد بمثله.

(١١٣٣) **صحيح**: وسبق برقم (٨٩٢) من طريق يونس به.

(١١٣٤) ضعيف الإسناد: أبو القعقاع قال عنه المعلق على الأصل: "لم أقف له على ترجمة". قلت: هو مجهول، ترجمته "بالجرح والتعديل" (٥/ ٤٣) و"ثقات" ابن حبان (٧/ ٢٩) و"تعجيل المنفعة" (ص٥١٥).

(١١٣٥) حسن، ووهم معلق الأصل فأعله بالإنقطاع بين قتادة وسعيد، وذكر أن عبد الوهاب هو الثقفي وأن=

نَبِيَ الله ﷺ قال: «لم يُبعَثْ نَبِيٌّ قَبْلِي إلا حَذَّرَ أُمتَه الدَّجَّالَ الكَذَّابَ، فَاحْذَرُوهُ، فإنه أَعْوَرُ، أَلا وَإِنَّ رَبَّكُم ﷻ لَيْسَ بِأَعْوَرَ».

١١٣٦ - حدثني مُحمدُ بنُ إسحاقِ بنِ مُحمدٍ المسيبي القرشي، حدثني أنسُ بنُ عِياضٍ أبو ضَمرة، عن يُونس، قال: قال لي ابنُ شَهابٍ: قالَ سَالمُ بنُ عَبدِ الله: قالَ عَبدُ الله بنُ عُمر: قامَ رَسُولُ الله ﷺ في الناسِ، فأثنى على الله ﷻ بِمَا هوَ أهلُه، ثمَّ ذكرَ الدجالَ فقالَ: «إنِّي لأُنْذِرُكُمُوهُ، وَمَا مِن نَبِيٍّ إلا وَقَدْ أَنْذَرَهُ قَوْمَه، لَقَد أَنْذَرَ نُوحٌ عَلَيْه السَّلامُ قَوْمَه، ولكِن أَقُولُ لَكُمْ فِيْهِ قَوْلاً لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِه، تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَعْوَرُ، وإنَّ اللهَ ﷻ ليسَ بأَعْوَرَ».

١١٣٧ - حدثني أبو بكرٍ الصاغاني، نا عبدُ الله بنُ يُوسُف التنيسي، نا مالكُ، عن عبدِالله بنِ دِينار، عن عَبدِ الله بن عُمر، أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال: «الَّذِي يَجُرُّ ثَوْبَهُ خُيَلاءَ لا يَنظرُ اللهُ ﷻ إِلَيْهِ يَوْمَ القِيَامَةِ».

١١٣٨ - حدثني أبو بكر، نا عَبدُ الله بنُ يَوسُف، نا مالكُ، عن أبي الزِّناد، عن الأعرَجِ، عن أبي هُرَيرة ﷺ، قال: «لا يَنظرُ اللهُ ﷻ يومَ القيامَةِ إلى منْ جَرَّ إزارَهُ بَطَراً».

١١٣٩ - حدثني أبو بكرٍ، نا عَبدُ الله بنُ يُوسُف، نا مالكُ، عن نافعٍ وعَبدِ الله بنِ دِينارٍ وزيدِ بنِ أسلم، كلهم يخبرُهُ عن ابنِ عُمرَ ﷺ، أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال: «لا يَنظُرُ اللهُ ﷻ يَوْمَ القِيَامَةِ إِلَى مَنْ جَرَّ ثَوْبَه خُيَلاءَ».

= سعيد هو الجريري، قلت: وأخطأ، لأن سعيد هو ابن أبي عروبة، وعبد الوهاب هو الخفاف، وقد سبق التنبيه على مثل هذا برقم (٩٢٧)، وسبق تخريج حديث أنس - رضي الله عنه - برقم (٨٩١).

(١١٣٦) **حسن**: شيخ المصنف صدوق، وباقي رجال الإسناد ثقات، والحديث سبق تخريجه من حديث ابن عمر برقم (٨٨٨).

(١١٣٧) **صحيح**: أخرجه مالك في «الموطأ» (٢/ ٩١٤) وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٥٦٨١) من طريق إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر مرفوعاً به.

(١١٣٨) **صحيح**: أخرجه مالك في «الموطأ» (٢/ ٩١٤) ومن طريقه البخاري (٥٧٨٨) في صحيحه، وأخرجه مسلم (٢٠٨٧) من طريق مُحمد بن زياد عن أبي هريرة مرفوعاً به. وهو هنا موقوف.

(١١٣٩) **صحيح**: أخرجه مالك في «الموطأ» (٢/ ٩١٤) ومن طريقه البخاري (٥٧٨٣) ومسلم (٢٠٨٥) والترمذي (١٧٣٠).

١١٤٠- حدثني أبو بكرٍ، نا كَثيرُ بنُ هِشامٍ، نا جَعفرُ يعني ابنَ بُرْقان، نا يَزيدُ بنُ الأصم، عن أبي هريرة ﷺ، يرفعه إلى النبيِّ ﷺ قال:

"**إنَّ اللهَ ﷻ لا يَنظُرُ إلَى صُوَرِكُم وَأَمْوَالِكُم، وَلكِنْ إنَّمَا يَنظُرُ إلَى أَعْمَالِكُم وَقُلُوبِكُمْ**".

١١٤١- حدثني مَنْصُورُ بنُ أبي مُزَاحم، نا عَبدُ الحَميدِ بنُ بَهْرام، عن شَهرِ بنِ حَوْشبٍ، قال: سَمعتُ رَجلاً، يُحدِّثُ عن عُقبة بنِ عَامرٍ الجهني ﷺ، أنَّه سَمعَ رسولَ الله ﷺ يقول: "**مَا مِنْ رَجُلٍ يَمُوتُ حِينَ يَمُوتُ، وفِي قَلْبِهِ مِثقَالُ حَبَّةٍ مِن خَردَلٍ مِنْ كِبرٍ، تَحِلُّ لَهُ الجَنَّةُ أنْ يَرِيحَ رِيحَهَا ولا يَرَاهَا**".

فقالَ رجلٌ مِن قُريشٍ، يُقالُ له أبو رَيحانة: يا رَسولَ الله، إنِّي لأحبُّ الجَمَالَ وأشتهيه، حتى أنِّي لأحبه في علاقة سَوْطِي وفي شِراكِ نَعلِي.

فقالَ رسولُ الله ﷺ: "**لَيْسَ ذَلِكَ مِنَ الكِبْرِ**". مرتين. "**إنَّ اللهَ ﷻ جَمِيلٌ يُحِبُّ الجَمَالَ، وَلكِنَّ الكِبرَ مَنْ سَفِهَ الحَقَّ وغَمَصَ النَّاسَ**".

يعني: صغر الناسَ في عَينيهِ.

١١٤٢- حدثني أبو بكرٍ مُحمدُ بنُ إسحاقٍ الصَّاغاني، نا عليُّ بنُ الحسنِ بنِ شَقيقٍ، أنا عبدُ الله يعني ابنَ المُباركِ، نا أسامةُ بنُ زيدٍ، عن سَعيدٍ المَقبري، عن أبي هُريرة ﷺ، قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: "**إنَّ اللهَ ﷻ خَلَقَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلامُ عَلَى صُورَتِهِ**".

١١٤٣- حدثني أبو بكرٍ مُحمدُ بنُ إسحاقٍ الصاغاني، نا أبو الأسودِ وهو النضرُ بنُ عَبدِ الجَبّار، نا ابنُ لَهيعة، عن أبي يُونس، عن أبي هُريرة ﷺ، عن رسولِ الله ﷺ قال:

(١١٤٠) **حسن**: جعفر بن برقان صدوق، وباقي رجال الإسناد ثقات، والحديث أخرجه مسلم (٢٥٦٤) وابن ماجة (٤١٤٣) وأحمد (٢/ ٢٨٤و٥٣٩) وابن حبان (٣٩٤) من طريق جعفر بن برقان به.

(١١٤١) **ضعيف الإسناد، وله شواهد صحيحة**: وفي إسناده هنا شهر بن حوشب فيه كلام، وشيخه هنا مبهم، والحديث سبق برقم (٣٧٤) من طريق عبد الحميد بن بهرام به.

(١١٤٢) **صحيح، وإسناد المصنف حسن**: أسامة بن زيد الليثي صدوق، وباقي رجال الإسناد ثقات، والحديث سبق تخريجه برقم (٣٤٣).

(١١٤٣) **ضعيف الإسناد**: لضعف عبد الله بن لهيعة، وباقي رجال الإسناد ثقات، وأبو يونس هو سليم بن جابر، والحديث أخرجه ابن أبي عاصم في "السنة" (ح٥٢١) من طريق ابن لهيعة به.

"إذَا قَاتَلَ أحدُكُم فَلْيَجْتَنِبِ الوَجْهَ، فإنَّمَا صُورَةُ الإنْسَانِ عَلَى وَجْهِ الرَّحْمَنِ تَبَارَكَ وتَعَالَى".

١١٤٤- حدثني أبو بكرٍ مُحمدُ بنُ إسحاقِ الصاغاني، نا هَاشِمُ بنُ القاسمِ، نا أبو مَعشَرٍ، عن سَعيدٍ المَقبُري، عن أبي هُرَيرة ﷺ، قال:

قال رَسولُ الله ﷺ:

"لا يَقُولَنَّ أحدُكُم: قَبَّحَ اللهُ وَجْهَكَ، فَإِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ".

قالَ أبو النَّضرِ: فقلتُ لأبِي مَعشَرٍ: عن النبيِّ ﷺ؟ فقال: عن النبيِّ ﷺ.

(١١٤٤) ضعيف الإسناد:

أبو معشر هو نجيح بن عبد الرحمن، وهو ضعيف.

[ما ورد في وصية النبي ﷺ والرد على الرافضة][*]

١١٤٥- حدثني أبي، نا إسماعيلُ بنُ إبراهيم، عن ابنِ عونٍ، عن إبراهيم، عن الأسود، قال: ذكروا عند عائشة ـ رضي الله عنها ـ : أنَّ عَليًّا ﷺ كانَ وَصِيًّا. فقالتْ: "متَى أوصَى إليه؟! قد كُنتُ مُسنِدَتَهُ إلى صَدرِي - أو قالتْ: في حِجرِي- فدَعَا بالطَّسْتِ، ولقد انخَنَثَ في حِجرِي، وما شَعرتُ أنَّه مَاتَ، فمتَى أوصَى إليه؟!".

١١٤٦- حدثني أبي، نا عَبدُ الرحمنِ بنُ مَهدي، نا مالكُ بنُ مِغْوَل، عن طَلحة بنِ مُصَرّف، قال: سألتُ عَبدَ الله بنَ أبي أوفَى: هلْ أوصَى رسولُ الله ﷺ؟ قال: "لا". قلتُ: فلمَ كَتبَ على المُسلمينَ الوَصِية؟ أو: لِمَ أُمِرُوا بالوصِية؟ قال: "أوصَى بِكتابِ الله ﷻ".

١١٤٧- حدثني أبي، نا حَجّاجُ بنُ مُحمدٍ، قال مالكُ بنُ مِغْوَل: أخبَرنِي طَلحةُ، قال: قلتُ لعبدِ الله بنِ أبي أوفَى: أَوَصَّى رسولُ الله ﷺ؟ قال: "لا". قال: قلتُ: فكيفَ أمرَ المُؤمنينَ بالوَصِيةِ ولمْ يُوصي؟ قال: "أوصَى بكتابِ الله".

١١٤٨- حدثني أبي، نا يَحيَى بنُ سَعيدٍ وحدثني أبو خَيْثَمة، نا يَحيَى بنُ سَعيدٍ، نا سَعيدُ بنُ أبي عَرُوبة، نا قَتادةُ، عن الحَسَنِ، عن قَيسِ بنِ عَبّاد، قال: انطلقتُ أنا والأشتَر إلى عَلِيٍّ

(*) هذا العنوان من وضع المحقق، وليس بالأصل.

(١١٤٥) صحيح إلى عائشة: - رضي الله عنها - ، والأسود هو ابن يزيد، وإبراهيم هو النخعي، وابن عون هو عبد الله، وإسماعيل هو ابن علية، والحديث أخرجه البخاري(٢٧٤١) ومسلم(١٦٣٦) وأحمد (٦/ ٣٢) من طريق إسماعيل بن عُلَية به. ووقع بالأصل:"طشت" بالشين المعجمة، وصوابه:"طست" بالمهملة.

(١١٤٦) صحيح إلى ابن أبي أوفى: أخرجه البخاري (٢٧٤٠) ومسلم (١٦٣٤) والترمذي (٢١١٩) وابن ماجة (٢٦٩٦) والدارمي (٣١٨٠) وابن حبان (٦٠٢٣) من طريق مالك بن مغول به، ووقع بالأصل: "طلحة بن مصري"، وهو تصحيف.

(١١٤٧) صحيح: وتخريجه فيما سبق.

(١١٤٨) صحيح: والحسن هو البصري يدلس، وكذا قتادة، لكن في الإسناد ثلاثة من التابعين، فيبعد التدليس في مثل هذا، والحديث أخرجه أبو داود (٤٥٣٠) والنسائي (٨/ ١٩) وأحمد (١/ ١١٩و١٢٢) من طريق يحيى ابن سعيد به.

ﷺ، فقلنا: هلْ عَهِدَ نبيُّ الله إليكَ شَيئًا لمْ يَعهَده إلى الناسِ عَامّة؟ قال: "لا، إلا ما فِي كِتابِي هذا". قال: وأخرَجَ كِتابًا مِن قِرابِ سَيفِهِ، فإذا فيه: "**المُؤْمِنُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُم، وَهُم يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُم**، ويَسعَى بذمَّتِهِم أَدْنَاهُم، **أَلَا لَا يُقْتَلُ مُؤمِنٌ بِكَافِرٍ، وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ. مَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا فَعَلَى نَفسِهِ، وَمَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا أو آوَى مُحْدِثًا فَعَلَيهِ لَعْنَةُ الله والمَلائِكَةِ والنَّاسِ أَجْمَعِينَ**". وهذا لفظُ أبي ـ رَحمَه الله ـ.

١١٤٩ – حدثنا عُثمانُ بنُ أبي شَيبة، نا يَحيَى بنُ يَمانٍ، عن سُفيان الثوري، عن الأعمش، عن سَالمِ بنِ أبي الجَعدِ، قال: قِيلَ لعليٍّ ﷺ: ألا تُوصِي؟ قال: "ما أوصَى رَسُول الله ﷺ بشيءٍ فأُوصِي. اللهم إنّهم عِبادُكَ، فإنْ شِئتَ أصلحتَهم، وإنْ شِئتَ أفسدتَهم".

١١٥٠ – حدثني أبو خَيثَمَة، نا ابنُ عُيَينة، عن مُطَرِّف، عن الشّعبي، أخبرنِي أبو جُحَيْفَة، قال: قلتُ لعليّ ﷺ: هلْ عِندَكم عنْ رَسولِ الله ﷺ شيءٌ سِوَى كِتاب الله ﷻ؟ قال: فقال: "والذي فلقَ الحَبَّةَ وبرَأ النَّسمَة، ما عِندنا شيءٌ سِوَى كِتاب الله ﷻ إلا أنْ يُؤتِي اللهُ رَجلًا فَهمًا فِي هذا القرآنِ، ومَا فِي هذه الصَّحِيفة". قال: قلتُ: وما فِي هذهِ الصَّحيفة؟ قال: "العقلُ، وفِكاكُ الأسيرِ، ولا يُقتل مُسلمٌ بِكافر".

١١٥١ – حدثني أبي، نا هُشَيمٌ، نا مُطَرِّف، عن الشّعبي، أنا أبو جُحَيفة، قال: قلتُ لعليٍّ ﷺ: يا أميرَ المؤمنين، هل عِندكم سَودَاءُ فِي بَيضاءَ ليسَ فِي كِتابِ الله ﷻ؟ قال: فقال: "لا، والذِي خلقَ الحَبَّة وبرأ النَّسَمة، ما علمتُه إلا فَهمًا يُؤتِيهِ اللهُ ﷻ رِجَالًا فِي القرآنِ، وما

(١١٤٩) **ضعيف الإسناد**: يَحيى بن يمان ضعيف، وسالم بن أبي الجعد لم يسمع من علي، نص على ذلك ابن أبي حاتم، وانظر "التهذيب" (٣/ ٤٣٣) قلت: وبينهما في هذا الخبر عبد الله بن سبع، أو سبيع، وهو مجهول، والأثر أخرجه أحمد (١/ ١٣٠) وأبو يعلى (٥٩٠) وابن أبي شيبة (٣٧٠٩٨و٣٧٤٢٤) والخلال في "السنة" (٣٣٢) والضياء في "المختارة" (٥٩٥) من طريق سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن سبع عن علي، وأورده الهيثمي في "المجمع" (٩/ ١٣٧) وصححه، وقال عن عبد الله بن سبع: "ثقة"، قلت: لم يوثقه معتبر، ولا روى عنه غير سالم بن أبي الجعد، وترجمته "بالتهذيب" (٥/ ٢٣٠).

(١١٥٠) **صحيح**: أخرجه البخاري (٣٠٤٧و٦٩٠٣و٦٩١٥) والترمذي (١٤١٢) والنسائي (٨/ ٢٣) وأحمد (١/ ٧٩) من طريق مُطَرف عن عامر الشعبي به.

(١١٥١) **صحيح**: وتخريجه فيما سبق.

فِي هذه الصَّحِيفة». قال: قلتُ: ومَا فِي الصَّحيفة؟ قال: «فيه العقل، وفِكاك الأسيرِ، ولا يُقتل مُؤمنٌ بِكافر».

١١٥٢- حدثني سعيدُ بنُ يَحيَى القرشي، ثنا أبي، ثنا المُجالِد، عن عامرٍ، عن أبي جُحَيفة، قال: لَمَّا أحرَقَ عليٌّ ﷺ الزَّطَّ، قال: «صدَقَ اللهُ ورسولُه». فلما انصرفَ قلتُ له: فهل عَهدَ إليكَ فِيهم رسولُ الله ﷺ عهدًا؟ فقال: «إذا قلتُ صَدَقَ اللهُ ورسولُه عرِفَ مِثلكَ ومنْ يَعقِلُ أنَّه كذلك، فإذا قلتُ: قال رَسولُ الله ﷺ فهنالكَ فسلنِي».

١١٥٣- حدثني أبي، نا مُحمدُ بنُ جعفرٍ، نا شُعبَةُ، قال: سَمعتُ القاسمَ بنَ أبي بَزّة، يُحدِّثُ عن أبي الطُّفَيلِ، قال: سُئِل عليٌّ ﷺ: هلْ خَصّكم رسولُ الله ﷺ بِشيءٍ؟ فقال: «ما خَصَّنا رَسولُ الله ﷺ بِشيءٍ لم يَعُمّ بِه الناس كافة، إلا كِتابًا فِي قِرابِ سَيفِي هذا».

قال: فأخرَجَ صَحِيفةً مَكتُوبٌ فِيها: «**لَعَنَ اللهُ مَنْ لَعَنَ وَالدَهُ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ آوَى مُحْدِثًا، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيرِ الله، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ سَرَقَ مَنارَ الأَرْضِ**».

١١٥٤- حدثنا زُهَيرُ بنُ حَربٍ، نا مَروانُ بنُ مُعاوِية الفزاري، نا مَنصورُ بنُ حَيان، نا أبو الطُّفَيلِ عَامرُ بنُ وَاثِلة، قال: كُنتُ عِندَ عليٍّ ﷺ، فأتاه رَجلٌ فقال: ما كانَ النبيُّ ﷺ يُسِرُّ إليكَ؟ قال: فغضِبَ، وقال: «ما كانَ النبيُّ يُسرُّ إليَّ شَيئًا يُكتَمُ الناس، غيرَ أنَّه قد حدثني بكلماتٍ أربعٍ». فقال: ما هنَّ يا أميرَ المؤمنين؟

قال: «**لَعَنَ اللهُ مَن لَعَنَ وَالِدَهُ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ الله، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ آوَى مُحدِثًا، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ غَيّرَ مَنَارَ الأَرْضِ**».

(١١٥٢) **ضعيف الإسناد**: المجالد هو ابن سعيد، وهو ضعيف، وأما سعيد بن يَحيى القرشي فثقة، وأبوه يَحيى ابن سعيد بن أبان صدوق، وأورده الهيثمي في «المجمع» (٦/ ٢٦٢) من حديث سويد بن غفلة، وقال: "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه الحسن بن زياد اللؤلؤي، وهو متروك".

(١١٥٣) **صحيح**: أخرجه مسلم (١٩٧٨) والنسائي (٧/ ٢٣٢) وأحمد (١/ ١١٨و١٥٢) وابن حبان (٦٦٠٤) وأبو يعلى (٦٠٢) والبيهقي في «الشعب» (٧٨٦٨) من طرق عن أبي الطفيل عن علي به.

(١١٥٤) **صحيح**: وتخريجه فيما سبق، ووقع بالأصل: "منصور بن حبان"، بالباء الموحدة، وهو خطأ، صوابه: "حيان"، بالمثناة التحتية.

١١٥٥ - حدثني أبو بكرِ بنُ أبي شَيبة، نا أبو خَالِدِ الأحمر، عن مَنصُورِ بنِ حَيَّان، عن أبي الطفيل، قال: قلنا لعليٍّ - رضيَ الله عنه - : أخبِرنا بِشيءٍ أسَرَّه إليكَ رسولُ الله ﷺ. فقال: ما أسَرَّ إليَّ شَيئًا كتمه الناس، ولكني سَمعتُه يقول: "**لعنَ اللهُ منْ ذَبحَ لغيرِ الله**". فذكر الحديث.

١١٥٦ - وحدّثنيه أبو الشعثاءِ عليُّ بنُ الحسنِ بنِ سُليمان، قال: نا سُليمانُ بنُ حيان، عن منصورِ بنِ حَيانِ، قال: سَمعتُ عامرَ بنَ وَاثلة، قال: قيلَ لعليٍّ ﷺ: أخبِرنا بِشيءٍ أسرَّ إليكَ رسولُ الله ﷺ. فقال: "ما أسرَّ إليَّ رسولُ الله ﷺ شيئًا وكتمَه الناس". فذكرَ الحديثَ.

١١٥٧ - حدثني أبي، نا أسودُ بنُ عامرٍ، حدثني عَبدُ الحميدِ بنُ أبي جَعفرٍ - يعني الفراء - عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن زيدِ بنِ يُثَيع، عن عليٍّ ﷺ، قال: قيلَ: يا رسول الله، منْ نُؤَمِّر بعدكَ؟ قال: "**إنْ تُؤَمِّروا أبَا بَكْرٍ تَجدُوهُ أمِينًا زَاهِدًا فِي الدُّنْيَا رَاغِبًا فِي الآخِرَةِ، وإنْ تُؤَمِّروا عُمَرًا تَجِدُوهُ قَوِيًا أمِينًا لا يَخَافُ فِي الله لَوْمَةَ لائِمٍ، وَإنْ تُؤَمِّروا عَلِيًّا وَلَا أَرَاكُم فَاعِلِينَ، تَجدُوهُ هَادِيًا مَهْدِيًا، يَأْخُذُ بِكُم إلَى الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيم**".

١١٥٨ - حدثني أبي وأبو خَيثَمَة، قالا: نا أبو مُعاوية، نا الأعمشُ، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، قال: خَطَبنا عليٌّ ﷺ، فقال: "منْ زعمَ أنَّ عندنا شيئًا نَقرأه إلا كِتابَ الله ﷻ وهذهِ الصحيفة - قال أبي - رحمه اللهُ - : صحيفةٌ فيها أسنانُ الإبلِ وأشياءٌ مِن

(١١٥٥) **صحيح**: وإسناد المصنف حسن، أبو خالد الأحمر هو سليمان بن حيان صدوق، وباقي رجال الإسناد ثقات، وتخريج الحديث فيما سبق.

(١١٥٦) **صحيح**: وإسناد المصنف حسن، وأبو الشعثاء ثقة، وانظر ما سبق.

(١١٥٧) **ضعيف الإسناد**: أخرجه أحمد في "المسند" (١/ ١٠٨) وفي "فضائل الصحابة" (٢٨٤) والضياء في "المختارة" (٤٦٣) من طريق أسود بن عامر به، وإسناده ضعيف، عبد الحميد بن أبي جعفر الفراء مجهول، ترجمته في "التاريخ الكبير" (٦/ ٥٢) وترجم له ابن حجر في "تعجيل المنفعة" (ص٢٤٤) فلم يزد على أن قال: "وثقه ابن حبان". والخبر أخرجه ابن حبان في "المجروحين" (٢/ ٢٠٩) والطبراني في "المعجم الأوسط" (٢/ ٣٤١ح٢١٦٦) من طريق فضيل بن مرزوق عن أبي إسحاق به، وفضيل فيه كلام يضعفه.

(١١٥٨) **صحيح**: أخرجه البخاري (١٨٧٠) مسلم (١٣٧٠) وأبو داود (٢٠٣٤) والترمذي (٢١٢٧) وأحمد (١/ ٨١) وابن أبي شيبة (٣٦٢٢١) وأبو يعلى(٢٦٣) من طرق عن الأعمش به.

الجِرَاحاتِ- فقد كَذبَ". قال: وفيها قال رسولُ الله ﷺ: "**المَدِينَةُ حَرَمٌ، مَا بَيْنَ عِيرٍ إلى ثَورٍ، مَـن أَحْـدَثَ فِيهَا حَدَثًا، أَو آوَى فِيهَا مُـحدِثًـا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله والمَلَائِكَةِ والنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقبلُ اللهُ ﷻ مِنْهُ يَومَ القِيَامَةِ صَرفًا وَلَا عَدلًا، وذِمَّةُ المُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ، يَسعَى بِهَا أَدْنَاهُمْ**". وزادَ أبي في حديثِه: "**وَمَنِ ادَّعَى إِلَى غَيرِ أَبِيهِ، أَوْ تَوَلى غَيرَ مَوالِيهِ فَعَلَيهِ لَعْنَةُ الله والمَلَائِكَةِ والنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لا يَقْبَلُ اللهُ يومَ القِيَامَةِ مِنْهُ عَدلًا ولا صَرفًا**".

١١٥٩- حدثني مُحمدُ بنُ عَبدِ الله بنِ نُمَيرٍ الهمداني، حدثني حَفصُ - يعني ابنَ غِيَاثٍ- عن الأعمشِ، عن إبراهيم التَّيمي، عن أبيه، قال: خطَبنا عليٌّ ﷺ، وعليهِ سَيفٌ فيه صَحِيفةٌ مُعلَّقة به، فقال: "والله ما عِندنا كتابٌ نَقرأه إلا كتابَ الله ﷻ وما فِي هذه الصحيفة". فأخرَجَها فنشرَها، فإذا فيها: أسنانُ، وإذا فِيها: "**المَدِينَةُ حَرَامٌ، مَا بَيْنَ عِيرٍ وثَورٍ**". ثم ذكرَ الحديثَ.

١١٦٠- حدثني أبي، نا عَبدُ الرحمنِ بنُ مَهدي، عن سُفيان، عن الأعمشِ، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن عليٍّ ﷺ، قال: "ما عِندنا شَيءٌ إلا كِتابَ الله ﷻ، وهذِهِ الصَّحِيفة عن النبيِّ ﷺ: "**المَدِينةُ حَرَمٌ مَا بَينَ عِيرٍ إلى ثَورٍ، مَن أَحْدَثَ فِيهَا حَدثًا أَوْ آوَى مُحْدِثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله والمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ**". فذكرَ الحديثَ إلى آخِرِه.

١١٦١- حدثني أبي، نا مُحمدُ بنُ جَعفرٍ، نا شُعبَةُ، عن سُليمان، عن إبراهيم التيمي، عن الحارثِ بنِ سُوَيد، قال: قيل لعليٍّ ﷺ: إنَّ رَسُولكم كانَ يَخصُّكُم بِشيءٍ دُونَ الناسِ عامّة؟ قال: "ما خَصَّنا رَسولُ اللهُ ﷺ بشيءٍ لم يَخص به الناس، ليسَ شيءٌ فِي قِرابِ سَيفي هذا". فأخرَجَ صحيفةً فذكرَ الحديثَ، إلا أنَّ شُعبةَ خالفهم، قال: عن الحارثِ بنِ سُوَيد. فأخطأ، إنما هوَ: عن إبراهيم التَّيمي عن أبيهِ، وهُوَ الصَّوابُ إنْ شاءَ الله.

١١٦٢- حدثني سُرَيجُ بنُ يُونُس أبو الحارث - وكانَ صَدوقًا ثِقةً رَجلًا صَالحًا- نا

(١١٥٩) **صحيح**: وهو من طريق حفص عند البخاري، وتخريجه ما سبق.

(١١٦٠) **صحيح**: وتخريجه ما سبق.

(١١٦١) **معلول**: وهذا إسناد ظاهره الصحة، لكن شعبة أخطأ فيه كما ذكر المصنف، وسليمان شيخ شعبه هو الأعمش، وشعبة خالفه: سفيان وحفص بن غياث وأبو معاوية.

(١١٦٢) **ضعيف الإسناد**: الحكم بن عبد الملك ضعيف، والحديث أخرجه عبد الله بن أحمد في "زوائد المسند"=

أبو حَفصٍ الأبّار واسمه عُمرُ بنُ عَبدِ الرحمنِ، عن الحَكمِ بنِ عَبدِ المَلكِ، عن الحارثِ بنِ حَصِيرة، عن أبي صَادقٍ، عن رَبيعة بنِ نَاجذٍ، عن عليٍّ ﷺ، قال: قال النبيُّ ﷺ: «**فِيكَ مَثَلٌ مِن عِيسَى صَلَوَاتُ الله عَلَيْهِ وَسَلَامُهُ، أَبْغَضَته يَهُودُ حَتَّى بَهَتُوا أمَّه،وأحبَتْه النَّصارى حتَى أنزَلوه بالمَنْزلةِ التي لَيسَ بِهِ**». ثم قال عليٌّ ﷺ: «هلكَ فِيَّ رَجلان: مُحِبٌ مُفرِطٌ، ومُبغضٌ مُفرِطٌ، يُقَرِّظني بِما ليسَ فِيَّ، ومُبغضٌ يَحملُه شَنآني على أنْ يَبْهَتني».

١١٦٣- حدثني سُفيانُ بنُ وكيعِ بنِ الجرّاحِ بنِ مليحِ بنِ عَديٍّ بنِ فرس الرواسي، نا خالدُ بنُ مَخلد، نا أبو غَيلان الشيباني، عن الحكمِ بنِ عَبدِ الملكِ، عن الحارثِ بنِ حَصِيرة، عن أبي صَادقٍ، عن رَبيعة بنِ ناجذٍ، عن عليِّ بنِ أبي طالبٍ ﷺ، قال: «دعاني رَسُولُ الله ﷺ فقال: «**إنَّ فيكَ مِن عِيسى مَثَلًا، أبغَضته يَهودُ حتى بَهتُوا أمَّه، وأحبَته النَّصارى حتَى أنزَلوه بالمنزلِ الذي ليسَ به**». ألا وإنّه يَهلكُ فِيَّ اثنان: مُحبٌ مُفرِطٌ يُقرظِني بما ليسَ فِيَّ، ومُبغِضٌ مُفْتَرٍ يَحمِله شَنآني على أن يَبهتَني، ألا وإني لستُ بنَبِيٍّ ولا يُوحَى إليَّ، ولكني أعمَلُ بكتابِ الله وسُنّةِ نَبيهِ ﷺ ما استطعتُ، فما أمرتُكم بهِ مِن طَاعةِ الله ﷻ فحقٌ عليكم طاعتي، فيما أحببتُم وكرهتُم».

١١٦٤- حدثني مُحمدُ بنُ أبي بكرِ المقدمي، نا فُضَيلُ بنُ سُليمان يعني النُّمَيري، نا مُحمدُ بنُ أبي يَحيَى، عن إياسِ بنِ عَمرو الأسلمي، عن عليِّ بنِ أبي طالبٍ ﷺ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**إِنَّهُ سَيكُونُ اخْتِلَافٌ، أَوْ أَمْرٌ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ يَكُونَ السِّلْمُ فَافْعَلْ**».

=(١/ ١٦٠) وفي «فضائل الصحابة» (١٠٨٧و١٢٢١) بهذا الإسناد به، وأخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ١٦٧ح٢٥٩) من طريق عبد الحكم به، وقال: "هذا حديث لا يصح، قال يحيى: الحكم بن عبدالملك ليس بثقة وليس بشيء، وقال أبو داود: منكر الحديث".

(١١٦٣) **ضعيف الإسناد**: أخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» (١/ ١٦٠) وفي «فضائل الصحابة» (١٢٢٢) بهذا الإسناد به، وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٣/ ١٣٢) من طريق علي بن ثابت الدهان عن عبد الحكم بن عبد الملك به، ومع ضعف الحكم، ففيه سفيان بن وكيع ضعيف أيضًا.

(١١٦٤) **ضعيف الإسناد**، إياس بن عمرو الأسلمي مجهول، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/ ٣٧)، ولم يرو عنه غير مُحمد بن أبي يَحيى الأسلمي، وترجمته «التاريخ الكبير» (١/ ٤٤٠) و«الجرح والتعديل» (٢/ ٢٨١) و«تعجيل المنفعة» (ص٤٤) والحديث أخرجه عبد الله في «زوائد المسند» (١/ ٩٠) والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٤٤٠) عن المقدمي بهذا الإسناد به.

١١٦٥- حدثني أبي، نا يَحيَى بنُ سَعيدٍ، نا سَعيدُ بنُ أبي عَرُوبة، نا قتادة، عن الحسنِ، عن قَيسِ بنِ عَباد، قال: انطلقتُ أنا والأشتَرَ إلى عليٍّ ﷺ، وذكرَ الحديثَ، وذكرَ قِصةَ الصحيفة.

١١٦٦- حدثني أبو مَعمَرٍ إسماعيلُ بنُ إبراهيم، نا ابنُ عُلَية، عن يُونُس، عن الحسنِ، عن قَيسِ بنِ عَباد، قال: قلتُ لعليٍّ ـ رضي الله عنه ـ: أرأيتَ مَسِيركَ هذا، عَهدٌ عَهِدَهُ إليكَ رسولُ الله ﷺ؟ أم رأيٌ رأيتَه؟ قال: "ما تريدُ إلى هذا؟". قلتُ: دِينُنا دِينُنا. قال: "ما عَهِدَ إليَّ رَسولُ الله ﷺ في شَيءٍ، ولكن رأيٌ رأيتُه".

١١٦٧- حدثني أبي، نا عبدُ الرزاق، نا مَعمَر، عن عليِّ بنِ زَيدٍ، عن الحسنِ، عن قيسِ ابنِ عَباد، قال: كنا معَ علي ﷺ، فكانَ إذا شَهِدَ مَشهَدًا، أو أشرَفَ على أكمة، أو هبط وَاديًا، قال: "صدقَ اللهُ ورسولُه". فقلتُ لرجلٍ من بني يشكر: انطلق بِنا إلى أميرِ المؤمنينَ حتَى نَسأله عن قوله: صدَقَ اللهُ ورسولُه. قال: فانطلقنا إليه، فقلنا: يا أميرَ المؤمنينَ، رأيناكَ إذا شَهِدتَ مَشهدًا أو هَبطتَ وَاديًا أو أشرفتَ على أكمةٍ، قلتَ صدَقَ اللهُ ورسولُه. فهل عَهِدَ إليكَ رَسولُ الله ﷺ شَيئًا في ذلك؟ قال: فأعرَضَ عنا، فألححنا عليه، فلما رأى ذلكَ قال: "والله ما عَهِدَ إليَّ رَسولُ الله ﷺ عَهدًا، إلا شَيئًا عَهِده إلى الناسِ، ولكنَّ الناسَ وقَعوا على عُثمان ﷺ فقتلوه، ثمَّ إنِّي رأيتُ أني أحقهم بهذا الأمرِ، فوَثَبتُ عليه، فاللهُ أعلمُ أصبنا أم أخطأنا".

١١٦٨- حدثني مُحمدُ بنُ جَعفرٍ أبو عِمران الوَركاني، نا أبو عَقيلٍ يَحيَى بنُ المُتوكِل،

(١١٦٥) **صحيح**: والحديث سبق بهذا الإسناد برقم(١١٤٨).

(١١٦٦) **صحيح إلى علي**: أخرجه عبد الله في "زوائد المسند" (١/ ١٤٨) بهذا الإسناد به، وأخرجه الضياء المقدسي في "المختارة" (٧٠٤) من طريق المصنف به.

(١١٦٧) **ضعيف الإسناد**: لضعف علي بن زيد بن جدعان، والحديث أخرجه عبد الرزاق (١١/ ١٤٢جامع معمر) بهذا الإسناد به، ومن طريق عبد الرزاق أخرجه أحمد في "المسند"(١/ ١٤٢).

(١١٦٨) **ضعيف الإسناد**: كثير النواء ضعيف، ويَحيى بن المتوكل المدني ضعيف، وإبراهيم بن حسن مجهول، والحديث أخرجه عبد الله في "زوائد المسند" (١/ ١٠٣) وابن أبي عاصم في "السنة" (٩٧٨) من طرق عن يَحيى بن المتوكل به، وأخرجه أبو يعلى في "مسنده" (٢٥٨٦) وابن أبي عاصم في "السنة" (٩٨١) وعبد بن حميد (٦٩٨) والطبراني في "المعجم الكبير" (١٢/ ٢٤٢ح١٩٩٧) من حديث ابن عباس مرفوعًا، وفي =

عن كَثيرٍ النَّوَّاءِ، عن إبراهيم بنِ حسنِ بنِ حسنِ بنِ عليِّ بنِ أبي طالبٍ، عن أبيه، عن جدِّه، قال: قال عليُّ بنُ أبي طالبٍ ﷺ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: **"يَظهرُ في أُمَّتي في آخِرِ الزَّمَانِ قَومٌ يُسَمُّونَ الرَّافِضةُ، يَرفضُونَ الإسْلاَمَ"**

١١٦٩- حدثنا مُحمدُ بنُ سُليمان لُوَينٌ الأسدي، حدثنا أبو عَقِيل يَحيَى بنُ المُتوكل، عن أبي إسماعيل كثيرٍ النَّوَّاء، عن إبراهيم بنِ الحسنِ، عن أبيه، عن جدِّهِ عليِّ بنِ أبي طالبٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: **"يَظهرُ في أمتي في آخرِ الزَّمَانِ قَومٌ يُسمَّونَ الرَّافِضَةُ، يَرفضُونَ الإِسْلاَمَ"**.

١١٧٠- حدثنيه سُفيانُ بنُ وَكيع، نا يزيدُ بنُ هارونَ، عن أبي عَقيلٍ يَحيَى بنِ المُتوكل، نا كَثيرٌ أبو إسماعيل، عن إبراهيم بنِ الحسنِ بنِ الحسنِ، عن أبيه، عن جدِّه، عن عليِّ بنِ أبي طالبٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: **"يَكُونُ في آخرِ الزَّمانِ قَومٌ يُسَمونَ الرَّافِضَةُ، يَرفُضُونَ الإسْلامَ"**.

١١٧١- حدثني مُحمدُ بنُ جَعفرٍ الوَركاني، نا أبو شَهابٍ عَبدُ رَبِّهِ بنُ نافعٍ الحنّاط الكوفي، عن كثيرٍ النَّوَّاء، عن إبراهيم بنِ الحسنِ، عن أبيه، عن جده، يرفعه، قال: **"يَجيءُ قومٌ قبلَ قِيامِ الساعةِ يُسَمُّونَ الرافِضَة، بُرَاءٌ مِنَ الإسْلَامِ"**.

١١٧٢- حدثني مُحمدُ بنُ إسماعيل بنِ سَمُرَة الأحمسي، نا أبو يَحيَى الحِمَّاني، عن أبي جَنَابٍ الكلبي، عن أبي سُليمان الهمذاني أو النخعي، عن عمِّه، عن عليٍّ ﷺ، قال: قال لي النبيُّ ﷺ: **"يَا عَلِيّ، أَنْتَ وَشِيعَتكَ فِي الجَنّة، وإنَّ قَوْمًا لَهُم نَبز يقالُ لهم الرافِضَة، إنْ أدرَكتَهم فاقتُلهم، فإنَّهم مُشركُون"**. قال عليٌّ ﷺ: "يَنتحِلونَ حُبَّنَا أهل البيتِ، وليسُوا

= الإسناد إلى ابن عباس: الحجاج بن تميم، وهو ضعيف.

(١١٦٩) **ضعيف الإسناد:** وهو في "المسند" (١/ ١٠٣) وانظر ما سبق.

(١١٧٠) **ضعيف الإسناد:** وفيه من الضعف غير ما سبق، سفيان بن وكيع، وهو ضعيف.

(١١٧١) **ضعيف الإسناد:** وفيه جهالة إبراهيم بن الحسن، وضعف كثير النواء.

(١١٧٢) **ضعيف الإسناد:** أبو جناب هو يَحيى بن أبي حية الكلبي ضعيف، وأبو يَحيى الحماني هو عبد الحميد بن عبد الرحمن، فيه كلام، والحديث أخرجه ابن عدي في "الكامل" (٧/ ٢١٣) من طريق الحماني به، من غير كلام عليّ في آخره.

كذلك، وآيةُ ذلكَ أنَّهم يَشتُمونَ أبا بكرٍ وعُمر ـ رضي الله عنهما ـ».

١١٧٣ - سألتُ أبي: مَن الرافِضَة؟ فقال: «الذينَ يَسُبُّونَ أو يَشتُمونَ أبا بَكرٍ وعُمر».

١١٧٤ - حدثني عُثمانُ بنُ أبي شَيبة، نا مُحمدُ بنُ الحسنِ يعني الأسدي، نا أبو كُدَيْنة، عن [إسماعيلِ بنِ] أبي خالد، عن الشعبي، قال: «لو كانت الشيعةُ من الطيرِ لكانُوا رخْمًا». قال الشَّعبي: «ونظرتُ في هذه الأهواء، وكلمتُ أهلَها، فلم أرَ قومًا أقلَّ عُقولًا من الخَشَبِية».

١١٧٥ - حدثني أبو هاشمٍ زِيادُ بنُ أيوب دَلْويه، نا أبو مُعاويةُ، نا إسماعيلُ بنُ أبي خَالدٍ، عن الشعبي، عن علقمة، قال: «لقد غَلَت هذه الشيعةُ في عليٍّ ﷺ، كما غَلَت النَّصارى في عيسَى ابنِ مَريم».

١١٧٦ - حدثني مُحمدُ بنُ يَحيَى بنُ أبي سَمِينة، نا ابنُ أبي زَائِدة، عن إسماعيل يعني: ابنَ أبي خالدِ، وأبيه يعني: زكريا بن أبي زائدة، ومالكِ بنِ مِغوَلٍ، عن الشَّعبي: «لو كانت الشِّيعةُ منَ الطيرِ لكانتْ رخْمًا، ولو كانت منَ البهائمِ لكانت حُمُرًا».

١١٧٧ - حدثني مُحمدُ بنُ يَحيَى بنُ أبي سَمِينة، نا ابنُ أبي زَائِدة، عن إسماعيل بنِ أبي

(١١٧٣) **صحيح إلى الإمام أحمد.**

(١١٧٤) **حسن إلى الشعبي**: على كلام في مُحمد بن الحسن بن الزبير الأسدي، وهو صدوق فيه لين، وما بين المعقوفين ليس بالأصل، وصوبتُه من كتب الرجال، وقد رواه ابن أبي زائدة عن إسماعيل بن أبي خالد أيضًا كما يأتي، وله طرق أخرى، وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٦/ ٢٤٨) والخلال في «السنة» (٧٩١) من طريق مالك بن مغول عن الشعبي به، وأما الرخم ففي «المعجم الوجيز» (ص٢٦٠): "الرَّخَم: طائر غزير الريش، أبيض اللون مبقع بسواد، له منقار طويل، وله جناح طويل مدبب يبلغ طوله نحو نصف متر، والذنب طويل".

(١١٧٥) **صحيح إلى علقمة.**

(١١٧٦) **حسن إلى الشعبي**: ابن أبي سمينة صدوق، وشيخه هو يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وهو ثقة، وكذا باقي رجال الإسناد إلى الشعبي، ورواه هنا عن الشعبي: مالك بن مغول، وزكريا بن أبي زائدة، وإسماعيل بن أبي خالد، ورواه عن الثلاثة: ابن أبي زائدة، ووقع بالأصل: "وأبوه". وهو خطأ، صوابه: "وأبيه"، معطوف على إسماعيل، والأثر أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٦/ ٢٤٨) من طريق أبي معاوية الضرير عن مالك بن مغول عن الشعبي به.

(١١٧٧) **حسن الإسناد إلى الشعبي.**

خالدٍ، عن الشعبي: «ما رأيتُ قَومًا أحمقَ من الشِّيعة، لو أردتُ أنْ يَملأوا لي بَيتي هذا وَرِقًا لملأوه».

١١٧٨- حدثني عبدُ الله بنُ مُطيعِ بنِ رَاشدٍ، نا هُشَيمٌ، عن إسماعيل بنِ أبي خالدٍ، عن الشعبي، قال: قال علقمةُ: «لقد صَنَعَتْ هذه الأمَّةُ في عَليٍّ ﷺ كما صَنعَت النَّصارَى في عِيسَى عليه السلام».

١١٧٩- حدثني مُحمدُ بنُ عَبَّادٍ المَكيّ، نا سُفيانُ بنُ عُيينة، قال: سَمِعتُ مالكَ بنَ مِغولٍ، يقولُ: سَمعتُ الشَّعبي، يقول: «لو شِئتُ أنْ يُملأ بَيتي هذا وَرِقًا، على أنْ أكذِبَ لهم علَى عليٍّ ﷺ لفعلتُ، والله لا كذبتُ عليهِ أبدًا».

١١٨٠- حدثني أبو عَبدِ الرحمنِ عَبدُ الله بنُ أحمدِ بنِ شَبُّوَيْه، نا عبدُ الكريم بنُ أبي عبدِالكريم، نا وهبُ بنُ زَمعة، قال: قال عبدُ الله بنُ المباركِ: كانَ الشَّعبيُّ في زمانٍ أشدّ من زمن الموالي، فذكرَ الشِّيعةَ وأيامَ الخَشبية، قال: قال الشَّعبي: «لو كذبتُ لهم كَذِبة، لَملأوا لي هذه الزاوية دَنانيرَ أو دَراهمَ، ولكن لا أفعلُ». ثمَّ قالَ: «لَهُم إنْ كانُوا من الدوابِ فهُم حَمِير، وإنْ كانُوا من الطيرِ فهم رخم».

١١٨١- قرأتُ على أبي: قال: نا يَحيَى بنُ زكريا بنِ أبي زَائدة، عن مُجالِدٍ، عن عَامرٍ، قال: خطبَ صَعصَعةُ بنُ صَوْحان، فذكرَ خَلقَ آدمَ عليهِ السلام، والأممَ، والجاهليةَ، ومبعثَ النبيِّ ﷺ، ثم قال: «قُبِضَ النبيُّ ﷺ واستخلفَ اللهُ أبا بكرٍ ﷺ، فأقامَ المُصحفَ، وقضَى في الكلالة، ثمَّ تُوفِّي أبو بكرٍ، رحمَ اللهُ أبا بكرٍ، واستُخلفَ عُمرُ ﷺ، ففرضَ العطاءَ ودوَّنَ الدواوينَ، ومَصّرَ الأمصار، ثمَّ قُتِلَ عُمرُ، يَرحم اللهُ عمرَ، فاستَخلفَ الناسُ عُثمانَ ﷺ».

(١١٧٨) صحيح إلى الشعبي.

(١١٧٩) حسن إلى الشعبي: محمد بن عباد المكي صدوق، وباقي رجال الإسناد ثقات، والأثر أخرجه الخلال في «السنة» (٧٩١) من طريق مالك بن مغول عن الشعبي به.

(١١٨٠) عبد الكريم بن أبي عبد الكريم، قال المعلق على الأصل: "لم أقف له على ترجمة". قلت: ذكره المزي في الرواة عن وهب بن زمعة، وزاد في نسبته: "السكري المروزي السرخسي"، قلت: ولم أجد من ترجمه.

(١١٨١) ضعيف الإسناد، مجالد هو ابن سعيد ضعيف، وأما عامر فهو الشعبي.

١١٨٢- حدثني أبي، نا أبو مُعاوية، نا إسماعيلُ بنُ أبي خالِدٍ، عن الشعبي، عن علقمة، قال: "غَلَتِ الشيعةُ فِي عليٍّ ﷺ، كما غَلَت النصارَى في عِيسَى ابنِ مريم عليه السلام".

١١٨٣- قال: وكانَ الشَّعبي يقول: "لقد بَغَّضُوا إلينا حديثَ عليٍّ ﷺ".

١١٨٤- حدثني عبدُ الله بنُ مُطيعِ بنِ راشدٍ ومُحمدُ بنُ بكارٍ، وهذا لفظُ حديثِ عبدِالله بنِ مُطيعٍ، قالا: نا هُشَيمٌ، عن مُجالدِ بن سَعيدٍ، أنا الشعبيُّ، أنا الحارثُ الأعور، قال: سَمعتُ عليًّا ﷺ، يقول: "لا تكرهُوا إمارَةَ مُعاوِية ﷺ، والذي نَفسِي بيدِهِ، ما بَينكم وبينَ أنْ تنظروا إلى جَماجِمِ الرجالِ تَندرُ عن كواهِلها كأنَّها الحنظل، إلا أنْ يُفارِقكم مُعاوِية".

١١٨٥- حدثني إسماعيلُ أبو مَعمَرٍ الهذلي، نا هُشَيمُ، عن العوَّام بنِ حَوشَب، عن أبي صادقٍ، قال: قال عليٌّ ﷺ: "إنَّ مُعاويةَ سيظهرُ عليكم". قالوا: أفلا تُقاتِله؟ قال: "لا".

١١٨٦- حدثني أبي، نا أسودُ بنُ عامرٍ، نا شُعبةُ، عن حُصَينٍ، قال: قلتُ لأبي وائلٍ: عليٌّ أعجَبُ إليكَ صَنيعًا؟ أو عُثمانُ؟ قال: "عليٌّ". قلتُ: فاليوم؟ قال: "عثمانُ، لأنَّه قُتِلَ رَحمةُ الله عليه".

١١٨٧- حدثني أبو كاملٍ الجَحْدَري فُضَيلُ بنُ الحُسين، نا مُعاذُ بنُ مُعاذٍ، نا شُعبةُ، عن حُصينِ بنِ عبدِ الرحمنِ، قال: قيلَ لأبِي وائلٍ: أيُّهما كانَ أفضل؟ عليٌّ أو عُثمان؟ قال: "عليٌّ حتَى أحدَثَ".

١١٨٨- قال مُعاذٌ: فحدثتُ به بَشرَ بنَ المُفَضل، وكانَ والله خِيارًا، فقال: "كانَ والله عثمانُ وجِهادُه أفضل مِن عليٍّ رضيَ اللهُ عنهما، قبل وبعد".

١١٨٩- حدثني أبو مَعمَرٍ، نا سَفيانُ، عن عَمرو، قال: بلغنِي أنَّ أبا مُوسَى كتبَ إلى

(١١٨٢) **صحيح إلى علقمة**، وسبق برقم (١١٧٥) من طريق أبي معاوية به.

(١١٨٣) **صحيح إلى الشعبي**.

(١١٨٤) **ضعيف الإسناد جدًا**: الحارث الأعور متهم بالوضع والكذب، ومجالد بن سعيد ضعيف.

(١١٨٥) **ضعيف الإسناد**: أبو صادق مختلف في اسمه، وهو صدوق، لكن قال الحافظ في "التقريب": "حديثه عن علي مرسل".

(١١٨٦) **صحيح إلى أبي وائل**: وهو شقيق بن سلمة ثقة، وحصين هو ابن عبد الرحمن السلمي.

(١١٨٧) **صحيح إلى أبي وائل**.

(١١٨٨) **صحيح إلى بشر بن المفضل**.

(١١٨٩) **ضعيف الإسناد**: للانقطاع بين عمرو شيخ سفيان، وأبي موسى، وهو بلاغ لا تقوم به حجة.

عليٍّ ﷺ: «بلغنِي أَنَّكَ تَقنُتُ في صلاةِ الفجرِ تدعو عليَّ، ويُؤَمِّنُ خلفكَ الجاهلونَ، وقد قالَ اللهُ ﷻ: ﴿إِنِّي أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ [هود٤٦].

١١٩٠- حدثني أبي، نا عبدُ الرزاق، عن مَعمَرٍ، عن أيوب، عن ابنِ سِيرين، قال: رأى عبدُ الله بنُ بُدَيلِ بنِ ورقاء الخُزَاعي رُؤيا، فقصَّها علَى أبي بكرٍ ﷺ، فقال: «إنْ صدقتْ رُؤياكَ قُتلتَ فِي أمرِ ذِي لُبسٍ». فقُتِلَ معَ عليٍّ ﷺ يومَ صِفين.

١١٩١- قال عبدُ الرزاقِ: فحدثتُ به ابنَ عُيينة، فحدثني بحديثٍ أسنَدَه: أنَّ بُدَيلَ بنَ ورقاء رأي رُؤيا، وامرأتُه حاملٌ بعبدِ الله، فقَصَّها على النبيِّ ﷺ، فقال: «**فِي بَطْنِ امْرَأَتِكَ غُلامٌ، وَسَيُقْتَلُ شَهِيدًا**».

١١٩٢- حدثني أبو مُوسَى مُحمدُ بنُ المُثَنَى العَنزِي، حدثني أزهرُ السَّمان، عن ابنِ عونٍ، عن مُحمدِ بنِ سِيرين، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبي بكرة، عن أبيه، أنَّه لقِيَ [ابنَ بُديلَ] عندَ كَحّالِ الرحبة، فقال: «ما كُنتُ أراكَ إلا قُتلتَ، أما تذكر رُؤيا رأيتَها في عهدِ أبِي بكرٍ ﷺ، فقال: إنْ صدقتْ رُؤياكَ قُتلتَ في أمرٍ مُلتبِس؟». قال مُحمدٌ: فنُبِّئتُ أنَّه قُتلَ يومَ صِفين.

١١٩٣- حدثني عُثمانُ بنُ أبي شَيبة، وأبو مَعمَرٍ، قالا: ثنا جريرٌ، عن ليثٍ، عن عِمرانَ ابنِ ظَبيان، عن أبي تِحْيَي، قال: قال عليٌّ ﷺ: «يا مَعاشِرَ بَاهِلة، اغدُوا علَى عَطَاياكم، واللهُ يَعلمُ أنِّي أبغضُكم، وتَبغضُونِي».

(١١٩٠) **ضعيف الإسناد**: مُحمد بن سيرين ثقة، وكذا باقي رجال الإسناد، لكن مُحمد لم يدرك أبا بكر فيشهد الخبر، ولا أدرك عبد الله بن بديل، مات ابن بديل بصفين، وقد ولد ابن سيرين قريبًا من سنة ٤٣هـ بعد موت عبد الله بن بديل بسنوات.

(١١٩١) **ضعيف الإسناد**: لإبهام إسناد سفيان بن عيينة إلى بديل.

(١١٩٢) **صحيح الإسناد**، وأبو بكرة صحابي، وباقي رجال الإسناد ثقات، والخبر أخرجه البخاري في «التاريخ الصغير» (١/ ٨٥ح٣٣٥) عن مُحمد وهو ابن المثنى به، لكن وقع هنا: "أنه لقي بديلًا"، وفي التاريخ الصغير: "ابن بديل"، وما في «التاريخ الصغير» هو الأصوب، وانظر ترجمة بديل «بالإصابة» (١/ ٢٧٥) وقد ذكر ابن حجر أن بديلًا مات قبل وفاة النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ. ووقع بالأصل هنا: "ما كانت أراك..." وهو تصحيف ظاهر.

(١١٩٣) **ضعيف الإسناد**: عمران بن ظبيان الكوفي ضعيف، وأما الليث فهو ابن سعد، وأبو تِحْيَى بالتاء المثناة الفوقية في أوله، مكسورة، هو حُكَيْم بن سعد، وهو صدوق.

[ماورد في البيعة لأبي بكر ـ رضي الله عنه ـ](*)

١١٩٤- حدثنا مُحمدُ بنُ إسحاقِ بنِ مُحمدٍ المخزومِي المُسَيبي، نا مُحمدُ بنُ فُلَيحِ بنِ سُليمان، عن مُوسَى بنِ عُقبة، عن ابنِ شَهابٍ، قال: "وغضبَ رِجالٌ مِنَ المهاجرينَ فِي بَيعةِ أبي بكرٍ ﷺ، مِنهم: عليُّ بنُ أبي طالبٍ، والزُّبيرُ بنُ العوامِ ـ رضي الله عنهما ـ، فدخلا بيتَ فَاطِمة بنتَ رَسولِ الله ﷺ ومَعهُما السلاح، فجاءَهما عُمَرُ ﷺ، فِي عُصَابةٍ من المُسلمينَ، فيهم: أُسَيدُ، وسَلَمةُ بنُ سَلامة بنِ وَقش، وهما من بني عبدِ الأشهلِ، ويقال فيهم: ثابتُ ابنُ قيسِ بنِ الشماسِ، أخو بني الحارثِ بنِ الخزرجِ، فأخذَ أحدُهم سَيفَ الزُّبيرِ فضرَبَ بهِ الحجرَ حتَى كَسَرَه".

١١٩٥- قال مُوسَى بنُ عُقبة: قال سعدُ بنُ إبراهيم: حدثني إبراهيمُ بنُ عبدِ الرحمنِ ابنِ عَوفٍ: "أنَّ عبدَ الرحمنِ كانَ معَ عُمر يَومئذٍ، وأنَّ مُحمدَ بنَ مَسلمةِ كَسَرَ سَيفَ الزُّبيرِ". واللهُ أعلم.

١١٩٦- حدثني عُبيدُ الله بنُ عُمرَ القواريري، نا عبدُ الأعلى بنُ عبدِ الأعلى، نا دَاودُ ابنُ أبي هِندٍ، عن أبي نَضرَة، قال: لَمَّا اجتمعَ الناسُ على أبِي بَكرٍ ﷺ، فقال: "ما لِي لا أرَى عَليًّا؟!". قال: فذهبَ رِجالٌ من الأنصارِ فجَاءُوا به. فقال له: "يا عليّ، قُلتَ: ابن عمِّ رَسُولِ الله وخَتَن رَسُول الله؟". فقالَ عليٌّ ﷺ: "لا تَثرِيبَ يا خَلِيفةَ رَسولِ الله، ابسُطْ

(*) هذا العنوان من وضع المحقق وليس بالأصل.

(١١٩٤) **ضعيف الإسناد**: للإرسال، الزهري تابعي ثقة، وحديثه هذا مرسل.

(١١٩٥) **حسن الإسناد**: وهو بالإسناد السابق عن موسى بن عقبة، لكن هنا عن سعد بن إبراهيم عن إبراهيم ابن عبد الرحمن بن عوف، وهذا إسناد حسن، مُحمد بن فليح صدوق، وكذا شيخ المصنف، وباقي رجال الإسناد ثقات، وسعد هو ابن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ثقة، ولأبيه إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف رؤية، قلت: ولم أصحح متن الزهري السابق بهذا الإسناد، لأن متن الزهري فيه تفصيل لا يدل عليه خبر ابن عوف، وقوله هنا: يومئذ، لا يدل على أن المقصود يوم دخولهم بيت فاطمة، بل الأظهر أنه عنى يوم البيعة، والله أعلم.

(١١٩٦) **ضعيف الإسناد**: أبو نضرة هو المنذر بن مالك، وهو ثقة، لكن لم يدرك أبا بكر.

يَدَكَ". فبَسَطَ يدَه، فبايعه.

ثم قالَ أبو بكرٍ: "ما لِي لا أرَى الزُّبيرَ؟!".

قال: فذهبَ رِجالٌ من الأنصارِ فجَاءُوا به، فقال: "يا زُبَير، قلتَ: ابن عَمّةِ رَسولِ الله وحَوَارِي رَسولِ الله؟".

فقال الزبيرُ: "لا تَثرِيبَ يا خَلِيفَةَ رَسُولِ الله، ابسُطْ يَدَكَ". فبَسَطَ يدَه، فبَايَعه.

١١٩٧- حدثني عُبيدُ اللهُ بنُ مُحمدٍ، نا إسماعيلُ بنُ إبراهيم - وهو ابنُ عُلَيَة- نا الجُرَيرِيُّ، عن أبي نَضْرة، قال: أبْطأ عليٌّ والزُّبيرُ عنْ بَيعةِ أبي بكرٍ، فلقيه أبو بكر، فقال: "يا عليّ، أبطأتَ عن بَيعتِي، وأنا أسلمتُ قَبلَكَ!" . ولقِيَ الزُّبيرَ فقال: "يا زُبير، أبطأتَ عن بَيعتِي، وأنا أسلمتُ قَبلَكَ".

١١٩٨- حدثني إسماعيلُ أبو مَعمَر، نا ابنُ نُمَير، عن شَريك، عن العلاءِ بنِ عبدِالكريم، عن تَميم بنِ سَلَمة، قال: قال الحسنُ بنُ عَليٍّ ﷺ يومَ الجَملِ، أو يومَ صِفِّين شَيئًا، فقالَ له عليٌّ ﷺ: "وَددتُ أنّي مِتُّ قَبلَ هذا بِعشرينَ سنة".

١١٩٩- حدثني مُحمدُ بنُ أبي بَكرٍ المقدمي، نا أبو مَعشَرٍ البَرَّاءُ، حدثني صَدقةُ بنُ طَيسَلة، عن قَيسِ بنِ عَباية، قال: دخلَ عَبدُ الله بنُ مُغَفّل علَى عِليٍّ، وعندَه جَام من خَبِيصٍ، فقالَ عليٌّ ﷺ: "علَى هذا الذي تَقتُلُ قُريشٌ بَعضها بعضًا".

١٢٠٠- حدثني أبو عليٍّ الحَسنُ بنُ حَمّادٍ سَجادة، نا أحدُ بَنِي عليّ بنِ غُراب، عن

(١١٩٧) **ضعيف الإسناد،** للعلة السابقة، وفيه علة ثانية، وهي أن الجريري مختلط، وسماع ابن علية منه بعد الاختلاط.

(١١٩٨) **ضعيف الإسناد:** تميم بن سلمة ثقة، لا رواية له عن أحد من الصحابة، وما أدرك عليًّا، لكن قد صحت هذه اللفظة عن علي بإسناد آخر، وسيأتي رقم (١٢٣١).

(١١٩٩) **ضعيف الإسناد:** صدقة بن طيسلة مجهول، وترجمته "بالتاريخ الكبير" (٤/ ٢٩٤) و"الجرح والتعديل" (٤/ ٤٣٣) و"ثقات ابن حبان" (٦/ ٤٦٨) و"تعجيل المنفعة" (ص١٨٦)، وأما أبو معشر فهو يوسف بن يزيد البصري صدوق.

(١٢٠٠) **ضعيف الإسناد:** أحد بني عليّ بنِ غراب مبهم، لا يُعرف من يكون.

إسماعيلِ بنِ أبي خالدٍ، عن قَيسِ بنِ أبي حازمٍ، قال:

أُتِيَ عليٌّ ﷺ، بقَصعةِ ثَريدٍ، فقالَ لأصحَابِه: "كُلُوا، فإنَّما يُقاتِلُكم القومُ علَى هذا".

١٢٠١- حدثني مُحمدُ بنُ مَرزُوقٍ وجدُّه مَهدِي بنُ مَيمون، نا عُثمانُ بنُ عُثمان الغطفاني، عن عليِّ بنِ زَيدٍ، عن سَعيدِ بنِ المُسَيب، قال:

"سَمِعتُ عَليًّا وعُثمانَ - رضيَ الله عنهما - ، يَسْتَبَّانِ سِبابًا لا أُحدِّثُ بِهِ أحدًا أبدًا، ثمَّ رَأيتُهما منَ العشِيِّ في ذلكَ المكانِ يَضحكُ أحدُهُما لصَاحِبه".

١٢٠٢- حدثني أبي، نا مُحمدُ بنُ جَعفرٍ، نا شُعبةُ، عن عليِّ بنِ زَيدٍ، عن سَعيدِ بنِ المُسَيبِ، قال:

"لقد رأيتُ عَليًّا وعُثمانَ - رَضي الله عنهما - يَستبانِ سِبابًا ما أخبرتُ بِهِ أحدًا بَعد".

١٢٠٣- حدثني إسماعيلُ أبو مَعمَر، نا عَبّادُ بنُ العَوّامِ، عن الجُرَيرِي، عن مُضاربِ ابنِ حَزَن، قال:

قيلَ لعليٍّ ﷺ: ما حَملَهم علَى قتلِ عُثمان؟

قال: "الحَسَد".

(١٢٠١) ضعيف الإسناد:

علي بن زيد بن جدعان ضعيف.

(١٢٠٢) ضعيف الإسناد: للعلة السابقة.

(١٢٠٣) ضعيف الإسناد:

مضارب مجهول، وسعيد الجريري مختلط، ولم يُذكر عباد بن العوام فيمن سمع منه قبل الاختلاط.

قول أولاد علي ـ رضي الله عنه ـ
[وغيرهم في الصحابة والخلفاء ـ رضي الله عنهم جميعًا ـ](*)

١٢٠٤- حدثني أبي، نا أسباطُ، نا كَثيرُ أبو إسماعيل النَّوَّاء، قال: سألتُ زيدَ بنَ عليّ: عن أبي بكرٍ وعُمَر ـ رضيَ اللهُ عنهما ـ؟ فقال: "تولَّهما". قال: قلتُ: كيفَ تَقولُ فيمن تَبَرَّأ منهما؟ قال: "يُبْرَأ منه حتَى يَتوب".

١٢٠٥- حدثني أبي، نا أسباطُ، نا كَثيرِ النَّوَّاء، قال: سألتُ أبا جَعفرٍ: عن أبي بكرٍ وعُمَر ـ رضيَ اللهُ عنهما ـ؟ فقال: "تَوَلَّهما، فَمَا كانَ مِنهُما مِن إثمٍ فهو في عُنُقِي".

١٢٠٦- حدثني أبي، نا أسباطُ، عن عَمرو بنِ قَيسٍ، قال: سَمعتُ جَعفرَ بنَ مُحمدٍ، يقول: "بَرِئَ اللهُ ممَّنْ تبرأ مِن أبي بَكرٍ وعُمر".

١٢٠٧- حدثني أبي، نا مُحمدُ بنُ فُضيلٍ، نا سالمٌ يعني ابنَ أبي حَفصة، قال: سألتُ أبا جَعفرٍ، وجَعفَرًا: عن أبي بكرٍ وعُمَر ـ رضي الله عنهما ـ؟ فقالا: "يا سَالم، تولَّهما، وابرَأْ مِن عَدُوِهما، فإنها كانا إمامَي هُدى". وقال لي جعفرٌ: "يا سَالم، أبو بَكرٍ جَدِي، أَيَسُبُّ الرجلُ جَدّه؟". قال: وقال لي: "لا نالَتْني شفاعةُ مُحمدٍ ﷺ في القيامة، إن لم أكن أتولَّهما وأبرأُ مِن عَدُوِّهما".

(*) ما بين المعقوفين من وضع المحقق وليس بالأصل.

(١٢٠٤) **ضعيف الإسناد**: لضعف كثير النواء.

(١٢٠٥) **ضعيف الإسناد**: للعلة السابقة.

(١٢٠٦) **صحيح إلى جعفر**: وهو ابن محمد بن علي بن الحسين المعروف بالصادق، وهو صدوق فقيه، وعمرو ابن قيس هو الملائي، وأسباط هو ابن محمد بن عبد الرحمن القرشي ثقة، وفيه كلام.

(١٢٠٧) **حسن الإسناد**، سالم بن أبي حفصة صدوق شيعي، ومحمد بن فضيل صدوق رمي بالتشيع، قلت: وفي وصفهما بالتشيع فائدة نفيسة، وهي أن اطلاق التشيع عند المتقدمين بخلافه عند المتأخرين، حيث صار التشيع عند المتأخرين مرادفًا للرفض.

١٢٠٨- حدثني أبي، وقرأتُ عليه: نا يَحيَى بنُ زَكريا بنِ أبي زَائدة أبو سَعيدٍ في سنة تسعٍ وسبعينَ ومائة، عن مُجَالد، قال: قيلَ لعامرٍ: «لِمَ تَقع فِي هذه الشِّيعة؟ وإنما تَعلمتَ مِنهم؟!». فقال: «من أيِّهم؟». قالوا: «من الحارثِ الأعورِ، وصَعصَعةِ بنِ صوحان، ورَشيدٍ الهجري». فقال: «سأحدِّثُكم عن هؤلاء، أما الحارثُ فإنَّه كان رَجلًا حَاسِبًا، فتعلمتُ مِنه الحِساب. وأما صَعصَعة بنُ صوحان، فكانَ رجلًا خَطيبًا، ما أفتَى بفُتيا قط. وأما رَشيد، فإنَّه كانَ صاحبًا لِي قالَ: هل لكَ في رشيد؟ فصلينا الغَدَاةَ وعليَّ ثِيابي، فأتيناه، فنظرَ إِلَى صَاحبي وأنكرَني، فقال لصاحبي بيدِهِ، هكذا، وحرَّكَها - يعني أي شيءٍ ذا الذي مَعكَ؟- قال: فأشارَ بيدِه وعقدَ ثلاثينَ. قال: هوَ على السكينة. قلنا: حدِّثنا رحمكَ الله. قال: أتينا حُسينَ بنَ عليٍّ ﷺ بعدَمَا قُتِلَ عليٌّ ﷺ، فقلنا استأذن لنا عَلَى أميرِ المؤمنينَ. فقال: هوَ نائمٌ. - وحسينُ يعني حَسنًا- قال: فقلنا: ما نَعني الذي تَعني، ولكن نَعني أميرَ المؤمنينَ وسيد المرسلين. قال: فقال حُسين: ذاكَ قُتِل. فقلنا: إنَّه والله ما قُتل، وإنَّه ليَتنفسُ تَنَفُّسَ الحيِّ، ويَعرقُ من الدِّثارِ الثَّقِيل. قال: أما إذ علمتُم، فادخلوا عليهِ فسَلِّمُوا، ولا تُهَيِّجُوه».

١٢٠٩- حدثني أبي، وقرأتُ عليه: نا يَحيَى بنُ أبي زَائدة، عن مُجالدٍ، عن عامرٍ، قال: قلتُ لزيادِ بنِ النَّضرِ: «قد كنتَ من الشِّيعة، فلمَ تَركتَهم؟». قال: «إنِّي رأيتُهم يأخذُونَ بأعجازٍ ليسَ لها صُدُور».

١٢١٠- حدثنا يَحيَى بنُ أيوب إملاءً سنةَ ثلاثينَ ومائتين، نا أبو حفصٍ الأبَّار، حدثني شيخٌ من قُريش، عن الشَّعبي، قال: «أَرْجِئ الأمورَ إلى الله تعالى، ولا تكنْ مُرجئًا. وأْمُرْ

(١٢٠٨) **ضعيف جدًّا**، رشيد الهجري الراوي عن الحسين بن علي كذاب كان يقول بالرجعة، وهذا الخبر من هذا الباب، فإن رشيد قصد أن ـ عليًا رضي الله عنه ـ بعد قتله رجع حيًّا، وأما عامر المذكور فهو الشعبي، وراويه عن الشعبي هو مجالد بن سعيد وهو ضعيف.

(١٢٠٩) **ضعيف الإسناد**: لضعف مجالد بن سعيد.

(١٢١٠) **ضعيف الإسناد**: الشيخ القرشي الراوي عن الشعبي مبهم، لا يُعرف من هو، ويَحيى بن أيوب هو المقابري ثقة.

بالمعروفِ وانْهَ عن المُنكرِ، ولا تكنْ حَرُوريًّا. واعلمْ أنَّ الخيرَ والشرَّ منَ الله، ولا تكنْ قدَريًّا».

١٢١١- قال يَحيى بنُ أيوب: فحدَّثني رَجلٌ كانَ إلى جَنبِ الأبّار: أنَّ الشَّعبي قالَ مع هذا: «وأحِبَّ صلاحَ بني هاشم، ولا تكنْ شِيعيًّا».

١٢١٢- حدثني عثمانُ بنُ مُحمدِ بنِ أبي شَيبة، نا شَريكٌ - أو: رجلٌ عن شَريكٍ، شكَ أبو عبدِ الرحمنِ-عن الأعمَشِ، عن سالمٍ: أنَّ أسقفَ نَجران، جاءَ إلى عليٍّ ﷺ فقالَ:

يا أميرَ المُؤمنين، أنشدكَ كِتابكَ بيمينِك، وشفاعتكَ بلسانكَ-وكانَ عُمَرُ أخرَجَهُم مِن أرضِهم- أرجِعنا إلى أرضِنا.

قال: «لا، إنَّ عُمَرَ ﷺ كانَ رَشِيدَ الأمْرِ».

١٢١٣- حدثنا مُحمدُ بنُ يَحيَى بنُ عُمَر العدني بمكة أبو عَبدِ الله، نا سُفيانُ، عن عَبدِ المَلِكِ بنِ أعيَن، عن أبي حَربِ بنِ أبي الأسودِ، عن أبيه، عن عليٍّ، قال: «أتاني عَبدُ الله ابنُ سَلام، وقد أدخلتُ رِجلي في الغَرْزِ، فقال: أينَ تُريد؟ قلتُ: العراق.

قال: أما إنَّكَ إنْ جِئتَها ليُصيبَكَ بها ذُباب السيفِ. قال: قال عليٌّ ﷺ: وأيم الله، لقد سَمعتُ رَسولَ الله ﷺ يقوله». قال أبو الأسود: فعجبتُ مِنه، فقلتُ: رجلٌ مُحاربٌ، يُحَدّثُ بهذا عنْ نَفسِه.

(١٢١١) **ضعيف الإسناد:** شيخ يَحيى بن أيوب مجهول لا يعرف.

(١٢١٢) **ضعيف الإسناد:** للتردد في شيخ ابن أبي شيبة، والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ٣٥٧ح٣٢٠٠٤) عن أبي معاوية عن الأعمش عن سالم به، لكن سالم هو ابن أبي الجعد، جزم ابن أبي حاتم أن رواية سالم عن عمر وعثمان وعلي مرسل، وانظر «التهذيب» (٣/ ٤٣٣) وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٦/ ١٨٥) عن أبي إسحاق السبيعي مرسلًا.

(١٢١٣) **حسن:** في إسناده عبد الملك بن أعين صدوق، وكذا مُحمد بن يَحيى العدني، وباقي رجال الإسناد ثقات، وسفيان هو ابن عيينة، والحديث أخرجه الحميدي (٥٣) وأبو يعلى (٤٩١) وابن حبان (٦٧٣٣) والحاكم (٣/ ١٥١ح٤٦٧٨) وصححه، والضياء (٤٩٨) جميعًا من طريق سفيان به.

١٢١٤- حدثني أبو هِشام مُحمدُ بنُ يَزيدِ العجلي، نا أبو عبدِ الرحمنِ النضرُ بنُ مَنصورٍ، نا أبو الجَنُوب عُقبةُ بنُ علقمة، قال: سَمعتُ عَليًّا ﷺ، يقول: سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: "**طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ جَارَايَ فِي الجَنَّةِ**".

١٢١٥- حدثني أبي، نا بهزُ بنُ أسدٍ، أنا هَمام، أنا قَتادة، عن أبي حَسان: أنَّ عليًّا ﷺ كانَ يأمُرُ بالأمرِ، فيُؤتَى فيُقال: قد فَعلنا كذا وكذا. فيقول: "صدَقَ اللهُ ورسُوله" فقال له الأشتر: إنَّ هذا الذي تقول قد تَفَشَّى في الناسِ، أفَشيءٌ عَهِدَ إليكَ رسول الله ﷺ؟ قال: قال عليٌّ ﷺ: "ما عَهدَ إليَّ رسولُ الله شيئًا خاصًّا دونَ الناسِ، إلا شيئًا سَمعتُه مِنه ﷺ فهو في الصحيفةِ، في قِرابِ سَيفي". فما زَالوا به حتى أخرَجَ الصحيفة، فإذا فِيها:

"**مَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا، أَوْ آوَى مُحْدِثًا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله وَالمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لا يُقبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلا عَدْلٌ**".

١٢١٦- أُخبرتُ عن أشعثِ بنِ شُعبة، عن مَنصورِ بنِ دِينارٍ، عن خلفِ بنِ حَوشبٍ، عن أبي هاشمٍ، عن سعيدِ بنِ قَيسٍ الخارفي، عن عليٍّ ﷺ، قال: "سَبقَ رسولُ الله ﷺ، وصلى أبو بكرٍ، وثلثَ عمرُ ـ رضي الله عنهما ـ، ثمَّ كنا قومًا خَبطتنا فتنةٌ ما شاءَ الله".

(١٢١٤) **ضعيف الإسناد جدًّا:** أبو الجنوب والنضر بن منصور ومُحمد بن يزيد العجلي ثلاثتهم ضعفاء، والحديث أخرجه الترمذي (٣٧٤١) من طريق النضر بن منصور به، وقال: "هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه". وأخرجه أبو يعلى (٥١٥) من طريق النضر عن أبيه عن عقبة عن علي، فزاد رجلًا بين النضر وعقبة، وأخرجه الحاكم في "المستدرك" (٣/ ٤٠٩ح٥٥٦٢) من طريق النضر بن منصور، لكن جعله عن علقمة بن علاثة عن علي، وابن علاثة صحابي.

(١٢١٥) **حسن الإسناد:** أبو حسان هو مسلم بن عبد الله الأعرج صدوق، وباقي رجال الإسناد ثقات، والحديث سبق تخريجه برقم (١١٤٨) من طريق قتادة عن الحسن عن قيس بن عباد عن علي.

(١٢١٦) **ضعيف الإسناد:**

أبو هاشم القاسم بن كثير الخارفي لا بأس به، ومنصور بن دينار ضعيف، وأشعث فيه كلام، والمصنف لم يذكر من أخبره عن أشعث، وسعيد بن قيس الخارفي مجهول، والحديث أخرجه الخطيب في "تاريخ بغداد" (١٣/ ٥٨) من طريق ليث بن أبي سليم عن أبي هاشم بمثله، وفي طرق الحديث خلاف وسياتي برقم (١٢٢٣)، وله طريق صحيحة عن علي ستأتي برقم (١٢٢٤).

١٢١٧- حدثنا أبو صالح هَدِيةُ بنُ عبدِ الوهابِ بمكة، نا أحمدُ بنُ يُونُس، نا مُحمدُ بنُ طَلحة، عن أبي عُبيدَة بنِ الحكم،عن الحَكَمِ بنِ جَحْل، قال: سَمِعتُ عَليًّا ﷺيقول: "لا يُفضِلُني أحدٌ على أبي بكرٍ وعمر -رضي الله عنهما-، إلا جَلَدته حدَّ المُفتَرِي".

١٢١٨- حدثني إبراهيمُ بنُ سَعيدٍ الطَّبري، نا شَاذان، عن شَريكٍ، عن مُجالِدٍ، عن الشَّعبي، قال: أخرَجَ إلينا المُختارُ صَحِيفَةً، قال: "جاءَتني البارحة مِن عندِ عليٍّ". قال: فخرجنا إلى المدائنِ وتَركناه.

١٢١٩- حدثنا عليُّ بنُ حكيمٍ الأودي، نا شَريكٌ، عن عبدِ المَلكِ بنِ عُميرٍ، عن عبدِالرحمنِ بنِ أبي بكرة، قال: "ما زالَ عليٌّ ﷺ يَذكرُ ما لقِيَ، حتىَ بكَى".

١٢٢٠- حدثني أبي، وعُبيدُ الله بنُ عُمر القواريري، وهذا لفظ حديث أبي، قالا: حدثنا يَحيَى بنُ حَمادٍ أبو بكرٍ، نا أبو عَوانة، عن خَالدٍ الحذاء، عن عَبدِ الرحمنِ بنِ أبي بكرة: أن عليًّا ﷺ، أتاهم عائدًا، ومعـه عمار، فذكـر شيئًا، فقـال عمارٌ: "يا أمير المؤمنين". فقـال: "اسكتْ، فوالله لأكونن معَ الله على من كان". ثمَّ قال: "ما لقِيَ أحدٌ من هذه الأمة ما لقيتُ، إنَّ رَسولَ الله ﷺ تُوفي - فذكرَ شيئًا- فبايعَ الناسُ أبا بكرٍ ﷺ، فبايعتُ وسلَّمتُ ورَضِيتُ، ثمَّ تُوفي أبو بكرٍ - وذكرَ كلمة- فاستَخلفَ عُمرَ ﷺ، فذكرَ كذلكَ، فبايعتُ وسلَّمتُ ورَضيتُ، ثم تُوفي عُمر، فجعلَ الأمرَ إلى هؤلاءِ الرهطِ الستَّة، فبايعَ الناسُ عُثمانَ ﷺ، فبايعتُ وسلمتُ ورضيتُ، ثمَّ هُم اليومَ يميلونَ بيني وبينَ مُعاوية".

(١٢١٧) **ضعيف الإسناد:** أبو عبيدة شيخ بن مطرف، ذكره ابن حجر في "اللسان" (٧/ ٩٤) وذكر أنه يروي عنه مُحمد بن طلحة، ونقل عن ابن معين قوله: "مجهول". ومُحمد بن طلحة قال المعلق على الأصل: "لم أعرف من هو"، قلت: هو مُحمد بن طلحة بن مصرف اليامي، كما صرح به في بعض الروايات، والحكم ابن جَحْل ثقة، والخبر أخرجه المصنف في "فضائل الصحابة" (٤٩و٣٨٧) والبيهقي في "الاعتقاد" (ص٣٥٨) من طرق عن مُحمد بن طلحة به.

(١٢١٨) **ضعيف الإسناد:** مجالد بن سعيد ضعيف، وأما شاذان فهو أسود بن عامر.

(١٢١٩) **حسن إلى علي:** على كلام في شريك بن عبد الله النخعي، وباقي رجال الإسناد ثقات.

(١٢٢٠) **صحيح إلى علي:** رجاله إلى علي جميعًا ثقات.

١٢٢١- حدثني إبراهيمُ بنُ الحجاجِ الناجي بالبصرة، أنا أبو عَوانة، عن خالدٍ الحذاء، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبي بكرة، قال: أتاني - وقال مرةً أخرى: أتانا- عليٌّ ﷺ عائدًا، ومعه عمارٌ، فذكرَ كلمةً، فقال علي: "والله لأكونَنَّ مع الله على من كانَ، ما لقِيَ أحدٌ من هذه الأمة ما لقيتُ، تُوفي رسول الله ﷺ فذكر كلمةً، فبايعَ الناسُ أبا بكرٍ، فبايعتُ ورضيتُ، ثم تُوفي أبو بكرٍ، فذكر كلمةً، فاستخلفَ عُمر، فبايعتُ ورضيتُ، ثم تُوفي عُمر، فجعلها - يعني عمر- شورَى، فبُويع عُثمانُ، فبايعتُ ورضيتُ، ثمَّ هم الآنَ يميلونَ بيني وبينَ مُعاوية".

١٢٢٢- حدثني عثمانُ بنُ أبي شَيبة، نا يَحيَى بنُ يَمان، عن سُفيان الثوري، عن الأعمشِ، عن سالمِ بنِ أبي الجَعد، قال: قيل لعليٍّ ﷺ:ألا تُوصِي؟ قال: "ما أوصَى رَسولُ الله ﷺ فأُوصِي، اللهمَّ إنّهم عِبادك، فإن شِئتَ أصلحتَهم، وإن شئتَ أفسدتهم".

١٢٢٣- حدثنا إسماعيلُ أبو مَعمَر، نا وكيعٌ، نا سُفيان، عن أبي هاشم، عن قَيسٍ الخارفي، قال: قال عليٌّ ﷺ: "سَبقَ رسولُ الله ﷺ، وثَنَّى أبو بكرٍ، وثلّثَ عُمر، ثمَّ خَبَطتنا فِتنةٌ، فما شاءَ الله".

(١٢٢١) **صحيح إلى علي**: ووقع بالأصل: إبراهيم بن الحجاج (الناجي)، وقال معلقه: في الأصل: النبلي، وهو خطأ، قلت (يَحيى): بل الصواب النيلي، ولا وجه لتخطئته، والناجي غير النيلي، والنيلي يروي عن أبي عوانة، أما الناجي، فلم يذكر المزي في "تهذيب الكمال" له رواية عن أبي عوانة.

(١٢٢٢) **ضعيف الإسناد**: يَحيى بن يمان ضعيف، وسالم بن أبي الجعد لم يسمع من علي، وسبق بهذا الإسناد برقم (١١٤٩) وتخريجه هناك.

(١٢٢٣) **ضعيف الإسناد**: وله طريق صحيح عن علي، وفي هذا الإسناد قيس الخارفي مجهول الحال، والحديث أخرجه أحمد (١/ ١٢٤و١٣٢) وابن أبي عاصم في "السنة" (١٢٠٩) والبخاري في "التاريخ" (٧/ ١٧٢) والخطيب في "تاريخ بغداد" (١٤/ ٣٥٧) والضياء في "المختارة" (٧٠٦و٧٠٧) جميعًا من طريق سفيان بهذا الإسناد به، وسفيان خالفه خلف بن حوشب وهو ثقة، وليث بن أبي سليم، فجعلاه عن أبي هاشم وهو القاسم بن كثير عن سعيد بن قيس عن علي، ورجح الدارقطني في "العلل" (٤/ ١٠٤ح ٤٥٦) حديث سفيان الثوري، لكن أخرجه الحاكم (٣/ ٧١ح٤٤٢٦) من طريق سفيان، ولم يذكر واسطة بين علي وأبي هاشم.

١٢٢٤- حدثني أبي، نا أبو بدرٍ شُجاعُ بنُ الوَليدِ، قال: ذكرَ خلفُ بنُ حَوشبٍ، عن أبي إسحاق، عن عَبدِ خَيرٍ، عن عليٍّ ﷺ، قال: "صَدَقَ رسولُ الله ﷺ، وصلَّى أبو بكرٍ، وثلثَ عمر، ثمَّ خَبطتنا أو أصابتنا فِتنةٌ، يعفُو اللهُ عمن يَشاءُ".

١٢٢٥- حدثني أبو سعيدٍ الأشج، نا أبو عبدِ الرحمنِ نَضرُ بنُ مَنصورٍ، نا عُقبةُ، عن علقمة اليشكري، قال: سَمعتُ عليًا ﷺ، يقول يومَ الجملِ: سَمعتُ مِن فِيِّ رسولِ الله ﷺ إلى أُذني، وهو يقول: "**طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ جَارَايَ فِي الْجَنَّةِ**".

١٢٢٦- حدثني إسماعيلُ أبو مَعمَرٍ، نا أبو أُسامة، نا أبو كُدَينة، عن مُطَرِّف، عن الشَّعبي، عن مَسروق، قال: سَمعتُ عليَّ بنَ أبي طالبٍ ﷺ يقولُ في شيءٍ:

"صدقَ اللهُ ورسوله". قلتُ: هذا شيءٌ سَمعتَه مِن رَسولِ الله ﷺ؟

قال: "**الحَرْبُ خُدْعَةٌ**".

١٢٢٧- حدثني إسماعيلُ أبو مَعمَرٍ، نا ابنُ نُمَيرٍ، عن الأعمشِ، قال: قيلَ لقيسِ بنِ أبي حازمٍ: لأيِّ شيءٍ أبغضتَ عَليًّا؟ قال: "لأنِّي سَمعتُه يقول: انفِروا معِي إلى بَقيةِ الأحزابِ، إلى من يقولُ: كذبَ اللهُ ورسولُه. ونحنُ نقولُ: صدقَ اللهُ ورسولُه".

(١٢٢٤) **صحيح إلى علي، وإسناد المصنف حسن**: شجاع بن الوليد صدوق، وباقي رجال الإسناد ثقات، وعبد خير ثقة مخضرم، والخبر أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (٥/ ٧٤) من طريق خلف به، وأبو إسحاق متابع على هذا الوجه، تابعه خالد بن علقمة، وهو صدوق، أخرجه ابن أبي عاصم في "السنة" (١٢٠٨) من طريق سفيان الثوري عن خالد بن علقمة عن عبد خير عن علي به، وأخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط" (٢/ ١٧٧ح١٦٣٩) من طريق أبي الأحوص عن خالد بن علقمة بمثله.

(١٢٢٥) **ضعيف الإسناد**: وسبق برقم (١٢١٤) من طريق النضر بن منصور به.

(١٢٢٦) **حسن إلى علي**: أبو كدينة يحيى بن المهلب صدوق، وباقي رجال الإسناد ثقات، ومطرف هو ابن طريف، وقد صح هذا المعنى عن علي، أخرجه البخاري (٣٦١١) ومسلم (١٠٦٦) من حديث سويد ابن غفلة عن علي.

(١٢٢٧) **صحيح إلى قيس بن أبي حازم**: وهو تابعي ثقة، كان يقدم عثمان، ويحمل على علي، ـ رضي الله عن الصحابة ـ أجمعين.

١٢٢٨- حدثني مُحمدُ بنُ حُميدٍ الرازي، نا جَريرٌ، عن الأعمشِ، عن الحكمِ، عن عُتيبة، عن قَيسِ بنِ أبي حازم، قال: سَمعتُ عليًا ﷺ، يقول: "انفِروا إلى كذا، انفروا إلى بقيةِ الأحزابِ، إلى من يقولُ: كذبَ اللهُ ورسولُه، ونحنُ نقولُ: صدقَ اللهُ ورسولُه".

١٢٢٩- حدثني مُحمدُ بنُ حُميدٍ الرازي، نا جَريرٌ، عن إسماعيل بنِ أبي خالدٍ، عن قيسٍ، قال: سَمعتُ عليًا يقولُ مثل ذلك.

١٢٣٠- حدثني أبو كُريبٍ مُحمدُ بنُ العلاءِ الهمداني، نا مُحمدُ بنُ الحسنِ الأسدي، نا هَارونُ بنُ صَالحٍ الهمداني، عن الحارثِ بنِ عَبدِ الرحمنِ، عن أبي الجلاسِ، قال: سَمعتُ عليًا ﷺ، يقولُ لعبدِ الله بن سَبأ: وَيلكَ، ما أفضَى إليَّ رَسُولُ الله ﷺ شَيئًا كَتَمه أحدًا مِن الناسِ، ولقد سَمِعتُه يقول: "**إنَّ بينَ يدَيَ السَّاعةِ ثَلاثينَ كَذَّابًا**"، وإنكَ لأحدهم.

١٢٣١- حدثني مُحمدُ بنُ أبي بكرٍ المقدمي، نا حمادُ بنُ زَيدٍ، نا سَعيدُ بنُ أبي عَروبة، عن قَتادة، عن الحسنِ، عن قيسِ بنِ عَبادٍ، قال: قالَ عليٌّ ﷺ يومَ الجَملِ: "وَددتُ أنِّي مِتُّ قبلَ هذا بِعشرينَ سَنة".

١٢٣٢- حدثني أبي، نا عَبدُ الرزاقِ، نا سُفيانُ، عن الأسودِ بنِ قَيسٍ، عن رجلٍ، عن

(١٢٢٨) **ضعيف الإسناد:** لضعف مُحمد بن حميد الرازي.

(١٢٢٩) **ضعيف الإسناد:** للعلة السابقة.

(١٢٣٠) **ضعيف الإسناد:** أبو الجلاس الكوفي وهارون بن صالح مجهولان، والحارث بن عبد الرحمن هو أبو هند الهمداني مجهول الحال، والحديث أخرجه أبو يعلى (٤٤٩) وابن أبي عاصم في "السنة" (٩٨٢) من طريق مُحمد بن الحسن الأسدي به، وأورده الهيثمي في "المجمع" (٧/ ٣٣٣) عن أبي الجلاس عن علي، وقال: "رواه أبو يعلى ورجاله ثقات". قلت: قد بينت ما فيه، وورد الحديث أيضًا من حديث ابن عمر، أخرجه أحمد في "المسند" (٢/ ١١٧) وفي إسناده علي بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف، لكن أخرجه أحمد في "المسند" (٢/ ٥٢٧) من حديث أبي هريرة مرفوعًا بإسناد حسن.

(١٢٣١) **صحيح إلى علي:** وله عن علي طرق هذا أصحها، وطرقه هنا برقم (١١٩٨) وعند ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٧٨٢٤و٣٧٨٣٥) والحاكم (٣/ ١١١ح٤٥٥٧).

(١٢٣٢) **ضعيف الإسناد:** الرجل الراوي عن علي مبهم، والحديث أخرجه أحمد في"المسند" (١/ ١١٤) ونعيم ابن حماد في"الفتن" (١٩٧) من طريق عبد الرزاق به، وللحديث مزيد بحث يأتي برقم (١٢٤١).

عليٍّ ﷺ، أنّه قال يومَ الجملِ: "إنَّ رَسولَ الله ﷺ لم يَعهد إلينا عَهدًا فأخُذ بهِ في الإمارة، ولكنّه شيءٌ رَأيناه مِن قِبَلِ أنفسنا، ثمَّ استُخلِفَ أبو بكرٍ ﷺ، فأقامَ واستقامَ، واستُخلِفَ عُمرُ ﷺ، فأقامَ واستقامَ، حتَى ضَرَبَ الدين بِجِرانه".

١٢٣٣- حدثني أبي، نا أبو نُعيمٍ، نا شَريكٌ، عن الأسودِ بنِ قَيسٍ، عن عَمرو بنِ سُفيان، قال: خطَبَ رَجلٌ يَومًا بالبَصرةِ حينَ ظَهَرَ عليٌّ، فقالَ عليٌّ: " هذا الخطيبُ الشَّحْشَحُ، سبَقَ رَسُولُ الله ﷺ، وصَلى أبو بكرٍ، وثلَّثَ عُمر، ثمَّ خبَطتنا بعدَهم فِتنةٌ، يَصنَعُ اللهُ ﷻ فيها ما شاءَ".

١٢٣٤-حدثني أبو مُحمدٍ جَعفرُ بنُ حُميدٍ الكوفي أخو أحمد بن حُميدٍ يلقب بدار أم سَلمة، حدثني يُونسُ بنُ أبي يَعفُور، عن أبيه، عن الأسودِ بنِ قَيسٍ العبدي، عن أبيهِ، قال: شهدتُ خُطبة عليٍّ يومَ البصرةِ، قال: فحمدَ اللهَ وأثنَى عليه، وذكرَ النبيَّ ﷺ، وما عَالجَ منَ الناسِ، ثمَّ قَبضه اللهُ ﷻ إليه، ثمَّ رأى المُسلمونَ أنْ يَستخلِفوا أبا بكرٍ ﷺ، فبايعوا وعاهدوا وسلَّمُوا، وبايعتُ وعاهدتُ وسلمتُ، ورضُوا ورضيتُ، وفعلَ من الخيرِ وجَاهدَ حتَى قبضَه اللهُ ﷻ، رحمةُ الله عليه، واستخلفَ عُمر ﷺ، فبايعه المُسلمونَ، وعاهدوا وسلَّمُوا، وبايعتُ وعاهدتُ وسلَّمتُ، ورضُوا ورضِيتُ، ففعلَ وفعلَ منَ الخيرِ، حتى ضربَ الإسلام بجرَانِه، رحمةُ الله عليه، فما بالُ أبي بكرٍ وعُمرَ يُوفَى لهَا بَيعتهما؟! وما بالُ بَيعتِي تُنكَثُ؟! فوالله إنِّي لأرجو أن لا أكونَ دُونَ امرئٍ مِنهما".

(١٢٣٣) **ضعيف الإسناد**: عمرو بن سفيان الثقفي مجهول، والخبر أخرجه أحمد في "المسند" (١/ ١٤٧) وفي "فضائل الصحابة" (٢٤٣) والضياء المقدسي في "المختارة" (٤٧٢) من طريق أبي نعيم به، والشحشح: الماهر في الكلام.

(١٢٣٤) **ضعيف الإسناد**: قيس العبدي أبو الأسود وثقه النسائي، وحديثه في خطبة علي مختلف فيه، وانظر "التهذيب" (٨/ ٤٠٧) والحديث مضطرب، ويأتي الكلام عنه، وفي هذا الإسناد، يونس بن أبي يعفور، يخطيء كثيرًا، ويترجح ضعفه. والملقب بدار أم سلمة هو أحمد بن حميد، وهو ثقة حافظ.

١٢٣٥-حدثني أبي، نا وكيعٌ، عن سُفيان، عن أبي هاشِم القاسم بنِ كَثيرٍ، عن قَيسٍ الخارِفي، عن عليٍّ ﷺ، قال: "سَبَقَ رَسولُ الله ﷺ، وصلَّى أبو بكرٍ، وثَلَّثَ عُمر، ثمَّ خَبَطتنا فتنةٌ، فهو ما شاء الله".

١٢٣٦-حدثني أبي، نا عَبدُ الرحمنِ بنُ مَهدِي، عن سُفيان - وأبو نُعَيم حدثنا سفيانُ- عن أبي هاشمٍ القاسمُ بنُ كَثيرٍ بَياع السَّابِري، عن قَيسٍ الخَارِفي، قال: سَمعتُ عليًّا ﷺ، علَى هذا المِنبَرِ، فذكرَ الحديثَ.

١٢٣٧-أُخبِرتُ عن أشعثِ بنِ شُعبة، نا مَنصورُ بنُ دِينارٍ، عن الأعمشِ، والحسنِ بنِ عَمرو، وجَامعِ بنِ أبي رَاشدٍ، ومُحمدِ بنِ قَيسٍ، وأبي حصينٍ، عن مُنذِرٍ الثوري، عن مُحمدِ بنِ عليٍّ - يعني ابنَ الحنفية- قال: قلتُ لأبِي عليٍّ ﷺ: أيُّ الناسِ خيرٌ بعدَ رَسولِ الله ﷺ؟ قال: "أبو بكرٍ". قلتُ: ثمَّ من؟ قال: "ثمَّ عُمَر".

قال: ثمَّ بادَرتُه، وخِفتُ أنْ أسأله فيُجيبني بِغيرِه، ثمَّ قلتُ: ثمَّ أنتَ؟ قال: "لا، أنا رَجلٌ من الناسِ، لِي حَسَناتٌ وسَيئات، يَفعَلُ اللهُ ما يَشاء".

١٢٣٨-حدثني أبي، نا زَيدُ بنُ الحُباب، نا سُفيانُ الثوري، عن الأسودِ بنِ قيسٍ، عن رجلٍ، عن عليٍّ ﷺ، أنَّه خَطَبَ لما فرغَ من الجَملِ، فقال:

"إنَّ رسولَ الله ﷺ لمْ يَعهد إلينا عَهدًا نأخذ به فِي هذهِ الإمارة، ولكن شيئًا رأيناه من قِبَلِ أنفسِنا، فإنْ يَكن صَوابًا فمِنَ الله ﷻ، وإنْ يكن خَطأً فمِن أنفسِنا، وَلِيَنا أبو بكرٍ فأقامَ واستقامَ، حتَى مَضَى لسَبيلِه ـ رحمه الله ـ، ثمَّ وَلِيَنا عُمرُ مِن بعدِه، فأقامَ واستقامَ، حتَى ضَربَ الإسلام بجرانِه، ثم مَضَى ـ رحمه الله ـ".

(١٢٣٥) ضعيف الإسناد: وسبق برقم (١٢٢٣) تخريجه، وله طريق صحيح سبقت برقم (١٢٢٤).
(١٢٣٦) ضعيف الإسناد: وانظر ما سبق.
(١٢٣٧) ضعيف الإسناد: لم يذكر المصنف من أخبره عن أشعث، وأشعث فيه كلام.
(١٢٣٨) ضعيف الإسناد: الرجل الراوي عن علي مبهم، وزيد بن الحباب يخطيء في حديث الثوري، وهذا منه، وانظر ما يأتي برقم (١١٥١).

١٢٣٩- حدثني أبو بَكرِ بنُ أبي شَيبة، نا أبو دَاود الحفري، عن عِصامِ بنِ النُّعمانِ، عن سُفيان، عن الأسودِ بنِ قَيس، عن عَمرو بنِ سُفيان، قال: خَطبَ عليٌّ ﷺ يومَ الجَملِ، فقال:

"إنَّ رَسولَ الله ﷺ لمْ يَعهد إلينا فِي هذِه الإمارة شَيئًا نأخذ به، حتَى رَأينا من الرأيِ أنْ نَستخلفَ أبا بكرٍ ﷺ، فأقامَ واستقامَ، حتَى مَضَى لسَبيله، ثمَّ إنَّ أبا بَكرٍ رأى مِن الرأي أنْ يَستخلفَ عُمرَ ﷺ، فأقامَ واستقامَ، حتَى ضَرَبَ الدين بجِرَانه، ثمَّ إنَّ أقوامًا طَلبُوا هذه الدنيا، فكانتْ أمورٌ يَقضِي اللهُ فِيها ما أحبَّ".

١٢٤٠- قال أبو عَبدِ الرحمنِ: عِصامُ بنُ النُّعمانِ ابنِ أخِي خالد ابنِ أخِي إسماعيل ابنِ أبي خَالد البَجَلي، أُخبِرتُ بذلك.

١٢٤١- حدثني مُحمدُ بنُ عَوفِ بنِ سُفيان الطائِي الحِمصي، نا أبو نُعيم، نا شَريكُ، عن الأسودِ بنِ قَيسٍ، عن عَمرو بنِ سُفيان، قال: خَطبَ رجلٌ يومَ البصرَةِ حينَ ظَفرَ عليٌّ ﷺ، فقالَ عليٌّ: "هذا الخَطيبُ الشَّحْشَح، سَبقَ رَسولُ الله ﷺ، وثَنَّى أبو بكرٍ، وثلّثَ عُمر، ثمَّ خَبَطَتنا بعدَهم فِتنةٌ، يَصنعُ اللهُ فيها ما يشاءُ".

(١٢٣٩) مضطرب:
وانظر ما يأتي، وهذا أخرجه البيهقي في "الاعتقاد" (ص٣٥٧) من طريق أبي داود الحفري عن سفيان بهذا الإسناد به، ولم يذكر فيه عاصم بن النعمان، (كذا عنده: عاصم) وأورده ابن أبي حاتم في "العلل" (٢/ ٣٧٤) من طريق أبي داود، فذكر فيه عصام بن النعمان، وذكر رواية عصام الدارقطني في "العلل" (٤/ ٨٦).

(١٢٤٠) كذا وقع بالأصل: عصام بن النعمان، وأورده الخطيب في "تاريخ بغداد" (٣/ ١٦٥) هكذا، ثم قال: وإنما هو عاصم بن النعمان بن أبى خالد ابن أخى إسماعيل بن أبى خالد. قلت: وعصام بن النعمان ذكره ابن حجر في حرف العين من "التهذيب" و"التقريب"، وأحال على ترجمة قيس، ولم يذكر عنه في ترجمة قيس شيء.

(١٢٤١) ضعيف الإسناد:
عمرو بن سفيان الثقفي مجهول، والخبر سبق تخريجه برقم (١٢٣٣).

١٢٤٢- حدثنا أبو يَحيَى مُحمدُ بنُ عبدِ الرحيمِ - ثقة- أنا أبو عاصمٍ، عن سُفيان، عن الأسودِ بنِ قَيسٍ، عن سَعيدِ بنِ عَمرو بنِ سَفيانَ، عن أبيه - قال عبدُ الله: وُجُودُ أبي عاصِمٍ أقامَ إسناده- قال: خطَبَ عليٌّ ﷺ، فقال: "إنَّ النبيَّ ﷺ لمْ يَعهد إلينا في الإمارةِ شَيئًا، وإنَّما هُو رَأيٌ رأيناه".

١٢٤٣- حدثني أبي، نا وكيعٌ، عن الأعمشِ، عن عَمرو بنِ مُرّة، عن أبي البَختري، أو: عن عبدِ الله بنِ سلمة - شكَ الأعمش- قال: قال عليٌّ ﷺ: "يَهلَكُ فيَّ رَجلانِ، مُحبٌّ مُفرطٌ، ومُبغضٌ مُفتَرٍ".

١٢٤٤- حدثني أبي، نا وكيعُ، عن شُعبة، عن أبي التَّياحِ، عن أبي السَّوّار، قال: قال

(١٢٤٢) **مضطرب**، أبو عاصم هو الضحاك بن مخلد، ومن طريق الضحاك أخرجه ابن أبي عاصم في "السنة" (١٢١٨) والبيهقي في "الاعتقاد" (ص٣٥٨) والضياء المقدسي في "المختارة" (٤٧٠و٤٧١) والعقيلي في "الضعفاء الكبير" (١/ ١٧٨) وقد أنكر على الضحاك زيادة عمرو بن سفيان عن أبيه، ونقل ابن أبي حاتم في "العلل" (٢/ ٣٧٥ح٢٦٣٧) قال: "قال أبو زرعة ما أدرى أبو عاصم صنع شيئا فيما زاد في إسناد ابن عمرو ابن سفيان". وحكم الضياء المقدسي في "المختارة" على الخبر بالاضطراب، وأورد الدارقطني الخبر في "العلل" (٤/ ٨٣ح٤٤٢) وأورد الخلاف في طرقه، وقال(٤/ ٨٦): "والثوري كان يضطرب فيه". ووقع بالأصل: "وأنا أبو عاصم"، قلت: والواو خطأ، لأنها توهم أن الراوي عن أبي عاصم هو عبد الله بن أحمد، وليس كذلك، لأن عبد الله لم يدركه، وإنما الراوي عنه هو مُحمد بن عبدالرحيم صاعقة.

(١٢٤٣) **ضعيف الإسناد:**

أبو البختري سعيد بن فيروز عن علي مرسل، وعبد الله بن سلمة المرادي صدوق تغير حفظه، وسماع مُحمد بن عمرو منه بعد تغيره، وانظر "التهذيب" (٥/ ٢٤٢) والخبر أخرجه المصنف في "فضائل الصحابة" (٩٥١) بمثله، وأخرجه (١١٤٧) من طريق عطاء بن السائب عن أبي البختري عن علي، وأخرجه الخلال في "السنة" (٣٦٢و٧٩٧) من طريق شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن علي، وهو ضعيف للانقطاع.

(١٢٤٤) **صحيح الإسناد، وفيه كلام:** أخرجه المصنف في "فضائل الصحابة" (٩٥٢) وابن أبي عاصم في "السنة" (٩٨٣) من طريق وكيع به، وهذا إسناد صحيح، لكن أخرجه ابن أبي عاصم في "السنة" (٩٨٤) من طريق حماد بن نجيح عن أبي التياح عن أبي حيرة عن علي به، وحماد ثقة، وهذا خلاف على أبي التياح، وأبو حيرة مجهول الحال، وهو شيحة بن عبد الله الضبعي، وأخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٢١٣٤) عن وكيع عن حماد عن ابن أبي نجيح عن أبي حيوة عن علي، ووقع بالمصنف:=

عليٌّ ﷺ: "ليُحبني قومٌ حتى يَدخلوا النارَ في حُبِّي، وليَبغضُني قومٌ حتى يَدخُلوا النارَ في بُغضِي".

١٢٤٥- حدثني أبي، نا وكيعٌ، عن نُعَيم بنِ حَكيم، عن أبي مَريم، قال: سَمعتُ عليًّا ﷺ، يقول: "يَهلكُ فيَّ رَجلانِ: مُفرِطٌ غالٍ، ومُبغِضٌ قالٍ".

١٢٤٦- حدثني أبي، نا يَحيَى بنُ آدم، نا مالكُ بنُ مِغولٍ، عن أُكيل، عن الشَّعبي، قال: لقيتُ علقمة، فقال: "أتدرِى ما مَثَلُ عليٍّ في هـذه الأمة؟". قال: قلتُ: وما مثلـه؟ قـال: "مَثلُ عِيسَى ابنِ مريم ﷺ، أحَبّه قومٌ حتَى هَلكُوا في حُبِّه، وأبغَضَه قومٌ حتَى هَلكوا في بُغضِه".

١٢٤٧- حدثني أبي، نا يَحيَى بنُ آدم، عن شَريكٍ، عن سَعيدِ بنِ مَسروق، عن مُنذِر الثوري، عن الربيعِ بنِ خُثَيم: أنهم ذكروا عِندَه عليًّا، فقال:

"ما رأيتُ أحدًا مُبغِضَه أشدَّ له بُغضًا، ولا مُحِبَّهُ أشدَّ له حُبًّا، ولم أرَهم يَجدُونَ عليهِ في حُكمِه، واللهُ ﷻ يقـول: ﴿وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾ [البقرة٢٦٩].

= "حيوة"، وهو خطأ، لأن أبا حيوة شريح بن يزيد لم يدرك عليًّا، ولا رواية له عن أحد من الصحابة، ولم يرو عنه ابن أبي نجيح، وفي إسناد المصنف تصريح الرواي عن علي بالسماع منه، وأبو حيرة نص مسلم في "الكنى والأسماء" (ت٩٤٨) على سماعه من علي، وانظر ترجمة أبي حيرة "بالجرح والتعديل" (٤/ ٣٨٩) و"الثقات" (٤/ ٣٧٢)، وأبو حيرة وقع في بعض المصادر بالباء الموحدة، وفي بعضها بالياء المثناة التحتية، ولم أجد من ضبطه، ثم وجدته في "الإكمال" للحسيني (ص٥٠٦ت١٠٦٦) أبو خيرة، بالخاء المعجمة، والياء المثناة التحتية.

(١٢٤٥) **ضعيف الإسناد**: أبو مريم هو الثقفي المدائني وهو مجهول، والأثر أخرجه المصنف في "الفضائل" (٩٦٤) وابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٢١٣٦) من طريق وكيع به.

(١٢٤٦) **ضعيف الإسناد**: أكيل مؤذن إبراهيم النخعي مجهول، ترجمته "بالتاريخ الكبير" (٢/ ٦٥) و "الجرح والتعديل" (٢/ ٣٤٨) والأثر أخرجه المصنف في "فضائل الصحابة" (٩٧٤) بمثله.

(١٢٤٧) **حسن إلى الربيع بن خثيم**: على كلام في شريك، وهو صدوق على الراجح، وباقي رجال الإسناد ثقات، والأثر أخرجه المصنف في "فضائل الصحابة" (٩٧٣) بمثله.

١٢٤٨- حدثني أبي، نا ابنُ نُمير، نا الأعمشُ، عن عَمرو بن مُرّة، عن أبي البَخْتري، قال: أتى رَجلٌ عليًّا يَمدحُه، قد كانَ يقعُ فيه، فقال عليٌّ: "ما أنا كَما تقول، وإنّي لأخيرُ بما في نفسِكَ".

١٢٤٩- حدثني أبي، نا ابنُ نُمَير، نا الأعمشُ، عن عَمرو بن مُرّة، عن ابن أبي ليلى، قال: ذُكِرَ عِندَه قولُ الناسِ في عليٍّ ﷺ، فقالَ عبدُ الرحمنِ: "قد جَالسناه وحَدّثناه وواكلناه وشارَبناه، وقُمنا له على الأعمالِ، فما سَمِعتُه يقولُ شَيئًا مما تَقولون، أوَلا يَكفيكم أنْ تَقُولوا: ابن عمِّ رَسولِ الله ﷺ وخَتنِه، وشَهِدَ بَيعةَ الرضوَان، وشهدَ بَدرًا؟!".

١٢٥٠- وجدتُ في كِتابِ أبي بخطِّ يدِه، وأظنُّني قد سَمعتُه مِنه، نا وكيعٌ، عن شَريكٍ، عن عُثمان بنِ أبي اليقظان، عن زَاذان، عن عليٍّ ﷺ، قال: "مَثَلي في هذه الأمّة كَمَثلِ عِيسَى ابنِ مَريم ﷺ، أحبَّته طَائفةٌ فأفرَطَت في حُبِّه فهلكتْ، وأبغضَته طائفة فأفرطتْ في بُغضِه فهلكتْ، وأحبَّته طائفةٌ فاقتَصدت في حُبِّه فنَجتْ".

١٢٥١- حدثني أبي، نا سُفيانُ، عن أبي مُوسى وهو إسرائيلُ، عن الحسنِ، عن عليٍّ ﷺ، قال: " فِينا والله نَزلتْ: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ﴾ [الحجر ٤٧].

(١٢٤٨) **ضعيف الإسناد:** أبو البختري عن علي منقطع، والأثر أخرجه المصنف في "فضائل الصحابة" (٩٨٣) بمثله.

(١٢٤٩) **صحيح إلى عبد الرحمن بن أبي ليلى:** وهو ثقة، والأثر أخرجه المصنف في "فضائل الصحابة" (٩٨٢) بمثله.

(١٢٥٠) **ضعيف الإسناد:** عثمان بن أبي اليقظان ضعيف، والأثر أخرجه المصنف في "فضائل الصحابة" (١٠٢٥).

(١٢٥١) **ضعيف الإسناد:**
الحسن البصري مدلس، وقد رأى الحسنُ عليًّا، ولم يسمع منه على الراجح، والأثر أخرجه المصنف في "فضائل الصحابة" (١٠١٨) وابن جرير في "تفسيره" (٨/ ١٨٣) و(١٤/ ٢٥) من طريق ابن عيينة به، لكن عند ابن جرير بلفظ: "فينا والله أهل بدر". وذكره.

١٢٥٢- سألتُ أبي: عن الأئِمة؟ فقال: «أبو بَكرٍ، ثمَّ عُمر، ثمَّ عُثمان، ثمَّ عليٌّ فِي الخلفاءِ».

١٢٥٣- سَمعتُ أبي، يقول: أما التفضِيلُ فأقولُ: أبو بكرٍ، ثمَّ عُمر، ثمَّ عثمان، ثمَّ عليّ، [لقولِ] ابنِ عُمر: «كنَّا نَعُدُّ ورَسول الله ﷺ حَيٌّ، فنقولُ: أبو بكرٍ وعُمر وعُثمان وعلي في الخلفاء».

١٢٥٤- سَمعتُ أبي، يقول: والخلافَةُ على ما رَوَى سَفِينة عن النبيِّ ﷺ: «**الخلافةُ في أُمَّتي ثلاثُونَ سَنةً**». ونَستعملُ الخبرين جَميعًا، ما قالَ سَفينةُ وما قالَ ابنُ عُمر، ولا نَعيبُ مَنْ رَبَّعَ بعليٍّ، لِقرابَتِهِ وصِهرِهِ، وإسلامِهِ القديم، وعدلِهِ، وأنَّ أصحابَ رَسولِ الله ﷺ الذينَ كانُوا مَعه سَمُّوه: أميرَ المُؤمنينَ، وأقامَ الحُدودَ، ورَجمَ، وحجَّ بالناسِ، ودُعِيَ أمير المؤمنينَ، ثمَّ لم يُعتَب عليهِ فِي قِسمتِهِ بالعدلِ، وكلُّ ما كانَ عليهِ من مَضَى، مِن اتِّباعِهِم الحق.

١٢٥٥- سألتُ أبي رَحمه الله: عن التَّفضِيلِ بينَ أبِي بكرٍ وعَمر وعثمان وعلي، ـ رِضوَانُ الله عليهم ـ، فقالَ: «أبو بكرٍ وعُمرُ وعثمانُ وعليٌّ الرابعُ مِن الخُلفاءِ». قلتُ لأبي: إنَّ قَومًا يَقولونَ: إنَّه ليسَ بِخَليفة؟ قال: «هذا قولُ سُوءٍ رَدِيءٌ». وقال: «أصحابُ رسولِ الله ﷺ كانوا يَقُولونَ له: يا أميرَ المُؤمنين. أفَنُكَذِّبَهم؟! وقد حجَّ، وقطَعَ، ورجَمَ. فيكونُ هذا إلا خَليفة؟!».

(١٢٥٢) صحيح إلى الإمام أحمد.

(١٢٥٣) صحيح إلى الإمام أحمد: وكلام ابن عمر سيأتي تخريجه برقم (١٢٥٦) وما بين المعقوفين ليستقيم السياق، وهو بالأصل: "قول". والأثر عن أحمد أخرجه الخلال في «السنة» (٥٠٧) من طريق صالح ابن أحمد عن أبيه به.

(١٢٥٤) صحيح إلى الإمام أحمد، وأما حديث سفينة ـ رضي الله عنه ـ فحسن، أخرجه أبو داود (٤٦٤٦و٤٦٤٧) والترمذي (٢٢٢٦) والنسائي في «الكبرى» (٨١٥٥) وأحمد في «المسند» (٥/ ٢٢٠و٢٢١) والمصنف في «فضائل الصحابة» (٧٩٠) وستأتي له طرق برقم (١٥٠٦-١٥١١) وابن حبان (٦٦٥٧و٦٩٤٣) من طريق سعيد بن جُمْهان عن سفينة مولى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ به، وسعيد صدوق.

(١٢٥٥) صحيح إلى الإمام أحمد.

سئل عمن قال خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر

١٢٥٦- حدثني أبي، نا أبو مُعاوية، نا سُهَيلُ بنُ أبي صالح، عن أبيه، عن ابنِ عُمر، قال: "كنَّا نَعُدُّ ورسولُ الله ﷺ حيٌّ، وأصحابُه مُتَوافِرُون: أبو بَكرٍ، وعُمر، وعُثمان، ثمَّ نَسكت".

١٢٥٧- حدثني أبي، نا وكيعٌ، عن هشامِ بنِ سعدٍ، عن عَمرو بنِ أُسيدٍ، عن ابنِ عُمر رضي الله عنهما، قال: "كنَّا نَقولُ في زَمنِ النبيِّ ﷺ: رسولُ الله خيرُ الناسِ، ثمَّ أبو بكرٍ، ثمَّ عُمر".

١٢٥٨- حدثني أبو صالحٍ الحكمُ بنُ مُوسَى، وأبو طالبٍ عبدُ الجبارِ بنُ عاصمٍ النسائي، قالا: نا إسماعيلُ يعني ابنَ عياش، نا يَحيَى بنُ سعيدٍ، عن نافعٍ، عن ابنِ عمر، قال: "كنَّا نَتَحدَّثُ على عَهدِ رسولِ الله ﷺ: أنَّ خيرَ هذه الأمة بعدَ نبيِّها ﷺ: أبو بكرٍ، ثمَّ عُمر، ثمَّ عُثمان".

١٢٥٩- حدثني أبي، نا بِشرُ بنُ شُعيبِ بنِ أبي حَمزة أبو القاسمِ، حدثني أبي، عن الزهري، أخبرني سالمُ بنُ عبدِ الله بنِ عُمر، قال: "كنَّا نَقولُ ورَسُولُ الله ﷺ حيٌّ: أفضلُ أمَّةِ رسولِ الله بعدَه: أبو بكرٍ، ثمَّ عمر، ثمَّ عُثمان".

(١٢٥٦) **حسن**: سهيل صدوق، وباقي رجال الإسناد ثقات، والحديث أخرجه أحمد في "المسند" (٢/ ١٤) وفي "فضائل الصحابة" (٥٨) وابن أبي شيبة (٦/ ٣٤٩ح٣١٩٣٦) وأبو يعلى (٥٧٨٤) والخلال (٥٤١) وابن أبي عاصم (١١٩٥) والطبراني في "الكبير" (١٢/ ٣٤٥ح١٣٣٠١) عن أبي معاوية عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن ابن عمر به.

(١٢٥٧) **حسن**: على كلام في هشام بن سعد، ويتقوى حديثه بما سبق، وما يأتي، والحديث أخرجه المصنف في "فضائل الصحابة" (٥٩) وابن أبي عاصم في "السنة" (١١٩٨و١١٩٩) من طريق هشام بن سعد به.

(١٢٥٨) **صحيح، وإسناد المصنف حسن**: إسماعيل بن عياش صدوق، والحديث أخرجه البخاري (٣٦٥٥) من طريق يَحيى بن سعيد به.

(١٢٥٩) **صحيح**: أخرجه المصنف في "فضائل الصحابة" (٥٦و٦٤) وأبو داود (٤٦٢٨) من طريق الزهري به.

١٢٦٠ – حدثني أبي، نا أبو سَلمةَ الخزاعي، عن مَنصورِ بنِ سَلمة، أنا عبدُ العزيزِ بنُ عبدِ الله بن أبي سلمة يعني الماجشون، عن عُبيدِ الله بنِ عُمر، عن نافعٍ، عن ابنِ عمر، قال: "كنَّا في زَمنِ النبيِّ ﷺ لا نَعدِلُ بعدَ النبيِّ ﷺ بأبي بكرٍ، ثمَّ عُمر، ثمَّ عُثمان".

١٢٦١ – حدثني أحمدُ بنُ إبراهيمَ الدورقي، نا العلاءُ بنُ عبدِ الجبارِ العطارِ، نا الحارثُ بنُ عُميرٍ، عن عُبيدِ الله بنِ عمر، عن نافعٍ، عن ابنِ عُمر، قال: "كنَّا نقولُ ورسولُ الله ﷺ حيٌّ: أبو بكرٍ وعُمر وعُثمان".

١٢٦٢ – حدثني سُوَيدُ بنُ سَعيدٍ الهروي، نا عُمرُ بنُ عُبيدِ الله وليسَ هو الطنافسي، عن سَهلِ بنِ أبي صالحٍ، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: "كنا نَعدُّ وأصحابُ رسولِ الله ﷺ متوافرونَ، خيرَ هذه الأمة بعدَ نبيها: أبو بكرٍ وعُمر".

١٢٦٣ – حدثنا محمودُ بنُ غَيلانَ من أهلِ مَروٍ، نا حُجَينُ بنُ المثنى، نا عبدُ العزيزِ بنُ الماجشون، عن عُبيدِ الله، عن نافعٍ، عن ابنِ عُمر رضي الله عنه، قال: "كنَّا نقولُ على عهدِ النبيِّ ﷺ: أبو بكرٍ وعمر وعثمان. ويبلغُ ذلكَ النبيَّ ﷺ فلا يُنكره علينا".

١٢٦٤ – حدثنا محمودُ بنُ غَيلان، نا العلاءُ بنُ عبدِ الجبارِ، نا أبو عُميرٍ وهو الحارثُ بنُ

(١٢٦٠) **صحيح**: أخرجه البخاري (٣٦٩٧) وأبو داود (٤٦٢٧) والمصنف في "فضائل الصحابة" (٥٤) من طريق عبد العزيز بن أبي سلمة به.

(١٢٦١) **صحيح: وفي إسناد المصنف كلام**، أخرجه الترمذي (٣٧٠٧) والمصنف في "فضائل الصحابة" (٥٥) عن الدورقي عن العلاء بن عبد الجبار به، وقال الترمذي: "هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه يستغرب من حديث عبيد الله بن عمر". قلت: الحارث بن عمير فيه كلام، قال عنه الحافظ في "التقريب": "وثقه الجمهور وفي أحاديثه مناكير ضعفه بسببها الأزدي وابن حبان وغيرهما، فلعله تغير في الآخر".اهـ لكن الحارث متابع على هذا الوجه تابعه عبد العزيز الماجشون، وسبق تخريجه، لكن الدورقي مخالف في رواية هذا الحديث، فقد رواه محمود بن غيلان عن العلاء بن عبد الجبار به، وأسقط منه عبيدالله ابن عمر، ويأتي برقم (١٢٦٤).

(١٢٦٢) **ضعيف الإسناد**، عمر بن عبيد الله هو البصري بياع الخُمُر ضعيف ترجمته "باللسان" (٤/ ٣٦١) وسويد بن سعيد ضعيف، والحديث أخرجه المصنف في "فضائل الصحابة" (٥٢) والعقيلي في "الضعفاء الكبير" (٣/ ١٨١) من طريق عمر بن عبيد به، والحديث محفوظ من حديث ابن عمر.

(١٢٦٣) **صحيح**: وسبق من طريق ابن الماجشون برقم (١٢٦٠).

(١٢٦٤) **ضعيف الإسناد**، الحارث بن عمير فيه كلام، ولا رواية له عن نافع، وإنما يروي عنه بواسطة، وسبق=

عُميرٍ، عن نافعٍ، عن ابنِ عُمر ﷺ، قال: "كنَّا نقولُ علَى عهدِ رَسُولِ الله ﷺ: أبو بكرٍ وعمر وعثمان".

١٢٦٥- حدثني أبو عبدِ الرحمنِ سلمةُ بنُ شَبيبٍ، نا مروانُ بنُ محمدِ الطاطري، نا سليمانُ بنُ بلالٍ، نا يَحيى بنُ سعيدٍ، عن نافعٍ، عن ابنِ عُمر: "كنَّا نُفَضل على عهدِ رَسولِ الله ﷺ: أبا بكرٍ وعمرَ وعثمانَ، ثمَّ لا نُفَضِّلُ أحدًا على أحدٍ".

١٢٦٦- حدثني سلمةُ، نا مَروانُ الطاطري، نا عبدُ الله بنِ عُمرَ العُمَريّ، عن نافعٍ، عن ابنِ عُمر، قال: "ما كنَّا نَختلفُ فِي عهدِ رسولِ الله ﷺ أنَّ الخليفةَ بعدَ رسولِ الله ﷺ: أبو بكرٍ، وأنَّ الخليفةَ بعدَ أبي بكرٍ: عُمرُ، وأنَّ الخليفةَ بعدَ عُمرٍ: عثمانُ، ـ رضي الله عنهم أجمعين ـ".

١٢٦٧- حدثني أبو همام السكونيُّ الوليدُ بنُ شُجاعٍ، نا الوليدُ بنُ مُسلمٍ، عن الأوزاعي، حدثني جَسْرُ بنُ الحسنِ، عن نافعٍ، عن ابنِ عُمر ﷺ، قال: "كنَّا نُفضِّل على عهدِ رَسُولِ الله ﷺ: أبا بكرٍ وعمرَ وعثمانَ، ثمَّ لا نُفضِّلُ أحدًا على أحدٍ".

١٢٦٨- حدثني أبي، نا وَكيعُ، عن سُفيان، عن جَامعِ بنِ أبي رَاشدٍ، عن ابنِ الحَنَفية، قلتُ لأبي: مَن خيرُ الناسِ بعدَ رسولِ الله ﷺ؟ قال: "أبو بكرٍ". قلتُ: ثمَّ من؟ قال: "ثمَّ عمر". قلتُ: فأنتَ؟ قال: "أبوكَ بعدُ رَجلًا مِنَ المُسلمينَ".

= الحديث برقم (١٢٦١) من طريق الحارث عن عبيد بن عمير عن نافع عن ابن عمر.

(١٢٦٥) **صحيح**، أخرجه المصنف في "فضائل الصحابة" (٥٣) بهذا الإسناد به، وسبق برقم (١٢٥٨) من حديث يَحيى بن سعيد به.

(١٢٦٦) **ضعيف الإسناد**: عبد الله بن عمر العمري ضعيف، والحديث أخرجه المصنف في "فضائل الصحابة" (٦٣) بهذا الإسناد به.

(١٢٦٧) **ضعيف الإسناد، وله طريق صحيح**: أخرجه المصنف في "فضائل الصحابة" (٦٢) بهذا الإسناد به، وفيه: جسر بن الحسن ضعيف على الراجح، والوليد بن مسلم يدلس تسوية، لكن صح الحديث عن نافع عن ابن عمر بهذا، وسبق بهذا اللفظ برقم (١٢٦٥).

(١٢٦٨) **ضعيف الإسناد، والمتن صحيح**: جامع ابن أبي راشد ثقة، لكن لا رواية له عن ابن الحنفية، وقد أسقط هو أو غيره من هذا الإسناد الواسطة بين جامع وابن الحنفية، وهو منذر الثوري، ويأتي في التعليق التالي، وابن الحنفية هو مُحمد بن علي بن أبي طالب، والحنفية لقب أمه.

١٢٦٩- حدثني أبي، نا عبدُ الرحمنِ بنِ مَهدي، نا سُفيانُ، عن جَامعِ بنِ أبي راشِدٍ، عن أبي يَعلَى - يعني مُنذر الثوري- عن مُحمدِ ابنِ الحنفية، قلتُ لعليٍّ بنِ أبي طالبٍ: يا أبتِ، أيُّ الناسِ خيرٌ بعدَ رسولِ الله ﷺ؟ قال: «أبو بكرٍ». قلتُ: ثمَّ من؟ قال: «عمر». قالَ: فخشيتُ أن أقولَ: ثم من؟ فيقول عثمان. قال: قلتُ: ثمَّ أنتَ يا أبتِ؟ قال: «ثم رجلٌ منَ المُسلمين».

١٢٧٠- حدثني أبي، نا هُشَيمٌ، نا حُصينٌ، عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبي ليلى، قال: خطبَ عُمرُ بنُ الخطابِ ﷺ، فحمدَ اللهَ وأثنى عليه، ثم قَال: «ألا إنَّ خيرَ الناسِ بعدَ رَسولِ الله ﷺ أبو بكر، فمن قالَ سِوَى هذا بَعدَ مَقامِي هذا فهو مُفْتَرٍ، وعليهِ ما علَى المُفتَرِي».

١٢٧١- حدثني أبي، نا مُحمدُ بنُ جَعفرٍ، نا شُعبةُ، عن حُصينٍ، عن ابنِ أبي ليلى، قال: تدارؤوا في أبي بكرٍ وعمرَ، فقالَ رجلٌ مِن عطارد: عمرُ أفضل مِن أبي بكر. فقال الجارودُ: بل أبو بكرٍ أفضل منه. قال: فبلغَ ذلكَ عُمرَ ﷺ، قال: فجعل ضربًا بالدرة، حتَى شَغرَ برِجليه، ثمَّ أقبلَ إلى الجارود، فقال: إليكَ عني، ثم قالَ عمرُ: «أبو بكرٍ كانَ خَيرَ الناسِ بعدَ رسولِ الله ﷺ في كذا و كذا». ثمَّ قال عمرُ: «من قالَ غيرَ هذا أقمنا عليه ما نُقِيمُ على المُفترِي».

١٢٧٢- حدثني أبي، نا ابنُ عُيينة، عن زَائدة، عن عبدِ الملكِ بنِ عُمَيرٍ، عن رِبعِيّ بنِ خِراشٍ، عن حُذيفة ﷺ، أن النبي ﷺ قال: «**اقْتَدُوا بِاللذَيْنِ مِنْ بَعْدِي: أَبِي بَكْرٍ وعُمَرَ**».

١٢٧٣- حدثنا مُصعبُ بنُ عبدِ الله الزبيري، وحدثنا يعقوبُ بنُ حُميدِ بنِ كاسبٍ

(١٢٦٩) **صحيح إلى ابن الحنفية**: والأثر أخرجه أبو داود (٤٦٢٩) من طريق سفيان به.

(١٢٧٠) **في إسناده كلام**: للخلاف في سماع عبد الرحمن بن أبي ليلى من عمر، وأما حصين فهو ابن عبد الرحمن السلمي، والأثر أخرجه المصنف في «فضائل الصحابة» (١٨٩) بهذا الإسناد به.

(١٢٧١) **في إسناده كلام**: للخلاف السابق، والأثر أخرجه المصنف في «فضائل الصحابة» (٣٩٦) بهذا الإسناد به.

(١٢٧٢) **صحيح**: أخرجه أحمد في «المسند» (٥/ ٣٨٢) والترمذي (٣٦٦٢) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٢١٢) من طريق سفيان بن عيينة به.

(١٢٧٣) **ضعيف الإسناد**: هلال مولى ربعي مجهول، ولا رواية له عن حذيفة، إنما يروي عن ربعي عن حذيفة،=

بمكة، قالا: حدثنا إبراهيمُ بنُ سَعد، عن سُفيان الثوري، عن عبدِ الملكِ بنِ عُمير، عن هِلالٍ مَولى رِبعي بنِ خِراش، عن حُذيفة بنِ اليمانِ ﷺ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: "**اقتدوا باللذَيْنِ مِن بَعدِي**". يعني أبي بكرٍ وعُمَرَ.

١٢٧٤- حدثني أبي، نا أبو خَيثمة زُهيرُ بنُ حَربٍ، نا سُفيانُ بنُ عُيينة، عن خالدِ بنِ سلمة شيخٌ من قُريش، قال: سَمعتُ الشَّعبي، يقول: قال مَسروقٌ: "حُبُّ أبي بكرٍ وعُمَر، ومَعرفةُ فَضلِهما مِنَ السُّنةِ".

١٢٧٥- حدثني زُهَيرُ بنُ حربٍ، نا قَبيصةُ، نا سفيانُ، عن عبدِ الملكِ بنِ عُميرٍ، عن مَولىً لربعي بنِ خِراش،عن حُذيفة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: "**اقتدوا باللذَيْنِ مِنْ بَعْدِي- يُشِيرِ إلى أبي بكرٍ وعمر- واهْتَدُوا بِهَدْيِ عَمّارٍ، وتَمَسَّكوا بِعَهْدِ ابنِ أُمِّ عَبْدٍ**".

١٢٧٦- حدثني أبي، نا يَحيى بنُ آدم بنِ سُليمان، نا مالكُ بنُ مِغولٍ، عن حبيبِ بنِ أبي ثابتٍ، عن عبدِ خيرٍ، عن عليِّ بنِ أبي طالبٍ ﷺ...

١٢٧٧- وعن الشَّعبي، عن أبي جُحَيفة، عن عليٍّ...

=وهذا الحديث أخرجه الترمذي (٣٧٩٩و٣٨٠٠) من طريق وكيع، وابن ماجة (٩٧) من طريق وكيع ومؤمل، وأحمد في "المسند" (٥/ ٣٨٥و٤٠٢) وابن أبي شيبة في "المصنف" (٣١٩٤٢) وابن أبي عاصم في "السنة" (١١٤٨و١٤٢٢) عن وكيع، والبيهقي في "السنن الكبرى" (٨/ ١٥٣) من طريق الضحاك وإبراهيم بن سعد، جميعًا عن الثوري عن عبد الملك بن عمير عن هلال مولى ربعي عن ربعي عن حذيفة به.

(١٢٧٤) **حسن إلى مسروق**: خالد بن سلمة هو المخزومي صدوق، وباقي رجال الإسناد ثقات، والشعبي يروي عن كثير من الصحابة، وقوله هنا قال مسروق، محمول على الاتصال.

(١٢٧٥) **ضعيف الإسناد**، مولى ربعي مجهول، والحديث أخرجه أحمد في "المسند" (٥/ ٣٩٩) من طريق سالم المرادي عن عمرو بن هرم الأزدي عن أبي عبد الله وربعي عن حذيفة به، لكن سالم ضعيف، وهو ابن عبد الواحد المرادي، وأخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" (٩/ ٧٢ح٨٤٢٦) من طريق يَحيى بن سلمة ابن كهيل عن أبيه عن أبي الزعراء عن عبد الله به، ومن طريق يَحيى أخرجه أحمد في "فضائل الصحابة" (٢٩٤) مختصرًا، ويَحيى بن سلمة متروك.

(١٢٧٦) **صحيح إلى علي**: والأثر أخرجه أحمد في "المسند" (١/ ١١٠) بهذا الإسناد به، وأخرجه أحمد(١/ ١١٥) والطبراني في "الأوسط" (٣/ ٣٦٧ح٣٤٢٠) من طرق عن حبيب به.

(١٢٧٧) **صحيح إلى علي**، أخرجه أحمد في"المسند"(١/ ١٠٦و١١٠) وفي"فضائل الصحابة" (٢٦٠) والطبراني=

١٢٧٨- وعن عونِ بنِ أبي جُحَيفة، عن أبيه، عن عليٍّ، أنَّه قال: "خيرُ هذه الأمة بعدَ نَبِيِّها ﷺ: أبو بكرٍ، وخيرُها بعدَ أبي بكرٍ: عُمر، ولَو شِئتُ لسَمَّيتُ الثالثَ".

١٢٧٩- حدثنا مَنصورُ بنُ أبي مُزاحم، نا خالدٌ الزيات، حدثني عَونُ بنُ أبي جُحَيفة، قال: كانَ أبِي مِن شُرَطِ عليٍّ ﷺ، و كانَ تحتَ المِنبرِ، فحدَّثني أبي: أنَّه صعدَ المِنبرَ- يعني عَليًّا- فحمدَ اللهَ وأثنَى عليه، وصلَى على النبيِّ ﷺ وقال: "خيرُ هذه الأمة بعدَ نَبِيّها: أبو بكرٍ، والثانِي: عُمر". وقال: "يجعلُ اللهُ الخيرَ حيثُ أحبَّ".

١٢٨٠- حدثني عَمرو بنُ مُحمدِ بنِ بُكير الناقد أبو عثمان، نا عِيسَى بنُ يونُس بنِ أبي إسحق، حدثني ابنُ دِرهم، سَمعتُ الشَّعبي، يقول: حدثني أبو جُحَيفة: أنَّه سَمعَ عَليًّا ﷺ، يقول: "ألا أُخبرُكم بِخَيرِ هذه الأمة بعدَ نَبِيّها ﷺ: أبو بكرٍ، وعُمر".

١٢٨١- حدثني عَمرو بنُ مُحمدٍ، نا عِيسى بنُ يُونُس، نا أبي، عن أبيه - يعني أبا إسحق- عن رجلٍ من أصحابِ عليٍّ، عن عليٍّ ﷺ، مِثله، "ولو شِئتُ أنْ أُسَمِّي الثالثَ لسمَيتُه".

١٢٨٢- حدثني أبو صالحِ هَديةُ بنُ عبدِ الوهابِ الخراسانِي بمكة، نا مُحمدُ بنُ عُبيدٍ الطنافسي، نا يَحيَى بنُ أيوبِ البجلي، [عن الشعبي]، عن وهبٍ السوائي، قال: خطبنا عليٌّ ﷺ، فقال: "مَنْ خيرُ هذه الأمة بعدَ نبيها ﷺ؟". قلنا: أنتَ يا أمير المؤمنينَ. قال: "لا، خَيرُ هذه الأمة بعدَ نَبِيها: أبو بكرٍ، ثمَّ عُمر، وما كنَّا نَبعدُ أنَّ السكينةَ تَنطِقُ على لسانِ عُمر".

= في "الأوسط" (١/ ٢٩٨ح٩٩٢) و(٧/ ٨٥ح٦٩٢٦) من طرق عن الشعبي به.

(١٢٧٨) **صحيح إلى علي.**

(١٢٧٩) **صحيح**: وإسناد المصنف حسن، خالد الزيات لا بأس به، وباقي رجال الإسناد ثقات، والخبر أخرجه أحمد في "المسند" (١/ ١٠٦) بهذا الإسناد به.

(١٢٨٠) **حسن الإسناد**: عريف بن درهم صدوق، والحديث سبق برقم (١٢٧٧) من طريق الشعبي به.

(١٢٨١) **ضعيف الإسناد**، لابهام الراوي عن علي، لكن الأثر أخرجه أحمد في "المسند" (١/ ١٠٦و١١٥) والخلال في "السنة" (٣٥٢) وابن أبي عاصم (١٢٠١) والطبراني في "الأوسط" (٧/ ٢٣٩ح ٧٣٨٢) من طرق عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة عن علي به.

(١٢٨٢) **حسن الإسناد**، وهب هو أبو جحيفة، ويَحيى بن أيوب البجلي لا بأس به، وهدية صدوق، والخبر أخرجه عبد الله في زوائد "المسند" (١/ ١٠٦) بهذا الإسناد به، وما بين المعقوفين من "المسند".

١٢٨٣- حدثني عَمرو بنُ مُحمدٍ الناقد، نا سُفيانُ، عن ابنِ أبي خالدٍ، عن الشَّعبي، عن أبي جُحَيفة، قال: سَمعتُ عليًّا ﷺ، يقول: "خيرُ هذه الأمة بعدَ نَبيها: أبو بكرٍ وعمر".

١٢٨٤- حدثني أبو صالحِ الحكمُ بنُ مُوسَى، نا شَهابُ بنُ خِراشٍ، نا الحجاجُ بنُ دِينارٍ، عن حُصَينِ بنِ عبدِالرحمنِ، عن أبي جُحَيفة، قال: كنتُ أرى أنَّ عليًّا أفضل الناسِ بعدَ رسولِ الله ﷺ. قلتُ: يا أميرَ المُؤمنينَ، إني لم أكن أرَى أنَّ أحدًا من المسلمينَ بعدَ رسولِ الله ﷺ أفضل مِنك. قال: "أوَلا أُحدِّثُك يا أبا جُحَيفة بأفضلِ الناسِ كانَ بعدَ رسولِ الله ﷺ؟". قلتُ:بلى. قال:فقال: "أبو بكرٍ". قال: "أفلا أُخبركَ بخيرِ الناسِ كانَ بعدَ رسولِ الله ﷺ وأبي بكر؟". قلتُ: بلى، فدَيتُك. قال: "عُمَرٌ".

١٢٨٥- حدثني أبو بكرِ بنُ أبي شَيبة، نا شَريكُ، عن أبي إسحق، عن أبي جُحَيفة، قال: قال لِي عليٌّ ﷺ: "خيرُ هذه الأمة بعدَ نَبيها ﷺ: أبو بكرٍ، وبعد أبي بكرٍ: عمر، و لو شِئتُ أخبرتُكم بالثالثِ لفعلتُ".

١٢٨٦- حدثني أبي، نا مُحمدُ بنُ جَعفرٍ، نا شُعبةُ، عن الحكمِ، قال: سَمعتُ أبا جُحَيفة، قال: سَمعتُ عليًّا ﷺ قال: "ألا أُخبركُم بخَيرِ هذه الأمة بعدَ نَبيّها ﷺ؟". قالوا: بلى. فقال:"أبو بكرٍ". ثمّ قال: "ألا أخبركم بخَير هذه الأمة بعد أبي بكرٍ؟". قالوا: بلى. قال: "عمر". ثمَّ قال: "ألا أُنبئكم بخَير هذِه الأمة بعدَ عُمَر؟". فقالوا: بلى. فسَكَتَ.

١٢٨٧- حدثني أبو بكرٍ خَلادُ بنُ أسلم، أنا النَّضرُ بنُ شُمَيلٍ، نا شُعبةُ، عن الحكمِ، عن أبي جُحَيفة، أنَّ عليًّا ﷺ، قال: "ألا أخبركم بخَيرِ الناسِ بعدَ نَبيِّهم ﷺ ؟". قالوا: بلى. قال: "أبو بكرٍ". فذكرَ الحديثَ إلى آخرِه.

(١٢٨٣) **صحيح إلى علي**: وسبق تخريجه برقم (١٢٧٧).

(١٢٨٤) **حسن الإسناد**، الحجاج بن دينار لا بأس به، وشهاب بن خراش صدوق، والحكم بن موسى صدوق، والأثر أخرجه المصنف في "فضائل الصحابة" (٤٠٤) بهذا الإسناد به.

(١٢٨٥) **حسن الإسناد**، على كلام في شريك بن عبد الله النخعي، والأثر أخرجه شيبة في "المصنف" (٦/ ٣٥١ح٣١٩٥٠) بهذا الإسناد به، وسبق تخريجه برقم (١٢٨١) من طريق أبي إسحاق به.

(١٢٨٦) **صحيح إلى علي**: أخرجه المصنف في "فضائل الصحابة" (٤٤) بهذا الإسناد به.

(١٢٨٧) **صحيح إلى علي**: أخرجه المصنف في"فضائل الصحابة" (٤١١) بهذا الإسناد به.

أبو إسحاق عن عبدِ خيرٍ عن عليٍّ رضي الله عنه.

١٢٨٨- حدثني أبي، نا سفيانُ بنُ عُيينة، عن أبي إسحاق، عن عبدِ خَيرٍ، عن عليٍّ ﷺ: «خيرُ هذه الأمة بعدَ نَبيِّها ﷺ: أبو بكرٍ، وعمر».

١٢٨٩- حدثني أبي، نا أبو بدرٍ شُجاعُ بنُ الوليدِ بنِ قَيسٍ السكوني، قال: ذكرَ خلفُ بنُ حَوشب، عن أبي إسحاق، عن عبدِ خَيرٍ، عن عليٍّ ﷺ، قال: «سبقَ النبيُّ ﷺ، وصلَّى أبو بكرٍ، وثَلَّثَ عمر، ثمَّ خَبطتنا فِتنةٌ، يغفرُ اللهُ ﷻ عَمَنْ يَشاءُ».

١٢٩٠- حدثنا سُويدُ بنُ سَعيدٍ، نا أبو بدرٍ شُجاعُ بنُ الوليدِ الكوفي، عن خلفِ بنِ حَوشب، عن أبي إسحاق، عن عبدِ خيرٍ، عن عليٍّ ﷺ، قال: «سبقَ رسولُ الله ﷺ، وصلَّى أبو بكرٍ، وثَلَّثَ عُمرُ». فذكرَ مِثله.

١٢٩١- حدثني زكريا بنُ يَحيى بنِ صُبَيح زحمويه بواسط، نا عُمرُ بنُ مُجاشع، عن أبي إسحاق، عن عبدِ خيرٍ، سمعتُ عليًّا ﷺ، يقول على المِنبر: «خيرُ هذِه الأمة بعدَ نَبيها: أبو بكرٍ وعمر، ولو شِئتُ أنْ أسَمِّي الثالثَ لسميتُه». فقال رجلٌ لأبي إسحاق: إنَّهم يَقولونَ أنَّكَ تقولُ: أفضلُ في الشَّرِ. قال: خيرٌ، خيرٌ.

١٢٩٢- حدثني سُويدُ بنُ سعيدٍ، نا شَريكُ، عن أبي إسحاق، عن أبي حَيّة، عن عليٍّ ﷺ، قال: «ألا أخبركم بخيرِ هذه الأمة بعدَ نبيها ﷺ ؟ أبو بكرٍ، والثاني عمر، وأحدثنا أشياءَ يفعلُ اللهُ فيها ما يشاءُ». قال أبو عبدِ الرحمن: وهذا وهمٌ مِن سُويد، وإنما هوَ عن أبي

(١٢٨٨) **صحيح إلى علي**: أخرجه المصنف في «فضائل الصحابة» (٦٠) بمثله.
(١٢٨٩) **صحيح إلى علي**: وإسناد المصنف حسن، وسبق بهذا الإسناد برقم (١٢٢٤).
(١٢٩٠) **ضعيف الإسناد**: لضعف سويد بن سعيد.
(١٢٩١) **حسن الإسناد**: عمر بن مجاشع لا بأس به، وباقي رجال الإسناد ثقات، والأثر سبق برقم (٢٢٨١) من طريق أبي إسحاق السبيعي به.
(١٢٩٢) **ضعيف الإسناد**: سويد بن سعيد ضعيف، وأبو حية هو ابن قيس الوادعي لا بأس به.

إسحاق عن عبدِ خيرٍ، ليسَ فيه: عن أبي حَية.

١٢٩٣- ثمَّ حدثناه سويدٌ مرةً أخرى، نا شريكٌ، عن أبي حَية - ولم يذكر فيه: أبو إسحاق- عن عبدِ خيرٍ، عن عليٍّ، مثله.

١٢٩٤- حدثني سويدُ بنُ سعيدٍ، نا الصُّبي بنُ الأشعث ،عن أبي إسحاق، عن عبدِ خيرٍ، عن عليٍّ ﷺ، قال: «ألا أُخبركم بخَيرِ هذه الأمة بعدَ نَبيّها ﷺ؟ أبو بكرٍ، والثاني عمر، ولو شِئتُ لسميتُ الثالثَ». قال أبو إسحاق: فتَهَجَّاها عبدُ خيرٍ: خ ي ر. لكي لا تمترُوا فيما قالَ عليٌّ ﷺ.

١٢٩٥- حدثني سُوَيدُ بنُ سعيدٍ، نا مُحمدُ بنُ الفُراتِ، عن أبي إسحاق، عن الحارثِ، قال: كانَ عليٌّ ﷺ إذا صَعدَ المِنبرَ قال: «يا أيها الناس، ما قلتُ لكم قالَ اللهُ أو قالَ رسولُ الله أو في كتابِ الله، فتعلَّقُوا به، فوالله لأنْ أخرّ مِن السماءِ فتَخطفني الطيرُ أو تَهوي بِيَ الريحُ في مكانٍ سَحيقٍ، أحبّ إليَّ مِن أنْ أكذِبَ على الله ﷻ، أو على رَسولِه ﷺ، أو على كتابِه، وما قلتُ لكم مِن تِلقاءِ نَفسِي فرَاجعونِي. خيرُ هذِه الأمة بعدَ نَبيّها ﷺ: أبو بَكرٍ، ومِن بَعدِ أبي بَكرٍ: عمر، والثالثُ لو شِئتُ لسَمَيْتُه». ثمَّ يَخطب.

١٢٩٦- حدثني أبي، نا وكيعٌ، عن سفيان وشعبة، عن حَبيبِ بنِ أبي ثابتٍ، عن عبدِ خيرٍ، عن عليٍّ ﷺ، أنَّه قال: «ألا أُنبِئكم؟ خَيرُ هذِهِ الأُمّةِ بعدَ نَبيِّها: أبو بَكرٍ، ثمَّ عُمر».

١٢٩٧- حدثني نَصرُ بنُ عَليٍّ الجَهضَمي الأزدِيّ، نا بِشرُ بنُ المُفضلِ، عن شُعبة، عن

(١٢٩٣) ضعيف الإسناد: لضعف سويد بن سعيد.

(١٢٩٤) ضعيف الإسناد: سويد بن سعيد ضعيف، والصُّبي بن الأشعث السلولي ضعيف، والأثر أخرجه المصنف في «فضائل الصحابة» (٤١٧) بهذا الإسناد به.

(١٢٩٥) إسناده ضعيف جدًّا: سويد بن سعيد ضعيف، ومحمد بن الفرات التيمي كذبوه، والأثر أخرجه المصنف في «فضائل الصحابة» (٤١٨) بهذا الإسناد به.

(١٢٩٦) صحيح إلى علي، وسبق تخريجه برقم (١٢٧٦) من طريق حبيب بن أبي ثابت به، والأثر أخرجه المصنف في «فضائل الصحابة» (٤٢١) بهذا الإسناد به.

(١٢٩٧) صحيح إلى علي، وسبق تخريجه برقم (١٢٧٦) من طريق حبيب به، والأثر أخرجه المصنف في «فضائل الصحابة» (٤٢٠) بهذا الإسناد به.

حَبيبِ بنِ أبي ثَابتٍ، عن عَبدِ خَيرٍ، قال: سَمعتُ عليًّا ﷺ، يقول: "ألا أُخبركم بخَيرِ هذه الأمة بعدَ رَسولِ الله ﷺ؟ أبو بكرٍ، وعمر".

١٢٩٨- حدثني عبدُ الله بنُ عَونٍ الخَرّاز وكانَ ثقةً صَدوقًا، نا مُباركُ بنُ سَعيدٍ أخو سُفيان، عن أبيهِ وهو سَعيدُ بنُ مَسروق، عن حبيبِ بنِ أبي ثَابتٍ، عن عبدِ خيرٍ الهمذاني، قال: سَمعتُ عليًّا ﷺ، يقولُ على المِنبَرِ: "ألا أُخبركُم بخَيرِ هذه الأمة بعدَ نَبيها ﷺ؟". قال: فذكرَ: "أبو بكر". ثمَّ قال: "ألا أخبركم بالثاني؟". قال: فذكرَ "عمر". ثم قال: "لو شِئتُ لأنبأتُكم بالثالثِ". قال: وسَكتَ. قال: فرأينا أنَّه يَعني نَفسَه. فقلتُ: أنتَ سَمعتَه يَقولُ هذا؟ قال: نعم، ورب الكعبة.

١٢٩٩- حدثني أبي، نا عبدُ الرحمنِ بنُ مَهدِي، نا سُفيانُ، عن خالدِ بنِ علقمة، عن عبدِ خَيرٍ، قال: سَمِعتُ عليًّا يقول: "خير هذه الأمة بعدَ نَبيها وخيرُ الناسِ بعدَ نَبِيها ﷺ: أبو بكرٍ ثمَّ عمر، ثمَّ أحدثنا أحداثًا، يَقضِي اللهُ تَعالَى فِيها ما أحبَّ".

١٣٠٠- حدثني أبو بَحر عبدُ الواحدِ بنِ غِياثٍ البَصري، نا أبو عَوَانة، عن خالدِ بنِ علقمة، عن عبدِ خيرٍ، قال: قال عليُّ بنُ أبي طالبٍ ﷺ، لَمَّا فرَغَ مِن أهلِ البصرة: "إنَّ خَيرَ هذه الأمة بعدَ نَبِيّها ﷺ: أبو بكرٍ، وبعدَ أبي بكرٍ: عُمر، وأحدَثنا أحداثًا يَصنعُ اللهُ فيها ما شاءَ".

١٣٠١- حدثنا وهبُ بنُ بَقِية الواسطي، أنا خالدُ بنُ عبدِ الله، عن حُصَين، عن المُسَيّب بنِ عبدِ خيرٍ، عن أبيه، قال: قامَ عليٌّ ﷺ، فقال: "خيرُ هذه الأمة بعدَ نَبيها ﷺ: أبو

(١٢٩٨) **حسن الإسناد:** مبارك بن سعيد صدوق، وباقي رجال الإسناد ثقات، والأثر أخرجه المصنف في "فضائل الصحابة" (٤١٩) بهذا الإسناد به.

(١٢٩٩) **حسن إلى علي:** خالد بن علقمة صدوق، والأثر أخرجه أحمد في "فضائل الصحابة" (٤٢٢) بهذا الإسناد به.

(١٣٠٠) **حسن إلى علي:** عبد الواحد بن غياث صدوق، والأثر أخرجه عبد الله في "زوائد المسند" (١/ ١٢٥) وفي "فضائل الصحابة" (٤٢٢) بهذا الإسناد به.

(١٣٠١) **صحيح إلى علي:** أخرجه المصنف في "المسند" (١/ ١١٥و١٢٥و١٢٧) وفي "فضائل الصحابة" (٤٢٤و٤٢٥) من طريق المسيب به.

بكرٍ وعمر، وإنَّا قد أحدثنا أحداثًا يَقضِي اللهُ ﷻ فِيها ما شاءَ".

١٣٠٢- حدثني أبو صالحٍ الحَكَمُ بنُ مُوسَى، نا شهابُ بنُ خِراش، حدثني يُونُس بنُ خَبّاب، عن المُسَيّبِ بنِ عبدِ خَيرٍ، عن عبدِ خَيرٍ، قال: سَمِعتُ عليًّا ﷺ، يقول: "إنَّ خَيرَ هذه الأمة بعدَ نَبِيِّها ﷺ: أبو بكرٍ، ثمَّ خيرها بعدَ أبي بكرٍ: عمر، ثمَّ يَجعلُ اللهُ الخيرَ حيثُ أحبَّ".

١٣٠٣- حدثني أبو صَالحِ الحكمُ بنُ مُوسَى، نا شهابُ بنُ خِراش، حدثني الحجاجُ بنُ دِينار، عن أبي مَعشَر، عن إبراهيم، قال: ضرَبَ علقمةُ هذا المِنبر، فقال: خَطَبنا عليٌّ ﷺ علَى هذا المِنبر، فحمدَ اللهَ وأثنى عليه، ثمَّ ذكرَ ما شاءَ الله أنْ يذكر، ثمَّ قال: "ألا إنَّه بَلغني أنَّ قومًا يُفَضِّلوني على أبي بكرٍ وعمر، ولو كُنتُ تَقدمتُ في ذلك لعاقبتُ فيه، ولكن أكرَه العُقُوبة قبلَ التقدم، من قالَ شَيئًا من ذلكَ فهوَ مُفترٍ، عليهِ ما على المُفتَرِي، خَيرُ الناسِ كانَ بعدَ رسولِ الله ﷺ: أبو بكرٍ، ثمَّ عمر، ثمَّ أحدثنا بَعدَهم أحداثًا، يَقضِي اللهُ ﷻ فِيها ما أحبَّ، أحبِبْ حَبيبكَ هَوْنًا ما، عَسَى أنْ يَكونَ بَغِيضَكَ يومًا ما، وأبغِض بَغِيضكَ هَونًا ما، عَسَى أنْ يَكونَ حَبِيبكَ يَومًا ما".

١٣٠٤- حدثني أبي، نا أبو مُعاوية، نا وِقاءُ بنُ إياسٍ الأسدِي، عن عليِّ بنِ رَبيعة الوَالِبِي، عن عليٍّ ﷺ، قال: "إنِّي لأعرِفُ أخيَارَ هذه الأمة بعدَ نَبِيِّها ﷺ: أبو بكرٍ وعمر، ولو شِئتُ أنْ أُسَمِّي الثالثَ لفعلتُ".

١٣٠٥- حدثني عُثمانُ بنُ أبي شَيبة، نا هُشَيم، أنا حُصَين، عن عَمرو بنِ مُرَّة، عن عبدِالله بنِ سَلَمة، عن عليٍّ ﷺ، أنَّه خَطَبَ، فقال: "إنَّ خَيرَ هذه الأمة بَعدَ نَبِيِّها ﷺ: أبو

(١٣٠٢) **حسن إلى علي**: المسيب ثقة، ويونس وشهاب والحكم، موصوفون بالصدق على بعض كلام في شهاب ويونس، وانظر تخريجه فيما سبق.

(١٣٠٣) **ضعيف الإسناد**: لضعف أبي معشر، وهو نجيح بن عبد الرحمن السندي، والخبر أخرجه المصنف في "فضائل الصحابة" (٤٨٤) بهذا الإسناد به.

(١٣٠٤) **ضعيف الإسناد**: وقاء بن إياس الأسدي لين الحديث، والخبر أخرجه المصنف في "فضائل الصحابة" (٤٢٨) بهذا الإسناد به.

(١٣٠٥) **صحيح إلى علي**: حصين هو ابن عبد الرحمن السلمي.

بكرٍ، ومِن بعدِ أبي بكرٍ: عمر، ولو شِئتُ أنْ أُسَمِّي الثالثَ لسَمَّيْتُه".

١٣٠٦- حدثني عُبيدُالله بنُ عُمرَ القواريري، نا حَمادُ بنُ زيدٍ، قال: أنبأنا سعيدُ بنُ أبي عرَوبة، عن قتادة، عن الحسنِ بنِ عليٍّ ﷺ، عن قَيسِ بنِ عَبادٍ، قال: قال عليٌّ ﷺ لابنِه الحسن يومَ الجمل: "يا حَسن، ليتَ أباكَ ماتَ مِن عِشرينَ سَنةٍ". قال: فقالَ له الحسنُ: يا أبتِ، قد كُنتُ أنهاكَ عن هذا. قال: "يا بُنَي، لم أرَ الأمرَ يَبلُغُ هذا"

١٣٠٧- حدثني الحارثُ، عن أشعثِ بنِ شُعبة، نا مَنصورُ بنُ دِينار، حدثني مسعدة الأعور البجلي، قال: سَمعتُ عليًا ﷺ، يقولُ على مِنبرِ الكوفة: "ألا أُخبركم بخَيرِ هذه الأمة بعدَ نَبيِّها ﷺ: أبو بكرٍ ثمَّ عمر، ولو شِئتُ لسميتُ الثالثَ".

١٣٠٨- أُخبرتُ عن أشعثِ بنِ شُعبة، عن مَنصورِ بنِ دِينار، عن مُوسَى بنِ أبي كثيرٍ، عن أبي كثيرٍ، مثله سواء.

١٣٠٩- سمعتُ أبي - رحمه الله -، يقول: السُّنةُ في التفضيلِ الذي نَذهبُ إليه: ما رُوِيَ عن ابنِ عُمرٍ ﷺ يقول: "أبو بكرٍ، ثم عمر، ثم عثمان". وأمَّا الخِلافة فنذهبُ إلى حديثِ سَفينة، فنقول: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، في الخلفاء، فنَستعملُ الحَديثين جَميعًا، ولا نَعيبُ منْ رَبَّعَ بعليٍّ لقرابتِهِ وصِهرِهِ، وإسلامه القديم وعدله.

١٣١٠- سألت أبي: عن التفضيلِ بينَ أبي بكرٍ وعمر وعثمان وعلي؟ فقال أبي - رحمه الله -: "أبو بكرٍ وعُمر وعثمان وعليّ الرابع من الخلفاءِ". قلتُ لأبي: إنَّ قومًا يقولون: إنه ليسَ بخليفة؟ قال: "هذا قولُ سوءٍ رديء". وقال: "أصحابُ رسولِ الله ﷺ يقولونَ له: يا أمير المؤمنينَ، أفَنُكذبهم؟! وقد حجَّ بالناسِ، وقطعَ، ورجمَ، فيكونُ هذا إلا خَليفة؟!".

(١٣٠٦) **صحيح إلى علي**: والأثر سبق مختصرًا برقم (١٢٣١) عن المقدمي عن حماد بن زيد به.

(١٣٠٧) **ضعيف الإسناد**: مسعدة الأعور مجهول، وأشعث بن شعبة فيه كلام، والأثر أخرجه المصنف في "فضائل الصحابة" (٤٤٦) ولم يذكر شيخه الحارث، وهنا صرح به، وهو الحارث بن مسكين ثقة.

(١٣٠٨) **ضعيف الإسناد**: لم يذكر المصنف شيخه في هذا الإسناد، وأشعث فيه كلام، والأثر أخرجه المصنف في "فضائل الصحابة" (٤٤٧) بهذا الإسناد به.

(١٣٠٩) **صحيح إلى الإمام أحمد**: وسبق نحوه برقم (١٢٥٣، ١٢٥٤).

(١٣١٠) **صحيح إلى الإمام أحمد**: وسبق مثله برقم (١٢٥٥).

١٣١١- قلتُ لأبي: من احتجَ بحديثِ عُبيدة، أنَّه قال لعليٍّ: "رأيُكَ في الجماعةِ أحبّ إليَّ مِن رأيكَ في الفرقة". فقالَ أبي: "إنَّما أرادَ أمير المؤمنينَ بذلكَ أن يَضعَ نفسَه، بتواضع قوله: خَبَطتنا فِتنةٌ. تَوَاضعَ بذلك".

١٣١٢- حدثنا هُدْبةُ بنُ خالد الأزدِي، نا حمادُ بنُ سلمة، عن سَعيدِ بنِ جُمْهان، عن سَفينة أبي عَبدِ الرحمنِ، قال: سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: "**الخِلافَةُ ثَلاثُونَ سَنَةً، ثمَّ يَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ مُلكًا**". قال سَفِينة: فخُذْ سَنَتَي أبي بكرٍ، وعَشْرا عُمرَ، واثنَي عَشرةَ عُثمانَ، وسِتَا عليٍّ رضي الله عنهم.

١٣١٣- حدثني أبو بكرِ بنُ أبي شَيبة، نا يَزيدُ بنُ هارون، أنا العوامُ، نا سَعيدُ بنُ جُمْهانٍ، عن سَفينة أبي عبدِ الرحمنِ، قال:

قال رسولُ الله ﷺ: "**الخِلافَةُ فِي أُمَّتِي ثَلاثُونَ سَنَةً**".

قال: فَحَسَبْنا، فوَجدنا أبا بكرٍ وعُمرَ وعُثمانَ وعليًا ـ رضي الله عنهم ـ، قال: فقيل له: إنَّ عليًا لا يُعدُّ من الخلفاءِ.

فقال: يا بني فلان، فَهُم أبعدُ مِن ذلك؟!.

١٣١٤- حدثني عثمانُ بنُ أبي شَيبة، نا هُشيمُ، قال: نا العوامُ بنُ حَوشبٍ، عن سَعيدِ ابنِ جُمْهانٍ، سَمعتُ سَفينة، يقول: قال رسولُ الله ﷺ: "**الخِلافَةُ فِي أُمَّتِي ثَلاثُونَ سَنَةً، ثُمَّ مُلكٌ**". قال: فعدَّ سَفينةُ: أبا بكرٍ وعمرَ وعثمانَ وعليًا ـ رضي الله عنهم ـ . قال: فقلتُ لسفينة: إنَّ بَني مَروانَ يَزعمونَ أنَّهم خلفاء. قال: كذبوا.

١٣١٥- حدثني أبو جعفر مُحمدُ بنُ عَمرو بنِ جَبلة بنِ أبي الرواد البصري، نا الحجاجُ

(١٣١١) صحيح إلى الإمام أحمد.

(١٣١٢) حسن: وسبق تخريج الحديث برقم (١٢٥٤) ووقع بالأصل في هذا وما بعده: "سعيد بن جهان"، وهو خطأ، صوبته من التقريب وأصله: "جمهان".

(١٣١٣) حسن: وانظر ما سبق.

(١٣١٤) حسن: وانظر ما سبق.

(١٣١٥) ضعيف الإسناد: الرجل شيخ العوام مبهم، والحجاج بن فروخ ضعيف.

ابنُ فَرُّوخ يعني الواسطي، قال: نا العوامُ، عن رَجلٍ قد سماه، عن سفينةٍ مولى رسول الله ﷺ قال:

قالَ رسولُ الله ﷺ: «الخِلافَةُ بَعْدِي ثَلاثُونَ سَنَةً».

قال سَفِينة: فأتمّها عليٌّ رضي الله عنه ثلاثينَ.

١٣١٦- حدثني أبو مَعمَرٍ الهذلي إسماعيلُ بنُ إبراهيم بنِ مَعمَرٍ، نا هُشَيم، نا العوامُ بنُ حوشب، عمن حدثه، عن عائشةَ ـ رضي الله عنها ـ ، قالتْ: لَمَّا أَسَّسَ رسولُ الله ﷺ مَسجِدَ المدينةِ، جاءَ النبيُّ ﷺ بحَجَرٍ فوضَعه، ثم جاءَ أبو بكرٍ بحَجَرٍ فوضَعَه، ثمَّ جاءَ عُمرُ بحجرٍ فوضعه، ثمَّ جاءَ عُثمانُ بحجرٍ فوضَعه، ثمَّ قال: «هَؤُلاءِ أُمَرَاءُ الخِلافة مِن بَعدِي».

١٣١٧- حدثني إبراهيمُ بنُ عبدِ الله بنِ بشارٍ الواسطي، حدثني أبو طَلحة ابنِ بنتِ سَعيدِ بنِ جُمْهان، سَمِعتُ جَدي أبا أمِي سَعيدَ بنَ جُمْهان، يقول: سَمِعتُ سَفينةَ رضي الله عنه، يقول:

قال رسولُ الله ﷺ: «الخِلافَةُ بَعْدِي ثَلاثُونَ سَنَة، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ مُلْكٌ». أو قال: «مُلوكٌ». شكَّ أبو طَلحة.

(١٣١٦) ضعيف الإسناد:

من حدث عن عائشة مبهم، والخبر أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤٨٨٤) من طريق هشيم به.

(١٣١٧) ضعيف الإسناد:

إبراهيم بن عبد الله بن بشار الواسطي مجهول الحال، ترجم له الخطيب في «تاريخ بغداد» (٦/ ١٢٠) ولم يذكر فيه جرحًا أو تعديلًا، وأبو طلحة هو يحيى بن طلحة بن أبي شهدة، ذكر ذلك ابن حجر في «التهذيب» (٤/ ١٣) وابن عدي في «الكامل» (٣/ ٤٠١) ولم أجد من ترجمه.

سئل عن عذاب القبر وفتنة القبر

١٣١٨- حدثني أبي - رحمه الله - ، نا يَحيَى بنُ سَعيد، عن شُعبة، حدثني عَونُ بنُ أبي جُحَيفة، عن أبيه، عن البَرَاءِ، عن أبي أيوب ﷺ: أنَّ النبيَّ ﷺ خرَجَ بَعدما غَربتِ الشمسُ، فسمِعَ صَوتًا، فقال: "يَهودُ تُعذَّبُ في قُبورِها".

١٣١٩- حدثني أبي، نا أبو مُعَاوِيَة، نا الأعمشُ، عن شَقِيقٍ، عن مَسْرُوقٍ، عن عائشة - رضي الله عنها - ، قالتْ: دخلَتْ عَلَيها يَهُودِيةٌ استَوْهَبَتْها طِيبًا، فوَهبتْ لَها عائشةُ. فقالتْ: أجارَكَ اللهُ مِنْ عَذَابِ القَبرِ. قالتْ: فَوَقَع فِي نَفسِي مِن ذَلكَ حتَى جاءَ رَسولُ الله ﷺ، قالتْ: فذَكرتُ ذلكَ له، فقلتُ: يا رَسول الله، إنَّ للقبرِ عَذابًا؟ قال: "إنَّهم لَيُعذَّبونَ فِي قُبُورِهم عَذابًا تَسْمعُه البَّهائِم".

١٣٢٠- حدثني أبي، نا يَعلَى بنِ عُبيد، نا قُدَامةُ بنُ عَبدِ الله العامِري، عن جَسْرَةِ، قالتْ: حدثتني عائشةُ - رضي الله عنها - ، قالتْ: دخلَتْ عليَّ امرأةٌ مِن اليَهودِ، فقالتْ: إنَّ عَذابَ القَبرِ منَ البَولِ، فقلتُ: كَذَبتِ. فقالتْ: بَلَى، إنَّا لنَقرِضُ مِنهُ الثوبَ والجِلدَ. فخَرجَ رَسولُ الله ﷺ إلى الصَّلاةِ وقد ارتَفَعتْ أصوَاتُنا، فقال: "مَا هذِهِ؟". فأخبَرتُه بِها، قالتْ:

(١٣١٨) **صحيح**: أخرجه البخاري (١٣٧٥) ومسلم (٢٨٩٦) والنسائي (٤/ ١٠٢) وأحمد (٥/ ٤١٧و٤١٩) من طريق شعبة به.

(١٣١٩) **صحيح**: أخرجه أحمد (٦/ ٤٤و٢٠٥) والنسائي (٤/ ١٠٥) من طريق الأعمش به، وأخرجه بنحوه البخاري (٦٣٦٦) ومسلم (٥٨٦) والنسائي (٤/ ١٠٥) من طريق منصور عن أبي وائل به. ووقع بالأصل: "(شيئا) طيبًا"، وذكر معلقه أن مابين القوسين من نسخة، قلت: الرواية بأحد اللفظين، لا بهما.

(١٣٢٠) **في إسناده ضعف**: قدامة بن عبد الله العامري مجهول، واختلف فيه هل هو فليت أو غيره، وجسرة فيها كلام، والحديث أخرجه أحمد (٦/ ٦١) والنسائي في "الصغرى" (٣/ ٧٢) وفي "الكبرى" (١٢٦٨و٩٩٦٦) من طريق يعلى بن قدامة به، وأخرجه النسائي في "المجتبى" (٨/ ٢٧٨) وفي "الكبرى" (٧٩٦٠) والطبراني في "الأوسط" (٤/ ١٥٦ح٣٨٥٨) من طريق جسرة عن عائشة به مختصرًا، وليس فيه قصة اليهودية.

فقالَ: "صَدقت". فمَا صَلَّى رَسولُ الله ﷺ مِن يَومِئذٍ، إلا قالَ في دُبرِ الصَّلاةِ:"**اللهمَّ رَبَّ جِبريلَ ومِيكائيلَ وإسرافيلَ، أعذِني مِن حَرِّ النارِ وعَذابِ القَبرِ**".

١٣٢١- حدثني أبي، نا الحَكَمُ بنُ نافعٍ، أنا شُعيبُ، عن الزهْرِي، حدثني عُروَةُ بنُ الزبيرِ، أنَّ عائِشةَ ـ رضِي الله عنها ـ زوج النبي ﷺ، قالتْ: دخلَ عليَّ النبيُّ ﷺ وعِندِي امرَأة منَ اليَهودِ، وهِيَ تَقولُ لي: شَعرتِ أنَكم تُفْتَنونَ في القُبورِ. فارتَاعَ النبيُّ ﷺ وقال: "**إنَّما يُفتَنُ اليَهودُ**". قالتْ عائشةُ: فلبِثنا لَيالِيَ، ثمَّ قالَ النبيُّ ﷺ: "**هل شَعرتِ أنه أُوحِيَ إليَّ أنَّكم تُفتَنونَ في القبورِ؟**". قالتْ عائِشةُ: فَسِمعتُ رَسولَ الله ﷺ بَعدَ ذلكَ يَستعيذُ مِن عَذابِ القَبرِ.

١٣٢٢- حدثني أبي، نا يَحيَى بنُ سَعيدٍ [نا شعبة]، نا سَعدُ بنُ إبراهيم، عن نافعٍ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ، عن النبيِّ ﷺ قال: "**إنَّ لِلقَبْرِ ضَغطةً، وَلَوْ كَانَ أَحَدٌ نَاجِيًا مِنهَا، نَجَا مِنهَا سَعدُ بنُ مُعاذٍ**".

١٣٢٣- حدثني أبي، نا وَكيعُ، نا هِشامُ، عن أبيه، عن عَائشة ـ رضي الله عنها ـ، أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يقولُ: "**اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وفِتْنَةِ النَّارِ، وفِتْنَةِ القَبْرِ، وَعَذَابِ القَبْرِ، وَشَرِّ فِتْنةِ الغِنَى، وَشَرِّ فِتْنَةِ الفَقْرِ، وَشَرِّ فِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلْجِ والبَرَدِ، ونَقِّ قَلبِي مِن الخَطَايَا كَمَا يُنَقى الثَّوبُ الأبْيَضُ مِن الدَّنَسِ، وبَاعِد بَينِي**

(١٣٢١) **صحيح**: أخرجه مسلم (٥٨٤) والنسائي في "المجتبى" (٤/ ١٠٤) وفي "الكبرى" (٢١٩١) وأحمد (٦/ ٨٩و٢٣٨و٢٤٨و٢٧١) من طريق الزهري به.

(١٣٢٢) **مضطرب**: وهذا إسناد ظاهره الصحة، وما بين المعقوفين ساقط من الأصل، ولا يستقيم الإسناد بدونه، وصوبته من "المسند" (٦/ ٥٥) لكن قد اختلف في إسناده، على شعبة اختلافًا كثيرًا فصلته في رسالة مستقلة، وتطبع إن شاء الله ضمن كتابي "التعقيبات على تعقبات السيوطي على موضوعات ابن الجوزي". و"جامع أحكام القبور وما يتعلق بها". وهذا الحديث علق عليه المعلق على الأصل فقال: "إسناده منقطع لأن نافعًا لم يسمع من عائشة". قلت: لو سكت لكان خيرًا له.

(١٣٢٣) **صحيح**: وهذا الحديث ضعفه المعلق على الأصل وأعله بأعجب العلل، فقال: "إسناده ضعيف، هشام هو ابن زياد بن أبي زياد أبو المقدام متروك، روى عن أبيه وعنه وكيع". قلت: الله يعفو عنا وعنه، والحديث صحيح، وهشام هو ابن عروة بن الزبير، والحديث أخرجه البخاري في "صحيحه" (٦٣٧٥) وابن ماجة (٣٨٣٨) وأحمد (٢/ ٢٠٧) من طريق وكيع بهذا الإسناد والمتن.

وبَيْنَ خطَايَايَ كَمَا بَاعَدتَ بَيْنَ المَشْرِقِ والمَغرِبِ، اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بكَ مِن الكَسَلِ والهَرَمِ والمَأثمِ».

١٣٢٤- حدثني أبي، نا حجاجُ بنُ مُحمدٍ، نا شُعبَةُ، عن بُدَيلٍ، عن عبدِ الله بنِ شَقيقٍ، عن أبي هُريرة ﷺ، عن النبيِّ ﷺ: «أنَّه كانَ يَتعوّذُ بالله مِن عَذابِ القَبرِ، ومِن عَذابِ جَهنم، ومِن فِتنةِ المَسيحِ الدجالِ».

١٣٢٥- حدثني أبي، نا وَكيعُ، نا الأوزَاعيُّ، عن حَسَّانِ بنِ عَطية، عن مُحمدِ بنِ أبي عائشة، عن أبي هُريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**إذَا تَشَهَّد أحَدُكُم فليَستَعِذ بالله مِن أربَعٍ: يَقولُ: اللهمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّم، وعَذَابِ القَبْرِ، وشَرِّ فِتنةِ المَسيحِ الدَّجَّالِ، وشَرِّ فِتنةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ**».

١٣٢٦- حدثني أبي، نا وَكيعُ، نا الأوزَاعِيُّ، عن يَحيَى بنِ أبي كَثيرٍ، عن أبي سَلَمة، عن أبي هُرَيرة، عن النبيِّ ﷺ مثله.

١٣٢٧- حدثني أبي، نا عَبدُ الرحمنِ بنِ مَهدِي، نا حَمَّادُ يعنِي ابنَ سلمة، عن مُحمدٍ يعني ابنَ زِياد، قال: سَمِعتُ أبا هُريرة ﷺ، يَقولُ: سَمعتُ أبا القاسمِ ﷺ: «يَتعوذُ بالله مِن: فِتنةِ المَحيَا والمَماتِ، ومِن عذابِ القبرِ، ومِن شَرِّ المَسيحِ الدجالِ».

١٣٢٨- حدثني أبي، نا وَكيعُ، عن سفُيان، عن السدِّي، عن أبيه، عن أبي هريرة - قال

(١٣٢٤) **صحيح**: أخرجه مسلم (٥٨٩) والنسائي (٨/ ٢٧٨) من طريق شعبة بهذا الإسناد به، وله طرق عن أبي هريرة أخرجها الشيخان وغيرهما.

(١٣٢٥) **صحيح**: أخرجه مسلم (٥٨٨) وأبو داود (٩٨٣) والنسائي (٣/ ٥٨) وابن ماجة (٩٠٩) وأحمد (٢/ ٢٣٧و٤٧٧) من طريق الأوزاعي به. وذكر شيخنا أبو عبد الله أن الحديث بهذا اللفظ معلول، وأن الصحيح من فعله ﷺ لا من قوله.

(١٣٢٦) **صحيح**: أخرجه مسلم (٥٨٨) وأحمد (٤/ ٤٧٧) من طريق وكيع به، وأخرجه هو والبخاري برقم (١٣٧٧) وغيرهما من طرق عن أبي سلمة عن أبي هريرة به.

(١٣٢٧) **صحيح**: ومُحمد بن زياد هو الجمحي، والحديث أخرجه أحمد (٢/ ٤٦٩) عن ابن مهدي، وأخرجه (٢/ ٤٨٢) عن وكيع عن حماد بن سلمة به.

(١٣٢٨) **ضعيف الإسناد، والحديث صحيح من غير هذا الطريق**: وفي هذا الإسناد: السدي هو إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة، وهو صدوق يهم، لكن أبوه مجهول، وأما سفيان فهو الثوري، والحديث=

سُفيانُ: يَرفَعه- قال: «**إنَّ المَيِّتَ ليَسمَعُ خَفقَ نِعَالِهم إذَا وَلَّوا مُدبِرينَ**».

١٣٢٩- حدثني أبي، نا هُشَيمُ، عن يَحيَى بنِ سَعيدٍ، عن سَعيدِ بنِ المُسيَّبِ، قال: سَمِعنا أبا هُريرة، يقولُ علَى المَنفُوسِ الذي لمْ يَعملْ ذَنبًا قَط، فيقول: «اللهمَّ قِهِ عَذابَ القبرِ».

١٣٣٠- حدثني أبي، نا يَحيَى بنُ سَعيدٍ، عن حُميدٍ، نا أنسُ بنِ مالكٍ ﷺ، قال: مَرَّ النبيُّ ﷺ بحائطٍ لبني النجارِ، فسَمِعَ صَوتًا مِن قبرٍ، فقالَ: «**متَى مَاتَ صَاحِبُ هَذَا القَبْرِ؟**». قالوا: ماتَ فِي الجَاهِلية. قال: «**لَوْلَا أَنْ لَا تَدافَنُوا لَدَعَوْتُ اللهَ أَنْ يُسْمِعَكُم عَذَابَ القَبْرِ**».

١٣٣١- حدثني أبي، نا سُفيانُ بنُ عُيينة، قال: سَمعَ قاسمٌ الرَّحالُ أنسًا يقول: دخلَ النبيُّ ﷺ خَرِبًا لبني النَّجّار كأنَّه يَقضِي حاجةً، فخرَجَ إلينا مَذعُورًا أو فَزِعًا، وقال: «**لولا أن لا تَدَافَنُوا لسألتُ اللهَ أنْ يُسمِعكم مِن عَذابِ أهلِ القبورِ ما أسمَعَني**».

١٣٣٢- حدثني أبي، نا إسماعيلُ بنُ إبراهيم بنِ عُلَية، نا سُليمانُ التَّيمِي، نا أنسٌ، أنَّ

= أخرجه أحمد (٢/ ٤٤٥) وابن حبان في «صحيحه» (٣١١٨) من طريق وكيع به، لكن الحديث صحيح من غير هذا الطريق، أخرجه أحمد (٢/ ٣٤٧) وابن حبان (٣١١٣) من طريق مُحمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة، وأخرجه مسلم (٢٨٧٠) وأحمد (٣/ ٢٣٣) من حديث أنس مرفوعًا، ويأتي من حديث البراء.

(١٣٢٩) **صحيح إلى أبي هريرة**: والأثر أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٣/ ٥٥٣ح٦٦١٠) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٩) من طريق سفيان الثوري وشعبة عن يَحيى بن سعيد بمثله، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ١٠٥ح٢٩٨٣٦) عن عبدة بن سليمان عن يَحيى بن سعيد به، لكن قال: "اللهم أجره من عذاب النار".

(١٣٣٠) **صحيح**: والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٣/ ١٠٣و١١٤و١٥٣و١٧٥و٢٠١و٢٨٤) وابن حبان (٣١٢٦) والنسائي في «المجتبى» (٤/ ١٠٢) وفي «الكبرى» (٢١٨٥) من طريق حميد عن أنس به، وأخرجه مسلم (٢٨٦٨) وأحمد (٣/ ١٧٦و٢٧٣) وابن حبان (٣١٣١) من طريق قتادة عن أنس مختصرًا، وأخرجه مسلم (٢٨٦٧) وأحمد (٥/ ١٩٠) من حديث أبي سعيد الخدري عن زيد بن ثابت.

(١٣٣١) **ضعيف الإسناد، والحديث صحيح من غير هذا الطريق**: وفيه هنا قاسم الرحال، قال المعلق على الأصل: "لم أجد له ترجمة"، قلت: هو قاسم بن عثمان البصري، قال عنه الدارقطني: ليس بالقوي، وذكره ابن حبان في الثقات، وترجمته "باللسان" (٤/ ٥٥٠) والحديث أخرجه أحمد (٣/ ١١١) وأبو يعلى (٣٦٩٣) والحميدي (١١٨٧) عن سفيان به.

(١٣٣٢) **صحيح**، أخرجه البخاري (٦٣٦٧) ومسلم (٢٧٠٦) وأبو داود (١٥٤٠) والنسائي (٨/ ٢٥٨) وأحمد (٣/ ١١٣و١١٧) جميعًا من طريق سليمان التيمي عن أنس به.

النبيَّ ﷺ كانَ يقولُ: «**اللهمَّ إنِّي أعوذُ بكَ منَ العجزِ والكسلِ والجبنِ والهرمِ والبخلِ، وأعوذُ بكَ مِن عذابِ القبرِ، وأعوذُ بكَ مِن فِتنةِ المَحيا والمَماتِ**».

١٣٣٣- حدثني أبي، نا يَحيَى بنُ سَعيدٍ، نا حُميدٌ، عن أنسٍ، قال: دخلَ النبيُّ ﷺ حائِطًا مِن حِيطانِ المدينةِ لبني النّجارِ، فسَمعَ صوتًا مِن قبرٍ، فسألَ عنه: «**مَتَى دُفنَ هذا؟**». قالوا: يا رسول الله، دفنَ هذا فِي الجاهِليةِ. فأعجَبَه ذلكَ، فقال: «**لولا أن لا تَدافنوا لدعوتُ اللهَ أن يُسمِعكم عَذابَ القبرِ**».

١٣٣٤- حدثني أبي، نا يَزيدُ بنُ هارونَ، نا حُميدٌ، عن أنسٍ، قال: كانَ النبيُّ ﷺ يقول: «**اللهمَّ إنِّي أعوذُ بكَ مِن الكسلِ والهرمِ والجُبنِ والبُخلِ، وفِتنةِ الدجالِ، وعذابِ القبرِ**».

١٣٣٥- حدثني يَحيَى بنُ مَعينٍ، نا هِشامُ بنُ يُوسف، عن عبدِ الله بنِ بَحيرٍ القاص، عن هانئ مولى عُثمان، قال: كانَ عثمانُ ﷺ إذا وَقفَ على قَبرٍ بَكى، حتَى تُبَلَّ لِحيتُه، فقيل له: تذكرُ الجنةَ والنارَ، فلا تَبكِي، وتبكِي مِن هذا؟! قال: إنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «**إنَّ القَبْرَ أَوَّلُ مَنَازِلِ الآخِرَةِ، فَإِنْ نَجَا مِنهُ فَمَا بَعْدَهُ أيْسَرَ مِنهُ، وَإِنْ لَمْ يَنجُ مِنهُ فَما بَعدَهُ أشدّ مِنهُ**».

١٣٣٦- قال: وكانَ النبي ﷺ إذا فَرغَ مِن دَفنِ المَيتِ وَقفَ عليهِ، ثمَّ قال:

(١٣٣٣) **صحيح**: وسبق تخريجه برقم (١٣٣٠).

(١٣٣٤) **صحيح**: أخرجه أحمد (٣/ ٢٠١و٢٠٥و٢٣٥) والترمذي (٣٤٨٥) والنسائي (٨/ ٢٥٧و٢٦٠) وابن حبان (١٠١٠) من طريق حميد عن أنس به.

(١٣٣٥) **حسن الإسناد**: هانئ مولى عثمان هو أبو سعيد البربري، وهو صدوق، وبقية رجال الإسناد ثقات، والحديث أخرجه عبدالله بن أحمد في"زوائد المسند" (١/ ٦٣) وفي"زوائد الزهد" (ح٦٨٦ بتحقيقي) والترمذي (٢٣٠٨) وابن ماجة (٤٢٦٧) والحاكم (٤/ ٣٦٦ح٧٩٤٢) جميعًا من طريق ابن معين بهذا الإسناد به، وقال الترمذي: "هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث هشام بن يوسف"، وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه"، ووافقه الذهبي في "التلخيص"، وأخرجه الحاكم في "المستدرك" (١/ ٥٢٦ح١٣٧٣) من طريق هشام بن يوسف الصنعاني بإسناده به، وسكت عليه الحاكم، وقال الذهبي في "التلخيص": "ابن بحير ليس بالعمدة، ومنهم من يقويه، وهانئ روى عنه جماعة ولا ذكر له في الكتب الستة".اهـ قلت: بل حديث هانئ مولى عثمان عند الترمذي وابن ماجة كما أوردته، وهانئ قال عنه النسائي: "ليس به بأس"، وذكره ابن حبان في "الثقات"، ولم يجرحه أحد، وعبد الله بن بحير صدوق، وهشام بن يوسف هو الصنعاني قاضي صنعاء.

(١٣٣٦) **حسن**: وهو بالإسناد السابق، ومن طريق ابن معين أخرجه الحاكم (١/ ٥٢٦ح١٣٧٢) وصححه،=

"اسْتَغْفِرُوا لأَخِيكُم وسَلُوا لَهُ التَّثبيتَ، فإنَّهُ الآنَ يُسأَلُ".

١٣٣٧- حدثني وهبُ بنُ بَقِية الواسطي، نا خالدُ بنُ عبدِ الله، عن الجُرَيري، عن أبي نَضرَة، عن أبي سَعيدٍ، قال: بَينما نحنُ في حَائطٍ لبني النجارِ معَ رسولِ الله ﷺ وهُوَ على بَغلةٍ له فحَادتْ بهِ بَغلتُه، فإذا في الحائطِ أقبرٍ، فقالَ رسولُ الله ﷺ: "مَن يَعْرِفُ هَؤْلاءِ الأَقْبُرِ؟". فقالَ رجلٌ: أنا يا رسول الله. قال: "ما هم؟". قال: مَاتوا في الشركِ. فقال: "لَوْلَا أَنْ لا تَدَافَنُوا لَدَعَوْتُ اللهَ أَنْ يُسْمِعكُم عَذَابَ القَبْرِ الَّذِي أَسْمعُ مِنهُ، إِنَّ هَذِهِ الأُمَّةَ تُبتَلَى فِي قُبُورِهَا". ثمَّ أقبلَ علينَا بِوجهه، فقال: "تَعوَّذوا باللهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَعَذَابِ القَبْرِ". فقلنا: نعوذُ باللهِ مِن عذابِ النارِ وعذابِ القبرِ. فقال: "تَعوَّذوا باللهِ مِن فِتنةِ الدَّجالِ".

١٣٣٨- حدثني أبي، نا عبدُ الوهابِ بنُ عطاء، نا سَعيدُ بنُ أبي عَرُوبة، عن قتادة، عن أنسٍ ﷺ، أنَّ النبيَّ ﷺ دخلَ نَخلًا لبَني النَّجار، فسمعَ صوتًا، ففزعَ، فقالَ: "مَنْ أَصْحَابُ هَذِهِ القُبُورِ؟". قالوا: يا نَبِيّ الله، ناسٌ ماتوا في الجاهليةِ. فقال: "تَعوَّذوا باللهِ مِن عَذَابِ القَبْرِ، وَعَذَابِ النَّارِ، وفِتْنةِ الدَّجَّالِ". قالوا: وما ذاكَ يا رسول الله؟ قال: "إنَّ هَذِهِ الأُمَّةَ تُبتَلى فِي قُبُورِهَا، وإنَّ المُؤمنَ إذَا وُضِعَ فِي قَبرِه أَتَاهُ مَلكٌ فسأَلَه: مَا كُنتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ قال: فَيَقُولُ: عَبْدُ الله وَرَسُولُه". قال: "فَمَا يُسأَلُ عَنْ شَيْءٍ غَيرِهَا، فَيَنْطَلِقُ بِهِ إلى بَيتٍ كَانَ لَهُ فِي النَّارِ، فَيُقَالُ: هَذَا بَيتُكَ كَانَ فِي النَّارِ، وَلَكِنَّ اللهَ عَصَمَكَ ورَحِمَكَ، فأبدَلكَ بِهِ بَيتًا فِي الجَنَّةِ. فيقُولُ: دَعُونِي حتَّى أَذْهَبَ فأُبَشِر أَهْلِي، فَيُقَالُ لَهُ: اسْكُن. وإنَّ الكَافرَ إذا وُضعَ فِي قبرِهِ أتَاه مَلَكٌ، فَيَقُولُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ فَيَقُولُ: كُنْتُ أَقُولُ مَا يَقُولُ

= وقال الذهبي: "صحيح"، وأخرجه أبو داود (٣٢٢١) من طريق عبد الله بن بحير عن هانئ عن عثمان به.

(١٣٣٧) **صحيح**: الجريري هو سعيد بن إياس، والحديث أخرجه مسلم (٢٨٦٧) من طريق ابن علية عن الجريري، وأحمد (٥/ ١٩٠) من طريق يزيد بن هاون عن الجريري به، لكن عندهما: "عن أبي سعيد الخدري عن زيد بن ثابت"، وعند مسلم: "قال أبو سعيد ولم أشهده من النبي ﷺ ولكن حدثنيه زيد بن ثابت". قلت: وسبق (١٣٣٠) من حديث أنس.

(١٣٣٨) **حسن**: عبد الوهاب بن عطاء الخفاف صدوق، وباقي رجال الإسناد ثقات، والحديث سبق بعضه برقم (١٣٣٠) وأما بهذا الطول فأخرجه أبو داود (٤٧٥١) وأحمد (٣/ ٢٣٣) من طريق عبد الوهاب بن عطاء به.

النَّاسُ. فيُضرَبُ بِمَطَارِقٍ مِن حَديدٍ بَيْنَ أُذُنيهِ، فيَصِيحُ صَيحةً يَسمَعُهَا الخَلْقُ غَيْرَ الثَّقلين".

١٣٣٩- حدثني أبي، نا عبدُ الوَهابِ، أنا سَعيدُ بنُ أبي عَروبة،عن قتادة، عن أنسِ بنِ مالكٍ،عن النبيِّ ﷺ أنَّه قال: "إنَّ العَبْدَ إذَا وُضِعَ في قَبرِه، وَتَولَّى عَنهُ أصْحَابُه، إنَّه لَيَسمَعُ خَفْقَ نِعَالِهِم، فيَأتِيهِ مَلَكان، فيَقُولانِ لَهُ: مَا كُنتَ تقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟" - يعنِي مُحمدًا- قال: "فأمَّا المُؤمنُ فيَقُولُ: أَشْهَدُ أنَّه عَبدُ الله وَرَسُولُه، فيُقالُ لَهُ: انْظُرْ إلَى مَقْعدِكَ فِي النَّارِ، قَدْ أَبْدَلَكَ اللهُ بِهِ مَقْعَدًا في الجَنَّةِ، فيَرَاهُما جَمِيعًا".

١٣٤٠- حدثني أبي، نا وَكيعُ، نا أبو العُمَيس، عن عَبدِ الله بنِ مُخارِق، عن أبيه، عن عَبدِ الله: ﴿فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا﴾ [طه١٢٤]. قال: "عَذابُ القَبرِ".

١٣٤١- حدثني أبي، نا عَبدُ الرحمنِ بنُ مَهدي، عن سُفيان، عن أبيه، عن خَيثمة، عن البَرَاءِ بنِ عَازِبٍ ﷺ قال: ﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْأَخِرَةِ وَيُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلظَّـٰلِمِينَ﴾ [إبراهيم٢٧]. قال: "نزلتْ في عَذابِ القَبرِ".

١٣٤٢- حدثني أبي، نا هُشَيمُ، عن العَوَامِ، عن المُسَيّبِ بنِ رَافِعٍ، في قوله تعالى: ﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْأَخِرَةِ﴾ [إبراهيم٢٧]. قال: "نزَلَتْ في صَاحِبِ القَبرِ".

(١٣٣٩) **صحيح**: أخرجه البخاري (١٣٧٤) ومسلم (٢٨٧٠) وأحمد (٣/ ٢٣٣) من طريق سعيد بن أبي عروبة به.

(١٣٤٠) **في إسناده ضعف**: عبد الله بن المخارق قال المعلق على الأصل: "لم أقف له على ترجمة"، قلت: ترجمته "بالتاريخ الكبير" (٥/ ٢٠٨) و"الجرح والتعديل" (٥/ ١٧٩) و"الثقات" (٧/ ٥٤) وقال عنه ابن معين: "مشهور". قلت: وهذا ليس تعديلًا، إلا إن قصد بقوله مشهور أنه لشهرته لا يحتاج لتوثيق، والله أعلم. وأما أبو العميس فهو عتبة بن عبد الله بن عتبة المسعودي ثقة، ووقع بالأصل: "أبو الغميس"، بالغين المعجمة، وهو خطأ، صوابه: العُمَيس بالمهملة، والأثر أخرجه ابن جرير في "تفسيره" (١٦/ ٢٢٨) والطبراني في "المعجم الكبير" (٩/ ٢٣٣ح٩١٤٣) من طريق المسعودي عن ابن المخارق به.

(١٣٤١) **صحيح**: خيثمة هو ابن عبد الرحمن، وسفيان هو ابن سعيد بن مسروق الثوري، والحديث أخرجه البخاري(١٣٦٩) ومسلم(٢٨٧١) والنسائي(٤/ ١٠١) وابن ماجة(٤٢٦٩) من حديث البراء به.

(١٣٤٢) **صحيح إلى المسيب بن رافع**، وهو ثقة، والأثر أخرجه ابن جرير في "تفسيره" (١٣/ ٢١٧) من طريق العوام والعلاء بن المسيب عن المسيب بن رافع به، وهذا محمول على التفسير، لأن المسيب تابعي.

١٣٤٣ – حدثني أبي، نا عَبدُ الرَّزاق، نا ابنُ جَرَيج، أخبرني أبو الزبَير، أنّه سَمِعَ جابرَ ابنَ عَبدِ الله ﷺ، يقول: دَخلَ النبيُّ ﷺ يومًا نَخلًا لِبني النَّجار، فسَمعَ أصوَاتَ رِجالٍ مِن بَينِ النَّخلِ مَاتُوا في الجَاهِليةِ يُعَذَّبونَ في قُبورِهم، فخَرجَ رَسولُ الله ﷺ فَزِعًا يأمُرُ أصحابَه: **«أنْ يَتعَوّذُوا مِنْ عَذَابِ القَبْرِ»**.

١٣٤٤ – حدثني أبي، نا مُوسَى بنُ دَاود، نا ابنُ لَهِيعة، عن مُوسَى بنِ وَردَان، عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: **«مَنْ مَاتَ مُرَابِطًا وُقِيَ فِتنَةَ القَبْرِ، وأُومِنَ مِنَ الفَزَعِ الأَكبَرِ، وغُدِيَ عَلَيْهِ ورِيحَ برِزقِه مِنَ الجنَّةِ، وكُتِبَ لَهُ أَجْرُ المُرَابِطِ إلى يَومِ القِيامَةِ»**.

١٣٤٥ – حدثني أبي، نا وَكيعُ، نا حَمادُ بنُ سَلمة، عن ثُمامَة بنِ عبدِ الله بنِ أنسٍ، عن

(١٣٤٣) **صحيح**: أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٣/ ٥٨٤ح٦٧٤٢) بهذا الإسناد به، ومن طريقه أحمد في «المسند» (٣/ ٢٩٥).

(١٣٤٤) **ضعيف الإسناد**: لضعف عبد الله بن لهيعة، والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٤٠٤) بهذا الإسناد به، وتابع ابن لهيعة على هذا الإسناد، إبراهيم بن مُحمد، أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٥/ ٢٨٣ح٩٦٢٢) عن إبراهيم بن مُحمد عن موسى بن وردان به، وإبراهيم هو ابن مُحمد بن أبي يَحيى الأسلمي متروك، وللحديث طرق أخرى عن أبي هريرة وسلمان وعقبة بن عامر وغيرهم.

(١٣٤٥) **معلول**: وهذا الإسناد ظاهره أنه حسن ، ثمامة صدوق له رواية عن جده أنس، وباقي رجال الإسناد ثقات، لكن هذا الحديث اختلف في إسناده على الوجه التالي:

الأول: حماد بن سلمة عن ثمامة عن جده أنس، رواه عن حماد على هذا الوجه:

١ – وكيع، أخرجه المصنف هنا من طريقه، والمصَنِف مخالف في روايته، خالفه عثمان بن أبي شيبة قال: ثنا وكيع عن حماد بن سلمة عن ثمامة بن عبد الله بن أنس عن البراء بن عازب عن أبي أيوب ـ رضي الله عنهما ـ. أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٤/ ١٢١ح٣٨٥٨).

٢- إبراهيم بن الحجاج السامي الناجي، وهو ثقة، أخرجه المصنِف برقم (١٣٤٦) والطبراني في «الأوسط» (٣/ ١٤٦ح٢٧٥٣) والضياء المقدسي في«المختارة» (٥/ ٢٠٠و٢٠١ح١٨٢٤و١٨٢٥و١٨٢٦) وقال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن ثمامة إلا حماد".

٣- مؤمل بن إسماعيل، وهو ضعيف لسوء حفظه على الراجح فيه.

٤ – العلاء بن عبد الجبار، وهو ثقة.

٥ – حرمي بن عمارة، وهو صدوق يهم.

٦ – سعيد بن عاصم اللخمي، شيخ بصري. ذكر هؤلاء الضياء المقدسي في «المختارة» (٥/ ٢٠١) ولم يذكر أسانيده إليهم.

الثاني: حماد بن سلمة عن ثمامة مرسلًا، رواه عن حماد على هذا الوجه: =

أنسِ بنِ مالكٍ، قال: مَاتَ صَبِيٌّ، فقالَ رَسُولُ الله ﷺ: "**لوْ أفْلتَ أحدٌ مِن ضَمَّةِ القبرِ، أفلتَ هذا الصَّبيُّ**".

١٣٤٦- حدثنا إبراهيمُ بنُ الحَجّاجِ الناجي، نا حَمادُ بنُ سَلمة، عن ثُمامة بنِ عبدِ الله بنِ أنسٍ، عن أنسِ بنِ مالكٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ صلَّى علَى صَبيٍّ أو صَبية، فقال: "**لو نَجَا أحدٌ مِن ضَمّةِ القبرِ لنَجَا هذا الصَّبِيُّ**".

١٣٤٧- حدثنا أبي، نا وَكيعُ، نا فُضَيلُ بنُ غَزوَان، سمعه من نافعٍ، عن ابنِ عمر، عن النبيِّ ﷺ قال: "**يُعرَضُ على ابنِ آدم مَقعده مِنَ الجنةِ والنَّارِ، غدوةً وعَشِيةً في قبرِهِ**".

١٣٤٨- حدثني أبي، نا مُحمدُ بنُ جَعفرٍ، نا شُعبةُ، عن عَلقمة بنِ مَرثَد، عن سعدِ بنِ عُبيدة، عن البَراءِ، عن النبيِّ ﷺ - قال: ذكرَ عذابَ القبرِ- قال: "يُقالُ له: مَنْ ربُّكَ؟ قال: فيقولُ: ربِّيَ اللهُ، ونَبِيي مُحمدٍ ﷺ، فذلكَ قولُه ﷻ:

﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْـَٔاخِرَةِ﴾ [إبراهيم٢٧]". يعنِي بذلكَ المُسلِم.

١٣٤٩- حدثني أبي، نا أبو مُعاوِية، نا الأعمشُ، عن مِنهالِ بنِ عَمرو، عن زَاذان، عن

= ١- وكيع، وهو راوي الرواية الموصولة.

٢- أبو عمر الحوضي، وهو حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة ثقة ثبت، أشار إلى هذا وما قبله الدارقطني فيما نقله عنه الضياء في "المختارة" (٥/ ٢٠١).

٣- أبو سلمة موسى بن إسماعيل، وهو ثقة ثبت، ذكره الضياء المقدسي في "المختارة"، ولم يذكر سنده.

قلت: الظاهر والله أعلم أن الخلاف في هذا الإسناد من حماد لا من غيره، وحماد ثقة قد كان يحدث من حفظه، وقد رجح الدارقطني الإرسال، ونقله عنه الضياء المقدسي في "المختارة"، ورحج الإرسال أيضًا.

(١٣٤٦) **معلول**: وهذا إسناد ظاهره الحسن، وانظر ما سبق.

(١٣٤٧) **صحيح**: أخرجه أحمد في "المسند" (٢/ ٥٩) بهذا الإسناد به، وأخرجه البخاري (١٣٧٩) ومسلم (٢٨٦٦) وغيرهما بنحوه من طريق مالك عن نافع عن ابن عمر.

(١٣٤٨) **صحيح**: أخرجه البخاري(١٣٦٩) ومسلم (٢٨٧١) والترمذي(٣١٢٠) والنسائي(٤/ ١٠١) وأحمد (٤/ ٢٩١) من طريق شعبة به.

(١٣٤٩) **حسن**: زاذان أبوعمر الكندي صدوق، والمنهال صدوق، والحديث أخرجه أبو داود (٤٧٥٣) وأحمد (٢/ ٢٨٧و٢٨٨) من طريق الأعمش به.

البراءِ بنِ عَازبٍ، قال: خَرَجنا معَ النبيِّ ﷺ في جَنازَةِ رَجلٍ مِن الأنصارِ، فانتهينا إلى القبرِ ولَمَّا يُلحَد، فجلسَ رَسولُ الله ﷺ وجَلسنا حوله، كأنَّ على رُؤوسِنا الطيرَ، وفي يدِه عُودٌ يَنكتُ بهِ في الأرضِ، فرفعَ رأسَه، فقال: «استَعيذُوا باللهِ مِن عَذَابِ القَبرِ». مرتينِ أو ثلاثة، ثمَّ قال: «إنَّ العَبْدَ إذَا كَانَ فِي انْقِطَاعٍ مِنَ الدُّنْيَا وَإقْبَالٍ مِنَ الآخِرَةِ نَزَلَ إليهِ مَلائِكةٌ مِنَ السَّمَاءِ بِيضُ الوُجُوهِ، كَأَنَّ وُجُوهَهُم الشَّمْسُ، مَعَهُم كَفنٌ مِن أكْفَانِ الجنّةِ وحَنُوطٌ مِنْ حَنوطِ الجَنّةِ، حَتَّى يَجْلِسُونَ مِنهُ مَدَّ البَصَرِ، ثمَّ يَجِيءُ مَلَكُ المَوْتِ، حَتَّى يَجْلِسَ عِندَ رَأْسِه، فَيَقُولُ: أَيَّتُهَا النَّفْسُ الطَّيِّبَة، اخْرُجِي إلى مَغْفِرَةٍ مِنَ الله ورِضْوانٍ». قال: «فَتَخْرُجُ تَسِيلُ كَمَا تَسيلُ القَطْرَةُ مِن فِيِّ السِّقاءِ، فَيَأْخُذُهَا، فإذَا أَخَذَهَا لَمْ يَدَعُوهَا فِي يَدِهِ طَرفَةَ عَيْنٍ، حَتَّى يَأخذُوهَا، فيَجْعَلُوهَا فِي ذَلِكَ الكَفَن، وفِي ذَلِكَ الحَنُوط، ويَخرجُ مِنهَا كَأَطيبِ نَفحَةِ مِسكٍ وُجِدَت عَلَى وَجْهِ الأرْضِ». قال: «فيَصْعَدُونَ بِهَا، فَلا يَمُرُّونَ بِهَا عَلَى مَلأٍ مِنَ المَلائِكَةِ إلا قَالُوا: مَا هَذَا الرُّوحُ الطَّيِّبُ؟». قال: «فَيَقُولُونَ: فُلانُ بنُ فُلانٍ بِأَحْسَنِ أَسْمَائِه، التي كَانُوا يُسَمُّونَه بِهَا فِي الدُّنْيَا». قال: «حتَّى يَنتهُونَ بِهَا إلى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فيَستفتِحونَ لَهُ فيُفتَحُ لَهُ، فيُشَيِّعه مِنْ كُلِّ سَمَاءٍ مُقَرّبوهَا، إلَى السَّمَاءِ التِي تَلِيهَا، حَتَّى يُنتَهَى بِهِ إلَى السَّمَاءِ السَّابعَةِ، فَيَقُولُ اللهُ ﷻ: اكتبُوا كِتَابَ عَبْدِي فِي عِليينَ، وأعِيدُوهُ إلَى الأرْضِ، فَإنِّي مِنهَا خَلَقتُهم وَفِيهَا أُعيدُهُم، ومِنْهَا أُخرِجُهْم تَارَةً أُخْرَى». قال: «فتُعَادُ رُوحُه فِي جَسَدِه، فَيأتِيهِ مَلَكانِ فيُجلسَانِه، فيَقُولانِ: مَن رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: رَبِّيَ اللهُ. فَيَقُولانِ لَهُ: مَا دِينُكَ؟ فَيَقُولُ: دِينِي الإسْلامُ. فَيَقُولان: مَا هَذَا الرَّجُل الَّذِي بُعثَ فِيكم؟ فَيَقُولُ: هُوَ رَسُولُ الله ﷺ. فيقولانِ لَهُ: وَمَا عِلمُكَ؟ فَيَقُولُ: قَرَأتُ كِتَابَ الله ﷻ فآمَنتُ بِهِ وَصَدّقتُ. فيُنادِي مُنادٍ مِنَ السَّمَاءِ: أنْ صَدَقَ عَبْدِي فَافرِشُوهُ مِنَ الجَنَّةِ، وَأَلْبِسُوهُ مِنَ الجنّةِ، وافتَحُوا لَهُ بَابًا إلى الجنّةِ». قال: «فَيَأْتِيه مِن رُوحِها وطِيبِها، ويُفسَحُ له فِي قَبرِهِ مَدَّ البَصَرِ، ويأتِيهِ رَجُلٌ حَسَنُ الثِّيَابِ، طَيِّبُ الرِّيحِ، فَيَقُولُ لَهُ: أَبْشِر بِالَّذِي يَسُرُّكَ، هَذَا يَومُكَ الَّذِي كُنْتَ تُوعد. فَيَقُولُ: مَن أَنْتَ، فوَجهُكَ الوَجهُ يَجِيءُ بالخَيْرِ؟ فَيَقُولُ: أنَا عَمَلكَ الصَّالِحُ. فَيَقُولُ: رَبِّ أَقِمِ السَّاعَةَ، ربِّ أَقِمِ السَّاعَة، حتى أَرْجعَ إلَى أهلِي ومَالِي». قال: «وإنَّ العَبدَ الكَافِرَ إذَا كَانَ فِي انْقِطَاعٍ مِنَ

الدُّنيَا وإقْبَالٍ مِنَ الآخِرَةِ، نزَلَ إليهِ مِنَ السَّمَاءِ مَلائكةٌ سُودُ الوُجوهِ، مَعَهُم المُسُوحُ(١)، فَيَجْلِسُونَ مِنهُ مدَّ البَصَرِ، ثمَّ يَجِيءُ مَلكُ المَوْتِ، حتَّى يَجلسَ عِندَ رَأسِهِ، فَيَقُولُ: أيَّتُهَا النَّفْسُ الخَبيثَةُ، اخرُجِي إلى سَخَطٍ مِنَ اللهِ ﷻ وَغَضَبٍ». قال: «فَتَفَرَّقُ في جَسَدِهِ، فيَنتزعَهَا كَمَا يُنْتَزعُ السَّفُّودُ(٢) مِنَ الصُّوفِ المَبْلُولِ، فَيَأخُذُهَا، فَإذَا أَخَذَهَا لَمْ يَدَعوهَا في يَدِهِ طَرفَةَ عَيْنٍ حَتَّى يَجْعلُوهَا في تِلْكَ المُسُوحِ، ويَخرجُ مِنْهَا كَأَنْتنِ رِيحِ جِيفةٍ وُجدَتْ عَلَى ظَهْرِ الأرْضِ، فيَصعَدُونَ بهَا، وَلا يَمُرُّونَ بهَا عَلَى مَلأٍ مِن الملائكةِ إلا قَالُوا: مَا هَذِهِ الرُّوحُ الخَبيثَةُ؟ فَيَقُولُونَ: فُلانُ ابنُ فُلانٍ بِأَقْبَحِ أَسْمَائِهِ الَّتِي كَانَ يُسَمَّى بهَا فِي الدُّنْيَا. حَتَّى يُنتَهى بهَا إلى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فيُستَفتحُ لَهُ، فَلا يُفتَحُ لَهُ». ثمَّ قَرأَ رَسولُ الله ﷺ: ﴿لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ وَلَا يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلْجَمَلُ فِى سَمِّ ٱلْخِيَاطِ﴾ [الأعراف٤٠]. «فَيَقُولُ اللهُ ﷻ: اكتُبُوا كِتَابَهُ فِي سِجِّينٍ، فِي الأرْضِ السُّفْلَى. فَيَطْرحُ رُوحَه طَرحًا». ثمَّ قَرَأ: ﴿وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَتَخْطَفُهُ ٱلطَّيْرُ أَوْ تَهْوِى بِهِ ٱلرِّيحُ فِى مَكَانٍ سَحِيقٍ﴾ [الحج٣١]. «فتُعادُ رُوحُهُ فِي جَسَدِهِ، وَيأتِيه مَلَكَانِ، فيُجلِسَانِهِ، فَيَقُولانِ لَهُ: مَن ربُّكَ؟ فَيَقُولُ: هَاه، هَاه، لا أَدْرِي. فَيَقُولان لَهُ: مَا دِينُكَ؟ فَيَقُولُ: هَاه، هَاه، لا أَدْرِي. فَيَقُولان: مَا هَذَا الرَّجُل الَّذي بُعثَ فِيْكم؟ فَيَقُولُ: هَاه، هَاه، لا أَدْرِي. فَيُنَادِي مُنادٍ مِنَ السَّمَاءِ: أنْ كَذَبَ، فَافرِشُوا لَهُ مِن النَّارِ، وَأَلْبِسُوهُ مِنَ النَّارِ، وافْتَحُوا لَهُ بَابًا إلى النَّارِ، فَيَأتِيهِ مِن حَرِّهَا وَسَمُومِهَا، ويُضَيِّقُ عَلَيْهِ قَبرُهُ حَتَّى تَخْتَلفَ فِيهِ أَضْلاعُه، وَيَأتِيهِ رَجلٌ قَبيحُ الوَجه، قَبيحُ الثِّيَابِ، مُنتِنُ الرِّيحِ، فَيَقُولُ: أَبْشِرِ بِالَّذِي يَسُوؤكَ، هَذَا يَومُكَ الَّذِي كُنتَ تُوعَد. فَيَقُولُ: مَنْ أَنْتَ، فوَجهُكَ الوَجْهُ يَجِيءُ بالشَّرِّ؟ فَيَقُولُ: أَنَا عَملُكَ الخَبيثُ. فَيَقُولُ: رَبِّ لا تُقِمِ السَّاعَةَ».

١٣٥٠- حدثني أبي، نا ابنُ نُمَيرٍ، نا الأعمشُ، نا المِنهالُ، عن أبي عُمر زَاذان، سَمعتُ

---

(١) المُسوح: الشيء المتلطخ أو المبتل. من المعجم الوجيز (ص٥٨٠).

(٢) السَّفُّود: عود من حديد ينظم فيه اللحم ليشوى. من المعجم الوجيز (ص٣١٢).

(١٣٥٠) حسن، وتخريجه ما سبق.

البراءَ بنَ عازبٍ، قال: خرَجنا معَ رَسولِ الله ﷺ في جنازَةِ رجلٍ مِن الأنصارِ، فانتهينا إلى القبرِ، ولم يُلحَد، قال: فجلسَ رَسُولُ الله ﷺ وجلسنا مَعه، فذكرَ نَحوَه. وقال: "يَنْتَزِعُهَا حَتَّى يَنْقَطِع مَعَهَا العُرُوقُ وَالعَصَبُ". قال أبي: وكذلكَ قال زَائدةُ.

١٣٥١- حدثني أبي، نا مُعَاويةُ بنُ عَمرو، نا زَائدةُ، نا سُلَيمانُ الأعمش، نا المِنْهالُ بنُ عَمرو، نا زَاذان، عن البراءِ بنِ عَازبٍ، قال: خرَجنا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ في جنازةِ رَجلٍ مِن الأنصارِ، فذكرَ مَعناه، إلا أنَّه قال: "ويُمَثَّلُ لَهُ رَجلٌ حَسَنُ الثِّيَابِ، حَسَنُ الوَجْهِ". وقال في الكافر: "يُمَثَّلُ لَهُ رَجُلٌ قَبِيحُ الوَجْهِ، قَبِيحُ الثِّيَابِ".

١٣٥٢- حدثني أبو الربيعُ الزهراني، نا حمادُ بنُ زيد، نا يُونُسُ بنُ خبابٍ، عن المِنهالِ بن عَمرو، عن زَاذان أبي عُمر، قال: خَرجنا على جنازةٍ، فحدَّثَنا البراءُ بنُ عَازبٍ يَومئذٍ، قال: خرَجنا مَعَ رَسولِ الله ﷺ على جنازةِ رَجلٍ مِن الأنصارِ، فانتَهينا إلى القبرِ ولَمَّا يُلحَد، فجَلسَ النبيُّ ﷺ مُستقبِلَ القِبلة، وجَلسنا حَـولَه، وكـأنَّ على رُؤوسِنا الطير، فنكَسَ رسولُ الله ﷺ رَأسَه، ثمَّ رَفَع رأسَه، ثمَّ قال: "اللَّهُمَّ إنِّي أعوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبرِ". قالها ثلاثَ مراتٍ، ثمَّ قال: "إنَّ المُؤمنَ إذَا كَانَ فِي إقْبَالٍ مِنَ الآخِرَةِ وانقِطَاعٍ مِنَ الدُّنْيَا، بَعثَ اللهُ ﷻ إلَيْهِ مَلائِكَةً كَأنَّ وَجْهَهُم الشَّمسُ، مَعَهُم حَنُوطَه وكَفَنَه، فَيَجلِسُونَ مِنهُ مَدَّ البَصَرِ، فَإذَا خَرَجَ رُوحُه، صَلَى عَلَيْهِ كُلُّ مَلكٍ فِي السَّمَاءِ، وَفُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، فَلَيْسَ مِنْهُ بَابٌ إلَّا يُحِبُّ أَنْ يُدخلَ برُوحِهِ مِنْهُ، فَإذَا صَعَدُوا برُوحِهِ قِيْلَ: أَي رَبِّ، عَبْدُكَ فُلانُ، فَيُقَالُ: أَرْجِعُوهُ، فَأَرُوهُ مَا أَعَدَدْتُ لَهُ مِنَ الْكَرَامَةِ، فَإِنِّي وَعَدْتُهُ مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى، وَإنَّهُ لَيَسْمَعُ خَفْقَ نِعَالِهِم إذَا وَلوا مُدْبِرِينَ، حِيْنَ يُقَالُ: أَحِبْنَا يَا هَذَا: مَنْ رَبُّكَ؟ وَمَا دِينُكَ؟ وَمَنْ نَبِيُّكَ؟ فَيَقُولُ: رَبِّيَ اللهُ، ودِينِيَ الإسْلامُ، ونَبِيي مُحمدٌ ﷺ، فَنَادَاهُ مُنادٍ: صَدقتَ". وذلكَ قولُه ﷻ: ﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ

(١٣٥١) حسن: وتخريجه ما سبق.

(١٣٥٢) حسن: يونس والمنهال وزاذان موصوفون بالصدق، على بعض كلام، والحديث أخرجه المصنف في "زوائد المسند" (٤/ ٢٩٦) بهذا الإسناد به.

ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْـَٔاخِرَةِ ۖ وَيُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلظَّٰلِمِينَ ۚ وَيَفْعَلُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ ﴿٢٧﴾﴾ [سورة إبراهيم] "ثُمَّ يَأْتِي آتٍ حَسَنُ الْوَجْهِ، طَيِّبُ الرِّيحِ، حَسَنُ الثِّيابِ، فَيَقُولُ: أَبْشِرْ بِرَحْمَةٍ مِنَ اللهِ، وَجَناتٍ فِيها نَعيمٌ مُقِيمٌ. فَيَقُولُ: وَأَنْتَ، فَبَشَّرَكَ اللهُ بِخَيْرٍ، وَمَنْ أَنْتَ فَوَجْهُكَ الْوَجْهُ يُبَشِّرُ بِالخَيْرِ؟ فَيَقُولُ: أَنَا عَمَلُكَ الصَّالِحُ، واللهِ مَا عَلِمْتُكَ إِنْ كُنْتَ لسرِيعًا فِي طَاعَةِ اللهِ، بَطِيئًا عَنْ مَعْصِيَةِ اللهِ، فَجَزَاكَ اللهُ خَيرًا. ثُمَّ يُنَادِ مُنَادٍ: افْرِشُوهُ مِنْ فَرشِ الجَنَّةِ، وَافْتَحُوا لَهُ بَابًا إِلَى الجَنَّةِ، فيُفَرَشُ لَهُ مِنْ فَرشِ الجَنَّةِ، ويُفتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى الجَنَّةِ، فَيَقُولُ: يَا ربِّ، أَقِمِ السَّاعَةَ، حَتَى أَرْجِعَ إِلَى أَهْلِي وَمَالِي، وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا كَانَ فِي إِقْبَالٍ مِنَ الآخِرَةِ وانْقِطَاعٍ مِنَ الدُّنْيَا، أنزَلَ اللهُ مَلائكةً غِلاظًا شِدَادًا، مَعهُم ثِيابٌ مِنْ نَارٍ وسَرابِيلُ مِنْ قَطِرَانٍ، فَيَحتوِشُونَه، فيَنتزِعُ نَفسَهُ مِنَ العَصَبِ والعُرُوقِ، فَإِذَا أُخرِجَتْ نَفْسُهُ لَعَنَهُ كُلُّ مَلكٍ، بَيْنَ السَّماءِ والأَرْضِ، وكُلُّ مَلكٍ فِي السَّماءِ، وغُلِّقَتْ أَبْوابُ السَّماءِ، لَيْسَ مِنهَا بابٌ إِلَّا يَكرَهُ أَنْ يُدخُلَ بِرُوحِه مِنْهُ، ثُمَّ يُقالُ: أَي رَبِّ، عَبدُكَ فُلانٌ، لمْ تَقبَلْهُ أَرْضٌ وَلَا سَماءٌ. فَيُقَالُ: ارْجِعُوهُ، فَأَرُوهُ مَا أَعْدَدْتُ لَهُ مِنَ الشَّرِّ، إِنِّي وَعدتُّه مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخرى".

قال: "فَإِنَّهُ لَيَسْمعُ خَفقَ نِعَالِهِمْ إِذَا وَلَّوا مُدْبِرِينَ، حِينَ يُقَالُ: يَا هَذَا مَنْ رَبُّك؟ وَمَا دِينُكَ؟ ومَنْ نَبيُّكَ؟ فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي. فَيَقُولانِ: لَا دَريتَ. ثُمَّ يَأْتِيهِ آتٍ قَبِيحُ الْوَجْهِ، مُنْتِنُ الرِّيحِ، قَبيحُ الثِّيابِ، فَيَقُولُ: أَبْشِرْ بِسَخَطٍ مِنَ اللهِ، وَعَذابٍ مُقِيمٍ. فَيَقُولُ: وَأَنْتَ فَبَشَّرَكَ اللهُ بِشرٍّ، مَنْ أَنْتَ، وَجْهُكَ الوَجْهُ يُبَشِرُ بِالشَّرِ؟ فَيَقُولُ: أَنَا عَمَلُكَ الخَبِيثُ، واللهِ مَا عَلِمتُكَ إِنْ كُنْتَ لَسَرِيعًا فِي مَعْصَيةِ اللهِ ﷻ، بَطِيئًا عَنْ طَاعَةِ اللهِ، فَجَزَاكَ اللهُ شَرًّا ثُمَّ يُقَيضُ لَهُ أَعمَى أَصَمُّ أَبْكَمُ، مَعَهُ مَرَزبَّةٌ مِنْ حَدِيدٍ، لَوْ اجْتَمَعَ عَلَيْهَا الثَّقَلَانِ أَنْ يُقِلُّوها لمْ يَسْتَطِيعُوهَا، لَو ضُرِبَ بِهَا جَبَلٌ صَارَ تُرابًا، فيَضْرِبُهُ بِهَا ضَرْبةً، ثُمَّ يُعادُ فِيهِ الرُّوحُ، فَيُضْرَبُ بِها مَا بَيْنَ عَيْنَيهِ ضَرْبَةً سَمِعَهَا مَنْ عَلَى الأَرْضِ، لَيْسَ الثَّقَلَانِ، ثُمَّ يُنادِي مُنَادٍ: افرِشُوه لَوحَينِ مِن نَّارٍ، ويُفتحُ لَهُ بَابٌ إِلَى النَّارِ".

١٣٥٣- حدثني أبي، نا عبدُ الرزاقِ، نا مَعمَرُ، عن يُونُس بنِ خَبابٍ، عن المِنهالِ بنِ عَمرو، عن زَاذان، عن البراءِ بنِ عَازبٍ ﷺ، قال: خَرَجنا معَ رَسولِ الله ﷺ إلى جنازةٍ، فجَلسَ رَسولُ الله ﷺ على القَبرِ، وجلَسنا حَولَه، كأنَّ على رُؤوسِنا الطير، وهُوَ يُلحَدُ له، فقال: "أعوذُ بالله مِنْ عذابِ القبرِ". ثلاثَ مَرّاتٍ

ثمَّ قال: "إنَّ المُؤمنَ إذا كانَ فِي إقبالٍ مِنَ الآخِرَةِ وانْقِطَاعٍ مِنَ الدُّنيا، نَزَلتْ إليهِ المَلائِكةُ كَأَنَّ على وُجُوهِها الشَّمْسُ، مَعَ كلِّ وَاحِدٍ مِنْهُم كَفنٌ وَحَنُوطٌ، يَجلِسونَ مِنهُ مَدَّ البَصَرِ، حَتَّى إذَا خَرَجتْ رُوحُه، صَلَى عَلَيهِ كُلُّ مَلَكٍ بَيْنَ السَّماءِ وَالأَرْضِ، وَكُلُّ مَلَكٍ فِي السَّماءِ، وفُتِحَتْ أَبْوابُ السَّماءِ، لَيْسَ مِنْ أَهْلِ بَابٍ إِلَّا وَهُمْ يَدْعُونَ اللهَ أَنْ يُعرَجَ بِرُوحِهِ قِبَلَهُمْ، فَإِذَا عُرِجَ بِرُوحِهِ، قَالَوا: رَبِّ عَبْدُكَ فُلَانٌ. فَيَقُولُ: ارْجِعُوهُ". فذكرَ الحديثَ بِطُولِه إلى آخِرِه.

١٣٥٤- حدثني أبي ـ رحمه الله ـ، نا عبدُ الرزاق، أنا سفيانُ، عن الأعمشِ، عن المِنهالِ، عن زَاذان، عن البراءِ بنِ عَازِبٍ، قال: خرَجنا مَعَ رَسولِ الله ﷺ في جنازةٍ، فوَجدنَا القبرَ لمْ يُلحَد، فجلسَ وجَلَسنا.

١٣٥٥- حدثني إبراهيمُ بنُ إسماعيل بنِ يَحيى بنِ سَلمة بنِ كُهيلٍ، حدثني أبي، عن عَمِّه يعني مُحمدَ بنَ سَلمة بنِ كُهيلٍ، عن المِنهالِ بنِ عَمرو، عن زَاذان، عن البراءِ بنِ عَازبٍ ﷺ، قال: خرَجنا معَ رسولِ الله ﷺ في جنازةِ رَجلٍ مِن الأنصارِ، فلمّا انتَهينا إلى القبرِ، وَجدنَاه لمْ يُلحَد، فجَلسَ النبيُّ ﷺ مُستَقبِل القِبلةِ، وجَلسنا حَولَه، كأنَّ علَى رُؤوسِنا الطيرَ، والنبيُّ ﷺ مُنكسٌ يَنكُتُ فِي الأرضِ طَويلًا، ثمَّ رفعَ رأسه، فقال: "أَعُوذُ باللهِ مِنْ عَذابِ القبرِ". ثلاثَ مَراتٍ.

ثمَّ حدثنا: "أنَّ المُؤمِنَ إِذَا كَانَ فِي إِقْبَالٍ مِنَ الآخِرَةِ، وانقِطَاعٍ مِنَ الدُّنْيا، جَاءَتُه مَلائِكةٌ

(١٣٥٣) حسن: أخرجه أحمد في "المسند" (٤/ ٢٩٥) بهذا الإسناد به. ويونس فيه كلام، لكن يتقوى حديثه بما له من شواهد.

(١٣٥٤) حسن: وانظر ما سبق.

(١٣٥٥) ضعيف الإسناد جدًّا: إبراهيم بن إسماعيل ضعيف، وأبوه إسماعيل بن يَحيى متروك.

كَأَنَّ وُجُوهَهُم الشَّمْسُ، مَعَهُمْ أَكْفَانٌ وحَنُوطٌ، فَجَلسُوا مِنهُ مَدَّ البَصَرِ، فَإِذَا خَرَجَتْ نَفْسُه بَشَّرُوهَا، ثُمَّ صَعَدُوا بِهَا إِلَى السَّمَاءِ، فَصَعَدَ كُلُّ مَلَكٍ مِنْ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، فَإِذَا انْتَهَوا، قَالُوا: رَبَّنَا عَبْدُكَ، قَبَضْنَا نَفسَهُ. فَتُفْتَحُ لَهُ أَبْوابُ السَّمَاءِ، كُلُّ بَابٍ مِنْهَا يُحِبُّ أَنْ يُدْخَلَ مِنْهُ، فَيُقَالُ لَهُم: رُدُّوهُ إِلَى الأَرْضِ، فَإِنِّي وَعَدْتُهُ أَنْ أُعِيدَهُ فِيهَا، وَأُخْرِجَهُ مِنْهَا. ﴿مِنْهَا خَلَقْنَٰكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ ﴿٥٥﴾﴾ [طه:٥٥]. فَإِذَا رُدَّتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ إِلَى جَسَدِهِ، سَمِعَ خَفقَ نِعَالِهِم، فَيهُشُّ، فَيُقَالُ: يَا هَذَا، مَنْ رَبُّكَ؟ مَا دِينُكَ؟ مَنْ نَبِيُّكَ؟ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، يَنْتَهِرُهُ فِي الثَّانِيةِ، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ: رَبِّيَ اللهُ، ودِينِي الإِسْلَامُ، ونَبِيي مُحمدٌ ﷺ. فيُنادِي مُنادٍ مِنَ السَّمَاءِ: صَدَقَ عَبْدِي. فيُثَبِّتُه اللهُ ﷻ بِهَا». قال اللهُ ﷻ: ﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ﴾ [إبراهيم٢٧]. فذكرَ الحديثَ بطولِه.

١٣٥٦- حدثني إبراهيمُ بنُ إسماعيل، نا أبي، عن أبيه، عن سَلَمة، عن عَونِ بنِ أبي جُحَيفة، حدثني أبي، حدثني البَرَاءُ بنُ عَازِبٍ: أنَّ أبا أيوب الأنصاريَ رضي الله عنه خرَجَ معَ رسولِ الله ﷺ فجاءَه بِكُوزِ وَضُوء، فجلسَ، وانطلقَ رسولُ الله ﷺ حتَى تَغيّبَ عني فِي غَياباتٍ، ثمَّ رَجعَ، وقلتُ: أصُبُّ عليكَ الوَضُوء. وكانَ عِندَ غَيبوبة الشمسِ، فقال: «هلْ تَسمَعُ يَا أَبَا أَيُّوبَ مَا أَسْمَعُ؟». فقلتُ: اللهُ ورَسُولُه أعلم. قال: قلتُ: وما تَسمَع يا رسول الله؟ قال: «إِنِّي لأَسْمَعُ أَصْوَاتَ اليَهُودِ يُعذَّبُونَ فِي قُبورِهِمْ».

١٢٥٧- حدثني أبي، نا يَحيَى بنُ سَعيدٍ، عن يَزيد بنِ كَيسان، حدثني أبو حازم، عن أبي هُريرة رضي الله عنه: «إنَّ المُؤمنَ حينَ يَنزلُ به المَوتُ، ويُعاينُ ما يُعاينُ، ودَّ أنها خرَجت، والله

(١٣٥٦) ضعيف الإسناد جدًّا: وآفته ما سبق.

(١٣٥٧) حسن: يزيد بن كيسان صدوق، وباقي رجال الإسناد ثقات، والحديث أورده ابن كثير في «تفسيره» (٢/ ٥٣٥) فقال: "قال البزار حدثنا سعيد بن بحر القراطيسي حدثنا الوليد بن القاسم حدثنا يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة أحسبه رفعه". وأورده الهيثمي في «المجمع» (٣/ ٥٣) عن أبي حازم عن أبي هريرة، وقال: "رواه البزار ورجاله ثقات خلا سعيد بن بحر القراطيسي فإن لم أعرفه". قلت: إسناد عبد الله هنا خال من هذا الرجل.

هُريرة ﷺ: «إنَّ المُؤمنَ حينَ يَنزلُ به المَوتُ، ويُعاينُ ما يُعاينُ، ودَّ أنها خرَجت، والله يُحبُّ لِقاءَ المُؤمن، ويُصعدُ بروحِه إلى السماءِ، فتأتيه أرواحُ المُؤمنين، فيَستخبِرونَه عنْ مَوتاهم مِن أهلِ الأرضِ، فإذا قال: إنَّ فُلانًا قد فارقَ الدنيا، قالوا: ما جِيءَ بروحِ ذلكَ إلينا، لقد ذُهِبَ بروحِ ذلكَ إلى النارِ، أو إلى أهلِ النارِ، وإنَّ المُؤمنَّ إذا وُضِعَ في القبرِ، يُسألُ: مَن رَبُّكَ؟ فيقول: رَبيَ الله. فيُقالُ: مَن نَبيُّكَ؟ فيقول: نَبيي مُحمدٌ ﷺ. فيُقال: ما دِينُك؟ فيقول: الإسلامُ دِيني. ثمَّ يُفتحُ له بابٌ في القبرِ، فيقال: انظر إلى مَقعدِكَ. ثمَّ يتبعه نومٌ، كأنَّما كانتْ رَقدَة. فإذا كانَ عدوَ الله، عايَنَ ما يُعاين، وَدَّ أنها لا تَخرُجُ أبدًا، واللهُ يَبغضُ لِقاءَه. وإنَّه إذا دخلَ القبرَ يُسألُ مَن رَبكَ؟ قال: لا أدرِي. قال: لا دَريتَ. قال: مَن نَبيكَ؟ قال: لا أدرِي. قال: لا دَريتَ. قال: ما دِينُكَ؟ قال: لا أدرِي. قال: لا دَريتَ. ثمَّ يُضرَبُ ضَربةً يَسمَعه كلُّ دَابَّةٍ إلا الثقلين، ثمَّ يُقالُ له: نَمْ كما يَنامُ المَنهُوش». قلتُ: يا أبا هُريرة، وما المَنهوش؟ قال: «الذي تَنهشُه الدوابُ والحَيّات». ثمَّ قالَ أبو هُريرة: «ويضيقُ عليهِ قَبرُه حتَى تَختلفَ أضلاعُه، هكذا». وشبَّكَ بينَ أصابِعه.

١٣٥٨- حدثني أبو عليٍّ الحسينُ بنُ عليٍّ بنِ يَزيد الصُّدَائي، نا الوليدُ بنُ القاسم، عن يزيد بنِ كَيْسان، عن أبي حَازمٍ، عن أبي هُريرة ﷺ قال: قال رسولُ الله ﷺ: **«إنَّ المُؤمنَ حِينَ يَنزل به المَوتُ، ويُعاينُ ما يُعاين، وَدَّ أنَّها قد خَرَجتْ، واللهُ يُحِبُّ لقاءَه، وإنَّ المؤمنَ يُصعَدُ بِرُوحِه إلى السماءِ، فتأتِيه أرواحُ المُؤمنينَ فيَستخبِرُونَه عن مَعارِفهم مِن أهلِ الأرضِ، فإذا قال: تركتُ فلانًا في الدنيا، أعجَبهم ذلكَ. فإذا قالَ: إنَّ فُلانًا قد فَارَقَ الدنيا، قالوا: ما جِيءَ بروحِ ذلكَ إلينا»**. فذكرَ الحديثَ.

١٣٥٩- حدثني أبي، نا يزيـــدُ بنُ هَارون، نا ابنُ أبي ذِئبٍ، عن مُحمـــدِ بنِ عَمرو بنِ

(١٣٥٨) **حسن**، الحسين بن علي الصدائي والوليد بن القاسم ويزيد بن كيسان، ثلاثتهم موصوفون بالصدق على بعض كلام في بعضهم، وانظر ما سبق.

(١٣٥٩) **صحيح**، رجاله جميعًا ثقات، والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٦/ ١٣٩) بهذا الإسناد به، ووقع هنا بالأصل: "فلم أزل أجسها". وهو خطأ، صوبته من المسند: "أحبسها". والحديث أورده الهيثمي في «المجمع» (٣/ ٤٨) واقتصر على قوله: "رواه أحمد"، قلت: وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (٢/ ٩٦٧ح١٠٦٧) من طريق مُحمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب به، وسبق مختصرًا برقم (٤٥٦).

عن ذَكوان، عن عَائشة ـ رضي الله عنها ـ ، قالتْ: جاءتْ يَهُودِيةٌ فاستَطعمتْ على بابِي، فقالتْ: أطعِموني أعَاذكم اللهُ مِن فِتنةِ الدَّجالِ، ومِن فِتنةِ عَذابِ القبرِ. قالتْ: فلمْ أزل أحبِسها حتَى أتَى رسولُ الله ﷺ فقلتُ: يا رَسولَ الله، ما تقولُ هذه اليَهُودِية؟! قال: "**وما تقول؟**". قلتُ: تقولُ: أعاذَكم اللهُ مِن فِتنةِ الدجالِ ومِن فِتنةِ عذابِ القبرِ.

قالتْ عائشةُ: فقامَ رسولُ الله ﷺ فَرفعَ يَدَيهِ مَدًا، يَستعيذُ بالله مِن فتنةِ الدجالِ، ومِن فِتنةِ عذابِ القبرِ. ثم قال: "**أَمَّا فِتْنَةُ الدَّجَالِ فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ إِلَّا قَدْ حَذَّرَ أُمَّتَه، وَسَأُحَذِّرُكُمُوهُ تَحذِيرًا لَمْ يُحذِرْهُ نَبِيٌّ أَمَّتَهُ، إِنَّهُ أَعْوَرُ، واللهُ لَيْسَ بَأَعْورَ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ، يَقْرَأَهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ، وَأَمَّا فِتْنَةُ القَبْرِ فَبِي تُفتَنونَ، وَعَنِّي تُسْأَلُونَ، فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ الصَّالِحِ، أُجْلِسَ فِي قَبْرِهِ غَيْرَ فَزِعٍ وَلَا مَشْعُوفٍ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: فِيمَ كُنْتَ؟ فَيَقُولُ: فِي الإِسْلَامِ. فَيُقَالُ لَهُ: مَنْ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ قِبلَكُمْ؟ فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ ﷺ جَاءَنَا بِالبَيْنَاتِ مِنْ عِنْدِ الله، فَصَدَّقْنَاهُ، فَيَخْرُجُ لَهُ فُرجَةٌ قِبلَ النَّارِ، فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا يَحطِمُ بَعضُها بَعضًا، فَيُقَالُ: انْظُرْ إِلَى مَا وَقَاكَ الله. ثُمَّ يُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ إِلَى الجَنَّةِ، فَيَنْظُرُ إِلَى زَهْرَتِهَا وَمَا فِيهَا، فَيُقَالُ لَهُ: هَذَا مَقْعَدُكَ مِنْهَا. وَيُقَالُ لَهُ: عَلَى اليَقِينِ كُنْتَ وَعَلَيْهِ مِتَّ وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللهُ. وإِذَا كَانَ الرَّجُلُ السُّوءُ، أُجْلِسَ فِي قَبْرِهِ فَزِعًا مَشْعُوفًا، فَيُقَالُ لَهُ: فِيمَ كُنْتُ؟ فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي. فَيُقَالُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ فِيكُمْ؟ فَيَقُولُ: سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ قَولًا فَقُلْتُ كَمَا قَالُوا. فَيَخْرُجُ لَهُ فُرجَةٌ قِبَلَ الجَنَّةِ، فَيُنْظَرُ إِلَى زَهْرَتِهَا وَمَا فِيهَا، فَيُقَالُ لَهُ: انْظُرْ إِلَى مَا صَرَفَ اللهُ عَنْكَ. ثُمَّ يَفْرُجُ لَهُ فُرْجَةً قِبَلَ النَّارِ، فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا تَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا، وَيُقَالُ لَهُ: هَذَا مَقْعَدُكَ مِنْهَا، عَلَى الشَّكِّ كُنْتَ، وَعَلَيْهِ متَّ، وَعَلَيْهِ تُبعَثُ إِنْ شَاءَ الله. ثُمَّ يُعذَّبُ**".

١٣٦٠- قال مُحمدُ بنُ عَمرو: عن سَعيدِ بنِ يَسارٍ، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ قال: "**إِنَّ الميتَ تَحضُرُه المَلائِكَةُ، فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ الصَّالِحُ، قَالُوا: اخْرُجِي أيتُها النَّفسُ الطَّيِّبَةُ كَانَتْ فِي الجَسَدِ الطَّيِّبِ، اخرُجِي حَمِيدَةً، وأبشِرِي بروحٍ وريحانٍ، وَرَبٌّ غيرِ غَضبَان. فلا**

(١٣٦٠) **صحيح**: والحديث أخرجه أحمد(٢/ ٣٦٤) والنسائي في"السنن الكبرى" (١١٤٤٢) وابن ماجة (٤٢٦٢) ابن جرير في "تفسيره" (٨/ ١٧٧) من طريق ابن أبي ذئب عن مُحمد بن عمرو بن عطاء به.

يَزالُ يُقالُ لَها ذَلِكَ حتى تَخرُجَ، ثمَّ يُعرَجُ بهَا إلى السَّماءِ، فيُسْتَفْتَحُ لَهُ، فَيُقَالُ: مَن هَذَا؟ فَيُقَالُ: فُلانٌ. فيُقَالُ: مَرحبًا بالنَّفْسِ الطَّيبةِ كانتْ في الجسدِ الطَّيبِ، ادْخُلِي حَميدَة، وأبشِري برَوحٍ ورَيْحَانٍ، وربٍّ غَيرِ غَضبَانٍ، فَلا يَزالُ يُقالُ لَها ذَلِكَ، حتَّى يُنتَهَي بِهَا إلى السَّماءِ التِي فِيهَا اللهُ ﷻ. فإذَا كَانَ الرَّجُل السُّوء، قَالُوا: اخرُجِي أيتُها النفسُ الخَبيثةُ كانتْ في الجسدِ الخبيثِ، اخرجِي مَذمومةً ذَمِيمة، وأبشِري بحميمٍ وغَسَّاق، وآخر من شكله أزواج، فما يَزالُ يقالُ لها ذلكَ حتَى تَخرج، ثمَّ يُعرَجُ بها إلى السماءِ، فيُستفتحُ لها، فيقال: مَن هذا؟ فيقال: فلانٌ. فيقال: لا مَرحبًا بالنفسِ الخبيثةِ كانتْ في الجسدِ الخبيثِ، ارجِعِي ذَميمة، فإنه لا يُفتحُ لكِ أبوابُ السماءِ، فتُرسَلُ مِن السماءِ. ثمَّ يَصِيرَان إلى القبرِ، فيُجلَسُ الرجلُ الصالحُ فيقالُ له»، ويَرُدُّ مِثلها في حديثِ عائشة سَواء. «ويُجلَسُ رجلُ السوءِ، فيقال له». ويَرُدُّ مِثلها في حدِيثِ عَائِشة سواء.

١٣٦١ – حدثني أبي، نا مُوسَى بنُ دَاود، نا ابنُ لَهيعة، عن أبي الزُّبير، أنَّه سأَلَ جَابرًا: عن فَتّانِ القبرِ؟ فقال: سَمِعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «إنَّ هذه الأَمَّة تُبتَلى فِي قُبُورِها، فإذا دَخلَ المؤمنُ قَبرَه، وَتَولى عنه أصحابُه، جاءَ مَلكٌ شديدُ الانْتِهارِ، فيقولُ له: ما كُنتَ تقولُ في هذا الرجل؟ فيقولُ المُؤمنُ: أقولُ أنَّه رَسُولُ الله وعَبدُه. فيَقولُ له المَلَكُ: انظُر إلى مَقعَدِك الذي كانَ لكَ مِن النارِ، قد أنجَاكَ اللهُ مِنه، وأبدَلكَ بِمَقعدِكَ الذي تَرى مِن النارِ مَقعدَكَ الذِي تَرَى مِن الجَّنة، فيَرَاهُما كِلاهُما. فيقولُ المُؤمنُ: دَعُونِي أُبَشِّر أهلِي. فيُقالُ: لا، اسكُنْ. وأمَّا المَنافقُ فيقعد إذا تولى عنه، فيقال له: ما كُنتَ تقولُ في هذا الرجل؟ فيقول: لا أدري، أقولُ ما يَقول الناسُ. فيُقال له: لا دَريتَ، هذا مَقعدكَ الذي كانَ لكَ مِن الجَنّةِ، قد أبدَلكَ اللهُ مَكانَه مَقعدَكَ مِن النَّارِ».

(١٣٦١) صحيح، وإسناد المصنف ضعيف:
لضعف عبد الله بن لهيعة، لكن ابن لهيعة ضعفوه لاختلاطه بعد احتراق كتبه، وليس هذا مما خلط فيه، فقد أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٣/ ٥٨٥ح٦٧٤٤) عن ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر، وهذا صحيح.

١٣٦٢- قال جابرٌ: فسَمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: "يُبعَثُ كلُّ عَبدٍ في القبرِ على مَا مَاتَ، المُؤمنُ على إيمانِه، والمُنافِقُ على نِفاقِه".

١٣٦٣- حدثني أبي، نا عُثمانُ، نا شُعبةُ، قال عَلقمةُ بنُ مَرْثَد، أخبرني عن سعدِ بنِ عُبَيدة، عن البراءِ ﷺ، عن النبيِّ ﷺ قال في القبرِ: "إذا سُئِلَ فعرفَ رَبَّه". قال: وقالَ شيئًا لا أحفظه. "فذلكَ قولُه: ﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْأَخِرَةِ﴾ [إبراهيم٢٧]".

١٣٦٤- حدثني أبي، نا يَحيَى بنُ سَعيدٍ، عن عُبيدِ الله، أخبرني نافعٌ، عن ابنِ عُمرَ ﷺ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: "ما مِنكم أحدٌ إلا يُعرَضُ عليهِ مَقعدُه بالغدَاةِ والعَشِي، إنْ كانَ مِن أهلِ الجَنةِ فمن أهلِ الجنة، وإنْ كانَ مِن أهلِ النارِ فمِنْ أهلِ النارِ، يُقال له: هذا مَقعدكَ حتى تُبعثَ إليه".

١٣٦٥- حدثني أبي،نا عَفانُ، نا حَمادُ بنُ سَلمة،أنا محُمدُ بنُ عَمرو،عن أبي سَلمة، عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسولُ الله ﷺ: "إنَّه ليَسمعُ خَفق نِعَالِهم إذا وَلوا".

١٣٦٦- حدثني أبي، نا يَحيَى بنُ سَعيدٍ، عن إسماعيل، عن أبي صالحٍ الحنفي: ﴿مَعِيشَةً ضَنكًا﴾ [طه١٢٤]. قال: "أُخبِرتُ أنّه عذَاب القَبر".

(١٣٦٢) **صحيح**: وإسناد المصنف ضعيف، للعلة السابقة، لكن أخرجه عبد الرزاق في "المصنف" (٣/ ٥٨٦ح٦٧٤٦) بمثل الإسناد السابق.

(١٣٦٣) **صحيح**: وعثمان هو ابن المغيرة الثقفي، والحديث سبق برقم (١٣٤٨) من طريق شعبة به.

(١٣٦٤) **صحيح**: وسبق مختصرًا برقم (١٣٤٧) من طريق نافع عن ابن عمر.

(١٣٦٥) **حسن**: محمد بن عمرو صدوق، وباقي رجال الإسناد ثقات، والحديث أخرجه أحمد (٢/ ٣٤٧) وابن حبان (٣١١٣) من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة، وأخرجه مسلم (٢٨٧٠) وأحمد (٣/ ٢٣٣) من حديث أنس مرفوعًا.

(١٣٦٦) **صحيح إلى أبي صالح الحنفي**:

وهو ثقة، وإسماعيل هو ابن أبي خالد، والأثر أخرجه ابن جرير في "تفسيره" (١٦/ ٢٢٨) وهناد في "الزهد" (٣٣٥٣) من طريق إسماعيل عن أبي صالح به.

١٣٦٧- حدثني أبي، نا وَكيعُ، نا سُفيانُ، عمن سمع أنسَ بنَ مَالكٍ، يقول: قال رَسولُ الله ﷺ: "**إنَّ أعمَالَ الأحياءِ لتُعرَضُ على الأموَاتِ مِن أهَالِيهم وعَشَائرهم، فإذا رَأوا خَيرًا حَمدُوا اللهَ واستَبْشَرُوا، وإذا رَأَوْا غَيرَ ذَلِكَ قَالُوا: اللَّهُمَّ لا تُمِتْهم حتَّى تَهدِهم**".

١٣٦٨- حدثني أبي، نا عبدُ المَلِكِ بنِ عُمير، نا عَبادُ بنُ رَاشدٍ، عن دَاود بنِ أبي هِندٍ، عن أبي نَضْرَة، عن أبي سَعيدٍ الخُدري ﷺ، قال: شَهِدنَا معَ رَسولِ الله ﷺ جنازَةً، فقالَ رَسولُ الله ﷺ: "**يا أيُّها الناس، إنَّ هذه الأمّة تُبتَلَى في قُبورِها، فإذا الإنسانُ دُفنَ فتفرَّقَ عنه أصحَابُه، جَاءَه مَلَكٌ فِي يدِه مِطرَاقٌ فأقعدَه، قال: ما تقولُ فِي هذا الرجل؟ فإنْ كانَ مُؤمِنًا قال: أشهدُ أنْ لا إله إلا الله، وأنَّ محمدًا عَبدُه ورَسُوله. فيقول: صدقتَ. ثمَّ يُفتَحُ له بابٌ إلى النارِ، فيقول: هذا مَنزلكَ لوْ كَفرتَ بربِّك، فأما إذ آمنتَ به فهذا مَنزلكَ. فيُفتَحُ له بابٌ إلى الجنةِ، فيُريدُ أنْ يَنهضَ إليه، فيقول له: اسكن. ويُفسَحُ له في قَبرِه. وإنْ كانَ كَافِرًا أو مُنافقًا، يقول له: ما تَقول في هذا الرجل؟ فيقول: لا أدري، سَمعتُ الناسَ يَقولونَ شَيئًا. فيقولون: لا دَريتَ ولا تَليتَ ولا اهتَديتَ. ثمَّ يُفتَحُ له بابٌ إلى الجَنّةِ، فيقول: هذا مَنزلكَ لو آمنتَ بِربكَ، فأما إذ كَفرتَ به، فإنَّ اللهَ أبدَلكَ بِهِ هذا. ويُفتَح له بابٌ إلى النّارِ، ثمَّ يَقمَعه قَمعَةً بالمِطرَاقِ، يَسمعُها خلقُ الله كلّهم غيرَ الثقلين**". قالَ بَعضُ القومِ: يا رسولَ الله، ما أحدٌ يَقومُ عَليهِ مَلكٌ في يَدِهِ مِطرَاقٌ، إلا هِيلَ عِندَ ذلكَ. فقال رَسولُ الله ﷺ: ﴿**يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلۡقَوۡلِ ٱلثَّابِتِ**﴾ [إبراهيم٢٧].

١٣٦٩- حدثني أبي، نا سفيانُ، عن عَمرو، عن عُبيدِ يعني ابن عُمير، قال: "أهلُ

(١٣٦٧) **ضعيف الإسناد**: من سمع أنس مبهم، والحديث أخرجه أحمد في "المسند" (٣/ ١٦٤) بهذا الإسناد به، وأورده الهيثمي في "المجمع" (٢/ ٣٢٨) وقال: "رواه أحمد وفيه رجل لم يسم".

(١٣٦٨) **حسن**: عباد بن راشد صدوق يهم، وباقي رجال الإسناد ثقات، والحديث أخرجه أحمد في "المسند" (٣/ ٣) وابن أبي عاصم في "السنة" (٨٦٥) عن أبي عامر عن عباد بن راشد به، وأورده ابن كثير في "تفسيره" (٢/ ٥٣٤) وقال: "وهذا إسناد لا بأس به فإن عباد بن راشد التميمي روى له البخاري مقرونا ولكن ضعفه بعضهم".

(١٣٦٩) **صحيح إلى عبيد بن عمير**، وهو الليثي ثقة، وعمرو هو ابن دينار المكي، وسفيان هو ابن عيينة، والأثر أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (٣/ ٢٧١) والبيهقي في "شعب الإيمان" (٩٣١٦) من طريق سفيان بن عيينة به.

القبورِ يَتوَكّفونَ الأخبارَ، فإذا أتاهُم المَيتُ، قال: ألَمْ يَأتِكم فلانٌ؟ قال: فيَقولونَ: بلَى. فيَسألهم أهلُ القبورِ: ما فعلَ فُلانُ؟ فيقولون: صالحٌ. فيقولون: ما فعلَ فلانٌ؟ فيقولون: ألمْ يأتكمْ؟ فيقولون: لا، إنَّا لله وإنّا إليهِ راجعون، سُلِكَ بهِ غَير سَبيلِنا".

١٣٧٠- حدثني أبي، نا وَكيعُ، عن ابنِ أبي خَالد، قال: سَمعتُ أبا صَالحٍ الحَنَفي: ﴿**مَعِيشَةً ضَنكًا**﴾ [طه١٢٤] : "عذاب القَبرِ".

١٣٧١- حدثني أبي، نا وَكيعُ، نا العلاءُ بنُ عَبدِ الكريمِ، عن أبي كَرِيمة الكِندِي، قال: كُنّا جُلوسًا عندَ زَاذان، فقُرِئتْ هذه الآية: ﴿**وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ عَذَابًا دُونَ ذَٰلِكَ**﴾ [الطور٤٧]. قال زاذانُ: "عذَاب القبرِ".

١٣٧٢- حدثنا أحمدُ بنُ أيوب بنِ رَاشدِ الضَّبِّي، نا مَسلمةُ بنُ عَلقمة، حدثنا دَاودُ بنُ أبي هِندٍ، عن أبي نَضرَة، عن أبي سَعيدِ الخدري، قال: "إنَّ هذِه الأمة تُفتَنُ فِي قُبورِها".. فذكر نحوًا من حَديثِ عَبادِ بنِ رَاشدٍ، ولمْ يَرفَعه، وَحدِيثُ عَبّاد أتمّ وأحسَن اقتِصَاصًا وأتمّ كلامًا.

١٣٧٣- حدثني أبي، نا رَوْحُ، نا سَعيدُ يعني ابنَ أبي عَرُوبة، عن قتادة، عن أنسِ بنِ مَالكٍ، أنَّ نَبيَّ الله ﷺ قال: "**إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِه، وَتوَلَى عَنْهُ أَصْحَابُهُ، حَتَّى أَنَّهُ لَيَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِم، أَتَاه مَلَكَانِ، فَيُقْعِدَانِهِ، فَيَقُولانِ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ مُحَمَّدٍ**

(١٣٧٠) **صحيح إلى أبي صالح الحنفي**: وسبق برقم (١٣٦٦) عن يحيى بن سعيد عن إسماعيل عن أبي صالح به.

(١٣٧١) وهذا الخبر من رواية الأكابر عن الأصاغر، وأبو كريمة ذكر المعلق على الأصل أنه لم يقف له على ترجمة، قلت: هو المقدام بن معد يكرب، وهو صحابي، وزاذان تابعي، والمقدام مات سنة ٨٧هـ بعد موت زاذان بخمس سنوات، والعلاء بن عبد الكريم ثقة، ولم يذكر المزي في ترجمته روايته عن المقدام، ولا أظنه أدرك المقدام، فإن بين وفاة المقدام ووفاة العلاء ٦٢ سنة، والأثر أخرجه هناد في "الزهد" (٣٥٥) وأبو نعيم في "الحلية" (٤/ ٢٠٠) من طريق وكيع به.

(١٣٧٢) **في إسناده ضعف**: أحمد بن أيوب بن راشد مجهول الحال، والحديث من طريق عباد بن راشد حسن، وسبق برقم (١٣٦٨).

(١٣٧٣) **صحيح**: وسبق بعضه برقم (١٣٣٩) عن عبد الوهاب عن سعيد بن أبي عروبة به.

ﷺ ؟ فَأَمَّا المؤمنُ فَيَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ الله وَرَسولِهِ. فيُقَالُ: انْظُرْ إِلَى مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ، قَدْ بَدَّلَكَ اللهُ ﷻ بِهِ مَقْعَدًا مِنَ الجَنَّةِ». قال رسولُ الله ﷺ: «فَيَرَاهُما جَمِيعًا». قال قتادة: فذُكِرَ لنا أنه يُفسَحُ له في قَبرِه سَبعونَ ذِرَاعًا، ويُملأُ عليهِ خَضِرًا إلى يوم يُبعثون. ثمَّ رَجعَ إلى أنسِ بنِ مالكٍ، فقال: «وَأَمَّا الكَافِرُ وَالمُنَافِقُ، فَيُقَالُ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي مَا يَقُولُ النَّاسُ. فَيُقَالُ لَهُ: لَا دَرَيْتَ وَلَا تَلَيتَ، ثُمَّ يُضْرَبُ بِمِطرَقٍ مِنْ حَدِيدٍ ضَرْبَةً بَيْنَ أُذنَيْهِ، فَيَصِيحُ صَيْحَةً، فَيَسْمَعُها مَنْ يَلِيهِ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ». وقال بعضهم: «يُضَيقُ عليهِ في قَبرِه حتى تَختلف أضلاعه».

١٣٧٤- حدثنا مُحمدُ بنُ سليمان لُوَين، نا مُحمدُ بنُ جَابرٍ، عن عَمرو بنِ مُرّة، عن أبي البَخْتَرِي، عن حُذَيفة رضي الله عنه قال: كُنّا مَع رَسولِ الله ﷺ في جنازةٍ، فأخرج بها، فلمّا بلغَ القبرَ قعدَ رَسُولُ الله ﷺ على حَافَتِه أو على شَفَتِه، فجعلَ يَنظرُ فِيه، قال: «يُضغطُ المُؤمنُ في هذا ضَغطةً تَزُولُ مِنها حَمَائله، ويُملأُ على الكافرِ نَارًا».

١٣٧٥- حدثني أبي، نا وَكيعُ، نا مَالكُ بنُ مِغوَلٍ، عن عَبد الله بنِ عُبيدِ بنِ عُميرٍ، عن أبيه، قال: «إنَّ القبرَ ليَبكي، يقول: أنا بَيتُ الخَلوَة، وأنا بَيتُ الوَحشَة، وأنا بَيتُ الدُود».

١٣٧٦- حدثني أبي، نا وَكيعُ، عن سُفيان، عن عبدِ العزيزِ بنِ رُفَيعٍ، عن قَيسِ بنِ سَعدٍ، عن عُبيدِ بنِ عُميرٍ، قال: «إنَّ أهلَ القبورِ يَتلقونَ المَيتَ كَما يُتَلقَى الراكبُ إذا قَدِمَ عليهم، فيسألونه: ما فعلَ فلانٌ؟ ما فعلَ فلانٌ؟ فإذا سألوه عمنْ قد مَاتَ، قال: أولمْ يأتِكمْ؟! قالوا: إنّا لله وإنّا إليهِ راجعون، سُلِكَ به إلى أُمِّه الهاوية».

(١٣٧٤) **ضعيف الإسناد**: محمد بن جابر اليمامي ضعيف، وأبو البختري عن حذيفة منقطع، والحديث أخرجه أحمد (٥/ ٤٠٧) من طريق محمد بن جابر به، وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ٤٧) وقال: "رواه أحمد وفيه محمد بن جابر وهو ضعيف".

(١٣٧٥) **صحيح إلى عبيد بن عمير**: والأثر أخرجه هناد في "الزهد" (٣٤١و٣٤٢) من طريق مالك بن مغول به.

(١٣٧٦) **صحيح إلى عبيد بن عمير**.

١٣٧٧- حدثني أبي، نا عليُّ بنُ إسحاق، نا عبدُ الله يعني ابنَ المُباركِ، أنا ابنُ لَهيعة، حدثني يَزيدُ بنُ أبي حَبيب، أنَّ عبدَ الرحمنِ بنَ شِمَاسة، حدّثه، قال: لَمَّا حَضَرتْ عَمرو بنَ العاصِ ﷺ الوفاةُ، فذكرَ الحديثَ، قال: "وإذا وَارَيْتُموني فاقعدُوا عندِي قَدرَ نَحرِ جَزُورٍ وتَقطِيعِها، أستأنسُ بِكم".

١٣٧٨- حدثني أبي، نا يَحيَى بنُ سَعيدٍ، عن المَسعودي، حدثني عبدُ الله بنُ المُخارق، عن أبيه، قال: قال عَبدُ الله: "إنَّ المؤمنَ إذا أُجلِسَ في قَبرِه، يُقالُ له: مَن ربُّكَ؟ ما دِينُك؟ منْ نَبيُّك؟ فيُثبِّتُه اللهُ ﷻ، فيقول: ربيَ الله، ونَبيي مُحمد ﷺ. فيُوسَعُ له في قبرِه، ويُرَوَّحُ عنه".

ثمّ قرأ عبدُ الله: ﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْآخِرَةِ -إلى قوله- وَيَفْعَلُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ ﴿٢٧﴾﴾ [إبراهيم٢٧].

وإنّ الكافرَ إذا مَاتَ أُجلسَ في قبرِه، فيُقالُ له: مَن رَبُّكَ؟ ما دِينكَ؟ مَن نَبيُّك؟ فيقول: لا أدري، فيضيقُ عليه قَبرُه، ويُعَذّبُ فيه".

وقرأ عَبدُ الله: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِى فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا﴾ [طه١٢٤].

قال يَحيَى في كلِّ حَديثٍ مِنها: إذا حَدّثناكم بحدِيثٍ، أنبأْتُكم بتَصدِيقِ ذلكَ مِن كتابِ الله ﷻ.

(١٣٧٧) صحيح إلى عبد الله بن عمرو بن العاص:
وفي هذا الإسناد عبد الله بن لهيعة، وقد ضعفه العلماء لاختلاطه بعد احتراق كتبه، واستثني من أحاديثه ماروواه ابن المبارك عنه، وهذا منه، وابن لهيعة لم ينفرد به، بل تابعه حيوة بن شريح وهو ثقة، والأثر أخرجه ابن المبارك في "الزهد" (٤٤٠) ومن طريقه أحمد في "المسند" (٤/ ١٩٩) بهذا الإسناد به، وأخرجه مسلم في "صحيحه" (١٢١) وابن خزيمة في "صحيحه" (٣١٥) من طريق حيوة بن شريح عن يزيد بن أبي حبيب بمثله.

(١٣٧٨) في إسناده ضعف، عبد الله بن مخارق سبق ذكره برقم (١٥٣٤)، **ومعنى الخبر ثابت،** وكلام يَحيى بن سعيد صحيح إليه.

١٣٧٩- حدثني أبي، نا يَحيَى بنُ سَعيدٍ، نا إسماعيلُ بنُ مُسلم، نا أبو المُتوكل: أنَّ سعدَ ابنَ مُعاذٍ لَمَّا وُضِع في قبرِه، تأوَّه نَبيُّ الله ﷺ ثلاثَ مَرَّاتٍ: آوه آوه آوه، ثمَّ قال: «**لو كانَ أحدٌ يَنفلتُ مِنها لانفلتَ مِنها سَعدُ بنُ مُعاذٍ**».

١٣٨٠- حدثني أبي، نا يَحيَى بنُ سَعيدٍ، عن جَريرِ بنِ حَازم، قال: سَمعتُ ابنَ أبي مُلَيكة، قال: سَمعتُ عائشةَ رضي الله عنها، قالتْ: «إنَّ الكافرَ يُسَلَّطُ عليه في قبرِه شُجَاعٌ أقرعٌ، يأكله مِن رَأسِه حتَى يَنتَهي إلى قَدَمِه، ثمَّ يُكسَى لحمًا، فيأكله مِن قِبَلِ قدمِه حتَى يَنتهي إلى رأسِه، ثمَّ يُعاد، فيَعود حتَى يَنتهي إلى قدمَيه، ثمَّ كذلك».

١٣٨١- حدثني أبي، نا مَنصورُ بنُ سَلمة وهو أبو سَلمة الخُزَاعي، نا ليثُ يعني ابن سَعدٍ، عن يَزيد بنِ الهادِ، عن عَمرو بنِ شُعيبٍ، عن أبيهِ، عن جدِّه، قال: سَمعتُ رَسولَ الله ﷺ يقول: «**اللهمَّ إني أعوذُ بكَ مِن الكَسلِ والهرمِ والمَغرَمِ والمأثم، وأعوذُ بكَ مِن فِتنةِ المَسيحِ الدجال، وأعوذُ بكَ مِن فِتنةِ القبرِ، وأعوذُ بكَ مِن عذابِ النارِ**».

١٣٨٢- حدثني أبي، نا سُرَيجُ بنُ النعمانِ، نا بَقيةُ، عن مُعاوية بنِ سَعيدٍ، عن أبي قَبيلٍ، عن عَبدِ الله بنِ عَمرو بنِ العاصِ رضي الله عنه، قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: «**مَن مَاتَ يومَ الجُمُعةِ، أو ليلةَ الجُمُعةِ، وُقِيَ فِتنةَ القبرِ**».

(١٣٧٩) **ضعيف الإسناد**: أبو المتوكل علي بن داود الناجي تابعي ثقة، وهذا الخبر مرسل.

(١٣٨٠) **صحيح إلى عائشة**: وابن أبي مليكة هو عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة ثقة، والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ١٣٢ح٣٤٧٤٩) من طريق جرير بن حازم به.

(١٣٨١) **حسن**: والحديث أخرجه أحمد في«المسند» (٢/ ١٨٥و١٨٦) والنسائي في«المجتبى» (٨/ ٢٦٩) وفي «السنن الكبرى» (٧٩٣٢) من طريق الليث بن سعد به، وسبق الحديث برقم (١٣٢٣) من حديث عائشة مرفوعًا، وبرقم (١٣٣٤) من حديث أنس مرفوعًا.

(١٣٨٢) **ضعيف الإسناد**: معاوية بن سعيد التجيبي مجهول الحال، وبقية بن الوليد يدلس عن الضعفاء، والحديث أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (١٣٣٤) عن ابن جريج عن رجل عن ابن شهاب مرسلًا، وهذا ضعيف للإرسال، وإبهام الراوي عن ابن شهاب.

سئل عن الخوارج ومن قال هم كلاب النار

١٣٨٣- حدثني أبي، نا وكيعُ، نا جَريرُ بنُ حَازمٍ وأبو عَمرو بنِ العلاءِ، عن ابنِ سِيرين، سمعناه عن عَبيدة، عن عَليٍّ ﷺ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: "**يَخرُجُ قومٌ فِيهم رَجلٌ مُودَنُ اليدِ أو مَثدونُ اليدِ أو مُخدجُ اليدِ**". ولولا أنْ تَبطرُوا لأنبأْتُكم بِما وعدَ اللهُ الذينَ يُقاتِلونَهم على لِسانِ نَبيّه. قال عَبيدَة: قلتُ لعليٍّ: أنتَ سَمِعتَه مِن رَسُولِ الله ﷺ؟ قال: "إي وربِّ الكعبة، إي وربِّ الكعبة، إي وربِّ الكعبة".

١٣٨٤- حدثني أبو يَحيى مُحمدُ بنُ عَبد الرحيمِ البزاز، قال: أنا شَبَابةُ، أخبرني أبو عَمرو بنِ العلاءِ، نا ابنُ سِيرين، عن عَبيدة، عن عليٍّ، قال: "والله لولا أنْ تَبطرُوا لحدَّثتُكم على لسانِ نَبيكم ﷺ الذين يقتلونهم، علامَتهم: رَجلٌ مُخدج اليدِ أو مُودنُ اليدِ أو مَثدون اليدِ". قال: فقلتُ: أنتَ سَمعتَ مِن رسولِ الله ﷺ؟ قال: "نَعم، سَمعتُه من النبيِّ ﷺ غير مَرّةٍ ولا مَرّتين ولا ثلاث ولا أربع".

١٣٨٥- حدثني عُبيدُ الله بنُ عُمر القواريري، نا حَمّادُ بنُ زيدٍ، نا أيوبُ، عن مُحمدِ بنِ سِيرين، عن عَبِيدَة، قال: ذكرَ عليٌّ ﷺ أهلَ النَّهرَوانِ، فقال: "فيهم رَجلٌ مُودنُ اليدِ أو مَثدون اليدِ أو مُخدج اليدِ، لولا أن تَبطروا لنبأْتُكم بِما وَعدَ اللهُ الذينَ يُقاتلونَهم على لِسانِ مُحمدٍ ﷺ". قال: قلتُ: أنتَ سَمعتَه مِنه؟ قال: "إي وربِّ الكعبة".

١٣٨٦- حدثني إسحاقُ بنُ إسماعيل الطَالقاني، نا وَكيعُ، نا جَريرُ بنُ حازمٍ، عن ابنِ

(١٣٨٣) **صحيح**: أخرجه مسلم (١٠٦٦) وأبو داود (٤٧٦٣) والنسائي في "الكبرى" (٨٥٧٣) وابن ماجة (١٦٧) وأحمد في "المسند" (١/ ٩٥و١٤٤و١٥٥) وعبد الله بن أحمد في "زوائد المسند" (١/ ١١٣و١٢١و١٢٢) وفي "فضائل الصحابة" (١٠٤٦) وأبو يعلى (٣٣٧) وابن أبي عاصم (٩١٢) وابن أبي شيبة في "المصنف" (٧/ ٥٥٢ح٣٧٨٨١) وعبد الرزاق في "المصنف" (١٠/ ١٤٩) والبيهقي في "السنن الكبرى" (٨/ ١٧٠و١٨٨) من طرق عن مُحمد بن سيرين به. وقوله: مثدون اليد، يعني قصير اليد كثندوة الثدي، وقوله: مودن اليد: يعني: صغيرة ناقصة. وسيأتي تفسير وكيع لهذه الألفاظ برقم (١٣٨٦).

(١٥٧٨) **صحيح**: وتخريجه ما سبق، ومُحمد بن عبد الرحيم هو صاعقة، وشبابة هو ابن سوار.

(١٣٨٥-١٣٨٨) **صحيح**: وتخريجه ما سبق.

سِيرين، عن عَبيدة، عن عليٍّ ﷺ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: "**إنّه سَيخرُجُ قومٌ فِيهم رجلٌ مُودَنُ اليدِ، أو مَثدون اليدِ، أو مُخدجُ اليدِ**". ولولا أنْ تَبطرُوا لأنبأتُكم بِما وَعدَ اللهُ الذينَ يَقتلونَهم على لِسانِ مُحمدٍ ﷺ. قال عَبيدة: فقمتُ إلى عليٍّ رضي الله عنه، فقلتُ: أنتَ سَمِعتَه مِن رَسولِ الله ﷺ؟ قال: "إي وربِّ الكعبة، إي وربِّ الكعبة". قال وكيعُ: مُودن اليدِ: ناقص اليد. والمخدج: ضامره. ومثدون اليد: فيها شَعراتٌ زائدة.

١٣٨٧- حدثني أبي وأبو خَيثَمة، قالا: نا إسماعيلُ بنُ إبراهيم، نا أيوبُ، عن مُحمدٍ عن عَبيدَة، عن عليٍّ ﷺ- قال: ذكرَ الخَوارِجَ- فقالَ فِيهم: "فِيهم رَجلٌ مُخدج اليدِ أو مُودن اليدِ أو مَثدون اليدِ، لولا أنْ تبطروا لحدّثتكم بِما وعدَ اللهُ الذينَ يَقتلونَهم على لسانِ مُحمدٍ ﷺ". قلتُ: أنتَ سَمعتَه مِن مُحمدٍ ﷺ؟ قال: "إي وربِّ الكعبة، إي وربِّ الكعبة".

١٣٨٨- حدثني أبي، نا وَكيعُ، نا جَريرُ بنُ حازمٍ وأبو عَمرو بنُ العلاءِ، سمعاه من ابنِ سِيرين، فذكرَ الحديثَ، إلا أنّه قال: "مَثدون".

١٣٨٩- حدثني سُوَيدُ بنُ سَعيدٍ، نا عبدُ الوهابِ بنُ عبدِ المَجيد الثقفي، عن أيوب، عن مُحمدٍ، عن عَبيدة، عن عليٍّ ﷺ، قال: "لولا أنْ تَبطروا لأخبرتُكم بِمَا أعدَّ اللهُ ﷻ لِمنْ قتلهم، فِيهم رَجلٌ مُودنُ اليدِ أو مَثدون أو مُخدج اليدِ". قال عَبيدة: أنتَ سَمعتَه مِن رسولِ الله ﷺ؟ قال: "إي وربِّ الكعبة، إي وربِّ الكعبة، إي وربِّ الكعبة". ثلاثًا

١٣٩٠- حدثني مُحمدُ بنُ أبي بكرِ بنِ عليٍّ المقدمي، نا حَمادُ بنُ زيدٍ، عن أيوب وهشام، عن مُحمدٍ، عن عَبيدة، أنَّ عليًّا ﷺ، ذكرَ أهلَ النهروانِ، فقال: "فِيهم رَجلٌ مُودنُ اليدِ أو مَثدون اليدِ أو مُخدج اليدِ، لولا أنْ تَبطرُوا لنبأتُكم بِما وَعدَ اللهُ الذينَ يَقتلونَهم على لِسانِ مُحمدٍ ﷺ". فقلتُ لعليٍّ: أنتَ سَمعتَه؟ قال: "إي وربِّ الكعبة".

١٣٩١- حدثني أبي، نا يَحيَى بنُ آدم، نا إسرائيلُ، عن أبي إسحاق، عن سُوَيدِ بنِ

(١٣٨٩) **صحيح**: وإسناد المصنف ضعيف لضعف سويد بن سعيد.

(١٣٩٠) **صحيح**: وتخريجه ما سبق.

(١٣٩١) **صحيح**: أخرجه البخاري (٥٠٥٧) ومسلم (١٠٦٦) وأبو داود (٤٧٦٧) والنسائي في "المجتبى" (٧/ ١١٩) وفي "الكبرى" (٣٥٦٥و٣٥٦٣و٨٥٦٤و٨٥٦٣) وأحمد (١/ ١٣٣و١٥٦) من طريق سويد بن غفلة عن علي مرفوعًا به.

غَفلة، عن عليٍّ ﷺ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: "**يكونُ في آخرِ الزمانِ قومٌ يَقرأونَ القرآنَ لا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهم، يَمرُقُونَ مِن الإسلامِ كَمَا يَمرقُ السهمُ مِن الرَّمِيةِ، قِتالُهم حقٌّ على كلِّ مُسلِم**".

١٣٩٢-حدثني أبي، نا مُحمدُ بنُ أبي عَديّ أبو عَمرو دكين مِن الرِّجالِ ما أشبهه بالشيوخ، عن ابنِ عَونٍ، عن مُحمدٍ، قال: قال عَبيدَةُ: لا أُحدِّثكَ إلا ما سَمعتُ مِنه، قال مُحمدٌ: فحلفَ لي عَبيدةُ ثلاثَ مِرارٍ، و حلفَ له عليٌّ ﷺ، قال: "لولا أنْ تَبطروا لنبأتُكم بما وَعدَ اللهُ الذينَ يُقاتِلونَهم على لِسانِ مُحمدٍ ﷺ". قال: قلتُ: أنتَ سَمِعتَه مِنه؟ قال: "إي وربِّ الكعبة، إي وربِّ الكعبة، فِيهم رَجلٌ مُخدجُ اليدِ أو مَثدون اليدِ". قال: قالَ مُحمدٌ: فطُلبَ ذاكَ الرجل فوَجدُوه في القتلى، رَجلٌ عِندَ أحدِ مِنكبيه كهَيئةِ الثَّدي، عليهِ شَعرات.

١٣٩٣-حدثني مُحمدُ بنُ أبي بكرٍ المقدمي، نا حَمادُ بنُ يَحيَى يعني الأبح، نا ابنُ عونٍ، عن مُحمدٍ، عن عَبيدة، قال: لَمَّا قَتَلَ عليٌّ ﷺ أهلَ النَهروان، قال: "التَمِسُوا في القتلى رَجلًا مُخدج اليدِ". فالتَمَسوه فوَجدُوه في حُفرَةٍ تحتَ القتلى، فاستَخرَجوه، فأقبلَ عليٌّ على أصحَابِه، فقال: "لولا أنْ تَبطروا لأخبرتُكم بما وَعدَ اللهُ من يَقتل هؤلاء على لِسانِ مُحمدٍ ﷺ". قلتُ: أنتَ سَمِعتَه مِن رسولِ الله ﷺ؟ قال: "إي وربِّ الكعبةِ، إي وربِّ الكعبةِ". ثلاثَ مرّات.

١٣٩٤-حدثني أبي، نا مُحمدُ بنُ أبي عَديّ، عن سُليمان يعني التَيمي، عن أبي نَضرَة، عن أبي سَعيدٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ ذكرَ: "**قَومًا يَكونُونَ فِي أُمَّتِه، يَخرُجُونَ في فِرقةٍ من النّاسِ،**

(١٣٩٢) **صحيح**: وتخريجه سبق برقم (١٣٨٣).

(١٣٩٣) **صحيح**: وإسناد المصنف حسن، حماد بن يَحيى الأبح صدوق، وباقي رجال الإسناد ثقات، والحديث أخرجه عبد الله بن أحمد في "زوائد المسند" (١/ ١٢١) بهذا الإسناد به.

(١٣٩٤) **صحيح**: أخرجه مسلم (١٠٦٤) وأحمد (٣/ ٥) من طريق مُحمد بن أبي عدي به، وأخرجه البخاري (٥٠٥٨) ومسلم (١٠٦٤) والنسائي في "الكبرى" (٨٠٨٩) وأحمد (٣/ ٦٠) وابن حبان (٦٧٣٧) من طريق أبي سلمة عن أبي سعيد بنحوه. وأخرجه البخاري (٧٥٦٢) بنحوه من طريق معبد بن سيرين عن أبي سعيد.

سِيماهُم التَّحالق، هم شَرُّ الخلقِ -أو مِن شَرِّ الخلقِ- تَقتُلُهم أدنَى الطائفتينِ من الحقِّ". قال: فضَربَ لهم النبيُّ ﷺ مَثلًا، أو قالَ قولًا: "**الرجلُ يَرمِي الرميةَ -أو قالَ الغَرض- فيَنظُر في النَّصلِ فلا يَرى بَصيرَة، ويَنظُر في النَّضي فلا يَرَى بَصِيرَة، ويَنظُر في الفوقِ فلا يَرى بَصيرة**". قال: قال أبو سَعيدٍ: وأنتم قَتلتُموهم يا أهل العراق.

١٣٩٥- حدثني أبو مَعمَرٍ الهذلي إسماعيلُ بنُ إبراهيم بنِ مَعمَرٍ الهروي، نا عبدُ الله بنُ إدريس، أنا عاصمُ بنُ كُليبٍ، عن أبيه، قال: كُنتُ جَالِسًا عِند عليٍّ ﷺ، إذْ جاءَ رَجلٌ عليه ثِيابُ السَّفرِ، فاستأذنَ علَى عليٍّ -رضي الله عنه- وهو يُكلمُ النّاسَ، فشُغِلَ عنه، فأقبلنا فسألناه: مِن أينَ قدِمتَ؟ ما خَبرُكَ؟ قال: خَرجتُ مُعتَمِرًا، فلقيتُ عائشةَ -رضي الله عنها-، فقالتْ: "ما هؤلاءِ الذينَ خَرَجوا مِن بِلادِكم يُسَمُّونَ حَرُورًا؟". قال: قلتُ: خَرجوا مِن أرضِنا إلى مَكانٍ يُسَمّى حَرُوراء، به يُدعونَ. قالتْ: "طُوبَى لمَنْ قتلهم، أما والله لو شَاءَ ابنُ أبي طالبٍ لخَبّرَكم خَبرَهم". قال: فأهلَّ عليٌّ ﷺ وكبّرَ، ثمَّ أهلَّ وكبّرَ، ثمَّ أهلَّ وكبَّرَ، فقال: إنِّي دخلتُ على رَسُولِ الله ﷺ وعِندَه عائِشة، فقالَ لي: "**كيفَ أنتَ وقومُ كذا وكذا؟!**" - قال عبدُ الله بنُ إدريس: وصَفَ صِفَتَهم- قلتُ: اللهُ ورسُوله أعلم، قال: "**قومٌ يَخرجُونَ مِن قِبَلِ المَشرقِ، يَقرءُونَ القُرآنَ لا يُجاوِزُ تَراقِيهم، يَمرقُونَ مِن الدِّينِ كَما يَمْرُقُ السَّهمُ مِنَ الرَّمِيةِ، فِيهم رَجُلٌ مُخدجُ اليدِ كأنَّ يدَه ثَدي حَبشِيّة**".

"أنشدكم الله، هل أخبَرتُكم أنّه فِيهم، فأتيتُموني فأخبرتُموني أنّه ليسَ فِيهم؟! فحلفتُ بالله لكم: إنّه فيهم، فأتيتموني تَسحَبونَه، كما نَعَتُّ لكم؟!". قالوا: اللهمَّ نَعم. قال: فأهلَّ عليٌّ وكبّر.

١٣٩٦- حدثني أبو بكرِ بن أبي شَيبة، نا مُحمدُ بنُ فُضَيلٍ، عن عاصِمِ بنِ كُلَيبٍ، عن أبيه، قال: كُنتُ جَالِسًا عِندَ عليٍّ ﷺ، وهُوَ فِي بَعضِ أمرِ الناس، إذ جَاءَ رجلٌ عليه ثِيابُ

(١٣٩٥) حسن: عاصم بن كليب صدوق، وكذا أبوه، والحديث أورده الهيثمي في "المجمع" (٦/ ٢٣٩) وقال: "رواه أبو يعلى ورجاله ثقات ورواه البزار بنحوه".

(١٣٩٦) حسن: عاصم وأبوه ومحمد بن فضيل موصوفون بالصدق، والحديث أخرجه أبو يعلى (٤٧٢و٤٨٢) وابن أبي عاصم في "السنة" (٩١٣) من طريق محمد بن فضيل به.

السفرِ، ثم قالَ عليٌّ: كنتُ عندَ رَسولِ الله ﷺ وليسَ عِنـدَه إلا عَائشـة ـ رضي الله عنهـا ـ، فقالَ لي: «**يا عَليّ، كيف**» مرتينِ أو ثلاثة، فذكرَ الحديثَ بطُوله.

١٣٩٧ - حدثني زُهَيرُ بنُ حربٍ أبو خَيثَمة، نا القاسمُ بنُ مَالكٍ المزني، عن عاصمِ بـنِ كُـلَيبٍ، عن أبيه، قـال: كنتُ جـالسًـا عِندَ عـليِّ بنِ أبي طالـبٍ، فقـال: إنِّي دَخلـتُ عـلى رسولِ الله ﷺ وليسَ عِندَه إلا عائشة، فقال: «**يَا ابْـنَ أَبِي طَالِـب، كَيْـفَ أَنْـتَ وقَـوْم كَـذَا وَكَذَا؟!**». قال: قلتُ: اللهُ ورسولُه أعلم. قال: «**قَوْمٌ يَخْرُجُونَ مِنَ المَشْرِقِ، يَقرَءُونَ القُـرآنَ لا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهم، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيةِ، فِيهم رَجلٌ مُخْـدجُ اليـدِ، كأنّ يدَه ثَدي حَبَشِيّة**».

١٣٩٨ - حدثني عليُّ بنُ حكيمٍ الأودي، نا شَريكُ، عن الأعمشِ، عـن خَيثمـة، عـن سُويدِ بنِ غَفلة، قال: خطبنا عليٌّ ؓ فقالَ: قـال رسـولُ الله ﷺ: «**يَخـرُجُ في آخـرِ الزَّمـانِ شَبَابٌ أحدَاثُ الأَسْنَانِ، سُفَهاءُ الأَحْلَامِ، يَقولونَ مِن قولِ خيرِ البَرِية، يَمرُقُونَ مِن الـدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيةِ، فَمَنْ لَقِيهُمْ فَلْيَقْتُلْهُمْ، فإنَّ قَتْلَهُمْ أَجْرٌ لِمَن قَتلَهُمْ عِنـدَ الله يَـوْمَ القِيَامَةِ**».

١٣٩٩ - حدثني أبي وأبو خَيثمة، قالا: نا أبو مُعاوية، نا الأعمشُ، عـن خَيثمـة، عـن سُويدِ بنِ غَفلة، قال: قال عليٌّ ؓ: إذا حدَّثتُكم عن رَسولِ الله ﷺ حدِيثًا، فلأَنْ أخِرَّ مِـن السماءِ أحبّ إليَّ مِن أن أكذِبَ عليه، وإذا حدّثتُكم عن غَـيرِه فـإنّما أنـا مُحـاربٌ، والحـربُ خدعة، سَمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَومٌ أَحدَاثُ الأَسْنَانِ، سُـفهَاءُ الأحْلامِ، يَقُولُونَ مِنْ خَـيْرِ قَـوْلِ البَرِيَّـةِ، لا يُجَـاوِزُ إِيمَانُهُـم حَنـاجِرهم، فـأينَما لقِيتُمُـوهُم فَاقْتُلُوهُم، فَإِنَّ قَتْلَهُم أجْرٌ لِمَنْ قَتَلَهُم يومَ القِيَامَةِ**».

(١٣٩٧) حسن: القاسم بن مالك صدوق وفيه لين، وانظر ما سبق، والحديث أخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» (١/ ١٦٠) وفي «فضائل الصحابة» (١٢٢٣) بهذا الإسناد به.

(١٣٩٨) حسن: على كلام في شريك، وهو صدوق أخرج له مسلم وغيره، والحديث صحيح من غير طريقه، وسبق تخريجه برقم (١٣٩١) من طريق سويد بن غفلة عن علي به.

(١٣٩٩) صحيح: أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما، وسبق برقم (١٣٩١) تخريجه.

١٤٠٠- حدثني مُحمدُ بنُ عبدِ الله بنِ نُمَيرٍ الهمذاني، نا يَعلَى ووَكيعٌ، عن الأعمشِ، عن خَيثمة، عن سُويدِ بنِ غَفلة، عن عليٍّ، قال: إذا حدّثتكم عن رَسولِ الله ﷺ حديثًا، سَمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**سَيَخْرُجُ فِي قَومٍ آخِرَ الزَّمَانِ أَحْدَاثُ الأَسْنَانِ**». فذكرَ الحديثَ.

١٤٠١- حدثني أبو كاملٍ الجَحدَري فُضَيلُ بنُ الحُسينِ بن كاملٍ، نا إبراهيمُ بنُ حُميدٍ الكوفي الرُّؤاسِي بالبصرةِ -جاءَ إلى عبادان- عن الأعمشِ، [عن] خَيثمة، عن سُويدِ بنِ غَفلة، قال: قال عليٌّ رضي الله عنه: إذا حدّثتكم فِيما بيني وبينكم فإنَّ الحربَ خدعة، وإذا حدّثتُكم عن رسولِ الله ﷺ فإنِّي والله لأنْ أخرّ مِن السماءِ فتَخطفني الطيرُ أو تَهوي بِيَ الريحُ في مَكانٍ سَحيقٍ أحبّ إليّ مِن أنْ أكذبَ عليه. وإنِّي سَمِعتُه يقول: «**سيَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ أَحْدَاثُ الأَسْنَانِ، سُفَهَاءُ الأَحْلامِ، يقولُونَ مِنْ خَيرِ قَولِ البَرِيَّةِ، ثُمَّ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهمُ مِنَ الرَّمِيةِ، فَمَنْ لَقِيَهُم فَلْيَقْتُلْهُم، فَإِنَّ قَتْلَهُم أَجْرٌ لِمَنْ قَتَلَهُم يومَ القِيَامَة**».

١٤٠٢- حدثني أبو كُريبٍ مُحمدُ بنُ العلاءِ الهمذاني، نا إبراهيمُ بنُ يُوسُف بنِ أبي إسحاق، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن أبي قيسٍ الأودي، عن سُوَيدِ بنِ غَفلة، عن عليٍّ، عن النبيِّ ﷺ أنّه قال: «**يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَومٌ يَقْرءُونَ القُرْآنَ لا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهِم، يَمرُقُونَ مِن الإِسْلامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيةِ، قِتَالُهُم حَقٌّ عَلَى كلِّ مُسْلِمٍ**».

١٤٠٣- حدثني أبي، نا يَحيَى بنُ آدم، نا إسرائيلُ، عن أبي إسحاق، عن سُويدِ بنِ غَفلة، عن عليٍّ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «**يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَومٌ يَقرَءُونَ القُرْآنَ لا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهِم، يَمرقُونَ مِنَ الإِسْلامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، قِتالُهُم حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ**».

١٤٠٤- حدثني أبي، نا وكيعٌ، نا الأعمش - قال أبي: وعبد الرحمن عن سفيان عن الأعمش- عن خَيثمة، عن سُوَيدِ بنِ غَفلة، قال: قال عليٌّ: إذا حدّثتُكم عن رسولِ الله ﷺ

(١٤٠٠-١٤٠١) **صحيح**: وانظر ما سبق.

(١٤٠٢) **صحيح**: وإسناد المصنف حسن، أبو قيس الأودي عبد الرحمن بن ثروان صدوق، وكذا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق.

(١٤٠٣) **صحيح**: وسبق بهذا الإسناد برقم (١٣٩١).

(١٤٠٤) **صحيح**: وانظر ما سبق.

حَدِيثًا فلأنْ أخِرّ مِن السماءِ أحبّ إليَّ مِن أن أكذِب عليه، وإذا حدّثتُكم فيما بيني وبينكم فإنّ الحربَ خدعة، سَمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: "**يَخرُجُ قَومٌ في آخِرِ الزَّمَانِ أحْدَاثُ الأسْنَانِ سُفَهَاء**". وقال عبدُ الرحمنِ في آخِرِ حدِيثِه: "**أسفاه الأحلام**". فذكرَ الحديثَ بطوله إلى آخره.

١٤٠٥ – حدثنا أحمدُ بنُ جَميلِ بنِ يُوسُف، نا يَحيَى بنُ عبدِ الملكِ بنِ حُميدِ بنِ أبي غَنِيّة، عن عبدِ المَلِكِ بنِ أبي سُليمان، عن سَلمة بنِ كُهيلٍ، عن زَيدِ بنِ وَهبٍ، قال: لمَّا خرَجتِ الخَوارجُ بالنّهرَوانِ قامَ عليٌّ في أصحابِه، فقال: إنَّ هؤلاء القوم قد سَفكُوا الدّمَ الحَرَامَ، وأغارُوا في سَرحِ الناسِ، وهم أقربُ العدوِ إليكم، وأنْ تَسِيرُوا إلى عَدُوِّكم فإنِّي أخافُ أنْ يَخلفكم هؤلاء في أعقابِكم، إنِّي سَمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: "**يَخرجُ خَارِجةٌ مِنْ أُمّتي لَيْسَ صَلاتُكُمْ إلَى صَلاتِهم بِشَيءٍ، ولا صِيامُكُم إلى صِيامِهم بشيءٍ، ولا قُرآنُكُم إلى قُرآنِهم بشيءٍ، يَقرءُونَ القُرآنَ يَحسَبُونَ أنّه لَهُم وَهُوَ عَلَيْهِم، لا يُجاوِزُ حَنَاجِرَهُم، يَمرُقُونَ مِنَ الإسْلامِ كما يَمرقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيةِ، وآيَةُ ذَلِكَ أنَّ فِيهِم رَجلًا لَهُ عَضُد وَلَيسَ له ذِرَاعٌ، عَلَيْهَا مِثْلُ حَلَمَةِ الثّدْي، عليها شَعَرَاتٌ بِيضٌ، لَو يَعلمُ الجيشُ الّذِينَ يُصيبُونَهم مَا لهم عَلَى لِسانِ نَبِيّهم لاتّكلوا عَنِ العَمَلِ**". فسِيروا على اسمِ الله، والله إنّي لأرجُو أنْ يَكونُوا هؤلاء القوم. قال: فمَا زالَ أبو سُليمان يُسيرنا مَنازلَ عليٍّ مَنزِلًا مَنزِلًا، حتى قال: أخذنا على قَنطرةِ الدين جان، قال: فلمّا التَقينا قامَ فِيهم أميرُهم عبدُ الله بنُ وَهبٍ الرّاسبي، قال: "إنّي أُذكركم بالله إلا ألقيتُم رِمَاحكم، وأشرَعتُم السُّيوفَ، وحمَلتم حَملةَ رجلٍ واحدٍ، لا تَناشَدوا كما تَناشدتم يومَ حَرُورَاء فترجِعوا". قال: فحَملوا عَلينا حَملةَ رجلٍ وَاحدٍ، فشَجَرَهم الناسُ برِماحِهم، فقتَلوا بعضَهم قَريبًا مِن بعضٍ، ولمْ يُقتل مِن الناسِ يَومئذٍ إلا

(١٤٠٥) حسن: عبد الملك بن أبي سليمان صدوق، وكذا يحيى بن عبد الملك بن حميد، والحديث أخرجه المصنف في "زوائد المسند" (١/ ٩١) بهذا الإسناد به، وأخرجه بطوله عبد الرزاق في "المصنف" (١٠/ ١٤٧) عن عبد الملك بن أبي سليمان به، ومن طريق عبد الرزاق أخرجه مسلم (١٠٦٦) وأبو داود (٤٧٦٨) والنسائي في "السنن الكبرى" (٨٥٧١) وابن أبي عاصم في "السنة" (٩١) والبيهقي في "السنن الكبرى" (٨/ ١٧٠) عن عبد الرزاق به، ووقع بالأصل: "قنطرة الدين جان"، وفي حاشيته: "في ب: الديزجان". قلت: الدبرجان، كذا أوردها النووي في شرح مسلم (٧/ ١٧٢).

رَجلانِ، فقالَ عليٌّ ﷺ: «التَمِسُوا هذا الرجل». فالتَمَسوه فلمْ يَجِدوه. قال: فقامَ عليٌّ ﷺ، وإنّا لنَرَى على وَجهِه كآبة، حتى أتَى كَبْكَبَةً مِنهم قد رَكِبَ بعضُهم بَعضًا، فأمَرَ بهم فَفُرِجوا يَمينًا وشمالًا، فوَجدوه مما يَلِي الأرض، فقال: «اللهُ أكبرُ، صدَقَ اللهُ وبلغَ رَسولُه». فقامَ إليه عَبيدةُ السلماني، فاستَحلَفه ثلاثةَ أيمانٍ: لأنتَ سَمعتَ هذا الحديث مِن رسولِ الله ﷺ؟ فكلُّ ذلكَ يَحلفُ له عليٌّ - رضي الله عنه -.

١٤٠٦- حدثني مُحمدُ بنُ عُبيدِ بنِ مُحمدٍ المُحارِبي بالكوفةِ، نا أبو مالكٍ الجَنْبي عَمرو ابنُ هِشامٍ، عن إسماعيل بنِ أبي خالدٍ، حدثني عَمرو بنُ قَيسٍ، عن المِنهالِ بنِ عَمرو، عن زِرِّ بنِ حُبَيشٍ، أنّه سَمعَ عَليًّا يقول: «أنا فَقَأتُ عَينَ الفِتنةِ، ولولا أنا ما قُوتِلَ أهلُ النّهرَوانِ ولا أهلُ الجَملِ، ولولا أنّي أخشَى أنْ تَترُكوا العملَ لأخبَرتُكم بالذي قَضَى اللهُ ﷻ على لِسانِ نَبيكم ﷺ لِمَنْ قاتَلهم مُبصِرًا لِضَلالتِهِمْ وعَارِفًا للهُدَى الذي نَحنُ فيه».

١٤٠٧- حدثني أبي، نا أسودُ بنُ عامرٍ، نا حَمادُ بنُ سَلمة، عن مُعاويةَ بنِ قُرّةَ، قال: «هلكتْ الخوارجُ والأهواءُ».

١٤٠٨- حدثني أبي، نا أبو مُعاوية، نا الأعمشُ، عن زَيدِ بنِ وَهبٍ، قال: لمّا كانَ يومُ النّهرِ لعنَ عليٌّ ﷺ الخَوارِجَ، فلمْ يَبرَحوا حتَى شُجِرُوا بالرِّماحِ، فقُتِلوا جميعًا. فقال عليٌّ ﷺ: «ما كَذبتُ ولا كُذِبتُ، اطلبوا ذا الثّديةِ». قال: فطلبوه فوَجدوه في وَهدةٍ مِن الأرضِ، عليه أناسٌ مِن القتلى، فإذا رَجلٌ على ثَديِهِ مِثلُ سَبَلَةِ السّنورِ، قال: فكبّرَ عليٌّ، وأعجَبه ذلكَ والناسُ. وقال أبو معاوية مرة: فكبّر عليٌّ وكبّرَ النّاسُ.

١٤٠٩- حدثني عَبّادُ بنُ زِيادِ بنِ مُوسَى الأسدي، نا شَريكٌ، عن مُحمدِ بنِ قَيسٍ، عن

(١٤٠٦) **ضعيف الإسناد**: أبو مالك عمرو بن هاشم الجنبي لين الحديث، ضعفه جماعة من أهل الحديث، والخبر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤/ ١٨٦) من طريق عمرو بن هاشم به، وقال: "غريب من حديث المنهال وعمرو بن إسماعيل بن أبي خالد لم نكتبه إلا بهذا الاسناد".

(١٤٠٧) **صحيح إلى معاوية بن قرة**: وهو ثقة.

(١٤٠٨) **صحيح**: والأعمش من أثبت الناس في زيد بن وهب، وزيد مخضرم.

(١٤٠٩) ضعيف **الإسناد**: أبو موسى الراوي عن علي مجهول، وهو مالك بن الحارث الهمداني، كما صرح به عند البيهقي، والخبر أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٣/ ٣٥٨ح٥٩٦٢) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٣٧١) من طريق الثوري عن مُحمد بن قيس به.

أبي مُوسَى شَيخٌ لهم شَهدَ مع عليٍّ ﷺ، قال: قال عليٌّ يومَ النهروان: «اطلبوا ذَا الثّدية» فطلبوه فلمْ يجدوه، فجعلَ يَعرقُ جَبينُه، ويقول: «والله ما كَذَبتُ ولا كُذِبتُ» قال: فوُجِدَ، فاستُخرِجَ مِن سَاقِيةٍ، مِن تحتِ القتلى، فسجدَ سجدَةَ الشُّكرِ.

١٤١٠ - حدثني أبي، نا الوليدُ بنُ القاسمِ الهمداني، نا إسرائيلُ، نا إبراهيمُ يعني ابنَ عبدِ الأعلى، عن طارقِ بنِ زِيادٍ، قال: خرَجنا معَ عليٍّ ﷺ إلى الخوارج، فقَتلهم، ثمَّ قال: انظروا، فإنَّ نبيَّ الله ﷺ قال: «**سَيخرُجُ قومٌ يتكلَّمُونَ بالحَقِّ ولا يَجُوزُ حَلقَهم، يَخرُجُونَ مِن الحَقِّ كَما يَخرُجُ السَّهمُ مِن الرَّمِية، سِيمَاهُم أنَّ مِنهُم رَجلًا أسْودَ مُخدَّجُ اليدِ، في يدِه شَعَراتٌ سُودٌ**». إنْ كانَ هو فقد قَتلتم شرَّ الناسِ، وإنْ لم يَكن هُو فقد قتلتم خيرَ النّاسِ، فبَكينا، ثمَّ قال: اطلبوا، فوَجدنا المُخدجَ، فخرَرنا سُجودًا، وخرَّ عليٌّ - رضي الله عنه - معَنا سَاجِدًا. غيرَ أنه قال: «**يَتكلَّمُونَ بِكَلِمَةِ الحَقِّ**».

١٤١١ - حدثني عُبيدُ الله بنُ عُمر القواريري، [عن] عبدِ الرحمنِ بن العِريانِ الحارثي، نا الأزرقُ بنُ قَيسٍ، عن رَجلٍ من عَبدِ القيسِ، قال: شَهدتُ عليًّا ﷺ يومَ قتل أهل النهروان، قال: قال عليٌّ حينَ قُتِلوا: «عليَّ بِذي الثّدية، أو المُخدج». ذكرَ شيئًا مِن ذلكَ لا أحفظه، قال: فطلبوه فإذا هم بحَبشِيٍّ مِثل البَعِيرِ، في مِنكبه مِثلُ ثَدي المَرأةِ، عليه - قال عبدُ الرحمنِ: أُرَاه قال:- شعرات، فلو خَرجَ رَوحُ إنسانٍ من الفرحِ لخَرَجَ رَوحُ عليٍّ ﷺ يَومَئذٍ، قال: «صَدَقَ اللهُ ورسولُه، من حدّثني مِن النّاسِ أنّه رَآه قَبلَ مَصرَعِه هَذا، فإنّه كَذّاب».

(١٤١٠) **ضعيف الإسناد**: طارق بن زياد الكوفي مجهول، ووقع بالأصل: "طارق بن زيد"، وهو خطأ، والخبر أخرجه أحمد في «المسند» (١/ ١٠٧و١٤٧) وفي «فضائل الصحابة» (١٢٢٤) والنسائي في «السنن الكبرى» (٨٥٦٦) من طريق إسرائيل به.

(١٤١١) **ضعيف الإسناد**: الرجل من عبد قيس مجهول، والخبر أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤٧٦) من طريق عبد الرحمن عن الأزرق بن قيس به، وأما عبد الرحمن بن العريان، فذكر المعلق على الأصل أنه لم يقف له على ترجمة، قلت: قال عنه ابن معين: "صالح"، وقال أبو حاتم: "شيخ محله الصدق"، وترجمته «بالتاريخ الكبير» (٥/ ٣٣٣) و«الجرح والتعديل» (٥/ ٢٧١)، وقد سبق برقم (٨٥٢) أن عبيد الله القواريري يروي عن الحسن بن عبد الرحمن بن العريان، وما بين المعقوفين هنا ساقط من الأصل.

١٤١٢ - حدثني عليُّ بنُ حَكيمِ الأودي، أنا شَريكُ، عن عُثمان بنِ أبي زُرعة، عن زيدِ ابنِ وَهبٍ، قال: قدمَ علَى عليٍّ ﷺ قومٌ مِن أهلِ البصرَة مِن الخَوارِج، فِيهم رَجلٌ يُقالُ له الجَعدُ بنُ بَعجَة، فقال له: اتّقِ اللهَ يا علي فإنّكَ ميّتٌ. فقال عليٌّ -رضي الله عنه-: "بل مَقتولٌ قَتلًا، ضَربة علَى هذا يَخضِبُ هذه - يعني لحيتَه مِن رأسِه - عهدٌ مَعهودٌ، وقَضاءٌ مقضي، وقد خَابَ من افترى". وعاتَبه في لِباسِه، فقال: "ما لكم ولِلّباسِ، هوَ أبعدُ مِن الكِبْرِ وأجدَرُ أنْ يَقتدِي بِه المُسلم".

١٤١٣ - حدثني أبي، نا يزيدُ بنُ هَارون، أنا هاشمُ، عن مُحمدٍ، عن عَبيدَة، قال: قال عليٌّ ﷺ لأهلِ النهروان: "فيهم رَجلٌ مَثدون اليدِ، أو مُخدج اليدِ، ولولا أنْ تَبطروا لأنبأتُكم بما قَضى اللهُ ﷻ على لِسانِ نَبيه ﷺ لِمَن قَتلهم". قال عَبِيدَة: فقلتُ لعليٍّ ﷺ: أنتَ سَمِعتَه مِن رسولِ الله ﷺ ؟ قال: "نعم، وربِّ الكعبة". يَحلفُ عَليها ثلاثًا.

١٤١٤ - حدثني أبي [حدثنا] يَحيَى بنُ زكريا بنِ أبي زَائدة، عن عاصم الأحول، عن عَونِ بن عَبدِ الله، قال: بَعثَني عُمرُ بنُ عبدِ العزيزِ - رحمه الله - إلى الخوارجِ أكلمهم، فقلتُ لهم: "هل تَدرُونَ ما علامتُكم فِي وَليكم، التي إذا لَقيكُم بِها آمَنَ بِها عِندكم وكانَ بها وليكم؟ وما علامتُكم في عَدوِّكم التي إذا لَقيكُم بِها خافَ بِها عِندكُم وكانَ بها عدوكم؟". قالوا: ما نَدرِي ما تقول. قلتُ: "فإنَّ علامَتكم عِند وَليكم التي إذا لَقيكم بها آمنَ بِها عِندَكم وكانَ بها وَليكُم، أن يقول: أنا نَصرَانِي أو يَهودي أو مَجوسِي. وعلامَتكم عِندَ عدوكم التي إذا لَقيكُم بها خافَ بِها عِندكُم وكانَ بِها عَدوَّكم، أن يقول: أنا مُسلم".

١٤١٥ - حدثني وَهبُ بنُ بَقِية الواسطي، نا خالدُ بنُ عبدِ الله، عن عَطاءِ بنِ السَّائِبِ،

(١٤١٢) **حسن إلى علي**: على بعض كلام في شريك، وباقي رجال الإسناد ثقات، والأثر أخرجه أحمد في "الزهد" (٧١٠ بتحقيقي) وعبدالله في "زوائد المسند" (١/ ٩١) وعلي بن الجعد في "مسنده" (ح٢١٤٧) وابن أبي عاصم في "السنة" (٩١٨) والضياء في "المختارة" (٤٥٩و٤٦٠) جميعًا من طريق شريك به.

(١٤١٣) **صحيح**: ومُحمد هو ابن سيرين، وسبق الحديث برقم (١٣٩٠) من طريق هشام به.

(١٤١٤) **صحيح إلى عون بن عبد الله**: وهو ثقة.

(١٤١٥) **ضعيف الإسناد**: ميسرة مجهول، وهو أبو صالح مولى كندة أو أبو جميلة الطهوي، روى عنهما عطاء بن السائب، وهما رويا عن علي، وكلاهما مجهول، والخبر أخرجه الخطيب في "تاريخ بغداد" (١/ ١٩٩) من طريق يَحيى الحماني عن خالد بن عبد الله به. وقوله: عقف، يعني معوج ملتوي.

عن مَيسَرَة، قال: قال أبو جُحَيفة: إنَّ عليًّا ﷺ حِينَ فَرغَ مِن الحَرُورِية قالَ: "إنّ فِيهم رَجلًا مُخدج اليدِ، ليسَ فِي عَضدِه عَظم، فِي عَضدِه حَلَمةٌ كحَلمةِ الشدي، عليها شَعراتٌ طِوَالٌ عُقْفٌ". فالتمسَ فلم يُوجد، ثمّ التمِسَ فلم يُوجد، قال: وأنا فِيمن يلتمسُ، فما رَأيتُ عَليًّا ﷺ جَزِعَ قط أشدَّ مِن جَزَعِهِ يَومئذٍ. قالوا: ما نَجِده يا أمير المُؤمنين. قال: "ماسمُ هذا المكان؟". قالوا: النّهَروان. قال: "كذبتمْ إنّه لفِيهم، فالتمِسُوه". قال: فثَوّرنا القتلى فلمْ نَجده، فعدنا إليه، فقلنا: يا أمير المُؤمنين، ما نَجده. فسألَ عن المكانِ فأُخبَرَ، فقال: "صَدقَ اللهُ ورَسوله وكذَبتُم، إنّه لَفِيهم، فالتَمِسوه". فالتمسناه فوجدنَاه في سَاقيةٍ فجِئنا بِهِ، فنَظرتُ إلى عَضدِه ليسَ فِيها عَظمٌ، عَليها حَلَمةٌ كحلمةِ ثَدي المرأةِ، عليها شَعرَاتٌ طِوَالٌ عُقفٌ.

١٤١٦- حدثني أبي، نا يَعقوبُ بنُ إبراهيم، نا أبي، عن ابنِ إسحاق، حدثني أبو عُبيدَة ابنُ مُحمدِ بنِ عَمّارِ بنِ ياسرٍ، عن مِقْسَمٍ أبي القاسمِ مَوْلى عبدِ الله بنِ الحارثِ بنِ نَوفَل، قال: خَرجتُ أنا وَتَلِيدُ بنُ كِلابٍ الليثي، حتى أَتَينا عبدَ الله بنَ عَمرو بنِ العاص ﷺ، وهوَ يَطوفُ بالبيتِ، مُعلقًا نَعلَيه بِيده، فقلنا له: هلْ حَضرتَ رسولَ الله ﷺ حينَ كلّمه التمِيمي يومَ حُنَين؟ قال: نعم، أقبلَ رَجلٌ مِن بَني تَميم، يُقالُ له: ذِي الخُوَيصرة، فوقفَ على رَسولِ الله ﷺ وهُوَ يَعظُ الناسَ، فقال: يا مُحمد، قد رأيتُ ما صَنعتَ في هذا اليوم. فقالَ رَسولُ الله ﷺ: "وكيفَ رأيتَ". قال: لمْ أركَ عَدَلتَ. قال: فغَضِبَ رسولُ الله ﷺ ثمّ قال:

(١٤١٦) **حسن**: وفي أبي عبيدة كلام، والمترجح توثيقه، فقد وثقه ابن معين، واختلف فيه كلام أبي حاتم، فمرة قال: "منكر الحديث ولا يسمى"، ومرة قال: "صحيح الحديث"، وقال أخرى: "اسمه سلمة"، وفرق عبد الله بن أحمد بن حنبل بينه وبين أخيه سلمة، فوثق هذا، وقال عن أخيه سلمة: "لم يرو عنه إلا علي بن زيد ولا يعرف حاله"، وترجمته "بالتهذيب" (١٢/ ١٦٠)، ومقسم أبو القاسم صدوق، ومُحمد بن إسحاق صدوق، ووقع بالأصل: "عن أبي إسحاق"، وهو خطأ، والخبر أخرجه أحمد (٢/ ٢١٩) وابن أبي عاصم في "السنة" (٩٣٠) من طريق يعقوب بن إبراهيم به، وأورده الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٦/ ٢٢٨) وقال: "رواه أحمد والطبراني باختصار ورجال أحمد ثقات". **قلت**: وأصل حديث ذي الخويصرة ثابت في الصحيحين وغيرهما، وسيأتي. وأما تليد بن كلاب، فذكر المعلق على الأصل أنه لم يقف له على ترجمة، قلت: جهالته لا تضر، لأنه ليس من الرواة في هذا الإسناد، وأما هو فمجهول، ترجمته في "التهذيب" وغيره باسم: "كلاب بن تليد".

"وَيْحَكَ، إِنْ لَمْ يَكُنِ العَدْلُ عِندِي فَعِنْدَ مَنْ يَكُونُ؟!". فقال عُمرُ بنُ الخطّابِ ﷺ: يا رَسول الله، ألا نَقتله؟ قال: **"لا، دَعُوهُ، فإنّه سَيكُونُ لَهُ شِيعَةٌ يَتَعمّقونَ في الدِّينِ، حتَّى يَخْرُجُوا مِنهُ كَمَا يَخْرُجُ السَّهْمُ مِن الرَّمِيةِ، فيَنظُرُ في النّصْلِ فلا يُوجَدُ شَيء، ثمَّ في القدحِ فلا يُوجَدُ شَيْء، ثمَّ في الفَوقِ فلا يُوجَد شَيء، سَبَقَ الفَرْثُ والدَّم"**.

١٤١٧ - حدثني أبي، نا يَعقوبُ، نا أبي، عن ابنِ إسحاق، قال: حدّثني مُحمدُ بنُ عليِّ ابنِ حُسَين أبو جَعفرٍ، مثل حديثِ أبي عُبيدة، وسماه: ذا الخُوَيصرة.

١٤١٨ - حدثني أبي، نا وَكيعٌ، نا إسرائيلُ، عن ابنِ أبي إسحق، عن رَجلٍ، أنّ عائشةَ - رضي الله عنها - لمَّا بَلغها قتلَ المُخدج، قالت: "لقد قُتِلَ شَيطان الردهة".

١٤١٩ - قال: وقالَ سعدُ بنُ أبي وَقاص: "لقد قُتِلَ جانُ الردهة".

١٤٢٠ - حدثني أبو الربيع الزهرَاني، نا سُليمانُ بنُ داود العطار المكي، حدثنا موسَى ابنُ عُقبة، عن نافع، قال: خرجَ ابنُ عمر مِن المَدينةِ يُريدُ الحجّ، فقيل له: إنَّ الحَرُورِية قد خَرجتْ. فقال: **"أُشهدكم أنّي قد جَعلتها عُمْرَة"**. فلمَّا انتهَى إلى البَيداءِ قال: **"إنّي أُشهدكم أنّي قد كُنتُ جَعلتها عُمرة، وإنّي قد أضفتُ إليها حَجّة"**.

١٤٢١ - حدثني أبي، نا هاشمُ بنُ القاسمِ، نا حِزامُ بنُ إسماعيل العامري، عن أبي إسحاق الشيباني، عن يُسيرِ بنِ عَمرو، قال: دخلتُ على سَهلِ بنِ حُنَيفٍ بالمَدينةِ، فقلتُ: حدِّثني بِما سَمعتَ مِن رسولِ الله ﷺ في الحَرورية. فقال: أُحدثكَ ما سمعتُ مِن

(١٤١٧) **ضعيف الإسناد**: للإرسال، أخرجه ابن أبي عاصم (٩٢٩و٩٣١) من طريق ابن إسحاق به.

(١٤١٨) **ضعيف الإسناد**: الرجل الراوي عن عائشة مبهم.

(١٤١٩) **ضعيف الإسناد**: للإرسال، والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٧/ ٥٥٦ ح٣٧٨٩٩ و٣٧٩٠٦) من طريق أبي إسحاق عن أبي بركة الصائدي عن سعد به، وأبو بركة مجهول ترجمته "بالإكمال" لابن ماكولا (١/ ٢٣٣) و"المقتنى" للذهبي (ت ٦٢٣و٦٢٨).

(١٤٢٠) **صحيح**: أخرجه البخاري(١٧٠٨) ومسلم(١٢٣٠) والنسائي(٥/ ١٥٨و١٩٧) وأحمد(٢/ ١٥١) من طرق عن نافع عن ابن عمر.

(١٤٢١) **صحيح**: وإسناد المصنف ضعيف لجهالة حزام بن إسماعيل العامري، ترجم له ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٣/ ٢٨٩) وابن حجر في "تعجيل المنفعة" (ص٩٤)، والحديث أخرجه أحمد في "المسند" (٣/ ٤٨٦) والبخاري (٦٩٣٤) ومسلم (١٠٦٨) من طرق عن أبي إسحاق الشيباني به.

رسولِ الله ﷺ في الحرورية، لا أزيدكَ عليه، سَمعتُ رسولَ الله ﷺ يذكرُ قومًا يَخرجُونَ مِن هاهنا، وأشارَ بيدِه نحو العراقِ «**يَقْرَأُونَ القُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُم، يَمرُقونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرَقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيةِ**». قال: قلتُ: هل ذكرَ لهم عَلامة؟ قال: هَذا ما سَمِعتُه، لا أزيدكَ.

١٤٢٢- حدثني أبي، نا أبو كاملٍ، نا حَمادُ يعني ابنَ سَلَمة، عن سَعيدِ بنِ جُمْهان، قال: «كَانتْ الخَوارجُ تَدعُونِي حتَى كدت أن أدخلَ معهم، فرأتْ أُختُ أبي بِلالٍ في النومِ: أنَّ أبا بِلال كلبٌ أهلَبٌ أسوَدٌ، عَيناه تَذرِفان، قال: فقالتْ: بأبِي أنتَ يا أبا بلال، ما شَأْنك أراكَ هكذا؟ قال: جُعلنا بَعدَكم كِلاب النّارِ». وكانَ أبو بلال مِن رُؤوسِ الخوارج.

١٤٢٣- حدثني أبي، نا يَحيَى بنُ أبي زَائدة، عن عِكرمَة بنِ عَمارٍ، حدثني عاصمُ بنُ شُمَيخٍ الغَيلانِي، قال: «رأيتُ أبا سَعيدٍ الخدري ﷺ، يُصلِّي عِندَ الزّوَالِ وَهوَ مُعتمدٌ على جَريدة، إذا قامَ اعتمدَ عَليها، وإذا رَكعَ أسنَدَها إلى الحَائطِ، وإذا سَجدَ اعتمدَ علَيها».

١٤٢٤- حدثنا هُدبة بنُ خَالدٍ الأزدي، نا دَيلمُ أبو غالبٍ، عن مَيمون الكُردي، عن أبي عثمان النَّهدي، عن أبي سَعيدٍ الخدري، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «**تَمْرُقُ مَارِقةٌ في فِرقَةٍ مِنَ المُسْلِمِينَ، يَقْتُلُهَا أَوْلَى الطّائِفَتَينِ بِالحَقِّ**».

١٤٢٥- حدثني أبي، نا وَكيعُ، نا عِكرمةُ بنُ عَمّارٍ، عن عاصمِ بنِ شُمَيخٍ، عن أبي سَعيدٍ

(١٤٢٢) **صحيح إلى سعيد بن جمهان:** وهو صدوق، ووقع بالأصل: "جَهْمان"، بتقديم الهاء على الميم، وهو خطأ صوبته من التقريب وأصله. وكتب شيخنا أبو عبد الله بخطه: "في هذا الباب راويان قد أكثرا من التحديث بالغرائب، وهما: أبو غالب صاحب أبي أمامة، وسعيد بن جمهان يأتي بغرائب كثيرة".

(١٤٢٣) **ضعيف الإسناد:** عاصم بن شميخ مجهول، وثقه العجلي وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو حاتم: "مجهول"، وقال البزار: "ليس بالمعروف"، وترجمته «بالتهذيب» (٥/ ٤٤) ووقع بالأصل: "شميج"، بالجيم وهو خطأ، صوابه بالخاء المعجمة في آخره، وعكرمة بن عمار فيه كلام، والحديث أخرجه ابن أبي شيبة (١/ ٢٩٧ح٣٤٠٥) مختصرًا من طريق عكرمة به.

(١٤٢٤) **حسن الإسناد، والحديث صحيح:** ميمون الكردي لا بأس به، قال ابن معين: "ليس به بأس"، وقال: "صالح"، وقال أبو داود: "ثقة"، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وضعفه الأزدي، وديلم بن غزوان لا بأس به، والحديث أخرجه مسلم (١٠٦٤) وأبو داود (٤٦٦٧) وأحمد (٣/ ٣٢و٩٧) من طريق أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا به.

(١٤٢٥) **ضعيف الإسناد:** عاصم بن شميخ مجهول، وانظر ما سبق قبل تعليق، والحديث أخرجه أحمد (٣/ ٣٣)عن وكيع بمثله، وأخرجه أحمد(٣/ ٤٨) وأبو داود(٣٢٦٤) والبيهقي في«السنن الكبرى»

الخدري ﷺ قال: كانَ رَسولُ الله ﷺ إذا حَلفَ في اليمينِ قال: "وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي القَاسِمِ بِيَدِه، لَيَخْرُجَنّ قَوْمٌ تَحقِرُونَ أَعْمَالَكُم عِندَ أَعْمَالِهِم، يَقرَءُونَ القُرْآنَ لا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهِم، يَمرُقُونَ مِنَ الإِسْلامِ كَمَا يَمرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيةِ". قالوا: فهل مِن علامةٍ يُعرفونَ بها؟ قال: "فِيهِم رَجُلٌ ذُو ثُدَيَّةٍ، مُحَلِّقِي رُؤُوسِهِم". قال أبو سعيد: فحدّثني عِشرونَ أو بضع وعشرون مِن أصحابِ رَسولِ الله ﷺ أنَّ عليًا وَلِيَ قتلهم. قال: فرأيتُ أبا سَعيدٍ بَعدما كَبُرَ، ويدَاه تَرتَعشان، يقول: "إنَّ قِتالهم عندِي أجلّ مِن قِتالِ عِدّتهم مِن التُّرْكِ".

١٤٢٦ - حدثني أبي، نا إسحاقُ بنُ يُوسف يعني الأزرق، عن الأعمشِ، عن ابنِ أبي أوفَى، قال: سَمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: "الخَوَارِجُ هُم كِلابُ النارِ".

١٤٢٧ - حدثني أبي، نا عبدُ الرزاقِ، نا مَعمَرٌ، عن عليِّ بنِ زيدِ بنِ جُدعان، عن أبي نَضرَة، عن أبي سَعيدٍ - أو قال: سمعتُ أنا أبو سَعيدٍ الخدري يحدّث - أنّه سمعَ رسولَ الله ﷺ يقول: "لا تَقومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتتل فِئتَانِ عَظِيمَتَانِ، دَعوَاهُمَا فِي الدِّينِ وَاحِدَةٌ، تَمرُقُ بَينَهُمَا مَارِقَةٌ، يَقْتُلُهَا أَوْلَاهُمَا بِالحَقِّ".

١٤٢٨ - حدثني أبي، نا وَكيعٌ، حدثني سُويدُ بنُ عُبيدٍ العجلي، عن أبي مُؤمِنٍ الوَابِلِي، قال: شهدتُ عَليًا ﷺ حينَ فَرغَ مِن قِتالِهِم، قال: "انظروا فإنَّ فِيهِم رَجلًا مُخدج اليدِ". فطلبوه فلَمْ يَجدوه، فقال عليٌّ - رضي الله عنه -: "ما كَذبتُ ولا كُذِبتُ". قال: فقامَ عليٌّ - رضي الله عنه -، فأخرَجَه مِن تَحتِ سَاقِيةٍ، فخرَّ عليٌّ - رضي الله عنه - سَاجدًا.

= (١٠/ ٢٦) من طريق وكيع به مقتصرًا على قوله: "إذا اجتهد في اليمين قال لا والذي نفس أبي القاسم بيده".

(١٤٢٦) ضعيف الإسناد: الأعمش عن ابن أبي أوفى منقطع، قال أبو حاتم: "لم يسمع من ابن أبي أوفى"، وانظر "التهذيب" (٤/ ٢٢٣) والأثر أخرجه أحمد (٤/ ٣٥٥) ابن ماجة (١٧٣) وابن أبي شيبة (٣٧٨٨٤) من طريق إسحاق الأزرق به.

(١٤٢٧) ضعيف الإسناد، وأصل الحديث صحيح: وفي هذا الإسناد علي بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف، وانظر ما سبق برقم (١٤٢٤).

(١٤٢٨) ضعيف الإسناد: أبو مؤمن الوابلي مجهول، لم يرو عنه غير سويد، ولم يوثق، وسويد بن عبيد العجلي مجهول الحال، ذكره ابن حبان في "الثقات"، ولم يوثقه معتبر.

١٤٢٩ - حدثني أبي، نا وكيعُ، نا بَسام، عن أبي الطُّفيل، قال: سأَلَ ابنُ الكوّاءِ عَليًّا: عن الأخسَرِينَ أعمالًا؟ قال: "مِنهم أهلُ حَرُوراء".

١٤٣٠ - حدثني أبي، نا وكيعُ، نا حَسنُ يعني ابنَ صالحٍ، عن أبي نَعَامة الأسدي، عن خَالٍ له، قال: سَمعتُ ابنَ عُمر رضي الله عنه يقول: "إنّ نَجدَةَ و أصحابَه عَرَضُوا لِعِيرٍ لنا، ولو كُنتُ فِيهم لجَاهدتهم".

١٤٣١ - حدثني أبي، نا عبدُ الرزّاق، أنا مَعمرُ، عن أيوب، عن نافعٍ، قال: "أُخبرَ ابنُ عُمرَ أنَّ نَجدةَ لاقيه، فحلَّ شَرجَ سَيفه، فأشرَجتُه، ثمَّ مرَّ بِه فحَله أيضًا، فأشرَجتُه، ثمَّ مرَّ به الثالثة، فقال: مَن أشرَجَ هذا؟! كأنّه ليسَ في أنفسِكم ما فِي أنفسنا".

١٤٣٢ - حدثني أبي، نا وَكيعُ، نا عُثمانُ بنُ الشّحامِ أبو سلمة، حدثني مُسلمُ بنُ أبي بَكرة، عن أبيه، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: "**سَيَخْرُجُ قَوْمٌ أحِدَّاءُ أَشِدَّاءُ، ذَليقَةٌ ألسِنَتُهُمْ بِالقُرْآنِ يَقرَأُونَهُ لَا يُجاوِزُ تَراقِيهِمْ، إِذَا لَقِيْتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُم، فَإِنّهُ يُؤجَرُ قَاتِلُهُمْ**".

١٤٣٣ - حدثني أبي، نا بَهزُ وعَفانُ، قالا: نا حَمادُ يعني ابن سَلمة، نا سَعيدُ بنُ جُمْهان، قال: كُنا مَعَ عَبدِ الله بنِ أبي أوفى نُقاتِلُ الخَوَارجَ، وقد لَحِقَ غلامٌ لابنِ أبي أوفَى بالخوارجِ، فنَاديناه: يا فَيرُوز، هذا ابنُ أبي أوفَى. فقال: نِعمَ الرجلُ لوْ هاجَرَ. قال: "ما يَقُولُ عدوُّ الله؟ يَقولُ: نِعمَ الرجلُ لو هاجرَ؟!". فقال: "أهِجرَةٌ بعدَ هِجرَتي معَ رَسولِ الله ﷺ ؟!" - قال بَهزٌ في حدِيثه: يُرَددها ثلاثًا- سَمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: "**طُوبَى لِمَن قَتلَهُمْ**". فقال عفانُ ويُونس: "**لِمَنْ قَتلَهُمْ وَقَتلُوهُ**". ثلاثًا

(١٤٢٩) **حسن**: أبو الطفيل عامر بن واثلة صحابي، وبسام هو ابن عبد الله الصيرفي صدوق، والأثر أخرجه ابن جرير (١٦/ ٣٤) من طريق سلمة بن كهيل عن أبي الطفيل عن علي به.

(١٤٣٠) **ضعيف الإسناد**: أبو نعامة هو الأسدي، مجهول وخاله مجهولان، قال ابن حجر في "الميزان" (٧/ ١٣٧): أبو نعامة الأسدي شيخ للحسن بن صالح لا يعرف.

(١٤٣١) **في إسناده ضعف**: للكلام في رواية معمر عن أيوب، ومعنى أشرجه: خاطه خياطة متباعدة.

(١٤٣٢) **حسن**، مسلم بن أبي بكرة صدوق، وعثمان الشحام لا بأس به، والحديث أخرجه أحمد في "المسند" (٥/ ٣٦) عن وكيع عن عثمان الشحام بمثله.

(١٤٣٣) **حسن**: سعيد بن جمهان صدوق، وباقي رجال الإسناد ثقات، والحديث أخرجه أحمد في "المسند" (٤/ ٣٨٢) وابن أبي عاصم في "السنة" (٩٠٦) من طريق حماد بن سلمة به.

١٤٣٤ - حدثني أبي، نا رَوحُ بنُ عُبادة، نا عُثمانُ الشَّحام، نا مُسلمُ بنُ أبي بَكرة، وسألته: هل سَمعتَ فِي الخوارج شَيئًا؟ فقال: سَمعتُ وَالدِي أبا بَكرة يقولُ: عن نَبيّ الله ﷺ: «**ألا إنّهُ سَيَخْرُجُ مِنْ أُمَّتِي أَقْوَامٌ أَشِدَّاءُ أَحِدّاءُ، ذَلِيقَةٌ أَلْسِنَتُهُمْ بِالقُرْآنِ لا يُجَاوِزُ تَراقِيهِم، ألا فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُم فَأَنِيمُوهُمْ، ثمَّ إذا رَأَيْتُمُوهُم فَأَنِيمُوهُمْ، فَالمَأْجُورُ قَاتِلُهُم**».

١٤٣٥ - حدثني أبي، نا وَكيعُ، نا إسرائيلُ، عن إبراهيم بنِ عبدِ الأعلى، عن زِيادِ بنِ طَارق، قال: «رأيتُ عليًّا حينَ أخرجَ المُخدج على يَدهِ ثلاث شَعراتٍ، خرَّ سَاجِدًا». قال عبدُ الله: إنَّما هُوَ طَارقُ بنُ زِيادٍ، ولكن كَذا قالَ وَكيعٌ.

١٤٣٦ - حدثني أبي، نا وَكيعُ، حدثني سُفيانُ، عن مُحمدِ بنِ قَيسٍ الهمذاني، عن شيخٍ لهم يُكنى أبا مُوسَى، قال: رأيتُ عليًّا سَجدَ حينَ أتي بالمُخدج.

١٤٣٧ - حدثني أبي، نا يزيدُ بنُ هارون، نا حمادُ بنُ سلمة، عن أبي عِمرانَ الجُوني، عن عبدِ الله بنِ رَباحٍ، عن كَعبٍ، قال: «الذي يَقتله الخَوَارجُ له عَشرُ أنوارٍ، فضل ثَمانية أنوارٍ على غَيرِه مِن الشهداء».

١٤٣٨ - حدثني أبي، نا وَكيعُ، نا ابنُ أبي خَالد، عن مُصعبِ بنِ سَعدٍ، عن أبيه، قال: ذُكرَ عِندَه الخوارجُ، فقال: «هم قومٌ زَاغُوا فأزاغَ اللهُ قُلوبَهم».

١٤٣٩ - حدثني أبي، نا حَمادُ بنُ مَسعَدة، عن يَزيد يعني ابنَ أبي عُبيدٍ، قال: لَمَّا ظَهَرَ

(١٤٣٤) **حسن**: مسلم بن أبي بكرة صدوق، وعثمان الشحام لا بأس به، والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٥/ ٤٤) عن روح عن عثمان الشحام به.

(١٤٣٥) **ضعيف الإسناد**: طارق بن زياد الكوفي مجهول، والخبر سبق تخريجه برقم (١٤١٠).

(١٤٣٦) **ضعيف الإسناد**: أبو موسى الراوي عن علي مجهول، والخبر سبق برقم (١٤٠٩) من طريق شريك عن مُحمد بن قيس به.

(١٤٣٧) **صحيح إلى كعب**: وأبو عمران الجوني هو عبد الملك بن حبيب.

(١٤٣٨) **صحيح إلى سعد**، وهو ابن أبي وقاص، والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٦/ ٣٣) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٧٩٢٦) والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤٠١ح٣٤٠٠) من طريق مصعب ابن أبي وقاص عن أبيه به.

(١٤٣٩) **صحيح إلى سلمة**، وهو ابن الأكوع، ويزيد بن أبي عبيد هو الأسلمي مولى سلمة بن الأكوع، والخبر أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٤/ ٣٠٧) عن حماد بن مسعدة به، ووقع هنا: "والله لا أبايعه ولا أتبعه أبدًا"، وفي الطبقات: "والله لا أتباعد ولا أبايعه".

نَجدةَ الحَرُوري أخذَ الصَّدَقات، قيلَ لسَلمَة: ألا تَباعد مِنهم؟ قال: فقال: "والله لا أُبايعه، ولا أتّبعه أبدًا". قال: ودفعَ صَدَقته إليهم.

١٤٤٠-حدثني أبي، نا عَفانُ، نا جُوَيريةُ بنُ أسماء، قال: زعمَ نافعٌ، أنَّ ابنَ عُمر ﷺ "كانَ يَرَى قِتالَ الحَرُورِية حقًّا وَاجبًا على المُسلِمين".

١٤٤١-حدثني أبي، نا مُحمدُ بنُ بِشرٍ، نا عُبيدُ الله، عن نافعٍ، أنَّ ابنَ عُمرَ أرادَ أنْ يُقاتِل نَجدَة حِينَ أتَى المَدِينةَ يُغِيرُ على ذَرَارِيهم، فقيل له: إنَّ الناسَ لا يُبايِعونَكَ على هذا. قال: فتركه.

١٤٤٢-حدثني أبي، نا مَحبُوبُ بنُ الحسنِ، نا خالدُ يعني الحذّاء، عن أبي إياس مُعاوية ابن قُرّة، قال: "حروري محكم، فخَرَجَ إليهِ نَاسٌ مِن أصحابِ رَسولِ الله ﷺ مِن مزينة بأسيَافِهم، مِنهم عَائذُ بنُ عَمرو".

١٤٤٣-حدثني أبي، نا عَفانُ، نا يَزِيدُ بنُ زُرَيع، نا خَالدٌ الحذّاء، عن مُعاوِية بنِ قُرّة: "خرَجَ مُحكمٌ فِي زَمانِ أصحابِ رَسولِ الله ﷺ فخرَجَ عليهِ بالسيفِ رَهطٌ مِن أصحابِ الرسولِ ﷺ مِنهم عَائذُ بنُ عَمرو".

١٤٤٤-حدثني أبي، نا عَفانُ، نا سَلامُ أبو المُنذِر، عن عَاصمِ بنِ بَهدلة، قال: خرَجَ خَارِجيٌّ بالكوفةِ، فقيلَ: يا أبا وَائل، هذا خَارِجيٌّ خَرَجَ فقُتِلَ. قال: "والله ما أعزَّ هذا اللهَ مِن دِينٍ، ولا دَفعَ عنْ مَظلوم. هذا وأبيكَ الخير".

١٤٤٥-حدثني أبي، نا أبو كاملٍ مُظَفَّرُ بنُ مُدرِك، نا حَمادُ بنُ سَلمة، عن الأزرقِ بنِ قَيسٍ، قال: "كنَّا بالأهوَازِ نُقاتِلُ الخَوَارج، وفِينا أبُو بَرزة الأسلَمِي، فجاءَ إلى نَهرٍ فتَوضأ ثمَّ

(١٤٤٠) **حسن إلى ابن عمر**: جويرية بن أسماء صدوق، وباقي رجال الإسناد ثقات.

(١٤٤١) **صحيح إلى ابن عمر**: وعبيد الله هو ابن عمر العمري.

(١٤٤٢) **حسن إلى معاوية بن قرة**: وهو ثقة، فيه محبوب بن الحسن صدوق، وفيه لين، ويتقوى خبره بما يأتي، وأما عائذ بن عمرو المزني فصحابي. وأما محكم فهو رجل كان باليمامة. ووقع بالأصل هنا: "حروري محكم". ولا معنى له، والظاهر أن صوابه: "خرج محكم"، والله أعلم.

(١٤٤٣) **صحيح إلى معاوية بن قرة**: والأثر أخرجه ابن سعد في "الطبقات" (٧/ ٣١) عن عفان به.

(١٤٤٤) **حسن إلى أبي وائل**: وهو شقيق بن سلمة، على بعض كلام في عاصم بن بهدلة وسلام، وهما صدوقان.

(١٤٤٥) **صحيح إلى أبي برزة الأسلمي**، وهو صحابي.

قامَ يُصلي".

١٤٤٦- حدثني أبي، نا يزيدُ بنُ هارون، نا مُحمدُ بنُ إسحاق، عن أبي الزُّبيرِ، عن أبي العباسِ مَولى بني الدَّيلِ، عن عبدِ الله بنِ عَمرو، قال: ذُكرَ عند رَسولِ الله ﷺ قومٌ يَجتهدونَ في العبادةِ اجتِهادًا شَدِيدًا، فقال: "تلكَ ضَراوَةُ الإسلامِ وشِرَّتُه، ولكلِ شِرَّةٍ فَترَة، فمَنْ كانتْ فَترَتُه إلى الاقتِصادِ فلأَمٍّ ما هو، ومنْ كانتْ فَترَتُه إلى غَيرِ ذلكَ فأولئكَ هم الهالكون".

١٤٤٧- حدثني أبي، نا هُشيم، نا حُصينٌ، عن مُصعبِ بنِ سَعدٍ، عن سَعدٍ، في قوله ﷻ: ﴿يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ۝﴾ [الكهف١٠٤]. قال: قلتُ له: أهُم الخَوارج؟ قال: "لا، ولكنّهم أصحابُ الصَّوَامع. والخوارجُ الذين زاغوا فأزاغ الله قلوبهم".

١٤٤٨- حدثني أبي، نا هُشيم، أنا العوّامُ، حدثنا أبو غَالب، عن أبي أُمامة: ﴿زَاغُوٓاْ أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ﴾ [الصف٥]. قال: "هم الخَوارج".

١٤٤٩- حدثني أبي، نا وَكيعُ، نا الأعمشِ، عن أبي إسحاق، عن حُصين وكانَ صاحبَ شُرْطَةِ عليٍّ، قال: قال عليٌّ ﷺ: "قاتَلهم الله، أيَّ حَديثٍ شَانُوا؟!". يعني الخوارج.

(١٤٤٦) **صحيح**: أبو العباس هو السائب بن فروخ أبي العباس المكي الشاعر، ترجم له في "التهذيب" ولم يذكر أنه مولى بني الديل، ثم وجدته هكذا في ترجمة ابنه العلاء من "التاريخ الكبير" (٦/ ٥١٢) والحديث أخرجه أحمد في "المسند" (٢/ ١٦٥) بهذا الإسناد به، وأورده الهيثمي في "المجمع" (٢/ ٢٦٠) وقال: "رواه الطبراني في الكبير وأحمد بنحوه ورجال أحمد ثقات، وقد قال ابن إسحاق: حدثني أبو الزبير فذهب التدليس". قلت: وقد ورد نحوه من حديث مجاهد عن عبد الله بن عمرو بن العاص، واختلف في إسناده بالوصل والإرسال، وانظر "علل ابن أبي حاتم" (٢/ ١٤٤ح١٩٢٧).

(١٤٤٧) **صحيح إلى سعد**: وهو ابن أبي وقاص، وحصين هو السلمي ثقة، والأثر أخرجه المحاملي في "أماليه" (ح٨٧) من طريق هشيم به، وسبق من طريق آخر برقم (١٤٣٨).

(١٤٤٨) **حسن إلى أبي أمامة**: وأبو غالب هو صاحب أبي أمامة صدوق يخطيء، والعوام هو ابن حوشب ثقة، والأثر أخرجه ابن جرير في "تفسيره" (٢٨/ ٨٦) والخلال في "السنة" (١٣٨) من طريق هشيم به.

(١٤٤٩) **ضعيف الإسناد**: حصين مجهول، ترجم له ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٣/ ١٩٩) ولم يذكر فيه جرحًا أو تعديلًا، والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" (٣٧٩٢٩) عن وكيع به.

١٤٥٠ - حدثني أبي، نا ابنُ نُمَير، أنا عُبيدُ الله، عن نافعٍ، قال: لَمَّا سَمِعَ ابنُ عُمر بنَجدةَ قد أقبَلَ، وأنّه يُريد المدِينة، وأنّه يَسبِي النِّساءَ، ويَقتُلُ الوِلدانَ، قـال: «إذًا لا نَدعُـه وذَاكَ». وهمَّ بِقتالِه، وحرّضَ الناسَ. فقيلَ لـه: إنَّ النـاسَ لا يُقـاتِلونَ مَعـكَ، ونَخـافُ أن تُـترَكَ وَحدَكَ فتُقتل، فتَرَكَه.

١٤٥١ - حدثني أبي، نا أبـو بكـرِ بـنُ عَيّـاشٍ، قـال: سَـمعتُ أبـا إسـحاق، عـن أبي الأحوص، قال: «خرَجَ خَوارِجٌ، فخرَجَ إليهم، فقتلوه».

١٤٥٢ - حدثني أبي، نا يَحيَى بنُ زَكريا يعني ابن أبي زَائدة، أخـبرني عبـدُ الملِـكِ، عـن عَطاءٍ، عن ابنِ عَباسٍ: «أنَّ عليًّا أخرَجَـه إلى الخَـوَارج، فكلّمَهـم، ففـرَّقَ بَيـنَهم، فقالـتِ الخَوارجُ: بل هم قومٌ خَصِمُون».

١٤٥٣ - حدثني أبي، نا يَحيَى بنُ زكريا بنِ أبي زَائدة، أخبرني عَاصمٌ الأحوَل، عن عَونِ ابنِ عبدِ الله: أنَّ عُمرَ بنَ عبدِ العزيزِ أخرَجه إلى الخوارج فكَلّمهم.

١٤٥٤ - حدثني أبي، نا يزيدُ بنُ هَارون، نا هِشامُ بـنُ حَسـان، حـدثني أبـو الـوَضِيء القَيسي، قال: كنتُ في أصحابِ عليٍّ لَمّا فَرَغَ مِن أهلِ النهرِ، قال: «اطلبوا فِيهم ذا الثديـة». قال: فطلبُوه فلم يَجدوه، فأتوه فقالوا: لم نَجده. قال: «اطلبُوه، فإنّه فِـيهم». قـال: فطلبُـوه فوَجدوه، فأتِيَ به، فإنِّي لأنظرُ إليهِ وله في أحدِ مِنكَبَيه مِثلُ ثَدي المَرأةِ، ليسَ له يـدٌ غيرهـا، عليها شَعراتٌ.

(١٤٥٠) **صحيح إلى ابن عمر**: وقد سبق نحوه برقم (١٤٤١).

(١٤٥١) **صحيح إلى أبي الأحوص**: وهو عوف بن مالك، وأبو إسحاق هو السبيعي، والخبر هنا فيه اختصار، ومعناه: خرج خوارج فخرج إليهم أبو الأحوص فقتلوه، وقد أورده ابن حجر في ترجمة أبي الأحوص من "التهذيب" (٨/ ١٦٩) وعزاه للنسائي في "الكنى".

(١٤٥٢) **صحيح إلى ابن عباس**: وعبد الملك هو ابن جريج، وعطاء هو ابن أبي رباح، والأثر أخرجه البيهقي في "السنن الكبرى" (٨/ ١٧٩) من طريق سماك الحنفي عن ابن عباس.

(١٤٥٣) **صحيح إلى عون بن عبد الله**: وسبق بهذا الإسناد برقم (١٤١٤).

(١٤٥٤) **صحيح إلى أبي الوضيء**: وهو عباد بن نُسيب، ثقة، والخبر أخرجه عبد الله في "فضائل الصحابة" (١٢٣١و١٢٣٤) من طريق جميل بن مرة ويزيد بن أبي صالح عن أبي الوضيء به.

١٤٥٥- حدثني أبي، نا وَكيعٌ، عن حَمادِ بنِ سَلمة، عن أبي غالبٍ، عن أبي أُمامـة، أنّـه رأى رُؤُوسًا مَنصوبة على دَرَجِ مَسجِدِ دِمشق، فقال أبو أُمامة: "كلابُ النّـارِ-ثَلاثًـا- شرُّ قَتلَى تَحتَ أديمِ السماءِ، خيرُ قَتلَى مَن قَتلوه". ثـمّ قـرأ: ﴿**يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ**﴾ [آل عمران١٠٦]. قلتُ لأبي أُمامة: أنتَ سَمعتَه مِن رَسولِ الله ﷺ؟ قال: "لـو لم أسـمَعه إلا مَرتينِ أو ثلاثًا أو أربعًا أو خَمسًا أو سِتًّا أو سَبعًا، ما حدّثتُكم به".

١٤٥٦- حدثني أبي، نا عبدُ الرزاقِ، نا مَعمَر، قال: سَمعتُ أبا غالـبٍ، يقـول: لَمَّـا أُتِي برؤُوسِ الأزَارقة فنُصِبتْ على دَرَجِ دِمشق، جاءَ أبو أُمامة ﷺ، فلمَّا رَآهم دَمعـتْ عَينـاه، قال: "كِلابُ النارِ، كِلابُ النارِ، كِلابُ النارِ - ثلاثَ مرّاتٍ- هؤلاء شَرُّ قَتلى قُتِلـوا تَحـتَ أديمِ السماءِ، وخيرُ قَتلى تَحتَ أديمِ السماءِ الذينَ قَتلهم هؤلاء". قلتُ: فـما شـأنُكَ دَمعـتْ عَيناكَ؟ قال: "رحمةً لهم، لأنهم كانُوا مِن أهلِ الإسلامِ". قلتُ: أبرأيكَ قلـتَ هـم كِـلابُ النارِ؟ أو شَيئًا سَمِعتَه مِن رَسولِ الله ﷺ؟ قال: "إنّي إذًا لجَرِيء، بلْ سَمِعتُه مِن رَسـولِ الله ﷺ غير مرّةٍ ولا مرّتينِ ولا ثلاثًا". قال: فعدَّ مِرارًا، ثمَّ تَلَى هذِه الآية: ﴿**يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ** - حتى بلغ- **هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ**﴾ [آل عمران]. ثـم ذكـرَ الحـديثَ إلى آخرِه.

١٤٥٧- حدثني أبو خَيْثمة، نا سُفيانُ بنُ عُيينة، عن أبي غَالبٍ، سَمعَ أبا أُمامـة، قـال: خرَجتُ معه فرأى رُؤُوسًا مِن رؤُوسِ الخَوَارجِ على دَرَجِ دِمشـق، فقـال: "**كِـلابُ النـارِ، كِـلابُ النارِ، شـرُّ قَتلَى، وخـيرُ قَتلَى مَـن قَتلوه**". قلـتُ: يـا أبـا أُمامة، سَمِعـتَ هـذا مِن رَسولِ الله ﷺ؟ قال: نَعم، غير مرّة.

(١٤٥٥) حسن: أبو غالب صاحب أبي أمامة صدوق، وباقي رجال الإسناد ثقات، والحديث أخرجه أحمد في "المسند" (٥/ ٢٥٦) والترمذي (٣٠٠٠) وعبد الرزاق (١٠/ ١٥٢) وابن أبي شيبة (٣٧٨٩٢) والطبراني في "المعجم الكبير" (جزء٨ح٨٠٣٣و٨٠٣٧و٨٠٤٩و٨٠٥١) وفي "الأوسط" (٧/ ٣٣٥ح٧٦٦٠) من طرق عن أبي غالب عن أبي أمامة به.

(١٤٥٦) حسن: وانظر تخريجه فيما سبق. وانظر كلام شيخنا عن أبي غالب في التعليق (١٤٢٢).

(١٤٥٧) حسن: وانظر ما سبق.

١٤٥٨- حدثني أبو خيْثمة زُهيرُ بنُ حَربٍ، نا عُمرُ بنُ يُونُس الحنفي، نا عِكرمةُ بنُ عَمار، نا شَدّادُ بنُ عَبدِ الله، قال: وَقفَ أبو أُمامةَ وأنا مَعه على رؤُوسِ الحَرُورِية بالشام عندَ بابِ مَسجدِ حِمصٍ أو دِمشق، فقال لهم: «**كِلابُ النارِ**- مرتين أو ثلاثًا- **شرُّ قَتلى تُظِلُّ السماءُ، وخيرُ قتلى مَن قَتلوهم**». ودَمَعتْ عَينا أبي أُمامة، قال رجلٌ: أرأيتَ قولكَ هؤلاءِ القوم: شرُّ قتلى تُظِلُّ السماءُ، وخير قتلى مَن قتلوهم. أشيءٌ مِن قِبلِ رَأيكَ؟ أم شيءٌ سَمعتَه مِن رَسولِ الله ﷺ؟ قال: «مِن قِبلِ رأيي؟! إنِّي إذًا لجريء، لو لم أسمعه مِن رَسولِ الله ﷺ إلا مرّةً أو مَرّتين - حتَى عدّ سبعَ مرّاتٍ- ما حدّثتُكم». فقال له رجلٌ: رأيتُكَ دَمَعتْ عَيناكَ! فقال: «رحمةً رَحِمتُهم، كانُوا مُؤمنين فكفروا بعدَ إيمانِهم». ثمَّ قرأ هذه الآية: ﴿**وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ تَفَرَّقُواْ وَٱخْتَلَفُواْ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ**﴾ [آل عمران].

١٤٥٩- حدثني أبي، نا أنسُ بنُ عِياضٍ - وهو أبو ضَمرة المَدِيني- قال: سمعتُ صَفْوَانَ بنَ سُلَيم، يَقولُ: دَخلَ أبو أُمامة الباهلي ﷺ دِمشقَ، فرأى رؤوسَ أهلِ حَرُوراء قد نُصِبتْ، فقال: «**كِلابُ النَّارِ** -ثلاثًا- **شَرُّ قَتْلَى تَحْتَ ظِلِّ السَّمَاءِ، مِنْ خَيْرِ قَتْلَى مَنْ قَتلُوهُ**». ثمَّ بَكَى، فقامَ إليه رَجلٌ فقال: يا أبا أُمامة، هذا الذي تَقولُ، مِن رأيِكَ أو سَمِعتَه؟ فقال: «إنِّي إذًا لجَريء، كيفَ أقولُ هذا عَن رَأيي؟! ولكنْ قد سَمِعتُه غيرَ مرةٍ ولا مَرّتين». قال: فما يُبكيكَ؟ قال: «أبكِي لخُرُوجِهم مِن الإسلامِ، هؤلاء الذينَ تَفَرّقوا واتّخذُوا دِينَهم شِيعًا».

١٤٦٠- حدثني أبي، نا إسماعيلُ يعني ابنَ عُلَية، أنا سُليمانُ التّيمي، نا أنسُ بنُ مالكٍ، قال: ذُكِرَ لي أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «**إنَّ فِيْكُم قَومًا يَعْبدُونَ ويَدْأَبُونَ، حَتَّى يُعْجِبُوا النَّاسَ**

(١٤٥٨) **حسن**: على بعض كلام في عكرمة بن عمار، وهو صدوق يغلط، والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ١٦٣ ح٢٦٥٤) من طريق عكرمة بن عمار به.

(١٤٥٩) **صحيح**: أخرجه أحمد في «المسند» (٥/ ٢٦٩) بهذا الإسناد به.

(١٤٦٠) **صحيح**: أخرجه أحمد في «المسند» (٣/ ١٨٣و١٨٩) عن يحيى وإسماعيل عن سليمان به.

وتُعْجِبُهُم أنْفُسُهُم، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيةِ".

١٤٦١ - حدثني أبي، نا إبراهيمُ بنُ خالدٍ، أنا رَبَاحُ، عن مَعمَرٍ، عن قتادة، عن أنسِ بنِ مالكٍ، قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: "**يَكُونُ فِي أُمَّتِي اخْتِلافٌ وفُرْقَةٌ، يَخْرُجُ فِيهِم قَومٌ يَقرءُونَ القُرآنَ لا يُجَاوِزُ تَراقِيهِم، سِيماهُم الحَلقُ والتَّسبِيد، فَإِذَا رَأيتُمُوهُم فأَنِيمُوهُم**". قوله: التَّسبيد يعني استئصال الشعرِ.

١٤٦٢ - حدثني أبو بِشرٍ بَكرُ بنُ خلفٍ خَتَنُ أبي عبدِ الرحمنِ المُقرئ - وسأله محمودُ ابنُ غيلانَ عن هَذا الحديثِ بمَكة - قال: أنا عبدُالرزّاق، أنا مَعمَرٌ، عن قتادة، عن أنسٍ، قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: "**يَكُونُ فِي آخِرِ أُمّتِي قَومٌ يَقْرَءُونَ القُرْآنَ لا يُجَاوِزُ تَراقِيهِم، يَمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ، فَإِذَا لَقِيتمُوهُم فاقْتُلُوهُم**"

١٤٦٣ - حدثني أبي، نا عبدُ الرزاق، أنا مَعمَرٌ، عن الزهريِّ، عن أبي سَلمة بنِ عبدِالرحمنِ، عن أبي سَعيدٍ الخدري رضي الله عنه، قال: بَينا رَسولُ الله ﷺ يَقسِمُ قَسمًا إذْ جَاءَه ابنُ ذِي الخُوَيصِرة التّمِيمي، فقال: اعدِل يا رَسولَ الله. قال: "**وَيلكَ، ومَن يَعدِلُ إذا لم أعدِل؟!**". فقالَ عُمر بنُ الخطابِ: يا رسولَ الله، أتأذنُ لي أنْ أضرِبَ عنقَه؟ فقال النبيُّ ﷺ: "**دَعْهُ فَإِنَّ لَهُ أصْحَابًا يَحتَقِر أحَدُكُم صَلاتَه مَعَ صَلاتِهِم، وَصِيامَه مَعَ صِيامِهِم، يَمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهمُ مِنَ الرَّمِيةِ، فَيَنْظُرُ فِي قَذَذِه فَلا يُوجَد فِيه شَيءٌ، ثمَّ يَنظُرُ فِي نَضيِهِ فَلا يُوجَد فيهِ شَيءٌ، ثمَّ يَنْظُرُ فِي نَصلِه فَلا يُوجَد فِيهِ شَيءٌ، وَقَد سَبقَ الفَرثُ وَالدَّم، آيَتُهم رَجلٌ أَسْوَدُ، فِي إحْدَى يَديهِ** -أو قال: إحدَى ثَديَيهِ- **كَثَدي المَرأةِ، أو: مِثلَ البُضْعةِ تُدَرْدِر، ويَخرجُونَ عَلَى حِينِ فَتْرَةٍ مِنَ النّاسِ**" فنَزلتْ فِيهم: ﴿**وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِي ٱلصَّدَقَٰتِ**﴾ [التوبة٥٨]. قال

(١٤٦١) **صحيح، وفي إسناد المصنف ضعف**: للكلام في رواية معمر عن قتادة والبصريين، وهذا منه، والحديث أخرجه أبو داود (٤٧٦٦) وابن ماجة (١٧٥) وأحمد (٣/ ١٩٧) من طريق معمر به، وأخرجه أبو داود (٤٧٦٥) وأبو يعلى (٣١١٧) من طريق الأوزاعي عن قتادة عن أنس وأبي سعيد، وأخرجه البخاري (٧٥٦٢) وغيره، من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعًا به.

(١٤٦٢) **صحيح، وفي إسناد المصنف ضعف**: للكلام في رواية معمر عن قتادة والبصريين، وأما بكر بن خلف صدوق، وباقي رجال الإسناد ثقات، وانظر ما سبق.

(١٤٦٣) **صحيح**: أخرجه البخاري(٦٩٣٣) ومسلم(١٠٦٤) وأحمد(٣/ ١٥٦) من طريق الزهري به.

أبو سَعيدٍ: فإنِّي أشهدُ أنِّي سَمعتُ هذا مِن رَسولِ الله ﷺ، وأشهدُ أنَّ عَلِيًّا ـ رضي الله عنه ـ حينَ قَتلهم وأنا مَعه، جِيءَ بالرجلِ على النَّعتِ الذي نَعتَه رسولُ الله ﷺ.

١٤٦٤ - حدثني فِطرُ بنُ حَمادِ بنِ وَاقدٍ، حدثنا مَهديُّ بنُ مَيمون، عن مُحمدِ بنِ سِيرين، عن مَعبدِ بنِ سِيرين، عن أبي سَعيدٍ الخدري رضي الله عنه، أنَّ رَسولَ الله ﷺ قال: «**ليخرجُ قومٌ بالمشرقِ يَقرأونَ القُرآنَ لا يُجاوِزُ تَرَاقِيهم، يَمرقُونَ مِن الدينِ كَما يَمرقُ السَّهمُ مِن الرَّمِية، ثمَّ لا يَعودونَ فيه حتَى يَعودَ السَّهمُ على فُوقِه**». قال: قيل: ما سِيماهم؟ قال: «**سِيماهم الحَلق**». أو قال: ((التّسبِيد)).

١٤٦٥ - حدثني نَصرُ بنُ عليٍّ، نا غَسانُ بنُ مضر، نا أبو مَسلمة سَعيدُ بنُ يَزيد، عن أبي نَضْرَة، عن أبي سَعيدٍ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «**تَمرقُ مَارِقةٌ مِن هذه الأُمّة، مُرُوقَ السّهم مِن الرَّمِية، إنَّ الرجلَ ليَرمِي رَميَتَه فيُنفذُها سَهمُه، فتَنطلقُ الرميةُ حَائِلة. قال: فيَتحركُ هُنَيهة ثمَّ يَقع، فيَتبعُ سَهمَه، فيَنظر في النَّصلِ فَلا يَجِد بَيّنةً. قال: فيُحدِّثُ نَفسَه: لَئِنْ كُنتُ أصبتُ لأجدَنّ بَيّنةً فِي القَذَذِ والفَوقَتينِ. قال: فيَنظرُ فِي القَذَذِ والفَوقَتينِ فَلَا يَجد بَينةً. قَالَ: فلا يَتعلّقونَ مِن الإسلامِ إلا كَما يَعلق ذلكَ السَّهمُ مِن رَمِيَّتِه، ولا يَعودُونَ فيه. ثمَّ قال: يَقرؤُونَ كِتابَ الله لا يَعدو تَرَاقِيهم. قال: يَحتَقِرُ أو: وَيزدَرِي عَمَلَهُ عِندَ عَمَلِهِمْ، سِيمَاهُمْ التّحليق، هُمْ شرُّ الخلقِ والخَليقة** - مرتين - **يَتَوَلى قَتلَهم أقرَبُ الطّائفتينِ إلى الحقِّ**». يعني: أصحابَ النّهرَوان. فقالَ أبو سَعيدٍ: الحمدُ لله الذي وَلي قَتلهم أهل العِراق.

١٤٦٦ - حدثني أبي، قال: نا هَاشِمُ بنُ القَاسِمِ، نا حَشْرَجُ بنُ نُبَاتة العَبسِيّ، حدثني

(١٤٦٤) **صحيح، وإسناد المصنف ضعيف**: فطر بن حماد، قال عنه أبو زرعة: "ثقة"، وقال أبو حاتم: "ليس بقوي"، وانظر «الجرح والتعديل» (٧/ ٩٠) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/ ١٤) وابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكين» (٣/ ١٠) ونقل ابن الجوزي تضعيف أبي حاتم له، وترجم له الذهبي في «الميزان» (٥/ ٤٤١) وقال: "وثق"، ونقل عن أبي داود قوله عن فطر: "تغير تغيرًا شديدًا". وانظر أيضًا «اللسان» (٤/ ٤٥٤) و«تعجيل المنفعة» (ص٣٣٤)، لكن الحديث أخرجه البخاري (٧٥٦٢) عن أبي النعمان عن مهدي بن ميمون به، وأخرجه أحمد (٣/ ٦٤) عن عفان عن مهدي به.

(١٤٦٥) **صحيح**: وسبق برقم (١٣٩٤) مختصرًا من طريق أبي نضرة عن أبي سعيد به.

(١٤٦٦) حسن، سعيد بن جمهان صدوق، وكذا حشرج بن نباتة، والحديث أخرجه أحمد(٤/ ٣٨٢) وابن أبي عاصم (٩٠٥) والطيالسي (٨٢٢) والحاكم (٣/ ٦٦٠ح٦٤٣٥) من طرق عن حَشْرَج بن نُبَاتة به.

سَعيدُ بنُ جُمْهان، قال: لقيتُ عبدَ الله بنَ أبي أوفَى، وهو مَحجُوبُ البَصر، فسلَّمتُ عليه، فقال لي: مَن أنتَ؟ قال: قلتُ: أنا سَعيدُ بنُ جُمْهان. قال: فما فَعلَ وَالدُكَ؟ قال: قلتُ: قتَلته الأزَارِقة. قال: لعنَ اللهُ الأزَارِقة، لعنَ اللهُ الأزَارِقة، لعنَ اللهُ الأزَارِقة، حدّثنا رَسولُ الله ﷺ: «أنَّهُمْ كِلابُ النَّارِ». قال: قلتُ: الأزَارِقةُ وَحدَهم؟ أم الخَوَارج كلها؟ قال: لا، بل الخوارج كلها.

والحمدُ لله ربِّ العالمين
وصلاتُه على خيرِ خَلقِه مُحمدٍ خاتَمِ النّبيينَ
وآله، وأصحَابِه، وأزوَاجِه، والتّابِعينَ
رضيَ اللهُ عَنهم أجمَعين.(*)

(*) في آخر المطبوع: "فرغ من نسخه العبد الفقير الراجي رحمة ربه ورضوانه الأنجب بن مكي بن الأنجب بن أحمد الطيبي رحمهم الله أجمعين. يوم الخميس تاسع عشر ذي القعدة من سنة أربع وأربعين وستمئة بالمدرسة القادرية قدس الله ضريح بانيها والحمد لله رب العالمين.
وورد في نسخة ب: آخر كتاب السنة للإمام أبي عبد الرحمن ابن الإمام أحمد بن حنبل ـ رضي الله عنهما ـ. وصلى الله على سيدنا مُحمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا، قال كاتبه: علقه لنفسه عبد الله بن مُحمد بن عبد الله الحنبلي النابلسي عفا الله عنه وغفر له، وكان الفراغ من تعليقه في يوم الاثنين موفى عشر شهر جمادى الأولى سنة ٧٨٣هـ بمنزله بمدرسة الحنابلة بمدينة نابلس عمرها الله وسائر بلاد الإسلام بدوام ذكره. آمين". انتهي ما بالأصل.
قال محققه يَحيى بنُ مُحمدٍ سُوس، عفا الله عنه: وهذا آخر الكتاب بحمد الله تعالى، كان الانتهاء من تحقيقه والتعليق عليه آخر يوم الجمعة المبارك الثامن من صفر ١٤٢٦هـ والله سبحانه وتعالى أسأل أن ينفع به قبل الناس نفسي، وأن يجعله ذخرًا لي إلى يوم رمسي، وجزى الله خيرًا من أعان على إتمام هذا العمل في الكتاب ونشره، داعيًا الله لنفسي وأبوي وزوجي وولدي وشيخي، ومن كان له علي حق، وأن يسامح تقصيري وعجزي، وأسأله سبحانه أن يجمعني ومؤلفه وقارئه وناشره والمسلمين، في مستقر رحمته، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وكتبه
يَحيَى بنُ مُحمدِ بنِ مُحمّد سُوس

فهرس الأحاديث المرفوعة

حرف الألف

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الذال

حرف الراء

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

فهرس الموضوعات



فاكس: ٢٤٣٣٢٤٩
محمول: ٠١٠١٩٠٠٠٣٨٠